

٢ قوله مفضل بغض

النبیین قال الله تلك
الرسال فضلنا بعضهم على
بعض والاولياء ظلالهم
ومدارج القرب عندهم
كبيوت الشطرنج فافهم
(منه رضى الله عنه)
٣ قوله السواد الاعظم
قال النبى صلى الله
عليه وسلم اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذشذ
فى النار كذا فى المشكاة
وهم اهل السنة والجماعة
اه (منه رضى الله عنه)
٤ قوله وامام الائمة وذلك
باعتراى الائمة وكونه
تابعيا (منه)

٥ قوله فانه خلاصة
الطرق لانه فيه ما فى
جميع الطرق وزائد اه
(منه رضى الله عنه)
٦ قوله اوفق قال العلامة
ابن حجر المكى فى خاتمة
فتاواه ان الطريقة العلية
السالمة من كدورات جهلة
الصوفية مع الطريقة
التقشيدية انتهى
وناهيك بالحصر من خاتمة
المحققين فانص (منه
رضى الله عنه)

٧ قوله كان الله هذا
حديث اخرجه الترمذى
وما فيه نافية هو اشارة
الى غيب الهوى اه (منه
رضى الله عنه)

٨ قوله فالعجز عن درك

الخ هذا قول الصديق الاكبر رضى الله تعالى عنه اه (منه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله فاطر السموات والارض مفضل بعض النبیین والصدیقین والشهداء
والصالحین على بعض فالتقاوة بينهم كتنافرة البحر والقطرة نحمده سبحانه
وتعالى على ما هدانا الى الايمان والاسلام وجعلنا من امة حبيبه عليه افضل
الصلوة والسلام وهى امة وسط وخير امة ونشكره جلت عظمته على التسليک
بمسلك السواد الاعظم والتقليد بمنه بذهب الامام الاعظم الاقدم فهو الافقه
الاورع وامام الائمة وثنى عليه عز برهانه بما سقانا من شرب القادة
التقشيدية الاحرارية واروانا من رى السادة الاحمدية المعصومية فانه
خلاصة الطرق ووفق بالكتاب والسنة ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ولا ضد ولا ند ولا شبه له اله تحمير العقول والابصار فى مبادین
كمال وصفه وانحسرت الفهوم والافكار فى مبادى جمال نعمته كان الله فى
عماء ماتحته هو اء وما فوقه هو آء كيف وقد عجز عن معرفة كنهه سيد المرسلین
وسند العارفين فالعجز عن درك الادراك هو الادراك لا ينتهى حمد حامد
الى جناب قدسه بل يقف عند سرادقات كبريائه وعظمته حيث ما اخصى

٢ قوله وراء هذا القول من
مفردات الامام الرباني
قدس سره اراد به بعد
الشهود خلافا لاهل وحدة
الوجود (منه رضى الله
عنه)

٣ قوله الباطن بكنهه
قال صاحب البردة رحمة
الله عليه وكيف يدرك في
الذنب احقيقته * قوم نيام
تسلوا عنه بالجلم (منه
رضى الله عنه)

ثناؤه رئيس الحامدين فهو سبحانه ورآء الورآء ثم ورآء
الورآء * فكيف الوصول الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونهن خيوف * ونشهد
ان سيدنا وسيد الانبياء والمرسلين محبوب رب العالمين محمد اعبده ورسوله
وصفيه وخليله الظاهر بنوره في السموات والارضين الباطن بكنهه عن
ادراك الاولين والآخرين رسول حاز جميع الكمالات دون الالهية واستوعب
اصناف الشرف بعد الربوبية فهو روح الارواح ونبي الانبياء * فمبلغ العلم
فيه انه بشر * وانه خير خلق الله كلهم * صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم وعلى
آله واصحابه وخلفائه الراشدين السادات النقشبندية بين احمد بين صلوة
وسلاما دائمين متلازمين الى ابد الابدين وعلينا معهم اجمعين اما بعد
فقد سألتني بعض الاخوة والاعزة الاحبة تسطير شئ من احوال حضرت
الوالد الماجد قبلة الاكابر والاماجد قطب الحقائق وغوث الخلائق صفوة
الرحمن وفريد الان وان والى اندراج النهاية في البداية حامى حدود
الشريعة والطريقة محى السنة النبوية قيم الطريقة الاحمدية محبوب الحق
والمرشد المحقق خليفة الله في الارضين وارث علوم سيد المرسلين بقية السلف
وحجة الخلف امامنا وقبيلتنا ووسيلتنا الى الله الحميد حضرت الشيخ احمد
سعيد الفاروقى نسبا الحنفى مذهبا النقشبندى الاحمدى طريقة ومشربا
وضى الله تعالى عنه وارضاه وجعل اعلى درجة الجنة مسكنه ومأواه وافاض
الله علينا من فيوضه وبركاته ونفعنا بعلومه واسراره فاستخرت الله سبحانه
واستأذنت من حضرت صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ومن سيدى
الوالد قدس سره فصرت مأذونا بالقبول مبشرا فشرعت بكتابة مختصر
في حالاته ومقاماته من ابتداء تولده الى حين وفاته مقرا بقصور الدراية
ومعترفا بقلّة الفراسة غير راض بالمساهلة في النقل ولا بالمبالغة في المدح
وسميته بالناقب الاحمدية والمقامات السعيدية ورتبته على مقدمة وعشرة
ابواب وخاتمة المقدمة في بيان بعض اصوله الكرام ومشائخه العظام
الباب الاول في ذكر تولده وتحصيله العلوم الظاهرة والباطنة الى وقت

٤ قوله فصرت مأذونا
رأيت في المنام اني
اعطيت كتابا من
حضرت صاحب الرسالة
صلى الله عليه وسلم
مشمّلا على الحقائق
والعارف على وفق
مذاهب الامام الرباني
قدس سره فافهم اه (منه)
٥ قوله المقدمة هي ام
الكتاب عند اولى
الابواب (منه رضى الله
عنه)

الكتاب اه (منه رضى الله عنه)

٣ قوله الباب السابع وهذا الباب هو المقصود من الكتاب اه (منه رضى الله عنه)

٤ قوله الباب التاسع وهو كتاب الرحلة ومن انفس الابواب اه (منه رضى الله عنه)

٥ قوله كافة الاخوان اى من السالكين وغيرهم من اخوان الطريقة العلية فكتابي هذا ما جمعت لتذكر ولاية المشايخ والاطاعين في كراماتهم ومقاماتهم فيحتاج الى نصب البراهين عليها وتحصين حوزتها حتى لا يتوصل المطاعن اليها بل الفت لاهل الطريقة المصدقين لكراماتهم وفضلهم المقرين لدرجاتهم ومقامهم ليكون تأكيدهم في محبتهم ومناة لاعمالهم قال الله تعالى ويزداد الذين آمنوا ايمانا الخ فافهم تسلم (منه رضى الله عنه)

جلوسه مسند الارشاد الباب الثاني في حال جلوسه على مسند الارشاد والى حين سفره وهجرته من الهند الى الحرمين الشريفين الباب الثالث في ملفوظاته ونصائحه الباب الرابع في عباداته واوراده الباب الخامس في اخلاقه الصورية واصافه المعنوية الباب السادس في كراماته وخرق عاداته الباب السابع في نقل بعض مکتوباته وتصانيفه الباب الثامن في ذكر هجرته الى الحرمين الشريفين ومجاورتها الى وفاته الباب التاسع في ذكر اولاده وخلفائه الباب العاشر في ذكر خليفته الاجل الحاج دوست محمد وخلفائه الخاتمة في ذكر بعض الطائفة وانعامه على المؤلف وهو العبد المذنب محمد مظهر كان الله له والله اسئل ان يجعل سعيي مشكورا وذنبى مغفورا ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به كافة الاخوان بفضل العليم فانه على ذلك قدير وبالأجابة جدير وبه استعين وعليه اتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تنبيه ضرورى اعلم رحمك الله تعالى انه حيث وقع في هذا الكتاب ان فلانا وصل الى مقام كذا اورأى الحق سبحانه وتعالى او الملائكة الكرام والانباء العظام صلوات الله وتسليماته على نبينا وعليهم اجمعين او جرى بينهما كلام او صار لهم اماما او لبس منهم خلعة ولباسا او اكل معهم طعاما ونحو ذلك فالمراد بها الرواية المثالية وكلامها وسماها ولباسها وطعامها الرواية عين وشهادة وتفسيرها عند هم مشهور وفي كتبهم مسطور فلان تنفس الغائب على الشاهد تكن حيران في تيه الضلال وتحرم من بركات اولياء الله الملك المتعال فاحفظه فانه ينفعك في كثير من الاقوال المقدمة في بيان بعض اصوله الكرام ومشائخه العظام رحمة الله عليهم اعلم رحمك الله ان المقصود من الحاجة الانسانية تحصيل معرفة الخالق

٦ قوله تنبيه ضرورى انما نهيت في هذا الكتاب لجهل اكثر الناس في هذه البلاد من اصطلاح القوم لتلايق احد من اهل المنظر والانصاف في الغلط والله الهادى (منه رضى الله عنه)

٧ قوله في كتبهم مسطور هو انها ظهور استمدادها قابلية للرأى في الباطن مع المرئى كن رأى في المنام نفسه سلطانا فليس بسلطان اه (منه رضى الله عنه) ٨ قوله تحصيل معرفة الخالق قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ليعرفون وجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الجزء الثالث من الدين مقام الاحسان وفسره بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك كما في الصحيحين (منه رضى الله عنه)

حل

جل جلاله وعم نواله والوصول باعلى مقامات القرب منه والاخلاص له
 وادراك اقصى منزلة الشهود والاحسان ولذلك ارسل الله سبحانه الانبياء
 والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فالصحابه رضى الله تعالى
 عنهم ادركوا ذلك بمجرد صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترقوا
 من تجليات الاسماء والصفات الى تجليات الذات وفازوا بكمال مرتبة
 الاخلاص ونالوا اسنى مقام الشهود والاختصاص فكان ينزل عليهم السكينة
 والطمأنينة فتشرح صدورهم وترضى نفوسهم والتابعون رضى الله تعالى
 عنهم حصلوا ذلك بصحبته واتباع التابعين اكتسبوا ذلك بنجدهم
 ثم وثم حتى بعد عهد النبوة واختلف الناس وظهرت البدعة وتباينت
 الفرق وانفرد منهم اهل السنة والجماعة باتباع السنة واجتناب البدعة وشمر
 منهم حضرات الصوفية لادراك تلك الدرجات العلى بالمجاهدات الشاقة
 والرياضات الشديدة من قلة الاكل والمنام وعدم الصحبة مع الانام ودوام
 الطهارة والذكر والتزام العزلة وخلاف النفس فبعضهم كان يصلى الف
 ركعة فى كل يوم وليلة وبعضهم كان يختم كلام الله فى ركعة واحدة وبعضهم
 ختمتين وطائفة منهم ما رقدوا اربعين سنة وطائفة الى سبعين سنة وحج
 غير واحد منهم سبعين حجة من اماكن بعيدة حفانا من غير زاد وراحلة
 ومنهم من اختار صوم الوصال الى عشرة ايام بل الى اربعين الى غير
 ذلك من اعمال صعبة من القناعة على اكل الحشيش وورق الاشجار
 ولباس الصوف القديم والكفاية فى كساء ازار واحد الى ثلثين سنة بل
 اكثر فاجتباهم الله سبحانه واصطفاهم لمحبه وهداهم الى طريق الوصول
 الى جناب حضرته وخصوا بتجليات الصفات والذات البرقية وباسرار المحبة
 والمعرفة وشهود الوحدة فى الكثرة وانكشف عليهم المغيبات وتصرفوا فى
 الكائنات من الطيران فى السماء وطى الارض والمشي على الماء وانقلاب
 الحقائق واغاثة الخلايق وغيرها مما يطول ذكرها ثم ازداد البعد عن عهد
 النبوة وشمس الرسالة ورفعت الانوار الحقانية وتراكمت الظلمات النفسانية

٢ قوله شهود الوحدة وهو
 من باب اهل الوجود من
 متأخرى الصوفية قدس
 الله سرهم (منه رضى الله
 عنه)

٣ قوله انقلاب الحقائق
 اراد به الاعيان
 والذوات الظاهرة دون
 ماهيات الاشياء وحقائقها
 الباطنة فانقلابها لا يمكن
 والتفصيل فى كتب
 العقائد (منه رضى الله
 عنه)

فتقاصر هم أكثر الطالبين عن هذه المجاهدات الشاقة والرياضات
 الشديدة الأمن شد منهم ونذر فبعث الله سبحانه خليفة من خلفائه وهو
 القطب الأعظم والقوت الأفخم إمام الطريقة وبرهان الحقيقة قدوة المحققين
 ووارث علوم سيد المرسلين إمامنا وقدوتنا حضرت الخواجه بهاء الدين
 محمد بن محمد البخاري المشتهر بالثقة شيد رضي الله عنه نسبه يصل إلى
 سيدنا الإمام علي النقي سبط سيدنا الإمام الحسين رضي الله عنهم كانت
 ولادته الشريفة في شهر المحرم سنة ثمان عشر وسبع مائة ووفاته في إحدى
 وتسعين في اليوم الثالث من ربيع الأول وبشر الأولياء الكبار مثل حضرت
 مولانا علي حكيم الترمذي وخواجه استحقاق اليسوي وغيرهما بظهوره قبل
 وجوده الشريف بسنين قالوا يولد في بخارا محبوب محبوب يتنور العالم
 بنور ولايته وفيض هدايته تظهر عليه آثار الرشد والهداية والكرامات
 والتصرفات وهو صبي كان عمره أربع سنين قال بقرني هذه تلد عجلا
 اغر الجبين فولدت كذلك ومرة وقعت المذاكرة في الأحياء والامانة التي
 تقع لبعض الأولياء فقال لحامده محمد زاهد مات فمات ثم قال أحي فقام وقال
 رضي الله عنه يوما لحسروا لقي نفسك في البحر فالقي قال الناس لقي نفسه
 في التهلكة فقال رضي الله عنه أخرج يا خسرو فخرج وما بل شعره وقال
 كان هناك حجرة فاشتغلت فيها بالمراقبة وقال رضي الله عنه يوما لزنبيلا
 طرفي الهواء وامتلئ من التراب المرمى هناك ثم جى به ففعل الزنبيلا
 كذلك مرات وقال له شخص مات عمي فقال قدس سره لم يميت عمك فاني
 لا أريد موته فاطرق رضي الله عنه رأسه الشريف وقال أحي فقام عم
 الشخص ثم قال نفعتنا الله به اخذت روحه من يد الملك في السماء
 الرابعة ورددتها إلى جسده وقال رضي الله عنه أعطيت من الحق
 سبحانه مرتبة عظيمة تقضي بي الحوائج وتدفع بي البليات فالتجئوا إلى تقضي
 حوائجكم يفعل الله سبحانه ما يقول بهاء الدين منذ ثلاثين سنة وقصد زيارته
 رجل فوصل إلى بحر فقال امشي على الماء فمشى فرأى جماعة من الأطباء

٢ قوله نسبه يصل إلى
 سيدنا هو ابن السيد
 جلال الدين بن السيد
 برهان الدين بن السيد
 عبد الله بن السيد زين
 العابدين بن السيد
 قاسم بن السيد شعبان
 بن السيد برهان الدين
 بن السيد محمود بن
 السيد إيلاق بن السيد
 نقيب بن السيد خلوة
 بن السيد محي الدين
 بن السيد محمود بن
 السيد علي أكبر بن
 حضرت الإمام العسكري
 ابن حضرت الإمام
 النقي بن حضرت الإمام
 التقى رضي الله تعالى
 عنهم أجمعين هكذا ساقه
 الشيخ عبد الله الدهلوي
 ومن خطه نقلت والإمام
 التقى ولد الإمام علي
 الرضا بن الإمام موسى
 الكاظم بن الإمام جعفر
 الصادق بن الإمام محمد
 الباقر بن الإمام علي
 زين العابدين ابن
 الإمام حسين المجتبي بن
 الإمام علي المرتضى كرم
 الله وجوههم أجمعين (منه)
 رضي الله عنه

قال احضرن عندي فحضرن ثم اشتهى طعاما حارا فوجد قدرا مملوا من
الطعام الحار فلما وصل الى حضرته قال له رضى الله عنه نظرنا اليك مذ
خرجت زائرا نحن وضعنا اليد تحت رجليك في البحر ونحن احضرنا جماعة
الطبائ عندك ونحن اظهرنا القدر المملو من الطعام الحار بين يديك لو نشاء
لنسلب هذه الاحوال الباطنة عنك فسلبه والقى عليه ثم سلبه ثم القى عليه من
نسبته الخاصة وكان اصحابه رضى الله عنه لا يميزون بين الملوحة والحلاوة من غلبة
الحالات الواردة عليهم من صحبته في ايام معدودة توجه مرة على جارية فصارت
سكرانة فراحت الى البيت فرأتها سيدتها فصارت كذلك فجاءت جارتها فصارت
كذلك وحضر رجل من الازبك على قبره الشريف فقال ياسيدى مالى لحيه
فنبئت لحيه عظيمة على وجهه وقال قاض جاهل ياسيدى مالى علم فصار
عالما فقيمها الى غير ذلك من كرامات كثيرة وكان صفته رضى الله عنه الفقر
والترك وقطع التعلقات والتجرد الكلى ونفى السوى وداثما كلماته القدسية
في اثبات الفقر وحببة الفقراء ويقول كلما وجدته حصلته من هذه الصفة وفي
منزله في زمن الشتاء يكون قشاش المسجد وفي الحر خصفة عتيقة وكانت
طريقته في رعاية الحال واجتناب الشهوات خصوصا في باب اللقمة ويوصى
للفقراء والمريدين برعاية الوقوف القلبي والحضور في وقت الاكل وببالغ
ويؤكد على ذلك وان كان شخص وضع الملعقة بالكراهية او الغضب في
القدر لم يأكل من ذلك الطعام ايضا ويقول كل فعل يكون مع الغضب
والغفلة او مع الكراهية والشدة ليس فيه خير وبركة وتجحد النفس والشيطان
فيه طريقا فكيف تحصل نتيجة من ذلك العمل فصودر الاعمال الصالحة من
الطعام الذى يؤكل مع الحضور والحضور في جميع الاوقات خصوصا في الصلوة
يحصل من هذا وكان خلقه الشريف في اعلى المراتب ان وصل الضيف
الى منزله يخدمه بانواع الخدمة والرعاية ويأمر الفقراء في المباحات بمخالفة
النفس كثيرا وكل من عمل بذلك وجد في نفسه نتائج عظيمة ويقول لهم

٢ قوله اماطة الاذى الخ
اخرج الشبخان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم
الايمان بضع وسبعون
شعبة افضلها قول لا اله الا
الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياشعبة
من الايمان (منه رضى
الله عنه)

انتموا انفسكم وقال رضى الله عنه فى قوله صلى الله عليه وسلم اماطة
الاذى عن الطريق المراد من الاذى النفس ومن الطريق طريق الحق
كما قيل دع نفسك وتعال وقال رضى الله عنه ان فى هذه الطريقة ينبغى
للسالك ان لا يعرف انه فى اى مقام حتى لا يصير ذلك حجابا وقال رضى
الله عنه كل من وفق لمخالفة النفس وان كان ذلك العمل قليلا ينبغى
ان يعتقده عظيما ويشكر الحق تعالى على توفيقه لذلك والذى قالوا اذا
اردت مقام الابدال فعليك بتبديل الاحوال مرادهم مخالفة النفس وكان
يقول رضى الله عنه فى قوله تعالى ياء بها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
اشارة الى انه فى كل لحظة ينبغى نفي الوجود الطبيعى واثبات المعبود
الحقيقى وقال قدس سره فى الايمان الحقيقى هو نفي جميع ماتولت القلوب
اليه من المضار والمنافع سوى الله عز وجل وقال قدس سره لا اله نفي الآلهة
الطبيعية الا الله اثبات المعبود بالحق المقصود من الذكر هو ان يصل الذاك
الى حقيقة كلمة التوحيد فالكثرة فى الذكر ليست بشرط وحقيقة الكلمة هو
ان يحصل من ذكر الكلمة نفي السوى بالكلية وقال قدس سره اول هذا
الطريق كلمة التوحيد وآخره كلمة التوحيد وهو الدرس الذى فى الاول
وآخره مفتاح السعادة ولا يفتح باب بغيره اصلا وقال رضى الله عنه كل
من كان من اصحابنا يجب عليه متابعتنا والفقير بغير متابعة لنا لا ينال نسبتنا
وقال ان تلك الرياضات والأعمال التى صدرت منى بعناية الله ليس
لكم طاقة عليها فتدبيركم ان تكونوا بغير اختيار وتسعوا فى تصحيح نصبة
الرضا والطاعة والموافقة فالفقير ينبغى ان يكون ناظرا لما فيه رضاء اهل الله
حتى يعمل به ومن كلام هذه الطائفة ان خدمة المشائخ للفقراء افضل من
نوافل العبادات وقال قدس سره ادخلوني من باب الفضل وظيقتنا اداء
الفرائض والواجبات والسنن المؤكدة وكان يقول قدس سره ان الصلوة
والصيام والمجاهدة طرق الوصول الى الحضرة الاحدية تعالت وتقدست
لكن نفي الوجود عندى اقرب الطرق وهذا ايضا لا بد منه فى الطرق

٢ قوله المجاز الخ أى

صورة مكنون فيها المعنى
والحقيقة فعلى السالك
ان لا يقتصر على ظاهرها
بل يطلب فيها حقيقتها
ويترقى بمدا منها الى
معناها هذا معنى التجاوز
ولاجل ذلك وضع الامام
الربانى قدس سره
مراقبات حقيقة القرآن
والصلوة والصوم وغيرها
كما يجى فى الباب
السابع بالتفصيل (منه
رضى الله عنه)

٣ قوله ابصرت الخ قال
صلى الله عليه وسلم لحارثة
كيف اصبحت قال قلت
اصبحت مؤمنا حقاً فقال
انظر ما تقول فلعل شىء
حقيقة فاما حقيقة ايمانك
يا حارثة قلت قد عرفت
عن الدنيا واسهرت
لذلك ليلى واطمات
نهارى وكافى انظر الى
عرش ربى بارز او كافى
انظر الى اهل الجنة
يتزاورون فيها وكافى
انظر الى اهل النار
يتضاعون وفى رواية
يتعاونون فيها فقال
يا حارثة عرفت فالزم
قالها ثلثا وفى رواية
ابصرت فالزم هكذا فى
شرح عين العلم للملا

الاول وقال قدس سره فى العبادة طلب وفى العبودية تلف الوجود فما دام
الوجود باقيا لا ينتج العمل اصلا وقال قدس سره ينبغى للطالب ان يصاحب
اصحابنا اولا حتى تحصل له قابلية صحبتنا وقال قدس سره سلوك هذا
الطريق موقوف على حصول اليقين باهل الله حتى تظهر النتيجة وتحصل
المعرفة وقال قدس سره المجاز قنطرة الحقيقة المراد ان جميع العبادات
الظاهرة والباطنة والقولية والفعلية مجاز فما لم يجاوزها السالك لا يصل الى
الحقيقة سأل واحد من اكابر ائمة ما وراء النهر عن المقصود من السير والسلوك
فقال حضرت الخواجه قدس سره المقصود منه المعرفة التفصيلية فالذى
علم من المختبر الصادق اجمالا يعلم ذلك بطريق التفصيل ويرتفع السالك
عن مرتبة الدليل والبرهان الى مرتبة الكشف والعيان وقال قدس سره
من شرائط الطالب ان يكون فى زمان ملاقاته بواحد من المحبوبين للحق
سبحانه واقفا على حال نفسه ويزن زمان مصاحبته بزمانه السابق فان
وجد حاله متفاوتا من النقص الى الكمال بحكم ابصرت فالزم فليجعل مصاحبة
هذا العزيز فرض عين عليه وقال قدس سره الطريقة كلها آداب وشرط
طالب هذا الطريق الادب والآداب ثلاثة ادب بالنسبة الى الحق سبحانه
وتعالى وادب بالنسبة الى حضرته صلى الله عليه وسلم وادب بالنسبة الى
مشائخ الطريقة اما الادب بالنسبة الى الحق سبحانه فهو ان تكون فى الظاهر
والباطن مستكملا العبودية بامتثال الاوامر واجتناب النواهي ومعرضا عن
السوى بالكلية واما الادب بالنسبة الى حضرته صلى الله عليه وسلم فهو
ان تدخل نفسك فى مقام فاتبعون وتراعى ذلك فى جميع الاحوال على
سبيل الوجوب وتعلم انه واسطة الحق تعالى فى جميع الموجودات وكل
شىء وكل احد من طرح على اعتاب عزته واما الادب بالنسبة الى مشائخ
الطريقة فواجب ولازم على الطالبين لانهم بواسطة متابعتهم صلى الله عليه
وسلم وصلوا الى مقام الدعوة الى الحق فينبغى للمريد ان يكون فى الغيبة

على القارى عن الحافظ السبوطى فى الجامع الكبير (منه رضى الله عنه)
ع قوله فاتبعونى الخ قال الله تبارك وتعالى قال ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله الآية
(منه رضى الله عنه)

والحضور مراعي الاحوالهم مقتديا بهم متمسكا باذيالهم وقال قدس سره رعاية
 الحقوق من ادب سلوك هذا الطريق كل من وصل الى محل وصل من
 هنا كما قال كبراء الدين من اتصل اتصل بالادب ومن لم يتصل لم يتصل
 بترك الادب شعر لازم الباب ان اردت وصولا * واسمع القول ان اردت
 دخولا * واغتنم كل لحظة في رضاهم * لانتخالف اذا اردت قبولا * وقال
 قدس سره من كلام العزيز ان عليه الرحمة والرضوان ان الارض في نظر
 هذه الطائفة كالسفرة ونحن نقول انها كوجه الظفر وليس شيء غائب عن
 نظرهم من عرف الله لا يخفى عليه شيء وقال قدس سره في الكاسب حبيب
 الله اشارة الى كسب الرضا لا الى كسب الدنيا وقال قدس سره كل من
 سلم نفسه للحق سبحانه وفوض امره اليه فالتجأه لغير الحق شرك فهو
 معفو عن اهل العموم واما اهل الخصوص فغير معفو عنهم وقال قدس سره
 ينبغي للمتوكل ان لا يرى نفسه متوكلا ويخفى توكله في الكسب وقال
 قدس سره ينبغي للمريد ان يتكلم بقدر حاله فانهم قالوا ان الفقير اذا تكلم
 في حال ليس فيه لم يشرفه الحق سبحانه بالوصول الى ذلك الحال سئل
 حضرت الخواجه عن نفى الكرامات والاعراض عنها فقال كل شيء في صفة
 كلمة التوحيد منفي فما للكرامات في جنب ذلك اصحاب الكرامات كلهم
 محجوبون والعارفون بالنظر اليها منقطعون طلبوا من حضرت الخواجه
 قدس سره الكرامات فقال كرامتنا ظاهرة مع وجود هذه الذنوب يمكننا
 ان نمشي على الارض وتبيناه وقبله في الصغر خواجه محمد بابا السماي
 وتعلم اداب الطريقة بحسب الصورة من خليفته السيد امير كلال وفي الحقيقة
 هو اويسى تربي من روحانية خواجه عبد الخالق العجوداني رضى الله
 عنهم وسأله واحد نسبته هذه موروثه او مكتسبة فقال رضى الله عنه بحكم
 جذبة من جذبات الحق توازى عمل الثقلين شرفت بهذه السعادة العظمى
 وكان رضى الله عنه كثير التواضع كان يضع رأسه الشريف على اثر قدم
 الكلب ويتوسل به الى الله سبحانه ويظهر رضى الله عنه بيده الشريفة

٢ قوله كلام العزيز ان
 لقب شيخ شيخه سيدنا
 على الراميتنى قدس
 سرهم (منه رضى الله
 عنه)

٣ قوله ويخفى توكله
 المراد من المتوكل في قوله
 قدس سره هو الذى لم
 يصل الى مرتبة التسليم
 والرضا وامان وصل الى
 تلك المرتبة فكسبه اتباع
 الرضا كما قال في المقولة
 الاولى فلا تعارض (منه
 رضى الله عنه)

٤ قوله عبد الخالق
 وبينهما في الظاهر خمس
 من المشائخ الكرام رحمة
 الله تعالى عليهم (منه
 رضى الله عنه)

٥ قوله جذبة قال الملا على
 القارى في شرح عين
 العلم قد ورد جذبة من
 جذبات الحق توازى
 عمل الثقلين انتهى (منه
 رضى الله عنه)

كنائف مدارس بخارا اثني عشر سنة ومن غاية شفقتة ورحمته على الخلق
سأل الله سبحانه طريقة سهلة على الطالبين تكون موصلة البتة وسجد وبقى
ساجدا كذلك اثني عشر يوما فاستجاب الله دعائه والهمه طريقة جديدة
تشبه طريقة الصحابة رضي الله عنهم قال رضي الله عنه اعطيت طريقة
ليس فيها حرمان لاحد ولا مجاهدة يكفى فيها اتباع السنن والعمل بالعزيمة
نحن المرادون نحن المفضلون وسأله واحد هل في طريقكم الذكر الجهرى
والخلوۃ والسماع فقال رضي الله عنه لا فقال السائل فبناء طريقكم على اى
شئ فقال الخلوۃ فى الجلوة الظاهر بالخلق والباطن بالحق واليه الاشارة
بقوله تعالى رجال لانلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * ومن داخل كن صاحبيا
غير غافل * ومن خارج خالط كبعض الاجانب * وقال رضي الله عنه اقرب
الطرق عندنا نفى الوجود لكن لا يتيسر ذلك الا بتارك الاختيار ورؤية
قصور الاعمال وقال رضي الله عنه طريقتنا صحبة وفى الخلوۃ شهرة وفى
الشهرة آفة والخيرية فى الجمعية والجمعية فى الصحبة بشرطان يقضى كل واحد
فى الآخر * وقال رضي الله عنه طريقتنا العروة الوثقى وهو التشبث بمناجاة
حضرت الرسالة والاقتداء باثار اصحابه صلى الله عليه وعليهم وسلم وفى
هذه الطريقة بالعمل القليل تفتح فتوحات عظيمة اماراية متابعة السنة فهو
امر عظيم فالذى اعرض عن طريقتنا فهو فى خطر الدين انتهى كلامه
الشريف وقد نظم مولانا خالد رحمه الله بعض كلماته المباركة فى هذه
الآيات منحت كرامات فبى يرفع البلاء * ونبى ترى الحاجات منك تقضت
ولا ادخل الفردوس حتى يحلها * صحابى واتباعى بفضل ورحمة * ويشفع ادناهم
لمن كان حوله * الى اربعين من ذراع وخطوة * ورب اعطانى طريقا موصلا
ولم يك محروم به من عطية * مرادون فضليون نحن تكرما * وقد خصنا المولى
بتلك الفضيلة * واما طريقى فاتباع سيد الانام وذكر الله دوما بجمية * واخذ
بعزم واجتناب لرخصة * وكل بفضل الله فالزم طريقى * فذا نظم ما قال البهاء
لديننا * هو التقشبند ذو مناقب جمة * فياء بها الغوث المغيث لمن لجأ * اليك

٢ قوله طريقة الصحابة
اى التى ترد فيها التجلى
الذاتى الدامى كما مر
(منه رضى الله عنه)

التجئنا في ارتفاع الرزية * حماك منبع يجز القصد دونه * وبدوك غايات
السران الاجلة * فجد لضعاف اخرتهم عواقب * باقدس فيض جاذب للمخظيرة
بسر القنا مباح بوحك عارف * كنظمك لم ينظم لنور البقاقتي * وكيف وقد
اوتيت من تبعية * لطفه مقاما فاق اكمل رتبة * مقامك لم يوصف لا لسن
عارف * ونسبتك العليا سميت كل نسبة * يخصك رضوان من الله دائم * مدى
الدهر ما سحب المكارم سميت * صلوة اله العرش ثم سلامه * على المصطفى المختار
خير البرية * وآل كرام ثم سحب سمواونا * بعيهم باحسان ليوم القيمة * فطريقته
رضى الله عنه دوام التوجه الى القلب وتوجه القلب الى الحق سبحانه وكثرة
الذكر بهذا النمط والاقتصار على الفرائض والسنن الماثورة والتوسط في كل
الامور من الاكل والشرب واللباس والمسكن والمرغوبات وحفظ القلب من
الخواطر والتزام صحبة الشيخ المقتدى به ورعاية ادايه في الحضور والغيبة
والمقصود الحاصل من طريقته دوام الحضور بالحق تعالى المعبر عنه في قرن
الصحابة بالاحسان ويحصل فيها الاستهلاك والاستغراق والقضاء عن نفسه
واوصافه الذميمة والبقاء بالله وصفاته الحميدة واندرأج^٢ النهاية في البداية
المخصوص لطريقته الشريفة ظل من ظلال انظار صاحب الرسالة التي
كانت تحصل لاصحابه صلى الله عليه وسلم باول وهلة فيصبرون بهاعيون
الحكمة وافضل الامة واصحابها تصرفات عظيمة من اجراء الذكر في القلوب
والقاء السكينة فيها وترقية السالكين من حال الى حال ومن مقام الى مقام
وحل مشكلاتهم وغير ذلك قال خليفته الاجل خواجه علاء الدين العطار
رضى الله عنه ببركة عناية حضرت الشيخ اقدر على ان اجعل كل العالم اولياء
لكن ليس فيه رضاء الحق تعالى فبقى انوار ارشاده وفيوض هدايته بواسطة
خلفائه العظام ازمته كثيرة حتى مضت القرون واندرس اكثر آثار الطريقة
وانهدم جل اركان النسبة الشريفة ونشأ فيها البدعات وحدث فيها المحدثات
وخبت انوارها ووجهل مكانها فظهر الله تعالى اماما للشريعة ومجدد للطريقة
والحقيقة وهو الامام الهمام قدوة الاولياء الكرام غوث الواصلين المحققين

٢ قوله واندرأج النهاية
الخ لا يخفى ما في هذه
المقولة من حسن الاداء
والاشارة الى علو هذه
الطريقة على سائر
طرق الكبراء فافهم (منه)
رضى الله عنه

٢ قوله قد قال بعضهم الخ

أي بعض خلفائه وأولاده
الكرام رحمة الله عليهم
وذلك لأنه سيجي في
مبشرات النبي صلى
الله عليه وسلم أنه يغفر
شفاعتك لآلوف يوم
الغيمه فراؤا الحديث
مطابقا لها وأنه قد اطلق
على نفسه لفظة صلة وأن
الحديث مطلق فحملوه
عليه وإن قد راجعت
النسخ القديمة من جمع
الجوامع للحافظ السيوطي
وتبويه لكن العمال
لمولانا الشيخ على المتقى
فوجدت الحديث فيها
كذلك مطلقا ثم اطلعت
على الخصائص الكبرى
للسيوطي فقال في متن
الحديث صلة بن الشيخ
مقيدا فإن كانت هذه
الزيادة من الرواة أو
النساج فيبقى الاحمال
وان كانت من تشعب
طرق الحديث فلا مجال
لاحد في الكلام وهم بعدم
الاطلاع عليها غير
ملومين وقد وقع مثل
ذلك لكثير من
الشارحين فتنبه اه (منه)
رضي الله عنه

قطب العارفين المدققين برهان الولاية المحمدية حجة الشريعة المصطفوية
المحسوب الرباني والمجدد والمنور للآلاف الثاني امامنا وقبلتنا حضرت
الشيخ احمد السهرندي الفاروقى رضى الله تعالى عنه وارضاه ابن الشيخ عبد
الاحد ابن الشيخ زين العابدين ابن الشيخ عبد الحى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ
حبيب الله ابن الامام رفيع الدين ابن الشيخ نصير الدين ابن الشيخ سليمان ابن
الشيخ يوسف ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ اسحق ابن الشيخ عبد الله
ابن الشيخ شعيب ابن الشيخ احمد ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ شهاب
الدين المعروف بقرخ شاه كابلى ابن الشيخ نصير الدين بن الشيخ محمود
بن الشيخ سليمان ابن الشيخ مسعود ابن الشيخ عبد الله الواعظ الاصغر
بن الشيخ عبد الله الواعظ الاكبر بن الشيخ ابي الفتح ابن الشيخ اسحق
ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ ناصر بن سيدنا عبد الله بن امير المؤمنين
سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنهم اجمعين وقد قال بعضهم انه المراد
من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف الذى اوردته الامام
السيوطى في جمع الجوامع يكون في امتى رجل يقال له صلة يدخل الجنة
بشفاعته كذا وكذا وهو الصلة بين البحرين كما كتب في بعض مكاتيبه
الشريفة الحمد لله الذى جعلنى صلة بين البحرين وبشر بظهوره الاولياء
الكبار مثل حضرة احمد الجام والشيخ خليل الله البدخشى الغوث الاعظم السيد
عبد القادر الجبلى رحمة الله عليهم وغيرهم من المشايخ الكرام واعترف بتجديدهم
اكابر اولياء اوانه ونحول علماء زمانه لنشره انواع العلوم الدينية والمعارف
الصاعدة اليقينيه فى الآفاق وشرحه مقامات الطريقة وايضا حه مراتب الولاية
والنبوة والرسالة وكمالات اولى العزم ودرجات الخلقة والمحبة وما اختص

٣ قوله الحمد لله الخ قاله بعد ما طبق طريقة الصوفية الوجودية بالشرعية وردنزعها الى اللفظ باحسن تقرير
وامتن تحرير فصلا صلة لقباله بين اتباعه (منه رضى الله عنه).
فضل الله البرهان غورى ومولينا الشيخ حسن الغوثى ومولانا عبد الحكيم السبا لكونى ومولينا جمال النلوى
ومولانا احسن العبادانى ومولانا ميرك شاه البلخى ومولانا مير مؤمن البلخى ومولانا يعقوب الصيرفى
الكشميرى والشيخ عبد الحى المحدث الدهلوى فى الآخر وغيرهم من المشايخ والعلماء (منه رضى الله عنه)

الشريفة وشرحها هنا
مما يطول (منه رضى الله
عنه)

٣ قوله حتى وصل الخ
وكيفيته انه خرج حاجا
وزاره في الدهلي فرآه
مستقيما شديدا على
السنة وقد ترك مشائخ
سلاسل الاخر مشيختهم
وانسلخوا في مريدته
مثل الشيخ عبد الحنف
المحدث الدهلي
والشيخ تاج الدين
الهندي ثم المكي
وغيرهما وشغف به حضرة
الخواجه لما رأى فيه انوار
الرشد والهداية واثار
الولاية والقطبية وابقن
انه هو الذى بشر
بظهوره وارسل لتكميله
فالح عليه بالجلوس عنده
فقال خرجت حاجا قال
يحصل عندي ما تريد
من الحج فرضى بصحبته
فقال ما نال اه (منه)
ع قوله ارسله شيخه الخ
اى بعد ما اخبر الشيخ
انه رأى في الواقعة ان
الطير الهندي جرس
على يده فادخل منقاره في
فمه وابتلع ريقه ثم القى
السكر في فمه فخرج
يتجسس عنه حتى وصل

به سيد الانبياء عليه وعليهم الصلوة والتسليمات وانكشاف حقيقة الصلوة
والكعبة والقرآن واثبات الترقى من التعمين الاول وابرازه مراتب مبادئ
تعينات الانبياء والاولياء والملائكة وبيان دقائق اسرار الذات والصفات
والشيونات الالهية حيث لم يسبقه بذلك التفصيل احد من هذه الطائفة
العلية واختار الله تعالى له اصحابا علماء وعرفاء اكثر من الف الف واسلم
على يديه جم غفير من الكافرين وتاب الوفاء من المسلمين وانا بوا واخذوا
الطريقة وصاروا من ارباب الولاية وامتلاّت الارض شرقا وغربا وعجما
وعربا بنورهم وفيوضهم وصار اخبار كالاتهم وكراماتهم وترى بهم الطريقة السنية
وتأييدهم الشريعة العلية مالا يرتاب فيه وكانت ولادته الشريفة لسنة
احدى وسبعين وتسعمائة في بلدة سهرند حين اظلمت الايام بعد ظهور
الاسلام لاسيما في تلك البلاد وكانت انوار الولاية واسرار الهداية في
صغر سنه ظاهرة واستفاد العلوم الظاهرة والباطنة والعقلية والنقلية والاصول
والفروع من والده الشريف وغيره من محققى علماء زمانه وصار مرجعا
لجهاب العلماء ومسهلا مصاعب العرفاء وخلع عليه من حضرة ابيه خلعة الارشاد
والخلافة في الطريقة القادرية والجشمية والسهروردية وكان عمره سبعة عشر
سنة فافاد العلوم والمعارف والاذكار والاشغال من هذه السلاسل الثلاثة
وصنف واجاد الى سنين وكان له اشتياق عظيم لتحصيل النسبة العلية
النقشبندية وشغف تام لتسليك هذه الطريقة السنية لما يرى تفصيلها على
سائر الطرق وعلوها على سائر النسب حتى وصل الى حضرة والى اندراج
النهاية في البداية موبد الشريعة والطريقة والحقيقة الباقي بالله تعالى عما
سوى الله حضرة الخواجه محمد باقى رضى الله عنه وكان من اكابر خلفاء
النقشبندية يصل بستة وسائط الى حضرة خواجه بهاؤ الدين النقشبند ارسله
شيخه مولانا خواجكى امكنكى قدس سره من ديار ماوراء النهر لتربية حضرة

الى السهرند فقيل له انك نازل بجوار القطب ثم اقام في الدهلي فاكب

المجدد

الطلاب عليه وهو يطلب مأموه فلما اجتمع به افاده حتى صار ماصار فاستفاد منه كما رأى اولاً ويتادب معه
غاية التادب حتى يرجع القهقري من عنده وناهيك باستفادة الشيخ من جنبه رحمة الله عليهم اه (منه)

المجد الى الهند وبشره بالانتفاع من حضرته فاخذ منه الطريقة النفشبنديّة
ولازم صحبته الشريفة فجاز بنسبة تلك الطائفة العلية في شهرين وبضعة عشر
ايام ورقى الى معارج كمال العرفان فبشره الشيخ بالمرادية والمحبوبة والكمال
والتكميل واحال عليه جميع مريديه وبنيه بل استدعى لنفسه الافادة من جنابه
وقال في حقه انه القطب الاعظم والشمس البارزة التي تغيب الوجود من
التجوم امثالنا في انوارها وتنور المشارق والمغارب باضاءها فجلس على
مسند الارشاد واروى من مجارى فيوضه الشيخ والشاب وافاض من انوار
هدايته على الاغواث والاقطاب واحى السنة النبوية وزين الطريقة
النفشبنديّة وظهرت الخوارق والكرامات على يده الشريفة وفتح عليه
ابواب المكاشفة التي لم تفتح لاحد غيره سلفا وخلفا من هذه الطائفة العلية منها
انه كتب اليه بعض المشايخ ان المقامات الجديدة التي تدعيها هل كانت
حاصلة للصحابة ام لا وعلى الاول حصلت دفعة او بالتدريج فكتب اليه ان
الجواب موقوف على الحضور فحضرو توجه قدس سره اليه والقي الفيض
من جميع المقامات عليه فخر ساجدا لله وقال آمنت بانه كان يحصل جميع
الدرجات للصحابه رضي الله عنهم بمجرد نظره صلى الله عليه وسلم ومنها انه لما
اشتهرت مراتبه من التجديد انكرها بعض الاكابر وطلب عليه الخوارق
الظاهرة فاشار رضي الله عنه الى نجم القطب فانشق شقتين وخرج منه
غوت الثقلين السيد عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وحضر عنده في مجلسه
واقرب بجميع كمالاته وبقاء افادته الى يوم القيمة ثم رقى الى السماء والتئم القطب
ومنها ان رجلا خرج من بلاده البعيدة لخدمته فوصل وقت الليل في بلدته
السريهند فبات عند رجل منكر لجنابه واطهر ارادته لصحبته فشرع ذلك
الرجل في مطاعنه فاستغاث المريد بجنابه وقال يا سيدي جئت لطلب
الحق وهذا يمنعني ويصدني فظهر رضي الله عنه هناك وقتل المنكر فلما
اصبح الزائر حضر مجلسه الشريف واراد اخباره بالقصة فنظر اليه متبسما وقال
ما مضى بالليل لا يذكر بالنهار ومنها ان السلطان امر بقتل رجل فالتجىء

٢ قوله لم تفتح الخ هذا
بحسب علمي القاصر
ونظري القاصر من كتب
القوم الموجودة المشهورة
وفوق كل ذي علم عليم
اه (منه)

ذلك الرجل إلى حضرته وطلب منه كتابة البراءة لنفسه فكتب له فما قدر
السلطان عليه ومنها انه كان مدعوا للافطار عند عشرة من المریدین فحضر
عند كل منهم وقت الافطار في آن واحد ومنها انه كان مدة حبسه حين حبسه
السلطان نور الدين جها نكير بكلمة حق عنده يخرج لصلوة الجمعة مع شدة
حراسة الحراس فلما عاينوا هذه الكرامات اخذوا منه الطريقة والتزموا صحبتته
فصاروا من اهل الاختصاص ونظر مرة إلى السماء الممطرة وقال لأنمطر إلى
الوقت الغلافي نجس المطر إلى ذلك الوقت ودعا لمجزوم فسقى في الحال
واستسقى مرة فسقى في الفور فما يمكن تعداد خوارقه ولا احصاء كراماته
ولا اخباره بالغيب قال ولده الاكبر خازن الرحمة الشيخ محمد سعيدان
سيدى الوالد قدس سره كان يخبرني بكل امر خير او شر قبل وقوعه فيقع
كما اخبر بلافات اصلا وقال رضى الله عنه كشف لي المنتسبون إلى
والد اخلون في طريقي إلى يوم القيمة لو اريد ان اظهر اسمائهم واسماء
قبائلهم لفعلت وكشف لي قبور الانبياء المبعوثين إلى ارض الهند فارى على
قبورهم انوارا ساطعة وكشف لي خفايا المتشابهات الفرقانية واسرار المقطعات
القرآنية فوجدت كل حرف منه مجرا موصلا إلى الذات لو اظهرت شيئاً منه لنذبح
الحلوقم وكشف لي دقائق الصباحة والملاحاة للحسن المطلق وامتزاجهما وكشف لي
المذهب الحنفى كالبحر العظيم وسائر المذاهب كالخياض والجداول وكشف لي
ان الحق ما تجاوز عن المذهب الحنفى والشافعى وان تجاوز من الحنفى اخذه
الشافعى وكشف لي الكعبة المعظمة وصرت مشرفاً بطوافها وكشف لي ان هذه
الكملات والخصائص التى ظهرت فى ماتظهر على احد غيرى الى زمن
سيدنا الامام المهدي وبشرت من الحق ان من صليت على جنازته يكون
مغفور له ولو وضع تراب من قبرى في قبر احد ما يعذب فكيف بمن
يدفن في مقبرته وهذه المعارف والحقايق التى كتبها يطالعها المهدي
الموعود ويكون على هذه النسبة العلية والهمت من الحق سبحانه تعالى ان
غفرت لك ولن توصل بك بواسطة اوبغير واسطة الى يوم القيمة وجعلت

٢ قوله كشف لي قبور
النجويين قوله سبحانه
وان من امة الا خلا فيها
نذير اى نبي ينذرهما كما
اختاره اكثر المفسرين
على ان الكشف ظنى
وليس بحجة على الغير
اه (منه)

٣ قوله يطالع المهدي
النجى مطالعة الامام المهدي
رضى الله عنه لمعارفه
قدس سره لانتبى عن
الاحتياج اليها بل ربما
يطالع الرجل اشياء
فاذا وجدها على نهج
الحق لا يسعه الا قبولها
وكونهما على نسبة واحدة
لا يلزم منه التبعية بل
التوافق فلا وجه للانكار
اه (منه)

٢ قوله وكتب لي خط الخ
هكذا كما من باب
التشف والالهام يتكلم به
اولياء الله تعالى تشيرا
لاتباعهم وتحديثنا لنعم
الحق سبحانه فانظر
مناقب الاكابر تجد فيها
اكثر من ذلك وما على
المنصف الا التسليم

(منه)

٣ قوله بالخلق من بقية
طينة حبيبه صلى الله عليه
وسلم كخلق النحلة من
بقية طينة آدم عليه
السلام كما في حديث
اورده السيوطي في
الجامع (منه)

٤ قوله بالمحدثية وهي
نطق الحق قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما قبلكم من الامم
محدثون فان يك في
امتي احد فانه عمر
اخرجه الشيخان والامام
الرباني من اولاده فله
ارث منه واما الدرجات
السبعة من المتابعة
فيجب بيانها في الخاتمة

(منه)

٥ قوله من الخصائص الخ
ولن يفهموا الا بالتصنع في
علومه والمتشنع باساره
بكثرة المطاوعة في تصانيفه
وشدة الخدمة لخالقائه

والله الموفق اه (منه)

٦ قوله الطريقة والحقيقة الخ تأمل رحمك الله تعالى ما في هذه المقالة من تعظيم الشريعة الغراء خلافا
لما نقل عن الصوفية انها قشر والطريقة والحقيقة لب والولاية افضل من النبوة واوسع قلله دره (منه)

دنياك في حكم الآخرة وقال رضى الله عنه بشرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بانك من المجتهدين في علم الكلام وبغفر بشفاعتك لالوفى
يوم القيمة وكتب لي خط الارشاد بيده الشريفة وقال الى الان ما كتبت
لاحد مثله وجاءني على كرم الله وجهه وقال جئت لاعلمك علم السموات
وجاءني الامام الاعظم رضى الله عنه مع اسانذته وتلاميذه فصرت مستغرقا في انوارهم
وكذلك الامام الشافعي رضى الله عنه مع اسانذته وتلاميذه فاحاطت بي فيوضهم
ورتبتي ارواح حضرات النقشبندية وكذلك اكابر القادرية والچشتية
والسهروردية فصرت متعليا بنسبتهم الخاصة لو اريد ان اربى السالكين بنسبة
كل واحد منهم لفعلت وحصل لي كل الكمال الذي كان ممكنا في البشر سوى
النبوة واختصني الله سبحانه بالولاية الخاصة الناشئة من المحبوبة والمحبة
الدائنية والجمع بين مقام القطبية والفردية والقيومية للعالم وبالخلق من بقية
طينة حبيبه صلى الله عليه وسلم والخط من المحبوبة الخاصة والاصالة والدخول
في زمرة السابقين والتربية بها الهوية التي انتشرت احدى عينيهما في
النشأة الاولى وذخرت اخرها الاخرى وصفة الرحمن وارحم الراحمين
نبعت من تلك الهاء والتشرف بالمحدثية والدرجات السبعة من متابعة
سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الخصائص التي لا تحصى
وقال رضى الله عنه الطريقة والحقيقة خادمتان للشريعة والنبوة افضل من
الولاية وان كانت ولاية النبي ولا مقدار لكمالات الولاية في جنب كمالات
النبوة ليت لها حكم القطرة بالنسبة الى البحر العظيم وقال رضى الله عنه
كلمة لا اله الا الله جامعة لجميع كمالات الولاية والنبوة لو غفر لجميع العالم
بقولها مرة واحدة لا يمكن ولو قسمت بركات هذه الكلمة الواحدة على
جميع الخلائق الى ابد الابد لو سعتهم وقال رضى الله عنه التوسط في الاحوال
كلها من الاكل والشرب وغيرهما اشد من رياضات شديدة ومجاهدات

مقامات سعيدية ٢

شاقة ورعاية اداب الشريعة في العبادات والعبادات لاسيما إقامة الصلوة على وجهها اجهد قال الله سبحانه وانها لكبيرة الاعلى الخاشعين وقال رضى الله عنه النفي يكون في البداية والانتفاء في النهاية وبينهما فرق عظيم وقال رضى الله عنه ذكر اسم الذات يناسب الجذبة وذكر النفي والاثبات يناسب السلوك وفي هذه الطريقة الجذبة مقدمة على السلوك وقال رضى الله عنه علامة سلامة القلب ان لا يخطر عليه غير الحق ابدا وقال رضى الله عنه السير والسلوك عبارة عن حركة في العلم الذى هو من مقولة الكيف لا دخل فيه لحركة اينية وقال رضى الله عنه قباب اهل الله صفاتهم البشرية يحتاجون الى ما يحتاج اليه الناس فالولاية لا تخرجهم من الاحتياج والحق سبحانه سترهم بوجه لا يدرك ظاهرهم كمالات باطنهم فكيف يدرك ما عداهم فباطنهم رحمة الله وماء حياة من شربه حياى بجملة ابدية وظاهرهم نقمة من نظر اليه حرم من بركاتهم السننية فهم كنيل مصر ماء للمحبوبين وبلاء للمحجوبين وقال رضى الله عنه علامة المحبة الذاتية استواء الابلام والانعام وهذا مقام المقربين ان خافوا خافوا من سخط الله وان طعموا طمعوا في رضاه وليس لهم شوق لوصولهم الى التجلى الذاتى والابرار يعبدون الله خوفا النار وطمع الجنة ويكون لهم الشوق لانهم ارباب تجليات صفاتية تحسنات الابرار سيئات المقربين وقال رضى الله عنه المقصود من الحلقة الانسانية اداء وظائف العبودية وان العشق والمحبة والجذب والشوق انما تعرض في الابتداء والوسط لاجل قطع التعلق وماهى من المقاصد وقال رضى الله عنه طريق اكابر النقشبندية كبريت احمر مبنى على متابعة السنة فالواجب ان يتعلى الباطن من نسيمهم ويتزين الظاهر بكلمته بمتابعة السنة وقال رضى الله عنه يتشرف واحد من الالوف بمرتبة الاخلاص ومقام الرضا واما الاحوال والمواجيد والمعارف والشاهدات والتجليات فيمقدّمات ومعدّات للمقصود الذى هو الاخلاص وقال رضى الله عنه الباطن متمم للظاهر ومكمل له ليس بينهما مخالفة اصلا فالامور التى يشاهدها السالك في الطريق

٢ قوله الباطن متمم للظاهر الخ اى الطريقة والحقيقة متمماتان ومكملتان للشريعة فالكذب باللسان حرام في الشريعة وبالقلب ايضا في الطريقة والحقيقة فما دام في نفيه عن القاب فهو في الطريقة واذا انتفى عنه فهو في الحقيقة فصارتا خادمتين للشريعة وتكميلها وقس على هذا جميع الافعال (منه)

مخالفة للشريعة مبناها سكر الوقت وغلبة الحال لو ترقى السالك من هذا
المقام ودخل في الصحو لارتفعت المخالفة رأساً وقال رضى الله عنه قد
انكشف لي التوحيد الوجودى وفاض على علوم كثيرة ومعارف جمّة ودقائق
وافية من هذا المقام ما بقى دقيقة منه ولاحت لي معارف الشيخ الأكبر
معى الدين ابن عربى رضى الله عنه وتشرفت بالتجلى الذاتى الذى بيّنه
الشيخ وجعله نهاية العروج وخصه بخاتم الولاية مفصلاً ومشروحاً وغلب
على السكر حتى رفع عنى التمييز بين الظل والاصل والظاهر والمظهر
وامتد ذلك الحال الى سنين ثم انعم الله على بالترقى من هذا المقام
فزالت العلوم السابقة المنبئة عن الاتحاد ووحدة الوجود والاداطة والسرّيات
والقرب والمعينة الذاتية وعلمت باليقين ان الصانع سبحانه وتعالى ورآء
هذه النسب كلها والعالم وان كان مرآنا لكمالات صفاته ومجالها لظهورات
اسماؤه لكن المظهر ليس عين الظاهر والظل ليس عين الاصل والحادث
لا يصير عين القديم وجائز العدم لا يكون عين ممتنع العدم وانقلاب الحقائق
محال عقلاً ونقلاً وقال رضى الله عنه اعلم ان العناية الالهية جل سلطانها
جذبتنى جذب المراديين اولاً ثم يسرت لى طى منازل السلوك ثانياً فوجدت
سبحانه اولاً عين الاشياء كما قاله ارباب التوحيد الوجودى من متأخري
الصوفية ثم وجدت الله تعالى فى الاشياء من غير حلول وسريان ثم وجدته
سبحانه مع الاشياء بمعنى ذاتية ثم رأيت الله تعالى بعد الاشياء ثم قبل
الاشياء ثم رأيت الله سبحانه وما رأيت شيئاً من الاشياء وهو المعنى بالتوحيد
الشهودى وهو المعبر عنه بالفناء وهو قدم اول توضع فى اطوار الولاية
وكمال اسبق فى البداية وهذه الرؤية فى اى مرتبة كانت من المراتب
المذكورة تحصل اولاً فى الافاق وثانياً فى الانفس ثم ترقيت الى البقاء الذى
هو قدم ثان فى الولاية فرأيت الاشياء ثانياً فوجدت الله تعالى عينها بل
عين نفسى ثم وجدته تعالى فى الاشياء بل فى نفسى ثم مع الاشياء بل مع
نفسى ثم قبل الاشياء بل قبل نفسى ثم رأيت الله تعالى بعد الاشياء بل بعد نفسى

ثم رأيت الاشياء وما رأيت الله تعالى اصلا وهي النهاية التي هي الرجوع
الى البداية والعود الى مرتبة الغوام وهذا المقام هو اتم مقامات دعوت
الحق الى الله سبحانه واكمل منازل التكميل والارشاد لانمية المناسبة
الى الخلق المقتضية لكمال الافادة والاستفادة ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله ذو الفضل العظيم وكل من الاحوال المذكورة والكمال المسطورة
حصل الى بل لكل من وصل بطفيلية افضل الانبياء واكمل البشر عليه وعليهم
من الصلوات افضلها ومن التسليمات اكملها وقال رضى الله عنه يظهر لي
الشيخ الاكبر مع هذه الشطحيات الكثيرة من المقبولين ومنكره في حظر
ومكشوفاته التي تخالف الشرع معقوفة كالحط الاجتهادى لكن لا بد ان تصرف
عن الظاهر ولا يعتقد بها احد وهذا هو الوسط بين الافراط بان كلما صدر
عنه فهو حق كما زعم اتباع الشيخ وبين التفريط بان الشيخ مردود كما
زعم بعض العلماء وهكذا ينبغي في كلام جميع الاولياء لان الشريعة قطعية
والكشف ظني وقال رضى الله عنه مقام الصديقية فوق مقام الولاية وفوقها
مقام النبوة فالعلوم التي يأخذها النبي بالروح يأخذها الصديق بالالهام
والكشف وفيها يتحقق الصحو التام ومقامات الولاية لا تخلو من سكر ابدا
وقال رضى الله عنه وارضاه العلوم والمعارف التي تظهر من خارجة من
الولاية ومقتبسة من مشكاة انوار النبوة على مصدرها الصلوة والسلام
والتحية جدت بتجديد الالف الثاني بطريق التبعية والوراثه يعجز ارباب
الولاية عن ادراكها كالعلماء لانها وراء علوم العلماء ووراء معارف الاولياء
بل علوم هؤلاء بالنسبة الى تلك العلوم قشرو تلك المعارف لب ذلك القشر ولا
تخالق الشريعة اصلا بل هي اساس الدين وخلاصة علم الذات والصفات
تعال وتقدس وتعالى ما تكلم بها احد من العظماء ولا واحد من الكبراء استأثر الله
سبحانه بها هذا العبد فصاحب هذه العلوم والمعارف مجدد هذا الالف كما

وهذا اللفظين زيادة الباء
التحية والباء القوقبية
في آخره كثر استعماله
في كتب حضراتنا الكرام
مجازا بمعنى الذريعة
والوسيلة وبدون التاء
القوقبية معرفا ومنكرا
بمعنى التابع والخدام
ضد الاصل وفي الحقيقة
طفيل اسم رجل قال في
القاموس كزبير ابن
زال الكوفي كان يأتي
الولاة بلا دعوة ومنه
الطفيلي انتهى اى
نسب الى الرجل
المذكور كل دخيل في
الامر تبعا بلا اصاله
(منه)

س قوله وهكذا ينبغي في
كلام الخ لانه ناش من
الكشف الظني فقوله
هذا جواب عن جميع ما
نقل عنه وعن غيره على
تسليم كونه مخالفا لظاهر
الشرع فافهم وانصف
(منه)

ع قوله خارجة من الولاية
الخ هي التي هي دون
رتبة الصديقية كما نص
عليه قبله وبزيده قوله
تعالى فاولئك مع الذين
اتعصم الله عليهم من
النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين اه (منه)

لا يخفى

ه قوله استأثر الله الخ بمعنى اثر الله فالسبين والتاء زائدتان كما في قوله تعالى استودعنا الله
اي اتبعها اياه وخصه بها (منه)

لا يخفى على الناظرين في علومه واسراره التي تتعلق بالذات والصفات
والأفعال وتنبس بالاحوال والمواجيد والتجليات والظهورات قال رضى الله
عنه وارضاه قد بعث الله تعالى على رأس كل مائة سنة ^{مجددا} في هذه الأمة
كما رواه ابو داود عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن بين مجدد المائة
ومجدد الالف فرق عظيم كالفرق بين المائة والالف بل اعظم من ذلك والمجدد
هو الذى تصل الفيوض بتوسطه في تلك المدة على جميع العالم ولو كانوا
اقطابا واونادا وبدلا ونجباء وقال رضى الله عنه وارضاه نسبتى هذه تبقى
الى يوم القيمة بواسطة اولادى والامام المهدي يكون على هذه النسبة
الشريفة انتهت كلماته القدسية ففصل رضى الله عنه تلك المقامات الغريبة
والطريقة الجديدة في مكاتيبه الشريفة وهي في ثلاث مجلدات كبار ورسائله
السبعة المشهورة وهي المبدأ والمعاد والمعارف الدينية والمكاشفات الغيبية
ورد الروافض واثبات النبوة والتلهيلية وشرح الرباعيات وهي من تاليفات
شبحه الباقي بالله قدس سره فعليك بها تجد كل مكتوب منها بحر الاساحل
له وسينقل انموذج منها في الباب التاسع انشاء الله تعالى توفي رضى الله
عنه سنة اربع وثلاثين بعد الالف في الثامن والعشرين من شهر صفر الخير
يظهر ذلك من وارث الرسول ولقد جرت على الامام قدس سره سنة
الله تعالى وعادته في انبيائه واوليائه من قبل من الابتلاء بايذاء الظلمة
والمبتدعين وانكار الفقهاء المتشفعين وذلك ليزيد الله سبحانه في درجاته
ويحقق به الحسنات من بعد وفاته ومنشا الانكار في كلماته عدم الوقوف
على مقاصده العالمة ومصطلحاته السامية فحمل المتكرون كلامه على غير
محملة وبالقوا في الانكار والتشنيع عليه قدس سره والحق ان اصول كلماته
واساس مقاماته ممانوار عليه محققوا اهل الذوق والكشف عن آخرهم غير ان
له اشارت يستعظمها من يفهمها وهو اهلها ويبالغ في التنكير عليها من لا يعرفها

٢ قوله مجددا في هذه
الامة الخ قال العلقمي
التجديد احياء ما
اندرس من العمل
بالكتاب والسنة والامر
بمقتضاها واعلم ان
المجدد انما هو بغلبة
الظن بقراين احواله
والانقطاع بعلمه قال ابن
كثير وقد ادعى
كل قوم في امامهم انه
المراد والظاهر رحمه الله على
العلماء من كل طائفة كذا
في شرح الجامع الصغير
(منه)

٣ قوله ولقد جرت من
هنا الى قوله فاجر شقى
ماخوذ من كلام حضرة
الشيخ ولي الله المحدث
الدهلوى تلميذ الشيخ
ابى طاهر بن الشيخ
ابراهيم الكوراني المدني
قاله في ديباجة تعريب
رسالته رد الروافض
للإمام الرباني باء رشيحه
الذكور لما رأى بعض
بقية في قلوب الناس من
الامام الهمام بافتراء
الحساد عليه ولتحريش
كلماته الشريفة عن
مواضعها كذا ذكر الشيخ
عبد الله الدهلوى في
رسالته (منه)

وهو محروم من بركاتها فلا حاجة لنا الى الذب والدفع عن الامام الهمام
 رضى الله عنه ولا الى اقامة الدلائل العقلية والنقلية على جواز ما اعاده
 ولله در القائل شعر وعيرها الواشون انى احبها * وتلك شكاة ظاهر عنك
 عارها * وبالجمله بلغ امره الى انه لا يحبه الا مؤمن تقى * ولا يبغضه الا
 فاجر شقى * خليلى لا تكسل وصدق مقالتي * وحرك قلوب العزم فى كل
 ساعة * وبادر وشمر واجتهد كل لحظة * وجاوز فيا فى الفى واقطع بهمة *
 وحج الى بيت عظيم مقدس * وطف فى حواليه تحز كل نعمة * وسر فى
 طريق القوم وانفض بعزمهم * وقولحب القوم كل مطية * ولا تجعلن زادا
 سوى الحب يا اخى * فذاك الذى يغذيك فى جوعة * وذاك الذى
 يرويك فى كل مظما * وذاك الذى يكفيك فى كل شدة * وذاك الذى
 يعطيك ذوقا مقدسا * يجمل عن التعبير فى كل كلمة * كيف وقد اوصل
 الامام الربانى رضى الله عنه خلفائه العظام واولاده الكرام الى تلك الدرجات
 العلى والمقامات القصوى واما الخلفاء فهم فئة كثيرة فبعض منهم ارسله الى
 اقطار الارض لارشاد الخلق كالعالم الكامل مولانا الشيخ حميد ارسله الى
 بلاد بنكاله واعطاه نعله الشريف ففضى بها الحوائج وشفى بها المرضى
 فكانت آية عظيمة للشيخ المذكور وكالشيخ الفاضل الاكمل حسن البركى
 ومولنا محمد صديق البدخشى ومولنا احمد الديبىنى ومولانا عبد الحى
 الباكى والشيخ مزمل وخواجه هاشم الكشمى ومولانا يار محمد القديم
 الطالقانى والشيخ كريم الدين حسن ابدالى وخواجه محمد اشرفى الكابلى
 ومولانا صفر احمد الرومى والفقير عثمان اليمنى والشيخ عبد العزيز
 النحوى الحنبلى والشيخ على المحقق المالكى والشيخ على الطبرى الشافعى

لانه صنف فى الجواب
 عنه اكثر من سبعين
 رسائل منها عطية
 الوهاب الفاصلة بين
 الخطاء والصواب لمولانا
 محمد بيك المكى وعليها
 التقاريط من اكابر
 الاولياء والمشايخ واعاظم
 العلماء والمقاتلى من
 الحرمين الشريفين مثل
 شيخ الاسلام مولانا الشيخ
 احمد البشيشى المصرى
 ومولانا الشيخ عبد الله
 افندى عتاقى زاده
 صاحب الفتاوى العنافية
 المفتى الحنفى فى مكة
 المكرمة ومولانا الشيخ
 حسن بن مراد التنوسى
 والشيخ عبد الله العباسى
 ومولانا الشيخ قاسم
 سنجق دار والامام على
 بن فضل الطبرى مفتى
 الشافعية ومولانا السيد
 عبد الرحمن بن محمد
 صالح مفتى المالكية ومولانا
 الشيخ محمد بن محمد
 قاضى زاده الحنفى ومولانا
 السيد اسعد مفتى
 الحنفية فى المدينة
 المنورة صاحب الفتاوى
 الاسعدية ومولانا السيد
 على السديار بكبرى

المكى

والقاضى مرشد الدين الحنفى والسيد محمد افندى شيخ الحرم المكى وغيرهم من الائمة العظام
 وقد اعترفوا بولايته وافروا اصطلاحاته الخاصة فالاسلم لمن لم يكن له شرب فى مشرب القوم ان
 يدعهم وماهم فيه لا يكون لهم ولا عليهم قال الله سبحانه ولا تنفق ما ليس لك به علم ان السمع
 والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا (منه)

٢ قوله وغيرهم الخ مثل

الشيخ محمد طاهر
البدخشي ومولانا صالح
الكولابي ومولينا يوسف
السمرقندي والشيخ
بدر الدين السرهندي
والشيخ عبد الحى
الشادمانى ومولانا يار
محمد الجديد الطالقانى
والشيخ عبد الهادى
البدادوانى والشيخ
يوسف البركى والسيد
حب الله المانكفورى
والحاج خضر السليمانى
ومولانا عبد الواحد
اللاهورى ومولانا امان
الله والشيخ داود
البيانكى والشيخ سليم
بنورى والشيخ امان الله
فقيه والشيخ نور محمد
النهارى والصوفى قربان
القديم ومولانا صادق
الكابلى ومولانا هاشم
الحادم ومولانا عازى
الكجراتى والصوفى
قربان الجديد والسيد
بافر السهارنسكفورى
ومولانا فرخ حسين
ومولانا حميد احمدى
ومولانا عبد الغفور
السمرقندي والحاج
حسين والشيخ عبد

المكى وغيرهم من اهل العلم وارباب الاستقامة من انتشر بهم وباصحابهم
فى العالم انوار الشريعة واسرار الطريقة والحقيقة رحمة الله عليهم وميز
بعضهم بمنصب الولاية كالشيخ نور محمد الفتنى وقال الامام الربانى فى
حقه هو من رجال الغيب وهو من التجباء او قال من النقباء وخص بعضهم
بقضية الارشاد كالشيخ بديع الدين السهارنفورى وقدرأى فى الواقعة
انه قال فى حقه النبى صلى الله عليه وسلم انت سراج الهند كالشيخ مولانا
احمد البركى رباه الامام فى جمعة وجعله قطب بلاده خراسان كالشيخ
محمد طاهر اللاهورى وكان قطب بلدة لاهور شاهد فى الواقعة الحضور
عند الروضة المطهرة والغناء فى نوره صلى الله عليه وسلم والبقاء به وشرف
بالمحاذثة والمكالمة معه والهم من الحق سبحانه بان من بايعك فهو مغفور له
ومن رأى وجهك فهو ناج من النار كالشيخ الاجل والسيد المبجل حضرت
آدم البنورى وكان فى اوّل التوجه بل بمجرد التلقين يوصل المريد الى
فناء القلب قبله الله سبحانه واعطاه طريقة جديدة تسمى بالاحسنية فنور
بها اكثر من الف الف وظهر منه الف خليفة كامل وبشر باعطاء اللواء
الاخضر يوم القيمة ليستريح فى ظله متوسلوه مغفورين لهم ولما دخل المدينة
الشريفة والروضة المطهرة المنيفة سمع منه صلى الله عليه وسلم جواب سلامه
وصافحه وقال له يا ولدى كن انت فى جوارى فصار كذلك وكقطب الاوان
صفوة الرحمن حضرة السيد محمد نعمان البدخشي بلغ ارشاده الى حد
خاف سلطان وقته من ذهاب ملكه بسببه وكتب له الامام الربانى قدس سره
ان هلاكك بمقابلة الشمس البازغة صار بدرا كاملا وانعكس فيه كلما كان
فى شمس الهداية يعنى نفسه الشريفة وهذا القطب رأى فى الواقعة جده

الرحيم البركى ومولانا الحاج محمد الفركتى والحافظ محمود الكجراتى رحمة الله عليهم اجمعين ومن
اراد تفصيل احواله واحوال اولاده وخلفائه فليرجع الى كتاب حضرات القدس للشيخ بدر
الدين والبركات الاحمدية لحواجه هاشم والروضة القيومية للشيخ محمد احسان الزبيرى والمقامات
المجددية للشيخ عبد الله الدهلوى وسير المرشدين لمولانا سراج احمد وغيرها من الكتب المفصلة (منه)

صلى الله عليه وسلم يمدح الامام الرباني ويقول مقبول الشيخ احمد مقبولنا
ومقبول الله ومردوده مردودنا ومردود الله وكذلك مقبولك ومردودك يا ولدي
انتهى واما اولاده رضى الله عنه فاكبرهم خواجه محمد صادق رحمة الله عليه
ولد في سنة الف وكان قطب سهرند في حياة والده وجاء مرض الرباء
فاهلك كثيرا من الخلق فقال لوالده ياسيدي الرباء يطلب اللقمة السمينة
واشار الى نفسه فتحمل وباء الخلق على نفسه الشريفة واختار اللقاء على
البقاء وعمره اربع وعشرون سنة فسكن الرباء وحزن الامام غاية الحزن
وكتب الى احد مريديه ان فوت ولدي الاعظم المرحوم من اعظم المصائب
بلغ في هذا العمر القليل من العلم الكامل والعرفان التام رتبة لم يبلغها
احد كان مجموعة لمعارفي ونسخة من مقامات الجذبة والسلوك انم الولاية
الموسوية الى نقطتها الاخرى بالتفصيل فاخرجته منها وادخلته في الولاية
الحمدية وحكايات معرفته وقصص كشفه مستغنية عن البيان كان آية من
آيات الله ورحمة من رحمة الله دائم الخضوع والخشوع يقول كل ولي سال من
الله شيئا واناسئلت منه الالتجاء والتضرع انتهى كلامه اصغرا ولاده رضى الله
عنه الشيخ محمد يحيى رحمة الله عليه قبل ولادته الهم والده قدس سره من
الحق سبحانه انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وتوفى الوالد وهو صغير فاستفاد
من اخويه الكبيرين هما الشيخ محمد سعيد والشيخ محمد معصوم قدس
سرهما العلوم الظاهرة والباطنة وبلغ فيهما درجة الكمال والتكميل وكان
يشبه اياه خلقا وخلقا ارشد الخلق حتى ان سلطان الهند نور الدين
عالم كيركان يحضر في حلقاته ويستفيد منه وله تصانيف مفيدة وكان مستغرقا
في نسبة الجذبة ومستهلكا في شهوده تشرف بالحج مرتين وفاز من حضرته
صلى الله عليه وسلم بعنايات كثيرة وبشارات جمة وتوفى سنة ست وتسعين
والف وعاش اثنين وسبعين سنة واما ولده الاوسطان وهما الغوث الجليل
خازن الرحمة الشيخ محمد سعيد والقيوم عروة الوثقى الشيخ محمد معصوم
رضى الله عنهما فانهما بلغا نهاية مرتبة الكمال والاكمال وفازا بغاية منزلة

٢ قوله فسكن الرباء الخ
وجعلوا يكتبون الهى
بجرمة الشيخ محمد صادق
الغاروقى السرهندى
احفظ من الرباء وهذا
من المعجزات لدفع
الرباء يعلق في العنق
(منه)

٣ قوله خازن الرحمة
الخ بشر الامام ولده
قدس سرهما بما كشف
له من الله تعالى انه يكون
خازن الرحمة ويفوض
اليه غدوا تقسيم خزائن
الرحمة وهو الشفاعة
الثابتة بالكتاب والسنة
فلقب به باعتبار ما يؤل
الآنرى الى القباب
الاولياء المشحونة في
الكتب (منه)

القرب والاحسان حتى قاما مقام ابيهما وصارا مثله في جميع تلك العلوم
 والمراتب قال رضى الله عنه انا القطب وهذان امامان الى ما وصلت في
 مقام من العروج والنزول الاورأيتهما معي واجدهما في الولاية الاحمدية
 انتهى ومن هنا صار طريقان الطريق الاول في ذكر القوث الجليل خازن
 الرحمة الشيخ محمد سعيد وخلقائه رضى الله عنهم قال الامام الرباني رضى
 الله عنه محمد سعيد من العلماء الراستخين وهو خليل الله وخلق عليه خلعة
 الخلعة وهو قطع دائرة النفي كسيدنا الخليل عليه السلام تماما واشترك معي
 في مقام الاثبات وهو من السابقين وهو خازن الرحمة الالهية وله نصيب
 تام من مقام الشفاعة رأيت يمشي قدامي على الصراط حتى وصل الى الجنة
 ومرة وقع لي نزول في مقام القوث الاعظم السيد عبد القادر الجيلاني
 فرأيت محمد سعيد معي وقال رضى الله عنه يا محمد سعيد انت في ضمنى
 فلا تحزن فان الصديق الاكبر كان ضمنياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولد هذا القوث الاكبر في سنة خمس بعد الالف وتوفى في سبعين والى
 وحفظ القرآن بالتجويد وفرغ من العلوم في سبع عشرة فافاد وحقق
 وشرح الكتب المدونة وصنف وجلس على محل ارشاد الخلق في حياة
 ابيه وكان تقيا ورعا متواضعا شديدا يحب العزلة ويكثر التعبد ويعمل
 بالعزيمة ويخفى الاسرار والحوار غاية الاخفاء وكان مثل ابيه في الاستقامة
 على الطاعة والتلاوة وكان قليل الالتفات الى الخلق دائم الانس بالحق يحيل
 الطالبين الى اخيه الصغير الخواجه محمد معصوم كما قال الامام الرباني
 ان لكل قطب امامين ويتعلق الارشاد بالذى هو في جانب اليسار فكان
 ذلك حق محمد سعيد منى فتواضع واعطى ذلك لآخيه واختار اليمين وكان
 له اشراف تام على القلوب وكشف صادق عن القبور رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم بعين الرأس ثماني مرات وكان تقع الامور على حسب بشاراته
 فلا يمكن تعداد هذه الجزئيات ولا احصاء خوارقه وكراماته جاءت عجوز
 فطلبت منه التصرف في ولادته ولد منها فتوجه مدة ثم بشرها بالولد

٢ قوله وشرح الكتب
 المدونة الخ منها شرح
 مشكاة المصابيح في
 الحديث نصرفيه مذهب
 الحنفية بغاية المتانة ونهاية
 اللطافة وحاشية على
 حاشية الخبالي في العقائد
 بكمال التحقيق وتام
 التدقيق (منه)

فولدت باذن الله تعالى واحتضر ولد رجل فجاء الوالد مضطرا شديدا
الى ذلك الغوث وقال ان سيدنا عيسى عليه السلام كان يحى الموتى
وانت وارثه فاعثنى فالتجأ الغوث الى الله سبحانه مدة ثم بشره بحياته
فعدت روحه بعد بلوغ الحلقوم من كمال تصرفه واعطى رداؤه الشريف
لمخلصه وابنلى هو بمحبة امرأة فاراد بها الزنا وكان عليه ذلك الرداء
فحال الرداء بينه وبين المرأة وما قدر عليها وكذلك ابتلى آخر من
مريديه بهذا الامر الشنيع فادركه ولطمه لطمه شديدة بقى اثر اصابعه
على خده سنين وله مكاتيب دقيقة ورسائل عزيزة خصوصاً في شرح معارف
والله وعلومه جمعت في مجلد واحد منها المجد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى يا بنى سل الله تعالى لى ان يجعلك صالحا قال الله تعالى وهو يتولى
الصالحين واسئله ان يرزقك محبة بحيث لا يبقى لحب غيره تعالى مجال
حتى حب نفسك فتغنى عن مرادك وتقوم بمرادك تعالى فلا يكون المنع
والعطاء والضر والرخاء الاتباعين لارادته تعالى فتتظر بنور ذاته الجلال في
مرآت الجمال والجمال في مرآت الجلال وتلتذ بالايلاام كما تلتذ بالانعام
وليكن ملاذها لك وملجأ مقالك جناب قدسه تعالى وسرادقات كبرياء ذاته
وجميع الاشياء انما هى وسيلة الى حضرته تعالى من حيث هى اثر من اثاره
وحينئذ تتحقق بحقيقة العبودية وتتحلى بكمال الحرية والسلام على من
انبع الهدى والتزم متابعة المصطفى عليه وعلى آله الصلوات والتسليمات
العلی وقد سلك رضى الله عنه كثيرا من العلماء والصالحاء خصوصاً اولاده
الكرام على مسلك ابيه وبلغهم الى اعلى مراتب الكمال والتكميل اشهرهم
اثنان الاول الامام الهمام استاذ علماء الانام مولانا محمد فرخ شاه رضى
الله عنه فانه كان مجرا للعلوم والمعارف الدقيقة وكنزا للاسرار والنكاه
الحقبة استفاد من ابيه ظاهرا وباطنا ودرس وافاد وصنف كتباً في غاية
التحقيق ونهاية التدقيق ولدى ثمان وثلاثين الف ونوفى في عشرين

٢ قوله بحر العلوم الخ
قيل انه كان يحفظ سبعين
الف حديث متناوئدا
وتعدى لاوى الفقه قرب
رتبة الاجتهاد (منه)
٣ قوله وافاد كتباً منها
كشف الغطاء عن
وجه الخطأ فى جواب
الاعتراضات على جده
الامام الربانى بالتفصيل
والبسط التام وحاشية
على حاشية الملا عبد
الحكيم على الخيالى
وتنقية المنهاج المتين
من مصائد لصوص
الدين ونجاة الفوات
ورسالة فى افضلية الحقيقة
المحمدية على الكعبة
الغراء (منه)

ومائة بعد الالف وارشد الخلق الى الحق وبلغهم الى مرتبة كمال الشهود
والايقان لاسيما اولاده العظام حتى صاروا كالشمس في رابعة النهار رحمة^٢
الله عليهم اجمعين والثاني جامع الكمالات الظاهرة والمعارف الباطنة دليل
الرحمن الشيخ عبد الاحد رضى الله عنه استفاد الظاهر والباطن من ابيه
وعمه الامام محمد معصوم وافاد وصنف وبشر بعلو المقامات وسمو الدرجات
حتى صار قطب زمانه وغوث اوانه ولد في سنة خمسين والى وتوفي في
سبع وعشرين ومائة بعد الالف وكان من اورع الناس واعلمهم مستقيما
على طريقة ابيه وجده غاية الاستقامة متواضعا لا يرى نفسه ابدا دائم
التعطش حتى بعد وفات عمه كان يستفيد من ولد عمه حضرت حجة الله
مع كونه مبشرا بمقام الصباحة والملاحة واسرار المقطعات القرآنية والمتشابهات
الفرقانية قال هذا القطب رضى الله عنه كنت مع والدى خازن الرحمة
قدس سره في سفر الحرمين الشريفين فلما فرغ من زيارة روضة النبي
صلى الله عليه وسلم قلت له يا سيدى لابد ان تذكر لنا اسرار هذه الزيارة
وتنور بها اسماعنا وقلوبنا قال لما دخلت مسجد النبي سيد العرب والعجم
امام مكة والحرم ترجمان اسرار القدم منبع العلوم والحكم معدن الجود
والكرم صلى الله عليه وسلم وشرعته في تحية المسجد عند مصلاه فاذا انا
بنداء من حضرته عليه الصلوة والسلام العجل العجل فانا منتظرون اليك
فانتمت الصلوة واستعجلت اليه ووقفت واجاهه فرأيت حضرة سلطنته كلت
العقول عن فهمها وسدة عظمته تحيرت الاوهام في دركها وهو عليه الصلوة
والسلام في سرادقات الجمال على عرش الجاه والجلال بحموة منها حموة الحيوة
غير محتجب بشىء اجل هكذا ينبغي ان يكون حبيب رب العزة والجبروت
مصطفاه من الملك والملكوت فقلت ما عاملك وما جرى بينه وبينك قال
رضى الله عنه جرى بيننا ما جرى لا يعبر ولا يشار كما اذا وفد غريب واله
قطع بوادى بعيدة وطوى فيا في عميقة الى سلطان عظيم الشأن في غاية
الكرم والاحسان وفي نهاية التلطف والامتنان فما يفيض عليه من موائد

٢ قوله ورحمة الله عليهم
اجمعين الخ وقد ذكر
احواله واحوال اولاده
وخلفائه بالتفصيل حضرة
الشيخ سراج احمد في
كتاب مستقل يسمى سير
المرشدين (منه)
٣ قوله وصنف الخ ومن
تصانيفه شواهد التجديد
وكل الجواهر والجنات
الثمانية والفيض العام
ومكاشفات الحرمين
الشريفيين (منه)

نعمه وقال رضى الله عنه وجدت روضة النبي صلى الله عليه وسلم تفخر
وتتباهى على العرش والكرسى كيف لا إنما العرش والكرسى واللوح
والقلم واقطار السموات والارض قطرة من بحر محيطه العظيم ونقطة من
لوحه الكريم عليه إنم الصلوة والتسليم وقال رضى الله عنه قد غلب على
هناك سر نسبة البروز والكمون من حضرته صلى الله عليه وسلم غلبة
تامة حيث كنت أجد الصلوة المرسله عليه وأشعار النعت المقرؤة عنده
صلى الله عليه وسلم راجعة الى وما كنت ارى على نفسى الا الثياب التى
كنت اجدها عليه صلى الله عليه وسلم فتكفرت يوما فى نفسى انك تدعى
محبة الحق سبحانه وهذا يخل بها فالهمت ان هذه ثمرة كمال المحبة به سبحانه
فاين انت فقلت له ياسيدى اما اعطيت لكم من حضرته الخلعات قال
اما استغدت من يعطاها ففهمت بما يشير وسكت وقال رضى الله عنه
لاتدخلوا فى حرمة عليه الصلوة والسلام مع الغفلة والذهول بل نادبوا
بأحسن الادب وراعوا عظمتة ثم سلموا عليه لابيبيد ولا قريب فانه صلى
الله عليه وسلم حى حاضر يطلع على صلوتكم وسلامكم قال عليه الصلوة
والسلام من صلى على عند قبرى سمعته رواه البيهقى فى الشعب لكن
ابن عين حتى تنظر الى هذه الدقائق وانى ارى من يسلم عليه من
بعيد مع الهيبة والخشوع يسرع الى القبول ويفاض عليه مالا يفاض على
القريب وقال رضى الله عنه شاهدت من سيدنا ابي بكر الصديق رضى
الله عنه عنايات كثيرة لم اتوقع مثلها من جتابة وكذلك من سيدنا وجدنا
عمر الفاروق رضى الله عنه عنايات والذكرىم على ولد غريب قادم
من سفر بعيد يأخذه فى حجره ويعانقه ويقبل عينيه ووجدت سيدنا عثمان
وسيدنا عليا رضى الله عنهما حاضرين فى مجلسه الشريف بل رأيت الصحابة
مجمعين عندك عليه واله واصحابه الصلوات والتسليمات كل على رتبة وشان
مختص به ووجدت سيدنا سلمان الفارسى لطيفا نظيفا ذا انوار وبركات
وقال رضى الله عنه رأيت سراج الامة امام الائمة الامام الاعظم (اباحيقه

٢ قوله البروز والكمون
معناها ان المفيد ينخلع
عن نفسه ويكمن ويظهر
فى نفس المستفيد ويرز
فيرى المستفيد رؤية
مثالية فى ذلك الوقت
فى نفسه من الآثار
والحالات الظاهرة
والباطنة ما كان يرى فى
المفيد فاذا زال الحال
زالت الرؤية (منه)

الكوفي عظيمًا فخيمًا بالعباء العربي في الروضة المطهرة وكذلك محي السنة
 النبوية منور الملة المصطفوية الامام الرئيس محمد بن ادريس الشافعي
 شابا لطيفا نظيفا بالعباء العربي ورأيت امام المقام المقدس مالك ابن
 انس والامام الاعلم الاعمل احمد ابن حنبل وامام المحدثين محمد بن
 اسماعيل البخاري رحمة الله عليهم اجمعين حاضرين هناك ووجدت منازلهم
 بهذا الترتيب والله اعلم ونظرت الى مشائخ الطريقة في روضته عليه
 الصلوة والسلام فظهروا مستغربين منهمكين في جنبه عليه الصلوة والسلام
 غير متوجهين الى غيره ورأيت امامنا العارف الكامل الحواجه نقشبند
 قدس سره ثمه في غاية الحسن واللطافة بين صفوف المقربين انتهى ما نقله
 وكان هذا القطب ذا كشوف صحيحة وخوارق عظيمة اخبر بتخريب بلدة
 السهرند قبل وقوعه بشهور وخرج منها فسلم هو ومن اطاعه من ايدي
 الكفرة واخذ عنه الطريقة اثنان احدهما في القادرية والثاني في النقشبندية
 فقال رضي الله عنه جاء الغوث الاعظم سيدي عبد القادر الجيلاني فاخذ
 تمثال مريده وذهب به وكذلك اني القطب الافخم سيدي بهاء الدين
 النقشبند فاخذ صورة منتسبه وذهب به وسبته امرأة مرة فصبر ثم علم ان
 الغيرة الالهية في صدق انتقامها فقال لواحد من الحاضرين اضرب رأسها
 بلطمة فتوقف المأمور فماتت المرأة في الحال فقال رضي الله عنه معاتباً
 للمأمور ان دمها على رقبتك لو كنت امتثلت امة لما ماتت وكان
 يقول رضي الله عنه ان الحضرتين يري اباه وعمه ونسبتهما سواء عندي
 وفي فراستي في القرب سواء لافرق فيها وكثر ارشاده وكمل اولاده وظهر
 منه الخلفاء الاجلاء امتاز منهم اربعة الشيخ مراد عليه الرحمة والشيخ محمد
 امين رحمة الله عليه الذي كثرت افادته في بلدة لاهور والشيخ سعد
 الله المشهور بشاه كلشن قدس سره الذي كان موافبكمال الزهد والرياضة
 يشرب الماء المالح ويأكل من قشر الخربز والبطيخ قنع بكساء واحد ثلثين
 سنة وكان يقول يخطر لي خطرة الطعام بعد ثلاثة ايام فاكل ما جد من ورق

الاشجار والرابع شيخ الشيوخ حضرة محمد عابد السنامي رحمة الله عليه
نسبه يصل الى سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه كان كثير الذكر
والعبادة وقوى العلم والعمل والتقوى وكان يقرأ في التهجد سورة يس
ستين مرة ويذكر ويراقب بين كل شفع والتلهيل عشرين الفا والنفي
والاثبات بحبس النفس الفين وثلاثة القرآن والصلوة على النبي صلى
الله عليه وسلم كان هذه ورده في اليوم والليلة ونهب الحاكم مرة الانعام
فترك اكل اللحم واللبن وغيره الى عشرين سنة من غاية اجتهاده في
اكل الحلال والعمل بالعزيمة فظهر له قبول تام ورجع اليه الخاص والعام
وكان في رباطه قريب مائتين من السالكين وروج الطريقة الاحمدية
بافاضة نسبتها فلقب من الغيب بالقاسم الخزان الله وحج بيت الله ماشيا
وشرف بالطائفة من حضرته صلى الله عليه وسلم واستفاض منه هناك كثيرون
وبعضهم من دلالة عليه السلام وخصه الله تعالى بخمس فضائل الاولى
بالضمينية الكبرى من السيد الاكرم صلى الله عليه وسلم التي هي مخصوصة
بالصديق الاكبر رضي الله عنه الثانية من دفن في جواره فهو مغفور له
والثالثة من رآه فهو مغفور له والرابعة جعل سيره سير المرادين والخامسة
الهم من الحق سبحانه انه في هذا الوقت يرد التجلي الذاتي على خلقتك
وكان له تصرف تام وكشف صحيح رأى شيئا في المسجد خاليا من النسبة
وحوله جماعة من المريدين فغلبته الرحمة فتوجه اليه واوصله الى الفناء
القلبي في الحال وطلب منه حضرة المظهر الشهيد الاجازة في الطريقة
القادرية فقال نشر فكم بهامن حضرة حبيب الله صلى الله عليه وسلم فتوجه
اليه فرأى الشهيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصر العالي ومعه
عصابة من الصحابة والاولياء فالتمس الشيخ من حضرته ان المظهر يرجو
الاجازة في الطريقة القادرية فقال صلى الله عليه وسلم قولوا ذلك للسيد
عبد القادر وهو ايضا قائم هناك فقبل السيد الاجل التماس الشيخ والبس

٢ قوله هي مخصوصة قال
الله تعالى ولله خزائن
السموات والارض وقال
صلى الله عليه وسلم
اوتيت بمفاتيح خزائن
الارض كما في الصحيحين
والعلماء والاولياء ورثة
الانبياء فلهم نصيب منهم
فاعرفه (منه)
٣ قوله صحيح رأى فان
النبي صلى الله عليه
وسلم صب في صدره
رضي الله عنه ما كان في
صدره الشريف وحصولها
لحضرة الشيخ قدس سره
في الباطن بطريق
الظلية فلا اشكال (منه)

المظهر قميصه وشرفه بالأجازة توفي حضرة الشيخ رضى الله عنه في سنة
ستين ومائة بعد الألف ووصل ببركة توجّهه الشريف فنة كثيرة الى نهاية
مقامات الطريقة وخص منهم خواجه موسى خان الدهبيدي رحمة الله
عليه بالورع والتقوى وكشف المقامات والتصرفات وكثرة الارشاد في ديار
ماوراء النهر ومرزا مظفر عليه الرحمة بتعمير الاوقات وقوة النسبة ووفور
الحالات والواردات والشيخ محمد مير قدس سره بعلو النسبة والحمول والعزلة
وهداية الطالبين وحضرة المظهر الشهيد وهو الذي قام مقامه وفوض اليه
الساكنين في حياته وسيجي ذكره مفصلا انشاء الله تعالى واما الطريق
الثاني ففي ذكر القيوم قطب الهند والشام والروم عروة الوثقى محمد
الدين خواجه محمد معصوم رضى الله عنه ولد سنة سبع والى وتوفي في
تسع وسبعين بعد الألف التاسع من ربيع الأول وكان رضى الله عنه وليا
من بطن الام ماكان يقبل الثدى في رمضان وتكلم بالتوحيد وعمره ثلث
سنين قال انا الارض انا السماء انا فلان انا فلان هذا الجدار حق وهذه
الاشجار حق وحفظ القرآن في ثلث شهور واشتغل بتحصيل العلم والحال
وفرغ في سبعة عشر سنة وجلس للإفادة بكمال الاستقامة ظاهرا وباطنا
ونهاية الورع والتقوى والعمل بالعزيمة واتباع السنة والاجتناب عن البدعة
والرخص وكان رضى الله عنه مثل ابيه في الاوصاف والشمايل ويدرس
الحديث والتفسير والفقه بعد حلقة الظهر واهيانا يطيل القيام في ركعتين
بعد سنة الظهر الى العصر واهيانا يخرج الصحراء ويخلو هناك وكان الامام الرباني
رضى الله عنه يمهده في صغره بعلو استعداده ويقول قدوم محمد معصوم
كان كثير البركة تشرفت بعد ولادته بخدمة شيخى وظهرت هذه العلوم
والمعارف ويقول محمد معصوم من المحبوبين ومحمد معصوم مستعد بالذات
للولاية المحمدية وهو محمدى المشرّب حاله في تحصيل نسبتى كجال صاحب
شرح الوقاية القواجده سبقا وهو يجرى في ميدان حفظها طلقا طلقا
وقال رضى الله عنه يوما ياسميتى انى ارى نفس نورا ساريا في كل ذرة

من ذرات العالم يتنور به العالم كله كالشمس فقال يا ولدى انت تصير
قطب وقتك فاحفظ ذلك منى وقال يا ولدى فيك نصيب من الاصاله
وقد اندمج في خلقتك بقية من طينة الحبيب صلى الله عليه وسلم فهذه
المحبوبية الذاتية من آثارها وقال رضى الله عنه اجد نفسك وهذا
الولد في زمرة السابقين الذين فيهم ثلثة من الاولين وقليل من الاخرين
وقال رضى الله عنه ازيل عنى خلقه القيومية واعطيتها محمد معصوم وقال
رضى الله عنه يا ولدى ان علاقتى وارتباطى بهذا المجمع كان بسبب
القيومية وقد اعطيتها فتوجه اليك المكونات بالشوق التام وقربت رحلتى
والحق ان وجوده كان مثل وجود الوالد آية من آيات الله العظيمة التى
تنور بها العالم الظلمانى جزاه الله عناخير الجزاء وله مكاتيب شريفة متضمنة
لغواضى الاسرار ودقائق المعارف وحل مغلفات معارف والده جمعت في
ثلاث مجلدات كبار منها حققنا الله سبحانه واياكم بكمال الانقطاع والتخلّى
عما سواه سبحانه بحيث لا يبقى منه فى عين الباطن عين ولا اثر ليحصل
التبتل التام المشار اليه فى قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا اى تبتيلا كاملا
عن نفسك وعن سائر لطائفك المتعلقة بالخلق والامر وعن الكمالات
الوجودية الراجعة اليها وحقيقة التقوى انما هو هذا التبتل والانقطاع
وكان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ايماء الى ما ذكرنا
اى الذين آمنوا صورة انقطعوا عما سوى الله وتخلوا اليه وانخلعوا عن
العوائق والتقييدات متوجهين الى حضرة الاطلاق حق الانقطاع والانخلع
بحيث لا يبقى من ذواتكم وكما لا تنكم الراجعة اليكم اثر ويسرى فناؤكم فى
لطائف الخلق والامر كلها ولا تموتن بالموت الذى هو قبل الموت الا وانتم
مسلمون اى مشرفون بالاسلام الحقيقى دائما فى جميع الاحوال لدلالة
الاسمية على الدوام وكان فى الآية الكريمة حثا على دوام الموت والفناء
ليكون الاسلام والبقاء المترتب عليه دائما بخلاف صاحب التجلى اليرقى
فانه لم يمت موتا دائما ليصير هذا التجلى ايضا فى حقه سرمدا وينبغى

ان يعلم ان التجلى البرقى ليس من التجلى الذاتى الصرف فى شىء
وانما هو تجلى ذاتى بملاحظة شأن الهى هو سريع الاستتار والزوال والذات
إذا تجلت لاستتار لها واعتصموا بحبل الله جميعا أى بالحقيقة الجامعة الكلية
المعبرة بالحقيقة المحمدية ليصير الاعتصام بهذا الحبل ذريعة الى الوصول
بحضرة الاطلاق ولا تفرقوا بتفرق الاسماء والاعيان الجزئية فان الاسماء
الجزئية والطرق المتفرقة مالم تنته الى حضرة الاجمال لم تصل الى حضرة
الاطلاق واذكروا نعمة الله عليكم بعد ان جمعكم فى الحقيقة الجامعة اذ كنتم
اعداء بتفرق الاسماء اذ مقتضى بعضها يعارض البعض الآخر فالى
بين قلوبكم بان جمعكم فى حقيقة واحدة جامعة وجعلكم على قلب واحد
قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاصبحتم بنعمته اخوانا متولين من حقيقة
واحدة آخذين منه الفيوض كما يأخذ الاخوان من الام انتهى وكان له
رضى الله عنه كشف المقامات الالهية فى غاية من الصحة يخبرهم من بعيد
ان فلانا دخل فى الولاية الموسوية وفلانا دخل فى الولاية المحمدية وحج
وزار النبى صلى الله عليه وسلم وشرف بانواع من الكرامات وعجائب من
المكشوفات وجمعت تلك فى كتاب مستقل يسمى بالياقوتية وانا انفل
شيئا منها قال رضى الله عنه لما دخلت الحرم وشرعت فى الطواف رأيت
جماعة من الرجال والنساء فى غاية من الحسن والجمال يطوفون معى بأشتياق
وانصال شديد يقبلون البيت ويعانقونه كل وقت اقدامهم مرتفعة من الارض
ورؤسهم وصلت الى السماء فظهر لى ان الرجال ملائكة والنساء حور وقال
رضى الله عنه رأيت ان الكعبة المعظمة تعانقنى وتقبلنى بأشتياق تام وكشف لى ان
البركات والانوار ظهرت منى وزادت حتى امتلأت الصحراء واحاطت
بجميع الاشياء بل محبتها فظهر لى ان هذا بسبب التحقق بحقيقة السكبة
الربانية ورأيت هناك كثيرا من الروحانيين حاضرين فى كل وقت كالخدمة
للسلاطين وقال رضى الله عنه فلما فرغت من طواف الزيارة جئنى ملك
بكتاب قبولية الحج من رب العالمين وقال رضى الله عنه ولما دخلت

٢ قوله قبولية الخ قال
الله تعالى انما يتقبل الله
من المتقين وقال سبحانه
لهم البشرى فى الحياة
الدنيا وفى الآخرة
وهذا من المبشرات
(منه)

المدينة الطيبة ووقفت في المواجهة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الحجرة الشريفة وعانقني وحصل لي لحوق خاص به صلى الله عليه وسلم وكذلك من طرف الشيخين رضي الله عنهما وشاهدت على نفسي خلعة صفراء فعلمت انها من حضرة عمر ثم عليها خلعة حمراء فظهر لي انها من حضرة الصديق ثم وقت الانصراف شرفت بالخلعة العالية الخضراء فاهتمت انها من حضرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما وقال رضي الله عنه كشف لي ان سائر الممكنات من العرش الى الثرى يحتاج الى الحبيب عليه افضل الصلوة والتسليم وهو مع كمال استغنائه اللازم للحبوبة يفيض على كل فرد على حدة وقال رضي الله عنه جرى بيني وبينه صلى الله عليه وسلم من المعاملات لو اشير الى بعض منها لقطع البلعوم وذبح الحلقوم حتى وجدت الصلوة المقررة عليه والقصائد المدحية لديه راجعة الى نفسي فقال ولده حجة الله ياسيدي ان الكمون والبروز هما الفناء والبقاء او هما شيئان آخران فقال رضي الله عنهما هما غير الفناء والبقاء ومتميزان عنهما بالخصائص التي لا توجد فيهما وقال رضي الله عنهما فلما تشرفت بزيارة اهل البقيع رأيت من اهل البيت والازواج والاصحاب رضي الله عنهم كلهم عنايات خاصة وخلعات مخصصة وظهرت نسبتى هناك في غاية من العجب رأيت جميع العالم من العرش الى الثرى منورا من نوري وقال رضي الله عنه وغلب عليّ وقت الوداع الحزن والبكاء فرأيت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم قد خرج من روضته المطهرة ونزل عليّ وخلع عليّ خلعة فاخرة وتاجا مثل تاج السلاطين باحسن الجواهر وعلمت ان هذه خلعة خاصة متخلعة من جسده الشريف ما هي مثل الخلعات الاخر شرفني بذلك من كمال كرمه صلى الله عليه وسلم انتهى مختصرا وله كرامات وخوارق لا تحصى منها ان خواجه محمد صديق من خلفائه كان في سفر على راحلة فجعلت فسقط منها وبقيت رجله في

٢ قوله رأيت النبي الخ هذه الرواية ليست من الظواهر والمحقق وهو الفناء في اصطلاحهم فلا تفهم غيره والباس الخلعات عبارة عن اعطاء نسبة جديدة قال الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلمهم يذكرون (منه)

٣ قوله لقطع البلعوم الخ كناية عن ايقاظ الفتنة التام ومرة معنى الكمون والبروز في احوال اخيه الكبير اه (منه)

الركاب وجعلت الراحلة تعدو حتى خاف الهلاك فاستغاث بحضرة القيوم
قال فرأيتك حضر واخذ الراحلة واركني عليها ثم غاب ومنها انه قال ايضا
وقعت في البحر وما كنت اعرف السباحة فكنت ان اغرق فناديتك
مستغيثا فحضر واخذ يدي واخلصني من الغرق ومنها انه رضى الله عنه
كان جالسا مع اصحابه في رباطه اذ ابتلت يده الشريفة وكمه الى الابط
فتعجبوا وسألوا عنه فقال استغاث بي تاجر من المريدين وكان في المركب
وقرب الى الغرق فاخرجت المركب من الغرق فلذلك ابتلت يدي
وكمى فبعد مدة وصل التاجر واظهر الامر كما اخبر القيوم بلا تفاوت
ومنها انه ظهر في زمانه ساحر مجوس يضل الناس بايقاد النار ويدخل
فيها هو ومن يطيعه فلا تحرقهم النار فاقتتن الناس فتنة عظيمة فامر حضرة
القيوم بايقاد النار العظيمة وامر امدا من مريديه فدخل فيها واشتغل
بطاعة الله سبحانه وصارت عليه بردا وسلاما فبهت الذي كفر ومنها ما
نقل خواجه عبد الرحمن الترمذي قال جئت مع اصحابي زائرين لجنازه
فاعطى كل واحد منهم شيئا من ملبوساته تبركا وما اعطاني شيئا فلما وصلت
الى وطني غلب على الحزن والغم لحرمانى من هذا الفضل الجزيل وتحسرت
كثيرا اذ شاع في بلدى خبر قدوم ذلك الجناب العالى وخرج الناس
لاستقباله فخرجت معهم فرحاشد يد الفرح فلما خرجت من البلد رأيت
حضرة القيوم راكبا على فرس ابلق فنادانى يا عبد الرحمن لا تحزن خذ
انت قلنسوتي هذه تبركا فلما اخذتها غاب عني هو والناس جميعا وبقيت
القلنسوة في يدي ومنها انه جاء اليه اعمى لدعاء رد البصر فاخذ ريقه
ومسح به على عينيه وقال اذهب الى بيتك واقف عينيكَ ففعل فصار
بصيرا باذن الله تعالى ومنها انه ذكر عنده رجل من الرافضة بانه يسب
حضرة الشيعين جورا فغضب غضبا شديدا والبطيخ كان بين يديه فاخذ
السكين وقال اذبح هذا الخبيث وامر السكين على البطيخ فمات الرافضى

في ذلك الوقت من تصرف هذا القيوم وقال رضى الله عنه القيوم في هذا
 العالم خليفة الله ونائب منابه والاقطاب والاوزاد مندرجون في دائرة ظلاله
 والافراد والابدال مندرجون في محبط كماله وافراد العالم كلها متوجهون اليه
 وهو قبله توجه العالمين علموا ذلك اولابل قيام العالم بذاته الشريفة
 لان افراد العالم مظاهر الاسماء والصفات وكلها اعراض وادصاف ولا بد
 للعرض والوصف من جوهر وذات ليقوم به وسنة الله جارية باعطاء العارف
 التام المعرفة بعد قرون متطاولة نصيبا من ذاته المقدسة فتقوم به الاشياء
 وتصير ذاته بحكم النيباية والخلافة عن الحق سبحانه قيوما للعالم وقال رضى
 الله عنه العارف الكامل والمشرق بالبقاء الذاتي يشاهد جماله في مرايا
 العوالم ويرى نفسه كلا واجمالا والعالم مظهره وتفصيله ويعاين ذاته ساريا
 في افراد العالم محيطا به احاطة الكل لاجزائه بل لبعض منه احاطة الذات بصناته فله
 الذات وما سواه مظاهر الصفات وهذا النزع الاخير مخصوص بافراد من
 الكمل له حكم العنقاء في الغرابة او وجد واحد منه بعد الوفاء من السنين لا غنم
 وقال رضى الله عنه انى كنت متوجها في ليلة البراءة اى ليلة النصف من شعبان
 الى معرفة نسبة حالى ونسبة احوال بعض الطلبة الذين كانوا حاضرين في ذلك
 الوقت عندي فكنا فيه حتى وقع العروج في غاية الالبهة والبهجة لم يحصل
 مثل ذلك العروج قبل ذلك من اولياء الامة الا لخص الخواص فقط فالتهمت
 بانه ما وقع مثل ذلك العروج فظهرت نسبة عجيبة الشأن في غاية عار
 الرتبة ثم ظهر انها نسبة المخاصين بفتح اللام ثم علمت انها هي النسبة
 التى اشير بها الى بعض المرسلين على نبيينا وعليهم الصلوات والتسليمات
 بقوله تعالى انه كان من عبادنا المخلصين فعلمت ما علمت ثم ظهرت
 خلعات عجيبة الشأن بعضها فوق بعض فتشرفت بافضل منها ثم اللامى
 يلينها ونزعت وقسمت على تلك الطلبة الذين كانوا عندي على تفاوت
 درجاتهم وتفاضل اقدامهم الا فضل فالأفضل ثم وثم ثم ظهرت اشياء لو

اظهرت منها شيئا لقطع البلعوم وذبح الحاقوم والسلام على من اتبع الهدى
وقد نور هذا القيوم جميع العالم شرقا وغربا من ارشاده وافاضته قالوا اخذ
الطريقة منه تسع مائة الف واعطى الخلافة لسبعة الاف لانه كان يوصل
الطالب في اسبوع واحد الى النناء وفي شهر الى كمالات الولاية وبلغ بعضهم
في توجه واحد الى جميع المقامات وانا اذكر اسماء المشهورين الكاملين
من خلفائه اجلهم خواجه محمد حنيفى الكابلى ذو بشارات عظيمة وتصرفات
قوية بلغ الوف من صحبتته الى احوال عالية ومقامات سنية وخواجه محمد
صديق البشاورى وقد نجى العالم من قعر الضلالة واوصلهم الى ساحل
الهداية وجعل كثيرا منهم كاملا ومكملا والشيخ ابو المظفر البرهانفورى
ذو استقامة شديدة وكرامات كثيرة نظر مرة الى شجر يابس فاخضر
واثمر فى الحال وله خلفاء كثيرة والشيخ حبيب الله البخارى وقد صار من
اعظم مشايخ خراسان وما وراء النور وروح الطريقة الاحمدية فى ذلك الممالك
نرويجا ناما قالوا اعطى الخلافة لاربعة مائة بشرهم بالكمال والتكميل والشيخ
محمد مراد الشامى فرغ القيوم من امره فى اسبوع وجعله كاملا مكملا وارسله
الى الشام وحصل له هناك قبولية عظيمة كمل منه خلق كثير وطريقته الى
يومنا هذا جارية والملا موسى النكرهارى من نواحى كابل اشاع الطريقة
فى تلك النواحى اشاعة عامة وله تصرفات عظيمة الى الآن بقى من تصرفه
ان من لدغته الحية يقر عليه اسمه فيشفى والشيخ آدم السندى صار شيخا
كبيرا فى بلاده وخواجه ارغون الخطائى اشتهر فى تلك الناحية اشتهارا
عظيما حتى ان سلطان الكاشغر دخل فى سلك مردييه وخواجه محمد امين
البدخشى صار من اعظم مشايخ دياره والحافظ الصادق ارسله ليستفيد منه
سلطان الهند عالم كبير واتباعه وميرزا زاهد الهورى صاحب التصانيف
القيمة فى العقول والشيخ محمد باقر الالهورى مؤلف كنز الهداية والشيخ
نجم الدين السلطان فورى ومير محسن السيبالكوتى ومولانا بدر الدين
والشيخ عطا الله السورتى وخواجه كلان السمرقندى وخواجه عبد الرحمن

٢ قوله وقد نور هذا
القيوم الخ من اراد
تحقيق هذا الكلام
فيلرجع الى المقامات
المعصومية للشيخ صفر
احمد السرهندى
وكتاب روضة القيومية
للشيخ محمد احسان
الزبيرى ففيهما احواله
واحوال اولاده وخلفاؤه
مفصلة (منه)

٣ قوله مؤلف كنز
الهداية كتاب عظيم
النفع النقط فيه من
مكتوبات حضرة
المجدد وحضرة القيوم
قدس سرهما ما يتعلق
بالسلوك وقد عرب ايضا
(منه)

القرا اسماني والشيخ على اليمنى والشيخ حامد والشيخ عمر الشافعي
 اليمنى والشيخ زين العابدين المدنى والشيخ يوسف الملتانى والشيخ عبد
 الله القنوجى وخواجه اسحاق التركستانى وخواجه احمد البخارى والحاج ابو تراب
 والصوفى عبد الله المغربى والحاج مصطفى البنكالى وخواجه عبد الله الكولابى
 وغيرهم من هذب بهم وباصحابهم من لا يحصى عددهم ولا يقطع مددهم
 جزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء واما اولاده رضى الله عنه فستة قد نورت
 الاقاليم السبعة من فيض هدايتهم وارشادهم وصار كل منهم قطب الارشاد
 وقال له الامام الربانى ان اولادك يكونون مثلى الاول حضرة الشيخ محمد
 صيغة الله قدس سره ولد فى سنة اثنين وثلاثين والى فى حياة جده
 وتوفى فى سنة اثنين وعشرين ومائة والى وقال هو فى حقه انى اجد
 منه رائحة الاصاله فسموه صيغة الله استفاد الظاهر والباطن من ابيه فبلغ
 من العلوم غايتها وحصل جميع المقامات والكمالات الاحمدية وله رسوخ
 تام فى التقوى والورع واستقامة كاملة على الطاعات والعبادات كايه وجده
 مرة مرض فى صغره مرضاً صعباً قد يئسوا من حياته فقال الامام الربانى
 لا تخافوا فانه يكون معمرًا طويلاً صاحب ارشاد وهداية عظيمة انى اراه
 شيخاً كبيراً فى يده عصا وحوله الوف من مستفيديه فصار كذلك عاش
 رضى الله عنه اكثر من تسعين سنة وبعد تحصيل الخلافة ذهب الى بلدة كابل
 وصار قطب تلك الديار وحصل له قبولية عظيمة رجع اليه السالكون اكثر
 من الوف وصاروا من فيض صحبتته من ارباب الولاية والكمالات واصحاب
 الحالات والمقامات وظهر منه رضى الله عنه التصرفات القوية مرة جاء سائل عند
 حضرته فما وجد شيئاً لعطائه فنظر الى مدر مرمرى هناك فصار ذهباً احمراً
 فاعطاه اياه والثانى حضرة حجة الله محمد نقشبند رضى الله عنه كنيته
 ابو القاسم ولقبه شرف الدين ولادته فى سنة اربع وثلاثين والى وتوفى
 فى اربع عشرة ومائة قال الامام الربانى قدس سره هذا ولدك يكون عديلى
 فى كمالات قرب الحق وقال عمه الشيخ محمد سعيد رضى الله عنه انى لاظن هذا

٢ قوله وغيرهم من الخ
 مثل مولانا محمد امين
 البخارى والخواجه محمد
 حسين الكابلى والخواجه
 يوسف التركستانى
 والخواجه محمد كاشفى
 الكاشفى والصوفى محمد
 زاهد المحدث والخواجه
 محمد صادق البخارى
 وغيرهم فتنه كثيرة (منه)

٢ قوله بلاتوسط احد الخ
رفع التوسط يحصل
الكمل من الاولياء قال
ابن عطاء الله صاحب
الحكم قدس سره قد
يجذب الله تعالى العبد
فلا يجعل عليه منة للاستاد
ويظهر نزوله لاولياءه
سبحانه فلا ينكر عليهم
لانه ثابت من الاحاديث
وهو التشابهات فلا يفهم
والله اعلم واخرج
الشبان والترمذي
وابو داود وابن ماجه
عن ابي هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا تبارك وتعالى
ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل
الاخر فيقول من
يدعوني فاستجب
من يسألني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له
انتهى (منه)

٣ وقد ذكر في روضته
القيومية احواله وخلفائه
واحوال حفيده وخلفائه
بالتفصيل التام فليراجع
(منه)

الولد في الظاهر والباطن مثل ابيه وجده ذاكمال واثار الولاية في صغره
كانت لاثثة من جبينه فرغ رضى الله عنه من العلوم الظاهرة قبل بلوغه وقرب
رتبة الاجتهاد في الفقه والحديث والتفسير ويبين في معنى القرآن العجائب
والغرائب وانتم سلوك الطريقة من ابيه وبلغ من الدرجات السامية والمقامات
العالية الى غاية الغايات وكان له شان عظيم قال ابوه خواجه محمد معصوم
قدس سره كلما يجيء هذا الولد عندي اريد القيام لتعظيمه وكتب مرة الى
ابيه اني انشرف في هذه الايام بالهامات غريبة وخطابات عجيبة يقال لي
انت من اوليائي وانت من عبادي الصالحين وانت من الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ورأيت يوما ان وصولي الى جناب قدسه بلاتوسط
احد فظهر في البين صورتهكم المباركة ووجدت نفسي وجنابكم متحدا
وهناك ظهر نزول الحق سبحانه بلا كيف في خير وبركة عظيمة فارجو
تصديق هذا من حضرتكم فكتب اليه في الجواب اني فرحت بمكتوبكم
وقد وصل ترقية انكم الى مرتبة اشركتم مني في المعاملات فاي حاجة الى
تصديق مكشوف انكم ومع ذلك تصديق في تصديق ثم كتب
اليه قدس سره بعض الحقايق والمعارف واجاب رضى الله عنه ان هذه
المعارف التي تظهر منكم مخصوصة بالامام الرباني قدس سره وهي
اسرار المقطعات القرآنية قد خصكم الله تعالى بها بمحض فضله وقد شرفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلعة مرصعة وناج مكلل وهي خلعة قطبية
الارشاد والقيومية فالحمد لله اعطيتم انتم ايضا تلك القطبية والقيومية فبارك
الله فيما اعطاكم انتهى والحق ان حضرة حجة الله كان ممتازا بالكمالات
العالية والمقامات السامية نور بوجوده المبارك العالم وشرف مرة اخرى
بالجج والزيرة المطهرة واستفاد منه اهل تلك البلاد كاستفادة اهل الهند
جزاه عناخير الجزاء ومن اشهر خلفائه حفيده قطب الارشاد معدن الخير
حضرة محمد زبير ابن الشيوخ ابي العلا ابن حجة الله قدس سره شمس
الدين وكنيته ابو البركات ولد سنة ثلث وتسعين والفي كان في صباه

مستغرقا قويا وفي اثناء تحصيل العلم كانت ترد عليه الغيبة وتغلب عليه
 الانوار والمشاهدة وحفظ القرآن وكان عالما كثير العبادة صاحب مقامات
 عالية وحالات سامية مصدر الكرامات والخوارق استفاد من جده حجة الله
 وكمل منه وصار ختم المشائخ في اولاد الامام الرباني وشمس الطريقة الاحمدية
 اشاع في العالم النسبة المجددية فوصل السالكين الى مقامات القرب
 واستقامته على العبادة وانباع السنة كانت فوق طاقة البشر والتمس من
 حضرته واحد من طالبي الحق سبحانه ان يلقى عليه تمام النسبة الاحمدية
 في توجه واحد فقال رضى الله عنه هذا ليس بمعمول ويعجز البشر عن
 تحمل ذلك الثقل العظيم فالح الطالب في سؤاله فتوجه اليه والقي جميع
 نسبه عليه فما قدر على حملها ولحق بالله عز وجل واحتضر واحد من
 اصحابه وكان له عيال كثير واولاد صغار فغلبت الرحمة على حشرة القطب
 فاخذ المحتضر في ضمنه فشقى وبقي الى سنين وتوفي يوم وفات ذلك
 القطب لانه كان قيما لحياته وكان ذلك سنة اثنين وخمسين ومائة بعد
 الالف رضى الله عنه وارضاه والثالث من اولاد القيوم الامام معصوم قدس سره
 حشرة محمد عبيد الله مروج الشريعة رضى الله عنه كانت ولادته في سنة
 سبع وثلاثين والى والهم ابوه عند ولادته بهذه الآية الشريفة وسلام عليه
 يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وكان عديم النظير في العلم والعمل
 والورع والتقوى ووصل بتوجهات والى الى جميع المقامات العالية والخصائص
 السامية وكان قطب اوانه استفاد من فيض صحبتته الشريفة خلق كثير
 وكان ابوه يحبه اكثر من غيره ويقول انت تسير معى كهاتين ويشير
 الى السبابة والوسطى عروجك ونزولك معى سواء وبشره بالاصالة ايضا
 وكان متواضعا شديدا ذا وقار وتمكين لا يواجه احد ابما يكره جاء اليه مجذوم
 لدعا الشفاء فاعطاه الماء المستعمل من وضوئه فشرب فشفى في الحال وتعرض
 لمحبه شعبان عظيم فاستغاث هو بهذا القطب فحضر وقتل الحية وكان

ازدحام الطلبة في حلقته صباحا ومساء الى حد لا يجد بعضهم محلا للجلوس
وتوفي سنة ثلث وتسعين والاف والزابع حضرة محمد اشرف رضى الله عنه
ولد سنة ثمان واربعين بهد الالف وكان عالما جيدا بعلوم المعقول والمنقول
والفروع والاصول والحديث والتفسير وصنف الحواشي المفيدة على الكتب
المتداولة قال له والده خواجه محمد معصوم رضى الله عنه يا ولدى بقى
من عمري سنتان والفرصة قليلة لكنى اتوجه اليك بعناية الله سبحانه وبركة
سيدى الوالد حضرة المجدد توجهها واحدا يفوق على توجهات السنين
نالنى عليه جميع النسبة من الولايات الثلاثة والكمالات والحقائق السبعة
الى نهاية السلوك وشربها هو تمام ورسخ فى باطنه احوالها واسرارها وهذا
من كمال تصرفات القيوم سلطان الاولياء حيث رفاء من التجليات الافغالية
والصناتية والشؤونات الى الذات البحت المعرات عن النسب والاعتبارات
فى توجه والتفات واحد وكمال استعداد ولده الجليل كيف تحمل هذا
الثقل العظيم الذى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر
الجبال هذا ما هذا الا كمال تصرف واستعداد ميراثى لهما فلله درهم اما
اعظم صدرهما فاشتغل بهداية الطالبين بكمال الاستقامة على طريقة ابيه
من الورع والتقوى وبركة انظاره الشريفة صار للمستفيدين مرجعا ومرحلا
للمطلاب التمس مريض شديد المرض من حضرته الاستشفاء فقرء عليه
شيئا فكانما انشط من عنال توفي سنة سبع عشرة ومائة بعد الالف وكان
آخر كلامه حسبى الله ونعم الوكيل والسادس حضرة محمد صديق قدس سره
العزیز ولد سنة سبع وخمسين والاف وجمع بين العلم الظاهرى والباطنى
واستفادهما من ابيه وخص بجميع المقامات والخصائص العالية وشرف
بزيارة الحرمين الشريفين وفاز بعنايات الهمة وتفضلات نبوية وحصل له
هناك قبولية وارشاد ثم خلف فى تلك البلاد المباركة خلئاؤه لهداية السالكين
ورجع الى الوطن المأووف وجلس للارشاد فى دهلى وازدهم عليه الامراء
والفقراء وبنى رباطا للصوفية وكثر مستفيده حتى ان سلطان الهند فرخ

٢ قوله والسادس الى
آخره وانما قدم السادس
على الخامس رعاية
للسلسلة (منه)

سير كان من جملة مريديه وكان موصوفاً بكمال العلم والحلم والفضل والبذل
والورع والتقوى والخلق الحسن وكسر النفس ومصدراً للخوارق والكمالات
توفي سنة ثلثين ومائة بعد الألف في دهلي ونقل الى سرهند وكان
في الطريق يسمع من نعشه الشريف جواب الأذان رحمة الله عليه والخامس
جدنا وامامنا قدوة ارباب الكشف واليقين سلطان الاولياء حضرة الشيخ
محمد سيف الدين كانت ولادته الشريفة في سنة خمس وخمسين والى
وحفظ القرآن واستفاد العلوم المتداولة والنسبة الاحمدية من والده وبلغ
فيها الى الكمال وكان صاحب جذب قوى وتصرف عال وكمالات رفيعة
ومقامات سنية يرد على الطلاب من توجهه الشريف واردات شديدة
وكشوفات عظيمة وتشرف من حضرته صلى الله عليه وسلم بالمرتبة القطبية
وبامر والده الشريف قدس سره بل بامر الله تعالى قدم الى دهلي لترويج
الشريعة الغراء واشاعة الطريقة البيضاء فتعلم له السلطان محمد عالم كبير
بارادة صادقة وعقيدة صحيحة وانسلك الامراء العظام والوزراء الفخام في
سلك خدامه فاحيا السنة الميمنة وامات البدعة الحية وزين الاسلام وشعائره
واعلى مناره وخرب الكفر ومعاله وهدم اساسه ويمن صحبته صار السلطان
متبعاً للسنة وقامعاً للبدعة ومروجاً للشريعة غاية الترويج وحفظ القرآن
في الشيخوخة ولازم احياء الليالي وغلبت عليه نسبة لطيفة الاخفى ووجد
مبدأ تعيينه صفة العلم اعنى على قدم خاتم الرسل صلوات الله تعالى وسلامه
عليه وعلى جميع اخوانه فكتب حضرة الشيخ احوال السلطان الى والده
ففرح به فرحاً عظيماً وسلم ذلك له وصدقه بنظره الكشفي وبالغ حضرة
الشيخ في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مبالغة مانقل عن احد من
المشايع العظام الماضية حتى لقبه والده بمحتسب الامة اذ رأى اوسع شيئاً
منكر اما صبر حتى ازاله في الهند كلها وكان له جاه عظيم يلبس اللباس
الفاخرة والامراء والسلاطين ما كانوا يقفون على الجلوس في مجلسه بل
يقفون بين يديه بالادب التام وخطر مرة في قلب واحد بان حضرة الشيخ

متكبر فعلم ذلك بالفراسة وقال تكبري من ظل كبرياء الحق سبحانه وانكر
ايضا عليه قدس سره على ذلك منكر اخر فرأى في المنام ان العسس اخذوه
وجعلوا يضربونه ضربا شديدا وقال انت الذي تنكر على حضرة الشيخ
وهو محبوب الحق فاستيقظ من شدة الضرب وتاب ودخل في زمرة المريدين
وكان يسكن في رباطه الف واربع مائة من السالكين يغديهم ويغشيهم
على وفق رغبة كل واحد واستفاد من جنابه الوف من الملوك والصعاليك
وفئة كثيرة منهم صاروا كالملمين مكملين وسمع مرة من بيت جاره صوت مزمار
فتأثر تأثرا كثيرا حتى خر مغشيا عليه وارضخت يده رخصة شديدة فلما افاق
قال انهم يقولون اني خال من العشق بل هؤلاء هم ليسوا بعاشقين لانهم
يصبرون على السماع وطلب من حضرته مجنوم الدعاء للشفاء فنفت فيه
بشيء فشفى في الحال الى غير ذلك من كرامات لانعه وخوارق لاحد
توفي سنة خمس وتسعين بعد الالف وقبره في بلدة سرهند وهو الجد
الخامس لحضرة الوالد الماجد قدس سره ومنه الى حضرة الوالد وصل الفيض
من طريقين الاول بطريق الخفاء والثاني بطريق الالباء فاقدم ذكر الخفاء
فاعلم رحمك الله ان لحضرة الشيخ خلفاء كثيرة اشهرهم شاه عباس وقد نور
العالم من فيض ارشاده والصوفي صدر الدين وكان ذا جذب قوى والشيخ
ابو القاسم صاحب مقامات عالية وشاه عيسى وحصل له ارشاد كثير لكن
الذي في سلسلة حضرة الوالد هو سيد السادات السيد نور محمد البدواني
رحمة الله عليه كان جامعا للعلوم والمعارف اكتسب المقامات الاحمدية من
حضرة الشيخ وباع الدرجات المتعالية وكان له كمال الورع واتباع السنة
من العادات والعبادات ويلازم على مطالعة كتب السير والشمائل والاخلاق
المصطفوية ويتبعها دخل مرة برجله اليمنى في بيت الخلا قبل اليسرى
فقبض الى ثلثة ايام لمخالفة السنة فنضرع والتجاء الى الله تعالى فبدل بالبسط
وفي توسط امره غلب عليه الاستغراق الى خمسة عشر عاما فما كان يفيق

٢ من الانفعال

٣ بيانه

الشيخ سيف الدين

طريق

طريق

الالباء

الشيخ

محمد

عيسى

الشيخ

عزير

القدر

الشيخ صفى

القدر

الشيخ

ابى سعيد

حضرت الوالد

احمد سعيد

قدس الله تعالى

اسرارهم

الاوقات الصلوة ثم يغيب وكان له احتياط عظيم في اكل الحلال يتخبر به
 الشريعة اخبارا وياكل عند شدة الجوع منها كسرات ويشتهل بالمراقبة فاذا
 تمت تلك الاخبار يتخبر اخرى ويراقب حتى من كثرة المراقبة صار احب
 وكان يقول مضى ثلثون سنة وما بقى في طبعه حتى تعلق بكيفية الاغذية
 آكل وقت الحاجة ما تيسر ولا ياكل من طعام الاغنياء اصلا ويقول انه لا
 يخلو من ظلمة وكان حضرت المظهر الشهيد قدس سره اذا ذكره بكى ويقول
 يا هسرنا عليكم انتم مارأيتم حضرت السيد شيخى ومرشدى لو ادر كنتموه
 لجدتم ايمانكم بالقدرة الكاملة الالهية وايضا يقول كانت مكشوفاته في
 غايته من الصحة يدرك بالبصيرة ما لا ندرك بالبصر مرة وقع نظرى في الطريق
 الى غير محرم فلما وصلت في خدمته قال انى اجد منك ظلمة الزنا وكذلك
 لقيت مرة شارب خمر فقال اجد منك رائحة الخمر وكلن اذا استعمار كئيبا
 من غنى ما يطالعه الى ثلاثة ايام ويقول ان ظلمة الاغنياء قد حفت بغلافه
 ودفته وجاءت الى حضرته امرأة وقال يا سيدى ان الجن قد اختطف
 ابنتى وما نفعنا من الاعمال التى صنعت فاشتغى تفكر ساعة قال تجى
 بنتك في الوقت الفلانى فجاءت في ذلك الوقت فسألوها عن الكيفية
 فقالت كنت في الصحراء فاخذ شيخ يمدى فواصلنى هنا توفي حضرة السيد
 سنة خمس وثلثين ومائة بعد الالف ومن اعظم خلفائه حضرة قيم الطريقة
 الاحمدية محمى السنة النبوية فريد العصر والاولان شمس الدين حبيب
 الله ميرزا اجان جانان المظهر الشهيد رضى الله عنه نسبه يصل الى سيدنا
 على رضى الله عنه بتوسط محمد بن الحنفية بثمان وعشرين واسطة وولادته
 في سنة ثلاثة عشر ومائة بعد الالف ومن صباه آثار الرشد والهداية
 وانوار الفهم والدراية كانت ظاهرة من ناصيته فلما بلغ تسع سنين رأى
 سيدنا ابراهيم عليه السلام في المنام وشرفه بانواع من الكرامات وكما
 كان في هذا العمر يذكر سيدنا ابا بكر الصديق رضى الله عنه بحضور
 صورته ويراه بعين الرأس وكذلك يرى سيدنا الامام الربانى رضى الله

٢ قوله فاعتذرا الخ قال

القطب ان من ار الترقى في هذه الطريقة على حصول الصحة ومحلهم بغير فتنة بون في الحضور كل يوم فاكثفوا بما حصلتم من جناب السيد وهو شى عظيم وقال الاخر انى صوفى كالامتنى وانتم على غاية في الاستقامة على السنة فلا تحصل المناسبة بيننا وعليها مناط الوصول (منه)

٣ قوله جنابه الخ وهو قرأ على الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكي وجاور الحرمين الشريفين مدة واستفاد منه اهلها في الباطن اجلهم السيد مشيخ بواب الحضرة النبوية رحمة الله عليهم ثم رجع الى بلاده بالفتوحات الطاهرة والباطنة وكان يقول متعجبا ما للناس لايتشرفون في العمر مرة واحدة بزيارة الروضة المقدسة النبوية وهم يعلمون ان حصول مقاصد السالكين بواسطته صلى الله عليه وسلم وماله لا يصححون حروف كلام الله على

عنه وخمرت في طينته نار العشق والمحبة والشفق التام الى المظاهر الجميلة كان في حجر مرضعته وعمره ستة اشهر فاخذته امرأة جميلة فعشقها فاذا ذارقه بكى واشتهر في الناس عاشقته وهو في خمس سنين فرباه والده وعلمه الفنون الدينية والدينيوية كلها ففانى في كل فن من اهلها فلما بلغ ثمانية عشر عاما جن به الحق سبحانه الى حضرة السيد فاخذ منه الطريقة النقشبندية وفي تروجه واحد منه جرت لطائفه الخمسة ورأى في المرأة صورة شيخه بدل صورته فلزم خدمته بكمال الرياضات من القناعة على ورق الاشجار والكفاية على ستر العورة والتخلى في الصحراء والبرارى الى اربع سنين فشرفه باعطاء الاجازة والخرقة المشرفة وبعد وفاته استفاد من قبره المقدس الى ست سنين ثم اذن له بالرجوع الى مرشد حتى فرجع الى حضرة سعد الله المعروف بشاه كلشن وقطب الارشاد خواجه محمد زبير فاعتذرا فحضر عنده حضرة العارف العامل الحاج محمد افضل الحلبيته لحضرة حجة الله رضى الله عنه اللازم خدمته الى عشر سنين والمستفيد من حضرة عبد الاحد رضى الله عنه الى اثني عشرة سنة وقال احدهما في حق الذي كان في صدرنا القيناه في صدرك تماما وقرأ على جنابه كتب الحديث فكان في اثناء درسه يحصل له الاستقرا في نسبة السيد الاكرم صلى الله عليه وسلم وتظهر نسبة الكمالات في غاية الوسعة وكثرة الانوار ويشهد التفات الحبيب صلى الله عليه وسلم من فيض صحبتته فحصل له الى عشرين سنة قوة في عرض النسبة وفوائد جملة في الظاهر والباطن فصار هو له شيخ الحديث وشيخ الصحة وايضا اناب جناب المظهر الى حضرة حافظ سعد الله من كمال خلفاء حضرة محمد صلى الله عليه وسلم حيث خدمه الى ثلاثين سنة ولقب في رباطه بسيد الصوفية وكان صاحب مقامات عالية فاستفاد جناب

وقد التجويد الضروري وهو يحصل في ايام مع ان صحة الصلوة موقوف عليه وماله لا يحصلون ذكر الطائف الذي هو بذل المحبة الالهية ومرحب لبقاء الايمان من واحد من المشايخ النقشبندية فانه في طريقته تيسر في مدة قليلة من غير تعب (منه)

المظهر من حضرته اثنا عشر عاما وحصل له وسعة في نسبة الباطن وفي هذه
 المدة شرفه بتوجه واحد لانه كان شيخا كبيرا عمره از يد من ثمانين سنة
 ما يقدر بسبب الضعف على التوجه فلذلك رجع الى شيخ الشيوخ حضرة
 الشيخ محمد عابد السناني رضى الله عنه واتم السلوك الاحمدى من فيض
 نظره الشريف فصار جامعا لقبوض الطريقين السعيدى والمعصومى فكان
 قدس سره يكتب في سلسلة النقة شبندي اسم حضرة السيد قدس سره ومشايقه
 المعصومية وفي السلاسل الاخرى من القادرية والجشبية والسهرة وردية اسم حضرة
 الشيخ رحمة الله عليه ومشايقه السعيدية وكان يقول الولايات الثلاثة
 وكيفياتها وعلومها ووارداتها حصلتها من حضرت السيد قدس سره والكمالات
 الثلاثة والحقائق السبعة وغيرها بتوجهات حضرة الشيخ اكتسبتها في مدة
 سبع سنين ثم من الابتداء الى الانتهاء رقاني حضرة الشيخ بالسيرة المرادى
 في سنة واحدة فحصل لى قوة عجيبة في حالات كل مقام وشرفنى بالخلافة في
 الطريقة القادرية والجشبية والسهرة وردية وخصنى بضمينة واخرجنى من
 الولاية الابراهيمية وادخلنى في الولاية الخاصة المحمدية فرأيت حين ذلك
 النبى صلى الله عليه وسلم فى قبالتى ثم رأيت جالسا فى محلى وانا جالس
 فى محله ثم رأيت جالسا فى المحلين ثم رأيت نفسى فى المحلين وقال رضى
 الله عنه كنت مرة جالسا عند حضرة الشيخ فقال ان الشمسيين يريد باحداهما
 نفسه وبالاخرى جناب المظهر تقابلتا بحيث لا تتميزان من كثرة انوارهما لو
 التفتنا الى تربية الطالبين لنورنا العالمين ومرة قبل قدس سره ركبناى
 من غاية تواضعه وقال ليس فى اصحابى مثلك ولاجل كثرة حبك لله
 والرسول تروج الطريقة بتوجهها نك ولقبك من الله شمس الدين حبيب
 الله واحال الى قدس سره تربية بعض اصحابه ومرة وضع حضرة السيد
 قدس سره يغلى قدامى وقال لك قبولية نامة عند الله سبحانه وحضرة الحاج
 محمد افضل كان يقوم لتعظيمى ويقول اعظم كمالات نسبته لك وكان يقول

٢ بيانه الامام الربانى
 محمد
 سعيده
 عبد
 الاحد
 محمد
 عابد
 المظهر الشهيد

حضرت حافظ سعد الله انت بمنزلة والدى وقال حضرة ولى الله المحدث
رحمه الله الدنيا فى نظرى كالكفى ليس فى هذا الوقت مثل حضرة المظهر
فيها احد وبالجمله بعد انتقال مشائخه الاربعه المذكورة زين مسند الارشاد
يجلوسه المبارك وروج الطريقه العلميه بوجوده المسعود واكب عليه الطلاب
وشدت اليه الرحال وارشد السالكين ازيد من ثلثين سنة بكمال الاستقامة
على السنن النبويه والطريقه الاحمديه وعدم الركون الى الدنيا واهلها
ما قبل من غنى شيئاً من الدنيا وانما كان يأخذ احياناً من خلص مرديه اذا
غلب على ظنه حله واختار الفقر على الغناء وتحلى بالصبر والقناعة والتسليم
والرضا ويحب الكفاف من الرزق لنفسه ولاصحابه ويدعو الله سبحانه
بذلك وكان دائم الحمول والعزلة ما بنى رباطاً ولا بيتاً ابداً مع شدة الحاج
اغنياء وقت له وله قدس سره قدم راسخ فى اتباع السنة ومحبة الشيوخ
لاسيما الامام الربانى رضى الله عنه وكان يقول ما وجدت شيئاً الا بحجة
المشائخ وقال رضى الله اختيار الطريقه لاجل غلبه حب الحق تعالى وقد
يوهب ذلك بمحض فضله تعالى والافدوام الذكر بشرائطه فرض ولا
ينفتح الطلب الا بالذكر الكثير فان وردت كيفة واستغراق فى اثناء
الذكر وجب حفظها فاذا اختفت يشرع فى الذكر بالتضرع التام ويلتزم
ذلك مدة حتى يحصل له دوام الكيفية وهو المطلوب وقال رضى الله عنه
الحاصل من هذه التكلفات تهذيب الاخلاق على وفق خلق النبى الاكرم
صلى الله عليه وسلم الموصوف بالخلف العظيم والشاهد عليه قوله صلى الله
عليه وسلم بعثت لانهم مكارم الاخلاق وقال رضى الله عنه العمل بالعزيمة
والتقوى فى هذا الزمان صعب شديد لان المعاملات كلها صارت فاسدة
والعمل على حسب الشريعة كأنه صار موقوفاً للعلمي بالفتوى والفقهاء الظاهري
غنيمة عظيمة اذا اجتنبت البدع وله رضى الله عنه تصرفات قوية شهيرة
وكشوفات صحيحة كثيرة من الكشف الكونى والقبورى والحقائق ويطول
ذكرها مرة كان فى السفر ومعه اصحابه بغير زاد وراحلة فكانت تحضر لهم

٢ اوردته الامام مالك
رحمة الله عليه فى الموطاء
بلفظ حسن الاخلاق قال
الزرقانى وفى رواية
مكارم وفى رواية صالح
(منه)

في كل منزل الحوائج الضرورية من الغيب ويوما نزل المطر الشديد وهبت
الريح فصار برد عظيم فتأذوا بذلك فدعا الله سبحانه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فزالت عنه السحاب وامطرت حوالهم ومرة احتضر جاره فغلبت
الرحمة وقال يارب لا طاق لي في فراقه وموته فاشفه شفاء عاجلا فكانما انشط
من عقل وغضب مرة على رجل واحد فقال رأيت المشائخ كلهم الى سيدنا
ابي بكر رضى الله عنهم اعرضوا عنه فمات في اليوم الثالث من غضبه
وجاء عنده واحد من المريدين وقال ياسيدي حبس اخي في البلدة القلانية
فادع الله لخلاصه فقال له ما هو محبوس وانما صار به مخاصمة فخلى عنه وقد
كتب كتابا اليك فغدا يصل اليك كتابه فكان كما اخبره بالانقاة والتمس
من جنبه شخص ان يستغفر الله لمبتدئ المعذب في القبر فدعا وبشره بالمغفرة
فراى في منامه وقال له بدعاء حضرت المظهر نجوت من عذاب الله وانكر
بعض الناس على بشارته فعلم ذلك بالفراسة وقال لهم ان لم تصدقوني
فاجعلوا حكما من الاولياء المتقدمين فيحضر هو ويصدقني فقالوا الحكم هو
الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا فتوجهوا اليه فقرأ الفاتحة
وراقب هو والناس حوله راقبون فراوا النبي صلى الله عليه وسلم في
المراقبة وهو يقول بشارات المظهر صحيحة وزجر المنكرين عليه وقال الحاج
محمد افضل قدس سره اعطى حضرة المظهر مرتبة القطبية وفي هذا الوقت
مدار الطريقة ذاته الشريفة والحق ان وجوده المبارك كان آية من آيات
الله استفاد الوف من فيض ارشاده واعطى الخلافة فئة كثيرة وخمسون
منهم وصلوا الى نهاية المقامات الاحمدية اجلهم واسبقهم حضرة مولانا ثناء
الله الفاني فتي وكان بحر العلوم المعقولة والمنقولة وبلغ في الاصول والفقه
مرتبة الاجتهاد وله التصانيف المفيدة في التفسير والحديث والفقه والتصوف
وانتم السلوك الاحمدى في خمسين تروجه من حضرة المظهر وفي ثمانية عشر
سنة فرغ من الظاهر والباطن وجلس للهداية والارشاد ولقب من حضرته

٢ قوله في التفسير الخ
تفسيره في ثمان مجلدات
كبار جامع للإحاديث
النبوية والروايات
الفقهية والسمعارف
الاحمدية نافع جدا سماه
بالتفسير المظهرى نسبة
الى شيوخه قدس سرهما
(منه)

يعلم الهدى وحضرة المظهر كان يقول نسبتي ونسبته في العلوسواء وهو
 ضمنى لى وهو روح مجسم من الديانة والتقوى وهو مروج للشرعية
 ومنور للطريقة وهو ملكى الصفة والملائكة يعظمونه لوسألنى الله سبحانه
 يوم القيامة باى تحفة اتيت لقلت بثناء الله الفانى فتى انتهى واخوه
 المولوى فضل الله وابنه المولوى احمد الله وهو فى الظاهر والباطن كان
 سر الابهى والشيخ محمد مراد وقد استفاد منه خمساً وثلاثين سنة وقال قدس سره
 فى حقه ليس فى اصحابى من يساويه فى علو النسبة والسيد عليم الله
 الكنكوهى وكان شديد العشق لانسكن لوعته ولا ترفاً دمعته مع انه وصل
 الى آخر المقامات والشيخ مراد الله المعروف بغلام كاكى وله فى العلم
 والعمل شأن عظيم وصار ارشاده كثيراً والشيخ محمد احسان واخوه الشيخ
 حسن والشيخ محمد منير وقد قال فى حقه انه قوى النسبة لو كان قطب
 الوقت لاستفاد منه والمولوى قلندر بخش والسيد نعيم الله والمولوى ثناء الله
 التنبهلى وقد حصل له فى بلده ارشاد عظيم والمولوى عبد الباقي وقد
 كان له مناسبة تامة بالعلم المثالى والخليفة محمد جميل وكان ممتازا بعلاج
 الظاهر والباطن وحضرة محمد المشهور بشاه بهيك وهو من اولاد الامام
 الربانى وكان له استقامة راسخة على الطريقة الاحمدية وتصرفات قوية لما
 خربت بلدة سرهند واراد الكفار ان يهدموا قبور السادات الاحمدية
 جاءوا الى قبره والشيخ وحفروا قبره الشريف وازادوا ان يخرجوا جسد
 الشريف فلطم لطمه شديدة واحدا منهم فمات فى الحال فهدموا كلهم والشيخ
 محمد سالم والشيخ رحمة الله وكان مستقيماً على الفقر المحمدي والسيد
 معين خان وقد قال فى حقه انه من الاولياء الكبار واخوه السيد معين خان
 والسيد على اصغر والشيخ محمد حسن عرب وكان قائم الليل وصائم النهار
 كثير الذكر فالتهميل اللسانى اربعون الفا والنقى والاثبات عشرة الاف
 وسورة الاخلاص الف مرة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والاستغفار
 كان له وظيفة ومحمد قائم الكشميرى والمولوى قطب الدين والمولوى غلام

٢ لفظ هندی معناه
 المسؤل من الله تعالى
 (منه)

٣ وهو عدم الادخار لغد
 (منه)

٢ قوله والمولوى نعيم الله الخ وهو الف كتابا عظيما في احوال شيخه واحوال خلفائه بالتفصيل التام وجمع
ايضا مختصرا مفيدا يسمى بالعمولات المظهيرية وقد طبع في الهند (منه) ٣ قوله وعليهم اجمعين
الخ وقد فصل الشيخ عبد الله الدهاوى احواله واحوال خلفائه ونقل بعض مكاتبيه الشريفة في المقامات
المظهيرية ومن مكاتبيه ما معناه قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله جعل الحكيم
الحقيقى جل شأنه بنا حبه ورضاء الذى هو مقصود الصوفية الصافية قاطبة على اتباع حبيبه صلى الله عليه وسلم
وارسل هذا الطبيب الحاذق بالأمورات التى هى كالدواء وبالمنهيات التى هى كالأحكام لاصلاح الامة المبتلية
بعلة الغفلة والمعصية فمن استعمل هذه النسخة فتح له باب الصحة والشفاء ومن اعرض عنها القى نفسه
فى التهلكة والبلاء ولوذه النسخة صورة وحقيقة صورتها نصيب عوام المسلمين وهى استعمال الجوارح فى امتثال
الأمر والنهى بعد تصحيح الاعتقاد على وفق الكتاب والسنة وجزاؤها التمتع بالحسنة فقط وهى صورة النجاة
وحقيقتها حصة الخواص وهى تنوير القلوب وتركيز النفوس بالرياضات والمجاهدات مع رعاية الصورة
المذكورة وحاصلها ظهور التجليات والمكاشفات والصورة معبر عنها بالاسلام والابان والحقيقة عبارة عن الاحسان
الوارد فيه حديث ان تعبد ربك كانك تراه والصورة بدون الحقيقة كالدواء للأمراض الظاهرة على الجسد
من الأورام والقروح بان تزال بالاطمية والضامات وليست ٥٠ نجالية عن الفائدة بخلاف ظهور
الحقيقة بلا صورة فانها

يحيى صاحب التصنيفات الدقيقة فى المعقول والمولوى غلام محى الدين والمولوى
نعيم الله البهرانجى صاحب ارشاد كثير فى بلاده والمولوى كليم الله النبكالى
والسيد روح الامين وقد قال فى حقه انه محمدى المشرب وقوى النسبة
والملا نور محمد القندهارى والملائسيم صاحب مقامات عالية والملائيموروله
قبولية تامة وارشاد عظيم فى بلاده وغيرهم من اهل العلم والعرفان رحمة
الله عليهم اجمعين وكان يقول رضى الله عنه ان الحق سبحانه انعم على
بكل ما تمنيت من جناب قدسه شرفنى بالاسلام الحقيقى والعلم الراشخ
والاستقامة النامة على العمل وكل شى يحتاج اليه فى المشيخة من التصرف

غير مفيدة بل ليست
بحقيقة وانما هو مكر الهى
اعاذنا الله منه والحقيقة
كالنقطة الموقوفة عليها
اخراج المواد الفاسدة
لئلا يبقى احتمال عود
المرض ولا يتيسر كمال
الشفاء من المرض المعهود
الا باجتماعهما وليتفطن
من هذا البيان ان اثار
الصحة والشفاء ظهرت
من معالجته صلى الله عليه

وسلم فى طبائع اصحاب الكرام ولا خفاء فى انه لم يكن امر سوى غلبة المحبة لله جل وعلا وبذل المجهود فى
اتباع الرسول واسترضائه صلى الله عليه وسلم والالتذاذ بالطاعة والنفرة عن المعصية وكان الاصل لظهور
هذه الآثار دوام حضور القلب وتهذيب النفس وقد حصل لهم ذلك ببركة صحبته واستعمال شريعته صلى
الله عليه وسلم ولم يتكلموا باذواق اهل القرون المتأخرة ومواجيبهم ومع حصول كمال الصورة والحقيقة الذى
لا يتصور فوقه كثراهما هم يحفظ تلك الصورة التى هى حافظة للحقيقة وفائدتها شاملة للخواص والعوام ولم
يعتبروا بشأن الكشف والكرامة ولم يجعلوا هذه الامور من لوازم الكمال وشرايطه فلا بد للمريض الطالب للصحة
الكاملة اعنى النسبة المحمدية ان يعتقد اتباع السنة النبوية على صاحبها الف الف من الصلوة والسلام والتحية
خير من جميع الرياضات والمجاهدات ويتيقن الانوار والبركات المترتبة عليه افضل من جميع الفيوضات
ولا يساوى المواجيب والاذواق المتعارفة بجمعية الباطن ودوام الحضور ويلزم خدمة البرشد الذى
يجب فى صحبته اثر من هذه الامور معتقد انه نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتر بما يجد
من الذوق واللذة فى الطريق (منه)

والكشوف وبقي الشهادة الظاهرية التي هي من الدرجات العلى في القرب
فادعوا الله سبحانه ان يرزقني تلك بكمال كرمه فاستجاب الله تعالى دعاءه
وجمع الله له بين الشهادة الظاهرة والباطنة وهي الفناء في الله ليرتقى الى
اعلى عليين وكان ذلك سنة خمس وتسعين ومائة بعد الالف ليلة عاشوراء
يظهر ذلك من عدد (عاش حميدا مات شهيدا) رضى الله تعالى عنه
وارضاه ومن خلفائه الذي قام مقامه قطب الاقطاب غوث الشيوخ والشباب
محمد المائة الثالثة عشر مروج شريعة سيد البشر حضرة الشيخ عبد الله المعروف
بقلام على النقشبندى رضى الله عنه وارضاه كانت ولادته في سنة ثمان وخمسين
ومائة بعد الالف يظهر ذلك من عدد (مظهر جود) ويصل نسبه الشريف
الى سيدنا على كرم الله وجهه كان عالما بالعلوم الدينية محمد ثانيا مفسرا
فقيها نقيبا وراعا اخذ الطريقة النقشبندية المجددية من حضرة المظهر وواظب عليها
الى خمسة عشر سنة بالاذكار الكثيرة والاشغال المعمولة والرياضات والمجاهدات
الشاقة من شرب الماء المالح ولباس خشن وفراش الخصف ووسادة اللبن
فصار خليفة وجلس على مسند الارشاد واكب الطالبون عليه وشدوا
الرجال اليه من اماكنى بعيدة من الروم والشام والعراق والحجاز وخراسان
وما وراء النهر بل من اقصى ارض الختا الى غاية ارض المغرب وعكفوا
لاخذ الطريقة والحقيقة لديه فبنى رباطا في دهلي عند قبر حضرة الشهيد
وخدم الفقراء ظاهرا وباطنا بقاية من الاستقامة والتجنب من الدنيا واهلها
وكان موصوفا باعلى مراتب الاخلاق من السخاء والجود بحيث ما ادخر لغد
ومن الحياء والتواضع بانه ما اضطلع مادا رجليه وما نظر في المرأة ومن
الشفقة والرحمة على خلق الله عموما كلما دخل عليه كلب يطعمه ويسقيه
ويتوسل به الى الله سبحانه وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر حتى على
الامراء والملوك كان مجلسه مجلس سفيان الثوري لانتهوك فيه المحارم ولا يرتفع
فيه الاكوابات وكان عاشقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانيافيه شديد

الحرص على اتباع افعاله اذا سمع اسمه ارتعد وكان حافظا وتلا وسمعا
 للقرآن المجيد او اها منيبا قليل النوم جدا اذا خوارق وكرامات والهوامات
 ومكاشفات يرى صور المشائخ وارواحهم بعين الرأس ويكلمهم ورأى النبي
 صلى الله عليه وسلم غير مرة وسماه عبد الله وعبد المهيمن وعبد صالحا
 وعانقه وشرفه باسماع احاديثه منها ان النار حرام على من احبني وارسل
 اليه كثيرا من الطالبين مثل حضرة مولانا خالد الرومي والشيخ احمد
 الكردى والسينر اسماعيل المدني وغيرهم ورأى والده قبل ولادته سيدنا
 عليا رضى الله عنه وقال سم ولدك باسمي واعطى الخلع من سبى
 عبد القادر الجيلاني الغوث الاعظم رضى الله عنه وجاءه الامام المجتهد
 رضى الله عنه وقال انت خليفتي والهم من الحق سبحانه بمنصب القيومية
 وبالطريقة الجديدة ونظر مرة الى سفينة جارية فوقفت وتوجه على ولد
 كافر فاسلم في الحال وابتنى خادمه بوجع شديد في الجنب فوضع يده عليه
 فبرى وضل محبه في الطريق فهداه ودعى لشيخ وعجوز فولد لهما واعطى
 لامرأة طلبت منه التبرك لمريضها خبزا وعليه قطعة لحم فبدل بالحلواء فصار
 علامة لموته فكلما بدل اللحم بالحلواء كان اماره لموت المريض وكان ذلك
 من تصرفاته على الدوام وطلب من جارية مكانا لتوسعة رباطه فمارضيت
 بالبيع بل سبته وكانت رافضية فغضب ورفع طرفه الى السماء وقال يارب
 سمعت كلامها فوقع عليها وعلى ذريتها واقاربها الموت حتى مابقى الا واحد
 منهم فوهب ذلك المكان لحضرته وغضب على والى دهلى فعزل وجاء فقير
 مبتدع فجلس عند قبر حضرة الشيخ محمد الباقي رضى الله عنه فمنع فما
 امتنع فقال بحق بهاء الدين لانتقد على الجلوس فاخذته فشعيرة وحم في
 الحال فقام مضطرا فمات في اليوم الثالث وقطع المطر في ايامه فخرج الى
 صحن مسجده فجلس فيه وكان شديد الحرارة من الشمس وقال يارب
 لا ابرح جالسا حتى تسقينا فمطر الناس من ساعتهم الى غير ذلك من

العلوية الخ تاليف
تلميذه الشيخ رؤف
احمد المجددي في
احواله واحوال مشايخه
وخلفائه باليسر التام وقد
اختصره عن الاكرم
الشيخ عبد الغنى ادامه
تعالى وجعله تكملة
للمقامات المظهرية وطبعها
في الدهلوى وعربنا
ايضا (منه)

٣ قوله الدين السالم
الدين السالم هو الذي
لم ينقص من ادا به شيء
واليقين السالم ان لا
يعتريه شك والرجل
المكسورة هي التي لا
يمش بها باب الاغنياء
واليد المكسورة من
السؤال (منه)

٤ قوله المعراج الخ اي
يحصل فيها رفع الحجب
الظلمانية فكانها هي
(منه)

٥ قوله يترك الدنيا الخ
اي لا يكون مطمع نظره
حظوظها (منه)

٦ قوله على ثلاثة اقسام
الخ فمنكرها الاول بال
نحراف عنهم معاذ الله

اقبار بالغيب وكرامات لا تخص وخرق عادات لا تعد ومن اراد تفصيل
احواله فعليه بكتاب الجواهر العلوية قال رضى الله عنه الطريقة النقشبندية
عبارة عن اربعة اشياء دوام الحضور والجدبات والواردات ورفع الخطرات وقال
في هذا الطريق لابد من اربعة اشياء الدين السالم واليقين السالم والرجل
المكسورة واليد المكسورة وقال رضى الله عنه الخطرات تضر في الولايات
ولا تضر في كمالات النبوة وقال رضى الله عنه من طلب الذوق والشوق
والكشف والكرامات فما هو طالب الحق وقال رضى الله عنه في لفظ الفقير
حروف تشير الى حالات فالفاء الفاقة والفاء القناعة والياء اليأس عما
سوى الحق والراء الرياضة واذا انصف الفقير بها فاز بفضل الحق وقربه
ويمنه ورحمته والا ابتلى بالفضيحة وقهر الحق واليأس من قربه والرد من
بابه وقال رضى الله عنه ليلة الفاقة عندنا ليلة المعراج وقال رضى الله
عنه الصوفي يترك الدنيا والآخرة للحق سبحانه وقال رضى الله عنه البيعة
على ثلاثة اقسام بيعة لاجل التوسل الى المشايخ الكرام وبيعة لاجل التوبة
من المعاصى وبيعة لاجل كسب النسبة وقال رضى الله عنه الخطرة على اربعة
اقسام شيطانية وهي من اليسار ونفسانية وهي من الفوق يعنى الدماغ
وملكية وهي من اليمين وهوائية وهي من فوق الفوق وقال رضى الله
عنه كل الكمالات الممكنة في الانسان دون النبوة ظهر في حضرة المجدد رضى
الله عنه وله رسائل متعددة نافعة جدا يكشف للطالبيين فيها الحقائق والمعارف
ومكاتيب شريفة مفيدة للعالمين ينصح ويعظ فيها الخاص والعام اذكر شيئا
منها للتبرك والفائدة كتب رضى الله عنه ان التخلق بالاخلاق الحسنة واجب
على كل احد وهي الحلم والتواضع والشفقة والنصيحة والمواقفة مع الاصحاب

منه والثاني بالمعصية والثالث بما يحل في تحصيل نسبة الباطن منه رضى الله عنه
٧ قوله كتب الخ وكتب رضى الله عنه في مكتوب آخر بعد ما بين بعض معارف هذه الطريقة والاحوال
الواردة في كل مقام منها ان امثال هذه العلوم والمعارف ان ادركها السالك فمبارك والافقد اكتسب عجا
وانانية فويل له فمن حصل في صحبته هذا القسم من الحالات فهو خير والا فهو فضيحة للطريقة وبالحق
من هذا الشخص عار بالمشايخ والعجب من المريدين ويجعلون الطريقة محلا للطنع ويصيرون
انفسهم مرشدين هداهم الله سبحانه الى رضائه واشتياق لقاؤه (منه)

والاحسان والمدارة والايثار والخدمة والالفة والبشاشة والكرم والمروءة والتودد
 والمودة والجود والعفو والصفح والسخاء والحياء والوفاء بالعهد والسكينة والوقار
 والثناء والدعاء الى الله تعالى دائما وحسن الظن وتصغير النفس واستحقار
 ما هو عندك واستعظام ما هو عند غيرك واما المقامات فاولها الانتباه ثم التوبة
 ثم الانابة ثم الورع ثم محاسبة النفس ثم الارادة ثم الزهد ثم الفقر ثم الصدق
 ثم التصبر ثم الصبر ثم الرضاء ثم الاخلاص ثم التوكل واما الاحوال فمن ذلك
 المراقبة ثم القرب ثم الرجاء ثم الخوف ثم الحياء وهو حصر القلب من الانبساط
 ثم الشوق ثم الانس ثم الطمانينة ثم اليقين ثم المشاهدة وهي آخر الاحوال
 واليه الارشاد بقوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
 تراه فانه يراك انتهى مختصرا فلما امتلأت الارض شرقا وغربا من فيض
 هدايته وارشاده اشتاق الى لقاء الحق سبحانه ووصاله واصطفى من كمل
 خلفائه حضرة الجد الشيخ اباسعيد رحمه الله عليه لاجل اداء الامانة المكنونة
 لديه واجلسه في حياته على مسند الارشاد وشرب كأس الوصال من الحق
 الدائم المتعال وهو محنبي مستغرق في مشاهدة الحق تعالى وكان ذلك
 في اثنين وعشرين من شهر صفر بعد الاشراق سنة اربعين ومائتين بعد
 الالهي يظهر ذلك من عدد (في روح وريحان وجنت النعيم) لانه كان
 من كمل القربين عند الله الكريم ونظم بعضهم بيتا فيه تأريخ ولادته وحياته
 ووفاته حيث قال شعرنا بمظر جود جاومدة عيشه * امام قضى قل نور
 الله مضجعه * والثاني من كمل خلفائه حضرة الوالد الماجد رحمه الله
 عليه وسنجد^٤ احوال الحضرتين اعني حضرة الجد وحضرة الوالد مفصلا
 انشاء الله تعالى والخليفة الثالث حضرة الشيخ رؤف احمد المجددي وهو
 الذي جمع مقاماته ومكتوباته وملفوظاته نسبه يصل الى حضرت المجدد
 بواسطة الشيخ محمد يحيى رحمه الله عليهم وحصل له ارشاد عظيم في بلدة
 بهوبال يحضر في حلقاته الامراء والفقراء وظهر منه الخلفاء وصنف رسالة في بيان
 المقامات الاحمدية وارسله الى حضرة الشيخ فكتب في جوابه وصل مكتوبكم

٢ محتبى نسخه

الشريف مع الرسالة الصادقة المصدوقة ففرحت فرحا عظيما جزاكم الله
 سبحانه خيرا الجزاء وزادكم بركة واشاعة للطريقة العلية العبد الفقير راضى
 عن حضرتكم رضاء كثيرا جعلكم الله تعالى مسرورين فرحين في الدارين
 آمين وفي آخر عمره قصد الحرمين الشريفين فتوفي في الطريق ثم جلس
 مثل ابيه بعلمه ولكم وخليفته حضرة خطيب احمد علي مسند ارشاده وكان
 مثل ابيه رحمة الله عليهما والخليفة الرابع مولانا بشارة الله وكان جامعاً للعلم
 والعرفان ومن المقر بين عند حضرة الشيخ ذى الجود والاحسان كما كتب في
 مکتوباته حضرة ابو سعيد اسعدهم الله سبحانه واحمد سعيد جعله الله محمودا
 وروى احمد رأى الله به وبشارة الله جعله الله مبشرا بقبوله بركات الله تعالى
 في عمر هؤلاء الأربعة وجعلهم موجبين لنروج الطريقة الشريفة آمين وايضا
 كتب في مکتوب آخر حضرة ابو سعيد وحضرة احمد سعيد وحضرة رؤف احمد
 والمولوى بشارة الله من مصطفى اصحابي سلمهم الله تعالى وجعلهم للمتقين
 اماما انتهى وحضرة مولانا خالد الكردي الشهر زورى من اجل خلفائه
 العظام كان بحر العلوم والمعارف خدمه تسعة اشهر بكمال الرياضة والتبذل
 يملأ كيزان الوضوء في رباطه فبشره بالقضية وقت الوداع فوقع له قبول
 تام وشهرة بلا كلام في بلاد العرب والروم والشام وصار مصدر الحوارق
 والكرامات بين الانام ومرجع الطلبة من الخاص والعام كما كتب حضرة
مولانا الى حضرة الجد رحمة الله عليهما في مکتوبه ان تمام ملك الروم
 والعرب وديار الحجاز والعراق وبعض ملك العجم وجميع الكرد مملوءة
 ومستعركة من الجذبات وتأثيرات الطريقة العلية وذكر محمّد الامام الرباني
 مجدد الالف الثاني قدسنا الله بصره السامى اناء الليل والنهار في المحافل
 والجالس والمساجد والمدارس على لسان الصغار والكبار بحيث لا يظن وقوعه
 في قرن من القرون وفي اقليم من الاقاليم وما سمعت اذن الزمان تلك
 الرزمة وما رأى عين الفلك الدوار هذا الاجتماع والرغبة ابد انتوى

مختصرا وبالجملة احوال حضرة مولانا وخلفائه وخلفاءه وقد بلغوا الرفا
اجل من ان يجمعها الديوان والكتاب رحمة الله عليهم اجمعين وله قصائد
بليغة في مدح حضرت الشيخ اورد منها ابيانا للبركة والتذكرة منها قوله

شعر

كملت مسافة كعبة الامال	حمد المن قد من بالاك مال
وانالني اعلى المارب والمنى	اعنى لقاء المرشد المفضل
من نور الاقانى بعد ظلامها	وهدى جميع الخلق بعد ضلال
اعنى غلام على القمر الندى	من لحظة يحسى الرميم البذل
تمثيله ما ساع الا انسه	ما ناقش الادباء في التمثال
هو يم فضل طود طول والكرم	ينبوع كل فضيلة وخصال
نجم الهدى بدر الدجى بحر التقى	كنز الفيوض خزانه الاحوال
كالارض حلما والجمال نمكنا	والشمس ضوء والسماء معال
عين الشريعة معدن العرفان	عون البرية منبع الافضال
فطب الطريق قدوة الاوتاد	غوث الخلائق رحلة الابدال
شيخ الانام وقبلة الاسلام	صدر العظام ومرجع الاشكال
هاد الى الاولى بهدى مخنف	داع الى المولى بصوت عال
محبوب رب العالمين من اقتدى	بهده قل يا قدوة الامثال
معطى كمال تمام اهل نقيصة	ومزيل نقص جميع اهل كمال
اخفاء رب العز جل جلاله	في قبة الاعزاز والاجلال
يا اهل مكة حوله درطائف	واهجر حجازا ان سمعت مقال
ومبيت خيف دعور كض محسر	ومنى المنى والرمى للاميال
واسكن بنى الوادى المقدس خالعا	نعلى هوى الكونين باستعجال
حجر مقامك بالمطاف بلا صفا	من طوف حضرة كعبة الامال
ما السعى الا فى رضاه بملتزم	ما الطوف الا حوله بجلال

من شام لهما من بروق دياره بمشام روض الشام كيف يبالي
 آتست من تلقاء مدين مصره نارا قابلي البال بالبلبال
 وحضرة السيد اسماعيل المدني من عمدة خلفائه عالم محدث وقوى التوجه
 وصاحب كشف صحيح وقد كتب في حقه ان وصف هذا السيد المدني ما
 هو في طاقة البيان وحضرة السيد احمد البغدادي من اجل خلفائه وكتب
 له ان وجودكم موجب لعزتي وشرفي كثر الله تعالى امثالكم والسيد عبد الله
 المغربي والمولوي عبد الجبار والمولوي عبد الغفار وحضرة مولانا محمد جان
 من اعظم خلفائه وقد حصل له ارشاد كثير في ام القرى مكة المكرمة حتى
 وصل خلفاؤه الى الروم والفاضل التتير مولانا شير محمد وكان ممتازا في
 الورع والتقوى والملاحم جان الهند هاري وكان ذا ارشاد عظيم في بلاده
 والمولوي محمد عظيم وكان منفردا في تهذيب الاخلاق والمولوي نور محمد
 وما كان له نظير في الرياضة قال حضرة الشيخ في حق هؤلاء الاربعة هم
 فخر لسلسلتي والسيد نقش علي ومحمد شير خان والملاير محمد صاحب
 حالات قوية وكشوفات سنية وله شهرة تامة في بلاد كثير والملاكل محمد
 الفزنوي وهو صار مرجع الطلاب في بلاده والمولوي قمر الدين الپيشاوري
 وكان منكرا للطريقة الاحمدية فيتصرف الحضرة نائر وفاز بالكمال وميرزا
 مراد بيك ولاجل كمال مجاهدته وقوة نسبته كان الشيخ يقول انه جنيد
 الوقت وميرزا رحيم الله بيك وقد روج الطريقة في ديار ما وراء النهر
 والمولوي غلام محي الدين القصورى وقد افاد الوفاء في بلاده وقال في
 حقه اني جعلته خامسا لي كما كتب سيدى عبد القادر الجيلاني سيد نامعاوية
 رضى الله عنهما خليفة خامس لرسول الله صلى الله عليه وسلم والشيخ
 خليل الرحمن وكان خادما خالصا له وميرزا حيات بيك وميرزا ابراهيم بيك
 والشيخ يوسف والشيخ ظهور الحق والحافظ محمد كامل وخواجه رحمة الله
 والشيخ انور الكشميري والمولوي ولي محمد الهراتي فهؤلاء ثمانية من
 قدماء اصحابه وخلفائه والشيخ احمد يار وكان تاجرا وفي صحبته الشريفة في

٢ احسنهم ولك وصاحب
 سره ذو الحاصل السنية
 والفضائل البهية الكريم
 ابن الكريم الشيخ محمد
 سعيد جان المكي سلمه
 الله تعالى وابقاه واوصله
 الى غاية ما يتمناه (منه)

ثلاثين سنة اتم السلوك الاحمدى وصار مصداق الآية الشريفة رجال
لأنهم تجارة ولا يبيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وميرزا غفور
بيك وقد صار مجسما من نور النسبة الاحمدية وقوى التوجه بسلب الامراض
ويجربى ذكر اللطائف الخمسة في توجهه الواحد واستفاد منه كثير من والشيخ
سعد الله وقد وقع له قبول تام وشهرة بلا كلام في بلاد حيدر آباد وبنى
مسجدا عاليا ورباطا كبيرا هناك كان يسكن فيه اكثر من مائة من الطلاب
فيتنقذ حوائجهم ويسلكهم الى المقامات وجعل بعضا منهم خلفاء والمولوى
عبد الرحمن الشاهجهانפורى وهو صار مرجع الطلبة وخلق كثيرا من الخلفاء
وقد ادركته فوجده كثير البركة دائم الذكر والفكر منعزلا عن الدنيا
واهلهما رحمة الله تعالى عليهم وعلى سائر خلفائه الكرام والى هنا تم طريق
الخلفاء من حضرة الشيخ سيف الدين الذى هو الجب الخامس لحضرة الوالد
رحمة الله عليهما فاذكر طريق الابرار فاعلم رحمك الله سبحانه ان لحضرة
الشيخ سيف الدين ثمانية اولاد وجد حضرة الوالد منهم حضرت الشيخ
محمد عيسى رحمة الله عليه وهو الولد الرابع وكان ممتازا في العلم والحلم
والفضل استفاد نسبة الطريقة من اخيه الكبير حضرة الشيخ محمد اعظم
كان مستقيما على الشريعة والطريقة مرة حضر عنده السلطان عالم كبير
فراى على حضرة الشيخ ثوبا رقيقا فقال ياسيدى اشتهر في الناس هذا
الحديث من رقى ثوبه رقى دينه فما معناه فكتب حضرة الشيخ في تحقيق
الحديث رسالة واثبت موضوعيته بالادلة وارسلها الى السلطان فلما وصل
الحامل اليه ساله ما بين حضرة الشيخ معنى الحديث فقال يقول حضرة الشيخ
ان هذا الثوب ما صنعناه بل ارسل الينا هدية فسكت السلطان ثم طالع
الرسالة فقال سبحان الله حضرة الشيخ فريد في العلم والحلم رحمة الله عليه
وبعده حضرة محمد عزيز القدر الولد الثانى لحضرة محمد عيسى رحمة الله
عليهما وكان في العلم والعمل ونسبة الطريقة الاحمدية مثل ابيه واستفاد
منه واستقام غاية الاستقامة وخلق ولده الاعز الاكبر حضرة الشيخ محمد

صفى القدر وكان عالماً عاملاً صوفياً كاملاً كثير الوظائف والعبادات شديد
 الإيراد والطاعات ما كان يغفل عن اشغاله لمحة يقوم من نصف الليل ويأمر
 أهله بالصلاة وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر على الوضيع والشريف
 والأمير والفقير لا يخاف في الله لومة لائم وما كان له نظير في الزهد والتوكل
 وكان أغنياء زمانه يلحون أن يأخذ منهم شيئاً من المناصب فما قبل أبداً
 وسأله حضرة جدى وقت انتقاله من الدنيا وقال يا أبت كيف الحال فقال
 ارتفعت الحجب كلها ما بقى الحيلولة وشرب كأس الوصال حين وصل القارى
 بهذه الآية يائتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلنى
 فى عبادى وادخلنى جنتى ووقع ذلك فى سنة ست وثلاثين ومائتين بعد
 الألف فى اليوم الخامس والعشرين من شعبان وتأريخ رحلته فاز رضوان
 المودود ومن كراماته بعد الموت أنه لما ذهب الناس بنعشه الشريف
 للدفن وجدوا فى الطريق عريشاً يحترق ويلتهب بالنار وما وجوداً طريقاً
 غيره فحروا عليه فلم يصبهم حرها وأخبر الثقة أنه حضر فى زمن شدة الحر
 عند قبره الشريف فى بلدة لكهنو فوجد دكة قبره المقدس باردة رحمة الله
 عليه ثم كان بعده قيوم الزمان وقطب الأوان فى عصره وحيد وفى وقته
 فريد حضرة والد والدنا إمامنا وقبلتنا الشيخ أبو سعيد الأحمدي قدس
 الله سره ابن حضرة محمد صفى القدر كانت ولادته سنة ست وتسعين ومائة
 بعد الألف يستفاد من هذه الصفات عالم حافظ ولى هادى فى بلدة رامفور
 ومن الصغر كانت أنوار الولاية وإثار الهداية لائحة من ناصيته المباركة ما رآه
 أحد فى اللهو واللعب مثل الأطفال أبداً حفظ القرآن مع التجويد وأخذ
 نسبة النقشبندية من والده الشريف وكان ذلك فى إحدى عشرة سنة
 وفرغ من العلوم المعقولة والمنقولة فى تسعة عشر ورآه فى أثناء التحصيل مجذوب
 اسمه شاه كفاية الله وكان صاحب كشفى صحيح فقال له ياسيدى عجل فى تحصيل
 العلوم فإن لله سبحانه منك أمورا آخر مطلوبة وهداية الخاف وأرشاده

بذانك مربوطة وبعد الفراغ من العلوم وصل الى حضرة ابيه فقال له ان
 استعدادك عال فارجع الى خلفاء اباؤك لتكمل النسبة الاحمدية فاناب
 الى الولى الكامل والمجنوب الواصل المكمل المستغرق في بحر التوحيد
 بحيث لا يفيق حتى يؤذن في وقت الصلوة وكان قوى التوجه حاد النسبة
 لو نظر الى مائة لصعقوا ومرة تحرك من الشوق جسده الشريف في الصلوة
 فتأثر الامام والاثم المقتدون خلفه ثم اهل المحلة اجمعون فغلب عليهم الوجد
 وجعلوا يرقصون وبالجملة كان وليامن بطن امه وهو حضرة شاه دركاهى
 خليفة حضرة الحافظ شاه جمال الله خليفة حضرت شاه قطب الدين خليفة
 حضرة قطب الارشاد خواجه محمد زبير رحمة الله عليهم اجمعين وبايعه في
 الطريقة القادرية ولازم خدمته الشريفة بكمال الرياضات والمجاهدات
 مثل دوام الصوم وقيام الليل وترك الاطعمة اللذيذة الى اثنا عشر سنة
 فشرفه بالخلافة الخاصة وجعله قائما مقامه وحصل له في حياته قبولية عظيمة اناب
 اليه اكثر من الف وصاروا مستغرقين في حب الحق سبحانه وظهر منه كشوف
 وكرامات وبلغ تأثير نظره الشريف الى حال لو نظر الى احد لخر صاعقا ومع
 حصول ذلك كله لما كان يطالع مكتوبات جده الامام الربانى مجدد الالف
 الثانى قدسنا الله بسره السامى يقول حصل لى سلوكه وما خصصت بمقاماته
 فتشتعل نار طلبه اشتعالا وتلتهب حرارة ارادته التهاوبا فما وجد قرارا حتى
 ترك المشيخة ورجع الى قطب الاقطاب غوث الشيخ والشاب حضرة الشيخ
 عبد الله الدهلوى رضى الله عنه فلما سمع قدومه استقبله واكرمه غاية
 الاكرام حتى ما جلس على مسنده و اشار اليه وقال مملكم هذا وانا من احقر
 المنتسبين الى آباءكم الكرام فقال ياسيدى جئت للاستفادة من جنابكم
 والتقبيل لعتبة بابكم فقبله مباهايا به وانعم عليه بتوجهاته الزكية وكان
 يمدحه بعلو استعداده بل يفخر به ويقول مخاطبا لاصحابه هذا الذى ترك
 المشيخة ودخل فى الارادة فكيف لا افضله عليكم وشرفه بعد بضعة اشهر
 بالخلافة فى السلاسل الثلاثة النقشبندية والقادرية والجشتية وكان يأمر

٢ لانها وراء التوحيد
 والشهود والعرفه (منه)

اكثر اصحابه باخذ التوجه منه واقتباس الانوار من جنبه فاستفاد منه
 كبار خلائه مثل حضرة مولانا خالد الكردى والسيد اسماعيل المدنى وغيرهم
 واحال اليه بعض مرديه وكان يخرج لاستقباله اذا جاء من سفر ولو كان
 معذورا لا يترك ذلك بل يأمر الناس ليحملوه الى خارج رباطه وبالجملة
 يعامله بمالم يكن يعامل به غيره وكذلك حضرة الجد يفديه بماله ونفسه
 واهله وولده كانه من احقر عبيده واستفاد بتلك الحال من جنبه الى خمسة
 عشر عاما وفاز الى آخر المقامات الاحمدية وخص بالكمالات المجددية
 حتى الضمنية والقيومية كما كتب في رسالته انه كان متمناى من سنين
 ان يشرفنى حضرة شيخى قدس سره بضمينته لانه خص بذلك من حضرة
 المظهر الشهيد وهو من حضرة الشيخ محمد عابد وهو من حضرة سيد المرسلين
 صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنهم حتى ختمت القرآن مرة في صلوة
 الاوابين وكنت امامه ففرح فرحا عظيما وقال سلمنى ماشئت فعرضت
 عليه متمناى فقربنى اليه وضمنى لصدره الشريف وتوجه الى مدة فصرت
 مستغرقا في انواره فرأيت صدرى صار كالمرآة وانعكس فيه كل ما كان في
 صدره الشريف حتى ما بقى في الباطنين فرق الاما شاء الله تعالى وكشف لى
 من الاسرار ما لا يمكن اظهارها وكتب ايضا ان في سنة ثلاث وثلثين
 ومائتين والثى نصف شهر جمادى الاولى بشرنى حضرة شيخى قدس سره
 بالقيومية وقال الهمت بذلك وفي مرض موته طلبنى من بلدة لكهنو وارسل
 الى مكاتب متعددة فكتب في واحد منها رأيت ان منصب آخر المقامات
 الاحمدية تعلق بكم ورأيت سابقا انكم جلستم على سرى واعطيتم
 القىومية وكتب في الاخر الهمت من الغيب لابد من طلب ابى سعيد وروح
 الامام الربانى مجدد الالف الثانى باعث عليه ورأيت انى اجلستم على
 فخذى وفوضت المنصب الذى يعود آثاره قريبا اليكم فعملوا
 فى القدوم بارك الله لكم فى هذا المسكن والرباط يكون مباركا لكم فباركه
 الشريف حضر فى رباطه وجلس على مسند ارشاده للهداية والارشاد وتربية

٢ قوله مولانا خالد
 الكردى الخ سمعت
 سيدى الوالدان حضرة
 مولانا مع كمال استعداد
 ما كان يدرك شيئا فى
 التوجه من حضرة الشيخ
 قدس سره زمانا فامر
 باخذ التوجه من حضرة
 الجد فادرك فى اول
 التوجه ثم فتح له الباب
 فليذكر او الالباب
 (منه)

٣ قوله حتى الضمنية الخ
 قد مر معنى الضمنية
 والقومية فيما قبل فراجع
 (منه)

الطالبين والافاضة على العالمين وكان ذلك سنة اربعين ومائتين بعد
 الالف وتوجهت اليه الطلبة كالجراد من اطراف العالم واحاطوا به احاطة
 الحلقه بفص الحاتم وكان رضى الله عنه كابائه الكرام ومشائخه العظام على
 غاية ما يكون من العزم والاهتمام في ترويج الشريعة الحمديدية واشاعة
 الطريقة الاحمديدية والاستقامة على التوكل والزهد والتواضع والابتعاد والشفقة
 والنصيحة والاحسان والوقار والسكينة والبرودة والسخاء والحياء والفقير والفاقة
 ودوام حفظ النسبة والصبر والتحمل وغير ذلك من الاوصاف التى لا يمكن
 تحريها والكرامات التى لا يستطاع بيانها منها انه كان فى السفر فوصل
 الى البحر وقت العشاء وما وجد سفينة للعبور عليها وكان راكبا على
 العرابة فامر رضى الله عنه صاحب العرابة ان يلقبها فى البحر ومن هيبته
 ما قدر على مخالفة امره الشريف مع كونه من زمرة الكفار فالتقاها فى البحر
 فعبرت كالسفينة صحيحة سالمة واسلم الكافر من رؤية هذه الكرامة ومنها
 انه كان ضيفا عند واحد فحضر هناك كثير من ابناء الملوك فقالوا ما رأينا
 كرامة من دلى ابدا فصاح رضى الله عنه صيحة واحدة فخرروا على الارض
 من تأثيرها واعتقدوا لجنابه ومنها انه سبه واحد من الاغنياء اسمه فرخ
 حسين فغضب رضى الله عنه وقال لتجزين بهذه الجرأة على فصار كذلك
 ابتلى بتهمة ففر من البلدة مخفيا ومنها انه حكى الشيخ محمد اصغر وقال
 تفوتنى احيانا صلوة التهجد فى بيتى لقلبة النوم فعرضت ذلك فى حضرته
 فقال رضى الله عنه قل لخادمى يذكرك فى وقت التهجد عندى فاوقفك
 واجلسك وهذا على وبعد ذلك الخبار لك قال فصار يفعل بي كذلك كانه
 يجلسنى جبلا وصرت آمنا من فوت التهجد ومنها ما حكى السيد عبد
 الرحمن البخارى قال لما اخذت من حضرته الطريقة واشغلت بالاذكار
 والمراقبات غلب على الاستغراق غلبة تامة حتى ما كنت اعرف جهة القبلة
 فى مدرستى فالتحير فى وقت صلوة النافلة تحيرا عظيما فذكرت ذلك لجنابه

مضطرا مستقيما فقال رضى الله عنه يا عبد الرحمن احضرنى فى وقت
 التحريمة فأتى اريك الكعبة الشريفة قال فيكون كذلك اذا قمت الى
 الصلوة اتوجه الى جنبه فيحضر رضى الله عنه ويشير بيده الشريفة الى
 الكعبة المعظمة فاردها وافتح الصلوة وصارت هذه الكرامة مستمرة حتى
 ذهب عنى الاستغراق ومنها انه حكى السيد المذكور ايضا قال وقع
 التنازع مرة فى اهل الرباط وارتفعت الاصوات فلما نمت رأيت النبى صلى
 الله عليه وسلم قد حضر فى الرباط وكان يأمر باخراج بعض الناس ويسمىهم
 باسمائهم بالغضب التام فخفت ان يأمر باخراجى فاستيقظت من غلبة
 الخوف وذهبت سريعا باكيما الى ذلك الجنب العالى فرأيت يتوضأ للتهجد
 فلما وقع نظره الشريف على قال يا عبد الرحمن لا تخف فانه صلى الله عليه
 وسلم ما امر باخراجك واشتغل بما انت فيه فصرت مطمئنا فلما فرغ من
 صلوة الفجر اخرج رضى الله عنه من سماهم النبى صلى الله عليه وسلم
 فى رؤياى من الرباط ووالله ما اخبرته بالرؤيا ابدا علم ذلك كله بالكشف
 رحمة الله عليه قال حضرة الوالد كان والدى قدس سره ذا كشف وصحيحة
 نفع الامور على وفق خبره لاسيما ككشف المقامات الالهية وقد كتبت
 بالتماس بعض اصحابه رسالة فى الفارسية فى تبين سلوك الاحمدية وتفصيل
 مقامات المجددية بالتحقيق التام وبما كشف له من الله الملك العلام وعرضها
 على حضرة شيخه العالى المقام فاستحسنها غاية الاستحسان وكتب فى آخر
 الرسالة اسطرا فى مدحها والاّن صارت تلك الرسالة دستور العمل
 للطالبيين من هذه الطريقة العلية فى كل البلدان وعربها ايضا بعض الاخوان
 وفى سنة تسع واربعين ومائتين قصد حضرة الجد الحرمين الشريفين زادهما
 الله شرفا وكرامة واجلس حضرة الوالد قدس سرهما على مسند الارشاد
 وكنت اذ ذاك ابن سنة وحليته الشريفة منقشة فى خيالى وضياء طلعتة
 البهية فى عيني ولذة المشاهدة فى قلبي وما ذلك الا من سره السارى

وفيضه الجاري فتوجه مع الاصحاب بغير نظر الى الاسباب متوكلا على الله
 الوهاب واهل كل بلدة في طريقه اذا سمعوا قدومه يسرعون اليه ويقتبسون
 من انوار فيوضه حتى وصل الى بندر منبج فاستكروا مركبا فقال رضى
 الله عنه ليس المصاحبة الركوب على هذا المركب فاستكروا آخر فركب
 فيه فادرك الحج والمركب السابق فات عنه الحج فعلم ذلك بالفراسة واكتفى
 بالكناية فلما دخل بلد الله الحرام حضر لديه اعيان البلدة من المشايخ
 العظام والعلماء والمفاقي والامراء الفخام كالشيخ عبد الله سراج والشيخ عمر مفتي
 الشافعية والسيد عبد الله ميرغني مفتي الحنفية وعمه السيد يس الجفني
 والشيخ محمد عابد السندي ثم المديني تشرف بلباقته في المدينة وغيرهم
 فتشرفوا بفيوضه واقتباس انواره واكرموا غاية الاكرام ثم تشرف بزيارته
 الحاض والعام وفاز هو بانواع من التفضلات الربانية وترقى في الحقائق
 الالهية ثم توجه الى المدينة الطيبة وخص بالعنايات النبوية ونال منزلة
 في الحقائق الانبيائية وحصل له هناك ارشاد كثير كما كتب الى حضرة الوالد
 في مكتوبه ان الذي انعم على حضرة الرسالة من الطافه الكثيرة صلى الله
 عليه وسلم وافاض على من موافد نعمه الوافية اجل من التقرير والتحرير
 وانشاء الله تعالى اذكر شيئا منها بالمشافهة ومن حسن نظره المقدس حصلت
 قبولية عظيمة واكثر سادات هذه البلدة المباركة اخذوا الطريقة واستقادوا
 من العبد الضعيف النسبة العلمية انتهى وبالجمله رجع بالغفوحات الظاهرية
 والفيوضات الباطنية الى بلاده فلما وصل الى بلدة تونك وهي قريبة
 من دهلي غلب مرضه اللاحق به في السفر حتى شرع في السكرات فجعل
 يوصي باتباع السنة والاجتناب عن الدنيا واهلها وقال لولده الاوسط الذي
 كان معه في السفر اعني حضره عمي الاكرم الشيخ عبد الغني يا ولدي لو
 ذهبت الى باب اهل الدنيا لصرت ذليلا والافهم يسيطرون اذرعهم ببابك
 كالكلاب النجسة واجزئك بل وولدي عبد المغني لكل ما وصل الى من
 الاشغال والاوراد وامر رضى الله عنه بقراءة سورة يس وسمعا ثلث

مرات ثم قال للقارى حسبك الآن مابقى الا القليل وسبابته متحركة
 بالشهادة فارتحل من دار الفرور الى دار الخلود وكان ذلك بين الظهر
 والعصر يوم عيد الفطر سنة خمسین ومائتين بعد الالف ونقل الى دهلى
 فاخرج نعشه الشريف بعد اربعين يوما فكان جسده غسل الآن مانغير
 بشى ابدأ والقطن الذى كان تحته كان معطرا قويا اخذه الناس تبركا
 ودفن بجانب قبر شيخه وشيخ شيخه رحمۃ الله عليهم اجمعين وتأربخ رحلته
 يعلم من قوله ينور الله مضجعه وخلقه ثلاثة اولاد اكبرهم حضرة الوالد
 الماجد وسيجى احواله مفصلا انشا الله تعالى والثانى نخبۃ الاتقياء زويدة
 العلماء متبع السنة مجتنب البدعة حضرة العلم الاكرم الشيخ عبد الغنى
 ادام الله بركاتهم ومتعنا بطول حياتهم وكانت ولادته الشريفة فى سنة
 خمس وثلاثين ومائتين بعد الالف خمسا وعشرين من شعبان وتشرف
 فى الصغر بزيارة حضرة الشيخ عبد الله الدهلوى قدس سره يقول ذهب
 بى والدى الى جنابه العالى فتلطف بى وخصنى بتوجهاته الشريفة وانا
 احفظ ذلك واجد اثرها الى الآن وكان فى الصبا لا يميز بين الحلاوة
 والمرارة يأكل الثمر المر كالحلو وحضرة الجد يقول فى حق هذا الولد
 يكون فقيرا مجذوبا وكان الطلاب يتحلقون حوله ويتوجه اليهم ويظهر
 فيهم التأثير حفظ القرآن بالتجويد وتحسين الصوت واستفاد العلوم الدينية
 من علماء وقته وتشرف بالحج والزيارة مع والده الشريف وكان عمره
 خمسة عشر سنة وامتاز باخذ سند الحديث الشريف من محدث دار الهجرة
 مولانا الشيخ عابد السندى ثم المذنب وقد ذكر هو جميع اساتيد
 فى ثبته حصر الشارد رحمۃ الله عليه وبعد المراجعة الى وطنه كمل ذلك
 العلم المبارك من الشيخ المشهور علما وورعا فى الاتاق مولانا محمد
 اسحاق عن الشيخ عبد العزيز المحدث الدهلوى وسيجى باقى السند
 فى ذكر سيدى الوالد رحمۃ الله عليهم وروج العلوم الشرعية خصوصا

علم الحديث نروجا حسنا واستفاد من جنابه كثيرون والى حاشية على سنن ابن ماجة سماها انجاح الحاجة وبموجب وصية والده استفاد النسبة النقشبندية والتوجهات في المقامات المجددية من حضرة اخيه الكبير مدة ثم من حضرة ميرزاغفور بيك المقدم ذكره في خلفاء حضرة الشيخ عبد الله الدهلوى وارشد المریدین بكمال الاستقامة على السنة والورع والتقوى وترك البدعة والعمل بالعزيمة ولأنهما كاه في علم السنة السنية صارت كيفية باطنه على حدة متميزة عن غيرها جلت عن ادراك كل احد والعبد الفقير لازم خدمته وصحبته الشريفة من الصغر ودخلت في خلوته وجلوته وقرأت عليه كذب الحديث من الصحاح الست وغيرها وكان بجنابه على الفقير شفقة ومرحمة خاصة لانشاهد في غيرى احببني محبة الوالد لولده جزاه الله سبحانه افضل الجزاء سمعت حضرة الوالد قدس سره يقول جاء عمك في الزمان الذي كان يستفيد مني فاخبرني بانه رأى في المنام حضرة قطب المحققين وارث علوم سيد المرسلين امام الطريقة خواجه بهاء الدين النقشبند رضى الله عنه والبسه قلنسوته وقال له انت خليفتي انتهى والحق كذلك اجد ذلك الجناب العالى مناسباً لنسبة حضرة النقشبند رضى الله عنه ومستغرقاً في محبته واعتقاده والله سبحانه اعلم سلمهم الله تعالى وابقاهم وادخلهم الى اعلى مرتبة القرب والاحسان ونور بهم وبعلمهم اهل الايمان والثالث العم المكرم جناب الشيخ عبد المغنى لازال محفوزاً بعناية الملك المعطى ولد في سنة تسع وثلثين ومائتين والى من هجرة من له العز والشرف وانوار السعادة كانت لائحة من جبينه ويحبه والده محبة شديدة ازيد من غيره ويقول هذا ولدى وهو يكون من نخول الرجال والادوصافى الحسنة من الجود والفتوة والشفقة والرحمة للطالبين في الصبا تظهر منه حكى ملا حسين على الباجورى قال مرة اخذناه وهو صغير مع جماعة من الطالبين وقلنا له لا بد ان تتوجه الينا فاخذ السبحة وقال هو فناثر اهل الحلقة تأثرا

قربا ونوفا والده وعمره احدى عشر سنة وحفظ القرآن المجيد وحصل مناسبة
بالفقه والحديث وجدد الانابة من اخيه الاكبر اعنى حضرة والدى قدس سره
واستفاد منه استفادة كثيرة ثم من حضرة خطيب احمد الخليفة والولد لحضرة
رؤف احمد رحمة الله عليهما اخذا التوجهات كثيرا ويقول كان هو يحبني
محبة كثيرة ويتوجه الى مدة طويلة وغالب الظن انه التفت الى جميع
المقامات وبالجملة فهو موصوف بكمال الاوصاف ومهذب بمحسن الاخلاق من
التواضع والمسكنة والشفقة والرحمة على كافة الناس وبذل المال والنفس
لخلف الله وعدم رؤية الاعمال فالحديث المشهور خياركم احاسنكم
اخلاقا كاف في فضله وخير الناس انفعهم للناس في شرفه واف ويحبني
محبة عظيمة ويشرفني بالطاف كثيرة فبارك الله في عمره وعمله وبلغه الى
افصى مراتب الكمال والتكميل وارشد به الخلف اجمعين واما خلفاء حضرة
الجد قدس سره قوم كثيرون اشهرهم الشيخ محمد اصغر عليه الرحمة من
قدماء اصحابه وكمل خلفائه في حيات شيخه كان يستفيد منه ويلزمه في
السفر والحضر حتى فاز بجميع المقامات السامية وكان قوى النسبة ذا
ادراك صحيح لين الجانب شديد التواضع وحضرت الجد عليه الطاف كثيرة
وعنايات مخصوصة فوض اليه نظارة انتظام رباطه وكان الطلاب يستفيدون
من توجهاته وتوفى وانا صغير والملاحسن البخارى من كمل الخلفاء والممتازين
صاحب ادراك قوى قريب من الكشف كان حضرة الجد يسأله عن احوال
الطالبين ويصدقهم فيما قال اثم السلوك الاحمدية من جنابه وتشرف معه
بالحرمين الشريفين زادهما شرفا وكرامة حكى لى هذا العارف قال
مرض حضرت جدكم في الحرم الشريف المكي مرضا شديدا حتى يؤسنا
من حياته فبينما انا امسح رجلاه الشريفة في ليلة اذ رأيت في البقعة بغير
النوم امرأة طويلة بيضاء ورجلا شابا جميلا جالسين عند رأسه بمسحان
بدنه ورأسه فغضبت على المرأة وقلت امانستحى من ان تقربى من حضرة

بقوله وبالجملة يقول سلمه
الله تعالى رأيت رب
العزة جل جلاله في المنام
وسالت منه سبحانه حسن
الختم والموت بمدينة
النبي عليه الصلوة
والسلام فقال فعلت
وكذلك رأيت غير مرة
حضرت الرسالة صلى
الله عليه وسلم بقاية من
اللطيف والكرم (منه)
بقوله خياركم الخ اورد
الحديثين الامام
السيوطى فى الجامع
الصغير (منه)
بقوله بمسحان بدنه
الخ قد ثبت فى الاحا
ديث مسح الانبياء اجساد
المرضى من امتهم فى
حياتهم صلوات الله
وسلامه عليهم فما المانع
من رؤيته ذلك بقلب
فى عالم المثال الذى لا
يلزم فيه الانتقال من محل
الى محل كما هو حال
واقعات الصوفية فلا
تنكر (منه)

المؤلف بالحرمين الشريفين وعنبر شاه من خلفائه وكان يمدحه بعلومه واهواله
وحضرة امير الباجورى اتم السلوك في اربعة اشهر وقال في حقه استعداد
عال ويمكن ان يكون في خلفاء الامام الربانى من يكون له مثل استعداد
وكان قوى النسبة رحمة الله عليهم اجمعين آمين ﴿ الباب الاول ﴾
في ذكر تولد سيدى الوالد قلبى وروحى فداه وتحصيله العلوم الظاهرة
والباطنة الى وقت جلوسه على مسند الارشاد اعلم انى كتبت في مناقبه
الصغرى في وصفه شيخ الاسلام ومصباح الظلام امام الانام ومرشد الكرام
الاجل الاكمل البارع الاورع الافضل العالم التحرير والذير المنير قائمة
الدين ووقاية حكمة المتبين المتمكن في مسند الافادة والمتصاعد عن حضيض
العادة الى اوج السعادة نور حرقه الاكوان ونور حديقه الاعيان فارس
مضار الخطاب وحارس اسرار الكتاب ليس مكرمه من الله الاوله منها
نصيب كامل ولا موهبة الاوله فيها حظ كافل له التقدم على مشايخ الزمان
والنفوق على مشاهير الاوان الصفوة شعشة من نير قلبه الصافي والولاية
شعبة من دوحه كرمه الضافى من استمسك بعروة ارادته فهو الذى ارتقى
على مدارج الكمال ومن اعتصم بجبل اخلاصه فهو الذى استسعد بمحصل
الوصال غوث الزمان وخليفة الرحمان محبوب الله ووارث رسول الله
قدوة اكابر النقشبندية قيم الطريقة الاحمدية ﴿ شعر ﴾

شمس الطريقة مخزن الاحسان بدر الحقيقة منبع الايقان
كنز الهدى بحر التقى عين العلاء فيض الفيوض رساله العرفان
قطب الحقائق نجمة الاوتاد بل غوث الخلائق زبد الاعيان
هادى الانام وقبلة لهداهم عون البرية صفوة الرحمان
ولقد اجاد مولائى الحبيب التجيب والعالم الاديب في نعمته قدس سره
حيث قال في كتابه عقيب الحمد والصلوة وبعد فان من اعظم ما تنهل به
سحب الرحمت وتنصب ويشفى به العليل من كل داء ووصب ذكر مناقب

الصالحين الذين رفع الله لهم اعلام الفخر ونصب وبهم يفوز المنقطع
 بالوصول الى الله تعالى وذلك الفوز المبين فهذا عقد درقائق تنظيم
 نظمه الفقير الى الله تعالى السيد حسن تاج الكماحي المدني بعناية الله
 احسن تنظيم في بعض مناقب القطب الرباني والغوث الصمداني السيد
 السند العظيم المتقى الصابر انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
 المحسنين الولي الذي نشرت له الوية الولاية على رؤس الاشهاد وفضله الشهير
 اذ جمده البقي غنى عن الاثبات والاشهاد قامت له الحجة البالغة التي
 لا ترد عند الاستشهاد بانه المفرد الذي جمع الفضائل وفي مقام القرب
 مطاع ثم امين الكامل الذي فتح له باب المعرفة ورفعت له عند الدخول
 الى بيت العزة الحجاب وكشف له عز وجوه المغيبيات النقاب وانجاب الحجاب
 وتجلى له مولاه بالتجلي الالهى فاقبل اليه واجاب ونودي بلسان القرب
 انا فتحنا لك فتحا مبينا ذي الكمالات التي لو حظى بها البدر لما سيم
 بالحسوف والسطعات التي لو نالتها الشمس لما تطرقت اليها ايدي الكسوف
 والتصرفات التي تسل على المراتب سيقها المسنون وتسوف والكرامات
 التي هي الحق من ربك فلا تكونن من المترين قطب دائرة المعارف
 ومطلع شمسها السعيد وبحر العلوم الظاهرة والباطنة الفاضة عليه من
 المبدى المعيد الغوث المانع والقيث الهامع سيدنا ومولنا وشيخنا واستاذنا
 الشيخ احمد سعيد امدنا بهدده الله تعالى وجعلنا من اوفى بعهده واتقى
 فان الله يحب المتقين ابن الشيخ ابى سعيد ابن الشيخ صفى القدر الرفيع
 الهمة ابن الشيخ عزيز القدر ابن الشيخ محمد عيسى ملاذمن امه ابن الشيخ
 سيف الدين الملقب بمحتسب الامة ابن الملقب بالعروة الوثقى الشيخ
 خواجه محمد معصوم مجد الدين ابن الامام الرباني المجدد لالاف الثانى
 الشيخ احمد السرهندي ذي الفيض الصمداني ابن الشيخ عبد الاحد ابن

الشيخ زيد العابدين ابن الشيخ عبد الحى ابن الشيخ محمد المرشد من الفى ^{١٠}
 ابن الشيخ حبيب الله ناشر الهدى من بعد طى ابن الشيخ رفيع الدين ^{١٢}
 ابن الشيخ نصير الدين ابن الشيخ سليمان ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ ^{١٣}
 عبد الله ابن الشيخ اسحاق ابن الشيخ عبد الله ابن الشيخ شعيب الرفيع ^{١٤}
 الجاه ابن الشيخ احمد ابن الشيخ يوسف السامى علاه ابن المشهور بفرخ ^{١٥}
 شاه الكابلى شهاب الدين ابن الشيخ نصير الدين ابن الشيخ محمود ابن ^{١٦}
 الشيخ سليمان ابن الشيخ مسعود ابن الشيخ عبد الله الواعظ الاصغر ابن ^{١٧}
 المحدث الشيخ عبد الله الواعظ الاكبر قدوة العارفين ابن الشيخ ابي ^{١٨}
 القح ابن الشيخ اسحاق ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ ناصر بن سيدنا ^{١٩}
 عبد الله ذى المقام الذى من تطاول الى بلوغه فهو قاصر ابن سيدنا عمر الفاروق ^{٢٠}
 ابن الخطاب الذى اصبح به طرف الاسلام باصر خليفة رسول الله صلى
 الله عليه وعلى آله واصحابه والتابعين ﴿نظم﴾

يا سادة البس الله الوجود سنا اسرارهم فتبدا مشرقا حسنا
 اذا ستمعتم بمن احشاه حشيت يجب آل نبي الفاروق فهو انا
 عبد لهم اشرف الاوصاف نسبة لسوح اعتبارهم ما ان نائى ودنا
 قومهم زهر مجد في رياض علا بالعفو يثمر للجاني بطيب جنا
 وهم بدور سماء المجد ضاء بهم ليل الضلال وقد فاقوا سنا وسنا
 فكهم وكم بهم عنا ازيل عنا وكم بهم مرتج منا انيل منا
 اسرارهم سائر الاكون سائرة يسر منها ويسرى فهى كنز غنا
 فنسئل الله مولانا الكريم بهم بان يمن بغفران ويسعدنا
 وما احسن ما قال الفاضل النبيل والمحج الخليل اخى المدنى عبد الجليل
 بلغه الله الى اقصى مراتب الكمال والتكميل فى مدحه قدس سره قصيدة

كذا فليكن سعي الفتى للمأثر
 ولعمرك هذا لفخر لاما تعده ال
 ومن مثل سلطان الطريقة احمد
 منصور اقطار البلاد ببناته
 هو الشمس في وسط السماء بنورها
 هو الطود حلما راسخا في وقاره
 وكنتز لاهل الفقر اصبح مغنيا
 على نهجه ان شئت نظفر بالمني
 على سيره سران قدرت مسررا
 فذاك امام العصر اوجد دهره
 له الرتبة العليا التي دون نيلها
 وكيف لربات الحدور وان سميت
 فكم حائر لايهتدى سبيله
 وكم وارد للقيض يطلب هائما
 وكم مستغيث في دجى الليل امه
 وكم من مرید جاء يشكو مريه
 نظيف به عند المساء وغدوة
 فيفتح من اغلاق حصن قلوبهم
 ويسعدهم من نظرة بعد نظرة
 ولازال من خمر الوصال عليهم
 اذا جنهم تجافت ليل جنوبهم
 سكرى ومن انظاره في وجوههم
 وينقلهم من حالة بعد حالة
 هم القوم حقاً ليس بشئ جليهم
 وتجديد اعلام المعاني الدوائر
 ملوك ذو والتيجان يوم التفاخر
 سعيد جلى الابصار قل والبصائر
 واولاده الغر الكرام الاكابر
 تبنت ونجم الهدى يبدى ولناظر
 هو البحر علما ذائرا بالد خائر
 فيا بهذا كنز لسد المفاقر
 ومنهاجه فاسلك سريعا وبادر
 مجدا وعزدي انت لست بقادر
 فحاشا بضاهي في الملا بمنابر
 لمن رامها لاشك شق المرائر
 مبارزة الاسد الليوث الخوادر
 اتاه فوافاه الهدى بالبشائر
 اتاه فامسى حامدا للمصادر
 فصادى من احصائه غوث ناصر
 فخلصه من شر اخيث ما كر
 رجال تجاموا عن قبيح المتاجر
 مغالغ تملى من صنوق الجواهر
 باعلى مقام جل عن وصف شاعر
 يدبر كؤسا كالشموس السوافر
 يسيلون دمعاً من عيون سواهر
 علامات صحو غيبت في السرائر
 يرقبهم في القرب اسنى المنابر
 ويسعد من يلقاهم في المحاضر

لقوله تعالى تجا في
 جنوبهم عن المضاجع
 يدعون ربهم خوفا وطمعا
 ومارزقناهم ينفقون فلا
 تعلم نفس ما اخفى لهم
 من قرة اعين (منه)
 قوله مقتبس من حديث
 أخرجه الشيخان ولفظ
 مسلم في الصحيح عن ابي
 هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان
 لله ملكة سيارة فضلا
 يبتغون مجالس الذكر
 فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر
 قعدوا معهم وحف بعضهم
 بعضا باجنتهم حتى يملؤا
 ما بينهم وبين السماء
 الدنيا فاذا تفرقوا الى
 عرجوا وصعدوا الى
 السماء فيسأل منهم الله
 عز وجل وهو اعلم من
 اين جئتم فيقولون جئنا
 من عند عبادك في
 الارض يسبحونك
 ويكبرونك ويمجدونك
 ويهللونك ويحمدونك
 ويسألونك قال وما
 يسألوني قالوا يسألونك
 جنتك قال وهل راوا
 جنتي قالوا لا اي رب
 قال فكيف لوراوا جنتي
 قالوا ويستجبرونك قال
 وما يستجبرونني قالوا
 من نارك يا رب قال وهل

رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَال
 فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا
 وَيَسْتَغْفِرُونَكَ فَيَقُول
 قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ وَاعْطَيْتُهُمْ
 مَا سَأَلُوا وَاجْرَتْهُمْ مِمَّا
 اسْتَجَارُوا يَقُولُونَ رَب
 فِيمَ هَؤُلَاءِ عِبْدَ خَطَايَا إِنَّمَا
 مَرَجَلَسَ مَعَهُمْ فَيَقُول
 وَلَهُ غَفَرْتُ هُمُ الْقَوْمُ لَا
 يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ (مِنْهُ)

فبادر اليه واغتنم قرب وصله ونافس اذا ما نلت ذاك وفاخر
ولذلك ما نابتك في السكون حاجة باعلى جناب منه في دفع ضائر
ومن حبه كن دائما متمسكا يضح منك عرف فائق طيب المجامر
انتهى قال ناعته وبالجملة فمناقبه الشريفة يكل من حصرها كل بليغ ولو
نظم النجوم في كلاسها وعلو شأنه لا تدركه العقول فكيف وسماك السماء دون
مقامه والنطويل في مدح من هو غنى عن المدح تقصير ولا يدرك الامل
فيه غاية ماراه فلنرجع الى احواله السعيدة واقواله الحميدة فنقول ولد
رضي الله عنه في غرة ربيع الآخر سنة الف ومانين وسبعة عشر في بلدة
مصطفى آباد المشهورة بالرافور وهو على ثمان مراحل من دهلي وتاريخ
ولادته الشريفة بدر الشريفة وآثار الولاية ظاهرة من جبينه وانور الهداية
واضحة من حركته وسكونه (شعر) في المهدي نطق عن سعادة جده * اثر
التجابة ساطع البرهان * قال رضي الله عنه ان جدي من الامم العالم
العارف حضرة الشيخ محمد صديق رحمة الله عليه علم بالفراصة مشرب
فسماني غلام غوث وقال رضي الله عنه كنت احضر في الصغر وقت حفظ
القرآن عند حضرت شاه درگامى الشيخ الاول لحضرت الوالد رضي الله
عنهما فيسمع مني القرآن المجيد وينعم على بانعامات جلييلة والطاقى كثيرة
ويجاسنى قريبا منه لكن ما تشرفت باخذ الطريقة منه فلما رجع حضرة
الوالد الى حضرة قطب الاقطاب الشيخ عبد الله الدهلوى عليه رحمة
ربه البارى استسعدت بالبيعة من جنابه في الطريقة العلوية النقشبندية
الاحمدية قدس الله اسرار اهاليها وما بلغت من العمر عشر سنين فاهبني
غاية المحبة واكرمنى نهاية الكرامة حتى جعلنى ابناله وقره عين وكثيرا
ما يقول حضرة الشيخ رضي الله عنه طلبت الولد من كثير وما اعطاني
اهد الا الشيخ ابو سعيد فانه اعطاني ولده فجعلته ابنالى وشرع في تربيته
وتسليمه مقامات القرب والعرفان واذن له في الجمع بين تحصيل الظاهر

والباطن في ذلك الاوان قال رضى الله عنه كنت استفيد العلوم المتداولة
من علماء الوقت واحضر عند حضرة الشيخ في وقت حلقائه الثلاثة ومجالسه
الشريفى كان محقوفاً بازدهام الطالبين فما اجد جميل الجلوس فكلما وقع
نظره الشريف على طلبنى بالاشارة الى واجلسنى على طرف مسند الشريف
ويتوجه الى بقوة تامة الى ساعة واحدة وقرأت عليه بعض كتب الحديث
والتفسير مثل سنن الترمذى ومشكوة المصاييح وغيرهم واكثر كتب التصوف
مثل رسالة القشيري وعوارى المعارف واحياء العلوم والفتحات والرشحات
والمكتوبات للامام الربانى والمثنوى لمولانا الرومى رضى الله عنهما وغيرها
من كتب كثيرة بعضها بالقراءة وبعضها بالسماع والكتب الباقية من علوم
المعقول والمنقول والفروع والاصول استفدتها من علماء الوقت وفي بلدة دهلى
كان اكثر الاستفادة من العالم العلامة مولانا فضل امام والتحرير الفهامة مولانا
رشيد الدين رحمة الله عليهما وقال رضى الله عنه كنت احضر في مجالس الحضرات
الثلاثة اساندة الكل اعنى الشيخ عبد العزيز ومولانا رفيع الدين وحضرة شاه
عبد القادر رحمة الله عليهم احياناً لزيارتهم المباركة واحياناً لسماع دروسهم
النافعة واحياناً لتحقيق مسئلة دقيقة وحل عقدة عويصة في الاشعار العربية
وهؤلاء الاخوة الثلاثة كانوا بحار للعلوم والمعارف سيما الشيخ عبد العزيز
في تفسير القرآن المجيد كان آية من آيات الله وكانوا ذوى نسبة قوية
وحالات باطنية وكشوفات سنية خصوصاً حضرة الشيخ عبد القادر فانه رضى
الله عنه استفاد من خلفاء هذه الطريقة العلية وتخلى الى اثني عشرة
سنة فحصل له رسوخ تام في الباطن واستغراق قوى في الظاهر وكانوا
يعظموننى غاية التعظيم حتى يقومون عند قدومى وقد اجازنى حضرة
الشيخ عبد العزيز بكتب الحديث الشريف ايضاً وقرأت في بلدة الرامفور
عند العالم الكامل المفتى محمد شرف الدين وعند خال والذى العالم
العارف حضرة الشيخ سراج احمد بن حضرة محمد مرشد ابن الشيخ محمد

٢. ابناء الشيخ ولى
الله المحدث الدهلوى
بالترتيب المذكورة (منه)

٢ قوله وباقى السند

وهو انه سمع الحديث
عن القاضي بهلول
البدخشي عن المحدث
الشيخ عبد الرحمن بن
فهد عن والده وعنه
الشيخ عبد القادر بن
عبد العزيز بن فهد
والحافظ جابر الله بن فهد
عن والدهما الحافظ عز
الدين عبد العزيز بن
فهد عن جده الحافظ
الرحلة تقي الدين محمد
بن فهد الهاشمي عن
جمع من المشايخ الاعلام
اجلهم العلامة برهان
الدين الانباسي وقاضي
القضاة ابو حامد المطري
وهما عن الخطيب صدر
الدين ابي الفتح محمد
ابن الميذومي عن الشيخ
نجيب الدين عبد
اللطيف الحراني عن
الحافظ ابي الفرج ابن
الجوزي عن ابي سعيد
اسماعيل بن ابي صالح
النيسابوري عن ابي
صالح احمد ابن عبد
الملك الماذون عن ابي
طاهر محمد بن محمش
الزيادي عن عبد
الرحمن بن البشر بن
الحكم العبدى عن
سفيان بن عيينة عن
عمر بن دينار عن ابي
جالوس مولى عبد الله

ارشد ابن الشيخ محمد فرخ شاه ابن الشيخ محمد سعيد ابن الامام الرباني
رضي الله عنهم وسمعت منه الحديث المسلسل بالاولية وقد وصل اليه ذلك
الحديث بواسطة آبائه المذكورين وباقى السند مكتوب في مقامات الامام
الرباني رضي الله عنه وفي بلدة لكنه هو كان اجل مشائخي العالم الجامع بين
العلم والعرفان مولانا محمد نور والمحقق المدقق المولوى محمد اشرف
رحمة الله عليهما وبالجملة فرغ من جميع العلوم بكمال المتانة والسداد وصار
مأذونا من الاقبانذة الفخام وعمره عشرون سنة تقريبا والآن انقل سنه
في الصحاح الستة والمشكوة والحصن الحصين ودلائل الخيرات الذي اخذه
من الشيخ عبد العزيز وهو من والده حضرة الشيخ ولي الله المحدث الدهلوى
رحمة الله عليهم عسى ان ينتفع به الاخوان فاقول اما صحيح البخارى فروى
سيدى الوالد عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ ولي الله قال اخبرنا به
الشيخ ابو طاهر محمد المدني عن والده الشيخ ابراهيم الكوراني عن الشيخ
احمد عن الشيخ احمد القشاش عن الشيخ ابي المواهب احمد بن ابي القدوس
الشناوى عن الشيخ شمس الدين محمد ابن احمد الرملى عن الشيخ الاسلام
زكريا الانصارى عن الحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد ابن على ابن
هجر العسقلاني عن الشيخ زين الدين ابراهيم بن احمد التنوخى عن ابي
العباس احمد ابن ابي طالب الحجار عن الشيخ السراج الحسين بن المبارك
الزبيدي عن الشيخ ابي الوقت عبد الاول ابن عيسى ابن شعيب السنجري
الهروى عن ابي الحسن عبد الرحمن ابن مظفر الداودى سمعا عن ابي
محمد عبد الله بن احمد السرخسى عن ابي عبد الله محمد بن يوسف ابن
مطر القزيرى عن مؤلفه ابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
البخارى وقال الملا ابراهيم الكوراني واخبرنا به عاليا العبد الصالح المعمر
عبد الله بن ملا سعد الله اللاهورى نزيل المدينة المنورة عن الشيخ قطب
الدين محمد بن احمد النهروانى عن والده علاء الدين احمد بن
محمد النهروانى عن الحافظ نور الدين ابي الفتوح احمد ابن عبد

ابن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

الله ابن أبي الفتح الطاوسي عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ
 المعمر محمد بن شاذ بنحت الفرغاني عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن
 عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي عن الفربري عن مؤلفه رحمه الله
 تعالى قال الملا ابراهيم فبيننا وبين البخاري ثمانية فصار بين سيدي الوالد
 وبين البخاري اثنا عشر والله الحمد والمنة واما كتاب الصحيح لمسلم فروى
 سيدي الوالد عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ ولي الله قال اخبرني
 به الشيخ ابو طاهر عن والده الشيخ ابراهيم الكردي المدني عن الشيخ سلطان
 ابن احمد المزاهي قال اخبرني الشيخ شهاب الدين السبكي عن النجم
 الفيطي عن الزين زكريا عن أبي فضل الحافظ بن حجر عن الصلاح بن
 أبي عمر والقدس عن علي ابن احمد ابن البخاري عن المؤيد الطوسي
 عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد ابن الفضل الفراوي عن الامام أبي الحسين عبد
 الغافر بن محمد الفارسي النيسابوري قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى
 الجلودي قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان قال اخبرنا به
 مؤلفه ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري واما كتاب
 سنن أبي داود فروى سيدي الوالد عن الشيخ عبد العزيز عن والده
 الشيخ ولي الله قال اخبرنا به الشيخ ابو طاهر عن والده عن القشاشي عن
 الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن
 أبي العباس احمد ابن محمد الجوهي عن الفخر أبي الحسن علي بن محمد
 بن احمد ابن البخاري عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادى
 عن ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عن الحافظ احمد بن علي بن
 ثابت الخطيب البغدادى عن أبي عمرو والقاسم بن جعفر بن عبد الواحد
 الهاشمي عن أبي علي محمد بن احمد اللؤلؤي عن مؤلفه أبي داود سليمان
 بن الأشعث السجستاني واما كتاب جامع الترمذي فروى سيدي الوالد عن
 الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ ولي الله قال اخبرنا به الشيخ ابو طاهر

الراحمون يرحمهم
 الرحمن تبارك وتعالى
 ارحموا من في الارض
 يرحمكم من في السماء
 وكل منهم يقول وهو اول
 حديث سمعته من
 سفيان بن عيينة وانتهت
 السلسلة اليه (منه)

٢ قدمه ثمانية وقال
 بعض الشيوخ ان الشيخ
 قطب الدين تلقى عن
 الحافظ نور الدين
 واسقطوا والده فتكون
 بوساطة سبعة (منه)

عن ابيه عن المزاحي عن الشهاب احمد بن الخليل السبكي عن النجم
 الفيطي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن عمر بن الحسن المراغي
 عن الفخر بن البخاري عن عمر بن طبرزد البغدادى قال اخبرنا ابو الفتح
 عبد الملك بن عبد الله الكروخي عن ابي عامر محمود بن القاسم عن ابي محمد
 عبد الجبار ابن محمد مروزي عن ابي العباس محمد بن احمد المحبري
 قال اخبرنا مؤلفه ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره بن موسى الترمذي
 واما كتاب سنن النسائي فروى سیدی الوالد عن الشيخ عبد العزيز
 عن والده الشيخ ولي الله قال اخبرنا به الشيخ ابوطاهر عن ابيه عن النقاشي
 عن الشناوي عن الرملي عن الزين زكريا عن العز عبد الرحيم عن المراغي
 عن الفخر ابن البخاري عن احمد بن محمد اللبان عن ابي علي حسن ابن
 احمد الحداد عن القاضي ابي نصر احمد بن الحسن الكسار قال اخبرنا احمد
 بن محمد الدينوري قال اخبرنا مؤلفه ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب
 النسائي واما كتاب الموطأ فروى سیدی الوالد عن الشيخ عبد العزيز
 عن والده الشيخ ولي الله قال اخبرنا به الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي
 عن الشيخ حسن العجمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي وهما
 عن الشيخ عيسى المغربي المالكي عن الشيخ سلطان محمد بن احمد المزاحي
 عن الشيخ احمد بن خليل السبكي عن الشيخ محمد النجم الفيطي عن الشيخ
 شرف الدين عبد الحق بن محمد السنبلاتي عن ابي محمد الحسن بن محمد
 بن ايوب الحسيني النسابة عن عمه الحسن بن ايوب النسابة عن ابي
 عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد
 بن هارون القرطبي عن القاضي ابي القاسم احمد بن يزيد القرطبي عن
 الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي عن الشيخ
 محمد بن فرح مولى ابن الطلاع عن القاضي ابي الوليد يونس بن
 عبد الله بن مغيث الصفار عن ابي عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن

يحيى بن يحيى عن عم والده عبد الله بن يحيى عن والده يحيى بن يحيى
 الليثي المصمودي الأندلسي قال أخبرنا به مؤلفه إمام دار الهجرة أبو
 عبد الله مالك بن أنس الأصبحي سماعا الأباوابا ثلثة من آخر الاعتكاف
 فرواها عن زياد بن عبد الرحمن المعروف بشطون عن الإمام مالك رضي
 الله عنهم وأماسنن ابن ماجة فروى سيدي الوالد عن الشيخ عبد العزيز
 عن والده الشيخ ولي الله قال أخبرنا به أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي
 عن الشناوي عن الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ بن حجر
 عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي عن أبي العباس الحجار عن
 أنجب بن أبي السعادات عن أبي زرعة عن أبي منصور محمد بن الحسن
 بن أحمد المقومي القزويني عن أبي طاححة القاسم ابن المنذر الخطيب
 قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان قال أخبرنا به مؤلفه أبو
 عبد الله محمد بن يزيد المعروف بأبن ماجة القزويني وأما شكوة المصاييح
 فروى سيدي الوالد عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ ولي الله
 قال أخبرنا به الشيخ أبو طاهر عن أبيه عن القشاشي عن الشناوي عن
 شيخه السيد غضنفر بن السيد جعفر النهر والي عن شيخ الحرم المكي
 في وقته محمد سعيد المشهور بميركلان عن نسيم الدين ميرك شاه عن والده
 المحدث السيد جمال الدين عطاء الله عن عمه السيد اصيل الدين عبد
 الله الشيرازي الحسيني عن المحدث البارح شرف الدين عبد الرحيم
 الجرهمي الصديقي قال أخبرنا به العلامة إمام الدين مبارك شاه السآوي
 الصديقي قال أخبرنا به مؤلفه الإمام ولي الدين محمد بن عبد الله بن
 الخطيب التبريزي وأما الحصن الحصين فروى سيدي الوالد عن الشيخ
 عبد العزيز عن والده الشيخ ولي الله قال أجازني به الشيخ أبو طاهر عن
 أبيه عن القشاشي عن الشناوي عن الرملي عن الزين زكريا عن
 الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي عن

مؤلفه ابي الخير محمد بن محمد الجزري الشافعي وأما دلائل الخيرات
 فروى سيدى الوالد عن الشيخ عبد العزيز عن والده الشيخ ولى الله
 قال اجازنى به الشيخ ابوطاهر عن الشيخ احمد التخلى عن السيد عبد
 الرحمن الادريسي الشهير بالمحجوب عن ابيه السيد احمد عن جده
 السيد محمد عن ابي علي جده السيد احمد عن مؤلفه السيد محمد بن
 سليمان الجزولى زاد الله تعالى في درجاتهم وافاض علينا من بركاتهم قال
 رضى الله عنه في اثناء تحصيل العلم يمضى اكثر الليل في مطالعة الكتب
 فاذا قام حضرة الجد الامجد رحمه الله عليه للتفجيد ورآنى في المطالعة قرأ
 هذا الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لنفسك
 عليك حقاً ولعينك عليك حقاً ولزوجك عليك حقاً فقم ونم واعط كل ذي
 حق حقه وكذلك يلتزم رضى الله عنه الذكر والفكر والحضور في حلقات حضرة
 شيخه رضى الله عنه وما كان يترك ذلك ابداً واذا وقعت له مفارقة صورية
 من جنبه يأخذ التوجه من والده الماجد بل في حضوره ايضا يستفيد من
 جناب والده ويقول رضى الله عنه تشرفت بالتوجه من حضرة الوالد في
 جميع المقامات المجيدة وقرأت عليه بعض الكتب ولذلك ادخل اسمه
 السامى في السلسلة بعد اسم حضرة الشيخ العالى لتزويد البركات وتكثر
 الفيوضات والاصل البيعة وكسب النسبة والاجازة والخلافة كان له من
 حضرة الشيخ بلا واسطة قال رضى الله عنه ان جناب الشيخ لكمال محبته وغاية
 شفقتة لعلامه هذا كان يقول ما تركت التوجه اليك ابداً حاضراً كنت
 او غائباً ولاجل ذلك كان يعد مدة خدمته وصحبته لجناب شيخه خمسة عشر
 سنة تقريباً مثل حضرة والده ولما الف حضرة الشيخ رسالة مختصرة في احوال
 حضرة شيخه ومرشده حضرة المظهر الشهيد وخلفائه وشي من احواله واحوال
 اصحابه رضى الله عنهم وكان ذلك في غالب ظنى سنة سبع وثلاثين من
 القرن الثالث عشر وعمر حضرة الوالد بلغ عشرين سنة فكتب بعد

٢ قوله هذا الحديث
 ملفق من الاحاديث
 الواردة بالفاظ مختلفة في
 حق عبد الله ابن عمر
 رضى الله عنه والمروية
 في الصحابين وغيرهما
 وليس هو حديث واحد
 بهذه الالفاظ (منه)

ذكر حضرة الجيد مالفظة حضرة احمد سعيد ولد حضرة ابي سعيد في العلم والعمل وحفظ القرآن المجيد واحوال النسبة الشريفة قريب من والده الماجد لا ينقص عنه واخبرني الشيخ عظيم الله قال كنت ذات يوم حاضرا عند حضرة الشيخ ووالدكم الماجد كان جالسا عنده فقال الشيخ رضي الله عنه ان الامام الرباني المجدد للآلاف الثاني قدس سره كتب في مكشوفاته ان الامام الموعود رضي الله عنه يأخذ هذه النسبة الشريفة من اولادى فكشف لي انه رضي الله عنه يستفيد من اولاد هذا الولد العزيز والله سبحانه اعلم قال وكذلك سمعته من لسانه المبارك مرارا متعددة واخبرني الملاحسين على الباجوري سلمه الله تعالى ان مولانا الشيخ محمدجان عليه الرحمة كان يقول ان حضرة الشيخ قدس سره يمدحه بعلو استعداده ويصفه بسرعة سيره غاية المدح حتى قال كنت مرة حاضرا عند جنباه وهو والده ايضا كانا حاضرين في مجامع الشريف فنظر حضرة الشيخ اليهما نظر تعمق وامعان ثم قال مخاطبا للاخوان ماتقولون في هذين القمرين ايهما اسبق من الآخر فسكتوا كلهم ثم قال رضي الله عنه في نظري الولد اعلى وانور والله سبحانه اعلم وقال رضي الله عنه قد بشرني حضرة الشيخ بالسير المرادى وخصني بالمشرب المحمدي وكتب الشيخ رضي الله عنه في رسالته المسماة بالانهار الاربعة ان حضرة الشيخ رضي الله عنه قد خصني بالتوجهات الشريفة في جميع المقامات المجددية فغزت في كل منها بما يختص به في الباطن والظاهر ويمتاز هو به عن الآخر من الكيفيات والاسرار والبركات والانوار وما ينبغي كتمانها من الاسرار فما امرت بافشاءه بين الاغيار سبحانه الله ماذا ابين من قوة توجه حضرة شيخنا رضي الله عنه وارضاه وقلبي وروحي فداه متى ما كان يشرع في التوجه الى في مقام من المقامات كان ينكشف لي الوصول اليه في اسرع الحالات فهل يأخذ ذلك المقام عن محله ويأتي به فيلقبه على العبد الغاني او يرفني من حضيض

٢ قوله يستفيد ولا يلزم من كونه مستفيدا ان يكون تابعا وتكون رتبته دون المقيد فان كثيرا من المعلمين يفوقون على المعلمين قال الله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة في الحقيقة انه صلى الله عليه وسلم افضل من جبرئيل عليه السلام وقال له اي للخضر موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا والحال انه افضل من سيدنا الخضر عليهما السلام فافهم (منه)

الامكان فيدخلني الى اوج ذلك المقام العالي وما كان منه في حق من
 الشفقة والرعاية وحسن تربيته والعناية فاجل من ان اوفي شكر شئ من
 عشر العشير ولو كنست خانقاهه العالية بهدي مدة عمري الخطير شعر
 * ولو ان لي في كل منبت شعرة * لسانا يبث الشكر كنت مقصرا * كما
 انه رضى الله عنه يوما من الايام من غاية اللطف والانعام طلب غلامه هذا
 واجلسه قريبا اليه وقرأ الفاتحة الى ارواح المشايخ زادهم الله تعالى تقربا
 لديه ثم توجه الى فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جاء ومعه الامام
 الرباني المجدد للالف الثاني وخازن الرحمة الشيخ محمد سعيد والعروة
 الوثقى الشيخ محمد معصوم رضى الله عنهم فجلس حضرة المجدد مكان حضرة
 الشيخ وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في الهواء فوق رأس حضرة
 المجدد بفاصلة قليلة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجه هذا
 العبد الضعيف بحيث ان الفيض يرد منه على حضرة المجدد ثم على
 هذا الذليل فيجعل هذه الذرة العديمة المقدار كالشمس مشعشة الانوار
 وحصل الى حالة غريبة وكيفية عجيبة لا يسعها البيان ولا يصفها اللسان حتى
 وقعت على الارض مغشيا مستغرقا في بحر نسبته الخاصة ثم عرضته عليه ما
 شاهدته فصدقني وامرني بكنيته وكذلك في تلك الايام يوم عيد الاضحى
 شرف قطير خانقاهه هذا في مجمع عام بالباس ملبوساته الخاصة بينك الشريفة
 من التاج والعمامة والقميص وانعم على باجزة مطلقة ودعالي طويلا انتهى
 ما كتبه مختصرا وبالجملات تقرر عند حضرت الشيخ رتبة بعد رتبة حضرة
 والدك ولقب بالخليفة الثاني كما ان حضرة الشيخ في آخر عمره المبارك
 ما كتب مكتوبا وصف فيه والدك الشريف الاوقد كتب بعده اسمه السامي
 قال الملاحسن البخاري سمعت والده الماجد يقول سمعت حضرة الشيخ
 رحمة الله عليهما يقول ظهر من العبد الضعيف اربعة رجال ابو سعيد
 واحمد سعيد ورؤف احمد وبشارة الله وقال رضى الله عنه قد خصني

حضرة الشيخ بامامة الصلوات المكتوبات وكان هو يصلى خلفى وبالتوجه
 للمريدين وتعليم رسائل السلوك للطالبيين وتحقيق المقامات الاحمدية
 للسالكين فالسيد الجليل مولانا اسماعيل المدنى عليه الرحمة كان يأخذ
 التوجه منى وميرزا غفور بيك المرحوم يقرأ على رسائل السلوك وقال
 رضى الله عنه مرة رأيت فى المنام انى مضطجع فى حجر حضرت الشيخ
 وافلى القمل من لحيمته الشريفة فإظهرت هذه الواقعة لجنابه فقال القرب
 الذى يحصل لك منى ما يحصل لأحد وقال رضى الله عنه ذهبت مرة لزيارة قبر
 حضرة الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه فظهر لى هناك طريق آخر
 من كمالات اولى العزم الى مرتبة الاتعين سوى ما كتبوا من الطريقين
 اعنى من الحقائق الالهية والحقائق الانبيائية فعرضت لحضرة الشيخ هذا
 الكشف فصدقنى قال العبد الاحقر والذى اعتقد ان هذا الطريق يكون
 من دائرة القبومية وانكشافها ايضا موقوف على القيوم فافهم وقال رضى الله
 عنه فاما مرض حضرة الشيخ رضى الله عنه مرض الموت كنت انا وحضرت
 الوالد رحمة الله عليه فى بلدة لكن هو فكتب حضرة الشيخ مكاتيب متعددة
 لاجل طلب حضرة الوالد ليجلسه على محله ويجعله قائما مقامه وكتب فيها
 ان خلفوا هناك الولد العزيز احمد سعيد مشيرا الى انه الخليفة بعده
 فامثالا لامره العالى جلست فى تلك البلدة مشتغلا بافادة الطالبيين وحضرة
 الوالد حضر فى دهلى وجلس على مسند الارشاد وبعد مدة عزم الى
 دهلى وفى حياة جناب الوالد كنت اتوجه الى السالكين وادرس العلوم
 الدينية وافتنى فى الاحكام الشرعية واصلى بحضرة الوالد الصلوات المكتوبات
 ولومدحه احد لقال ان لدى العزيز جامع للكمالات الظاهرة والباطنة فهو
 قابل للمدح لا الفقير وقال رضى الله عنه وفى حياته ذهبت الى زيارة حضرة
 الامام الربانى واولاده الكرام رضى الله عنهم فى بلدة سهرند فشاهدت
 الطافه الكثيرة على وشرفنى الامام الربانى بخلافته الخاصة وحصل لى قوة عظيمة

٢ فيه اشارة الى كونه
 قيوما (منه)

في جميع مقاماته المخصوصة بحيث ما اقدر على اظهارها فالحمد لله اكمل الحمد
 الباب الثاني في ذكر جلوسه على مسند الارشاد والهداية قال رضى
 الله عنه لما جلس حضرة الوالد على مسند خلافة حضرة الشيخ قدس سرهما
 تسع سنين وثلاثة اشهر غلب عليه شوق زيارة الحرمين الشريفين زادهما
 الله شرفا وكرامة فعزم في شهر جمادى الآخرة سنة الف ومائتين وتسع
 واربعين من هجرة سيد المهاجرين صلوة الله تعالى وسلامه عليه وعلى
 آله واصحابه اجمعين مع عدم تهيء الاسباب متوكلا على الله الوهاب
 واجلسنى على مسند الارشاد وكان عمرى اثنين وثلاثين سنة وفوض
 الى جميع ما يتعلق برباط حضرة الشيخ من الاوقاف والكتب وغيرها تفويضا
 كلياً وجزئياً ظاهرياً وباطنياً فجلس رضى الله عنه بكمال الاستقامة
 والسداد مثل ابائه ومشايخه الامجاد وقام بترويج الشريعة الفرائد المصطفوية
 وشد ميزره لاشاعة الطريقة العلية النجاشية الاحمدية فاسرع الطالبون الى
 الرجوع والاذعان من الهند وخراسان وبخارا وتوران واصبح غوث الوقت
 مكما وعلماء وقيم الطريقة قولاً وفعلاً وانتهت اليه تربية الريدن وانحصر
 فيه تسليك السالكين واوتى مفاتيح الحقائق وسلمت اليه ازمة المعارف والرفاق
 واجتمع عنده من العلماء والصالحاء والفقهاء والانتفاء جماعة كثيرة وانتفعوا
 بالفيض والبركات من صحبتة السنية ورقوا في خدمته من قوة توجهه وكثرة
 تصرفه في ايام قليلة مثل الترقية في الشهور والاعوام كما كتب رضى الله
 عنه في العريضة الى والده الماجد ان احوال الطالبين يوما فيوما في الترقى
 والتزايد كما ان طالب الحق المسمى ببيير محمد جلس عندي اياماً معدودة
 وظهر له العجايب من الاحوال وبالجملية فرغ في الاربعين من شغل السنين
 وتوجه الى وطنه متشرفاً بالاجازة والخلافة انتهى وفي الابتداء كانت ترد
 جذبات قوية وواردات فخيمة على الطلاب من تأثير توجهه الشريف
 فتكون موجبة لاضطرابهم بل يقعون على الارض سكارى مغشياً عليهم

٢ قوله واجتمع اخرج
 الشيخان في صحيحهما
 عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا احب الله عبدا
 نادى جبرئيل ان الله
 يحب فلانا فاحبه فيحبه
 جبرئيل فينادى جبرئيل
 في اهل السماء ان الله
 يحب فلانا فاحبه فيحبه
 اهل السماء ثم يوضع له
 القبول في الارض (هـ)

من غلبة حرارة باطنه المبارك وكانت همته العالية مصروفة جدا الى الطالبين يريدان لا يبقى احد محروما من النسبة فيربهم بانواع التربية فيمتوجه الى بعضهم في جميع المقامات بطريق الطفرة في مدة قليلة ويسلك بعضهم بطريق التفصيل ويفيد بعضهم في ضمن درس العلم الظاهري ويصرف الهمة القوية في ترقى احوالهم ويأمر جماعة منهم بالتبذل والانقطاع ويترك شذمة منهم على حالهم ويشرف طائفة من المريدين بالتوجه الغالب فيدركون الترقى ظاهر او بالجملة شفقتة ورحمته على الطالب كانت زائدة من شفقة الوالدة على ولد هافكان ظن كل طالب ان اللطفي الذي يحصل من جنبه الى ما هو لغيري ويتفقد حال كل واحد منهم ظاهرا وباطنا على حدة على حدة ويعامل بحسب استعدادة ومقتضا وقته وما كان يلوث طالب الحق بشيء من متاع الدنيا الجبينة ويراعى الطالب الضعيف بالرعاية الظاهرة حتى تقوى حرارة طلبه وكان متعلقه من الاخوان اكثر من ستين فيتيسر لهم الكفاي بالوجه الاحسن ويجلس معهم متحلفا في الاوقات الثلاثة بعد صلوة الصبح والظهر والمغرب ويجتمع الاخوان فيقرؤن الختم المنسوب الى المشايخ الكرام فبعد صلوة الصبح ختم خواجكان اى المشايخ النقشبندية حضرة خواجه عبد الخالق الغجدوانى وخواجه عارف الريوكرى وخواجه محمود الانجير فغنوى وخواجه عزيزان على الراميتنى وخواجه محمد بابا السماسى وخواجه امير كلال وامام الطريقة خواجه بهاء الدين النقشبند رضى الله عنهم فاولا يقرؤن الفاتحة سبع مرات ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بهذه الصيغة اللهم صل على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم ثم سورة الم نشرح تسعا وسبعين مرة ثم سورة الاخلاص الف مرة ثم الفاتحة سبعا ثم يجتمعون بالصلوة المذكورة مائة فيرفع رضى الله عنه عنه يديه الشريفتين ويهدى ثوابه الى ارواحهم المقدسة ويستمد من جنابهم الشفاعة لقضاء الحاجات الظاهرية والباطنية من جميع الدعوات

٢ قوله الطفرة هو في اصطلاحهم عبارة عن ان يجر المرشد مريده من مقام قبل استكمال الى مقام منه فيحصل له انصباع بالمقام ثم يكمله بعد ذلك بنفسه (منه)

٣ قوله ويجلس امتثالا بما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا قالوا يارسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر كما في الحصن الحصين معزيا الى الترمذى تنبيه لا يشترط في الختم والتوجه غض البصر ولا التخلى من الاغيار لان الاصل عند هم الخلوة في الجلوة وهى الماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وائمة الطرق قولوا فعلا اللهم الا ان يشوش الحال ولا تحصل الجمعية التى هى المقصود الاصل او يكون موجبا للفتنة في محل واطن ان اختراع حضرة مولينا خالد عليه الرحمة انما يكون لذلك فلا يعم فاعرفه (منه)

جل جلاله وعم نواله ثم يقرؤون ختم الامام الرباني مجدد الالف الثاني
 رضى الله عنه لاحول ولا قوة الا بالله خمسمائة مرة ويزيدون على العظيم
 على كل مائة والصلوة المذكورة اوّلا وآخرا مائة مرة ثم الدعاء كما مر ثم
 يقرؤون ختم شيخه حضرة الشيخ عبد الله الدهلوى رضى الله عنه وهو يا
 الله يارحمين يارحيم يارحم الراحمين صلى الله على سيدنا محمد خمسمائة
 مرة فاذا فرغ من دعائه توجه الى المريدين وبعد صلوة الظهر ختم
 غوث الثقلين سيدى محى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه وهو
 حسبي الله ونعم الوكيل خمسمائة مرة والصلوة المذكورة اوّلا وآخرا مائة مرة
 وبعد دعائه يقرؤون ختم امام الطريقة خواجه نقشبند رضى الله تعالى عنه
 وهو يا خفى اللطى ادركنى باطفاك الخفى خمسمائة مرة والصلوة المذكورة
 اوّلا وآخرا مائة مرة وبعد دعائه يقرؤون ختم خواجه محمد معصوم رضى الله
 تعالى عنه وهو لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين خمسمائة
 مرة والصلوة المذكورة اوّلا وآخرا مائة مرة وبعد دعائه يشرع فى التوجه
 وبعد صلوة المغرب يقرؤون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد صلاة تنجيننا بها من جميع الاهوال والافات وتقضى لنا بها جميع
 الحاجات ونطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات
 وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحيات وبعد الملمات انك
 على كل شى قدير ثلثمائة وثلثة عشر مرة فيدعو ويهذى الى حضرة
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرؤون ختم خواجكان مثل الصبح لكن
 يزيدون فى آخره سبع كلمات متبركات يا قاضى الحاجات يا كافى المهمات
 يا دافع البليات يا شافى الامراض يارافع الدرجات يا مجيب الدعوات
 يارحم الراحمين مائة مائة مرة هذه الختمات كانت مقروءة فى حياته قدس سره
 والذى استفتت بعد وفاته من قبره المكرم وفهمت من جنابه الترغيب
 فى قرأته صباحا ومساء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

امام رباني
 ختم محمد الاعظم
 يا شمس كل نور اعز
 نور صلوات اورطه
 من نور دعوى ولا قوة
 الا بالله العلى اعظم ختم الامام رباني
 غدت الاعظم بنور رحمة
 الرحمن والرحمن

٢ وايضا وصى حضرت
 شيخنا فى مرضه بقراءة
 سبحان الله وبحمدك
 سبحان الله العظيم مائة
 مرة بعد حلقة الظهر
 والصلوة مائة مرة فى
 الاول والاخر (منه)

ثلثمائة وثلاثة عشر مرة والصلاة المذكورة اولاً و آخراً مائة مرة ويهدى ثوابه الى روحه المقدس ويتوسل به الى الله تعالى وكل من واظب على ذلك تقضى له حوائجه انشاء الله تعالى مجرب ثم بعد الفراغ من الختم كان رضى الله عنه يتوجه الى الطالبين وبرايق كل واحد في مقام يختص به ويجلسون حوله خاشعين كأنها على رؤسهم الطير مقنعي الرؤس غاضى البصر وافئدتهم هواء وهو رضى الله عنه يأخذ السبحة بيده الشريفة ويتوجه الى كل واحد على حدة ويحرك رأسه شيئاً ويخرج نفسه قليلاً ويلقى عليه الفيض من جنابه تعالى سبحان الله ماذا ابين من قوة تصرفه قدس سره متى كان يتوجه الى اللطائف الخمسة لاجراء الذكر فيها يشاهد كان اللطيفة تضطرب في الباطن اضطراب الطير المقتول ولما يتوجه الى جذب اللطائف الى اصولها يدرك كان اللطيفة خرجت من محلها وصعدت الى اصلها كالشعلة النارية فيظهر في سير اللطائف العشرة من الامر والخلق كقبيات كثيرة ففى القلب لما يراقب مراقبة الاحدية يحصل له اطمينان اللطائف وجمعية الخاطر ثم في مراقبة الجمعية الذوق والشوق والاستغراق والفناء وقطع التعلقات ويسع القلب وسعة يعدم فيها السماوات والارض وفي سير لطيفة النفس استهلاك الوجود واضمحلاله وفناء انا وشرح الصدر والرضا بالقضاء وفي تهذيب العناصر الثلاثة تصفية اللطيفة القلبية. والمناسبة بالملاء الاعلى ولقائهم وفي الكمالات الثلاثة اللاكيفية وعلو النسبة الباطنية وفي الحقائق الالهية الرسوخ في العبودية ووسعة الانوار وفي الحقائق الانبيائية عليهم الصلوة والسلام الفناء في ولاياتهم وكمال اتباعهم ومشاهدتهم والتثبت في ادواق المحبة الذاتية وفي اول التوجه بل بمجرد تعليم المقام تظهر آثاره وانواره ثم بعد ذلك بقدر الذكر والشغل وحسن الاعتقاد والارادة تتحقق المناسبة ثم الرسوخ في المقام من حسن تربية ذلك الامام الهمام وقال رضى الله عنه ان حضرة الشيخ كان يتوجه الى الطالب المتوسط الاستعداد في

٢ قوله كانها على رؤسهم هكذا كان جلوس الصحابة عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى قوله وافئدتهم هواء اي خالية عما سوى الحق (منه)

٣ قوله وفي تهذيب بيان اجمالى الآثار والاحوال الواردة في السلوك وتفصيله يجىء في الباب السابع في بيان المقامات الاحمدية انشاء الله تعالى (منه)

جميع المقامات المجددية في عشرة سنين لكن في هذا الزمان ازداد
 القصور في طلب المریدین فالعبد الفقير يتعجل في توجه المقامات لكي
 تحصل للطالب مناسبة ما بالمقام ثم في محله بدوام الذكر والشغل وحفظ النسبة
 يقطع المقام ويتمه على الكمال ولاجل ذلك في سنتين وثلاثة آذن للطالب
 واجعله مجازا فلا يغتر احد بالاجازة والخلافة لان المقصود غيرها وكان رضى
 الله عنه احيانا يتوجه في نسبة الجشتية او القادرية اذا كان له عناية مخصوصة
 على الطالب لاسيما اذا التمس من جنابه احد من المستعدين او دخل في سلك
 هؤلاء المشايخ الكرام فيقرأ الفاتحة الى ارواحهم المقدسة ويتوجه الى جنابهم
 رضى الله عنهم فتظهر له نسبتهم المخصوصة بل يشاهد حضور ارواحهم المباركة
 وقد تشرف العبد الاحقر في مجلسه الشريف بادراك ذلك مرارا متعددة
 ففي نسبة القادرية يغلب لَمَعَانُ النسبة وصفاء الحالات وفي الجشتية غلبة
 الاذواق والاشواق وحرارة القلب والرقعة بحيث تتلاشى فيها نسبة هذه
 الطريقة الشريفة وكان رضى الله عنه يقرأ احيانا في الحلقة اشعارا ملبحة
 لتلتهب بسماعها حرارة العشق فيرد الوجد والبكاء على الطلاب وتظهر
 الحالات القوية والصباحات الشديدة حتى يجتمع الناس للتفرج ويتأثرون
 بها وانا انقل بعض تلك الاشعار للبركة والتذكر منها قوله ﴿ شعر ﴾

لقد لست حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا زاق
 غير الحبيب الذى شغفت به فعنده رقيتى وترى ابقى
 وغيره

سقى الله وقتنا كنت اخلو بوجهكم ونثر الهوى في روضة الانس ضاحك
 اقمنا زمانا والعيون قريرة فاصبحت يوما والجنون سواك
 وغيره

وفدت الى الكريم بغير زاد من المطاعات والقلب السليم
 فحمل الزاد اقبح كل شئ اذا كان الوفود الى الكريم
 وغيره

نسيت اليوم من عشقى صلاتى فلا ادرى غداى من عشائى

٢ وذلك من كمال قوته
 وتصرفه قدس سره في
 نسب ائمة الطرق
 فيجعل الغالب مغلوبا
 فاعرفه (منه)

٣ وفي النخات ان
 هذين البيتين من
 انشاد ابي القاسم
 القشيري لنفسه (منه)

وذكرك سيدى الكلى وشرى ووجهك ان رأيت شفاء دأى
وغيره

امن ازديارك فى الدجى الرقباء اذ حيث كنت من الظلام ضياء
قلق المليحة وهى مسك هتكها ومسبرها بالليل وهى ذكاء
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجهه ليس فيه حياء
وغيره

البحر بحر على ما كان فى قدم ان الحوادث امواج وانهار
فلا يحجبك اشكال تشاكلها عمن تشكّل فيها وهى استار
لا آدم فى الكون ولا ابليس لا ملك سليمان ولا بلقيس
فالكل عبات وانت المعنى يا من هو للقلوب مقنا طيس
وغيره

محب الله فى الدنيا سقيم تطاول سقمه فدواه داه
سقاء من محبة بكأس فارواه المهيم من اذ سقاء
فهام مجبه وسما اليه فليس يريد محبوبا سواه
كذا من ادعى شوقا اليه يهيم مجبه حتى ير اه
وغيره

لقد وضع الطريق اليك حقا فما احد بغيرك يستدل
فان ورد الشتاء فانت كيفى وان ورد المصيف فانت ظل
وغيره

كل بيت انت ساكنه غير محتاج الى السراج
ووجهك المأمول حجتنا يوم يأتى الناس بالحجج
حبيب ليس يعدله حبيب وما لسواه فى قلبى نصيب
حبيب غاب عن بصرى وشخصى ولكن عن فؤادى لا يغيب
وغيره

رق الزجاج ورقى الخمر فتشابهها ونشا كل الامر
فكانها خمر ولا قدح وكانها قدح ولا خمر

وغيره

الجوهر فقر وسوى الفقر عرض الفقر شفاء وسوى الفقر مرض
العالم كله خداع وغرور والفقر من العالم سر وغرض
وعند غلبة الاشتياق الى الحبيب الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم
يترنم بهذه الابيات مستمدا مستغيثا بجنابه

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم
فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكاهم من رسول الله ملتمس غرقا من البحر اورشفا من الديم
منزه عن شريك في محامته فجوهر الحسن فيه غير منقسم
فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم
يا اكرم الخلق مالى من الودبه سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذ الكريم تجلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
سبحان الله ماذا ابين من الكيفيات والحالات التى ترد من سماع هذه
الاشعار وامثالها من لسان حضرة الوالد قدس سره فبعض الطالبين يغلب
عليه البكاء والرقه وبعضهم فى الضحك والقهقهه وطائفة من السالكين فى
الفناء وطائفة منهم فى البقاء وشر ذمة من المحبين فى السكر والعروج وطائفة
منهم فى الصحو والنزول وجماعة من المحبوبين فى لذة المشاهدة مستغرقون
ومنهم من فى لجة الحيرة منهمكون وهو رضى الله تعالى عنه مثل المحبوب
المتفرد فى غاية من الحسن والجمال المظهر لصفات الجمال والجلال وبالجملة
ادراك تلك الاذواق موقوف على معاينة ذاك الوقت فمن تشرف بصحبته
المباركة عرف ذلك ولا يمكن فى التقرير فكيف بالتخريب والله در القائل
(شعر) لذة هذا الخمر لست تدري * حتى تذوق واله البر

وبعد الفراغ من الحلقة الشريفة يقول الحمد لله جهرا ويدعو رافعا يديه
 الكريمتين سرا وكان رضى الله عنه يذكر المریدین بذكر احوال اولياء الله
 تعالى ومجاهداتهم الشاقة وزهدهم عن الدنيا الفانية ويبين المسائل الشرعية
 ويحقق المعارف اليقينية للسالكين تحقيقا يطمئن به خاطر المریدین
 وتتحل العقدة المشككة لديهم بالتوضيح التام وكثيرا ما كان يفتتح الملقاق
 بمجرد التفاته الشريف من غير سؤال حصل الى ذلك من جنبه غير مرة
 فكنت اقرء هذا البيت الفارسى * اى لقاى توجواب هر سؤال * مشكل
 از تو دل شود بى قيل وقال * وكان رضى الله عنه يدرس العلوم الدينية
 ويفيد الحقائق الباطنية من التفسير والحديث والفقه والتصوف خصوصا
 مكاتب الامام الربانى والمننوى لمولانا الرومى قدس سرهما وبالجملة كان
 مجلسه الشريف محفوا بالانوار الربانية الالهية وبالبركات النبوية المصطفوية
 يحصل فيه حضور الحق تعالى كأنها هو رأى العين ويشاهد هناك التوجه
 الكامل والالتفات التام من حضرة الرسالة صلوات الله وسلامه عليه تشرفت
 بادراك ذلك كثيرا بحضوره قدس سره ومن تأثير صحبته المباركة يبرد
 القلب عن الدنيا واهلها ويلتهب فى محبة الحق سبحانه فيترك المنام
 والطعام من غلبة الشوق والذوق وكان يستولى عليه الانس بالله تعالى
 والوحشة عما سواه ولم تكن طبيعته متعلقة بكيفية الاغذية يأكل فى وقت
 الحاجة ما ينيسر ومن شعشع انوار جماله وسطوات مشاهدته كماله روحى
 فداء تراب مرقده لا يبقى من هذا العاشق الواله عين ولا اثر بل لا رسم
 ولا اسم وكثيرا ما انشد حسب حالى هذه الرباعية الفارسية * جسم هم
 اشك كشت وچشم بكرىست * در عشق تو بى جسم همى بايد زىست *
 از من اثرى نمائى اين عشق از چيست * چون من هم معشوق شدم
 عاشق كيست * وكان يقول رضى الله عنه حصول هذه الحالات العالية
 والوصول لتلك الكمالات السامية منوط بالمحبة المفرطة مع الشيخ المقتدى

والعقيدة الراسخة بالمرشد المهتدى اللتين من موهبات الحق جل وعلى
ليحصل الفناء في الشيخ الذي هو مقدمة للفناء المطلق فاذا ادرك الطالب
وشاهد السالك في نفسه شيئا من ذلك واثرًا من هنالك فليقتنم ويبذل
الروح في انماه ويراعى الاداب مراعات كثيرة ولاجل ذلك كانت وصية
الشايع الكبار قدس سرهم يحفظ ادب الشيخ في الغاية وتأكيدهم بذلك
في النهاية لانه هو الاصل والاساس لجميع اركان الطريقة الانيقة قدس
اسرار اهاليها وللإمام الرباني المجدد والمنور للآل الثاني رضى الله عنه
مكتوب مستقل في بيان الاداب الضرورية وكان سيدى الوالد رضى
الله عنه يمليه على الطالب الرشيد ويلزم العمل بموجبه على المنيب
والمريد فلذلك انقله لك معربا وهو هذا المكتوب الثانى والتسعين بعد
المائتين من الجلد الاول ارسله الى الشيخ حميد البنگالى في بيان الاداب
الضرورية للمريدين ورفع بعض شبههم نفعا الله به بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذى ادبنا بالاداب النبوية وهذبنا بالاخلاق
المصطفوية عليه وعلى آله من الصلوات والتسليمات انماها واكملها اعلم
ان السالكين لهذه الطريقة لا يخلون من حالين اما يريدون او مرادون
فالثانية طوبى لهم يجذبون بطريق المحبة والانجذاب ويوصلون باعلى
المطالب والمقامات ويعملون من الادب ما يحتاجون اليه بتوسط او بغير
توسط وينبهون على زلة تقع لهم ولا يؤخذون عليها وان احتاجوا الى
المرشد الظاهري يدلوا عليه بدون سعيهم وبالجملعة عناية الله الازلية
متكفلة بحالهم تكفيهم امورهم بسبب او بغير سبب الله يجتنبى اليه من
يشاء والمريدون امرهم بدون توسط الشيخ الكامل المكمل صعب لا بد لهم
من شيخ قد تشرى بالجنبة والسلوك واستسعد بالفناء والبقاء وانم السير
الى الله والسير فى الله والسير عن الله وبالله والسير فى الاشياء بالله ولو
كانت جذبة مقدمة على سلوكه وربى بتربية المرادين فهو كبريت احر

كلامه دواءً ونظيره شفاء واحياء القلوب الميتة منوط بتوجهه الشريف ونضارة
 الارواح المخدرة مربوطة بالتقائه اللطيف وان لم يوجد صاحب هذا المقام
 الاعلى فالسالك المجنوب ايضا مفتنم يربى به الناقصون ويشرفون
 بتوسطه بالفناء والبقاء (شعر) السماء سافل لدى العرش لكن * هو عال
 جداً لدى تل ارض * ولو وصل الطالب الى هذا الشيخ الكامل المكمل
 بعناية الله سبحانه فليفتنم وجوده الشريف ويفوض نفسه اليه موقناً ان
 السعادة في مرضياته والشقاوة في مخالفاته والخلاصة في بلوغ المرام ان يعمل
 هو الرزيل تبعاً لرضائه الشريف لما ورد في الخبر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم الصادق الأبر عليه وعلي آله من الصلوات والتسليمات انما
 واكملها لا يوم من احدكم حتى يكون هو تبعاً لما جمعت به اعلاموا ان رعاية
 آداب الصحبة ومراعاة شرائطها من ضروريات هذا الطريق لينفتح
 باب الافادة والاستفادة وبدونها لانتيجة للصحبة ولاثمرة للمجلس فاسمعوا
 استمع تدبر ايمن لكم بعض الاداب والشرائط الضرورية فليعلم لابد
 للطالب ان يعرض قلبه عن جميع الجهات ويوجهه الى شيخه ولا يشتغل
 بالتوافل والاذكار الابدانه ولا يلتفت لغيره في حضوره ويجلس عنده متوجهاً
 اليه بالكلية حتى لا يشتغل بالذكر الا ان يامره ولا يصلى في حضوره غير
 الغرايض والسنن المؤكدة نقل عن سلطان هذا الوقت ان وزيره كان
 واقفاً قدامة فالتفت الوزير الى ثيابه وسرى ازاره بيده فنظر اليه
 السلطان فرآه متوجهاً الى غيره فعاتبه قائلاً له لا ارضى بهذا ان تكون
 وزيراً الى وتلتفت الى غيري في حضوري فليتنامل ان رعاية الاداب
 بهذه المرتبة لما كانت ضرورية في وسائل الدين الدنية فتكون رعايتها
 على الوجه الاكمل والاتم في وسائل الوصول الى الله عز وجل الزم
 واوجب فمهما امكن لا يقوم في موضع يقع ظله على ثوب الشيخ او على ظله
 ولا يضع الرجل على مصلاه ولا يتوضأ في متوضاه ولا يستعمل ظرفه الخاصة

٢ قوله فلا مجال وقال

الامام الرباني قدس
سره كما في آخر مكتوب
من مكاتيب الجلد الاول
اعلموا ان الانكار على
هذه الطائفة العلية
والاعتراض على افعال
هؤلاء الكبراء واقوالهم
سم قاتل موصل الى
الموت الابدي والهلاك
السرمدي فكيف اذا
كان الانكار عائدا الى
الشيخ وسببا لاذائه
والمنكر على هذه الطائفة
محروم من دولتهم
والاعتراض عليهم لم يزل
خائبا خاسرا ومهما لم تكن
جميع حركات الشيخ
وسكناته في نظر المريد
مستحسنة ومرغوبة ام
يحصل نصيبا من كمالاته
وان حصل فهو استدرج
عاقبه فاسدة مفضحة
والمريد مع وجود كمال
الحبة والاخلاص للشيخ
ان وجد مقدار شعرة محلا
للاعتراض على الشيخ

ولا يشرب ولا يأكل عنده ولا يكلم احدا بل لا يتوجه الى احد وفي غيبته لا
يمد رجله الى مجلسه ولا يلقي بزاقه اليه وما يصدر منه يعتقد صوابا
وان كان في الظاهر خلاف الصواب لان افعاله باذن المولى والهامة تعالى
فلا مجال للاعتراض ولو كان يخطئ في بعض الهامة فان خطأه كخطأ المجتهد
غير مطعون ولا ملام وغير معترض عليه وايضا لما رسخت محبة الشيخ في
قلبه يرى جميع ما يصدر منه محبوبا فلا مجال للاعتراض ويقتدى بشيخه
في الكلى والجزئ في اكله وشربه ونومه وطاعته لربه يصلى كهيمته صلاته
ويستفيد الفقه من اعماله (شعر) آثرا كه در سراى نكار يست * فارغست
از باغ وبوستان و تماشاى لاله زار * ولا يعترض في شيء من حركاته وسكناته
ولو كان الاعتراض مقدار حبة من خردل لانه لا نتيجة له غير الحرمان
واشقى الخلائق الطاعن لهذه الطائفة العلية نعوذ بالله ما للمريد في
الاعتراض بخانا الله سبحانه من هذا البلاء العظيم ولا يطلب الخوارق
والكرامات من شيخه ولو كان الطالب بطريق الخواطر والوساوس اسمعت
احدا من المؤمنين انه طلب معجزة من النبي صلى الله عليه وسلم ما طلبها
الا الكفار والمنكرون (شعر) معجزات از بهر قهر دشمن ست * بوى
جنسيت بى دل بر دنست * موجب ايمان نباشد معجزات * بوى جنسيت
كند جذب صفات * ولو وجد شبهة في خاطره فيعرضها عليه بلا توقف فان

فليعلم خرابيته ويكون محروما من كمالات الشيخ ولو وقعت للمريد فرضا شبهة في فعل من افعال
الشيخ ولم تندفع فاللازم ان يستفسر على نهج يكون مبرا عن شائبة الاعتراض ومظنة الانكار وفي هذا الوقت
لما كان المحقق غير متميز من المبطل ان ظهر في بعض الاحيان من الشيخ امر مخالف للشيعة فعليه ان لا يظن
فيه ويحسن الظن ويطلب مهما امكن محملا لذلك ووجه الصحة وان لم يجد وجه صحة فاللازم ان يلتجئ
ويتضرع الى الحق سبحانه في دفع ذلك الابتلاء ويطلب بالبكاء والتضرع سلامة شيخه وان حصلت للمريد
في حق الشيخ بسبب ارتكاب الامر المباح شبهة فلا يعتبرها فان مالك الامور رجل سلطانه لما لم يمنع
من اتيان الامر المباح ولم يعترض عليه فما للغير ان يعترض من عند نفسه وكثيرا ما يكون في بعض
الاماكن ترك الاولى اولى من اتيان الاولى جاء في الحديث الشريف على قائله الصلوة والسلام ان الله
كما يحب ان يؤتى بالعزيمة يحب ان يؤتى بالرخصة انتهى كلامه نفعنا الله تعالى به آمين (منه رضى الله عنه)

لم تحل ينسب القصور الى نفسه لا الى جناب الشيخ واذا وقعت له
 واقعة فلا يسترها عنه ويسئل منه التعبير وان انكشف التعبير للطالب
 فيعرضه عليه ايضا ويستظهر منه الخطاء والصواب ولا يعتمد على كشفه
 ابدا فان الحق بالباطل في هذه الدار ممتزج والصواب بالخطاء مختلط ولا
 يفارقه بغير الضرورة والاذن فان ايثار غيره عليه منافي للارادة ولا يرفع
 صوته فوق صوته ولا يجهر له بالقول فانه خلاف الادب وما يصل الى المرید
 من الغيظ والفتوح فليعلم انه من جناب الشيخ وان كان يرى في الواقعة
 ان الغيظ من المشايخ الاخر لان شيخه اذا كان جامعا للكمالات والفيوض
 فيصل الغيظ الخاص من شيخه على وفق استعداد المرید ملائما لكمال
 شيخ من المشايخ الاخر فيرى الطالب صورة الافادة من ذلك الشيخ وهو
 في الحقيقة لطيفة من لطايف شيخه ظهرت بصورة ذلك الشيخ لا بتلا المرید
 فيظنه الشيخ الآخر وهذا مغلفة عظيمة حفظنا الله تعالى من زلة القدم
 واقامنا في محبة الشيخ بحرمة سيد البشر عليه وعلى آله الصلاة والسلام
 وبالجملة الطريقة كلها ادب كما قيل في المثل المشهور من لم يتأدب لم
 يصل الى الرب ولو رأى المرید نفسه في رعاية بعض الاداب مقصرة ولم
 يصل في آدابه على ما ينبغي ولو سعى فيه بقدر جهده لكان مغفوا عنه لكن
 يجب عليه الاعتراف بتقصيره ولو لم يراع الادب وما يرى نفسه مقصرة
 لكان محروما من بركة هؤلاء الطائفة الكرام عيادا بالله سبحانه (شعر)
 دین روئی نبی سودنداشت * هر که اوری به بهبودنداشت
 نعم المرید الذي تشرف بتربية الشيخ بالفناء والبقاء وكشف له باب الالهام
 والفراسة وسلم ذلك له شيخه وبشره بالكمال والتكميل فله ان يخالف
 لشيخه في بعض الامور ويعمل بمقتضى الهامه وان كان خلافه متحققا عند
 شيخه بشرط رعاية آدابه وعظمته لانه خرج حينئذ من رتبة التقليد فالتقليد

في حقه خطأ اما ترى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوه
 في الامور الاجتهادية والاحكام الغير المنزلة وفي بعض الاوقات ظهر الصواب
 في جانبهم كما لا يخفى على ارباب العلم فعلم ان خلاف المريد الذي بلغ
 رتبة الاجتهاد والاكمال والكمال لشيوخه جائز وهو مبرا من سوء الادب بل
 هو الادب في هذا المقام والا فاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذين كانوا متأدبين في غاية التأدب ما فعلوا شيئا غير التقليد وما خالفوه
 ابدا والتقليد لابي يوسف بعد ما بلغ رتبة الاجتهاد خطأ والصواب له
 متابعة رأيه لا رأى ابي حنيفة كما يعلم من قوله المشهور عنه نازعت ابا
 حنيفة في مسألة خلق القرآن ستة اشهر ومن المعلوم ان تكميل الصناعة
 انما يتحقق بتلاحق الافكار ولو بقي بفكر واحد لما ازداد شيء مما كان
 فيها فعلم النحو الذي كان في زمن سيبويه قد استكمل اليوم وتضاعف
 مائة درجة لاختلاف الاراء وتلاحق الافكار لكن لما كان اصل الاساس منه فله
 الفضل لان الفضل للمتقدمين والكمال للمتأخرين قال النبي صلى الله عليه
 وسلم مثل امنى كمثل المطر لا يدري اولهم خير ام آخرهم تذييب لرفع
 شبهة بعض المريدين اعلم انهم قالوا الشيخ يحى ويميت فالاحياء والامانة
 من لوازم مقام المشيخة والمراد منهما الاحياء والامانة الروحانيان لا الجسمانيان
 ونعنى بالموت والحياة الفناء والبقاء الذين يوصلان الى مقام الولاية
 والكمال والشيخ المقتدى به باذن الله تعالى متكفل لهذين الامرين فلا بد
 له منهما فمعنى يحى ويميت يبقى ويفنى واما الاحياء والامانة الجسمانيان
 فلا تعلق لهما بمقام المشيخة وخاصيته كالسكر بآفة من له مناسبة به يتعلق به
 ويستقيم منه نصيبه والحوارق والكرامات ما هي لاجل جذب المريدين
 فانهم يتجذبون بمناسبة معنوية كائنته به والذي لامناسبة له بهؤلاء الكرام
 فمحروم من كمالهم العلية ولو يرى الف معجزة وحوارق وكرامات
 فابوجهل وابو لهب شاهدان على هذا المعنى قال الله سبحانه في حق

م قوله خالفوه ليس
 المراد مخالفة امره صلى
 الله عليه وسلم بل مخالفة
 رأيه فيما استشار وطلب
 الرأى منهم كافي اسارى
 بدر كان رأيه صلى الله
 عليه وسلم وجميع الصحا
 به غير سيدنا عمر بن
 الخطاب وسيدنا سعد
 بن معاذ اخذ الفداء
 منهم فاخذ ثم ظهر
 الصواب في رأيهما ونزل
 لولا كتاب من الله سبق
 لمسكم فيما اخذتم
 عذاب عظيم فقال صلى
 الله عليه وسلم لو نزل
 عذاب من السماء لمانجا
 منهم غير عمر وسعد
 رضى الله عنهما وما قاله
 قدس سره مبنى على
 قول المحققين الذاهبين
 بجواز اجتهاده صلى الله
 عليه وسلم فيما لم ينزل
 عليه وهى فيه وهو القول
 الصحيح ثم على هذا هل
 يجوز وقوع الخطأ منه فيما
 اجتهد فيه فمنعه بعضهم
 وجوزه كثير من الاصول
 يين ورجحوه مع الاتفاق
 على عدم اقراره صلى
 الله عليه وسلم على الخطأ
 والتفصيل في كتب
 الاصول (منه)
 الحديث اخرجه
 الترمذى وحسنه في
 جامعه (منه)

الكفار وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا ان هذا الاساطير الاولين والسلام قال المؤلف
عفى عنه كتب حضرة الامام الرباني قدس سره في رسالة المبدأ
والمعادان شرافة العلم ومرتبة بقدر شرافة المعلوم فكلما كان المعلوم شريفا
كان العلم به اعلى فالعلم الباطنى الذى امتازت به الصوفية اشرف من
العلم الظاهرى الذى هو نصيب علماء الظاهر على قياس شرافة علم
الظاهر على علم الحجة والحياكة فلنكن رعاية آداب الشيخ المستفاد
منه علم الباطن زائدة اضافة عن رعاية آداب الاستاذ المأخوذ منه علم
الظاهر وهكذا رعاية استاذ علم الظاهر زائدة على رعاية استاذ الحجة
والحياكة وهكذا التفاوت جار فى اصناف العلوم الظاهرة فاستاذ علم الكلام
والفقه اولى واقدم من استاذ علم النحو والصرف واستاذ علم النحو والصرف
افضل من استاذ علم الفلاسفة مع ان علوم الفلاسفة ليست داخلية فى العلوم
المتبصرة اذ اكثر مسائلها غير مفيدة ولا طائل تحتها واقل مسائلها المأخوذة
من الكتب الاسلامية المتصرف فيها ليست خالية عن الجهل المركب لان
العقل لا مجال له هناك فان طور النبوة وراء طور العقل والنظر فليعلم ان
حقوق الشيخ فوق حقوق سائر ارباب الحقوق بل لانسبة لحقوق الغير
بحقوق الشيخ بعد انعامات حضرت الحق سبحانه وتعالى واحسانات رسوله
عليه وعلى آله الصلوات والتسليمات بل الشيخ الحقيقى لكل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فالامادة الصورية وان كانت من الوالدين لكن
الولادة المعنوية مخصوصة بالشيخ والولادة الصورية لها حياة ايام معدودات
واما الولادة المعنوية فلها الحياة الابدية فان النجاسات للنجاسات المعنوية
للمريد هو الشيخ فبقائه وروحه يكتمس ويطهر كرشه ويمس ويدرك فى
بعض التوجهات الواقعة الى بعض المسترشدين فى تطهير النجاسات
الباطنية منهم انه يحصل المتلوث لصاحب التوجه ايضا ويتكرر الى مدة
فالشيخ يصل الطالب بنوسله الى ربه عز وجل الذى هو فوق جميع

السعادات الدنيوية والاخروية والشيخ بتوسله تنزكى النفس الامارة الحبيثة
 ذاتا وتطهر وتخرج من الامارية الى الاطمينان ومن الكفر الجبلى الى
 الاسلام الحقيقى * ع * كرى كويم شرح اين بيحد شود * فليعلم ان سعاده
 فى قبول شيخه وشفاوته فى رده نعوذ بالله سبحانه من ذلك ورضا الحق
 سبحانه خلف سترة رضا شيخه حتى ان المرید لا يصل الى مرضيات الحق
 سبحانه مالم يجعل نفسه محوفا مرضى شيخه وآفة المرید فى سخط شيخه
 وكل زلة يمكن تداركها الا سخط الشيخ فانه لا يمكن تداركه وسخط الشيخ
 اصل شقاوة المرید عيادا بالله سبحانه من ذلك والخلل فى المعتقدات الاسلامية
 والقصور فى انبان الاحكام الشرعية من نتائج وثمراته فكيف الاحوال
 والمواجيد الباطنة وان بقى اثر الاحوال مع وجود سخط الشيخ فليعد ذلك
 من الاستدراجات يؤل آخرة الى الخراب ولا ينتج شيئا سوى الضرر والسلام
 على من اتبع الهدى انتهى وقال سيدى الوالد رضى الله عنه كان المشايخ
 الكبار قدس الله اسرارهم اذا رأوا من الطالب سوء الادب ومزلة القدم
 ينبهونه ويعزرونه ولا يلتفتون اليه حتى يتوب توبة نصوحا ويتضرع تضرعا
 كثيرا وان هذا العبد من غلبة الحياء لا يقول بحسب الظاهر شيئا ولكن
 يعرض الباطن عنه حتى يتنبه من تغير باطنه واحواله ويهتدى الى صراط
 مستقيم وان عاد واصر عليه اعرض عنه ظاهرا وباطنا وما اتوجه اليه مالم
 يتوب وان تمرد واستكبر اسلب نسبته واطرده معاذ الله عنه وقال رضى
 الله عنه ينبغى فى تربية الباطن صفتى الجلال والجمال الصرى نقصان
 كالجلال الصرى فالشيخ الذى يكون متصفا بهما على وجه الاعتدال ينتفع
 منه المریدون نفعاً عظيماً ويسلكون سلوكاً سريعا وقال رضى الله عنه
 الاشراف على قلوب المریدين من لوازم مقام المشيخة كان حضرة المظهر
 الشهيد وحضرة شيخنا رضى الله عنهما ينبهون المریدين على خطراتهم
 ولا يرضون ان يخطر فى مجلسهم الشريفى خطرة غير الحق سبحانه اصلا

وهذا الفقير يسامح عن ذلك ايضا ويمنع بالهمة التامة والتوجه القوى
ورود الخطرة على قلب المرید وينبه احيانا عند تراكم الخطرات على
الطالبين بضرب السبحة او المروحة على الارض وامثال ذلك لانه سبحانه
كريم ستار وكان رضى الله عنه لا يوادع احدا من السالكين حتى يرى
رشده ظاهرا وباطنا بل لا يرضى بفراقه اصلا ولو كان يستأذن بالالاحاح
النাম ويتضرع عند جنبابه العالى المقام ويقول ان المرید الذى لم يصل
الى درجة الكمال كالطفل الرضيع الذى لم يبلغ مبلغ الطعام لا يعرف خيره
من شره ولا يميز نفعه من ضره ان فطم قبل تكميل الرضاعة من مرضته
يظهر الضعف فى نموه والنقص فى نشأه وقوته كذلك المرید ان فارق
شيخه قبل تحصيل استعداد الكمال يصير ناقصا وابتر وكان يستشهد على
ذلك بهذا النقل يقول رضى الله عنه كان مرید خدم شيخه سنين فارسله
شيخه يستأذنه فى سفر فقال الشيخ للرسول الى الان ماصار لائقا للمرافق
فمكث مدة مديدة فى خدمته ثم استأذن كذلك قال الشيخ الى الان ماصار
اهلا ان شئت فاخبره اذا حضر لافطام فكسر قدحه ففعل فغضب المرید
وضربه كفا وكسر قدحه فظهر عدم لياقته ثم بعد ازمة كثيرة استأذن
كذلك وقال الرسول انه صار مهذبا كثيرا قال الشيخ اصبر قليلا مهماتكم
امره آذن له بنفسى فان لم تصدقنى فافعل مثل الاول ففعل فعاقبه بمثله
فقط ولم ياذن له وبعد مدة قال الشيخ الان صار قابلا وكاملا فامتحنه
ففعل فلم يعاقب اصلا بل وضع رأسه على رجله مسرورا معترفا بنقصانه
واهانة نفسه ووادعه الشيخ وجعله خليفة لارشاد العباد ثم قال رضى الله
عنه بعد نقل هذه الحكاية ان السالك مع تحصيل نسبة الباطن ما لم يبلغ
الى هذه المرتبة فى التهذيب الظاهرى لم يكن لائقا للاجازة واهلا للهداية
والارشاد والفقير ان اعطى الخلافة قبل الوصول الى تلك الدرجة كانت
لضرورة ومصلحة ومتقيدة بشروط مشروطة عند اهلها واذا فات الشرط

فات الشروط كما انه رضى الله عنه لترويج الطريقة العلية واشاعة
 الشريعة المصطفوية في هذا الزمان الآخر المفتون بالفتن التكاثرية كان
 يعطى الخلافة في كل سنة لسمع او ثمان تقريرا الى ان صار العالم من خلفائه
 وخلفاء خلفائه في حياته رضى الله عنه منورا بهذه الطريقة العلية ومستفيضا
 بفيوض النسبة الاحمدية سيما في بلاد خراسان وما وراء النهر جزاهم الله
 خير الجزاء وافاض علينا من فيوضهم وبركانهم وكان رضى الله عنه اذا
 اختار احدا للبيعة واعطاء الطريقة الشريفة وقبله للانابة يلقيه اول بعد
 الاستخارة والشهادة القلبية التوبة بان يقرأ الفاتحة لارواح المشايخ الكرام
 عليهم التحية والرضوان وهو ما بل يسميهم باسمائهم في الغالب خصوصا
 من شبخه الى حضرة الرسالة صلى الله عليه وعليهم اجمعين ويستمد من
 جنابهم عرفانهم واحسانهم ثم يصافح المنيب بيديه المباركتين مصافحة مسنونة
 ويقول هو والمريد بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله ربي من كل ذنب
 واتوب اليه ثلثا ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ثلثا ثم يقول
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا
 عبده ورسوله ثم يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبسيدنا محمد
 نبيا ورسولا صلى الله عليه وسلم واحيانا يزيد هذا الدعاء لمن له عليه
 نظر مخصوص وشيقة زايدة اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك
 ارجى عندي من عملي ثلثا ثم بعد الفراغ من المصافحة يعلمه طريق
 ذكر اسم الذات بالقلب والمناجات القلبية ويأمره بتصور صورته المباركة
 وهو المسمى بالرابطة ويتوجه اليه وسبحي تفصيل كل واحد منها في
 الباب السابع انشاء الله تعالى ثم يدعو لاستقامة الطالب على محبة
 المشايخ الكبار واتباعه لهم في الاعمال والاحوال وان اتى الطالب بالحلوات
 في وقت الانابة يقسمها بيده المنيفة فيعطيه اولاً ثم الحاضرين ويأمره
 بالحضور في الحلقة الشريفة في الاوقات الثلاثة ويلقى عليه الذكر بالتوجهات
 القوية حتى يظهر فيه التأثير وكان رضى الله عنه اذا رأى من الطالب

الركون الى الدنيا الدنية والرغبة الى صحبة الاغنياء برد قلبه الشريف عنه
واذا رأى توجهه الى التزوج يؤس منه واسترجع اعنى قال انا لله وانا
اليه راجعون وكان رضى الله عنه يقول ليس شئ اضر للمبتدى من
الزوجة فمن ابتلى بها صار من اهل الدنيا وذهب طلب الحق سبحانه
عن قلبه وكثيرا ما يقرأ هذا الشعر * هم خدا خواهي وهم دنياي دون
اين محال ست وخيال ست وجنون * وقال رضى الله عنه صحبة الاغنياء
وارباب الكنعن لطالب الحق سم قاتل تسد مجارى الفيض كسد الاسكندر
وتسدل حجب الظلمات الكثيفة على القلب اما علمت ان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى حبيبته سيدتنا عائشة رضى الله عنها بقوله اياك
ومجالسة الاغنياء واحببى المساكين وقريبهم بل ما كان يحب الصحبة الكثيرة
مع الفقراء واخوان الطريقة ايضا ويقول يريد الحق لا يلتفت الى احد
بل يكون متنفرا من الغير والله در القائل شعر * سوداي توان در دل ديوانه
ماست * هر چه نه حديث تست افسانه ماست * بيكانه كه از تو كفت
او خوبش منست * خوبش كه نه از تو كفت بيكانه ماست *
وكان رضى الله عنه يحب من الاخوان من يكون ملتزما للذكر
والحضور فى حلقاته الثلاثة ويعلق باب حجرته فلا يخرج الا للحاجة
الانسانية وكان رضى الله عنه متنفرا من المجادل والحرص والضحاك
والشرير وكان يقول ان مولانا خالك رحمة الله عليه منذ اخذ الطريقة
الغلية من حضرة شيخنا اعلق باب خلوته فما كان يخرج الا للضرورة
البشرية حتى فارق حضرة الشيخ وتوجه الى وطنه ومرة جاء بعض العلماء
الدهلوية لزيارته واختبار علمه لما اشتهر فى البلد من غدارة علمه وكثرة
عمله وقالوا للفقير الحقير انك تشفع لنا عنده فانه لا يرد شفاعتك لانك
من اولاد مشائخه الكرام فقلت كثيرا يامولينا افتح لهم الباب فانهم جاؤك
زائرين فلم يفتح لهم وقال ايها المخدوم انا ماجئت للقاء احد فسامحنى

٢ قوله اياك هذا مأخوذ
من الحديثين المرويين
فى سنن الترمذى
وليس هو حديث مستقل
بهذا اللفظ (منه)

فانى معذور قال رضى الله عنه فمن هذا التبتل والانقطاع بلغ مولانا ما
بلغ من المراتب العلية وهكذا يكون مريد الحف جل وعلا وكان قليل
من اخوانى بهذه السيرة العلية حتى بلغوا مرتبة الكمال فى الطريقة الشريفة
رحمة الله عليهم اجمعين ﴿ الباب الثالث ﴾ فى ملفوظاته ونصائحه رضى
عنه وفيه عشر مقامات المقام الاول فى مصطلحات الطريقة الشريفة
النقشبندية قدس الله اسرار اهلها وهى هذه الكلمات الفارسية هوش
دردم نظر بر قدم سفر در وطن خلوة در انجمن ياد كرد باز كشت
نكه داشت ياد داشت قال رضى الله عنه هذه الكلمات الثمانية منقولة عن
شيخ مشايخ العالم الشيخ عبدالحالى الفجندوانى قدس الله روحه وارواح
اشياخه واتباعه وهناك ثلاث كلمات اخرى زادها على ما تقدم امام الطريقة
حضرة النقشبند رضى الله عنه وهى وقوف زمانى ووقوف قلبى ووقوف
عددى فاما قوله هوش دردم فالهوش بضم الهاء بمعنى العقل ودر بفتح
الدال وسكون الراء المهملة بمعنى فى ودم بفتح الدال المهملة وسكون الميم
بمعنى النفس بفتح الفاء اى العقل فى النفس وهى عبارة عن كون السالك
متيقظا ومتفحفا عن حال نفسه فى دخوله وخروجه هل هو حاضر ام غافل
وهذه الملاحظة تؤدى الى دوام الحضور بالتدريج وهى مفيدة للسالك المبتدى
واما السالك المتوسط فينبغى له التخص ساعة فساعة هل دخل عليه الغفلة
ام لا فان دخله الغفلة يستغفر منها ويصمم على تركها فى الزمان المستقبل
وهكذا يديم الملاحظة حتى يفوز بدوام الحضور وهذا المعنى الاخير عبارة
عن الوقوف الزمانى الذى استخرجه حضرة النقشبند قدس الله روحه لا
رأى ان التوجه الى علم العلم فى كل نفس ولحظة يشوش حال المتوسط
فانما اللائق بجماله الاستغراق فى التوجه الى الله بحيث لا يزاحمه علم هذا
التوجه وقال رضى الله عنه واما نظر بر قدم فبر بفتح الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة بمعنى على اى النظر على القدم وهى عبارة عن كون السالك

٢ قوله المقام الاول هذا
هو النهر الرابع من
رسالته الشريفة الانهار
الاربعة (منه)

٣ فسكونين (منه)
٤ اى المهمة (منه)

ناظرا على قدمه اذا مشى وناظرا امامه اذا جلس وان لا يلتفت يمينه
 ويسارا فان ذلك يفسد حاله افسادا عظيما ويعوقه عن مقصوده ومثله
 الاصغاء الى اصوات الناس والاستماع لقصصهم وحكاياتهم فليحترز من
 ذلك ايضا وهذا المعنى الذى ذكرناه يناسب حال المبتدى واما المنتهى
 فيجب عليه ان يتأمل فى حاله انه تحت قدم اى نبي من الانبياء فان بعض
 الاولياء تحت قدم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقال له محمدى المشرب
 وبعضهم تحت قدم سيدنا آدم صلوات الله عليه ويقال له آدمى المشرب
 وبعضهم تحت قدم سيدنا ابراهيم عليه السلام ويقال له ابراهيمى المشرب
 وبعضهم تحت قدم سيدنا موسى عليه السلام ويقال له موسى المشرب
 وبعضهم تحت قدم سيدنا عيسى عليه السلام ويقال له عيسى المشرب
 وقال رضى الله عنه كان سيدى الوالد الماجد قدس سره عيسى المشرب
 حيث وجد مبدءا تعينه اسمه تعالى المحيى وكان سيدنا ومولانا ومرشدنا
 وامامنا رضى الله عنه ابراهيمى المشرب ومبدءا تعينه وربييه الاسم العليم
 وهذا التراقم للاشياء محمدى المشرب ومبدءا تعينه شأن العلم فاذا
 عرف السالك متبوعه فلا جرم ان حالته وواقعاته تناسب ما كان لمتبوعه
 من الحالات والواقعات وقال رضى الله عنه واما سفر دروطن فدر بفتح الدال
 وسكون الراء المهملة بمعنى فى اى السفر فى الوطن وهى عبارة عن انتقال
 السالك من الصفات البشرية الخسيسة الى الصفات الملكية الفاضلة
 فيجب على السالك ان يتفحص عن قلبه هل بقى فيه حب السوى ام
 لا فان وجد حب السوى فليتب وليعلم ان الذى يحبه من السوى صنمه
 فينفى تلك المحبة بكلمة لا اله ويثبت محبة الله بكلمة الا الله ويجب عليه
 ايضا ان يتفحص عن نفسه هل فيها حسد لاحد او حقد او عداوة او غير
 ذلك من الاخلاق الذميمة فان وجد فيها شيئا ينفيه بالمداومة على هذه
 الكلمة الشريفة وقال رضى الله عنه واما خلوت در انجمن فدر بمعنى

في وانجمن بفتح الهمزة وسكون النون وضم الجيم وفتح الميم بعد نون ساكنة
 بمعنى المجلس والمجمع اى الخلوة فى الخلوة وهى عبارة عن كون قلب
 السالك مشغولا بالحق سبحانه متوجها اليه فى جميع حالاته من الدرس
 والتكلم والاكل والشرب والقعود والقيام والمشي فيجب على السالك ان
 يحصل ملكة التوجه الى الحق فى كل وقت (شعر) لانغفلن عن تحبه لحظة *
 اياك ان يريك وانت غافل * ومن هنا قالوا الصوفى كائن بائن اى
 كائن فى الخلق بحسب الظاهر وبائن عن الخلق بحسب الباطن كما قال
 الامام الطريقة بهاء الدين النقشبند قدس الله روحه انها المشار اليها
 فى قوله تعالى رجال لانلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله بل الحق ان التزى
 بزي الفقراء ودوام التعلق بالله تعالى فى الظاهر كثيرا ما يكون مظنة
 للرياء والسمة فالاحسن ان يجعل لباسه كلباس العلماء والصالحاء ويكون
 فى الباطن متوجها بقلبه الى الله تعالى دائما قال حضرة الشيخ على الراميتنى
 الشهير بعزیز ان قدس الله روحه ولله دره (شعر) كن منهم فى باطن *
 وبظاهر كالاجنبى * احسن بها من سيرة * فيها النفائس تحشى * وقال
 رضى الله عنه واما يادكرد فياد بفتح التحتية والى بعده دال مهملة ساكنة
 بمعنى الذكر وكرد بفتح الكاف وسكون الراء والدال بمعنى فعل بصيغة
 الماضى اى فعل الذكر وهى عبارة عن ذكر الله تعالى سواء كان باسم الذات
 او انفسى والاثبات فان الذكر موجب للفناء والبقاء وموصل الى الله ذى
 الالاء (شعر) قل الله مهما كان روحك فى البدن * فان حياة القلب من
 ذكر ذى المنن * كما قال الله تعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
 وقال رضى الله عنه واما بازكشت فباز بفتح الموحدة والى بعده زاء معجمة
 ساكنة بمعنى دفعة اخرى وكشت بفتح الكاف العجمى وسكون الشين
 المعجمة والمثناة بمعنى رجع اى رجع القهقرى وهى كناية عن رجوع
 الذاكرا الى الله تعالى اثناء الذكر بالمناجات والتضرع بان يقول الهى

٢ ومقوله كان فارسيانو
 هذا تعريبها (منه)

انت مقصودي ورضائك مطلوبى تركت الدنيا والاخرة لاجلك فاتم على
 نعمتك بفضلك وارزقنى الى حضرتك وصلة كاملة وهب لى منك محبة
 جامعة ومعرفة شاملة وهذا فى الذكر شرط لا ينبغي التغافل عنه لانه مفيد
 جدا وقال رضى الله عنه وامانك هدايت فنكاه بكسر النون والكاف العجمي
 وآخره هاء بمعنى الحفظ ودايت بفتح الـ دال المهملة والـ وسكون الشين
 المعجمة والمثناة بمعنى مسك ولزم اى لزم الحفظ وهى عبارة عن حفظ القلب
 من الخواطر وحديث النفس ولا بد للسالك ان يكون دائما متيقظا على
 القلب متنبها للخواطر فلا يتركها تدخل فى القلب وتستولى عليه فيفسد
 ازالتهما وهذا طريق تحصيل ملكة الجمعية والطمانينة واذا حصلت ملكة
 الجمعية وانتفت الخواطر بالكلية عن القلب فقد حصل فناء القلب واما
 الخواطر فى الدماغ فعلى حالها مع وجود فناء القلب ثم اذا فنيتم النفس
 نزول من الدماغ ايضا واما الخطرة التى توجد بعد فناء النفس ففيها ديرة
 لم يتعين محلها وانتفاء الخواطر غير معقول عند ارباب العقول ولكن طريقة
 الاولياء اولى الفضل ورآء طور النظر والعقل كما قال حضرة مولانا الرومى
 قدس الله سره ما معناه (شعر) لانفس الولى عليك توىسى * وان يكن
 فى الخط موسى موسى * وقال رضى الله عنه اعلم ان الفناء على اربعة اقسام
 الاول فناء الخلق بحيث ينتفى الخوف والرجاء من جهة المخلوق والثانى
 فناء الهوى بحيث لا يبقى فى القلب امنية سوى الحق تعالى فيكون نقد
 الحال انشاد هذا المقال (شعر) ماذا يسكن مقلتى وجنانى * وهما اليك
 نشوقا قلغان * والثالث فناء الارادة وهوزوال صفة الارادة من السالك كما
 نزول من الاموات والرابع فناء الفعل وهو انجلاء قوله صلى الله عليه وسلم
 حاكيا عن الله عز وجل بى يبصر وبى يسمع وبى ينطق وبى يبسط وبى
 يمشى وبى يعقل (شعر) لقد غاب علم الحق فى علم عارفى * وهذا كلام
 كيف تقبله النهى * ولا يتصور الوصول الى مقام الولاية بدون حصول

ان علم الممكن موجب
 للتغير والتأثر لانه
 يحصل الصورة فى العالم
 فلا جرم يكون سببا
 لتلون العالم وتغيره وهو
 نقص وعلم الواجب
 تعالى منزله ومبرا من
 كيفية الحصول فان كان
 علم العارف الكامل
 يحكم تخلقا باخلاقي
 الله يتخلص من التأثير
 والتغير ويترقى من
 النقص الى الكمال فلا
 يستبعد فنى ذلك
 الوقت ان وجد العارف
 الخواطر وحديث
 النفس فلا يتأثر كما فى
 الكلام النفسى القائم
 بذاته تعالى وهذه المعرفة
 القرينية من مخصوصات
 الامام المجدد قدس سره
 (منه)

٣ قوله صلى الله عليه
 وسلم واوله كما فى رسالة
 القشيري ما تقرب الى
 المتقربون بمثل اداء ما
 افترضت عليهم ولا
 يزال العبد يتقرب الى
 بالنوافل حتى يحبنى
 واحبه فاذا احببته كنت
 له سمعا وبصرا فبى
 يبصر وبى يسمع الخبر
 انتهى والحديث مروى
 فى الصحاح بالفاظ مختلفة
 (منه)

المقامات العشرة التي هي التوبة والانتابة والزهد والقناعة والورع والصبر
والشكر والتوكل والتسليم والرضا سواء كان الحصول بالاجمال كما في
الطريقة الشريفة النقشبندية المجددية قدس الله اسرار اهلها فان
نسبة اهلها اجمالية جنسية او بالتفصيل كما في السلاسل الاخرى فان
نسبة اهلها تفصيلية سلوكية وقال رضى الله عنه واما يادداشت فيادبعنى
الذكر وداشت بمعنى لزم اى لزم الذكر وهى عبارة عن التوجه الى
الذات اللامثلة الالهى توجهها صرفا مجردا عن الالفاظ والتخييلات والحق
ان هذا التوجه لا يحصل الا بعد الفناء التام والبقاء الكامل
واما الوقوف الزمانى فقد مر تعريفه فى بيان هوش دردم واما الوقوف
العددى فهو عبارة عن مراعات عدد الفرد فى النفى والاثبات وسبب
بيانه فى الباب السابع واما الوقوف القلبى فهو عبارة عن التوجه الى القلب
الذى تحت الثدى الايسر بفاصلة اصبعين والحكمة فى هذا التوجه كالحكمة
التي نذكرها فى مراعات الضربات عند الطائفة الجيلانية اعلم ان للمشايخ
النقشبندية قدس الله ارواحهم تصرفات عجيبة وحالات غريبة كجمع
الهمة على مراد فيحصل ذلك المراد على وفق همتهم يعنى التأثير فى
الطالب ودفع المرض عن المريض وافاضة التوبة على العاصى والتصرف
فى قلوب الناس حتى يحبونه ويعظمونه وفى مداركهم حتى يتمثل فيها
واقعات عظيمة والاطلاع على نسبة اولياء الله من الاحياء والاموات
والاشراف على خواطر الناس والكشف عن الوقائع الآتية ودفع البلية
النازلة وغيرها وكل ذلك من خصائص هذه السلسلة العلية (شعر)
تسامت شئون النقشبندية الملا * فليس لهم بين الاعاظم اكفاء * يسبرون
بالركبان فى مهيع الخفاء * الى حرم القدس النزيه كما شاؤا * بصحبتهم
سمعى وساوس خلوة * وللمجذب فيها للبوطن اهداء * وان قاصريوما
تكلم فيهم * فمالى بما قد فاه سمع واصفاء * الثعلب المحتال قطع بجيلة *

لسلسلة فيها من الاسد املاء * رحمة الله عليهم اجمعين اما طريق التوجه الى طالبى الحق جل وعلا فان يتوجه الشيخ الى نفسه في النسبة التي قصد القاؤها على الطالب ثم يستعمل همه تامة قوية لالقاؤها من جانبه الى الطالب فتنتقل تلك النسبة الى الطالب على وفق استعداده واذا كان الطالب غائبا يتصور صورته ثم يتوجه اليه ويبلغ امره الى النهاية وكذلك كل امر صعب يعرض فانهم يجمعون الهمة ويسألون الله تعالى حله فيظهر على حسب متمناهم واما طريق الكشف من نسبة اهل الله فان يجلس مقابله ان كان حيا وقريبا من قبره ان كان ميتا ثم يخلى نفسه من نسبته ويجعل روحه متصلا بروحه زمانا ثم يرجع الى نفسه فكما وجد في نفسه من الكيفية فهي نسبة ذلك الانسان واما طريق الاشراف على خاطر انسان فان يخلى نفسه من كل خاطر ثم يجعل نفسه متصلا بنفس ذلك الانسان فان اختلج في نفسه حديث فهو خاطره ظهر بطريق الانعكاس واما طريق الكشف عن الواقعات المستقبلية فكذلك يخلى نفسه من كل شئ سوى الانتظار بعرفة الواقعة المطلوبة فاذا انقطع عن حديث النفس وتمادى انتظاره كطلب الماء للعطشان يالحق نفسه بالملائكة الكرام فتكشف له الواقعة انشاء الله تعالى اما بان يسمعهما من الهاتف او بان يراها في اليقظة او المنام واما طريق دفع البلية النازلة فان يلاحظ تلك البلية بصورتها المثالية ويتوجه لدفعها بالهمة القوية فتندفع باذن الله تعالى المقام الثاني في اشغال المشايخ القادرية قدس الله اسرارهم اعلم ان مشايخ هذه الطريقة قدس الله ارواحهم يأمرون الطالب اولا بالذكر جهرا متوسطا وهو على قسمين اسم الذات والنفس والاثبات الاول متنوع الى اربعة انواع النوع الاول ما كان بضربة واحدة وصفته ان يقول الله بالشد والمد والجهر بقوة القلب والحلق ثم يتوقف حتى يستقر النفس ثم يقول ايضا على الطريق المذكور ولم يزل هكذا متخذا ذلك وردا النوع الثاني ما كان بضربتين وطريقه

٢ وهذا هو النور الثاني
من رسالته الشريفة
الانهار الاربعة (منه)
٣ قوله اى غير مفرط قال
الشيخ ولى الله المحدث
فلا منافاة بينه وبين
مانه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقوله اربعوا
على انفسكم فانكم
لاندعون اصم ولا غافبا
الحديث (منه)

ان يجلس على ركبتيه ويضرب باللفظ المبارك مرة على الركبة اليمنى
 واخرى على القلب ويكرر ذلك بلا فصل وينبغي ان يكون كل من الضربتين
 بكمال القوة والشدة وخصوصا الضربة التي تكون على القلب ليتهاثر القلب
 وتحصل الجمعية النوع الثالث ما كان بضربات ثلاث وكيفيته ان يجلس
 متربعا ويضرب باسم الذات مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة
 اليسرى ومرة على القلب ولتكن الضربة الثالثة اشد واجهر النوع
 الرابع ما كان بضربات اربع وفي هذا كذلك يجلس متربعا ويضرب
 باسم الذات مرة على الركبة اليمنى واخرى على الركبة اليسرى والثالثة
 على القلب والرابعة مقابل وجهه ولتكن الضربة الرابعة اشد واجهر من
 الاوليات القسم الثاني وهو النفي والاثبات وهو قولنا لا اله الا الله وصفته
 ان يجلس على ركبتيه متوجها الى القبلة ويفمض عينيه ويقول (لا) يخرجها
 من سترته ويمدها حتى يبلغ الى المنكب الايمن ثم يقول (اله) يخرجها من
 اصل الدماغ ثم يقول الا الله يضربها على القلب بالشدة والقوة وعند
 النفي ينفي المحبوبة والمقصودية او الوجود عن غيره تعالى وحين الاثبات
 يلاحظ اثبات الحق سبحانه وتعالى واعلم ان الحكمة في اشتراط الضربات
 الشديدة ومراعات مواضعها في الذكر ان الانسان لما كان مجبولا على
 رؤية الجهات الست واستماع الاصوات الحسنة ومبتلى بخطر الخواطر على
 قلبه وحديث النفس قرر مشايخ الطريقة قدس الله ارواحهم تلك الشروط
 والاضاع سدا لتوجه الطالب الى غير نفسه حتى يخلو بذلك من الخطرات
 الخارجية ويتوجه الى الذات الالهية وينبغي لاهل السلوك ان يجتمعوا
 ويقصدوا حلقة بعد صلاة الصبح والعصر يذكرون الله تعالى على وجه
 الجمعية لان في الاجتماع فوائد كثيرة لا توجد في الانفراد فاذا ظهر في
 السالك اثر الذكر الجلى وشوهد فيه نور الذكر يعنى متى ما كان نقد
 وقته الذوق او الشوق وارتفاع الخواطر وانتفاء حديث النفس واطمينان

٢ قوله ينبغي قال الشيخ
 عبد العزيز وذلك
 يختلف باعتبار مراتب
 الذاكرين فالمبتدى
 ينفي المحبوبة والمتوسط
 المقصودية والمنتهى
 الوجود (منه)
 ٣ قوله قرر مراده انها
 لا تخالف الشريعة ولا هي
 من البدع القبيحة فافهم
 (منه)

القلب بذكر الله تعالى وإيثار الحق على كل ماعداه فحينئذ يأمره الشيخ بالذكر الخفى وهو أيضا على قسمين القسم الاول اسم الذات مع امهات الصفات وطريقه ان يغض عينيه ويلصق شفتيه ثم يقول بلسان القلب الله سميع الله بصير الله عليم كأنه يخرجها من سرتة الى صدره ومنه الى دماغه ومنه الى العرش ثم يقول الله عليم الله بصير الله سميع هابطا على تلك المنازل المذكورة كما صعد عليها وهذه دورة واحدة ولا يزال يعمل هكذا ثم وثم وبعض من هذه الطائفة العلية يزين على الكلمات المسطورة الله قد ير القسم الثانى النفى والاثبات وصفته اما على الطريق الذى بيناه فى الذكر الجلى واما على طريق آخر وهو ان يكون متيقظا مطلعا على انفاسه فى خروجها ودخولها فيقول بلسان القلب عند خروج النفس بطبيعته من غير قصده وارادته لا اله بلسان القلب وعند دخوله الا الله وهذا يسميه الاكابر (باس انفاس) وله اثر عظيم فى دفع خواطر القلب وزوال حديث النفس فاذا ظهر فى الطالب اثر الذكر الخفى ايضا وشهد نوره يأمره الشيخ بالمراقبة والمراد بظهور الاثر غلبة الشوق والمحبة وانصراف عنان عزمته الى الفكر وإيثار الحق على ماعداه واجتماع الهمة على طلبه ووجدان الخلاوة فى السكوت وكمال النفرة عن اللام وعن مشاغل الدنيا الدنية اعلم ان المراقبة مشتقة من الترقب بمعنى انتظار الفيض من الجنب الالهى وهى عدة اقسام فابين لك معناها الكلى الصادق على جزئياتها واقول هى ان يتلفظ باية او كلمة باللسان او يتخيلها فى القلب ويفهم معناها على احسن الوجوه ثم يتصور كيف هذا المعنى وما صورة تحققه ثم يجمع الخاطر على تلك الصورة بحيث لا يترك شيئا يمر على القلب سواها حتى يستغرق فيها وينسى غيرها والاصل فى المراقبة قوله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيتلفظ السالك الله حاضرى الله ناظرى الله معى او يتخيل فى قلبه ثم يتصور

٢. أخرجه الشيخان وغيرهما (منه)

حضوره تعالى ونظره ومعيته تصورا جيدا مستقيما مع تنزيهه عن الجهات
والمكان حتى يستغرق او يلاحظ مفهوم قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم
ويتصور معيته تعالى في سائر حالاته من القيام والنعوذ والنوم واليقظة وفي
الخلوة والجلوة والشغل او يتلفظ بقوله تعالى فايئما تولوا وجه الله او قوله
تعالى الم يعلم بالله يرى او قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
او قوله تعالى انه بكل شئ محيط او قوله تعالى ان معي ربي سيهدين او
قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن فهذه المراقبات تفيد تعلق
القلب بالله تعالى واما المراقبات التي تفيد قطع العلائق وتوجب تمام
التجرد والسكر والخوفى مأخوذة من عدة آيات شريفة منها قوله تعالى
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وطريقه ان يتصور
السالك نفسه ميتا قد بلى ثم صار كرماد تفروه الرياح من مكان الى
مكان ويتصور ان السماء قد انشقت وكل شئ قد بطل تركيبه وهيئته
ويتصور ان الله تعالى موجود باق فلا يزال على هذا التصور حتى يظهر
له نتيجة التي هي المحو ومنها قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيتكم وقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في
بروج مشيدة فاذا ظهر اثر المراقبة في الطالب وشوهد نورها فحينئذ
يؤمر بالتوحيد الافعالى واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب
وحدث على شيئين ترغيبا مؤكدا احدهما ذكر الله تعالى والمراد منه الذكر
اللسانى وثانيهما الفكر والمراد منه المراقبة وهما استنبط المشايخ قدس
الله اسرارهم الذكر الحفى ليسهل ترقى السالك من الذكر الى المراقبة
وقال بعض المشايخ ما جربنا لكشف الوقائع المستقبلية على ما هي عليه
ان الطالب يعتكف في خلوته بان يغتسل ويلبس احسن ثيابه وبطيب
ثم يجلس على السجادة ويضع مصحفا مفتوحا عن يمينه ومصحفا مفتوحا
عن شماله ومصحفا مفتوحا عن امامه ومصحفا مفتوحا عن خلفه ثم يدعو

٢ قوله واعلم هذا قول
المشايخ القادرية قدس
الله اسرارهم المستنبطين
ما قرروا في طريقهم
من الذكر الحفى المذكور
من اسم الذات والنفى
والاثبات بالكيفية
المخصوصة المحرثة لئلا
يخطر في قلب المريدين
ان الذكر الحفى بهذه
الكيفية بدعة قبيحة
فالمراد بالذكر الحفى
المستنبط هو الذكر
الذى بينوه بالكيفيات
المخصوصة لا مطلق
الذكر الحفى القلبى
المعمول فى الطريقة
النقشبندية فانه مسنون
مفضل على الذكر
اللسانى كما سيحى تحقيقه
فى الباب السابع فانتظره

الله تعالى بجهد تام ويسأله الكشف عن الواقعة التي قصد انكشافها ثم
 يشرع في ذكر الله تعالى باسم الجلالة بلا تغميض العين فيضرب مرة
 على الذي عن يمينه ومرة على الذي عن يساره ومرة على الذي امامه
 ومرة على الذي خلفه ولا يزال يفعل هكذا حتى يجد في نفسه انشراحا
 ونورا وليواظب على هذا الشغل اسبوعا ونحوه مع الخلوة تنكشف له
 الواقعة المطلوبة البتة وبعض المشايخ رأى في هذا الشغل اساءات الادب
 مع المصحف فاختر بدل ان يذكر الله تعالى بهذه الاسماء ياعليم يايمين
 ياخير مراعيًا للشروط المذكورة عند بيان الذكر بضربة او ثلاث ضربات
 والله اعلم وقال المشايخ رحمهم الله تعالى مما جربنا لكشف الارواح بهذه
 الشروط المذكورة في هذا التسبيح سبح قدوس رب الملائكة والروح
 ان يضرب على يمينه بقوله سبح وعلى يساره بقوله قدوس وعلى
 السماء بقوله رب الملائكة وعلى القلب بقوله والروح ولتحصيل الامور
 المهمة الصعبة بهذه الشروط في هذين الاسمين يا حي يا وهاب ان يصلى
 من الليل ما تيسر ثم يضرب على اليمين بقوله يا حي وعلى اليسار بقوله
 يا وهاب يفعل ذلك الف مرة ولا ينشراح الخاطر ودفع البلية كذلك قوله
 تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم ان يضرب الله على القلب لا اله
 الا هو الحي على اليمين والقيوم على اليسار وهكذا متى عرفت لك حاجة
 وارتدت حصولها فاطلب الاسم المناسب لحاجتك من اسماء الله تعالى الحسنى
 واذكر الله تعالى بذلك الاسم الشريف بضربتين او ضربات ثلاث او
 اربع كما ذكر كيفيته فقل لشفاء المريض يا شافي ولدفع الجوع يا صمد
 ولسعة الرزق يا رزاق ولقهر العدو يا منذل الى غير ذلك والله اعلم
 المقام الثالث في الاشغال والاذكار عند الحضرات الجشتية قدسنا الله
 باهرارهم العلية قالوا ان امير المؤمنين عليا كرم الله وجهه جاء الى
 المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على اقرب الطرق

٢ قوله المقام الثالث
 وهذا هو النهر الثالث
 من رسالة الانهار الاربعة
 وانما كتب هذا المقام وما
 قبله لينتفع به من وصل
 الى رتبة الشيخة واما
 المرید فليس له الا
 الاقتصار على الاشغال
 التمشيدية (منه)
 ٣ قوله امير المؤمنين
 قال الشيخ ولي الله
 المحدث هذا الحديث
 انما وجدناه عند هؤلاء
 المشايخ وعلى قوانين
 اهل الحديث فيه بحث
 طویل (منه)

الى الله تعالى وافضلها عنده واسهلها لعباده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك ببلزمة الذكر في الخلوة فقال على كرم الله وجهه كيف اذكر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم غمض عينيك واسمع مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات وعلى كرم الله وجهه يسمع ثم قال على كرم الله وجهه لا اله الا الله ثلاث مرات ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ثم على كرم الله وجهه لقن الشيخ حسن البصري رحمه الله تعالى وهو لقن عبد الواحد بن زيد وهكذا حتى وصل اليه فاذا اراد الشيخ ان يلحق المريء يأمره بالصوم فان كان يوم الخميس فحسن ثم بالاستغفار احد عشر مرة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر مرة ثم يقول قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه الكريم فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فعليكم بذكره تعالى بالجهد والاهتمام بحيث لا يمر عليك زمان الا وانت فيه ذاكر يقظان واعلم ان قلبك تحت التمدى الايسر بفاصلة اصبعين وهو على صورة زهرة الصنوبر وان له بابين باب فوقاني وباب تحتاني ففتح الباب فوقاني موقوف على الذكر الجهرى وفتح الباب التحتاني منوط بالذكر الخفى ومتى ما قصدت الى الذكر الجهرى فاجلس متربعا مستقبلا الى القبلة وعند العرق الذي يسمى بكيماس بابهم القدم اليمنى والتي يليها والكيماس اسم عرق في باطن الركبة يهبط من جانب الفخذ واخذه على الطور المذكور مفيد لنفى الخواطر ولجمع الهمة وموجب لحرارة القلب حرارة عجيبة او اجلس جلسة الصلاة مستقبل القبلة باجتماع العزيمة ثم قل لا اله الا الله بالشدة والمد والقوة البليغة من داخل القلب بان تصعد بلفظ (لا) من السرة وتمدها الى المنكب الايمن وتخرج لفظ (اله) من اصل الدماغ متخيلا بانك اخرجت محبة ماسواه تعالى من باطنك ورميتها وراة ظهرك فتتفلس نفسا تضرب الا الله على القلب بالشدة والقوة فالمتدى

٢ قال الشيخ ولى الله
المحدث المراد من الباب
الفوقاني ما يلاقي الجسم
ومن التحتاني ما هو
متصل بالروح (منه)

٣ ويلاحظ المبتدى لا
معبود الا الله نسجه

يريد لا محبوب الا الله والمتوسط لا مقصود الا الله والمنتهى لا موجود الا الله
والشرط الاعظم في هذا الذكر جمع الهمة وفهم المعنى وينبغي للذاكر
جهرا ان لا يقلل طعامه بحيث يؤديه الى الضعف بل يكفيه خلو ربع المعدة
وان لا يترك اكل السمن حتى لا يعرض له يَبوسة في دماغه واذا اراد الاشتغال
بجراحة الانفاس فليكن متيقظا متحفزا على انفاسه عند خروجها ودخولها
فيقول عند خروج النفس لا اله متخيلا كأنه اخرج عن باطنه محبة ما
سواه تعالى ويقول عند دخوله الا الله متخيلا كأنه ادخل محبة تعالى في
قلبه وقال المشايخ رحمهم الله تعالى الركن الاعظم في السلوك ربط القلب
بالشيخ على جهة المحبة والتعظيم وتصور صورته واذا تنور باطن الطالب
بنور الذكر يأمره الشيخ بالمراقبة فيقول باللسان او بالقلب هذه الكلمات
الله حاضر الله ناظرى الله شاهدى الله معى او قوله تعالى انه بكل
شى محيط او لاحظ كأنه تعالى حاضر بينه وبين القبله يشاهده واذا اراد
الدخول فى الاربعينية فلا بد له من رعاية اموره وهى دوام الصيام ودوام القيام
وتقليل الطعام والكلام والمنام وترك صحبة الانام والمدامنة على الطهارة
فى البقطة وعند المنام وربط القلب مع الشيخ على طريق المحبة والاحترام
واجتناب الغفلة على الدوام واذا اراد الدخول فى معتكفه فليقرأ عند
ادخال قدمه اليمنى سورة الناس ثلاث مرات مع التعوذ والبسملة ويقول
عند ادخال قدمه اليسرى اللهم انت وليى فى الدنيا والاخرة كن لى
كما كنت لمحمد صلى الله عليه وسلم وارزقنى محبتك اللهم
ارزقنى حبك واشغلنى بجمالك واجعلنى من المخلصين اللهم امح نفسى
بجذبات ذاك يا انيس من لا انيس له رب لا تدرنى فردا وانت
خير الوارثين فيبقى فى مصلاه ويقرأ انى وجهت وجهى للذى فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين احدى وعشرين مرة ثم
يصلى ركعتين يقرأ فى الركعة الاولى بعد الفاتحة آية الكرسي وفى الثانية

آمن الرسول الخ ثم يسجد سجدة طويلة ويجتهد في الدعاء ويقول
 يافتاح خمسمائة مرة ثم يشتغل بالاذكار التي سبق بيانها وقالوا اذا دخل
 المقبرة يقرأ سورة الفتح في ركعتين ثم يجلس متوجها الى البيت مستدبر
 الكعبة فيقرأ سورة الملك ويكبر ويهلل ثم يقرأ الفاتحة احدى عشر مرة
 ثم يتصل بالقبر فيقول يا رب يا رب يا رب احدى وعشرين مرة ثم
 يقول يا روح ضارباه نحو السماء ويا روح الروح ضارباه على القلب الى
 ان يشرح القلب ويظهر النور ثم ينتظر ورود الفيض على قلبه من
 صاحب القبر ولحضرات الجشتية صلاة كن فيكون قالوا من عرضت له
 حاجة صعبة فليصل كل ليلة من ليالى الاربعاء والخميس والجمعة ركعتين
 يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة ويقرأ في الثانية
 الفاتحة مائة مرة والاخلاص مرة واحدة ويقول يامسهل الامور الصعبات
 ويا منور الظلمات مائة مرة ويستغفر الله تعالى مائة مرة ويصلى على النبي
 صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يدعو الله تعالى بحضور القلب وفي
 الليلة الثالثة بعد فراغه من الدعاء المذكور يكشف رأسه ويجعل كفه
 في عنقه ويبكي ويدعو الله تعالى لحصول مطلوبه خمسين مرة فيستجاب له انشاء
 الله تعالى المقام الرابع في بيان بعض الفوائد والاشارات في دعاء حزب
 البحر على ما هو معمول حضرة سيدى ابوالداس كنده الله تعالى في اعلى
 الدرجات كان يقول رضى الله عنه طريق نصابه ان يقرأ ثلثمائة وستين
 مرة واذا اراد ان يكون عاملا به فليقرأ في ثلاثة ايام في كل يوم مائة
 وعشرين مرة مع ترك الحيوانات الجلالية والجمالية اى اللحم والتمن والسمن
 والعسل وترك الثوم والبصل وامثالهما واذا اراد ان يشرع في الحزب
 المذكور لابد ان يغتسل اولا ويستعمل الطيب على يدهنه وثوبه ويلبس
 غير مخيط جديدا كان او غسلا ويشغل بالقراءة في المسجد معتكفا صائما
 ومستقبلا فان سبقه الحدث يتوضأ ويصلى شفعا ويتم الحزب ويغتسل

٢ قوله بعض الفوائد
 والتي تليها الخليفة الذى
 صار مرجع الطلبة
 وبقيت بتلك الاحزاب
 ارباب الحوائج والمضطر
 ين ولا يلتفت اليها
 المرید لان الواجب
 عليه الذكر والفكر
 وهذه تضره (منه)
 ٣ قوله الجلالية وبالجملة
 والحيوان جلالى وما
 يخرج منه جمالى عند
 المتقدمين (منه)

عند شروعه في كل يوم ويجعله وردا بالشرايط المذكورة والاخيف عليه
الرجعة فلا بد ان لا يجعل شرطا منها مفقودا الى اتمام الدعوة وبعد
فراغه الافضل ان يجعل القراءة مقررة في الاوقات الخمسة اى عقيب
الصلوات الخمس ولو لم يؤد في وقت تداركه في وقت آخر وبالجملة
لا ينقص من خمس مرات في كل يوم وليلة فالولم يستطع فلا يجعل اقل
من ثلاث مرات بعد صلاة الفجر والعصر والمغرب واذا وقعت حاجة
احيانا فليقرأ فقرة من الحزب المذكور مناسبة لمطلبه مع اسم من الاسماء
الالهية او آية من الايات القرآنية ملائما لمقصوده سبعين مرة ويكررها
جاعلا صورة المطلوب في نظره بان يشرع في الحزب اولا واذا انتهى الى
الفقرة قرأها بالطريق المذكور ثم يتم الحزب هكذا يفعل سبع مرات
في الخلوة بعد الغسل والصلوة بالحضور والتوجه التام وليتوجه حين القراءة
الى روح الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره مستندا منه حتى يكون
مؤثرا تاما وقال جماعة من اهل الدعوة من اراد العمل في حزب البحر
يصوم يوم الاربعاء والخميس والجمعة مع الاعتكاف وترك الحيوانات الجلالية
والجمالية بنية النصاب ويقرأ كل يوم بعد الغسل والصلاة مائة وعشرين
مرة او يقرأ في اثنى عشر يوما ايام ازدياد نور القمر كل يوم ثلاثين مرة
يقول الفقير عفى عنه اختيار هذا العدد لاجل ان درجات الشمس
ثلاثمائة وستين في ضمن المثلثات الاربعة او البروج الاثنى عشرية والله
اعلم واذا خاف من السلطان او السبع فليقرأ هذا الحزب سبع مرات فينفخ
على يده اليمنى فيمسح بها جميع بدنه ولو تحير في امر يقرأ في مقام
خال نظيف بعد الغسل والصلاة خمس مرات او سبع مرات وللحزب اثنى
عشرة مرة او سبعة يقرأ على ماء الورد واذا بلغ الى قوله وهب لنا كرر
سبعين مرة قوله تعالى يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله
ثم يقول يارب اجعل محبة فلان ابن فلان في فلان ابن فلان ويفعل

على هذا الترتيب ثلاثة ايام واذا استقبل ذلك الشخص فليأخذ قليلا
من ماء الورد يدلكه على كفه ويمسح به وجهه ولقهر الاعداء يقرأ اثنى
عشر يوما في كل يوم ثلاثا وعند بلوغه الى قوله واطمس على وجوه
اعدائنا وشاهت الوجوه يشير الى العدو والله اعلم وايضا يقول رضى
الله عنه من قوله يا على الى قوله رحيم هذه الفقرة داخله في الجمل بمعنى
ان للصورة المثالية التي تظهر من صلب هذه الفقرة مناسبة لاصلاح
النفوس فللمناسب انه ان كان مائلا اورئيسا وكان في خاطره ان لا يخالفه
الرعايا بل ان يوافقوه ويحبوه وتظهر تربيته لهم على وفق الشرع والعقل
ويتهيا اموره من الغيب فليداوم على هذه الفقرة وليعتمد عليها ومن
قوله نسألك الى قوله الغيوب من وقع من حسن الحال الى خلافه كالتبذير
والفسق واللغو والجبن والعي او يشوشه حديث النفس تناسبه هذه
الفقرة كثيرا فاكثارها منج من البليات المذكورة ومن قوله فقد
ابتلى المؤمنون الى غرورا يصلح لمعنيين باعتبار اعمال نصرته الاول
انه يعالج به من ابتلى بجزن القلب وتشتت الخاطر وحديث النفس
وهجوم الحواطر فليقرأ هذه الفقرة مع سابقها كثيرا والثاني من وقع في
حادثة وانفق احباؤه مع اعدائه في القيل والقال فاراد تدارك هذا الحل
لابد من قراءة تلك الفقرة مع فقرة فثبتنا وانصرنا مع المبالغة ويتذكر
صور الاحباب ومقاولاتهم عند التلطف بهذه الفقرة الى قوله شديد او يشير
بيده الى الرد والابطال ويلاحظ صور الاعداء ومجادلاتهم حين التكلم
بقوله واذا يقول المنافقون الى غرورا مشيرا الى الرد والابطال ومن قوله
فثبتنا الى بكل شيء اذا تحارب جمع مع اعدائهم وهياكل عددا حسب
وسعهم طالبا للغلبة على الآخر بجهدهم وهمهم فهذه الفقرة بكثرة تلاوتها
صالحة لان يتحقق حال الحرب لطيفة غيبية ويحصل الفتح على الاعداء
وكذا اذا استقبله امر مغلق عجزوا عن تدبيره او مرض صعب لا يقدر

الاطباء على معالجته فباكثر تلاوة هذه الفقرة تظهر لطيفة غيبية يحصل
حل الامر المشكل بها والشفاء عن عضال المرض ومن قوله كهمعص الى
ظالمين هذه الفقرة داخله في سعادة الزهرة ففي باب الزروع وحسن نبات
الاشجار لابد من جعله مكسرا في مثنى ليحصل سعادة المشتري ايضا
وليكتب على لوح من الخشب بالخط الجلي وليعلق على البساتين والزروع
في موضوع عال وليكتب لثمر الشجر المعين على ورق بعصارة ثمره
وللجمال والقبول ولفرح الشخص يكتب على كاغد بالمسك وماء الورد
فيشده على رأسه وان كانت امرأة تكتب مضمنا بهذه الصفة من انصرنا
الى ارزقنا ومن قوله وهب لنا الى قدير هذه الفقرة باكثر تلاوتها
صالحة لوصول اللطيفة الغيبية في كل وقت ومكان من حيث لا يدري
ويكون سببا للنصرة على اعدائه ولازالة الافات والمصائب فان كان
مطلوبه نفقة الغيب فليقرأ اربعة عشر مرة يا وهاب وثلاثا اللهم ربنا
انزل الى رازقين وان كانت الفراسة والاشراف على القلوب مرغوبة
يقول اربعة عشر مرة يا علیم يا مبين يا خبير وثلاثا وننزل الى مؤمنين
وان طلب ظهور اثار الرقي والدعاء يقرأ اربعة عشر يا مجيب ثم
ثلاثا ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
ومن قوله اللهم يسر لنا الى يرجعون هذه الفقرة صالحة لوصول انواع
اليسر لداعيه من الغيب في كل ما توجه اليه واذا شرع في امر
يقرأ قبله واحدا والفا في كل مجلس وقعت فيه خصومة في مسألة
من المسائل الدينية او في قضية من القضايا الدنيوية وكان الحق في جانب
الداعي والخصم بطلاقة اللسان والجسارة غالب عليه يقرأ ثلاثا واطمس
على وجوه اعدائنا الى ولا ترجعون وينفخ الى جانب الخصم يظهر
الاسكات والتخير والاعتقال فيه ومن قوله يس الى ظلما من ابتلى بجزن
او كيفية لايلائم استقامة النفس كالخوف والغضب والحقد والتشويش في

م كما في كلمات توجه
اليه نسخه

امر العاش وغيرها فليتلوا منها خمس آيات الى غافلون وينفخ على
 قلبه وان اراد عالم او قاض ان يقع درسه او قضاؤه على نهج مستقيم
 فليكتب تلك الآيات في مثنى ويحفظ معه ويلتزم تلاوتها بعد كل صلاة
 ومن اراد ان يمر بين الاعداء من غير ان يروه ويتعرضوا له فليقرأ
 لقد حق القول الى لا يبصرون وينفخ على الحصى ويرميهم به او يأفئ
 نحوهم ومن ابق عبده واراد تحييره فليتلوا تلك الآيات او يكتب اسم
 العبد على ورقة او خرقة ويكتب حوله تلك الآية بطريق الدائرة
 ويعلقها في مكان كان العبد فيه او يلقى في القدر ويجعل اسمه في موم
 ويدفن في الخلاء في مقبرة قديمة ومن خاصه احد بغير حق يقرأ هذه
 الآيات شامت الوجوه الى ظلمها سبعا ويأفئ اليه او يكتب على ثوبه
 ويدفنه في مقبرة قديمة او صحراء غير معمورة او يقرأ على خنزى مأخوذ
 من مقبرة ويلقى في بيته وبالجملة اول الآيات الى غافلون صورتها المثالية
 مناسبة لسعادة المشتري وآخرها الى ظلمنا مناسبة لنحوسة زحل وفي جميع
 اعمال المشتري وزحل تستعمل هذه الفقرة ومن قوله طس الى لا يبغيان
 هذه الفقرة صالحة في انه اذا وقع التنازع بين الزوجين واشرف نظم
 صحبتهم على الانقطاع او تخاصم الشريكان في المعاملة فبالتمسك بهذه
 الفقرة تلاوة وحمل يسكن الشغب وتحبس اللسان من المخاصمة والمشاتمة
 ومن قوله حم الى لا ينصرون هذه الفقرة في اسكات الاعداء وطلب
 الحشمة والجاه مؤثرة تأثيرا كثيرا يقرأ سبعا فينفخ الى الخلق او على سبع
 حصاة فيرميها اليهم ومن قوله حم تنزيل الكتاب الى مصير نافع من
 مكائد الشيطان ولطخات السوء كالسحر وشر العين والاستمطار الجود
 الالهى وكفاية المهمات وتوسيع الرزق ورفع الصيت وعظم الجاه كاية
 الكرسي ومن قوله بسم الله بابنا الى حمايتنا هذه الفقرة حصن منيع للداعي
 من آفات اللصوص والشرائطين والظلمة ويتخيل حين القراءة صورة

احاطة نور القرآن وليدير يده على اطرافه وحواليه او يخط بالعصا حول
 امتعته واذا ذهب عند ظالم وغلب عليه خوفه وسطوته يقرأ كهيص
 وعند كل حرف يقبض اصبعاً من يده اليمنى ويقول كفايتنا ويقرأ حم
 عسق وعند كل حرف يقبض اصبعاً من يده اليسرى ويقول حمايتنا
 فاذا وصل الى مقابله يفتح يديه ويأفق اليه ومن قوله فسيكفيكم الله
 الى عليم هذه الآية انفع الاشياء لطلب الكفاية من شر الاعداء فان
 كان الداعي ذا حظ من الصلاة يقرأها على نهج صلوة التسبيح في اربع
 ركعات ثلثمائة مرة او في ركعتين في كل ركعة خمسين وان كان ذا حظ من
 الذكر يقرأ واحداً والفا الى سبعة ايام وان لم يتيسر يقرأ بعدد اسم كافي
 مائة واحدى عشر ومن قوله ستر العرش الى محفوظ حصن بليغ من
 شر العين وضر الجن والسحر وكل لطخة سوء ومن قوله فאלله خير الى
 راحمين ابلغ سبب في حفظ النفس والأموال والأولاد من الشر المتوقع
 فمن اراد حفظ متاعه من السوس او اللصوص فليكسره في مربع على كاغد
 او خنف فيجعل في متاعه ومن خاف من قطاع الطريق او اللصوص او
 ظالم يريد التعدي عليه فان وجد اكثر الحلاوة في الصلاة يصلى
 على صفة صلاة التسبيح اربع ركعات ويقرأ هذه الكلمات فيها ثلثمائة وان
 كان لذته اكثر في الذكر يقرأها واحداً والفا الى سبعة ايام وان قدر
 كل يوم يقرأ في احسن الساعات كنصف الليل او الزوال او بعد العصر
 او قبل الطلوع ومن قوله ان ولي الله الى صالحين لهذه الآية تأثير
 بليغ في نفقة الغيب وتحصيل النظام البدني والنزلي فان كان الداعي
 من اهل الصلاة يقرأ على هيئة صلاة التسبيح وان كان من اهل الذكر
 يقرأ بعدد اسم ولي بعد كل صلاة ومن قوله حسبي الله الى عظيم للحفظ
 من المضار وطلب نفقة الغيب والنصرة على الاعداء هذه الكلمة كيميائية
 عجيب التأثير يقرأ بعدد رازق وبعدد كافي وبعدد حفيظ وبعدد ناصر

وبالجملة بعدد كل اسم مناسب لحاجته مؤثر ومن قوله بسم الله الى عليم
لهذا الدعاء تأثير بليغ في حبس كل ضار عن ضرره كالسبع والهامة والماء
البارد للمبرود والحار للمحرور ودواء وغذاء يحتمل ضررا او عينا عليه
او السحر والادواج والاورام وامثالها وان خاف من وقاحة من له سوء الخلق
يقرأ ثلثا اوسمعا وينفث على ما يخاف منه او اليه وان لم يكن حاضرا
يستحضر صورته في الخيال ويقرأ بنيتة مكررا ومن قوله لاحول الى عظيم
مؤثر بليغ في رد السحر والعين والرجعة في دعاء السوء وهمة اهل الهمة
وامثالها والتأثير العميق بسم الله الذي الخ في دفع المضار المحسوسة
واغلب تأثير لاحول في غير المحسوس وايضا يقول رضى الله عنه يقرأ
الحروف الهجاء من اولها الى آخرها بنفس واحد ويتصور الشيخ ابا الحسن
الشاذلي رحمه الله تعالى ويستمد منه وفي سخرلنا هذا البحر يشير الى
المقصود واذا قرأ كهمعص كررة ثلثا ويضم في المرة الاولى مع كل حرف
اصابع يده اليمنى ويتخيل حصول المطلوب ويفتحها في الثانية متخيلا فتح
المطلب ويفعل في الثالثة كالاولى واذا قرأ انصرنا فتح الخنصر ويفتح البنصر
في آخر واقنع لنا والوسطى في آخر واغفر لنا والسبابة في آخر وارحمنا
والابهام في آخر وارزقنا وليبدأ بالخنصر في القبض والبسط ومن واطمس
الى ولايرجعون يشير باليد اليمنى الى الاعداء والشياطين متخيلا لهم
ويكرر ثلثا شامت الوجوه ويضرب يده اليمنى على الارض ملاحظا
هلا بهم وينفخ بحسم الاول امامه والثاني خلفه والثالث يمينه والرابع يساره
والخامس فوقه والسادس تحته ثم يقرأ على نهج الدعاء رافعا يديه من
رفعت الى عاهات ويلحظ مطلبه ثم يقرأ سابع الحواميم وينفخ على يده
في مسح تمام ما يصل اليه اليد من البدن وفي كهمعص الثاني يضم اصابع
اليمنى بكل حرف فيقول كفايتنا ويفتحها في حمعسق بكل حرف
فيقول حمايتنا ويكرر ثلثا كل واحد من فسيغفكم الله الى عليم ومن

فالله خير الى راحمين ومن ان ولي الله الى الصالحين ومن حسبي الله
 الى عظيم وعند بعض سبعا في الآخر وهو اولى ومن بسم الله الذي الى
 عليم ثلاثا وكذا من لاهول الى عظيم ويكرر آمين ثلاثا ضاربا يده في
 كل مرة على الارض مستجيبا ومن اعوذ الى خلق ثلاثا وايضا يقول رضى
 الله عنه وقد سنا بسره الاقدس يقرء في الامور الجمالية في الفقرات المناسبة
 للمطلب الاسماء الجمالية مثل يا ناصر يا فتاح يا غفار يا رحيم يا رزاق
 يا حافظ يا وهاب وفي الجلالية في الفقرات المناسبة للمطلب الاسماء الجلالية
 مثل يا قابض يا خافض يا منزل يا جبار يا قهار مثلا من يا على الى رحيم
 فقرة واسمها يا كافي المهمات يقرء لكفاية المهام سبعين مرة ومن نسئلك
 الى غيوب فقرة والاسم يا حفيظ يقرء للمحافظة وترقيات الباطن سبعين
 وكذا يا عاصم اسم هذه الفقرة يقرء للعصمة عن المناهي والمعاصي سبعين
 ومن قثبتنا يا مثبت القلوب للطمأنينة وسكينة القلب وفي انصرنا يا ناصر
 للنصرة سبعين وفي سخرلنا الى كل شيء يا مسخر لتسخير القلوب بالعهد
 المذكور وفي افتح لنا الى فاتحين يا فتاح للفتح بالعدد المذكور وفي
 واغفر لنا الى غافرين يا غفار للمغفرة سبعين وفي وارحمنا الى راحمين
 يا رحيم للترحم سبعين وفي وارزقنا الى رازقين يا رزاق للرزق او آية
 ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية
 منك وارزقنا وانت خير الرازقين او اسم يا رزاق ارزقني رزقا طيبا
 واسعا بغير حساب سبعين وفي واحفظنا الى حافظين فقرة والاسم يا حفيظ
 يقرء سبعين للمحافظة وفي واهدنا الى ظالمين الاسم يا هادي للهداية وفي
 وهب لنا الى قدير يا وهاب للهبة واعطاء المقاصد وفي يسر لنا الى ابداننا
 يا مبسر لكل عسير لسهولة المشكلات وفي كن لنا الى اهلنا يا حافظ للمحافظة
 في السفر وفي واطمس الى يرجعون يا شديد الانتقام لهلاك العدو او
 يا منزل للذلة وفي يس الى هم يا عليم لزيادة العلم وفي حسبي الله الى

عظيم لتلين قلوب المؤمنين والعدد في كل واحد سبعون ومن قرأ هذه
 الفقرة سبعا في الصبح وسبعا في العشاء لكل قصد جعله الله تعالى صادقا
 فيه صادقا كان او كاذبا ومن بسم الله الذي الى عظيم فقرة والاسم ياشاق
 يقرء لشفاء الامراض سبعين مرة المقام الخامس في بعض الاعمال والتعاوين
 لحضرة الوالد رضى الله عنه على ما هو المعمول له للامراض وغيرها كان
 يقول رضى الله عنه المواظبة على اسم يامغنى كل يوم الفا ومائة مرة
 مجرب للنفاء الباطنى والظاهرى وكذلك سورة المزمل اربعين مرة فان
 لم يستطع فاحدى عشر مرة ومن قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة
 وطريق قراءة يس للحاجات بهذه الطور مفيد غاية الافادة بان يكرر بعد
 التصلية ثلاثا لفظه يس ثلاثا ويقرء عند كل مبين الحمد لله رب العالمين
 الى نستعين ويقول كلمات الاذان كلها ناصبا سبابتها واذا وصل الى سلام
 قولا من رب رحيم كررها سبعا فيقول يا سلام يارب يارحيم سبعا سبعا
 ويكرر ذلك تقدير العزيز العليم سبعا ويقول يا قدير يا عظيم يا عليم
 سبعا سبعا واذا وصل الى مثلهم يقوله ثلاثا وبعد التمام يقرأ الفاتحة الى
 نستعين وكلمات الاذان باشارة السبابة ثم يتم الفاتحة ويقرء كل واحد من
 الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويا ذا الجلال والاكرام
 ويا ارحم الراحمين ولا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين مائة
 مائة ثم التصلية ثلاثا واهما ثوابه لجناب الامام الربانى قدس الله سره
 ويطلب بواسطة هذه السورة قضاء حاجته من الواهب المنان جل انعامه
 فان حصل فى الاثناء فخير والا يقرأ الى اربعين يوما واما الطريق فى
 سورة المزمل هكذا يقرأ ياءها المزمل اولا ثم يقول زملى زملى زملى
 بقدره الخفى وادركنى فى قضاء حاجتى يا احمد احدى واربعين بعد صلوة
 الفجر او بين العصر والمغرب او العشائين ولو شاء عمل تمام السورة
 قرأ جميع اسماء المؤكلمين الذين تكتب اسمائهم وهى هذه يا الله يا اسرافيل

يَا سَمُوطِيَّتَا بِحَقِّ يَا لِلَّهِ يَا بَدُوحُ يَا جَبْرِيلُ فَيَقُولُ قُمْ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا نَصَفَهُ الْخ
 وَيَكُرِّرُ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَحَدَ عَشْرَ مَرَّةٍ عِنْدَ وَصُولِهِ إِلَيْهِ وَعِنْدَ سَبِيلَا
 يَقُولُ يَا عَزِيزُ الْوَهَابِ خَمْسَمِائَةٍ وَالتَّصْلِيَةُ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ سَبْعًا وَارْبَعِينَ
 فَيَقْرَأُ السُّورَةَ عَلَى هَذَا الطُّورِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَلَا يَطْلُبُ حَاجَتَهُ مِنْ غَيْرِهِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَيْدَا فَإِنَّهُ كَافِيهِ وَحَسْبُهُ وَإِنْ أَرَدْتَ الْاسْتِخَارَةَ الْمُنَاسِمَةَ فَتَرَوُضًا
 وَالْبَسَ ثِيَابًا طَاهِرَةً وَنَمَّ مُسْتَقْبِلَ الْقَلْبَةِ عَلَى يَمِينِكَ وَاقْرَأْ وَالشَّمْسُ سَبْعَ
 مَرَّاتٍ وَكَذَلِكَ وَالْبَلِّ وَالتَّيْنِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ ارْنِي فِي مَنَامِي كَذَا
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا وَارْنِي فِي مَنَامِي مَا اسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى
 أَجَابَةِ دَعْوَتِي فَإِنْ رَأَيْتَ مَا يَسُرُّكَ فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى فِيهَا وَالْآتِفَعِلُ إِلَى السَّابِعَةِ
 لَا يَعْدُوهَا الْأَمْرُ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى مَجْرِبَ وَمَنْ قَرَأَ عِنْدَ نَوْمِهِ أَنْ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَسَلَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَوْقُظَهُ
 فِي أَيِّ سَاعَةٍ أَرَادَ الْيَقُظَةَ أَيْقُظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا وَالْأَنْفَعُ فِي وَجْعِ الرَّأْسِ أَنْ
 يَقُولَ الْعَازِمُ وَاضْعَا يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْوَجِيعِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ
 رَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي
 بِيَدِهِ الشِّفَاءُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ اسْمُهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِتَكَرَّارِهِ ثَلَاثًا أَوْ سَبْعًا يَسْكُنُ وَهَذَا الْكِتَابُ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى مَنْ طَرَقَ
 الدَّارَ مِنَ الْعِمَارِ وَالزُّوَارِ وَالسَّائِحِينَ الْأَطَارِقَا يَطْرُقُ بَخِيرٌ يَارْحَمَنُ أَمَّا
 بَعْدُ فَإِنْ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْحَقِّ مَنَعَةٌ فَإِنْ تَكَ عَاشِقًا مَوْلَعًا أَوْ فَاجِرًا مُقْتَحِمًا
 أَوْ رَاعِيًا حَقًّا مَبْطَلًا هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطَلِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا
 نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَرَسَلْنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ أَتَرَكُوا صَاحِبَ كِتَابِي
 وَانْطَلَقُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَالْيَ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ تَقْلِبُونَ حُمً لَا تَنْصَرُونَ
 هَمَّسَقُ تَفَرَّقَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَبَلَغَتْ حُجَّةُ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

٢ أورده الامام السيوطي
 في الخصائص الكبرى
 (منه)

فسيفيكهم الله وهو السميع العليم لو كتب وعلق على عنق المريض
 لدفع الجن شفاه الله سبحانه واذا جاءك من يتألم ضربه اورأسه او توجهه
 الريح فخذ لوحا طاهرا وضع عليه رملا طاهرا واكتب بمسماز اجد هوز
 حطى وشدد بالمسماز على الالف واقرا الفاتحة مرة وصاحب الالم واضع
 اصبعه على موضع الالم بقوة ثم اسأله هل شفيت فان شفى فيها والا
 نقلت المسماز الى الباء وقرأت الفاتحة مرتين وسأله كالأولى فان شفى
 فيها والانقلت المسماز الى الجيم وقرأت الفاتحة ثلثا وهكذا فلا تصل الى
 آخر الحروف الا وقد شفاه الله تعالى ولرد الأبق لو قرأ سورة الفاتحة
 احدى وعشرين على قفل من حديد فقفل وعلّى مع الماء فى قدر جديد
 يحضر فى اليوم انشا الله تعالى واذا اردت ان ينجم الله تعالى حاجتك
 فاقرأ سورة الفاتحة بان توصل ميم البسملة بلام الحمد لله تبدأ من يوم
 الاحد بين سنة الفجر وفرضه سبعين مرة واليوم الثانى ستين وهكذا
 تنقص كل يوم عشرة حتى يكون يوم السبت عشر مرات ولمن ظهرت
 على بدنه الحمة يرقه بهذا الدعاء سبع مرات ويشير بالسكين بسم
 الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم
 بسم الله العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم رب العرش العظيم بعزة
 الله وقدرته وسلطانه ايتها الحمة جاءتك جنود من السماء وقال سليمان
 ايتها الريح اجيبنى داعى الله ومن لم يجب داعى الله فماله من ملجاء
 وماله من ظهير بسم الله وبالثناء الطيب على الله الله يكفيك والله يشفيك
 من كل داء يؤذيك ومن كل آفة تعثر بك لاهول ولا قوة الا بالله العلى
 العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين وسلم تسليما
 كثيرا كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين وللعين يخط خطا مستديرا بالسكين
 وهو يقرأ آية الكرسي وهذه الايات وقد جاء الحق وزهق الباطل ان
 الباطل كان زهوقا ويحق الله الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق

الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ليحقق الحق بكلماته انه عليم بذات
الصدور ثم يقول اعود بكلمات الله التامات من شر كل شيطان وهامة
وعين لامة يا حفيظ يا رقيب يا وكيل يا كفيـل فسيكفيهم الله وهو السميع
العليم ثم يركز السكين في وسط الدائرة ويقول ركزتها في قلب
العائنة ثم يسترها تحت قعب ونحوه ولحس البول والحبيض ونحوه هذه
الاية ففتحنا ابواب السماء بماء منومر وفجرنا الارض عيوننا فالتقى الماء
على امر قد قدر يكتب ويشرّب وللسلس البول ونزف الدم والحبيض
المفرط والرعاف الدائم وغيرها يكتب ويشرّب بسم الله الرحمن الرحيم قيل
يا ارض ابلعي ماءك وباساء اقلعي وغبيض الماء وقضى الامر قل ارايتم ان
اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين والصبي ان كان له سوء الخلق يكتب
ويعلق على عنقه بسم الله الرحمن الرحيم ولبنوا في كهفهم ثلثمائة سنين
وازدادوا تسعا يومئذ يتبعون الداعي لاجوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا ولدفع العين على عروق الهرد يقرأ كلمة
الاسلام حق والكفر باطل ثلثا وينفخ فيها ويلقى في النار حتى يصل
دخانه الى المريض ولدفع الجدرى يقرأ على كل حبة من سبع حبات
الارز سورة الكوثر سبع مرات مصليا في اوله وآخره على خير الاولين
والآخرين عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ويطعمه الطفل ولدفع
الجار السوء يقرأ الكوثر على تراب مأخوذ من سبع قبور قديمة وينفخ
على كل واحد على حدة فيطوى في خرقة فيلقى في محل لا ينكس يوم
الثلثاء ولوجع الرأس يكتب على رأس المريض يا باسط فيندفع انشاء الله
تعالى ولا رضاء من لم يرض يقرأ يا ودود كل يوم الفامع الصلاة في الاول
والآخر فيرضى بفضل الله سبحانه ولدفع الحاجة واحضار الغائب وشفاء
المريض يقرأ سورة الفاتحة احدى واربعين بين سنة الفجر وفرضه واذا
ابق لك آبق فاكتب في قرطاس واجعله في غطاء وانركه في بيت مظلم

٢ وفي الفارسية نوشته در
گردن بياويزد

٣ برنج مسلم فارسيه

٤ قوله اي باشارة
الاصبع (منه)
٥ قوله سورة الفاتحة قال
الشيخ عبد العزيز نقل
عن الامام جعفر الصادق
رضي الله عنه ان من قرأ
سورة الفاتحة اربعين مرة
على ماء ثم يرش ذلك
الماء على وجه المحموم
نفعه الله تعالى (منه)

وضعه بين حجرين وهى الفاتحة وآية الكرسي ثم اكتب اللهم انى اسئلك
 بان لك السموات والارض ومن فيهن فاجعل اللهم السماء والارض وما
 فيهما على عبدك فلان ابن فلان اضيق من حلقة حتى يرجع الى مولاه
 برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اكتب او كلمات في بحر لحي الى فماله
 من نور ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه
 والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ ثم يقول اللهم
 اللهم انى اسئلك بحق هذه الآيات ان تصلى على سيدنا محمد وآله
 واصحابه وسلم وان ترد العبد الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين ولمن
 عضه كلب مجنون يخاف عليه الجنون يكتب على اربعين كسرة من الخبز
 انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا ويأكل
 المعضوض كل يوم كسرة ولحفا الطفل من جميع الآفات يكتب ويعلق
 على عنقه بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بكلمات الله التامات من شر
 كل شيطان وهامة وعين لامة تحصنت بحسن الف الف لاهول ولا قوة الا
 بالله العلى العظيم والخائف من السلطان يقول كهيض كهيض ضاماً اصبعاً
 من يده اليمنى بكل حرف وحمى حمى ضاماً من اليسرى ويفتح
 يديه عند استقباله له ولجميع الامراض تكتب الآيات الست المسماة
 بايات الشفاء فى اناصينى ويفسل فيشر به المريض الى ثلاثة ايام او
 سبعة يحصل الشفاء انشاء الله بسم الله الرحمن الرحيم ويشف صدور قوم
 مؤمنين وشفاء لما فى الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
 شفاء للناس وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذ امرضت
 فهو يشفين قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء وفى القرآن العظيم ثلث
 وثلاثون آية لها نفع تام للسحر وهرز عظيم من الشياطين والصوص
 والسباع يكتب ويفسل فيشر به المسحور او يقرأ وينفخ عليه او يأمر
 المريض بقراءتها وكان يقول حضرة الوالد قدس سره فمن قرأها مرة

في الصبح ومرة في المغرب كان في امان الله تعالى ولا يرجع عليه سم ولا
دعاء ويأمن من شر الشياطين والاعداء فالآيات هذه اربع من اول
البقرة وآية الكرسي وآيتان بعدها الى خالدون وثلاث من آخرها لله ما
في السموات وما في الارض الى آخرها وثلاث من الاعراف ان ربكم
الى محسنين وآخر بنى اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الخ
وعشر من اول الصافات الى لازب وآيتان من سورة الرحمن يامعشر
الجن الى تنتصران وآخر الحشر لو انزلنا الى آخره وآيتان من قل
اوحى وانه تعالى جد ربنا الى شططا وتسمى هذه الآيات بثلاث وثلاثين
آية وزاد بعضهم عليها سورة الفاتحة والكافرون والاخلاص والمعوذتين
ويأخذون من اول قل اوحى الى شططا ولمن خبطه الشيطان يقرأ في
اذنه اليسرى سبع مرات ولقد فتننا سليمان والقيناعلى كرسيه جسدا ثم
اناب وايضا يؤذن في اذنه سبع مرات ويقرأ الفاتحة والمعوذات وآية
الكرسي والطارق وآخر سورة الحشر وسورة الصافات كلها فان الشيطان
يحرق وايضا يقرأ في اذنه انحسبتم الى آخر سورة المؤمنين وايضا يقرأ
على ماء طاهر الفاتحة وآية الكرسي وخمس آيات من اول سورة الجن
ويرش به وجهه فانه يفيق واذا احس بالجنى في مكان فرش من ذلك
الماء في نواحي المكان فانه لا يعود اليه ولمرض الجدرى وقت ظهوره
يؤخذ خيوط زرق بعدد كلمات تكذبان في سورة الرحمن فيقرأها وعند
كل واحد من قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان ينفخ على الحيط ويعقد
فبعد اتمام السورة يعقد على عنق الصبي يشفيه الله تعالى واذا تحقق
العين والعائن امر أن يغسل وجهه وذراعيه ورجليه وداخله ازاره في
اناء وصب ذلك الماء على المعيون برأ من ساعته وايضا اذرع من
خيوط طاهر ثلاثة اذرع واتركه عند من يحفظه ثم اقرأ هذه العزيمة على
المعيون ثم اذرع ثانيا فان زاد او نقص فهو معيون فكرر العمل ثلثا

٢ اى احدى وثلاثين خيطا

٣ قوله امران قال الشيخ
ولى الله اخرج مالك في
الموطاء امره صلى الله
عليه وسلم لعائن قريبا
من هذه الكيفية (منه)

ينهب اثر العين بسم الله ولا قوة الا بالله ثلاث مرات وتقرأ الفاتحة
 ثلاث مرات ثم تقول عزمت عليك ايتهما العين التي في فلان ابن فلان
 او فلانة بنت فلانة بعز عز الله وبنور عظمة وجه الله بما جرى به القلم
 من عند الله الى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 عزمت عليك ايتهما العين التي في فلان ابن فلانة بحق اشراها براها
 وآذرنيا أصبات الى شداي عزمت عليك ايتهما العين التي في
 فلان ابن فلانة بحق شمت بهت انتهت يا قنطاع النجا بالذي لا يقوى
 عليه ارض ولا سماء اخرجى يانفس السوء من فلان ابن فلانة كما اخرج
 يوسف من المضيق وجعل لموسي في البحر طريق والا فانت بريئة من
 الله تعالى والله تعالى برى منك اخرجى يانفس السوء عن فلان ابن
 فلانة بالف الف قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
 له كفوا احد اخرجى يانفس السوء بالف الف لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لو انزلنا
 هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فالله خير
 حافظا وهو ارحم الراحمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
 بالله العلي العظيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم
 وفوائد اسماء اصحاب الكهف للامان من الفرق والحرق والسرقة
 والنهب وغيرها من الامراض والحاجات تكتب وتوضع في المكان او السفينة
 او المتاع بسم الله الرحمن الرحيم الهى مجرمة يملئنا مكسليمنا كسفوط
 تبيونس آذر فطيونس كشافط يونيس يوانس بوس وكلهم قطمير وعلى الله
 قصد السبيل ومنها جاور ولدفع الحاجة يابديع العجاوب بالخبر يابديع
 مائتين والف مرة اثني عشر يوما يقضى الله سبحانه حاجتك بفضل وكرمه
 وكذا الصلاة اربع ركعات بان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى لا اله
 الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناها من الغم

وكذلك تنجي المؤمنين مائة مرة وفي الثانية رب اني مسنى الضر وانت
 ارحم الراحمين مائة وفي الثالثة وافوض امري الى الله ان الله بصير
 بالعباد مائة وفي الرابعة قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل مائة ثم يسلم ويقول
 رب اني مغلوب فانتصر مائة ولتنزل الشياطين في البيوت ورميهم بالحجارة
 يقرأ انهم يكيدون الى رويدا على اربعة اوتاد من الحديد على كل
 واحد خمسا وعشرين فيدفن كل واحد في زاوية او تكتب اسامي اصحاب
 الكهف وتلصق على الجوانب الاربعة من البيت ولعلاج العقيمة يكتب
 على رق الغزال بالزعفران وماء الورد هذه الآية ولو ان قرآنا الى جميعا
 ويعقد على الوسط او يعلق في العنق فتصير حاملا انشاء الله وايضا يقرأ
 على اربعين حبة قرنفل آية او كظلمات الى نور بكل حبة سبع مرات
 فتاكل كل ليلة عند النوم واحدة منها من انقطاع الحيض بعد الفسل
 ويقربها الزوج في تلك الايام ولحفظ الجنين في بطن الام خذ احدي
 واربعين خيطا معصفرا قدر طول المرأة وانفخ فيها بهذه الآية واصبر
 وما صبرك الى محسنون وبسورة قل يا ايها الكافرون تسعا عاقدا بكل مرة
 تعقدها على وسطها ولوجع الوضع يكتب على قطعة قرطاس آية والقت
 مافيهما وتخلت واذنت لربها وحقت اهيأ شراها فيطوى في خرقة فيعقد
 على فخذه اليسرى تضع سريعا باليسر ولمن لاثلك الابنتا يكتب قبل
 مضي ثلثة اشهر من مدة الحمل على رق الغزال بماء الورد والزعفران
 هذه الآية الله يعلم ما تحمل كل انثى الى متعال وآية يا ذكريا انا نبشرك
 بغلام اسمه يحيى الى سميا فيكتب بحق مريم وعيسى ابنا صالحا
 طويل العمر بحق محمد وآله واصحابه اجمعين فيعقد على الوسط فتلك
 ذكرنا انشاء الله تعالى ولمن لا تحمل يكتب يا مبدى على
 ثلث قطعات كاغد فتشربها من اول الشهر الى ثلثة ايام واحدا
 واحدا ويكتب الله يعلم ما تحمل كل انثى الى متعال ويعقد على

مخرج منه فوقه مجمع من نور
 من نور
 من نور
 من نور

٢ وقوله ونعم الوكيل
 قال الشيخ عبد العزيز
 نقلا عن الامام جعفر
 الصادق رضى الله عنه
 ان هذه الآيات الاربعة
 اسم الله الاعظم الذي
 اذا دعى به اجاب واذا
 سئل اعطى (منه)

وامر به ما هو
 لا يخرج عليه ولا يتركه
 حاكمه من امره
 ٣ وقوله عند النوم قال
 الشيخ عبد العزيز
 ويشترط ان لا يشرب
 فوقه ماء (منه)

ع وفي الفارسية هفت بار

٤ وقوله اهيأ قال الشيخ
 ولي الله حفظت من كتاب
 المنشور عن الاعمش
 ان هذه الكلمة دعاء
 موسى عليه السلام معناها
 يا حي قبل كل شيء ويا
 حي بعد كل شيء (منه)
 ٥ وكذا لو قرأت من
 الاول سورة الى حقت
 على قطعة من الخلاوة
 واكثتها الحامل اه (منه)

الله يعلم ما تحمل كل انثى
 من نور
 من نور
 من نور

الوسط فتقبل بفضل الله سبحانه ولمن لا يعيـش ولدها خذ نانـه والفلـل
الاستود فاقراً عليهما قرب الظهور يوم الاثنين سورة والشمس اربعين
مرة ولينداً وليختتم كل مرة بالصلاة فتاكل من اول الحمل قليلاً قليلاً الى النظام
يصير معمر انشاء الله تعالى وايضا لمن لاتلد الا انشئ ترسم على بطنها
دائرة بالسبابة سبعين مرة وفي كل ادارة الاصبع يقال يا فتين ولمن عجز
الاطباء عن مرضه والمسحور يكتب في اناء صيني ابيض او غيره يا حي حين
لاحي في ديمومة ملكه وبقائه يا حي وعند البعض يزداد سورة الفاتحة
فيحصل ويشربه المريض الى اربعين يوماً انشاء الله يشفيه الله وللحمى
برائة من الله العزيز الحكيم الى ام ملهم التي تاكل اللحم وتشرب
الدّم وتوشم العظم اما بعد يا ام ملهم ان كنت مؤمنة فبقي محمد صلى
الله عليه وسلم وان كنت يهودية فبقي موسى الكليم عليه السلام وان كنت
نصرانية فبقي المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام ان لا اكلت الخلان
ابن فلانة لعمري لا شربت له دماً ولا هشمت له عظماً وتحولى عنه الى من
اتخذ مع الله الهماً آخر لا اله الا هو العزيز الحكيم والافانـت بريئة من
الله تعالى والله تعالى بـرى منك حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم وكذا
جرب للحمى كهيئة عصا الى شقياً يكتب ويعقد على رأس المحموم وكذا
يا نار كوني برداً وسلاماً سلاماً يكتب ويشرب وللشئ الضائع
يقال باحفيظ تسع عشرة ومائة فيقرأ كذلك من غير زيادة ونقصان هذه
الاية الكريمة يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموات او في الارض ياتي بها الله فيوجد انشاء الله تعالى ولمرض
الخنزير يؤخذ سير من الاديم المدبوغ قدر طول المريض ويعقد عليه
احدى واربعين عقدة ويقال عند كل عقدة بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ
بعزة الله وقدرته الله وقوة الله وعظمته الله وبرهان الله وسلطان الله وكفى

٢ اي على النبي صلى
الله عليه وسلم (منه)

٣ يكتب ويشد على
عضد المحموم (منه)

الله وجوار الله وامان الله وحرز الله وصنع الله وكبرياء الله ونظر الله وبها
الله وجلال الله وكمال الله لا اله الا الله محمد رسول الله من شر ما اجد
فيأفف فيه حتى يتم العدد المذكور فيعلق على عنق المريض فيتخلص
ولضعف البصر يقر ثلثا بعد كل صلاة فرض فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد فينفخ على العين ولمرض الصرع يؤخذ قطعة نحاس فيرسم
في طرف منه ياقهار انت الذي لا يطاق انتقامه ياقهار وفي طرف آخر
يامنزل كل جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يامنزل فيتعليقه على العنق
يشفي انشاء الله تعالى ^{في} المقام السادس في بعض نصائحه ومواظبه رضى الله
عنه للطلاب يقول رضى الله عنه ان اهم ما ينصح به الاحباب ان يكون
شغلهم مع الله سبحانه على وجه الدوام وصرف جميع الهمه الى ذكر
الله سبحانه بلاغفلة لمحمة عنه جل ذكره ليكون التوجه الى الله بلامزاحمة
الغير وهو العبارة عن دوام الحضور حتى يصير ملكة للقلب ويرتحل
التعلق بها سواء علما وحبا عن الصدر وتمتفى المرادات والمقاصد سوى
المحبوب الحقيقي جل برهانه وتعمير الاوقات بوظائف الطاعات والعبادات
كذكر اسم الذات من كل لطيفة قدر ما تيسر وادناه الى ومن القلب
خمسة آلاف والتفى والاثبات اقله مائة والى والتلهيل اللسانى خمسة
الاف بالحاظ المعنى والقرآن لا يكون اقل من جزء مع تدبر المعانى قائلا
ثلاثا ثلاثا عند ذكر الجنة اللهم انى استملك الجنة وعند ذكر النار اللهم
انى اعوذ بك من النار وعند الاستغفار رب اغفرلى وارحمنى وعافنى
وارزقنى واهدنى وتب على انك انت التواب الرحيم وصلوة التهجد
اثنى عشر ركعة والاشراق اربعا والضحى اعلاها اثنى عشرة وادناها اربع
وفى الزوال اربع والاوابين بعد المغرب عشرين ان قدر والاستا مع
الحشوع والخضوع والالتجاء والتضرع وان يكون اختلاطه بالخلق بقدر
الضرورة واداء الحقوق الى اهلها والزائد عليها تخريب للاوقات العزيزة

٢ وفى الفارسية در اول
ساعت روز يكشنبه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة اعراضه تعالى عن العبد اشتغاله
بما لا يعنيه ودرس تفسير القرآن الشريف والحديث اللطيف والفقه
وكتب الصوفية مدد ومعاون لنسبتنا العلية ولا بد من الترويج لطريقة
الاكابر الابرار والسعي في اشاعة النسبة الشريفة للمشائخ الكبار لان
الزمان زمان قرب الساعة واوان الفتن وليعلم ان هذا عين المرضى للحق
سبحانه وتعالى فقد ورد ان من احب عباد الله الى الله من حبيب الله
الى عبادته ومن احبني سنتي بعد ما اميتت فله اجر مائة شهيد (شعره)
دايم تراز كنج مقصود نشان * كرم انر سيديم نوشايد برسي * وتفويض
امور الدين والدنيا والظاهر والباطن الى الحق سبحانه بتوسط المشايخ
الكرام ورؤية مجارى الاحوال من تقدير الكريم القيوم العلامة عزاسمه
وعدم التكلم بكيف ولم في الوفايع الحادثات وعدم المعارضة والمضايقة
مع الخلق والاغماض عن الزلات وعدم مواجهة احد بما يكرهه وايصال
ما هو اليسر الى الفقراء واليأس من نفسه ومما سوى الله والصبر والرضاء
والتوكل والقناعة والتسليم والافتقار والانسكان والتواضع طريقة
اولياء الله تعالى ولا بد من النظر الى كتب الصوفية وللمكتوبات الشريفة
للامام الرباني والتوسل بمشائخنا الكبار رضى الله تعالى عنهم ودوام الذكر
ودوام التوجه اليه سبحانه بالانكسار التام من اسباب القبول الى جنبه
جل ذكره ولا ينبغي التغافل فيه اذ لا مندوحة لطالب الحق جل وعلا عنه
وتقوية القلب بوعده سبحانه خلاصة الحياة ونرجو منه عم احسانه ان
يوفقنا واحبابنا لهذه الامور وكان يقول رضى الله عنه ام المهام واعظم
المطلوب والمرام من خلق البشر محبة رب العالمين وهي على نوعين
محبة الذات ومحبة الصفات والاولى من المواهب والثانية من المكاسب
وما هو من المواهب لا مدخل لكسب العبد وعمله فيه ولا عبور للاكتساب
اليه وما هو من المكاسب فلعمل العبد دخل فيه وطريق اكتسابها دوام

٢ قوله علامة اعراضه
قال الشيخ على المتقي في
جوامع الكلم ورد في الخبر
علامة اعراض الله الخ
ولفظ الشيخ ابن حجر
في شرح الاربعين عن
الحسن من علامة
اعراض الله عن العبد
ان يجعل شغله فيما لا
يعنيه انتهى (منه)

٣ قوله من احب عباد
الله الخ الذي في الجامع
الصغير برواية الطبراني
حبوا الله الى عبادته
يحكم الله وبرواية ابن
التجار خيار امتي من دعا
الى الله تعالى وحبيب
عباده اليه انتهى والمعنى
واحد وقوله ومن احبني
الخ حديث آخر وهو في
الشكاة بلفظ من تمسك
بسننني عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد وعزى
الى البيهقي ولا يكون
فساد الامة الا بامانة
السنة فافهم (منه)

الذكر مع تخلية القلب عما سواه وشرطه الفراغ ومانعه أربعة ومانع الشرط مانع المشروط الخلق والدنيا والنفس والشیطان وطريق دفع الأول العزلة والانزواء والثاني القناعة والآخرين الالتجاء إلى الحق سبحانه ساعة فساعة واستل الله تعالى الوهاب أن يجعل هذا الفقير مع جميع الاحباب عاملا بهذه القرر آمين وايضا كان يقول قدس الله سره الاقدس المحبة ايثار ماتحب لمن تحب اى جعل الباطن والظاهر في رضاء المحبوب بل تفويض كل شىء لك الى رضاء لترتفع المباعدة من البين ويحصل المعية والاستسعاد بالمحبة لا يحصل الا ان يجعل روحه وبدنه عرضة للبلية ومدعى المحبة كاذب ان خالف المحبوب وهرب من بلائه ويتقضى عمره بالنفاق ويتصور انه محب ومقبول وهذا من علامة الشقاوة والمحبة عدم النوم والعزلة من القوم والمحبة الصادق من عنده اليوم والليله سمان وفي محبة المحبوب دائما مضطرب وحيران قال عليه السلام لو ان عبيد تحابوا في الله واحد في الشرق وآخر في الغرب لجمع الله تعالى بينهما يوم القيمة ويقول هذا الذى كنت تحبه في واذ كان ثمرة محبة الخلق هذه فمن سلك طريق محبة الله سبحانه وتعالى بقديم الصديق يرجى رجاء قويا وصوله الى المقصد بالطريق الاولى ومن جد وجد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهذبهم سبلنا وان الله لم يحسنين ﴿المقام السابع﴾ في بعض متمنياته رضى الله عنه قال قدس سره ما يتمناه الفقير هو ان يحفظ الله سبحانه هذا الاشىء مع الاحباء والاصدقاء عن غيره ويهب لنا معية لجناب قدسه ولا يكلنا الى انفسنا ويروينا من محبته ومعرفة مع حسن الخاتمة آمين وقال ايضا امنية الفقير ان يكون انفاس الحياة المستعارة مصروفة في مرضيه سبحانه في زاوية الخمول واسانه رطبا بتكرار الكلمة الطيبة لا اله الا الله محمد رسول الله الهى وفقنى مع الاحباء لذلك وبعد عن صدورنا التعلق بما سواك علما وحباً حتى لا يخطر على قلبى خيال الغير اصلاً آمين يارب

٢ قوله قال عليه السلام
هذا الحديث عزاه
صاحب المشكاة الى
البيهقى في شعب
الايمان (منه)

العالمين وايضا قال قدس سره اللهم لا نكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا
 اقل من ذلك ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا غايه رغبتنا واجعل الآخرة
 محبوبه لدينا وشوقنا الى لقاءك ولقاء حبيبك صلى الله عليه وسلم
 آمين يارب العالمين ويقول قدس سره للعبد الصادق ان لا يترك في
 مقابلة عظمة المولى وكبريائه جل جلاله وعم نواله من نفسه اسما ولا
 رسما ولا بد من دوام هذا الشهود ويقول قدس سره من استوى يومه
 فهو مغبون هذا مقرر ومسلم عند ساداتنا الصوفية رحمهم الله تعالى فيا
 الهى ومولائى لا تجعلنى واحبابى من المغبرين بل زدنا آنا فانا محبتك
 ومحبة حبيبك صلى الله عليه وسلم ولا نكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل
 من ذلك فنهلك ووقفنا لما تحب وترضى واجعل آخرتنا خيرا من الاولى
 آمين ويقول قدس سره الحمد لله ان حال الفقير الى الآن مقرون
 بالخيرية الصورية واما المعنوية فافعاله عصيان المولى جل وعلا واعماله
 ترك العزيمة والاولى وقوله مناقض لعلمه وفعله منان لامره فوا ويلاه
 وباسفاه على ما فرطت في جنب الله (شعر) * صرفت العمر في لهو ولعب *
 * فاما ثم آها ثم آها * استغفر الله من قول بلا عمل * الهى ومولائى
 ادركنى بلطفك الحفى ووقفنى لما تحب وترضى واجعل آخرتى خيرا من
 الاولى ولا نكلنى الى نفسى طرفة عين ولا اقل من ذلك واشغلنى بجمالك
 واغننى بفضلك عن سواك يا ارحم الراحمين اجب لدعوتى يا من يجيب
 المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويقول رضى الله عنه الطالب انما يصير
 مريرا لله تعالى اذا سلب جميع المقاصد والمرادات من الصدر سوى
 رضاه سبحانه ويكون كالميت بين يدي الغسال عند الملك المتعال تبارك
 وتعالى ويتضرع اليه تعالى سائلا رضاه وعدم ابعاده لحظة ويكون اللهم
 لا نكلنى الى نفسى طرفة عين ولا اقل من ذلك اكثر اوراده ويقول
 قدس سره ان الله قادر على ان يجعل هذا العبد فائزا باقصى ما يتمناه

٢ قوله من استوى جاء
 في الاثر كلام تارة يروى
 عن حسن بن على وتارة
 يروى عن الحسن
 البصرى ومرة عن عائشة
 رضى الله عنهم وبعضهم
 يحكيه عن النبى صلى
 الله عليه وسلم في المنام
 من استوى يومه فهو
 مغبون ومن كان يومه
 شرا من امسه فهو محروم
 ومن لم يكن في مزبده
 في نقصان ومن كان
 في نقصان فالموت خير له
 قاله ابن عباد في شرح
 الحكم (منه)

قلبه وانا دائما ادعو بهذا الدعاء كن لي ربي كما كنت لمحمد صلى الله عليه وسلم واجعلني لك كما جعلت محمدا صلى الله عليه وسلم ولساني رطب من هذه القطعة (شعر) * هوائى حياتى فى هواك مؤبدا *
 * وكونى ترابا تحت اقدامك العلى * وقصدى من الكونين انت ومنيتى
 * حياتى وموتى فيك يامن تفضلا * الهى ومولاى ليس لى عمل قابل لقبولك وكاتب اليمين معطل وفارغ وكانب الشمال فى العمل مبالغ وانامن الرأس الى القدم غريق فى بحر العصيان ومحبوس فى سجن الطغيان
 (شعر) * على اقبال من العصيان * خذنى والاطحت فى النيران * رجوت لى عفوا ولو اخبط * انت الذى قلت لنا لانقسطوا * انت رأيتنى بعلم ازلى * ثم اشتريتنى بهيى الحفل * انى كما علمت ذو عيب فلا * ترد من قبلته فى الازل * اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبى ورحمتك ارجى عندى من عملى الهى افعل ما انت اهله ومقتضى رحمتك ولا تفعل ما انا مستحقه (شعر) * قلبى بنعم رهين فاغفر ولا تسئل * فيه اشتكاه كمين فاغفر ولا تسئل * وان تسئل عملى اذب من الحجل * يا اكرم الاكرمين فاغفر ولا تسئل * ويقول رضى الله عنه كنت متمنيا منه تعالى دائما ان يجعلنى مشرفا بجوار حبيبته عليه الصلاة والسلام تحصل ذلك بحمد الله فارجو القبول واختتام العمر فى كنس عتبة روضة الرسول صلى الله عليه وسلم آمين يارب العالمين  المقام الثامن فى بعض حكايات الاولياء الكرام التى جرت على لسانه قدس اسرارهم قال رضى عنه المحجب الصادق من يقضى روحه وماله واهله وعياله لاجل المحبوب كما نقل ان جبرائيل عليه السلام سئل رب العزة عز اسمه الهى بم اتخذت ابراهيم عليه السلام خليلا قال تعالى بسبب محبته اياى ان ذهبت اليه يظهر لك الامر فوصل الى بيت الخليل على نبينا وعليه السلام على صورة غريب فشرع فى اوصافه تعالى وثناؤه بصوت حسن عجيب فاستقبله الخليل بمجرد الاستماع

بلا اختيار وغلب عليه البكاء وعدم القرار فسكت جبرائيل من مشاهدة
 حاله فقال زدني بالله عليك فشرع فزاد اضطرابه فسكت ثانيا متحيرا
 فتضرع ابراهيم عليه السلام واضعا رأسه على قدميه وقال وهبتك جميع مملوكاتي
 من النقد والجنس والمواشى والبساتين فزدني ذكره تعالى فشرع في الثناء مدة
 ثم سكت ثالثا فقال الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام جعلت اهلى
 وعيالى ملكا لك فزدني الترنم فشرع زمانا طويلا ثم توقف فقال مابقى
 الانفس فجعلتها ايضا مملوكة لك زدني شيئا فشرع فبعد انامه اخذ
 ابراهيم عليه السلام يده فادخله بيته فقال كل هذه الاشياء مباركة لك
 وانا عبدك فاطلعه جبرائيل عليه السلام على حقيقة الحال وقال علمت انك
 قابل لخلته سبحانه لا اله لك صلوة الله وسلامه على نبينا وعليهم اجمعين
 ويقول رضى الله عنه قصة ذبحه ولده اسماعيل عليهما السلام المذكورة
 في القرآن وقد عرض جناب حضرة سيدنا بهاء الدين نقشبند قدس سره
 في الحج يوم عيد الاضحى الى جنابه سبحانه ولده وقال يارب ان لى ابنا
 واحد جعلته فداء لك فارتحل اى مات ولده في ذلك اليوم في بلدة بخارا
 رضى الله عنهما وكذا واحد من الاكابر رأى الحجاج يذبحون الهدايا
 فى منا فقال الهى ليس لى شئ سوى نفسى فجعلتها فداك فاضطجع قائلا
 الله اكبر وواضعا سبابته على حلقومه فسلم امانته رحمه الله تعالى قال قدس سره
 ويكون معاملة المرید الصادق لمرشده الذى هو ظل الحق هكذا فنقل
 ان حضرة الشيخ فريد الدين الجشتى قدس سره امر خادمه بتسخين الماء
 للوضوء فطلب الخادم النار من امرأة سيئة الخلق فابت اعطاه النار الا
 بمقابلة عينه فقلع الخادم عينه بيده فسلمها فسخن الماء فلما اطلع الشيخ
 على حاله وضع ريقه على عينه فاعطاه الله تعالى احسن من سابقه رحمهما
 الله تعالى وقد نقل ايضا ان الشيخ شمس الدين التبريزى قال لمریده
 مولينا الرومى قدس سرهما يميل قلبى الى مفرق فاحضره بمجرد اشارته

فأشار ثانيا إلى اتجار الشراب فأتى به بلا توقف إلى حضرة فأمره بإحضار محبوب مرغوب فقال مولينا بنتى جميلة لم تصل إليها يد أحد أن وقعت في معرض القبول لكان عزا وشرفا لي فقال لأرغبة لي إلى المرأة مرادى أمر صبيح الوجه فعرض أبذه فقال أنى غير ملتفت إلى هذه الأشياء وإنما قلته اختبارا فعلم أن ظرفك واسع رحمهما الله تعالى ويقول رضى الله عنه جاء طالب إلى حضرة الشبلى قدس سره مستدريا للإرادة والدخول في الطريقة فقال له الشيخ هل تعلم كلمة الإسلام قال نعم قال كيف هي قال لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال قل هكذا لا إله إلا الله شبلى رسول الله والشخص لصدقه في الطلب تكلم بما أمر به بلا توقف فقال الشيخ أنا خسر أمته وإنما امتحنتك فعلمت أن لك إرادة وأخلاصا قويا فشرع في تربيته وأوصله إلى مطلبه رحمهما الله تعالى وكان يقول رضى الله عنه هكذا امتحن الأكابر المریدین في أول الطلب وما شرعوا في تربيته قبل العلم بصدق الطلب ويقول أن حضرة شيخ شيخنا الشهير بميرزا صاحب رحمه الله تعالى كان يقول أولا للطالب ليس عندي شىء أرجع إلى أهل الكمال فإن الح ثانيا يقول أن في الطريقة النقشبندية علم اللذة والكيف كثير كلعق الحجر بلا ملح فارجع إلى مشائخ السلاسل الآخر فإن الح ثالثا يأمره بالرياضات من الصوم وترك المألوفات فإن رآه متمثلا في أمره جدا يقبله وإلا فلا وقال رضى الله عنه كان إمام الطريقة السيد معين الدين الجشتى قدس سره ملازما لمرشده خواجه عثمان الهارونى عشرين سنة يذهب خلفه إلى أين ذهب فسأله ما وجه الملازمة فقال إنما الأزمك لله تعالى فنال بسبب ذلك عنايات كثيرة وفاز بقطبية جميع الهند ويقول رضى الله عنه لابد أن يكون اشتغال المرید بالحق سبحانه وعزله عن الخلق كما كان يفعل حضرة المخدوم على صابر الجشتى فإنه من صار مرخصا من مرشده حضرة الشيخ فريد الدين كنج شكر

٢ قوله شبلى رسول الله ليس فيه دعوى النبوة أصلا فتذكر بل فيه إيحاء دعوى الرسالة التي تطلق على غير النبي كثيرا فيرفع الفهم بحمله على مصطلح أهل الباطن وهو المرجوع بعد الفناء والمرسل من الله تعالى لأرشاد العباد أو على طريق أهل الظاهر بأنه أراد به رسول رسول مجتذى المضاف ولا قباحة فيه سيما أن كان لضرورة الاختبار وسمعت سيدي الوالد قدس سره يقول في هذا الزمان بسبب قصور الطلب ترك الامتحان واكتفى بالاستخارة المأثورة أو المعمولة لئلا يتقاعد المرید عن الطلب والحكم يختلف باختلاف الزمان (منه) ٣ قوله عدم اللذة لأن هذه الطريقة مبنية على اتباع السنة وهى خارجة عن الظائمة متعلقة بالأصل المرأ عن الكيف فأتى توجيد لذة ضرورية فافهم (منه)

قدس سره سكن في حجرة تحت شجرة جميز قائم الليل صائم النهار
 وياكل من حبات الشجر المذكور قليلا بعد الطبخ عند الافطار ولا يخرج
 من الحجرة الا للصلاة ارسل مرة مرشده اليه واحد الاستفسار احواله فلما لقيه
 قال للمرسل اعرض لحضرة شيخنا بعد تقبيل يديه اني مشتغل بما امرتم
 وارجو الازدياد فاراد الرسول ان يشغله بالكلام قال الساعة قريبة وليس لي
 زيادة فرصة فاشار الى خادمه بان يضع مالحا في طعامه اكراما للمضيف لانه
 انما كان ياكله بغير ملح وسد الباب فلما رجع الرسول الى المرشد
 واخبره بحاله فقال هو محب الله تعالى ثم ارسل ذلك الشخص الى حضرة
 الشيخ نظام الدين اولياء وهو ايضا من خلفائه فاستقبله مع مريديه
 فادخله بيته بالاكرام والاعزاز الكامل وتكفى في ضيافته وقال كل
 ما يصل اليوم فهو حصته فوصل مبلغ كثير من الدراهم ثم كتب
 عريضة مشتملة على تفصيل احواله ومريديه وكثرة الارشاد وسلمها
 اليه وهو تخير من مشاهدة جاهه وجلالة عتبته ومن كمال تخيره لم
 يقدر على عرض احواله حين الرجوع الى خدمة مرشده وسام عريضته
 وقال ليس في العالم شيخ مثله بل ليس للملك تلك الرتبة فقال حضرة
 الشيخ قدس سره هو محبوب الله سبحانه رحمهم الله تعالى وكان يقول
 رضى الله عنه وحدة التوجه وحصر النظر على الشيخ المقتدى به من
 لوازم الطريق والافلا فائدة معتدة بها وتفرقة النظر الى المشاغ موجبة
 لتفرقة الباطن وعدم البركة واعراض الشيخ معاذ الله منه ونقل ان جناب
 خواجه معين الدين الجشتي دخل الى دهلي مرة لملاقات خليفته خواجه
 قطب الدين بختيار الكاكي قدس سرهما وكان الشيخ فريد حاضرا عند
 الخليفة المذكور فقبل خواجه قطب الدين قدم خواجه معين الدين
 وامر الشيخ فريد ايضا بتقبيل قدمه فقبل فقال الشيخ قبل قدم
 مرشدي ففعل هو كما فعل سابقا فامر ثالثا ففعل ايضا كما فعل سابقا ولم

يقبل غير قدم مرشده فقال خواجه معين الدين دعه فانه لا يرى غيرك
 ونكريمك نكريمي وتقبيل قدمك تقبيل قدمي رحمهم الله تعالى ووقعت
 الملاقات لحضرة ميرزا صاحب قدس سره مع حضرة الخضر عليه السلام فقال
 لك حاجة تطلبها مني فقال مرشدي حضرة السيد يكفيني لاحاجة اليكم
 وكان يقول ان حضرة شيخنا نور الله مضجعه قال حضرت مرة الى مزار
 حضرة نظام الدين اولياء قدس سره ورأيت انه وضع ما كان على رأسه
 الشريف على رأسي وقال لي شخص ثالث انه لباس الخلافة وانت صرت
 خليفة له قلت انا خليفة ميرزا جاجانان رحمهم الله تعالى وكان يقول
 رضى الله عنه لا بد لطالب الحق جل جلاله من الهمة العالية وان لا يفتنع
 بها وجد في الطريق فان الهمة تبلغ مبلغ الرجال لالمجاهدات والله تعالى
 يحب معالي الهمة ويقول قدس سره تضرع محب من محبي الله تعالى في
 المناجات فقال الهى اعطني مما اعطيت لغيري قطرة فالهم ياناقص الهمة
 تطلب مني قطرة فتنبه ولطم وجهه لطمه شديدة وقال اوصل قدمي الى
 ما وصل اليه نظر غيري فقال ما سال انا عند ظن عبدي بي حديث قدس
 وكان يقول رضى الله عنه لا بد من حدة نار الطلب للمريد حتى لا يلتفت
 الى الطعام والمسكن والمشرّب كان من الاكابر واحد في الصحراء قنع باوراق
 الاشجار ويخيط ويرقع ثوبه بكلمة سقط من الخرق وكان يبيت من شدة
 البرد في غار فوجد فيه مرة شيئاً لينافطواه على بدنه فاستراح تمام الليلة
 ولما تحرك ذلك الشئ وقت حرارة الشمس علم انه كان ثعبان ولنعم ما
 قيل (شعر) لقد وضع الطريق اليك حقاً * فما احد بغيرك يستدل * فان
 ورد الشتاء فانت كهف * وان ورد المصيف فانت ظل * ويقول رضى الله تعالى
 عنه كان يشتغل خواجه محمد الباقي بالله قدس سره تمام الليلة في المراقبة ويقول
 عند الصبح آه ما اقصر الليل وكذا يفعل حضرة والذى المجد رحمه الله تعالى في
 ايام طلبه ويقول تبذل حضرة غوث الثقلين رضى الله عنه في البرج العجسي

٢ شاه غلام على

٣ قوله حديث قدس
 هو في الصحيحين وغير
 هما عن أبي هريرة رضى
 الله عنه (منه)

احدى عشرة سنة مكتفيا بورق الاشجار حتى وصل الى تلك المرتبة الفوتية
 وكان يتعبد الشيخ فريد قدس سره معكوسا رأسه اسفل وقدمه اعلى في
 بئر ثمانى سنين ويشتهل تمام الليل بالذكر والفكر وعند الصبح ينزعه
 خادمه وكان وظيفة حسين ابن منصور الحلاج قدس سره في كل ليلة الف
 ركعة حتى استغرق في بحر التوحيد لامثل متصوفة هذا الوقت يأكلون
 ويشربون ما يشاءون وبكلمة كل شئ ^{هو الله} يتلفظون ويقول رضى الله
 عنه الشيخ الاكبر محي الدين ابن عربي رحمه الله تعالى في الحقيقة حجة
 الموحدين ولم يقل احد في معارف الولاية مثله وصل الى درجة عليا في
 التوحيد حتى اتخذ سلطان الوقت دعوة لامتحانه بقول بعض العلماء
 فاحضر في المجمع العام انواع الطعام ووضع عند الشيخ طبقان مملوان من
 التجاسة المستورة فتفرس الشيخ فامر الحاضرين بالصبر عن اكل الطعام
 فقام من المجلس ودخل في بركة في مقابلته فخرج منها بعد لجة خنزيران
 فالكلام في الطبقيين ثم غاب في الخوض فخرج الشيخ وقال للسلطان معاتباً (شعر) كل
 مرتبة من الوجود لها * حكم فان لم تصنها انت زنديق * آكل التجاسة خنزير *
 وطعام الحلال للانسان مقرر * فسقط السلطان مع الحاضرين على قدمه واعتذروا
 وكان يقول رضى الله عنه كان يدخل الشيخ الاكبر قدس سره كل وقت
 في حرم الملك وكانوا معتقدين ومريدين له فقال مفسد في شأنه كلاما
 للملك فحكم بمنع الشيخ اذا جاء فلما جاء منعه البوابون من الدخول فقال
 لأبأس وانا لا ادخل فشرع في التجسم حتى طال عن الباب فالتقى نظره على
 جميع نسوة الملك فصرن كلهن حوامل في تلك الساعة وكبرت بطونهن
 فوصل الخبر الى الملك فاستغفى ويقول رضى الله عنه لا ارى في هذه الامة
 احدا مثل الامام الرباني مجدد الاف الثاني في اتباع السنة السنية وعلو
 النظر في الاسماء والصفات والذات الالهية والمعارف الدقيقة الصبيحة
 التي لا تخالف اصلا للشريعة فهي قابلة لمطالعة الانبياء عليهم السلام فضلا

٢ قوله لا ارى لا يلزم من
 هذه الرؤية الكشفية ان
 لا يكون مثله موجودا في
 نفس الامر ولو سلم فهذا
 فضل جزئى لا يلزم منه
 محذور شرعى ولا يلزم من
 كون معارفه قابلة لمطالعة
 الانبياء استفادتهم من
 معارفه حاش لله فان
 شانهم من ذلك اعلى
 واجل باليقين بل معناه
 ان معارفه لما كانت موافقة
 لما جاؤا به هاتئة على اتباع
 الشريعة مبينة مزايها
 وفضائلها صارت لائقه
 بقبولهم والسؤال ان
 واقعان في المنام وليس
 لهم احكم في الظاهر ولو
 سلم فالخامسة في صفة
 خاصة لا تقتضى الافضية
 اما قالوا ان عمر بن عبد
 العزيز خامس الخلفاء
 اى في العدل مع انه لا
 يصل الى ادنى صحابي
 في الفضل وكذلك عدم
 وجود مثله في الامر
 الجزئى لا يوجب الفضل
 الكلى يقال من مثل حاتم
 ومن مثل يوسف اى في
 الجود والجمال (منه)

فقلت لسائر الاقطاب لِمَ
وهموا واشربوا انتم جنودى
شربتم فضلتى من بعد سكرى
مقامكم العلى جمعا واكن
انا فى حضرة التقريب وحدى
انا البازى اشهب كل شيخ
كسانى خلة بطراز عزم
واطمعننى على سرقديس
وولانى على الاقطاب جمعا
فلو القيت سرى فى بحار
ولو القيت سرى فى جبال
ولو القيت سرى فوق نار
ولو القيت سرى فوق ميت
وما منها شهر او دهور
وتخبرنى بما يأتى ويجرى
مريدى هم وطب واشطع وغنى
مريدى لا تخفى الله ربي
طبولى فى السماء والارض دقت
بلاد الله ملكى تحت حكمى
نظرت الى بلاد الله جمعا
درست العالم حتى صرت قطبا
رجال فى هو اجرهم صيام
وكل ولى له قدم وانى * على قدم النبى بدر الكمال * مريدى لا تخفى
واش فانى * عزوم قاتل عند القتال * انا الجبل على الدين اسمى *

٢ قوله كثرة الاحاديث لانهار وبت برواية خمس وعشرين صحابيا فصارت ثبوت الاشارة بالتواتر المفيد للقطع
ورجح فعله اكثر المحققين من متأخري الفقهاء كابن الهمام وابن نجيم والشرنبلالي والحلي وملا على القاري
وصاحب الدر وحواشيه وهو كان معمول سيدي الوالد وشيخه وشيخ شيخه واهل الحرمين الشريفين (منه)
٣ قوله الاضطراب اي في كيفية الاشارة ففي بعض الرواية انها بلا عقد وفي بعضها بعقد جميع الاصابع
وفي اخرى بعقد ثلث وخمسين او ثلث وعشرين وفي غيرها بعقد الخنصر والبنصر وتحليف الوسطى والابهام
وفي بعضها انها بتحرريك السبابة وفي اخرى بدون التحريك وفي اخرى انها وقت التمشيد وفي اخرى
وقت الدعاء ولا يمكن التوفيق لان كثرة اواردة بلفظ كان وهو من الادوات الكلية فرجعوا الى القياس وهو
ان مبنى الصلوة على

١٢٢

واعلامى على رأس الجبال * ان الحسنى والمخدع مقامى * واقدامى على
عنق الرجال * وعبد القادر المشهور اسى * وجدى صاحب عين الكمال *
المقام التاسع في ذكر بعض مسائله المحققة ومعارفه المتقنة يقول رضى الله
عنه اختلف علماء الحنفية رحمهم الله تعالى في رفع السبابة فبعضهم قال
بالسنية والاستحباب نظرا الى كثرة الاحاديث الواردة في هذا الباب
وبعضهم افتى بعدمها لما رأوا فيها من الاضطراب ولكل وجهة هو موليها
ومتى كان في المسئلة قولان مصححان جاز القضاء والافتاء بايهما كما في
البحر فيلزم ان لا يعيب ولا يطعن احدهم في الآخر ويقول رضى الله عنه
البدعة الحسنة عند الامام الرباني قدس سره داخله في السنة ولا يطاق
عليها اسم البدعة بموجب كل بدعة ضلالة والنزاع لفظي بينه وبين العلماء
القائلين بوجود الحسن في البدعة واثبت هذا بأبلغ الوجوه في رسالة
الرابعة ويقول رضى الله عنه والدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل
جميع آباءه وامهاته عليه الصلاة والسلام ناجون من النار فاثبت هذا مع
كمال التحقيق في فتوى مبسوطة ويقول رضى الله عنه قراءة المولد الشريف
والقيام عند ذكر الولادة المسعودة مستحب وله فيه رسالة وحقق فيها ان منع

السكون والوقار ورجحوا
عدم الاشارة ولا يخفى ان
لفظ كان لا يدل على
الدوام والاستمرار كما
هو في كثير من الاحاديث
والاخبار والتوفيق ظاهر
باختلاف الاوقات فلا
وجه للانكار وانما اراد
سيدي الوالد رفع
النزاع الحاصل من
الافراط والتفريط من
الجانين فتدبر (منه)
ع قوله لفظي اي فكل
بدعة لم تخالف السنة
وهي البدعة الحسنة عند
العلماء داخله عند الامام
الرباني في السنة وانما
كتب ذلك رد للوهابية
القائلين بعدم الحسن في
البدعة اصلا المتعلقين
بقول الامام الرباني
قدس سره (منه)

ه قوله فاثبت تبع في
ذلك الاجلة المحققين كالقرطبي والسهيلي والمافظ العسقلاني والامام السيوطي وله رسائل في اختيار ذلك
والعلامة ابن حجر المكي وقال هو الحق والشارح الدهلوي وقال كان هذا العلم كان مخفيا على المتقدمين
فاظهره الله تعالى على المتأخرين والعلامة الزرقاني وله بسط في شرح المواهب واهل الحرمين الشريفين
كافة وانما اختار ذلك لرد الوهابية المطولين السننهم على آباءه المودين له عليه الصلوة والسلام وكان
يقول ملعون من قال محمرا انهم كفار لان الله تعالى قال ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
الدين والادنى خرة (منه)

حضرة

حضرة المجدد رضى الله عنه من قرائته محمول على ان يكون بطريق
 السماع والغناء لا غير ويقول رضى الله عنه السماع والغناء بلا متكررات
 شرعية في ايام العيد بل في جميع مجالس السرور الشرعية جائز بلا كراهية
 ويقول رضى الله عنه اعراس المشايخ الكرام واحوالهم بل جميع اموات
 المؤمنين بان تجمع الصالحاء يوم وفاته خصوصا وفي الايام الاخر عموما
 ويقرأوا القرآن الشريف ويمدوه بالفاتحة والصلوة وتقسيم الطعام مستحبة
 وجعل هذا مدلا في كتاب الحق المبين وكتب فيه ان ستر قبور الاولياء
 بشيء نظيما لهم مباح وجوز الاستمداد والاستعانة من الاولياء الحاضرين
 والغائبين بكمال التحقيق وايضا اثبت جواز نداء يارسول الله يانبي الله
 ياولى الله ونقل سماع الموتى عن العلماء الحنفية وكتب ان لقاء الريحان
 على النعش والقبر مباح ويقول رضى الله عنه كراهة صلوة الجنائزة في
 المسجد تنزيهية مفادها ترك الاولى واذا كان من القديم تعامل كما في
 المسجد الجامع في دهلى والحرمين الشريفين لاتبقي الكراهة ايضا وكتب
 في هذا الباب فتوى في غاية البسط والتفصيل ويقول رضى الله عنه فاز
 الحسن البصرى رضى الله عنه بالفيوضات من ملاقات سيدنا على كرم
 الله وجهه ولم يقع انقطاع في وسائط مشايخنا الكرام رضى الله عنهم فانكار
 العلماء لقاءه لا يضره لمغايرة وسائطنا ووسائط اهل الحديث ويقول رضى

٢ قوله السماع وذلك
 ان اهل الهند يقرؤن
 المولد بالغزل والاشعار
 على قواعد الموسيقى
 فمنهم من ذلك وتوسكت
 الوهابية المانعين من
 قراءة المولد الشريف
 مطلقا بكلامه فكتب
 ذلك ردا عليهم بالبسط
 التام (منه)

٣ قوله جائز وكان يقول
 ان هذا هو الوسط بين
 الافراط انه حرام مطلقا
 كما قاله بعض الفقهاء
 وبين التفريط انه مباح
 مطلقا كما قاله بعض
 الاولياء (منه)

٤ قوله مستحبة لان
 الميت ينتفع بدعاء
 الاحياء والاستغفار له
 كما هو مقرر وثابت
 بالكتاب والسنة ويقول
 قدس سره الاصل في
 هذا الباب ان الانسان
 له ان يجعل ثواب عمله
 لغيره صلوة كانت او صوما
 او صدقة او غيرها عند
 اهل السنة والجماعة كما
 في الهداية خلافا
 للمعتزلة (منه)

٥ قوله مشايخنا الكرام اراد بهم المشايخ الجشتية فعندهم هو تلقى من سيدنا على كرم الله وجهه ومنه
 وصل الفيض اليهم وقد نفاه بعض المحدثين واثبت ذلك الحافظ العسقلاني والحافظ السيوطى وغيرهما
 من المحققين ايضا والثاني رسالة مستقلة في ذلك فافهم قدس سره المتكررين بقوله لمغايرة وسائطنا
 الخ فافهم (منه)

أي بإشارة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال المعارف الحفاني والعالم الرباني سيدنا الشيخ عبيد الله المشهور بخواجه أحرار شيخ مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سرهما الكينونة مع الصادقين المأمور بها في كلام رب العالمين الكون معهم صورة ومعنى ثم فسر الكينونة المعنوية بالرابطة وهي عند أهلها مشهورة وفي كتاب الرشحات بالتفصيل مسطورة انتهى وارتضاه الشيخ عبد الرحيم أبو الشيخ ولي الله المحدث قدس سرهما وبصراحة حديث الترمذي عن سيدنا الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافاً عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتي أن يصف لي هنا شيئاً

الله عنه الرابطة التي هي عبارة عن تصور صورة الشيخ ثابتة بالقرآن والحديث واجماع الصوفية الصافية وكتب الرسالة فيها في نهاية التحقيق والتدقيق ويقول رضى الله عنه اشتهر بين الناس كلام غلطاً وهو أن حضرة المجدد ينكر التوحيد الوجودي حاشاً وكلاً بل يقول هو من المعارف العقلية واربابه من اهل الولاية لكن الكمال ورائه يظهر فيه العبد عبد الرب رب كما هو نسبة الصحابة والتابعين والاتباع رضى الله عنهم اجمعين ويقول رضى الله عنه تطبيق معارف التوحيد الوجودي بالشرعية القراء ممكن بالتأويل كما قاله بعض الكبراء وأما بدونه باعتقاد أنه عينها وتنزيل مشارب الانبياء الكرام والاصحاب العظام عليه فجهل فان قاله من غلب عليه الحال فهو معذور كقول المجنون الخالقة حق ليلى لاحق أبى بكر ولا على ولكن لا يليق من صاحب الشعور ومن تفوه به ملام ومطعون ويقول رضى الله عنه رأيت المولوى عبد الرحمن الكهنوى وهو كان صاحب العلم لا الحال يثبت التوحيد الوجودي بالدلائل العقلية ويقول هو مذهب جميع الانبياء عليهم السلام والصحابة رضى الله عنهم ويستنبط من الكلمة الطيبة بل كتب رسالة مسماة بكلمة الحق وغلّى فيها خطأ جميع الامة المرحومة وطلبت من حضرة استاذى المولوى محمد اشرف الكهنوى وهو محقق في المنقول والمعقول ان يعمل رسالة في غاية المتانة في رد رسالته ففعل وادرج تحقيقات حضرة المجدد فيها ويقول رضى الله عنه ما قاله الامام الربانى رضى الله عنه من ان بعد الالف صار محمد

انعاق به فهذا التعلق الذى بمعنى التحفظ والتمسك عند الصوفية احمد

هي الرابطة وبإشارة حديث ابن ماجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الذين اذا راؤا ذكر الله والرؤية اعم من ان تكون بالبصر او بالبصيرة وقول الامام الغزالي والمعارف السهروردى والشارح الطيبي والعلامة العيني والشيخ ابن حجر المكي والملا على القارى وغيرهم في حديث التحيات ان يحضر شخص النبي صلى الله عليه وسلم حين يخاطبه بقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ويمثله بين عيني قلبه واما نقلها عن الصوفية الصافية وهم الذين اوضحوا الطريق وبينوا السلوك الى الله تعالى فهو اكثر من ان يحصى ولا ينكر منهم احد فكان اجماعاً منهم على ثبوته فاعرفه (منه) ٢ قوله فيها من اراد توضيح المقام فليراجع الباب السابع في السلوك عند بيان الحقيقة المحمدية بفهم المرام بفضل الله الملك العلام (منه)

احمد فالمراد منهما ولايته صلى الله عليه وسلم يعنى ان الولاية المحمدية
 خرجت بعد الالف من محلها فوصلت الى الولاية الاحمدية التى هى
 فوقها ولم يرد بالثانى ذاته حاشا وكلا هذه مغلفة عظيمة يقع الخلق فيها فينكرون
 عليه ناب الله عليهم ويقول رضى الله عنه فهم تدقيقات الامام الربانى
 رحمه الله تعالى مشكل فى نهاية الاشكال فمن كان له يدطولى فى العلوم
 الظاهرة وسلك مقاماته المخصوصة بوجه لائق فله مناسبة يفهمها البينة
 والا فلا وقرأ هذا الفقير المكتوبات عند جناب حضرة شيخنا الشيخ عبد
 الله الشهير بشاه صاحب واشتغل سنينا فى خدمته بمجل مواضعها المغلفة وبعد
 وفاته الى الآن قرب اربعين سنة ما تركت درسها ومطالعنها فحصل لى
 اقتدار فى الجملة على حلها فما ظنك بمن لم يمارسها ويقول رضى الله
 عنه منع حضرة المجدد رضى الله عنه من الوجد والتواجد فى هذه الطريقة
 معمول على ما كان بالاختيار يعنى كما هو معمول المشايخ الاخر يستمعون
 السماع مع الرقص والحالات ويوافقونهم حضار المجلس لاي معنى ان الجذبات
 والواردات والحالات القوية ليست بواردة فى هذه الطريقة العلية معاذ
 الله تعالى من هذا الجهل العظيم ولو كتبت تأثيرات الاكابر النفشبندية
 للمريدين وحصول الجذبات لهم لكان دفنرا كبيرا فافاد هذا البحث
 فى المكاتب المعبودة بتفصيل تام ونقل ادلة بما لا كلام ويقول رضى الله
 عنه وليتوجه فى الصلاة الى حقيقتها مراعيها لجميع ادابها التى بينت فى
 الفقه من غير ان يذكر اسم الذات ولا النفى والاثبات حتى يكون وصفه
 حديث ان تعبد الله كأنك تراه ويظهر له الصلاة معراج المؤمن وعند
 الفقير قوله صلى الله عليه وسلم لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملك مقرب
 ولا نبي مرسل كان فى الصلاة ويجعل الله تعالى كمل اتباعه صلى الله عليه
 وسلم بكمال متابعة محبوبه فائزين بهذه المرتبة العليا اللهم ارفعنا كمال
 اتباع حبيبك قولا وفعلنا وعملا واعتقادا صلى الله عليه وسلم آمين ويقول
 رضى الله عنه وماورد فى الحديث الشريف من الحجب السبعين الغامن نور

٢ قوله نقل ادلة بما
 ذلك لان الناس انكروا
 على خليفة الاجل الحاج
 دوست محمد بما يكثر فى
 حلقة الوجد والحال
 والتاوه والضجة
 والاضطراب مثل حلقة
 مولينا خالد قدس سره
 فكتب ذلك لاسكات
 المنكرين وهذا اية الطا
 لبين وسيجي تفصيله فى
 اول الباب السابع
 انشاء الله تعالى (منه)
 ٣ قوله لى مع الله ذكره
 الصوفية كثيرا وهو فى
 رسالة القشيري لكن
 بلفظ لى وقت لا يسعنى
 فيه غير ربى قلت ويؤخذ
 منه انه اراد بالملك
 المقرب جبرئيل وبالنبي
 المرسل نفسه الخليل وفيه
 اباء الى مقام الاستغراق
 باللقاء المعبر عنه بالسكر
 والمحو والفناء كذا قال
 مولينا على القارى (منه)
 ٤ قوله فى الحديث وفى
 حديث الطبراني وغيره
 مرفوعا بين العبد وبين
 ربه سبعون الف حجاب
 من نور وظلمة الى آخر
 ما فى اليواقيت والجواهر
 للامام الشعراني (منه)

٢ قوله لم يبق من السلاسل هذا اعلنى فان غالب اهل الطرق الاخر في هذا الزمان يكتفون بها وصل اليهم من الاوراد والاحزاب الظاهرية من مشائخهم ويسلكون طريق دعوة الاسماء ولا يحصلون كمالات مشائخهم الباطنية ويتلذذون بالذكر المسانى الجهرى وسماع القصائد والغناء ويعتقدون ان الكمال هو الذى يترتب على هذه الامور من حرارة طارية على القلب وذوق وشوق ووجد وتواجد وهو كما ترى لا يسمن ولا يغنى من جوع وانما هو اسم ورسم بخلاف اهل هذه الطريقة العلية فانهم اختاروا الاستهلاك في مسمى هذه الاسماء وايقنوا ان مدار الوصول على رعاية السنة السنية والاجتناب عن البدعة الغير المرضية والعمل بالعزيمة والاحتراز عن الرخصة مما يمكن ومحافظة الباطن عن طريان الغفلة والنزاع الذكر والمراقبة على الدوام حتى يحصل الملكة ويتيسر الخلوة في الجلوة ويرتفع خطور الاغيار عن القلب ولو تحمل الاخطار وهذه

١٤٦

الدولة مخصوصة بهذه الطريقة العلية من بين عامة الطرق فان اربابها لالتزام السنة على صاحبها الصلوة والسلام والتحية صارت نسبتهم كنسبة الاصحاب الكرام عليهم الرضوان فانهم كما نالوا في اول صحبة خير البرية ما نالوا كذلك اصحاب هذه الطريقة نالوا في اول اقدمهم ماناله غيرهم في سنين تكون سيرهم مراديا وسير غيرهم مرديا وجعلهم الشروع في السلوك من عالم الامر وهو القلب وغيره من اللطائف من الروح والسر والحقى والاخفى وشروع سير غيرهم من

عالم الخلق وباعلى مجاهدات وربا ضات يصلون الى عالم الامر ولهذا صار اندراج النهاية في البداية خاصة طريقتهم ورجال لانهم يتبعون تجارة الاية نقد حال اصحابهم وهم الذين تنتهى سلسلتهم الى السابق الى التصديق فلاجرم تبقى نسبته بعد انقراض النسب كلها لان النزول على قدر العروج وكان الحديث الصحيح سدوا عنى كل خوفا غير خوفا ابى بكر اشارة الى هذا وقد قال سلطان الاولياء الشيخ سيف الدين ابن الشيخ محمد معصوم في المکتوب السابع انه في هذا الاوان لم يبق من السلاسل الاخر غير الاسم والرسم وفصل ذلك تفصيلا وانت اذا تأملت ايها المنصف في اهل هذه الطريقة وفي اهل سائر الطرق بامعان النظر وازنتهم فيما بينهم تصدقنى فانهم هم الحجة عليهم (منه)

مولينا يعقوب الجرجسي رضي الله عنهما ويقول رضي الله عنه كان بشرع
 حضراتنا رحمة الله عليهم في امر الطالب من لطائف عالم الامر وفيها
 شوق وذوق وصيحة واستغراق وسكر وحالات اخر ثم يهذبون لطائف
 عالم الخلق وفيها عدم الطعم والكيف سيما في كمالات النبوة وما
 فوقها الذي هو ناش من تجلى الذات بلا كيف فتزداد هناك النكارة
 والجهالة وما قاله الصديق الاكبر رضي الله عنه العجز عن درك الادراك
 ادراك فيتحقق ثمة ولاجتناء ازهار ذلك المقام العالي لا بد من صقر طيار
 له حدة بصر واستعداد تام فان الخواص متحبرون فيه كالعوام فاذا كان
 ظاهر السالك قاصرا عن ادراك باطنه الذي له نصيب من الاكيفية
 فكيف الغير وهذه نسبة الكمالات ورثة الانبياء عليهم الصلوات والتسليمات
 فاز بها بعد مضي الالف عن بعثة سيد المرسلين عليه افضل الصلوات
 واكمل التحيات سيدنا الامام الرباني مجدد الالف الثاني قدس سره رزقنا
 الله سبحانه كمال هذه النسبة العالية العزيز وجودها وامانتنا عليها وحشرنا
 معها وادخلنا دار السلام بها ويرحم الله عبدا قال آمينا ولكمل الحاملين
 لهذه النسبة الشريفة مرور فوق مقام الرضا الذي هو اعلى المقامات
 العشرة للسلوك ويقول رضي الله عنه لنا محبة راسخة بمشائطنا الكرام رحمهم
 الملك العلام والمحبة لانترك دقيقة من دقائق كمالات المحبوب الاوتفتحها
 بل المحب يظهر ساعة فساعة على طرز المحبوب والرجو منه سبحانه
 بـمضمون المرأ مع من احب ان لا يحرمنا من كمالات مشائطنا الكبار
 ولكن لا بد من امثال الاوامر والانتها عن النواهي وعدم الفتور في
 الاذكار والاشغال والمراقبات فاستقم كما امرت ودونها خبط القناد
 المقام العاشر في وصاياه رضي الله عنه فلما وادعنى للحج طلبت منه ان
 يوصيني فقال اوصيك بتقوى الله تعالى في السر والعلانية وكثرة الاذكار
 والمراقبة وعدم الفراغ من الحلقة وقال زادك الله صبورا وتحملا وجعلك

٢ قوله المرء حديث
 متفق عليه (منه)

متصفا بالاخلاق الحميدة على صاحبها الصلوة والتحية وقالت الاكابر
رحمة الله عليهم من كان فيه ثلث خصال فهو محبوب الله سبحانه سحابة
كسحاء البحر وشققة كشفقة الشمس وتواضع كنواضع الارض وقال مرة في
رباطه الشريف لم يصدر من هذا العاجز العاصي عمل قابل لقبول الحق
تعالى شأنه فاصيكم بهذه الشعرة المباركة لسيد العالمين صلى الله عليه وسلم
التي وصلت الى وشاهدت انوارها ان تضعوها في عيني بعد انتقالى
لعل الله يغفر لي بيركتها ولما دخل الكفار في دهلى اوصى بدفنه تحت قدم
حضرة الميرزا صاحب ولما هاجر وتشرف بجواره صلى الله عليه وسلم
اوصى في شدة مرضه بالدفن في جوار امير المؤمنين عثمان رضى الله
عنه معلل بان في مشهودى ليس في تلك المقبرة قبر اكثر انوارا وفيوضا
من قبره واما توصية العامة فيقول اوصيكم بالتقوى والاجتناب عن المعصية
فتفكروا في حال الانبياء عليهم السلام والاولياء رضوان الله عليهم كم من
الاموال بل الانفس بذلوا في سبيل الله ورضى الله الخليل عليه السلام
بطيب نفسه بذبح ولده اسمعيل عليه السلام وما منعه محبة الابوية فوقع
الشغب في الملكوت من مشاهدة تلك الحالة من كمال الرحمة فاعتبروا
واجتنبوا الذنوب فقد صرف عباد الله نفوسهم في سبيله وانتم تبخلون
باموالكم وهم اخلصوا قلوبهم لله تعالى وقلوبكم شتى وهم تركوا المرادات
النفسانية وانتم منهمكون في اللذات الشهوانية وهم متبرؤن من الخلائق
وانتم مقيدون بالعلاقات اى فضيحة لكم اذا امتحن باطنكم وطلب الشاهد
على دعوى الايمان ووقفتم عند احكم الحاكمين عراة غير مخمونييين كما
ولدتم اولا والله ان لم يرحمكم الله لانتم الخاسرون وان لم يستتركم
فانتم الهالكون فتخافوا منه سبحانه وتعالى والتزموا الاتباع لسيرة حبيبه
صلى الله عليه وسلم التي هي اخير السير واجتنبوا البدع والمحدثات
التي هي من كل شىء اضر والسلام عليكم ﴿الباب الرابع﴾ في عباداته

وعاداته وأوراده ووظائفه رضى الله عنه أعلم انه كان اذا انتبه من نوم
 المشاهدة بعد الفراغ من الادعية واراد ان يدخل بيت الخلا يقدم رجله
 اليسرى اولا وعند الخروج يقدم رجله اليمنى فبعد الوضوء بكمال
 الاداب يتجه بطول القيام ثم بعد سنة الفجر كان يدخل المسجد وقت
 الاسفار فيصلى الفجر بطول القراءة مثل سورة قافى واقتربت الساعة
 والرحمن والمملك ونحوها ويوم الجمعة الم تنزِيل السجدة في الركعة
 الاولى وسورة الدهر في الركعة الثانية بكمال الخضوع والخشوع والتجويد
 والترتيل وبعد الفراغ من الصلاة والاذكار القليلة يتوجه الى المقندين
 يمينه ويدعو رافعا يديه فالاصحاب والمريدون بعد اداء السلام كانوا
 يشترفون باستلام يده الشريفة في هذا الوقت ثم يتوجه الى مزارات
 حضرة الميرزا صاحب وحضرة الشيخ عبد الله وحضرة الوالد الماجد فينصرف
 بعد السلام والفاخرة وقليل من القيام الى بيت خال من الانام فيشتغل
 بالاذكار وادعية الصباح وحزب البحر والدعاء السيفى وشجرة المشايخ ثم
 بالتوجه الى الاخوان وكانت تمتد الحلقة الى ساعة كثيرا ما وترتفع الشمس
 فيصلى الاشراف بتسليمتين اربع ركعات ويخفف فى الاوليين وفى اولى
 الاخيرين يقرأ يس الى يرجعون وفى الاخرى من ونفخ فى الصور الى
 الآخر فيقرأ دعاء الاستخارة مبدلا ان هذا الامر بقوله ان ما اعمل فى هذا
 اليوم ثم يقضى حوائج المحتاجين المزدحمين من ترقيم التعويذات
 للامراض وقراءة الرقية للمرضى وقد جعل الله تعالى ذاته الشريفة فداه
 روحى وقلبى اكسيراً ظاهراً وباطناً فكان اصحاب الامراض الظاهرة
 كاصحاب الامراض الباطنة يستصحون من انفاسه القدسية جزاءه الله تعالى
 خير الجزاء ثم كان يشتغل بدرس العلوم الدينية وكان دأبه ان كان
 الطالب لا يتوجه الى الدقة وحل الاغلاق يتركه بحاله متوجها اليه بحسب
 الظاهر مشغولاً بالاستغراق بحال نفسه بحسب الباطن والا كان يلتفت اليه

قوله والدعاء السيفى
 وانما لم نكتب الدعاء
 السيفى فى هذا الكتاب
 لوجهين الاول ان سيدى
 الوالد قدس سره ما كان
 يأذن بقراءته لجميع
 الناس بل لصالح مخطوطة
 من الطريقة لان فيه
 خوف الرجعة اذ الم تراعى
 شروطه وادابه والثانى
 انه طويل خصوصاً مع
 اعتصامه واختتامه (منه)

بالتحقيق ولا يتجاوز من غير حل العقدة وان طالت المدة وكثيرا ما
 يرجع الى الشروح والحواشي ولكن كان عن الزائد من المبحث يتحاشى وكان
 الاختصار مرغوبه ويعلم فن المعقول الى شرح القطبى وحاشيته للسيف وبرسل
 طالب الزيادة الى علماء المعقول وكان يقول قرأت جميع كتب هذا الفن
 واقدر على درسها ولكنه اشتغال ببال طائل واهم الامور غيره ويفيد
 التفسير والحديث والفقه والأصول بالمنااتة والفصاحة والصرف والنحو والمعاني
 والبيان بقدر الحاجة ولكن كان يجرا مواجا في التصوف والمعارف خصوصا
 في الحقائق والدقائق المتخصصة بالامام الربانى قدس سره وكان عنده
 لكل عقدة لاتحل حل وائى ولكل مسئلة مشككة بيان كافى وكان يفتى قديما
 عند والده الماجد ويقول الفتوى وان لم يكن شغلنا ولكن الجهلاء في
 ذلك الزمان ظهروا في زى العلماء فاضلوا كثيرا من البرايا فوجب
 احقاق الحق علينا لما ورد في الحديث النبوى صلى الله عليه وسلم على
 مصدره الف الف الصلوة والسلام والتحية اذا ظهرت الفتن فليظهر العالم
 علمه ومن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
 منه صرفا ولا عدلا ولهذا كتب في ردالوها يبين الذين شاعوا في الهند
 فتاوى ورسائل كالحق المبين في الرد على الوهابيين والفوائد الضابطة في
 اثبات الرابطة والذكر الشريف في دلائل المولد المنيف وغير ذلك
 من الفتاوى المتفرقة وما كان لتلك الفرقة الضالة لرفع الرأس طاقة مدة
 اقامته في دهلى من هيئته وبالجملة انه رضى الله عنه يدخل بيته بعد ربح
 النهار ويأكل مع الاهل والعيال وكان قليل الاكل جدا كثيرا ما يكتفى
 في الوقتين بمقتدار نصف الرطل من الطعام وكان يغسل اليد قبل الطعام
 وبعده ويشرع ببسم الله الرحمن الرحيم مصفرا للقمه ويشرب الماء بثلاث
 انقاس ويقول رضى الله عنه بعد الفراغ الحمد لله الذى هو اشبعنا
 واروانا وانعم علينا من غير حول منا ولا قوة وكم من لامؤدى له ولا كافى

٢ قوله في الحديث
 اورده الامام السبوطى
 باختلاف اللفظ في الجامع
 الكبير ورأيت في هامش
 كتاب عزوه الى
 الحافظ الخطيب بهذه
 الالفاظ والله اعلم (منه)

٢ قوله والأدعية المبينة

هو انه يقول بعد التسمية
الحمد لله الذي جعل الماء
طهورا وعند المضمضة
اللهم اسقني من حوض
نبيك صلى الله عليه
وسلم كأسا لاطماء بعده
ابدا اللهم اعني على
تلاوة القرآن وذكرك
وشكرك وحسن عبادتك
وعند الاستنشاق اللهم
ارحني رائحة الجنة ولا
ترحني رائحة النار وعند
غسل الوجه اللهم بيض
وجهي يوم تبيض الوجوه
ولا تسود وجهي يوم تسود
الوجوه وعند غسل يديه
اليمنى اللهم اعطني
كتابي يميني وها سبني
حسابا يسيرا وعند
البسرى اللهم لا تعطني
كتابي بشمال ولا من
وراء ظهري وعند مسح
الرأس اللهم اظلني
تحت ظل عرشك يوم لا
ظل الا ظل عرشك وعند
مسح اذنيه اللهم اجعلني
من الذين يستمعون
القول فيتعبدون احسنه
وعند مسح عنقه اللهم
اعتق رقبتى من النار
وعند غسل رجليه اللهم
ثبت قدمي على الصراط
يوم نزل فيه الاقدام منه
٣ قوله المسبغات وهي
من تعليم سيدنا الخضر

له ثم يذهب الى بيته السابق ويشرع في التدريس ويقبل قرب نصف
النهار والكتاب في يده ينظر فيه وكان ينام ان غلبه والا يقوم وبعد
الحلاء يتوضأ بالمسواك والأدعية المبينة في كتب الفقه فيصلى سنة الظهر
ويذهب الى المسجد فيصلى الظهر بطول القنوت ويدعو مستقبلا للقبلة
ثم يرجع الى محله فيشتغل بالاذكار والأدعية وحزب البحر وتلاوة القرآن
والريدون مشتغلون بحتم المشايخ وبعد الفراغ يشتغل بالتوجه للمريدين
ثم بالدرس ايضا خصرصا درس المتنوى لمولانا الرومي رحمة الله عليه
ويأتى في اثنا عشر يوما سبعة بذكر احوال الاولياء والمشايع ومجاهداتهم
ورضاياتهم فيرغب في الاقتداء بهم رحمة الله عليهم واذا اذن للعصر
وصلى سنته اربعاً يدخل المسجد فيؤدى فرضه ثم يدخل بيت الخلوة
المذكور ويقرأ الاذكار والأدعية وحزب البحر ويدرس المكتوبات
للإمام الرباني مجدد الألفى الثاني قدس سره ويجري على لسانه
اسرار خارجة عن حوصلة الافهام والافكار ويشغل قبيل الغروب
بالتسبيح والتهاويل والاستغفار والمسبغات العشرة وهي الفاتحة والناس
والقلق والاخلاص والكافرون وآية الكرسي وسبحان الله الخ والصلوة على
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا سبعا ثم (اللهم اغفر لي ولولدي ولجميع
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات برحمتك
يا ارحم الراحمين سبعا ثم يقول (اللهم افعل بي وبهم عاجلا وآجلا في
الدين والدنيا ما انت اهل له ولا تفعل بنا يا مولينا ما نحن له اهل انك غفور حلیم
جواد كريم ملك برؤوف رحيم وكذلك يقرأها قبيل طلوع الشمس
وبمجرد اذان المغرب كان يدخل المسجد وبعد الصلوة والدعاء مستقبلا
للقبلة يتوجه الى مزارات الحضرات الثلاثة نور الله تعالى مراقدهم وبعد
السلام والفاتحة بالقيام الخفيف يرجع الى محله ويصلى سنة المغرب وبعد
الأدعية واوراد المساء وحزب البحر وسلسلة المشايخ يصلى ركعتي الاستخارة

لابراهيم التيمي ولها فوائد وفضائل جمّة فصلها الامام الغزالي في الاحياء (منه)

ثم الاوابين بطول القيام والمريدون يشرعون في الختم ثم يكون الحلقة الى اذان العشاء بل تمتد بعده وقد ينقضى ثلث الليل فبعد سنة العشاء ودخول المسجد يؤدى فرضه وبعد دعائه مستقبلاً ورجوعه الى بيت التسبيح مستعجلاً يصلى السنة والوتر ثم الركعتين قاعداً وبعد قراءت حزب البحر يكتحل ثلثاً ثلثاً ثم يدخل البيت ويأكل الطعام مع اهل البيت والاولاد ثم تتحلق النساء الصالحات حوله وبعد توجههن يدخل بيت المنام وكان ورده قبل النوم الصلوة الف مرة وكان يقرأ يوم الجمعة الصلوة المسماة بالكبريت الاحمر المنسوبة الى حضرة غوث الثقلين رضى الله عنه بعد العصر او قبله وكان لا يزال يؤم بنفسه ويمخطب في الجمعة والعيدين بكمال الهيبة والجلال وفي يده العصا في مسجده ويقرأ في الجمعة سورة الجمعة والنافقون واحياناً سبح اسم وهى اتى وفي العيدين سورة ق واقتربت وسورة الرحمن ويختم في رمضان ثلث ختمات وينقضى من الليل نصفه ويترك حلقة المغرب لشغل الافطار واما ختم صلوة تنجيتنا المعتاد في ذلك الوقت فيقرأ بعد الظهر ولا يترك الحلقة في العشرتين الاخيرتين بعد التراويح ويترك في الاولى التوجه لعروض الضعف بامامته في الختم ويستمع ختم القرآن في العشرة الوسطى من ولده الاكبر وفي العشرة الاخرى من هذا المؤلف الاحقر ويعتكف فيها الابعذر ويقرأ وقت الافطار (اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظماء وابنت العروق وثبت الاجر انشاء الله تعالى فان حضر يوم العيد مطرب طيب اللحن بلا منكرات شرعية يستمع منه ابيات دالة على العشق ويعطيه شيئاً ويفعل احوال مشائخه خصوصاً الحضرات الثلاثة وحضرة بهاء الحق والدين النقشبند وحضرة الامام الربانى والغوث الاعظم السيد عبد القادر الجيلانى وخواجه محمد معصوم قدس الله اسرارهم بان يختم القرآن الشريف ويقسم الحلوا

٢ قوله ويقرأ وقت الافطار وكان قدس سره يحب بعد صوم رمضان صوم الست من شوال وعشر ذى الحجة ويوم عاشوراء والسابع والعشرين من رجب ويوم النصف من شعبان وثلاثة ايام من كل شهر والاثنين والخميس ولو قدر ان يصوم يوماً ويفطر يومين فحسن والاحسن صوم داود عليه السلام صوم يوم وافطار يوم وبه يحصل تصفية عظيمة (منه)

١٠ قوله وينذهب كان لسيدى الوالد قدس سره اعتنا^٢ نام بزيارة قبور مشائخه الكرام خصوصا وسافر الاولياء

عموما ويقول كل من
يتبرك به في حيوته يجوز
التبرك به بعد موته
ويجوز شد الرحال اليها
لهذا الغرض قلت ولا
يعارضه حديث لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مسا
جد الخ لنساوى المساجد
في الفضل دون الثلث
وتفاوت الاولياء في
القرب فيجوز الرحلة
من الفاضل الى الافضل
ويعرف ذلك من كراماته
وعلمه وعمله سبما ظهرت
كرامته بعد موته وجربت
اجابة الدعاء عند قبره
وهو غير واحد في اقطار
الارض وقد اشار اليه
الشافعي رضى الله عنه
بقوله قبر موسى الكاظم
الترياق المجرب واذا
كانت الرحمة تنزل عند
ذكرهم فما ظنك ببواطن
اجتماعهم على ربهم ويوم
قدومهم عليه بالخروج
من هذه الدار وهو يوم
وفاتهم فزيارتهم فيه تهنية
لهم وتعرض لما تجد
من نفحات الرحمة عليهم
فهى اذا مستحبة ان
سلمت من محرم ومكروه
يبين في الشرع كذا في
قواعد الطريقة للسيد
(احمد مردوق) (منه)

٣ قوله واذا انتبه هذه

ويقرأ المولد الشريف بنفسه في حادى عشر ربيع الاول وينذهب الى
حول خواجه محمد الباقي بالله وحضرة نظام الدين اولياء وخواجه قطب
الدين وخواجه معين الدين وخواجه محمد زبير والايفعل في بيته ولما
كانت عادته في الاذكار والادعية في الصباح والمساء في كل حين موافقة
لكتاب الحصن الحصين نقلنا نبذا من الكتاب المذكور ليكون سهل المأخذ
وكثير النفع للناظرين واذا انتبه من النوم قال الحمد لله الذى احبانا
بعد ما اماننا واليه النشور وقال الله اكبر عشرا والحمد لله عشرا
واستغفر الله عشرا اللهم اغفرلى واهدنى وارزقنى وعافنى عشرا اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت انت ربنا واليك المصير فاغفرلى ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر
وانت الهى لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله ونظر الى السماء فقال
ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون فى خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار
ربنا من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فامنا ربنا فاغفرلنا ذنوبنا وكفر
عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا
يوم القيمة انك لا تتخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اى لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكر او انثى بعضهم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من

الاذكار والادعية يقرأها صاحب المحضور الدائم والمعمول عندنا بعد الوصول الى كمال النبوة (منه)

ديارهم واودوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولا دخلنهم
 جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
 لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس
 المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
 خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل
 الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله
 لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
 سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
 لعلكم تفلحون واذا دخل الحلاء قال بسم الله اعوذ بالله اللهم اني اعوذ بك
 من الخبث والخبائث واذا خرج قال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني
 الاذى وعافاني (واذا توضأ قال بسم الله اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في
 داري وبارك لي في رزقي واذا فرغ من الوضوء رفع نظره الى السماء وليقل
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثالث مرات اللهم
 اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك
 اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك) واذا فتح صلوة التهجد
 يقول (اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
 عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
 اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك تهدي من تشاء الى صراط
 مستقيم اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
 من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
 له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي
 وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا
 لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا
 انت واصرف عني سيها لا يصرف عني سيها الا انت لبيك وسعديك

والخير كله في يديك والشر ليس اليك انابك واليك نباركت ونعاليت
استغفرك وانتوب اليك اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم اغسل خطاياي بالماء والتنج والبرد الله اكبر كبيرا
ثلثا والحمد لله كثيرا ثلثا سبحان الله بكرة واصيلا ثلثا الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه سبحان الله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
سبحانك اللهم وبحمداك وتبارك اسمك ونعالى جددك ولا اله غيرك اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم من نفعه ونفعه وهمزه واذا ركع قال سبحان
ربي العظيم ثلثا وذلك ادناه سبحانك اللهم ربنا وبحمداك اللهم اغفر لي
سبحان الله وبحمده ثلثا اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خضع لك
سمعي وبصري وفهي وعظمي وعصبي سبوح قدوس رب الملائكة والروح
ركع لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى ابوء بضعمتك على هذه يداى
وما جنبت على نفسى سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة واذا
قام من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه اللهم لك الحمد ملائ السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما
وملاء ما شئت من شئ بعد اللهم طهرنى بالتنج والبرد والماء البارد اللهم
طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ اللهم ربنا
لك الحمد ملائ السموات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شئ
بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت
ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد واذا سجد قال سبحان
ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك اللهم لك سجدت وبك آمنت وعليك توكلت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورته وشق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين خضع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي وما استقلت

به قدمي لله رب العالمين سيوح قدوس رب الملائكة والروح سبحانه
 اللهم ربنا وبمجدك اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيه
 وسره اللهم سجد لك سوادى وخيالى وبك آمن فؤادى وأبوء بنعمتك
 على هذا ماجنيت على نفسى يا عظيم اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب العظيمة
 الا الرب العظيم سبحانه ذى الملك والملكوت سبحانه ذى العرش والجبروت
 سبحانه الحى الذى لا يموت اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من
 سخطك واعوذ بك منك جل وجهك رب اعط نفسى تقويها وزكها انت
 خير من زكيتها انت وليها وموليها اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت
 وفى سجود القرآن سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشفق سمعه وبصره
 بحوله وقوته مرارا فتبارك الله احسن الخالقين اللهم اكتب لى عندك
 بها اجرا وضع عنى بها وزرا واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما
 تقبلتها من عبدك داود يارب اغفر لى ثلثا واذا جلس بين السجدين
 اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى وليختر
 الدعاء بعد التشهد والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ما هو اعجبه
 اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب البقر ومن فتنة المحيا
 والمات ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم انى اعوذ بك من المغرم
 والمأثم اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
 وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
 اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى
 مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم اللهم انى اسألك
 يا الله الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان
 تغفر لى ذنوبى انك انت الغفور الرحيم اللهم حاسبنى حسابا يسيرا
 اللهم انى اسئلك من الخير ما علمت منه وما لم اعلم اللهم انى اسئلك
 من خير ما سئلك منه عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك

الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
 ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا وآتنا ما وعدتنا
 على رسلك ولا تخزننا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد (وصلى صلاة التمجيد
 اثني عشر ركعة بطول القنوت ثم اوتر بثلاث ركعات يقرأ في الاولى
 سبح اسم ربك وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله
 احد ويقنت باللهم انا نستعينك ونستغفرك ونتوكل عليك ونشئ عليك
 الخير نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي
 ونسجد واليك نسعى ونخمد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار
 ملحق اللهم اهدي فيمن هديت وعافني فيمن عافيت ونولني فيمن
 نوليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى
 عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت
 نستغفرك ونتوب اليك وصلّى الله على النبي واذا سلم منه قال سبحان
 الملك القدوس ثلثا ويمد صوته في الثالثة ويرفع رب الملائكة والروح
 اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
 منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك (واذا صلى سنة
 الفجر يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد
 ويقول وهو جالس اللهم رب جبرائيل ومكائيل واسرافيل ومحمد النبي صلى الله
 عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلثا (واذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
 على الله اللهم انا نعوذ بك ان نزل او نزل او نضل او نضل او نظلم او
 يظلم علينا او نجعل او يجعل علينا بسم الله لاهول ولا قوة الا بالله التكلان
 على الله اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
 يميني نورا وعن شمالي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وفي عصبي نورا
 وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي
 لساني نورا واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا واجعلني نورا اللهم اجعل

في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري
 نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا
 اللهم اعطني نورا وعند دخول المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجه الكريم
 وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ويسلم على النبي صلى الله عليه
 وسلم (ويقول اللهم افتح لنا ابواب رحمتك وسهل لنا ابواب رزقك
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي
 ابواب رحمتك السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) (واذا سمع المؤذن
 فليقل كما يقول وبعد الجبهة لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول
 بعد الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
 ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام
 ديننا ثم يضي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم رب هذه
 الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
 محمودا الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد) (ويقول بعد السلام من الفرض
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحیی ويمیت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات يقولها وبعد صلاة الصبح والمغرب
 عشر مرات قبل ان يثنى رجله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما
 منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد لاحول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
 ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
 له الدين ولو كره الكافرون استغفر الله ثلاث مرات اللهم انت السلام
 ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام سبحان الله والحمد لله والله اكبر
 ليكون كل منهن ثلاثا وثلاثين مرة او سبع مائة وكبر مائة وهلال مائة
 وحمد مائة ويقرأ آية الكرسي مرة والمعوذتين اللهم اني اعوذ بك من
 الجبن والبخل واعوذ بك من ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من
 فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر رب قنني عذابك يوم تبعث

عبادك اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني اللهم رب جبرائيل
 وميكائيل واسرافيل اعدني من حر النار وعذاب القبر اللهم اغفر لي
 ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
 به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت اللهم اعني على ذكرك
 وشكرك وحسن عبادتك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد انك الرب وحده
 لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان سيدنا محمد عبدك
 ورسولك صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان
 العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني مخلصا لك واهلي في
 كل ساعة في الدنيا والاخرة ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر
 الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اللهم اني اعوذ بك من
 الكفر والفقر وعذاب القبر اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة
 امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك
 من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اللهم
 اغفر لي خطائي وعمدي اللهم اهدني لاصالح الاعمال والاخلاق لا يهدي
 لاصالحها ولا يصرف سيئها الا انت اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
 وعذاب القبر ومن فتنة المحي والممات ومن شر المسيح الدجال اللهم اغفر لي
 خطايي وذنوبي كلها اللهم انعشني واحيني واجبرني وارزقني واهدني
 لاصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي لاصالحها ولا يصرف سيئها الا انت
 اللهم اصلح لي ديني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي سبعان
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 ومسح بيمينه على رأسه وقال بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
 اللهم اذهب عني الهم والحزن (وبعد صلوة الصبح والمغرب اللهم اجرني
 من النار سبع مرات) وقال في الصباح والمساء بسم الله الذي لا يضر مع

من شر الشيطان وشره وان نقترف على انفسنا سوءا او نجرحه الى
 مسلم اللهم انى اصبحت (امسيت) اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك
 وجميع خلقك بانى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
 محمدا عبدك ورسولك اربع مرات اللهم انى اسئلك العافية فى الدين
 والدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى
 ومالى اللهم استر عورتى وآمن روعتى اللهم احفظنى من بين يدي
 ومن خلفى وعن يمينى وعن شاملى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال
 من تحتى رضىنا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا ثلاث مرات اللهم
 ما اصبحت (امسى) بى من نعمة او باحد من خلقك فمذكرك وحدك لا شريك
 لك فلك الحمد ولك الشكر اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى
 اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت ثلث مرات اللهم انى اعوذ بك
 من الكفر والفقر اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت
 ثلاث مرات سبحان الله ومجده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم
 يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شىء قدير وان الله قد احاط
 بكل شىء علما اصبحتنا (امسينا) على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص
 وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابيينا ابراهيم حنيفا
 مسلما وما كان من المشركين يا حى قيوم برحمتك استغيث اصالح
 لى شأنى كله لا تكلنى الى نفسى طرفة عين اللهم انت ربى لا اله
 الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ
 بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبي فاغفر لى فانه
 لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر
 من ابتغى وارأى من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك
 لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شىء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك
 ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى

حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال
القلوب لك مفضية والسر عندك علانية والحلال ما احللت والحرام ما حرمت
والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت
الله الرؤف الرحيم اسئلك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات
والارض وبكل حق هو لك ويحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه
الغداة (العشية) وان تجبرني من النار بقدرتك حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهرب العرش العظيم سبع مرات سبحان الله العظيم وبجمده
مائة مرة الحمد لله مائة مرة لا اله الا الله مائة مرة والله اكبر مائة مرة
وبصلي على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات الى هنا يقال في الصباح
والمساء جميعا لكن في المساء مكان اصبح امسى ومكان هذا اليوم هذه
الليلة وما كان التذكير التأنيث ومكان النشور المصير كما اشير اليه
بالحمرة فوق كل كلمة وفي المساء فقط امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر
ما خلق وذراً وبراً وفي الصباح فقط اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
والكبرياء والعظمة والخلق والامر والليل والنهار وما يضحى فيهما لله وحده
اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا اسئلك
خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك
والخير كله في يدك ومنك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من
حلف او نذرت من نذر فمشيتك بين يدي ذلك كله ماشئت كان
وما لم نشاء ام يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شى قدير
اللهم ما صليت من صلوة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من
لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلماً والحقني بالصالحين
اللهم انى اسئلك الرضاء بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة
النظر الى وجهك وشوقا الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة

واعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى على او اكسب
 خطيئة او ذنبا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
 ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحبة الدنيا واشهدك
 وكفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
 لك الملك ولك الحمد وانت علي كل شيء قدير واشهد ان وعدك حق
 ولقاؤك حق والساعة حق وانت تبعث من في القبور وانك ان تكلني
 الى نفسي تكلني الى ضعف وعورة وذنوب وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك
 فاغفر لي ذنوبي كلها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت
 التواب الرحيم (واذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي افاضنا يومنا
 هذا ولم يهلكنا بذنوبنا ثم يصلي ركعتين ثم يقرأ لا اله الا الله وحده
 لا شريك له الى آخره مائة وسبحان الله ومجده مائة مرة واعوذ بالله من
 الشيطان الرجيم عشر مرات اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين
 والمؤمنات سبعا وعشرين مرة ويصلي صلاة الضحى ثمانى ركعات خفيفة
 بعد ربع النهار بتسليمتين ويصلي صلاة في الزوال اربع ركعات
 بطول القنوت بسلام واحد قبل سنة الظهر وبعد سنة المغرب ست ركعات
 بطول القنوت بثلاث تسليمات او عشرين ركعة (ويقرأ عند اذان المغرب
 اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات نداءك فاغفر لي وما يقال
 في الليل آمن الرسول الايتين او اخر القبة وقل هو الله احد ومائة
 آية وعشر آيات اربع من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وخواتيمها
 وسورة يس (وعند دخول البيت يقرأ اللهم اني اسئلك خير المولج وخير
 المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا) (وعند النوم اذا
 اتى فراشه وهو طاهر او فليتطهر اى يتوضأ وضوءه للصلاة فينفضه بصفة
 ثوبه ثلاث مرات ثم يقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ان
 امسكت نفسي فاغفرها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر لى ذنبى واخْبِ شيطانى وفك رهائى
 وثقل ميزانى واجعلنى فى الندى الاعلى اللهم باسمك اموت واهيا سبعا
 الله ثلثا وثلثين والحمد لله ثلثا وثلثين الله اكبر اربعا وثلثين ويجمع
 كفيه ثم ينفخ فيهما فيقرّ قل هو الله احد والمعوذتين ثم يمسح بهما ما
 استطاع من جسده يبداء بهما على راسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل
 هكذا ثلثا ويقرأ آية الكرسي والحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واروانا
 فكَمِ مِنْ لَاقِىْ لَهُ وَلَا مُؤَدِّى اللّٰهُمَّ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 اَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَاشْهَدُ
 اَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالْمَلٰئِكَةُ يَشْهَدُوْنَ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ
 وَشَرِّكَهٖ وَاعُوْذُ بِكَ اِنْ اقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِيْ سُوٌّ اَوْ اَجْرَهٗ اِلَى مُسْلِمٍ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
 اَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اَللّٰهُمَّ
 اَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَّ اَللّٰهُمَّ لَا يَهْزِمُ جَنْدَكَ وَلَا يَخْلِفُ وَعْدَكَ وَلَا يَنْفَعُ
 ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سَبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَىُّ
 الْقَيُّوْمُ وَاَتُوْبُ اِلَيْهِ ثَلَاثًا لِّاَهْوَالِ اِلٰى آخِرِهِ سُبْحَانَ اللهِ اِلَى آخِرِهِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ
 السَّمٰوٰتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ رَبَّنَا وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 كُلِّ شَيْءٍ اَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ
 الْاٰخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ الْبَاطِنُ
 فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اَقْضِ عَنَّا الدِّيْنَ وَاغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ بِسْمِ اللهِ اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ
 اَسْلَمْتُ وَجْهِيْ اِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ اَمْرِيْ اِلَيْكَ وَاجِئْتُ ظَهْرِيْ اِلَيْكَ رَغْبَةً
 وَرَهْبَةً اِلَيْكَ لَا مَاجَا وَلَا مَاجَا مِنْكَ اِلَّا اِلَيْكَ اَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى اَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ
 الَّذِى اَرْسَلْتَ وَيَقْرُءُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ يَنَامُ آخِرَهَا وَيَقْرُءُ الْمَسْبُوحَاتِ
 قَبْلَ اَنْ يَرْقُدَ وَهِنَّ الْحَدِيدُ وَالْحَشْرُ وَالصَّفِّ وَالْجُمُعَةُ وَالتَّغَابُنُ وَالْاَعْلَى وَيَقْرُءُ
 اَلْمَ السَّجْدَةَ وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ وَبَنَى اِسْرَافِيْلَ وَالزَّمْرَ (وَإِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ مَا

٢ لعله من الاخاية بمعنى
 نوميد كردن ان كان
 بالدراية والا فان كان
 بالرواية فهو امر آخر
 (الفقير عين)
 ٢ واخسا نسخة
 ٣ ينفث نسخة

يحب فليحمد الله عليها ولا يحدث بها الا من يحب (واذا رأى ما يكره
فليبتل ثلثا عن يساره وليتعوذ من الشيطان وشره ثلثا ولا يذكرها لاحد
فانها لانتصره وليتحول الى الجنب الاخر اوليكم فليصل واذا فزع او وجد
وحشة او ارق فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر
عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن شر ما ذر في الارض وما يخرج منها ومن شرقتن الليل
والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الاطارقا يطرق بخير يا رحمن
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط
على احد منهم او ان يطغى عز جارك وتبارك اسمك اللهم غارت
النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي
يا قيوم اهد ليلى وانم عيني واسم الله تعالى الحسنى تسعة وتسعون
من احصياها دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ
المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد
الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدى المعيد المحيى
المميت الحى القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المتقدر المقدم
المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى الغنى
المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

ودعاء الاستخارة يقرأه بعد الركعتين اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
 بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
 وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
 ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري وآجله فافتقره لي ويسره لي ثم بارك لي
 فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
 او عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
 كان ثم ارضني به (وبعد صلاة الحاجة يقرأ اللهم اني اسئلك واتوجه
 اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي
 هذه لتقضي لي اللهم فشفعه في (ويصلي صلاة التسبيح في كل يوم ان قدر
 والا ففي كل جمعة والا ففي كل شهر والا ففي كل سنة والا ففي عمره اربع
 ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغ من القراءة في اول
 ركعة يقرأ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة
 مرة وفي الركوع بعد التسبيحات عشرة وبعد رفع الرأس من الركوع
 عشرة وفي السجود الاول عشرة وفي ما بين السجدين عشرة وفي
 السجود الثاني عشرة وبعد السجود الثاني قبل القيام عشرة فذلك خمس
 وسبعون مرة يفعل هكذا في كل ركعة انتهى ما اردنا نقله من الحصن الحصين
 وهذا دعاء حزب البحر يقرأ صباحا ومساء بسم الله الرحمن الرحيم واذا
 جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
 انه من عمل متكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلاح فانه غفور رحيم
 وكذلك تفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل اني نهيت ان اعبد
 الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من
 المهتبين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة ناعسا يقش طائفة منكم وطائفة
 قد اهتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
 الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك

السميع العليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا الله يا نور يا حق
 يا مبين اكسني من نورك وعلمني من علمك وفهمني عنك واسمعني
 منك وابصرني بك واقمني بشهودك وعرفني الطريق اليك وهونها
 علي بفضلك انك علي كل شئ قدير يا سميع يا عليم يا حلیم يا علي
 يا عظيم اسمع دعائي بخصائص لطفك آمين آمين اعوذ بكلمات
 الله التامات كلها من شر ما خلق يا عظيم السلطان يا قديم الاحسان
 يا دائم النعم يا باسط الرزق يا واسع العطايا يا دافع البلايا يا حاضر ليس
 بغائب يا موجودا عند الشدائد يا خفي اللطف يا لطيف الصنع يا حلیم
 لا يعجل اقص حاجتي برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ باسمك
 المخزون المكنون السلام المنزل القدوس المقدس المطهر الطاهر يادهر
 ياديهور ياديهار يا ازل يا ابد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد يا من لم يزل يا هو يا هو يا من لا اله الا هو يا من لم يعلم
 ما هو الا هو يا كان يا كينان يا روح يا كائن قبل كل كون يا كائن بعد
 كل كون اهيأ شراهيأ آذني اصباوث يا مجلي عظام الامور سبحانه علي
 حلمك بعد علمك سبحانه علي عفوك بعد قدرتك فان تولوا فقل حسبي
 الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ليس كمثله شئ
 وهو السميع البصير اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد بعدد كل شئ
 كما صليت وسلمت وباركت ورحمت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد وهذه الصلوة المسماة بالكبريت الاحمر
 تقرأ في الليل والنهار مرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل
 افضل صلواتك ابدا وانمي بركاتك سرمدا وارزني تحياتك فضلا وعددا
 مؤبدا واسني سلامك ابدا مجددا علي اشرف الخلائق الانسانية والجانية
 وجميع الدقائق الالمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الاسرار الرحمانية
 وعروس المملكة القدسية وامام الحضرة الربانية واسطة عقد النبيين ومقدمة

وارجو ان لا يغفل عن هذا

جيش المرسلين وقائد ركب الانبياء المكرمين وافضل الخلائق اجمعين
 حامل لواء العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد اسرار الازل
 ومشاهد انوار السوابق الاول ترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم
 مظهر سر الجود الجزئى والكلئى وانسان عين الوجود العلوى والسفلى
 روح جسد الكونين وعين حيوة الدارين المتخلف باعلى رتب العبودية
 والمتحقق باسرار المقامات الاصطفائية سيد الاشراف وجامع الاوصاف الخايل
 الاعظم والحبيب الاكرم نبيك العظيم ورسولك القديم الكريم الهادى
 الى الصراط المستقيم المخصوص باعلى المراتب والمقامات المؤيد باوضح
 البراهين والدلالات المنصور بالرعب والمعجزات الجوهر الشريف الابدئى
 والنور القديم المحمدى سيدنا ومولانا محمد المحمود فى الابداد والوجود
 الفاتح لكل شاهد ومشهود وحضرة المشاهدة والشهود نور كل شئ
 وهده وسر كل سر وسناه الذى شقت منه الاسرار وانفلقت منه الانوار
 السر الباطن والنور الظاهر السيد الكامل الفاتح الخاتم الاول الاخر
 الظاهر الباطن العاقب الحاشى الناهى الامر الناصح الناصر الصابر الشاكر
 القانت الذاكر المامى الماجد العزيز الحامد المؤمن العابد المتوكل
 الزاهد القائم الساجد التابع الشهيد الولي الحميد البرهان الحجة المطاع
 المختار الخاضع الخاشع المستنصر الحق المبين طه ويس المزمل المدثر
 سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين وحبيب رب العالمين النبي
 المصطفى والرسول المجتبى الحكم العدل الحكيم العليم العزيز الخليم الرؤف
 الرحيم نورك القديم وصراطك المستقيم سيدنا محمد عبدك ورسولك
 وصفيك وخليفك وحبيبك ووليك ونبيك وامينك ودليلك ونجيك ونجبتك
 وذخيرتك وخبرتك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة النبي الامى
 العربى القرشى الهاشمى الابطحى المكى المدنى التهامى الشاهد المشهود
 الولي المقرب العبد المسعود الحبيب الشفيع الحبيب الرفيع المليم البديع

الواعظ البشير النذير العطوف الحليم الجواد الكريم الطيب الرؤف
 الرحيم المبارك المكين الصادق الصدوق الأمين الداعي اليك
 بأذنك السراج المنير الذي أدرك الحقائق بجمالها وفاق الخلائق برمتها
 وجعلته حبيباً وناجيتاً قريباً وادنيته رقيباً وختمت به الرسالة والدلالة والبشارة
 والنذارة والنبوة ونصرته بالرعب وظلمته بالسحب ورددت له الشمس
 وشفت له القمر وانطلقت له الضب والطبي والذهب والجنع والذراع
 والجمل والجبل والمدر والشجر وانبعث من اصابعه الماء والزلال وانزلت
 من المزن بدعوته في عام المحل والجذب وابل الغيث والمطر فاعشوشب
 منه القفر والصخر والوعر والسهل والزمل والحجر واسريت به ليلاً من
 المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الى السموات العلى الى سدرة المنتهى
 الى قاب قوسين او ادنى واريت الآية الكبرى وانلته الغاية القصوى
 واكرمته بالمخاطبة والمراقبة والمشاهدة والمعينة بالبصر وخصصه
 بالوسيلة العظمى والشفاعة الكبرى يوم الفزع الاكبر في المحشر وجمعت
 له جوامع الكلم وجواهر الحكم وجعلت امته خير الامم وغفرت له ما تقدم
 من ذنبه وما تأخر الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف
 الغمة وجلي الظلمة وجاهد في سبيل الله وعبد ربه حتى اناه اليقين
 اللهم ابعثه مقاماً محموداً الذي يفضله فيه الاولون والآخرين اللهم عظمه
 في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخرة بقبول شفاعته
 في امته واجزال اجره ومثوبته وابداء فضله على الاولين والآخرين بالمقام
 المحمود وتقديمه على كافة المقربين بالشهود اللهم تقبل شفاعته الكبرى
 وارفع درجته العليا واعطه سوءاً له في الآخرة والاولى كما آتيت ابراهيم
 وموسى اللهم اجعله من اكرم عبادك عليك شرفاً ومن ارفعهم عندك
 درجة واعظمهم خطراً وامكنهم عندك شفاعته اللهم عظم برهانه وابلج حجته
 وابلغ مأموله في اهل بيته وذريته اللهم اتبعه من ذريته وامته ما تقربه

عينه واجزه عنا خير ما جازيت به نبيا عن امته واجز الانبياء كلهم خير
الجزاء اللهم صل وسلم على محمد عدد ما شهدت به الابصار وسمعت به الاذان
وصل وسلم عليه عدد من صلى عليه وصل وسلم عليه عدد من لم يصل
عليه وصل وسلم عليه كما تحب وترضى ان يصلى عليه وصل وسلم عليه
كما امرتنا ان نصلى عليه وصل وسلم عليه كما ينبغي ان يصلى عليه اللهم
صل وسلم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وافضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى آله
 واصحابه واولاده واحفاده وازواجه وذريته واهل بيته وعترته وعشيرته
 واصهاره واحبابه واختانه وانباة واشياعه وانصاره وغزاة اسراره ومعان انواره
 كنوز الحقائق وهداة الخلائق ونجوم الاهتداء لمن اقتدى بهم وسلم تسليما
 كثيرا دائما ابدا وارض عن كل الصحابة رضا سرمد اعدد خلقك وزنة
 عرشك ورضاء نفسك ومداد كلماتك ومنتهى علمك كلما ذكرك ذاكر
 وكلما سهى عن ذكرك غافل صلوة تكون لك رضا ولحقة اداء ولتناصلا
 وآنة الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود واللواء
 المعقود والحوض المورود وصل يارب على جميع اخوانه من الانبياء
 والمرسلين والاولياء والصالحين وعلى سيدنا الشيخ محي الدين عبد القادر
 الامين المكين وملائكتك المقربين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين
 اللهم صل وسلم على سيدنا محمد السابق للخلق نوره والرحمة للعالمين ظهوره
 عدد ماضى من خلقك وما بقى ومن سعد منهم ومن شقى صلوة تستغرق العد
 وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا انتهاء ولا امد لها ولا انقضاء صلاتك التى صليت عليه
 صلوة معروضة عليه مقبولة لديه صلوة دائمة بدوامك وباقية ببقائك لا منتهى
 لها دون علمك صلوة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا صلوة تملأ الارض
 والسماء صلاة تحل بها العقد وتفرج بها الكرب ويمجى بها لطفك فى
 امرى وامور المسلمين وبارك لنا على الدوام وعافنا واهدنا وامد لنا واجعلنا
 آمنين ويسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابدا لنا والسلامة والعافية فى

٢ قوله سيدنا الشيخ الخ
سمعت سيدى الوالد
قدس سره يقول هذه
الجملة زادها الشيخ عبد
الحق الدهلوى ابخصص
حضرت المؤلف بالدعاء
(منه رضى الله عنه)

ديننا ودينانا وآخرتنا وتوفنا على الكتاب والسنة واجمعنا معه في الجنة من
غير عذاب بمئيس مع كل شفيق وانيس وانت راضى عنا ولا تمكر بنا واختم لنا
منك بخير وعافية بلا محنة اجمعين ختم الله لنا بالحسنى هو مولينا نعم المولى
ونعم النصير سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين تمت
﴿الباب الخامس﴾ في اخلاقه الصورية واوصافه المعنوية ولنبين هليته
المباركة اولا ليفوز المريدون والسالكون بحفظها في خزانه الخيال بجمعة
الباطن والترقي المعنوي وسائر الامال فاعلم انه كان مستوى القامة ماؤلا
الى الطول اسمر اللون عظيم الرأس واسع الجبين اكحل العينين بين
الكبر والصغر مختلطة بالحمرة ممتلئة بنشاط المشاهدة تخالب الالباب بالحظها
مفروق الحاجبين اشم الانف سهل الخدين واسع الفم ابيض الاسنان كث
الحمية تملأ صدره ابيض اكثرها ووجهه المقدس كان ماؤلا الى التدوير
تلمع منه انوار الحق اللطيف الخبير ومن رآه قال هذا ولي الله حقا من
غير تكبير واسع الصدر لين البدن طيب الرائحة ما وصل من ثوبه وعرقه
الى مشامى غير الطيب قط ومعتدل الجسم ما كان فيه عضو غير متناسب
وعمامته متوسطة على الرأس وشق قميصه على الصدر ويلبس السر اويل
طيب الكلام مع اللين واشد عفة من سائر الناس يبدأ من لقيه بالسلام
ويواسى الاينام مجيب دعوة الفقراء الى الطعام كريم النفس رقيق القلب
شديد الحشية كثير الهيبة لا مجال لكل احد عنده في القيل والقال دائم
الذكر والفكر قوى الحضور سيما في الصلوة ما شاهدت مثل صلوته من
احد كانه يخرج من هذا العالم بالكلية ويرتفع الحجب باسرها عند قرائته
وكان لسانه الشجرة الموسوية يظهر من استماعه حالات واسرار يعجز اللسان
عن بيانها واظهارها خصوصا في الصلوة المفروضة والترايع فانه كان يحضره
من القريب والبعيد كثير من الناس لاستماع القرآن ويتأثرون ويحصل

٢ قوله ليفوز ورد في
الحديث افضلكم الذين
اذا رأوا ذكر الله تعالى
رويتهم كما في الجامع
الصغير للامام السيوطي
(منه)

الاذواق للسالكين والمريدين وهو رضى الله عنه مستغرق في الاحوال
 العالية وهذا العبد الضعيف يصل الى معراج الفناء ويتشرف بالوجود
 والبقاء بسماعه من المتكلم ويتجلى فمصداق كنا نترأى الله ويشاهد ذلك
 عموما في ليلة ختمه ويطرء عكس خضوعه وخشوعه على العامة بفيضان
 تجلى الذات حتى يظهر من غلبة الوجد والحال كيفية الوقوف بين يدى
 الله (ولنرجع الى ما كنا فيه فنقول كان متصفا بالصفات الالهية ومتحليها
 بالاخلاق النبوية ماشوهد افضل منه ولا احسن خلقا وكان علمه في مرتبة
 مساواه احد من ناظره في مسئلة دينية وعقله بمثابة كان يرجع اليه عقلاء
 العصر لاجل صلاح الامور والمشورة وتخاصم مرة شخصان ممتازان في لطائف
 المكر ودقائق الحيل وامتدت المدة حتى عجز حاكم الوقت في خصوصتهما
 عن الحل والقبض فجعلوا جنابه حكما فقطع الخصومة في ساعة بعد سماع
 كلامهما وتعجب الحاكم والرعايا فاستبازن الحاكم الرجوع الى جنابه في
 الامور المشككة فاعتذر جنابه بقله الفرصة وكان حليما لا يتغير من احد
 فضلا عن المؤاخذه ومتواضعا لكل شخص خصوصا للفقراء والعماء يقوم
 مستويا للتعظيم ومشققا ورحيما لعامة خلق الله كانه وقف نفسه لمصالحهم
 وناصحا اذا رأى النصيحة مؤثرة وقانعا بالميسور في الطعام والملبس وكان
 بيت نومه في غاية الصغر وعدم الزينة وكان يحب موافقة اصحابه ويكره

رضى الله عنه
 ٣ قوله كنا نترأى الخ
 سلم رجل الى سيدنا
 عبد الله بن عمر وهو في
 الطواف فلم يرد عليه
 فستل عن ذلك فقال كنا
 نترأى الله في ذلك
 المكان كذا في التعريف
 لمذهب التصوف منه
 رضى الله عنه
 ٤ قوله ناصحا الخ اى
 ولا تؤدى الى الفتنة
 وكان قدس سره يستدل
 على ذلك بما في المشكك
 عن ابي ثعلبة رضى الله
 عنه في قوله تعالى عليكم
 انفسكم لا يضركم من ضل
 اذا اهتديتم فقال اما
 والله لقد سالت عنها
 رسول الله صلى الله عليه

الخلاص

وسلم فقال بل اتهموا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبع او دنيا مؤثرة
 واعجاب كل ذي رأى برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان ورائكم ايام
 الصبر فمن صبر فيهن قض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول
 الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم رواه الترمذى وابن ماجه انتهى وعن ابن مسعود رضى
 الله تعالى عنه في هذه الآية مروا بالمعروف وانها عن المنكر ما قبل منكم فان رد عليكم فعليكم انفسكم
 وعنه ايضا قال ما دامت قلوبكم واهوائكم واحدة ولم تلبسوا شيئا ولم يذق بعضكم بأس بعض
 فامروا وانها اذا اختلفت القلوب والاهواء والبستم شيئا وذاق بعضكم بأس بعض فامر نفسه كذا
 في التفسير البغوى قال الشيخ ولى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب وشرطه ان
 لا يؤدى الى الفتنة وان يظن قبوله فهذا عتيدي ادين الله تعالى بها ظاهرا وباطنا والحمد لله اولا
 وآخرا (فنه رضى الله عنه)

الخلاق ولعل صلة الرحم رأيتها منه لأنكون في احد حتى كان يسلك مع
 ادنى اقاربه الذي من اولاد حضرت المجدد رضى الله عنه كمال التعظيم
 والتوقير والخدمة ويقول انهم اولاد مشائخنا فلا معنى للمساوات معهم بل
 نحن خدامهم وكان محسنا لكل حتى المسى في حقه ويقول كل من آذاني
 فهو منى في حل وارجو الله تعالى ان يريحه وامينا في الكثير والقليل ولم
 يتصرف بلاذن المالك الا في مال المرید الصادق الذي كان ماله وروحه
 فدائه احيانا للضرورة ويدارى الاغنياء مداراة تنصرف بها قلوبهم منه
 حتى يحسبون انه مثلهم لا اثر فيه من الفقر وانما كان مراده اخفاء نفسه
 بهذا الوصف من الاغنياء وكان فريد وقته في الالفه والبشاشة بل في
 الخفة والايثار ولا يزال يختار لنفسه القليل والحقير ولغيره الجميل والنفيس
 والكثير وكان مستثنى الانام في الجود والروية والسخاء والاكرام ارسل مرة
 بيد هذا الفقير في ايام الفقر والافلاس اشياء تقرب قيمتها خمسين
 روية لاجل جارة كانت في صدد تزويج بنتها فخطر في قلبي ما معنى
 الارسال مع كثرة القرض واحتياج الاهل والعيال فقال يا ولدى يكنى هذا
 لهم الجارة ولا يكفي لحوائجنا الا اياما ثم يصير الحال كما كان فافرض
 ذلك الان وبالجملة لم يكن للمال عنده قدر ومنزلة ولم يقل قط اعطيت
 فلان شيئا وكان له قدم سبق في المحبة والمودة لسائر الناس خصوصا
 بالاحباء والاصدقاء لاسيما بالاصحاب وجلسائه من القديم حتى لوجاء احد
 منهم ينسبط معه مع حصول مرتبة المشيخة بلانكفي كما كان في وقته السابق
 ويذكر الحكايات الماضية وبالجملة لم يره احد عبوسا وكان يقول كان شيخنا
 وقبلتنا قدس سره بمنع من كلام الدنيا واهله في مجلسه الشريف واما اخلاقنا
 فمانعة من تلقى احد بالكرهه وراقم الحروف كان كارها لهذا الامر ولا
 وربما عرضت على حضرته ذلك فيقول في الجواب ^{٥٥} انهم انت ان كنت
 محتسبا وقم بوظيفه الاحتساب فصبرت حتى زال ضيق قلبي ببركة صحبتته

زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت جارا للنبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي كذا في مشكاة المصابيح (منه)

٣ قوله والله قال ابو سليمان الداراني انفتحت عيون قلوبهم فانطبقت عيون رؤسهم كذا في التعرف (منه) ع قوله الا الفرقة الضالة وكان قدس سره يقول ادنى ضرر صحبتهم ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من اعظم اركان الايمان تنقص ساعة فساعة حتى لا يبقى منها غير الاسم والرسم فكيف يكون اعلاه فالخذر الخذر عن صحبتهم ثم الخذر الخذر عن رؤيتهم اه فاحفظه (منه)

٥ قوله والثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناء كلها من الله تعالى والعجلة من الشيطان اخرج الترمذي عن سهل بن سعد كذا في الجامع الصغير (منه)

وشرح صدرى كما شرح صدره الشريف وعرفت انه الخلق العظيم ولا نظير له في الستر والحياء ولا ينظر الى وجه احد بالتعميق وكان يحضر نساء الهند عنده للحاجات غير مستورات على الكمال وكان ذلك ثقيلًا على الراقم حتى قلت له لابد من منعهم فقال لا ارى الكشف من احد حتى امنع وانقطع نظرى من الخلق والله لقد صدق سيدى في قوله عرفت ذلك منه مرات متعددة وكان كثير الصبح والعفو عن زلات الاخوان بل ينسبها الى نفسه ويقول لهم القصور منى والام تقف منكم بل ظهر فيكم عكس اوصافى الزذيلة وكان له درجة عالية في هضم النفس ورؤية القصور ولم يسمع منه انى كذا وكذا ولم يذكر احدا بالسوء الا الفرقة الضالة الوهابية لتحذير الناس من قباحة افعالهم واقوالهم وكان الوفاء بالعهد والصدق في الاقوال من احواله المرضية ولم يخلف وعده فضلا عن مجال الكذب والنأنى في الأمور والسكينة والوقار في الافعال والحركات من سيرته كانه لا يعرف العجلة ويتحمل ابداء الاصدقاء والاغيار ولا يشتكى من احد ويحسن الظن بالكل وكان متصفا بكمال الصبر والفقر غير مظهر للفاقة والمرض الان يعلم بالقرينة ومتخليا بنهاية الورع والتقوى ولا يحوم حول المنهيات ظاهرا وباطنا متخليا عن رذائل النفس من الحسد والبخل والكبر والمقد وحب الجاه والرفعة عن الاقران والاعجاب بنفسه ورؤية عيب الغير والتكلف في العلم والعمل وكان مذهبه نفى الوجود وبذل الموجود والعلم والفناء والزهد والرغبة عن الدنيا واهلها ولا يذهب الى بيوت الحكام والامراء حتى سلطان بلدة دهلى الذى لم يكن بيده حكم وامر لكونه مسمى بالسلطان يأبى الدخول والوصول الى مجلسه مع فرط رجائه وكثرة مكاتيبه وكان يقول فى جوابه يكفى الدعاء غائبا ولا حاجة الى الحضور ولما الح مرارا وارسل مركبا ذهب اليه بحسن اخلاقه ولم يقصر فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ويقول ليس مقصودنا من الذهاب الا اداء

الحق الشرعى بل يستكره حضور الاغنياء عنده ولا يظهر الكراهة
بوقته خلقه وجاء نواب له رتبة عالية مظهر اللانساب في الطريقة فاجرى
قدس سره على لسانه كلمات غيرت عقيدته في شأنه وقام بلامضى زمان
من حين انيانه ثم قال قدوم اهل الدنيا منحوس اين وصلت اقدامهم
ترتفع البركة الباطنية ولهذا تكلمنا بكلمات اليباس اليابسة ومن غاية توكله
لا يقربه الطمع اصلا ولم يظهر حاجته لاحد لا اشارة ولا كناية مع كثرة
مصارفه لكون متعاقبه قرب سبعين بل يظهر الغناء من التجميل باللباس
وحفظ النقود والاجناس في الصندوق ويقتله وان جاء احد بنذر جعله بحضرتة
في الصندوق ويأخذ حساب المصارف من الخادم بالجد التام وان كان
الاغنياء جلوسا عنده ولهذا لم يكن لاكثر الناس في شأنه مظنة الفقر
وباطنه غير متعلق بما سرى الله تعالى مقدار خردلة ولم يشاهد من
غيره العشر العشير من اخلاصه في العمل حتى لم يكن له تفاوت اصلا
في خلوته وجالوته من مقدار ذرة ولا اقل والبيان عاجز عن تقرير قوته اليقينية
بالمواعيد الالهية كان معتمدا عليها كاعتماد ملاك الخزان عليها قائلان بان
خزائن فقراء باب الله تعالى المواعيد الالهية وتطهرت وسلمت من مدح الخلق
وذمهم نفسه القدسية وكان التسليم والرضاء سجيته المرضية ولم يصدر منه
لم صار كذا اصلا بل كان برؤية افعال الخلق ظلالا لفعل الحق جل وعلى
ملتذا بها ويقول هو يفعل ما اراد بوسايط المخلوق يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ولهذا كان له بأس مطلق من الخلق ورجاء قوى في الحق سبحانه
وبالجملة انه كان نورا صرفا وروحا مجسما وشمس الطريقة وبدر الحقيقة
وارث الانبياء ومحبوب الاله ومصداق حديث من احب ان ينظر الى
رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نجه فليتنظر الى هذا وهذا كله
قطرة من بحار اخلاقه المرضية وانهم وزج من معادن اوصافه السنينة كتبت
خجلا لنفع الاخوان والا فتوصيف الذرة للشمس خارج عن دائرة الامكان

٢ قوله حديث الخ اورده
في المشكاة برواية
الترمذى وقال وفي
رواية من سره ان ينظر
الى شهيد يمشى على
وجه الارض فليتنظر الى
طلحة بن عبيد الله قال
شارحه مولينا على القارى
قوله قضى نجه اى نذره
والمراد به الموت اى مات
وان كان حيا وفي شرح
الطبيعى قال شيخنا شيخ
الاسلام ابو حفص
السهروردى ان هذا
ليس على سبيل المجاز
بل هو ظاهر فى معناه جلى
من حيث نحوه اذ الموت
عبارة عن الغيبة
عن عالم الشهادة وقد
كان هذا حاله من
الانجذاب بكنيته الى
عالم الملكوت وهذا انما
يثبت بعد احكام
المقدمات من كمال
التقوى والزهد فى
الدنيا والخروج من
الارتهاق بنظر الخلق
وامتناء مهوة الاخلاص
وكمال الشغل بالله عز
وجل بتناوب اعمال
القلب والقالب وصدق
العزيمة فى العزلة
واغتنام الوحدة عن
مساكنة الانس بالجلساء
والاخوان انتهى (منه)

ولنعلم ما قبل (شعر) وليس لحسنه حد وغاية * ولأمديحة السعدى نهاية *
 يموت من التعطش مستقيمه * ويبقى البحر مجرا كالبداية (الباب السادس)
 في خرق عادته وكراماته ومكشوفاته فاعلم ان اجل الكرامات لخواص عباد
 الله تعالى شدة حبه جل وعلا وكمال الاستقامة على اتباع حبيبه المصطفى صلى
 الله تعالى عليه وسلم وهداية خلقه تعالى وايصال الطالبين لمراتب القرب
 واحياء القلوب ومشاهدة مقامات الحقيقة والتلذذ في العبادات في الخلوة
 والجلوة والرضا عن مولاه في جميع الاوقات ورعاية آداب خالقه الى آخر
 الحياة وكانت تلك الامور على وجه الكمال في ذات قبلتنا فداه قلبى
 وروحي وكان يجرى على لسانه من فرط محبة الله سبحانه الهى اجعلنى
 من محبيك او محبيهم فلا اطيق قوما آخرين وكان اتباعه للتبى صلى
 الله عليه وسلم على حد بحيث انه لم يترك الا كتمثال الذى هو
 من السنن العادية ليلة الوفاة والارتحال ايضا مع عدم الطاقة بفتح البصر
 ووقوع الحواس في الاختلال في تلك الحال ولا يمكن تحرير هدايته لخلق
 الله تعالى وارشاده الى سبيل الله سبحانه وفراسته لمقامات الحقيقة واستعداد
 طلاب الطريقة وتصرفه في بواطن المریدين والقاء الفيوض في قلوب
 المستغنيين فالوف من الغافلين صاروا ذاكرين من فيض صحبتته الشريفة
 بل تحفظوا بالجذبات والكيفيات الباطنية ومئات منهم فازوا بالمقامات السامية
 والدرجات العالية وكثر قضاء حاجات الناس من انقاسه المتبركة وحل
 مشكلات الحاضرين والغائبين من دعوانه المقبولة بل كان انجاح مرام الخلق
 اكثره منوطا بذاته الاقدس وانفتاح ابواب الفيوض ظاهرا وباطنا مربوطا
 بتوجهه الانفس واما التصرف في المكنونات والاختبار عن المغيبيات الذين
 يعتقدونها العوام من اعظم الكرامات فقد كثر ايضا فانتقل منها بعضا
 بالاختصار منها انه لما وصلت الى بندر منبى مریدا للمحج شاع هناك
 خبر قتال الترك والعرب فلم تتوجه السفائن نحو الحجاز فبعد انتظار

شهرين التجأت مضطربا الى جنبه الذى كان غوث الزمان فرآه بعض
 الاخوان فى الواقعة على شط البحر وفى يده العصاينادى اصحاب الراكب
 مسميا باسميهم بصوت اعلى ويقول يافلان يافلان اين انتم لم لم تركبوا
 ولدى الى الان استعجلوا فى اركابه فوصل فى قليل من الايام سفينة من
 بندر سورة وحصلت اجرتها من فضل الملك العلام عز وجل بلا صرف
 فلس منى فركبت بلا تشويش فدخلت بلد الله الحرام ومنها انه لما قرب
 ركوب البحر مرضت مرضا شديدا وخرج فى ابلى دمل عظيم حتى
 نعسرت الحركة وطرأت الحمى وقال الجراح لاعلاج له سوى الشق فتوجهت
 بعد صلاة المغرب اليه وعرضت احوالى عليه فوقعت على غيبة فبعد
 فتح البصر شاهدت صحتى وتخلصت بالنوم عن بليتى فوجدته منشقا
 وخرج منه الصديد والدم واندمل فى يوم واحد فركبت صحيحا سالما ومنها
 انه لما جاوزت بندر الحديدة وقع وقت المغرب طوفان عظيم حتى تكسرت
 اعلام السفينة وتحيرت الحجاج والملاحون والمعلمون فقلت الغياث المدد
 ياسيدى وبيا مرشدى متوجها الى جنبه فرأيتنه كأنه حضر واخذ المركب
 من الاسفل على ظهره فسكن الطوفان فصلينا العشاء غير مشوشين واصحابنا
 سالمين ومنها انه حين رجوعى من عرفة الى مزدلفة نزلت من البعير
 لاتباع سنة البشير النذير عليه الصلوة والسلام مادار الفلك الاثير فلكنثرة
 الازحام ضللت عن رفقتى وبعيرى مع كثرة سعى وتدبرى فهجم على الجوع
 لعدم الاكل فى ذلك اليوم وغلب العى والتحير ومعلوم ان وجدان الضال
 فى تلك الحال متعسر بل متعذر فامتد تحيرى الى ثلث الليل فقرع صوته
 المبارك سمعى ينادينى الى طرف فتوجهت اليه فقطعت قليلا من المسافة
 فعادت الحيرة فوصل ذلك الصوت الى ثانيا فذهبت على اثره ثم وقفت
 بعد مدة فنادى ثالثا فسمعت نحوه فوصلت الى البعير والرفقاء ففرحوا بقى ومى
 وتعجبوا وقد كانوا يئسوا منى ومنها انه قال اخى المكرم جناب الشيخ

محمد عمر ضللت الطريق في السفر مرة فكنت متحيرا اذ حضر حضرة
الوالد قدس سره فاخذ عنان الفرس واوصله الى سواء السبيل ووقع هذا
الامر مرارا فكنت اطلق عنائه فارغ البال بل انام حال الارتحال فما ضللت
اصلا من حراسة قطب الابدال مع وقوع الطريق في اثناء الجبال ومنها
انه نقل الشيخ عبد الله شاه خادم الحضرة فقال وقعت لي داعية العزم الى
الوطن وقويت فاستجزت من حضرته فما اجاز لي فعزمت على الفرار من
غلبة تلك الداعية فعرضت عليه اني اذهب الى زيارة خواجه صاحب فاجاز
وكان المراد عنده اذا اطلق خواجه صاحب حضرة خواجه محمد الباقي بالله رحمه
الله تعالى ومزاره في خارج الباب اللاهورية من دهلي فقلت في قلبي اذهب
الى مزار خواجه قطب الدين رضى الله عنه الذي كان على سبعة اميال
من دهلي ثم منه الى وطني فلما خرجت من باب البلد وجهدت الى
ما قصدت وجدت رجلى متخرقة عنه كلما وضعت قدمي قدامي رجعت
الى خلفي وارجع القهقري الى مزار خواجه الباقي بالله رحمة الله تعالى
عليه فقال الناس لي تمشي مشى المجانين فتنبهت في ذلك الحين ان ذلك
من تصرفي حضرتنا قطب الواصلين فحضرت مزار خواجه الباقي بالله
مضطرا وراقبت ابا كيا مستغيثا فوق على غيبة ورأيت فيها انه كان باب
البلد مغلقا ففتحته وخرجت وتعاقبني خدام الحاكم ليجلسوني ولا يفيدني
الفرار منهم حتى اخذوني وذهبوا بي الى الحاكم فعاتبني في فتح الباب
بدون الاجازة والفرار وامر الناس بضربي ف ضربوني ضربا شديدا خارجا
عن حد البيان وكنت اصبح صبيحة لا يرحمني بها انس ولا جان فلما افتحت
بصري رأيت اني ساقط عند قبر حضرة خواجه قدس سره وجررت دموعي
وبقي آثار الضرب في اعضاءي فتبتت وفسخت نيتي وحضرت خدeme
مرشدي فقال ناظرا نظر العتاب زرت شيخنا حضرة خواجه قلت خجلا نعم
فتبسم بقول الراقم هذا من اعظم التصرف ووقع لي كثير مثل ذلك وكل

ما فعلته بغير اذنه لم يتم آخره ولم اكن عليه قادرا ومنها انه عرض
 علاء الدين خان ابن امين الدين خان النواب ان اهلى حامل وفي
 قلبى من كونه ذكرا وانثى اضطراب فاكرموني بالاطمينان فقال قدس سره
 لا تتعب خاطرك سيكون في بيتك ذكر مسعود انشاء الله تعالى فكان كما بشر
 ومنها انى ذهبت معه قدس سره الى عيادة مريض كان غلاما حسينافى
 سكرات الموت في حال التفرغر وما بقى من حيوته شىء الا في صدره
 واقاربه يصبون الماء بالقطن في حلقه وكانت امه احدى مريدات سيدنا
 فالقت ولدها تحت قدمه قدس سره وبسكت وصاحت حتى بكى جنباه
 الشريف وطلبت التوجه لحيوته قائلة ليس لى ولد غيره فرق قلب قبلتى
 وتوجه اليه فيتحرك جميع بدنه من كمال الهمة وقوة التوجه وكنت من
 شدة التوجه مضطربا وباكيا ومتواجدا ثم رفع يده بالدعاء ملتجيا ومتضرعا
 اليه سبحانه فصير قلبها بالبشارة برفع البلاء مطمئنا فتحرك المريض وفتح
 بصره وطلب الطعام فاطعمه بيده الشريفة لقيمات تحصل فيه الخفة فقام
 من وسادة المنية ببركة توجهاته العلية فان لم يكن هذا من احياء الاموات
 فما هو دونه (شعر) ولوجاد روح القدس اخرى بفيضه * لسووا الذى
 سواه عيسى بل انكر * ومنها انه كان شمس الدين المنشى من اصحابه القدماء
 فانحرف منه بلا سبب لاغواء الشيطان الرجيم واشتغل بالايذاء والاهانة
 فعامله سيدى معاملة الاحسان بالاساءة فلما تجاوز الحد قال حفظت روح
 فلان من مدة كذا واخذته في ضمنى فالى ابن المحافظة وهو مصر على
 ايندائى وورد في الشرع قتل المودى فخرجت من البين فمات في ايام
 فجأة نحزن بسماع موته وصلى عليه وقال يا الهى لا تؤاخذنه فانه كان
 صديقى قديما سبحانه الله ما هذا العفو والاحسان وقس على هذا كرامته
 وقوة تصرفه وكذلك صار سائر المنكرين مجزيين باعمالهم فمنهم من
 ابتلى بالجنون الكامل ومنهم من مات بالموت العاجل ومنهم من اسود

وجهه وقت الارتحال ومنهم من خرجت التجاسة من فيه في تلك الحال
 شاهدت كل ذلك بالبصر وما كتبت بمجرد السماع والخبر ومنها ما نقل
 المولوى محمد ارشاد حسين فقال اخذنى وجد قوى مرة في حلقة حضرتنا
 وقبلتنا فسقطت مضطربا تحت الصفة وكان بين الاشجار اثناء فيه ماء للطيور
 وقد كان يشرب منه الهرة والكلب فابتل ثوبى منه فذهبت الى خلوتى
 بعد الافاقة بالكراهة وكنت متفكرا في غسل الثوب فوجدت منه رايحة
 طيبة كالعطر فتحيرت في انه من اين هذا وتيقنت انه تصرف من الخيال
 والاينبغى ان يكون الامر على خلاف الحال فدخل طلباء المدرسة في اثناء
 تلك الحيرة فصار كلهم مسرورين بطيب تلك الراححة وكان اثرها باقيا
 في الثوب مدة طويلة وهذا من محض تصرفه بما وقع على من الكراهية
 ومنها انه نقل المولوى محمد هاشم وهو من مخلصيه ان كفار الفرنج لها
 حبسونى اضطربت ورأيت في المنام ان حضرته جاء بلواء جسيم وثوب
 اخضر فجلس خلفى وقال بالتاكيد بم وقعت ههنا قم ورح الى ما امرتك
 وكن متعلقا به فاستيقظت فاذا بالحاكم قد جاء وكلمنى فتجوت بلاصدة بهدد
 المرشد الكامل ومنها انه ابتلى اخى جناب الشيخ المكرم محمد عمر بالحصة
 في الثالثة فاتعبه غاية التعب فشق الجراح ذلك المحل واخرج الحجر فوضع
 الشق اندمل ثم ظهر له حجر آخر فقال الجراحون تعسر اخراجه بل تعذر
 فالوالدة المأجدة المرحومة سألت من حضرته بالالاح فجعل قوادها مسرورا
 ببشارة الانجاح فصرف الهمة لاخراجه عن محله فخرج ومنها انه خطب للالاخ
 الموصوف بنت مخلص منسوب الى السيادة فقبل ووقع ما سوى الايجاب
 والقبول ما كان من الرسم والعادة ثم خطبها شيخ متمول لابنه فقذروا
 ونكحوها به لتموله فحزن ولكن صبر وهو وصفه الجبلى فامرضها بالمرض
 الشديد المنتقم الحقيقى فوقع تعريضها وزفافها في عين المرض ولم يقدر
 زوجها عليها بمعارض فهلك العروس بعد مدة وتبدل فرحهم بالمصيبة

٢ قوله من عادى لي اه
اخرجه البخاري في
الصحيح عن ابي هريرة
(منه)

فظهر مصداق الحديث القدسي من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
ومنها انه لم يولد ولد للاخ الموصوف بعد النكاح سنين وهو يقول وقع
القصور في رجوليتي بسبب الشق ولا يخرج الماء مستويا بالدفق حتى
يصل الى الرحم ويتعلق ولا محالة انس مجارى الماء ولا علاج له وكانت الوالدة
الشريفة المرحومة من اجله في نهاية الغم والحزن وقد طلبت الدعاء من حضرة
قبلتنا مرارا كثيرة ويظن اقارب الزوجة بسبب عدم التولد في شأن
اخي ظنونا عديدا فعرضت بكمال الاتجاء والتضرع بان الله تعالى اعطى
اصناف الاقتدار للاولياء فارشدني انه يولد له انشاء الله تعالى والله الكريم
قادران يعطيه وان لم يكن مكتوبا فان التغيير والتبديل بيده فليتوكل
عليه فاعطاه الله سبحانه ابنا سعيدا بعد عشر سنين من التزويج من
همة الباطن وقوة التصرف ممن حصل منه لقواعد الولاية تزويج فابتهج
به حضرته وسماه محي الدين واحبه من سائر احفاده لكونه من نصرته المبين
ومنها انه دعا لخليفته جناب الحاج دوست محمد وقت وداعه فقال اللهم اعطه
القبول والارشاد في خلقك فحصل له القبول ببركة دعائه مع فقد ان اسباب
الارشاد على حد بلغ مريدوه بالواسطة وبغيرها الى مائة الف اوزادوا
وخلفائه وخلفاء خلفائه الى مائة ويرتقى ارشاده الى الان يوما فيوما ومنها
اني عرضت حين الوداع لسفر الحج انه لا بد من اعانة الفقير ان الزاد قليل
والرفقاء كثيرون فارشدني بان الله متكفل الامور يجهز جهازك فمن بركة
نفسه العالي اتممت الحج بفراغ البال ورجعت مع الرفقاء سالما وغانما
من النقد والجنس الكثير والهدايا للاقارب والاحباء ومنها انه لما كانت
العنايات الالهية والالطاف النبوية في سفر الحج على العبد كثيرة تستدعي
كتابة طويلة وعريضة وما كان احد مطلعا عليها الا رب البرية فحين
رجوعي قالت لي الوالدة الهاجدة ان حضرته بين في تاريخ كذا
وكذا ويوم كذا بل وقت كذا احوالك كذا وكذا يقول

عومل هذا الوقت بكذا وكذا واكرموه هذا الوقت بكذا وكذا
فكان مطابقا لآخوالى الماضية وقالت ايضا كلما غلب على الم هجر
سالت الوالد الماجد فكان يرشدنى بعد توقى انه مقيم ومستريح فى
محل كذا او منطلق الى موضع كذا كانه مشاهد احوالك بالعيان
ولله در القائل (شعر) ما ان لنا بيشوع السر مصلحة * ترى والا فما
خبر خفى القوما * ومنها انه نقل لى الشيخ غلام رسول القندهارى
وهو من مريديه قال انى حضرت بعدكم عند حضرة المرشد بعد
الجمعة وسالت عن احوالكم قال مضى مدة من ورود المكنوب من
بندر المنبى المشتمل على ركوب البحر فى اليوم الفلانى ثم لم يأت خط
الى الان ولكنى خبير باحواله بلاخط فسالت بيان شىء منها للاطمينان
فقال اليوم بعد الجمعة حصلت له فى المدينة الشريفة عنايات وبشارات
من حضرة سيد البرية عليه افضل انواع الصلوة والتحية حتى اغتبطت
وام يكن فى ظنى ان يكون بتلك الخصوصية من حضرته صلى الله عليه
وسام وجزاه الله تعالى عن الفقراء والغرباء احسن الجزاء ذلك فضل الله
يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال فكنت مع جميع ذلك مع تصريح
اليوم والتاريخ بعد الرخصة من ذلك الجنب العالى قال المؤلف وغالب
ظنى انى رايت تلك الكتابة كانت موافقة بلا فرق ومنها ما نقله المولى
حسين على الباجورى انه وقع مرة محاضرة بين البخاريين واهل الهند
فى الخانقاه الشريفى فقال حضرته منبها للبخاريين ان المجادلة ليس من
دأب السالكين فغلبت عليهم الحمية فى عدم تغييره وتوبيخه للهنديين
وانفقوا على الخروج من الخانقاه والرجوع الى الوطن على المرشد منكبين
وام يحضروا للحلقة وتواليا للرحلة وقالوا ان له حمية على اهل بلده
فاطاع حضرته على ارادتهم فحضر بعد المغرب فى المسجد وكانت حجرة انهم
فى قبالة المسجد وامر الخادم باحضار حصى الختم ثمة وقال تتحلى ههنا

فشرعوا في الختم ولم يكن لأهل بخارا الجلوس في مقابلته فحضروا في الحلقة
استحياء ولما ختم الختم دعا رافعا يديه وتوجه فاخذت الجذبات القوية
والحالات العجيبة للملك بخاريا كان او غيره فكبوا وصاحوا واضطربوا وسقطوا
واصيب بالضربات الشديدة بعضهم وشجت الرؤس وجرحت الوجوه الى
ثلث الليل كانه قام يوم الحشر والويل بل غفل بعضهم عن صلوة العشاء
وارتفعت النخوة والحمية عن قلوب اهل بخارا وتابوا واستغاضوا وهذا من
كمال تصرفه ومنها ما نقله الملا حسن البخاري قال جلست في حلقة الصبح
عند حضرته مراقبا وغبث ورأيت واحدا من الكبراء في يده كتاب
فسألته ما هذا الكتاب فقال كتاب جمعيته وكتبت فيه اسامي الاولياء المتقدمين
والمتأخرين وانا مامور به فسألته كتبت فيه اسم حضرتنا قال نعم
وانيت به للتصحيح يقول المؤلف انا ايضا رأيت في الواقعة كتابا
كتبت فيه اسامي هذه الطائفة الصوفية الصافية بحسب مراتب
القرب واسم حضرت قبلتنا في زمرة الكمل مثل سيد الطائفة جنيد البغدادى
ومعروف الكرخى وداود الطائى وهيب العجمي بل في وسطهم فليفهم
من ههنا رتبته العالية ولا ينظر الى التقدم والتأخر الزمانى والشاهد العدل
عليه الحديث الشريف على صاحبه الصلوة والسلام من العليم اللطيف
مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خیرام آخره رواه الترمذى وكان
يقول رضى الله عنه تشرفت مرارا بزيارة حضرة سيد الكائنات عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات في النوم واليقظة حال المراقبات وفزت بانواع
العنايات والبشارات التى نقلها من الاطلاات بل كلما اصابتنى مصيبة
او مرض عاينت منه صلى الله عليه سلم الامداد والعبادة وحضور
روحه المقدس عليه الصلوة والسلام بسبب المشرب المحمدى لان المشرف
بهذا المشرب جزؤ مخصوص معنوى لذلك الكل الذى هو الكل للكل
واصل للاصل ومعلوم ان انجذاب الاصل للفرع غالب على انجذاب

٢ قوله وكان يقول الخ
من هنا الى قوله رضوان
الله عليهم اجمعين
تمهيد لبيان مكاشفاته
قدس سره (منه)

الفرع للأصل وان اقتضى احتياج الفرعية عكسه ولهذا صعب التوجه
والالتفات منى الى سائر الانبياء الكرام على نبيينا وعليهم الصلاة والتسليمات
فضلاً عن الاولياء العظام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فمنها انه كان
يقول كنت مرة في صلاة التراويح في السنة التي ذهب حضرة والدى
الماجد الى الحج فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر مع بعض
اصحابه الكرام رض الله عنهم اجمعين فتعطر جميع المسجد من الطيب
وشم ذلك من المرابين من له ادراك وتشرف بجماله صلى الله عليه
وسلم صاحب الكسفى فاقتدى بهذا العاصى تمام الشفع فبعد السلام
صدر تحسبن القراءة من حضرة سيد الانام عليه الصلاة والسلام فكانه صلى
الله عليه وسلم حضر لاسماع كلام الملك العلام من هذا الضعيف المتصف
بالنقص التام ومنها انه كان يقول كنت مراقباً في بيت النسيب فرأيت
محبوب رب العالمين صلى الله عليه وسلم جالسا بين السماء والارض
وشرع في التوجه الى هذا الجقير ورقانى الى مقامات عالية واحوال سامية
خارجة عن حد التقرير والتقدير والظاهر انه كان من التوجهات المخصوصة
التي لم تحصل للكثير ومنها انه كان يقول رأيت مرة انه جاء رجل بقرس
يقول ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم لركوبك وهو عليه الصلوة
والسلام منتظر لك فعجل فقلت في نفسى كيف اركب على فرسه صلى الله
عليه وسلم وهو ترك الادب وقلت للرسول ارجع به وانا امشى راجلا
فحضرت عنك صلى الله عليه وسلم وثمة جمع كثير وجنازة شخص ينتظرون
لاجل امامتى فقدمت وصليت على الميت واقتدى بى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بعد نقله انى متردد فى تعبيره ما تقول انت فيه قلت
تعبيره ظاهر بانه كما جعلكم خليفة فى هداية الاحياء وارشادهم كذلك جعلكم
خليفة باعطاء النسبة الجديدة التى كان ارسال الفرس كناية عنها فى
ايصال الفيض للاموات كما تشير اليه صلوة الجنائز فعليه من الصلوات

٢ قوله فرأيت الحج هذه
الرؤية الباطنية كناية
عن حصول الخلافة منه
صلى الله عليه وسلم
لسيدى الوالد قدس
سره وادى اشكال فيه اما
ثبت اقتداؤه صلى الله
عليه وسلم فى حياته
بسيدنا ابي بكر وسيدنا
عبد الرحمن بن عوف
رضى الله عنهما (منه)

أكملها ومن التسليمات أفضلها ومن كمال كرمه جعل هذا التعبير من غلامه مقبولا ومنها كان يقول مرة رأيت أنه صلى الله عليه وسلم أرسل طعاما خاصا بيد حضرت المجدد رضى الله عنه الى هذا العاصى فأتى به وهو يقول أرسل سيد العالمين صلى الله عليه وسلم هذا الطعام المخصوص اليكم ومنها أنه كان يقول عاينت مرة ان فخر الانبياء صاحب قاب قوسين او أدنى عليه وعلى جميع أخوانه وآله واصحابه الصلوة والتحيات وهذا الحقير الذى هو احقر البرايا يأكل الطعام فى مجلس واحد بل فى اثناء واحد شريكا له صلى الله عليه وسلم شركة الخادم مع المخدم ومنها أنه كان يقول التمس منى مرة واحد من اصحابى التوجه فى النسبة القادرية فتوجهت الى روح غوث الثقلين رضى الله عنه بعد الفاتحة فرأيت أنه قدس سره حضر وجلس على رقبتي واخذ تاجه المرصع من رأسه المبارك ووضع على رأسى واكرمنى من نسبته الخاصة حتى صرت مغلوبا فى نسبته وذوقه باق الى الآن والبيان قاصر عن تقرير كيفيتها ومن لم يذق لم يدرك جزاهم الله تعالى عنا خير الجزاء ورزقنا حظا وافرا ونصيبا كاملا من كماله وبركاته كما انمنى واشتهى ومنها أنه كان يقول رأيت واحدا من الاكابر فى آوان اشتغالى بتأليف رساله الانهار الاربعة فى السلاسل الاربعة المشهورة يقول ان حضرة بهاء الحق والدين النقشبند رضى الله عنه متأثر منك وهو جالس فى هذا المكان الذى يقابلك فسألته ما وجه الملal قال يقول انه لم يذكرنى فى رسالته فقلت هذا الملal خير من الوفاء الانعام والاجلال فزيت ووشحت النهر الرابع باسمه السامى وذكر مصطلحات طريقته الانيقة وتعاقدت عما هو الممكنون فى قلبى من بيان الطريقة السهروردية ومنها أنه كان يقول حضرت مرة مزار خواجه قطب الدين بختيار الكاكي رحمه الله تعالى فخرج جنابه من مزاره الشريف واستقبلنى من مسافة واكرمنى بالمعانقة والقاء النسبة الخاصة ومنها أنه كان يقول اعطانى

٢ قوله السهر وردية
سمعت سيدى الوالد
قدس سره يقول سلوك
هذه الطريقة واشغال
هذه السلسلة العلية
مفصل وموضح فى كتاب
عوارف المعارف للمعارف
السهر وردى (منه)

مرة الشيخ خواجه قطب الدين قدس سره فارورة عطر لايشابه طيب
 هذا العالم فقويت النسبة الجشمية من استعماله جدا جزاهم الله تعالى عنا
 خير الجزاء ومنها انه كان يقول خرجت يوما لزيارة الشيخ المذكور فرأيت
 جنبه في الطريق جاء وتوجه الى وقال شعرا في الفارسي معناه ان العشق
 مفرق من الاهل والعيال وهو الذي جاء بك في بيتنا للمواصل ومن كمال
 كرمه انبسط معي كثيرا مع كونه قليل الالتفات الى الغير لاستغراقه في
 المشاهدة ومنها انه كان يقول ان محبوب الله حضرة نظام الدين اولياء
 رضى الله عنه كثير الالتفات الى زواره وله بي خصوصية كاملة لم تشاهد
 بغيري وكلما حضرت لزيارته اعرض عن الكل وتوجه الى ولا يمكن بيان
 ما وقع بيني وبينه من المعاملات ومن فرط المحبة وكثرة التوجهات لم بدع
 دقيقة من دقائق محبوبيته الا اعطاني ومشر به كالفقير محمدى وفي هذه الامة
 ممتاز بالخصائص والكمالات جزاه الله تعالى عنا خير الجزاء ومنها انه كان يقول
 توجهت مرة الى زيارته وكان ليلة حوله الشريف وقلت في نفسي لا استريح
 في الليل لكثرة الشغب من الخلق وتوجهت من الطريق الى مزار حضرت
 السيد نور محمد البدائي رحمة الله عليه فبعد الاستراحة ثبة حضرت آخر
 الليل بعد التجهد في مزاره وسلمت عليه فحول وجهه عني ثلاثا فسألت
 سببه فقال ما جئتم لزيارتي فاذهبوا الى مزار السيد فعرضت انه ايضا
 يريدكم واعتذرت وتضرعت كثيرا فقبل عذري وتلطف اكثر من السابق
 وبسط سفرة عظيمة بالوان الاطعمة ثم طلب مني الامامة في الفجر فقبلت
 وقمت من عنده وتوجهت الى مسجده ورأيت ممتلئا من الحاضار فتعسر
 الوصول الى الصف الاول فضلا عن الامامة مع ان لاهله اماما معيناً
 مشغوفا للامامة لكثرة الزوار فبين ما كنت في هذا التحير اخذ بي رجل
 وجرنى وقال عجل لان الناس منتظرون لك وشق الصفوف حتى اوصلني الى
 مقام الامام قلت له ماصليت السنة قال صل ولا يؤم احد غيرك فبعد السنة

١ قوله وهو عينها العين في اصطلاحهم عبارة عن الحقيقة فانهم يقولون ان الوجود عين كل متعين اي حقيقته وكل متعين غيره بمعنى انه مشتمل على اعتبار لم يعتبر في الوجود وخلاصة معنى قوله قدس سره سبحانه من اظهر الاشياء وهو عينها على وفق مذاقه واتباعه انه سبحانه بالوجود المفاض من اشراف تجليه المقترن بالماهيات لا بالوجود المجرد عن الماهيات حقيقة لجميع الاشياء قال الله تعالى الله نور السموات والارض وفي الدعاء النبوي اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن قال الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي رضي الله عنه في الاحياء كما ان اشراف نور الشمس في اقطار الافاق ليس نقصا في الشمس بل من جملة كمالها فكذلك وجود كل ما في العالم يرجع الى اشراف نور القدرة وايضا قال كل ما في الوجود بالاضافة الى قدرة الله فهو كالظل بالاضافة الى الشجرة والنور بالاضافة الى الشمس فان الكل اذا قدرته تابع لوجود

١٨٩

الشجرة انتهى ويشير اليه قوله سبحانه الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه اليها قضا يسيرا وقوله تعالى الا الى الله نصير الامور وقوله سبحانه واليه يرجع الامر كله وهذا الوجود المفاض على الحقائق من تجلي الوجود المطلق باشراف نوره على الماهيات اذا اقترن بها في انبساطه عليها تعين بتعينات مختلفة بحسب اختلاف استعداد الماهيات مع وحدة النور المنبسط

اديت الفرض بطول القنوت وعابنت حضرته في يميني وكان ذلك من كمال تصرفه ونهاية كرمه ومنها اني باحثته مرة في قول الشيخ محي الدين ابن عربي رجمة الله عليه في الفتوحات المكية سبحانه من اظهر الاشياء وهو عينها وطالت المباحثة وهو يحقق على وجه الكمال مطابقتها للشرع ولا يعترف هذا الناصر بالمطابقة وقد وقع الشروع في البحث بعد حلقة الظهور ولم يحصل تشفى الصدر الى العصر وافاد بعد حلقة المغرب ولم يفد وكذا بعد حلقة الصبح فقام الى صلوة الاشراف وانا جالس فتبسم بعد السلام وقال مضر حضرة الشيخ الاكبر وقال لي لم لا تقول له اني ما قلت ان الاشياء عين الخالق حتى يخالف الشرع بل قلت ان الحق عين الاشياء فانه فرق عظيم بين كون الاشياء عين الحق وبين كون الحق عين الاشياء فالاول مخالف للشرعية لا الثاني

عليها في حد ذاته فالمضموم الى الماهيات انما هو حصص النور المضاف لا المتجرد عن الماهيات لان المقترن بهامتعين بحسبها لا بذاته فلا يكون عين الوجود لذاته المجرد عن الماهيات ولكنه ليس غيره من كل وجه ايضا لانه من انبساط نور تجليه فصيح ان يقال انه عينه من وجه فهو لاهو هو ولا هو غيره (منه) قوله فالاول مخالف لاستلزامه ان يكون المقيد عين المطلق ولا يكون كذلك الا اذا ارتفع المقيد لكن المقيد ذاتي للمقيد فلو ارتفع لم يكن مقيدا فكون المقيد عين المطلق محال مخالف للشرع بخلاف الثاني لان الاطلاق الحقيقي ذاتي للحق تعالى فلا يزول بتجليه في المقيد بحسبه فان التجلي في المقيد بحسبها من مقتضيات الاطلاق الحقيقي وهو من كمالات الاطلاق كما ان اشراف الشمس في الاقطار من كمالات الشمس اه (منه)

فأفهم ثم شرح وبسط تحقيق هذا الجواب حتى حصل التشفى التام وارتفعت مخالفة الشرع وصار اعتراض المنكرين هباءً منثوراً جزاهم الله خير الجزاء ومنها أنه كان يقول ذهبت الى بلدة سهرند لزيارة حضرة الامام الربانى محمد الاكلى الثانى رضى الله عنه فما رأيت مثل مزاره كأنه نبي نائم ولا مناسبة له بالاولياء ومن كمال عنايته اكرمنى بالتوجهات فى مقاماته المخصوصة والبسنى خلعة خلافته الخاصة ومنها أنه كان يقول اختص حضرة خواجه محمد معصوم ولد حضرة الامام الربانى رحمهما الله تعالى بالقيومية بعد والده حتى ان آثارها الى الان ظاهرة من مزاره كأنه ملك عظيم القدر نائم وحوله الوزراء والحكام يجردون الاحكام فى الارض بحسب اشارته ومن كمال لطفه بالغريب جعلنى مشرفاً بنسبته المخصوصة ومنها ان كان يقول رأيت جناب الامام الربانى قدس سره فى رباطى خرج من مزار شبخنا حضرة شاه صاحب وقال لى كما تتوجه لدفع الخطرات من قلوب المريدين كذلك توجه لقطع حب العلم لانه سد الطريق ايضاً ومنها انه سئل مرة بالكتابة من القطب فى هذا الوقت فقال تريدون افشاء الاسرار ويجب على اولياء العزلة الاخفاء والاستتار وما انا بمأذون بالاطهار ومنها أنه كان يقول يلاقينى ارباب المناصب من الاولياء بل يجلسون فى الحلقة ويقومون قبل الدعاء لثلاث ايام احد يقول المؤلف عفى عنه شهدت هذا مراراً ورأيت مرة وقت الظهر شخصاً نورانيا ملتحقاً بالازار والرداء دخل عليه ووضع رأسه على قدمه وقدم بين يديه مبلغاً من الدنانير وذهب فى الحال وتأثرت من رؤيته فسألت حضرته عنه قال هو من رجال الغيب علم احتياجى فجاء لزيارنى وقضاء حاجتى فاكتمه ومنها أنه كان يقول رأيت مرة فى المنام انى جالس عند حضرت مرشدى قدسنا الله بسره الاقدس وهو يتوجه الى واضطرب من اثر توجهه متمائلاً من طرف الى طرف وكان الشمس طلعت من الجسم التحيف واستوعب شعشعاناتها تمام المجلس ونوره فاستفسر بعد

٢ قوله ثم شرح ولست احفظ ذلك البسط الذى حصل به التشفى التام من تصرف ذلك الامام الهام والذى كتبت فهو لضرورة مكاشفته قدس سره وظهرت الفرق اجمالاً ليقرب الى الناظر لاني ما ارضى بامثال هذه المعارف السكرية ولو لصح معناها بتأويل ويزول الاعتراض العويص لعدم الفرق بين القولين فاعرفه (منه)

٣ قوله كأنه نبي الخ اى يشبهه لكمال فنائه فى كمالات النبوة وبقائه بها وذلك لغاية اتباعه وانهما كه فى السنة النبوية بحيث مانقل عن احد من الاولياء الكرام (منه)

الفراغ منى هل علمت باى نسبة توجهت اليك فقلت فى النسبة الجديدة
 التى اسمها غير معلوم لى قال اعطيناك نسبة العشق ومنها انه كان
 يقول رضى الله عنه رأيت مرة جمعا عظيما فى المسجد ورأس الحلقة فى ذلك
 الجمع حضرة مرشدى قدس سره فرأيت جاء حضرة الوالد الماجد مدظله
 وعرض على حضرته انه كان عندي قدر من الخنطة فامرت شخصا ان
 يقلبه ويقسم للفقراء ففعل ولم يبق شىء فقام حضرته وشد حزامه واخذ
 بيده العصا ومشى مسرعا فتبعته انا وواحد من الخاصين معى رضى الله
 عنه وهو يسرع فى السير مع ضعف الشيب كانه يطير فى الهواء وانا اذهب
 بالجهد البليغ واضعا قدمي على قدمه وفى يده رضى الله عنه انا فيه نوع
 من الطعام وكذا فى يدي نوع منه فاردت ان آخذ ما بيده فاعطيت ما
 فى يدي لمن معى وطلبت من حضرته ما بيده فاعطاني بطيب خاطر وقال
 بشاشا بارك الله لك نعمله مبهجا ورحمت معه مستعجلا فوصلنا الى بلد
 ودخلنا حتى اتينا بقرب مسجد له طريقان احدهما مسلوكة فى وسطها
 مدرج كبير والاخرى غير مسلوكة فى بيت شخص من جيران المسجد
 فى غاية القرب لكن فيها نوع من التجاسة فخطر على قلبي ضعفه فى
 حالة الحياة فعرضت عليه ان الطريق المسلوك فى غاية الصعوبة وغير
 المسلوك اقرب واسهل ولكن فيه شىء من التجسس قال لا بأس به نتجاوز
 آخذنى الانف باليد فتجاوزنا ودخلنا ذلك المسجد المصفى والمطهر
 وجلسنا وتحفظنا من بركات ذلك المقام المعبر عنه بحقيقة الصلاة ومنتهى
 اقدام السالكين ويستفاد من تعبير هذه الرؤيا للرافى بشارات البشارة
 الاولى بالخلافة الخاصة والثانية بالسير المرادى والثالثة بعدم ضرر
 الدنيا واسبابها كما لا يخفى على المتأمل فى الواقعة المسطورة فوق كما يشربه
 الشيخ الاجل رضى الله عنه ولما كان امثال هذه المكاشفات والكرامات
 كثيرة يطول تحريرها اكتفينا ههنا باربعين منها اذ المقصود فى هذه

ما يفهم من كلام الامام
المجديد ومن تبعه من
الصوفية المحققين رحمة
الله عليهم اجمعين هو
عالم روحاني وجوهر
نوراني شبيه بالجواهر
الجسماني في كونه محسوسا
مقداريا وبالجوهر المجرد
العقلي في كونه نورانيا
وهو في الحقيقة برزخ
سمى به لانه اول مثال
صوري لها في الحضرة
العلمية الالهية من صور
الاعيان والحقايق وليس
موجود من الموجودات
ولامعنى من المعاني ولا
روح من الارواح الاولها
صورة مثالية مطابقة
لكمالاته والعالم الحسى
بالنسبة الى العالم المثالى
كحلقه ملقاة في بيداء
لانهاية لها فتجسد
الارواح وتروح الاجساد
وتشخص الاخلاق
والاعمال وظهور المعاني
بصور مناسبة ومشاهدة
ذوات مجردة في صور
اشباح جسمانية كله في
ذلك العالم وكذلك
روية النبی صلى الله
عليه وسلم جبرائيل عليه
السلام على صورة دحية
الكلبي وشهوده الانبياء
في السموات ليلة المعراج
وجميع ما يرى المشايخ

الرسالة الاقتصار وكثيرا ما يعلمنى بكمال عنابة الى الامور خيرا كانت
اوشرا قبل وقوعها وتقع كما اخبر بلا تفاوت ولا يمكن ترقيمها في مدة
قليلة وكلما اختلج في قلبى شبهة في العلوم الظاهرة او المعارف الباطنة
وحضرت عنده للتحقيق فبهجرد توجهه تتحل من غير عرض وشرح تلك
المسائل منعذرى ازمته يسيرة وكبقي نحرر مشاهدة ارواح الانبياء والاولياء
بل وروح فخر الانبياء صلى الله عليه وعليهم اجمعين التى وقعت غير
مرة في مجلسه الشريف وقصص كشف القبور وكشف عالم المثال واشرافه
على قلوب المريرين التى تجاوزت عن الالوف ولا يعلمها الا عالم الشيب
ومن لم يشاهد ولم يسمع كراماته وخوارقه من الخدام قليل وفي استيعاب
الكل لسان القلم قليل بل ذكر امثال هذه الامور في الحقيقة عيب بالنسبة
الى جنبه لان ذاته المباركة كرامة الكرامة ولكن لما كان نظر العوام الى
امثالها اشرفنا اليها مع ترك الادب راجين للعفو ولله در القائل (شعر)
واذا لم تر الهلال فسلم * لاناس رأوه بالابصار ﴿ الباب السابع ﴾ في
نقل بعض مکتوباته وتأليفاته قدس سره اعلم ان جناب الحاج دوست محمد
جمع المكاتيب التى غالبها صدرت باسمه في مجلد والباقي يكون عند كل
من ارسل اليه من الاصحاب وقد كنت جمعت في دهلى عدة من المكاتيب
بنية الجمع والترتيب ولكن بقيت ثمة بل ضاعت ووصلنا الى هذه البلاد
المتبركة وبعدت الاعزة ومع هذا ارادة جميع المكاتيب الباقية باقية والله
الميسر للامور المشككة وله قدس سره رسائل خمسة وهى الانهار الاربعة
في بيان السلاسل الاربعة المشهورة والفوائد الضابطة في اثبات الرابطة
والحق المبين في الرد على الوهابيين وسعيد البيان في مولد سيد الانس
والجان والذكر الشريف في اثبات المولد المنيف اشهرها بل انفعها الانهار
الاربعة ولهذا ادرجتها في محال متعددة من هذا الكتاب وكتبت النهر
الاول منها مع شرح بعض مواضعه المشككة وخمسة من المكاتيب النافعة

٢ قوله والبقاء الاكمل

قال الامام الرباني قدس سره تصوير هذه الاصول مع كثرتها ورفعها اجزاء السالك فتصير القطرة بحر والخر دلة جبلا واذا كانت هذه الاصول اجزاء فلا بد ان يكون له حظ كامل من بركانها وكمالها وتصير كمالا لانه جامعة لكمالها ومن هنا يعلم الفرق بين الانسان الكامل وبين سائر افراد الانسان لان ذلك بحر محيط وهؤلاء قطرات محقرات من ذلك البحر فهؤلاء كيف يعرفونه واي شئ من كماله يجدونه وكذلك التفاوت في عبادة ذلك العارف وعبادات سائر الناس كذا في كنز الهدايات (منه)

٣ قوله ونور الخفي اه

قال حضرت الجد قدس سره في رسالته وهذه الانوار يشاهدها السالك اولا في خارج باطنه ويقولون لهذا السير الاتقي ثم يشاهدها السالك في

في هذا الباب ونقلنا باقيها مع خلاصة مطالب الرسائل الاخرى بل المكاتب التي وجدناها في مواضع مناسبة ليكون هذا الكتاب جامعاً غير محتاج لمراجعة الكتب الاخرى قال رضى الله عنه النهر الاول في الاذكار والاشغال والمراقبات التي في الطريقة الشريفة المجددية قدس الله تعالى اسرار اهلها اعلم ان الانسان عند حضرة القيوم الرباني مجرد الالف الثاني رضى الله عنه وافاض علينا من بركانه مركب من عشر لطائف خمس من عالم الامر وخمس من عالم الخلق فلطائف عالم الامر هي القلب والروح والسر والخفي والافخفي ولها اصول فوق العرش المجيد ولها تعلق بالعالم اللامكاني وقد اودع الله سبحانه تلك الجواهر المجردة بقدرته الكاملة في مواضع عديدة من جسد الانسان فنسبت اصولها بسبب تعلقها بالعوايق الجسمانية والحفظ النفسانية الى ان يتوجه لها شيخ كامل مكمل فينبغي تذكر اصولها ويظهر فيها ميل اليها بجذبات الهية ترد عليها حتى تصل الى الاصل ثم الى اصل الاصل ثم وثم حتى تنتهي الى الذات البحت المعرات عن الصفات والشيونات فيحصل لها الغناء الاثم والبقاء الاكمل ولطائف عالم الخلق هي النفس والعناصر الاربعة واصل كل لطيفة من لطائف عالم الخلق اصل لطيفة اخرى من لطائف عالم الامر فاصل النفس اصل القلب واصل الهواء اصل الروح واصل الماء اصل السر واصل النار اصل الخفي واصل التراب اصل الافخفي ولكل من هذه اللطائف نور على حدة فنور القلب اصفر ونور الروح احمر ونور السر ابيض ونور الخفي اسود ونور الافخفي اخضر ونور النفس بعين التنزيكية نور بلا كيف وكل لطيفة من اللطائف الخمس الامرية تحت قدم نبي من الانبياء اولي العزم مقامات سعيدية ١٣

باطنه ويقولون لهذا السير الانفسى سمعت شيخنا قدس سره يقول ان السير الاتقي الى تحت العرش والسير الانفسى فوق العرش يعنى ان اللطائف اذا خرجت من القالب اخذت في العروج الى اصولها الى ان اتصل الى العرش فالسير الاتقي فاذا ظهر لها من فوق العرش العروج والانجذاب فقد شرعت في السير الانفسى (منه)

٢ قوله ويخلى قلبه الخ قال الشيخ محمد معصوم قدس سره ويمر على قلبه اللفظ المبارك الله بطريق الخطارة وينطق بلسان قلبه بهذا اللفظ الخطير من غير ان يتصور صورة قلبه ولا يحبس نفسه ولا يجعل لنفسه مدخلا في الذكر اصلا بل يبقى النفس على حاله يدخل ويخرج ويقصد من اللفظ المبارك الله ذاتا بلا مثل ولا يلاحظ معه صفة من الصفات حتى لا يتنزل من ذروة الذات الى حضيض الصفات ولا يميل عن التنزيه الى التشبيه كذا في كنز الهداية (منه)

٣ قوله بلسان القلب لانه ورد خير الذكر الخفي الحديث اورده الامام السيوطي في الجامع الصغير وعزاه الى الامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب الايمان وايضا اورده عن البيهقي برواية عائشة الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفا قال شارحه العلامة النواوي

١٩٢

المتبادر ارادة الذكر القلبي وايضا اورده عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه ورمز لمسلم وابي داود والترمذي وابن ماجه قال السيد ونقله ملا علي القاري الذكر نوعان قلبي ولساني والاول اعلاهما وهو المراد في الحديث وفي قوله تعالى واذكروا الله ذكرا كثيرا وهو ان لا ينسى الله في كل حال وكان للنبي صلى الله عليه وسلم حظ وافر من هذين النوعين الا في حالة الجنابة ودخول الخلافة فانه يقتصر فيهما على النوع الذي لا

على نبينا وعليهم الصلوات والتسليمات فالقلب تحت قدم آدم عليه السلام والروح تحت قدم نوح وابراهيم عليهما السلام والسر تحت قدم كليم الله موسى عليه السلام والخفي تحت قدم روح الله عيسى عليه السلام والاخفي تحت قدم خاتم الرسل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان المشايخ الكرام رحمهم الله تعالى اولا قرروا تهذيب لطائف عالم الامر ووضعوا لذلك طرقا ثلثة الطريق الاول الذكر سواء كان باسم الذات او التقي والاثبات وكيفيته ان يلصق الذاكر لسانه بالحنك الاعلى ويخلى قلبه من الخواطر وحديث النفس ويشخص قبالة قلبه صورة الشيخ الذي تلقى منه الذكر بكمال الادب معه ويقول بلسان القلب الذي محله تحت الثدي الايسر بفاصلة اصبعين الله الله ملاحظا مفهومه كما انما به وهو الذات الموصوف بالصفات الكاملة المنزه عن السمات الناقصة ويواظب

على

اثر فيه للجنابة قال مولينا علي القاري فالاحاديث جميع ظاهرة للسادة النقشبندية زبدة القادة الصوفية قدس الله اسرارهم العلية انتهى فثبت ان الذكر القلبي المعمول في طريقتهما هو الذكر المسمون افضل قال الملا علي القاري فقول من قال ان الاعلى ما جمع القلب واللسان ثم اللسان ثم القلب محمول على غفلته لانه ان اراد بالذكر مطلق الذكر سواء امر الشارع به اولا فيرده ما ذكرناه ولا جماع علماء الظاهر والباطن على ان الحضور القلبي افضل من مجرد الذكر اللساني وان اراد الذكر الذي امر به الشارع فلا وجه لقوله ان اللساني اعلى من القلبي للاتفاق على عدم اعتضاد القلبي حينئذ (منه)

٢ قوله بجري القلب اه
ليس المراد من جريان
القلب حركته واعتزازه
وانما هو توجه القلب
وحضوره سواء كانت
الحركة ام لا قال شيخ
الشيوخ في العوارف
وهناك مقام اعلى من
هذه الخوارق والكرامات
كلها وهو مقام تجوهر
القلب بالذكر ووجود
ذكر الذات كذا في
كنز الهدايات نقلا عن
الشيخ محمد معصوم
قدس سره (منه)

٣ قوله بجعل قلبه ويجعل
قلوب المشائخ الكرام
الذين هم وسائط فيض
النبي صلى الله عليه
وسلم كالمنظرة كذا قال
حضرة الجيد قدس سره
(منه)

على الذكر في جميع الاوقات حتى يجري القلب بالذكر ثم هكذا يذكر
بلطفة الروح الذي محله تحت الثدي الايمن بفاصلة اصبعين كذلك
ثم بلطفة السر الذي محله حذاء الثدي الايسر مأثلا الى وسط الصدر
بقدر اصبعين ثم بلطفة الخفى الذي محله حذاء الثدي الايمن ايضا مأثلا
الى وسط الصدر بقدر اصبعين كذلك ثم بلطفة الاخفى الذي محله وسط
الصدر حتى تجرى اللطائف الخمس كلها بالذكر وكذلك بلطفة النفس
التي محلها وسط الجبهة وبلطفة قلبية ومحلها البدن كله حتى يظهر الذكر
من منبت كل شعرة في البدن ويسمون هذا سلطان الذاكر اعلم ان لكل
من لطائف عالم الامر اصلا فوق العرش واللطيفة ما لم تصل الى اصلها
لم تحصل لها الفناء فاصل القلب تجلي الافعال الالهية واصل الروح تجلي
الصفات الثبوتية واصل السر تجلي الشبونات الذاتية واصل الخفى تجلي
الصفات السلبية واصل الاخفى تجلي الشأن الجامع فلهما ههنا ايضا مراقبات
يعملونها مع ملاحظة الاصول وكيفيتهما ان يجعل قلبه مقابل قلب نبينا صلى
الله عليه وسلم طالبا منه سبحانه ان يفيض على قلبه انوار تجلي الافعال
الفائضة من قلب حبيب الله صلى الله عليه وسلم على قلب صفى الله آدم عليه
السلام ففناء لطيفة القلب يكون في تجلي الافعال الالهية فحينئذ تخفى
من نظر السالك افعاله وافعال سائر المخلوقات فلا يرى شيئا غير الفاعل
الواحد الحقيقي ويسمون ولاية هذه اللطيفة القلبية بالولاية الادمية ويقولون
للسالك الواصل من هذه الولاية آدمى المشرب وكذلك يجعل لطيفة
روحه قبال الروح المقدسة المحمدية صلى الله عليه وسلم سائلا منه تعالى
ان يفيض على لطيفة روحه انوار تجلي الصفات الثبوتية الواردة من روح
حبيب الله صلى الله عليه وسلم على روح نبي الله نوح عليه السلام وعلى روح
خليل الله ابراهيم عليه السلام ويقولون للسالك الواصل من هذه الولاية
ابراهيمى المشرب وههنا يسلب السالك صفاته وصفات سائر الممكنات

عنها وينسبها الى الحق تعالى وكذلك يجعل لطيفة سره قبال سره صلى
الله عليه وسلم سائلا منه تعالى ان يفيض على لطيفة سره انوار تجلى
الشيونات الذاتية الواصلة من سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
سر كلهم الله موسى عليه السلام ويقولون للسالك الواصل من هذه الولاية
الموسوية موسى المشرب وههنا يجد السالك ذاته مستهلكة في ذات
الحق سبحانه وكذلك يجعل لطيفة خفيه في حذاء خفى النبي صلى
الله عليه وسلم سائلا منه تعالى ان يفيض على لطيفة خفيه ما ورد من
خفيه صلى الله عليه وسلم الى خفى روح الله عيسى عليه السلام من انوار
تجلى الصفات السلبية ويقولون للسالك الواصل من هذه الولاية العيسوية
عيسى المشرب وههنا يجد السالك تجريد الحق سبحانه وتفريده من
جميع العوالم وكذلك يجعل لطيفة اخفاه في مقابلة اخفى سيد الورى
صلى الله عليه وسلم فينتظر على لطيفة اخفاه ورود فيض الشأن الجامع
الوارد من الله تعالى على اخفا حبيبه صلى الله عليه وسلم ويلقبون السالك
الواصل من هذه الولاية المحمدية محمدى المشرب والتخلف باخلاق الله
سبحانه يكون نصيب السالك في هذا المقام (شعر) حتى ترى مرض
الحبيب على ما* ولمن يميل جنباه انعاما* قال المؤلف عفى عنه ان سيدى
الوالد قدس سره قد توجه الى غلامه هذا في هذه اللطائف الخمسة
فشاهدت قربها ظل قرب الانبياء المذكورين ووجدت السير الطبعى الى
ولجنابه في الدرجة الخامسة وكشف لي منها طريق الى مرتبة اللاتعيين غير
الطريق المعهود والذي في الدرجة الاولى يمكن ان يسير بالحركة القسرية
الى الدرجة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والفرق ظاهر في الاصلة
والتبعية وسيدنا آدم عليه السلام ليس من اولى العزم ولذلك لا يفارق
التلوين من تابعه والفرق بين ولاية سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم عليهما
السلام بالاجمال والتفصيل فافهم والله سبحانه اعلم وكيفية الذكر الثانى

٢ قوله قال المؤلف قال
حضرة الجدى فى رسالته
توجه حضرة شيخنا قدس
سره على اللطائف
الخمسة الامرية ففى كم
يوم حصلت اللطائف
الجنابات الالهية ووقع
لها التيسر الى طرف
اصولها التى فوق
العرش المجيد ولها تعلق
بالامكان وحصل فناء
الجنبة الذى هو عبارة
عن العدم وقد تم سير
دائرة الامكان ثم
عرجت الى اصولها التى
فى دائرة السولية
الصغرى وحصل لها ايضا
الفناء والبقاء هناك
وقاض على الفقير
اسرارها تين الدائرتين
على وفق الاستعداد
فالحمد لله على ذلك
انتهى (منه)

قدس سره ان الذكر في حد ذاته مسنون حسن بقي ان الحبس يكون بدعة لو ثبت ان هذا هذا العمل لم يكن في الصدر الاول وذلك ممنوع وايضا ان حضرة الخضر هو الذي علم حضرة الخواجه عبد الخالق العجواني وامره الخضر على نبينا وعليه السلام بان ينفس في الماء ليكون النفس محبوبا فلا يمكن الحكم في عمله بالبدعية ونقل عن حضرة المجدد قدس سره ايضا ان هذا الذكر قد وصل الى اهل الطريقة النقشبندية معننا من الصديق الاكبر وطريقة الصعبة ايضا وصلت اليهم منه رضى الله عنه كذا في كنز الهداية (منه)

٣ قوله على القلب ونقش هذا المجموع يصير في صورة لا المعكوسة وتكون ادارة هذه الكلمة من محل الى محل هكذا بالخيال من غير تحريك الاعضاء وينبغي للطالب ان يجمع همه لقطع علايق القلب بامداد هذه الكلمة الطيبة ويظهر به اساحة باطنه من هذه

العلايق ساعة فساعة حتى يبلغ الكتاب اجله كذا قال الشيخ محمد معصوم (منه)

وهو النفي والاثبات ان يحصر النفس تحت السرة ويصعد منها بكلمة (لا) بلسان الخيال وينتهي بها الى الدماغ ومنه يأتي بكلمة (اله) وينزل بها الى الكنف الايمن ومنه يجري الا لله فيضرب بها على القلب بحيث يظهر اثر الذكر في سائر اللطائف ويقول عند اطلاق النفس بلسان الخيال محمد رسول الله وحين الذكر يشترط ملاحظة المعنى بأن لا مقصود الا الله وفي جانب النفي ينفي نفسه وسائر الموجودات وفي جانب الاثبات يلاحظ اثبات الحق تعالى ومن الشروط ايضا في كل ذكر بعد مرات ان يقول بلسان الخيال مع التذلل والانكسار الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى اعطنى محبتك ومعرفتك ومن اكد الضرورات الذى لا بد منه خصوصا في الذكر ان يكون التوجه دائما الى القلب وتوجه القلب الى الذات الالهية جل سلطانها لان حصول نسبة الحضور في البال بدون هذين التوجهين محال وهذا يسمى عندهم بالوقوف القلبى وينبغي للسالك ان يحتفظ على قلبه من غلبة الخواطر عليه ويقال له نكاه داشت وحبس النفس في الذكر مفيد ومن فوائده حرارة القلب والشوق والذوق والركة وانتقاء الخواطر وظهور المحبة ويمكن ان يكون موجبا لحصول الكشف وينبغي في ذكر النفي والاثبات مراعات عدد الفرد اذا كان بالحبس ومن ثمة يقال لهذا الوقوف العددي وهذا الذكر ماثور عن سيدنا الخضر عليه السلام فانه عليه السلام علمه الشيخ عبد الخالق العجواني قدس الله سره فان بلغ ذكره الى واحد وعشرين في نفس واحد ولم يترتب عليه فائدة فليعلم ان عمله ذلك باطل فليست انفى مراعى للشروط (الطريق الثانى المراقبة وهى حفظ القلب عن الخواطر وانتظار الغيظ الالهى فقط بغير ذكر وبدون رابطة للمرشد فينبغى للسالك ان يكون دائما في سائر الاوقات متوجها الى الذات الالهية بكمال الانكسار والتضرع والافتقار حتى يكون التوجه الى الله تعالى ملكة للقلب من غير مزاحمة خاطر من

العلايق ساعة فساعة حتى يبلغ الكتاب اجله كذا قال الشيخ محمد معصوم (منه)

٢ قوله الاستفادة قال الشيخ محمد معصوم قدس سره الوصول في طريقنا مربوط برابطة المحبة للشيخ المقتدى به فان الطالب الصادق من طريق محبة الشيخ يأخذ من باطنه الفيوضات والبركات وينصف ساعة فساعة بلون شيخه بتلك المناسبة المعنوية قالوا الفناء في الشيخ مقدمة الفناء الحقيقي والذكر المجرد عن الرابطة المسطورة وعن الفناء في الشيخ ليس موصلا وان كان الذكر من اسباب الوصول ولكنه في الغالب مشروط برابطة المحبة للشيخ والفناء فيه نعم هذه الرابطة وحدها مع رعاية اداب الصعبة وتوجه الشيخ من غير التزام طريق الذكر موصلة واما وظائف الازكار والطاعات مع ذلك فمن الممدات والمعاونات انتهى كذا في كنز الهداية (منه)

٣ قوله انه الباب واستدلوا عليه بقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم الآية وقوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون قال الشيخ عبد الرحيم

١٩٨

ابو الشيخ ولي الله وجه الاستدلال انه لا يمكن ان يراد بالوسيلة الايمان لانه خطاب للمؤمنين ولا ان يراد به العمل الصالح فانه داخل في التقوى لانه عبارة عن امتثال الاوامر واجتناب النواهي والعطف يقتضى المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وكذلك لا يراد به الجهاد بالدليل المذكور فتعين ان المراد به البيعة والارادة من الشيخ المرشد ثم المجاهدة والرياضة في الذكر

الاختيار وهذا المعنى يقال له الحضور وهو المقصود من الذكر (الطريق الثالث الاستفادة من صحبة الشيخ الكامل المكمل الذي يبين توجهه وجاذبة صحبته يتطور القلب من دنس الغفلة ويلمع فيه من سماء الشهود انوار البدور والاهلة ويستفيض المريد في حضرته برعاية الادب والتماس رضاه وفي غيبته بتشخيص صورته معتقدا انه الباب الذي فتح له الى الله وهذا الطريق كما قالوا اقرب الطرق واسهلها في الايصال وسموا هذا الطريق بالرابطة ثم اعلم ان الدائرة الاولى دائرة الامكان وفيها ذكر اسم الذات والنفي والاثبات يفيدان الترقى ويشغل فيها بمراقبة الاحدية الصرفة وهي التوجه الى حضرة الذات من حيث انه موصوف بصفات الكمال منزّه من جميع النفايس وانتظار القيض من ذلك الجناب المقدس وهو

مسمى

والفكر حتى يحصل الفلاح الذي هو عبارة عن الوصول الى الذات المقدس والله اعلم انتهى (منه) عم قوله بمراقبة الاحدية وهي الفكر المأمور به في الكتاب والسنة قال تعالى يتفكرون في خلق السموات الآية وقال صلى الله عليه وسلم فطرة ساعة خير من عبادة ستين سنة اخرجه ابو الشيخ كذا في الجامع الصغير والاصل في المراقبات الحديث الذي رواه الشيخان في صحيحيهما عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وما رواه مسلم في صحيحه عن علي رضى الله عنه قال قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهتدي وسدنى واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم قال الشيخ عبد العزيز فعلم النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عليا كرم الله وجهه طريقا يصل به الانسان بالتدرج من المحسوسات الى الحالات المطلوبة فليحفظ ذلك انتهى (منه)

مسمى الاسم المبارك (الله) ومورد الفيض
فيها الطيفة القلب واذا حصل الحضور والجمعية
للقلب بحيث بلغ انتقاء الخواطر عنه الى
ساعتين فذلك عند البعض علامة لتمام
دائرة الامكان وقال بعضهم علامته رؤية
الانوار ودائرة الامكان تنقسم الى نصفين

اعلى واسفل فالاعلى فوق العرش ويقال له عالم الامر والاسفل من العرش الى الارض ويقال له عالم الخلق وبعد هذا يشتغل بمراقبة المعية المفهومة من النظام الكريم وهو معكم اينما كنتم ملاحظا معية الحق تعالى معه ومع كل ذرة من ذرات الكائنات وههنا التهليل اللساني مع التوجه الى القلب وتوجه القلب الى الله تعالى وملاحظة المعنى يفيد فائدة كثيرة وهذه

المراقبة معموله في دائرة الولاية الصغرى التى
هى ولاية الاولياء نفعنا الله تعالى ببركاتهم ومورد
الفيض ههنا لطيفة القلب وهذه من الدوائر
ثانيها ويقال لها دائرة ظلال^٣ الاسماء والصفات

ايضا وفيها يقع السير في تجليات الافعال الالهية وفيها ظهور التوحيد
الوجودى والنوق والشوق والالهة والصيحة والاستغراق والغيبة ودوام
الحضور ونسيان ماسوى الحق المعبر عنه بفناء القلب قال المؤلف عفى
عنه ان سيدى الوالد قدس سره قد ثوجه من كمال كرمه الى غلامه هذا

اصل اخفی
اصل خفی اصل سر اصل
روح اصل قلب عرش
قُتِبَ قُتِبَ قُتِبَ قُتِبَ قُتِبَ

دائرة الولاية
الصغرى

٢ قوله علامة الخ هذه
العلامة وامثالها لمن
ليس له كشف عياني واما
لصاحب لكشف فعلامته
قطع بعض الدائرة
وتماها كما كتب حضرة
المجد هي ان الدائرة
تنكشف للسالك كقرص
الشمس وكلما قطع من
الدائرة شئ فعلى قدره
يكون لها الظهور بالنور
انية بكمال الشعشعان
ومقدارها الذي لم يقطع
يرى بلانور كالشمس
في وقت الكسوف (منه)
٣ قوله دائرة ظلال
الاسماء اعلم ان دائرة
الظلال تتضمن مبادئ
تعينات الخلايق سوى
الانبياء والملائكة وظل
كل اسم مبدء لتعين
شخص من الاشخاص
حتى ان مبدء تعين
الصديق الاكبر هو
النقطة الفوقانية من هذه
الدائرة كذا قال الامام
المجد درضى الله عنه قال
حفيد الشيخ عبد الاحد
وهذه الدائرة مقام
القطب والغوث والافراد
والاوتاد وسائر فرق
الاولياء من اهل المناصب
بالاصالة واما الترقى من
ههنا فبالورثة والتبعية

(منہ)

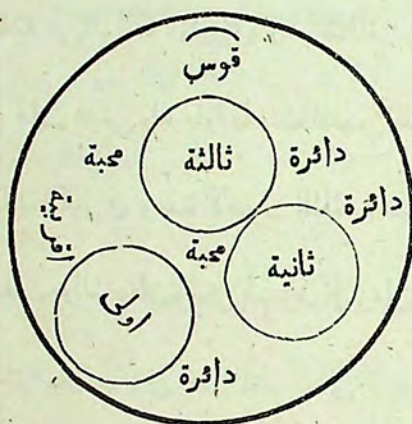
٢ قوله التوحيد الوجودى سيجى انشاء الله تعالى بيان التوحيد الوجودى والشهودى فى مكتوب فى آخر الباب واما منشأ ظهور الاحوال من الصبغة وغيرها فيختلف باختلاف الرجال والاقوات اما فى هذا المقام الظلى فقلبة حب الله تعالى على السالك فتظهر غالبا عند المقضى وهو الذكر والفكر كما لصاحبه من المشاهدات الظلية والتلوينات فيرى كل ظل بصورة الاصل كما قال الامام الربانى ان واوله العشق وطمئنة المحبة والصباح الناشئ عن الشوق والنواح المنبئ عن الالم والوجد والتواجد والرقص كل ذلك فى مقامات الظلال حين الظهورات والتجليات الظلية الى آخر ما قال قدس سره واما فى المقامات الفوقانية فقلبة الخوف والرجاء فتظهر كثيرا عند سماع الوعد والوعيد لمالاهله من البشارة والندارة والجلال والجمال لان هذه الاحوال منقولة عن الانبياء عليهم السلام والصحابه والاولياء رضوان الله عليهم قال الله تبارك وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعرونه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهوى به من يشاء ومن يفضل الله فماله من هاد وقال سبحانه فى وصف خليله عليه السلام ان ابراهيم لحليم اواه منيب قال الامام الغزالي فى الاحياء وكان ابراهيم الخليل عليه السلام اذا قام الى الصلاة يسمع وجيب قلبه على ميلين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ولصدره ازيز كازيز المرجل وفى رواية انه صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية او قرى

٢٠٠

عنده ان لدينا انكالا وجحما وطعاما ذاغصة وعذابا اليما فصعق وسمع عمر رضى الله عنه رجلا يقرأ ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع فصاح صيحة وخر مغشيا عليه فحمل الى بيته فلم يزل مريضاً فى بيته شهرا وابو جرير من التابعين

قر عليه صالح المري فشوق ومات وسمع الشبل في الصلاة ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك فزعق زعقة ظنوا انه قد طارت روحه واحمر وجهه وارتعدت فرايصه وكان سعيد التنوخى اذا صلى لم تنقطع الدموع من خديه على لحيته وسمع بكر بن معاذ قاريا يقرأ وانذرهم يوم الازفة فاضطرب ثم صاح وكان ابراهيم بن ادهم اذا سمع احدا يقرأ اذ السماء انشقت اضطربت اوصاله حتى كان يرتعد ومات من الوجد بالقرآن عن الصحابة والتابعين فكثير فمنهم من صعق ومنهم من بكى ومنهم من غشى عليه ومنهم من مات انتهى كلام الامام الغزالي مختصرا وقد رد الشيخ عبد الله الدهلوى على من انكر هذه الاحوال الواردة على السالكين فى صحبة خليفته حضرة مولانا خالد قدس سرهما فى مكتوب الى اهل الروم بالادلة والبراهين وقال ظهور الاضطراب والاهة والصيحة سنة اكابر الصوفية قالوا ان صيحات الشبل قدس سره من عجائب حالات الصوفية وفى خدمة حضرة غوث الثقلين والاستاد ابي على الدقاق وغيرهما كان الناس يموتون عن كثرة الاضطراب وشدة الوجد فيالبت تخرج الروح فى هذه الصيحات من المحبوب اشارة ومن المجد بذل الروح اللهم ارزقنى قتلا بسيى غلبة الاشتياق فى حبك وكذلك سيدى الوالد قدس سره رد عليهم فى مكاتيب متعددة باسطة عبارة ووضح بيان ورفع الاختلاف بين الاقوال كما مر فى اول المقام التاسع من الباب الثالث فراجع (منه)

من خمسة آلاف وان زاد فيها ونعمت وهذا المقام ظل الاسماء والصفات
التي هي في الولاية الكبرى لامطلق الاسماء والصفات وههنا بطريق
الظلية من جميع المقامات الفوقانية اثار واشكال فافهم والله تعالى اعلم
واذا احاط التوجه بالجهات الست وزالت جهة الفوق فقد جاء وقت نزكية
النفس التي محلها وسط الجبهة فحينئذ يشرع السير في دائرة الولاية الكبرى



التي هي ولاية الانبياء العظام
عليهم السلام وهذه الدائرة متضمنة
لثلاث دوائر وقوس ففي الدائرة
الاولى مراقبة الاقربية المفهومة
من قوله تعالى ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد فيلاحظ ورود
الفيض من الذات التي هي اقرب

اليه من عرف الروح ومنشأ للدائرة الاولى من الولاية الكبرى ومورد
الفيض هنا لطيفة النفس مع اللطائف الخمس وههنا ايضا التهليل للسان
والخيالي بشرائطه موجب للترقي ومن احوال هذا المقام الحضور ودوام
الانتظار والعروج والنزول والجذبات كما في القلب بل الجذبات ههنا
في التدريج تحيط بالبدن كله وكيفيات هذا المقام وحالاته بالنسبة الى ما
في القلب لطيفة لالذة فيها ولكن بعد ما ثبتت وقويت نسبة لطيفة
النفس تكون حالات القلب في جنبها نسيا منسيا وفي الدائرة
الثانية مراقبة المحبة المفهومة من قوله تعالى يحبهم ويحبونه فيلاحظ
ورود الفيض من الذات التي هي تحبني وانا احبها ومنشأ للدائرة الثانية
التي هي اصل للدائرة الاولى من الولاية الكبرى ومورد الفيض ههنا
وفيها ياتي من الدائرة الثالثة والقوس لطيفة النفس فقط وفي الدائرة

٢٠ قوله وهذه الأصول كما يظهر في مرآة الافاق والانفس منقسم بسمه الظلية فهو جدير بان ينشئ
حتى يظهر اثبات الاصل واذا ترقى المعاملة من الافاق والانفس يتخلص السالك من قيد
الظلية والمنتهين في دائرة الظل يتيسر التجلي البرقي الناشئ عن مرتبة الاصل ويتخلص التجلي
له من الافاق والانفس لحظة واما الذين ترقوا من دائرة الافاق والانفس واتصلوا عن الظل الى
الاصل ففي حقهم هذا

٢٠٢

الثالثة ايضا هذه المراقبة بان يلاحظ ان الفيض يرد على نفسه من الذات
التي تحبني واحبها والتي هي منشأ للدائرة الثالثة التي هي اصل للدائرة
الثانية من الولاية الكبرى وكذلك القوس بان الفيض يرد على نفسه
من ذات تحبني واحبها وانها منشأ للقوس الذي هو اصل للدائرة الثالثة من
الولاية الكبرى وهذه الاصول الثلاثة اعتبارات في حضرة الذات ومبادئ
لصفات والشيونات (شعر) لم يزل كل زمان في محياه * نقاب كلما جئت حجابا *
فله ثم حجاب * وفي هذا المقام العالي انشراح الصدر والشكر والرضا على
حكم القضاء وتلقى التكليفات الشرعية بالقبول من غير احتياج في ذلك
الى دليل وصيرورة الاستدلاليات بديهيات والطمانينة من الصورات الحاصلة
من الجذبات وقوة اليقين بمواعيد رب العالمين والاستهلاك والاضمحلال
للنفس وذوبانها ذوبان الثلج في الشمس وظهور التوحيد الشهودي

وانتقاء

التجلي البرقي دائمى
وماوى هو لاء الاكابر
دائرة الاصل الناشئ
منها التجلي البرقي
ونهاية الكمال في الولاية
الظلية التي هي الولاية
الصغرى حصول التجلي
البرقي وهذا التجلي
البرقي قدم اول توضع
في الولاية الكبرى التي
هي ولاية الانبياء عليهم
السلام والولاية الصغرى
ولاية الاولياء ومن هنا
يعلم التفاوت بين ولاية
الاولياء وبين ولاية
الانبياء لان نهاية تلك
الولاية بداية هذه الولاية
فما ذا اقول في كمالات
نبوة الانبياء عليهم
الصلوات والتحيات فان
بداية النبوة نهاية هذه
الولاية ويقال ان حضرة
الخواجه النقشبند قدس
سره قد اخذ نصيبا من
ولاية الانبياء بالتبعية

والوراثه حيث قال نحن ندرج النهاية في البداية ومقدار ما يعلمه هذا الفقير ان النسبة في الحضور
النقشبندى اذا انتهى الى الكمال فهي تتصل بالولاية الكبرى وتأخذ حظا كاملا من كمالات تلك
الولاية بخلاف الطرق الاخر اذ نهاية الكمال فيها الى التجلي البرقي كذا قاله الامام الربانى

قدس سره (منه)

٢ قوله وانتفاء انانية هو زوال النفس الحاضرة وعلوها الحضورى المتعلق بها الفناء وانكسار انانيتهما والاختلال فى دعويها الاستقلال والاشتراك فى الوجود المخصوص بالواجب تعالى ورؤيتها الكمالات المستغارة ملحقه بالاصل ووجدان ذاتها التى كانت مرآة لهذه الكمالات معدومة وجمادا بلا حس وحركة وان لا تقدر على التعبير عنها بانا فانه قد زالت الانانية عنها فحينئذ ان كان ثمة توجه وحضور فبمنه اليه فان العارف حينئذ ما بقى منه اسم ولا رسم لاي معنى انه صار عين الحق واتحد بذاته سبحانه اى فانه كفرو زندقه وقول انا الحق وسبحانى من عدم الوصول الى هذا المقام فانه على تقدير الفناء والعدمية وزوال الانانية لاي معنى لقول انا الحق فانه على وسبحانى وهذه الحالة يقال لها فناء النفس وحقيقة الفناء حاصلة فى هذا الموطن والفناء الاول اى القلبى تصفية مرآة الباطن من نقوش السوى سواء كان فاقيا او انفسيا وذلك مربوط بتجلى الافعال وهذا بتجلى الصفات وكماله بتجلى الذات والاقدام فى فناء النفس متفاوت تفاوتنا

٢٠٣

وانتفاء انانية السالك بحيث لا يرى الوجود وتوابعه الا الله سبحانه وماله من ذلك شىء البتة فلا يكاد يسمع باطلاق لفظ انا عليه وفيه انهم نفسه فى النبىات ورؤية القصور بحيث لا يرى نفسه محلا لشيء سوى الشرور والمنقصه المشوبة بالغرور وفيه تهذيب الاخلاق وتطيب الاعراق وتزكية الحاصل من سائر الرزايل كالحرص والبخل والحسد والحقد والكبر وحب المجاه وغير ذلك مما يذمه الشرع ويأباه قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من غاية كرمه توجه الى غلامه هذا فى هذه المقامات وادركت ما به الفرق بين هذه الدوائر هو اللاكيفية والقوة للمقام الفوقانى بنسبة التحتانى وشاهدت فى الدائرة الاولى الذات مع الصفات

كثيرا وقل ما يوجد صواب دولة يصل الى حقيقة ذلك وان كان كثير من السالكين يتفهمون ويتعلقون بهذا المعنى ويفوضون فى مجارته عند المراقبة فسيخرجون دررا منها ويستكرمون عند غلبات الشوق والمحبة قليل التخلص والتجاة الحاصل لهم ذلك بطريق اندراج النهاية فى البداية وبانعكاس اشعة انوار الشيخ الكامل والمكمل واما من تحقق بكمال هذا التخلص على

قدر الطاقة البشرية فانه قليل ومالم يصل السالك الى حقيقة هذا التخلص لا تحصل له النجاة الكلية من اثبات الوهية نفسه فانه يثبت الوهية نفسه بتكرار كلمة لا اله الا الله وهذا جاء من جهة اثبات الكمال لنفسه ولو احيانا ولو على سبيل التندرة او لبعض اللطائف دون بعض او نحو من الاثبات مالم يفهم لا ولم يتخلص رأسا قاله الشيخ محمد معصوم قدس سره فاحفظه فانه من اهم الامور (منه)

٣ قوله الا الله اوله الا الله الا انه فى الاصل هكذا (الفقير عين)

٤ قوله قال المؤلف قال حضرة المجدلات توجه حضرة شيخنا قدس سرهم فى هذه الدوائر الى الفقير رأيت ان ميزاب النور اللالونى من هذه الدوائر صب على لطيفة نفسى بالشدة التامة حتى ذاب وجودى بالتسام كما يذوب الملح فى الماء ولم يبق من وجودى اسم ولا رسم وتيسر زوال العين والائر وعلمت بان اطلاق لفظ انا على متعذر ولم اجد بلفظ انا موردا حتى خضت فى البحر العدمى الذى ليس له ساحل انتهى (منه)

٢ قوله بالولاية العليا هذا المقام درجة اعلا من الولاية حتى لها تفوق على ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام وافضليتهم من جهة النبوة والوسعة ههنا ازيد من الوسعة التي كانت في المقام السابق فان تلك الوسعة على قدر وسعة الاسماء والصفات والشيون والاعتبارات من غير اعتبار الذات وفي هذه الوسعة ذاته تعالى مع تلك الكمالات ملحوظة فشتان ما بينهما وليس تفوق حقيقة على حقيقة اخرى موجبا لافضلية صاحب الحقيقة الاولى على صاحب الحقيقة الثانية اذ يجوز ان يحصل لصاحب الحقيقة الثانية عروجات على الحقيقة الفوقانية ويتصل الى مراتب القرب ويكون صاحب الحقيقة الفوقانية محموسا في حقيقته ولا يحصل له عروج من حقيقة ولا يكتسب مزية القرب الذي هو مدار الفضل الا ترى ان ولاية الملأ الا على فوق خواص البشر

٢٠٤

والحال ان الفضل لخواص البشر باعتبار العروج من حقايق الملائكة والملائكة مالم عروج من حقايقهم كما قال تعالى حكاية عنهم ومما لنا الاله مقام معلوم وذكر في شرح المواقف ان الملائكة وان كانوا فوق البشر في بعض الامور لكن الافضلية بمعنى كثرة الثواب للبشر وايضا عالم الامر فوق عالم الخلق والفضل لعالم الخلق لان قرب عالم الخلق اصلى وقرب عالم الامر ظلى وعنصر التراب ادنى لطايف عالم الخلق وعالم الامر وقد صارت دنائته بسبب رفعة والقرب الحاصل

الثمانية المتميزة بعضها من بعض وفي الثانية اصولها من الاعتبارات المتميزة وفي الثالثة اصول الاصول من غير تميز ثمه وفي القوس الذات الصرفة التي ظهرت في التعيين العلمى وهذا هو السر في انكشاف القوس فانهم والله سبحانه اعلم ثم بعد ما تمت دائرة الولاية الكبرى التي ينتهى بها السير في اسم الظاهر يقع السير في اسم الباطن وهذا يسمى بالولاية

العليا التي هي ولاية الملائكة الكرام عليهم السلام وههنا المعاملة بالعناصر الثلاثة سوى عنصر التراب وفيه مراقبة الذات المسمى باسم الباطن ومنشأ للولاية العليا والترقى ههنا منوط بالتهاميل اللسانى



والصلوة النافلة وفي هذا المقام ظهور التوجه والحضور والعروج والنزول في العناصر الثلاثة وحصول وسعة عجيبة في باطن السالك ووجود المناسبة بالملأ الاعلى وربما تظل له الملائكة ظاهرين وههنا تدرك الاسرار الالائية بالستر عن الاغيار قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره

للارضيين ليس للقدسين السمايين كذا قاله الامام محمد معصوم قدس سره (منه) قوله قال المؤلف قال حضرة الجدلما تفضل حضرة شيخنا قدس سره على اقل غلمانه هذا بالتوجه في دائرة الولاية الكبرى وفاضت عليه احوال كل دائرة وكيفياتها وتفضل بالتوجه لاجل شرح الصدر ورأيت ان معاملة الدماغ تعلقت بالصدر ووجدت وسعة الصدر وتوجه قدس سره الى عناصر غلامه هذا فرأيت ان العناصر الثلاثة ادركتها الجذبات الالهية ووقع لها العروج وورد عليها الاحوال اللطيفة والكيفيات اللالونيات وتيسر فناؤها الذي يكون في ذات هو مسمى الباطن وحصل لها الاضمحلال والاستهلاك في تلك المرتبة المقدسة وتيسر بقاؤها بتلك المرتبة المتعالية وحصلت المناسبة بالملائكة الكرام ايضا وتيسر ايضا زيارة هؤلاء الاكابر ووجدت اباى داخلا في مقامهم الفاخر انتهى (منه)

٢ قوله فالسير في العلم
الح وما كان من الفرق
بين الاسم الظاهر وبين
اسم الباطن وبين العلم
وبين العليم فلا تحيله
شيئاً يسيراً فتقول
الطريق من العلم الى
العليم قليل لابل الفرق
الواقع بين مركز
الارض وبين محب
العرش بالنسبة الى
ذلك الفرق كحكم القطرة
بالنسبة الى البحر المحيط
وهو في التعبير عنه
قريب وفي الحصول
ابعد بعيد قاله الامام
المجدد قدس سره (منه)
٣ قوله قطع النقطة الح
قال الامام الرباني قدس
سرّه فينبغي ان يقاس
ان جميع هذه الكمالات
ما نسبتها مع جميع
الكمالات المتقدمة
فليس الاكنسبة البحر
مع القطرة انتهى ولا يلزم
من حصول كمالات النبوة
لبعض الافراد من الامة

من كمال شفقتة توجه الى غلامه هذا في هذا المقام العالي وميزني باساراه
الدقيقة فادركت سرها هنا في ظل صفة الحيوة التي لها استهلاك تام في
الذات ولا جل ذلك وصل النظر الى باطن الذات فاعرف الفرق
من هنا بين اسم الظاهر واسم الباطن فالسير في العلم سير في اسم
الظاهر والسير في العليم سير في الباطن فافهم والله سبحانه اعلم واذا انتم
السالك سيره في اسم الظاهر واسم الباطن فقد حصل له جناحان يطير
بهما الى المقصود الذي هو الذات البحت فحينئذ يقع السير بفضل الله

جل احسانه في كمالات النبوة وهي عبارة عن
دوام تجلي الذات بدون حجب الاسماء والصفات
وهنا مراقبة الذات البحت التي هي منشأ
كمالات النبوة ومورد الفيض ههنا لطيفة عنصر

دائرة كمالات
النبوة

التراب فقط وفي هذا المقام العظيم قطع النقطة خير من قطع جميع مقامات
الولاية وفيه يكون الحضور بلا جهة ويزول اضطراب الطلب وقلق الشوق
لحصول برد اليقين وهذه الدرجة العلية المشرقة اجل من ان ينالها ايدي
الحال والمقام والمعرفة ومصداقها قول الملك الجبار لا تدركه الابصار وههنا
وجود الادراك والوجدان على عدم الوصول دليل وبرهان بل فيه النكارة

بطريق التبعية والوراثته ان يكون ذلك البعض نبيا او مساويا لنبي لان حصول كمالات النبوة شيء آخر
وحصول منصب النبوة امر آخر كما حققه حضرة المجدد مفصلا قاله الشيخ محمد معصوم وذكر الامام
الشعرائي في المواقيت والجواهر عن بعض العارفين اعلم ان النبوة لم ترتفع مطلقا وانما ارتفع نبوة
التشريع فقط وفي الفتوحات المكية في الباب السبعين والمائتين ان النبوة وان انقطعت في هذه الامة
بحكم التشريع فما انقطع الميراث منها فمنهم من يرث بنبوة ومنهم من يرث برسالة ومنهم من يرث بنبوة
ورسالة كذا في عطية الوهاب والدليل على هذا هو ما في الصحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات الحديث وفيه قال صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وفي رواية خمسة وعشرين وفي رواية سبعين وقال صلى
الله عليه وسلم السميت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزء من النبوة اخرجه الترمذي
كذا في الجامع الصغير (منه)

والمشاهدة مر بوطنة
بالظلال والدرك والوصل
يوجد حيثما يكون الاصل
واذا ترقى المعاملة من
الظلال وبقي الاصل
كالظل في الطريق
واتصلت هي بغيب
الغيب فحينئذ تصير
المعاملات السابقة هباء
منثورا ويتبدل الايمان
الشهودى بالايمان
الغيبى ويأتى بدل
المنة والحلاوة والنوق
والشوق الالم والحزن
وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دائم
الحزن متواصل الفكر
ولذة هؤلاء الاكابر
مقتصرة في الطاعة وانسهم
منحصر في العبودية
والآخرون يتلذذون
بلذة الشهود ومغرورون
بخيال الوصال وهؤلاء
غاضون ابصارهم عن
الشهود ومتصورون
هذا الوصال خيالا
ومطمئنون بالقلب
الذى له الوفى مزينة على
الشهود وشادون حزام

والجهالة من لوازم النسبة في كل حالة مع ما فيه من الوصل العريان بفضل
الملك الثمان وهو وصول دون حصول (شعر) لاهل الولايات اتصال برهم
* يجعل عن التكييف والدرك بالعقل * وههنا ايضا صفاء الوقت *
وحقيقة الاطمينان ويكون هواه تابعا لما جاء به المصطفى صلى الله عليه
وسلم وكمال الوسعة في نسبة الباطن واللا كيفية واليأس والحرمان ومعارف
هذا المقام شرائع الانبياء العظام عليهم الصلوة والسلام وهذا المقام بالاصالة
خاص بالانبياء عليهم السلام ولاتباعهم ايضا نصيب منه بالتبعية والوراثة
وما كان من معارف الولاية من التوحيد الوجودى والشهودى فهو في هذا
المقام كالمطروح في الطريق دون بلوغ المرام وبعد ذلك مراقبة الذات
البحث التى هي منشأ كمالات الرسالة ومورد الفيض من هنا الى آخر

المقامات هي الهيئة الوجدانية الحاصلة للسالك

بعد تهذيب اللطائف العشرة وتكميلها وههنا
احاطة العروج والنزول والانجذاب بالبدن
وبعد ذلك مراقبة الذات البحث التى هي

منشأ كمالات اولى العزم وتلاوة القرآن المجيد

والصلوة بطول القنوت توجب ان الترقى في الكمالات

الثلاثة وفيما بعدها من الحفايق السبع وغيرها

وهذه المقامات العالية الدرجات مع فيها من

دائرة كمالات
الرسالة

دائرة كمالات
اولى العزم

الاهمة للعبودية ويرون التحريم الاولى التى يدركونها مع الامام احسن من التجليات
والظهورات والمخشوع والنظر الى موضع السجدة ازيد عندهم من الشهود والمشاهدة وينبغى ان يعلم ان
حصول هذه الموهبة يعنى كمالات النبوة بلا توسط في حق الانبياء وفي حق اصحابهم بتوسطهم عليهم
الصلوة والسلام فاصحابهم تشرفوا بهذه الدولة بالتبعية والوراثة وقليل من تشرف بهذه الدولة بعد
الانبياء واصحابهم وان جاز لغيرهم حصول هذه الدولة بالتبعية والوراثة ايضا وقد تشعشعت هذه الدولة
في كبار التابعين ايضا ومدت ظلها في كبار اتباع التابعين ثم استترت الى الالف الثانى فظهر تلك الدولة
بالتبعية والوراثة في الالف الثانى ايضا وشبهت الاخر بالاول كذا قاله الشيخ محمد معصوم قدس سره (منه)

٢ قوله قال المؤلف الخ قال حضرة الجدى قدس سره لما انكشف هذا المقام حين توجه حضرة شيخنا الى العنصر
 الترابى فورد على هذه اللطيفة فيض من كمالات النبوة وتيسرت لي معاملة شبيهة بالرؤية وان لم يكن
 هي الرؤية الموعودة في الآخرة التي آمننا بها وتوجه الى الهيئة الوحداية فورد على فيض من كمالات
 الرسالة ووردت انوار هذا المقام وسعته ولا لونيته اكثر من المقام السابق ثم توجه في المرتبة الثالثة التي
 هي كمالات اولى العزم فورد على الهيئة الوحداية فيض هذا المقام في كمال العلو وكثرة الانوار وانكشف لي
 اسرار حرف من الحروف المقطعة وذلك الحرف اما حرف صاد او غيره لم يحضرني الا ان انتهى مختصرا (منه)
 ٣ قوله والهيئة الوحداية عبارة عن مجموع عالم الامر وعالم الخلق فانه تحصل لكل منهما بعد التصفية والتزكية
 هيئة اخرى مثلا اذا اراد شخص ان يركب معجونا من ادوية مختلفة التأثير فانه اول يدق ويسحق كل واحد
 منها فرادى فرادى ثم

٢٠٧

يجمعها في قوام القند
 والعسل فيحصل للادوية
 هيئة اخرى وخاصة
 وتسمى باسم المعجون
 وكذلك اللطائف العشر
 تحصل لها هيئة اخرى
 ويقع لها عروجات كثيرة
 في هذا المقام كذا قال
 الجدى قدس سره (منه)
 ٤ قوله حقيقة الكعبة قال
 الامام الرباني قدسنا
 الله بصره الا قدس ليست
 صورة الكعبة عبارة عن
 الحجر والطين اذ لو لم
 يكن الحجر والطين في
 البين كانت الكعبة كعبة
 ومسجودا اليها للخلاق
 بل صورة الكعبة مع كونها
 من عالم الخلق كحقائق
 الاشياء امر مبطن خارج

الالوانيات واللطائف امواج البحر الغير المتناهي من الذات البحت
 الالهى جل جلاله وعم نواله قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الولد قدس سره
 من غاية افضاله توجه الى غلامه هذا في هذه الكمالات الثلاثة واصلنى
 الى الاحوال المكتوبة فادركت الفرق بينهما عيانا بان المقام الفوقانى كاللب
 والتحتانى كالقشر وعلمت ان في اطلاق الذات البحت تجوز لان السير هنا
 في صفة الوجود الذى هو ظل للذات البحت والوصل العربانى كناية
 عن هذا ولان لاجل عدم الادراك قالوا الاحصول ثمة والهيئة الوحداية تشاهد
 فوق رأسه وقراءة القرآن لانتقص من ثلاثة اجزاء والزائد افضل ويشعر
 في الاذكار والاوراد المأثورة فى الاحاديث الشريفة فى الصباح والمساء
 والمنام وغيرها من هذه المقامات العالية وتفيد فائدة عظيمة وبقدر اتباع
 السنة السننية يحصل الترقى فافهم والله اعلم وبعد ذلك مراقبة حقيقة
 الكعبة الربانية التى هي عبارة عن ظهور سرادقات العظمة والكبرياء
 الثابتتين للذات الالهية جل سلطانها وعم احسانها بان يلاحظ ورود الفيض

عن حيلة الحس والخيال وهى من عالم المحسوسات وليست بمحسوسة اصلا وهى متوجه اليها للاشياء
 وليست فى التوجه رأسا وهى وجود ليس ثوب العدم وعدم ظهر بكسوة الوجود وهى فى الجهة بلاجهة وفى
 السميت بلا سمت وبالجمله هذه الصورة ذات حقيقة اعجوبة يعجز العقل عن تشخيصها وتجار العقلاء
 عن تعيينها وكان لها مثالا من عالم الالامثلة واللا كيفية وفيها تبعية اثر من الاشبهية
 والانظرية انتهى (منه)

٥ قوله العظمة وفى الحديث القدسى الكبرياء رداى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما
 قدفنته فى النار اخرجه الامام احمد وغيره كذا فى الجامع الصغير (منه)

معصوم قدس سره في كل
مسجد ظهور حقيقة الكعبة
(منه)

س قوله قال حضرة السيد
الجد توجه شيخنا قدس
سره الى في حقيقة
الكعبة وشاهد عظمة
الحق وكبريائه واستولت
هبة على الباطن وبعد
كم يوم حصل لي فناء وبقاء
في هذه المرتبة فوجدت
ايام متصفا بهذا الشأن
وعلمت توجه الممكنات
الى جانبي انتهى (منه)
ع قوله مبدأ الوسعة
الكلام الالهي مع وجود
اجماله وعدم تجزئه فيه
تفصيل ووسعة وتميز
وهو مع وجود بساطته فيه
يتميز الامر عن النهي
ويتفصل الاخبار عن
الانشاء كما ثبت
التفصيل والوسعة في
مرتبة الذات مع وجود
اجمالها لان الوسعة
والتفصيل من صفات
الكمال ايضا فان الله
تعالى وتقدس واسع عليم
قاله الشيخ محمد معصوم
ملتقطا من كلام والده
قدس سرهما (منه)

من الذات البحت التي هي مسجودة للممكنات
كلها ومنشأ الحقيقة الكعبة وههنا تشاهد عظمة
الحق وكبريائه سبحانه وتغلب على باطن السالك
هبة عظيمة واذا تحقق السالك بالغناء والبقاء في

هذه المرتبة المقدسة وجد ذاته متصفة بهذا الشأن وشاهد توجه الممكنات
الى جنبه بالعيان قال المؤلف عفى عنه ان سيدي الوالد قدس سره من
كمال انعامه توجه الى غلامه في هذا المقام وشرقي بالاحوال الموصوفة
ولكن شاهدت حقيقة الفناء والبقاء بعد الحضور عند الكعبة المعظمة ووجدت
داخل البيت الشريف ملوا من المحبوبة الذاتية والخارج مشحونا من
المحبوبة الصفاتية ولاجل ذلك لعلوم قالوا ان هذا المقام هي الحقيقة
الاحمدية والافهي متميزة عن هذا بالخصائص والاسرار الاخرى وكتبت
ايضا عريضة فيما كشف لي ههنا الى جنبه فصدقني فافهم والله تعالى اعلم
وبعد ذلك مراقبة حقيقة القرآن المجيد بان

يلاحظ ورود الفيض من مبدأ الوسعة الالهيية
للذات الالهية التي هي منشأ حقيقة القرآن
وههنا تظهر بواطن كلام الله تعالى ويكون كل

حرف من كلامه تعالى مجرا موصلا الى كعبة المقصود ويكون لسان التالى
كالشجرة الموسوية ويكون مجموع ناله لسانا يتلو به القرآن وعلامة انكشاف
انوار المجيد في الغالب ورود ثقل على باطن العارف كما يؤمى اليه

دائرة حقيقة
الكعبة

دائرة حقيقة
القرآن

قوله

ه قوله بواطن كلام الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف
منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع اخرجه الطبراني عن ابن مسعود كذا في الجامع الصغير
(منه)

قوله تعالى انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً قال المؤلف عفى عنه ان سيدى
الوالد قدس سره قد توجه الى غلامه في هذا المقام من غاية كرمه واطلعنى
على اسرار احسن النظام ودقائق خبير الكلام وانكشف لى رموز الحروف
المقطعات القرآنية ونكات تأويل المتشابهات الفرقانية فما كنت اجد حين
قراءته واستماعه من جنبه عينا ولا اثراً من نفسى فانشرف بسماعه من
حضرة المتكلم جل جلاله وعم نواله وادركت ان هذا المقام مع كونه من
الصفات الاضافية المعبر عنه بمبدأ وسعة الذات سابق وفائق على حقيقة
الكعبة بل اصلها لان السكبرياء والعظمة لا يتحققان بدون الوسعة وان
المبدئية باعتبار نظر السالك لا باعتبار الذات حتى يلزم تفوقه على حقيقة
الصلوة لان لمبدأ الشئ فوقية على كمال الشئ فافهم والله سبحانه اعلم
وبعد ذلك مرتبة عالية جدا وهى حقيقة الصلوة والمراقبة ههنا بان يلاحظ
ورود الفيض من كمال الوسعة اللامثلية للذات الالهية التى هى منشأ

حقيقة الصلوة ماذا اقول من وسعة هذا المقام
وعلموه حيث كان حقيقة القرآن المجيد احد جزئيه
وحقيقة الكعبة جزؤه الآخر والسالك المتحقق
بهذه الحقيقة المقدسة اذا صلى يخرج حين صلوته

دائرة حقيقة
الصلوة

من هذه الدار الفانية ويدخل الى الدار الباقية وينجلي له على وجه
الكمال بلا اشتباه حقيقة ان تعبد الله كأنك تراه كما اشار سيد الانام
عليه الصلوة والسلام الى هذه الحالة الشريفة والرتبة المنيفة حيث قال
الصلوة معراج المؤمن وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد
من الرب فى الصلوة فلولاً الصلوة ماذا يكشف النقاب عن وجه المقصود
واى شئ يدل الطالب على المطلوب المودود وهى التى يتلذذ بها

شبخنا قدس سرهم الى
فى حقيقة القرآن المجيد
عاينت فى المعاملة انى
وجدت لى مكاناً فى
سرادات العظمة
والكبرياء ورأيت فى
عالم المثال كانى على
سطح الكعبة ووضعوا عليه
سلماتى عرجت منه
ودخلت فى حقيقة
القرآن انتهى (منه)

سمروى فى الصحيحين
وغيرهما (منه)

عقوله الصلوة الخ الذى
فى الجامع الكبير براوية
ابن عدى عن انس بلفظ
ان الصلاة قربان المؤمن
وبرواية ابن عساكر
والقضاى الصلاة
المؤمن والعنى قرب لان
المعراج عبارة عن
التقرب اليه تعالى ورفع
الحجب الظلمانية
فالحديثان يعضدان
للحديث ويشهدان ايضاً
ما فى الطبرانى عن ابي
امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا قام الى الصلوة
فتحت له ابواب الجنان
وكشفت له الحجب بينه
وبين ربه الى آخر ما فى
الجامع الكبير للمحافظ
السيوطى (منه)

مقامات سعيدية ١٤

قوله اقرب الخ الذى فى صحيح مسلم وابى داود والنسائى وغيرهم عن ابي هريرة بلفظ اقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد الخ والسجود من اعظم اركان الصلوة فافهم (منه)

ابوداود والدارقطني
بسند صحيح قاله الحافظ
العراقي في تخرريج
احاديث الاحياء قال في
مجمع البخارى وكان
اشتغاله صلى الله عليه
وسلم بهار حلة فانه كان
يعد غيرها من الاعمال
الدينية تعباً وكان
يستريح بها لما فيها من
مناجات ربه ولذا قال
وقرة عيني في الصلاة وما
اقرب الراحة من قرّة
العين انتهى (منه)
٣ قوله وقرة الخ هو قطعة
من حديث اورده الامام
السيوطي في الجامع
الصغير برواية احمد
والنسائي والحاكم
والبيهقي عن انس رضي
الله عنه (منه)
٤ قوله دوائهم الخ وقد
سمعوا قوله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لم
يجعل شفاءكم في حرام نعم
الغريق يتعلق بكل
حشيش وحبك الشئ

ارباب العزام وهي التي تتروح بها اصحاب السقام ارحنى يابلال رمز
الى هذا المعنى وقرة عيني في الصلوة لمح الى هذا المنعنى ومن عدم
الاطلاع على حقيقة الصلوة ان الجمل الغفير من هذه الطائفة طلبوا تسكين
اضطرابهم من مقامات الانعام وتصوروا دوائهم في السماع والوجد والتواجد
قصدا الى بلوغ المرام فلا جرم ان الرقص وامثاله صارت لهم عادة وفي
سائر اوقاتهم معتادة فلولا ح لهم من كمالات حقيقة الصلوة نبذة اوشمة
لها التفتوا الى الوجد والتواجد وما ركنوا الى السماع والنفمة (شعر)
ما شاهدوا شمس الحقيقة في العلا * فتنبعوا سمر الليالي مهملًا * قال
المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من كمال افضاله توجه الى
غلامه في هذا المقام العالى فرفعت الحجب كلها في وقت الصلوة وتجلى
الوقوف بين يدي الله تعالى والسجود على قدمي الله سبحانه لان هذا
المقام منتهى صفات الاضافية فيصل النظر الى مرتبة الوجود ولى مع الله
وقت عبارة عن هذا النظر وبقدر اتباع فائله عليه افضل الصلوة والسلام تحظى
من هذا المقام فافهم والله سبحانه اعلم وبعد ذلك مرتبة المعبودية الصرفة
التي هي اصل الكل وملاذ الجميع ويقصر عن شاو هذه المرتبة العالية
الوسعة والامتيان ايضا ولا مجال للسير القدامى هنا بل للسير النظري بجمود

الله

يعنى ويصم قاله الامام المجدد قدس سره (منه)

٥ قوله الى السماع ايها الاخ كما ان بين الصلاة والنفمة فرقا كذلك الفرق بين الكمالات التي منشأها
الصلوة وبين الكمالات التي منشأها النفمة فاعلم فان العاقل تكفيه الاشارة ايها الاخ ان هذا الكلام اليوم
ثقيل على اكثر الناس وبعيد عن افهامهم غاية البعد لكنهم لو انصفوا ووازنوا هذه العلوم والمعارف
وعلوم هؤلاء ومعارفهم بميزان الشريعة ولا حظوا صحة الاحوال وسقمها بمطابقة العلوم الشرعية وعدم
مطابقتها ونظروا في اى منهما تعظيم الشريعة اكثر وتوقير النبوة او فرار رجوعوا عن الاستبعاد ولا فربا
بانه محض السداد قاله الامام الرباني قدس سره (منه)

٦ قوله قال المؤلف قال حضرة الجد لما توجه حضرة شيخنا قدس سره الى في دائرة حقيقة الصلاة شوهب
فيها كمال وسعة لامثلية حضرة الذات الخ (منه)

٢ قوله امر قف هو قطعة

من حديث طويل اورده
التسلائي في الواهب
اللدنية برواية ابن
سبع في قصة المعراج ان
النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثم زج بي في
النور زجا فخرق بي
سبعون الف حجاب ليس
فيها حجاب يشبه الآخر
وانقطع عني حس كل
ملك وانسى فاتحني
عند ذلك استباحش
فعند ذلك ناداني مناد
بلغة ابي بكر قف ان
ربك يصلى الخ (منه)
٣ قوله قال المؤلف قال
حضرة المجد توجه حضرة
شيخنا قدس سرهم الى
غلامه هذا في حقيقة
الحقايق فظهر لي ههنا
المحبة المتمزجة من
المحورية واجتماع هاتين
النشأتين له كيفية لا
يستقيم بيانها بالتحرير
وحصل لي فناء وبقاء في
هذه المرتبة المقدسة
وتيسر لي فيها اتحاد
بالنبي صلى الله عليه
وسلم (منه)



الله جمال ثمة (شعر) هذا الذي لو لم يكن ايضا
هنا * لكان بلوا وربا فيه العنا * وههنا مراقبة
الذات التي هي المعبود الصرف ولعل امر قف
بالمحمد اشارة الى قصور القدم عن هذه المرتبة

بعض قف بالمحمد صلى الله عليه وسلم ولا ترفع القدم من مكانك فان فوق مرتبة
حقيقة الصلوة الصادرة من مرتبة الوجوب مرتبة تجرد الذات العلية وتقدسها
ليس لقدم امكان ثمة اتباع وجولان وفي هذه المرتبة الرفيعة نتجلى حقيقة
الكلمة الطيبة (لا اله الا الله) فتنتفى العباد من الالهة التي لا تستحقها وتثبت
للمعبود الحقيقي الذي لا يستحق العبادة احد سواه وفيها يظهر كل الامتياز
المقصود بين مالعباد وبينما للمعبود فمن هنا يعلم ان معنى الكلمة الطيبة
بالنسبة الى المنتهيين لامعبود الا الله والى المبتدئين لاموجود الا الله والى
التوسطين لامقصود الا الله وما به الترقى في هذه المرتبة المقدسة بحيث
يورث فيها قوة النظر وهذه البصر هو التعب بالصلوة التي هي شغل
ارباب النهايات قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من
غاية افاضته توجه الى غلامه في هذا المقام العالى فشاهدت وجودى مينا
مرميا ونظارى مسرعا طيارا الى المطلوب من غير نهاية وهذا هو السير
النظري ومع اللالونية الصرفة يحصل للنظر التذاد العظيم ومن اناره قوة
عينى في الصلوة فافهم والله سبحانه اعلم (واعلم انه قد انتهى هنا السير
في الحقايق الالهية التي يتوقف الترقى فيها على التفضل فالان نشرع

* ١٤

٤ قوله على التفضل ولا يبقى للعمل في ذلك دخل اصلا وان كان الترقى في جميع المقامات بالتفضل الالهى
بل شأنه لا بالعمل لكن كانت الاعمال هنالك كالاسباب واما في هذه المقامات فلا دخل لتلك الاسباب
وان كان للذكر في ازالة السكورات البشرية اثر تام لكنه لترقى هذه المقامات لا ينتج مثلا لو اشتغل
بذكر اسم الذات او النفى والاثبات او التلهيل اللسانى يرى ان هذه الاذكار لا تنصل الى هذه المقامات
بل تقف في الطريق الى آخر ما قال حضرة المجد قدس سره (منه)

في بيان السير الواقع في حقايق الانبياء عليهم السلام والترقي في هذه الحقايق منوط بمحبة خير الخلايق صلى الله عليه وسلم اعلم ان الحق جلت عظمته وعمت رحمته كما يحب ذاته بلا محالة كذلك صفاته وافعاله وان لكل من هاتين المحبتين اعتبارين المحببة والمحبوية فظهور كمالات محبوبية الذات لحبيب الله محمد سيدنا صلى الله عليه وسلم وظهور كمالات محبوبة الاسماء والصفات لخليل الله عليه السلام وغيره من سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام فاول ما يشرع فيه سير السالك من هذه الحقايق هي الحقيقة

الابراهيمية المعبر عنها بمقام الخلقة وهنا مراقبة الذات التي هي منشأ الحقيقة الابراهيمية على صاحبها السلام والتحية وهذا المقام لهالة من كمال العظمة والاحتشام وكثرة البركات الفايضة من رب الانام كان سائر الانبياء عليهم السلام تابعين

دائرة الحقيقة
الابراهيمية

لخليل الله في هذا المقام حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باتباع ملته عليه السلام حيث قيل له اتبع مله ابراهيم حنيفا ومن هنا شبه صلى الله عليه وسلم ماطلبه من الله عز وجل من الصلوة والبركات بالصلوة والبركة الفاضلتين على ابراهيم عليه السلام حيث علم امته بقوله اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد فانظر الى جلال هذا المقام وعظم ما فيه من الخير والبركة والانعام والاكثر من الصلوة المذكورة بوجوب الترقى في هذا المقام وهنا للسالك مع الحق سبحانه نوع مخصوص من الموانسة والخلوة فيه وظهور محبوبية الصفات التي هي في عالم المجاز عبارة عن محبوبية الخط والخال والعارض

قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من تمام احسانه توجه الى غلامه فى هذا المقام المبارك فقلب الانس بالحق سبحانه غلبة ما بقى الى النفات وتوجه الى الخلق من الاحياء والاموات حتى المشايخ الكرام والانباء العظام عليهم الصلوة والسلام ومارضى بتوسط احد لان الفناء فى هذا المقام وفوقه فى الصفات الاضافية التى ليس بينها وبين الذات حجاب والصلوة المذكورة ثلثة الا فى افضل ولا يجوز النقص من الف واعلم ان بعد كمالات اولى العزم طريقين الى آخر المقامات طريق من الحقايق الالهية كما ذكر وطريق من حقايق الانبياء وهذا اوله فافهم والله تعالى اعلم وبعد ذلك يقع سير السالك فى الحقيقة الموسوية التى هى كناية عن المحبة الصرفة وهنا مراقبة الذات المحبة لذاتها والمنشأ للحقيقة الموسوبة على صاحبها الصلوة والتحية وهنا يظهر كيفية عجيبة مع كمال القوة وينجلي محبة ذاته تعالى لذاته العلية وفى هذا المقام مع ما فيه من المحبة الذاتية ظهر

دائرة الحقيقة الموسوية

شان الاستغناء ولهذا السر صدر عن الكليم عليه السلام فى بعض المواضع كلمات تشعر بالاستغناء والدلال كما قال تعالى حكاية عن الكليم عليه السلام ان هى الا فتنتك وهنا صلوة اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واصحابه وعلى جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على كليمك موسى وسلم توجب الترقى قال المؤلف ان سيدى الوالد قدس سره من كمال الطافة توجه الى غلامه فى هذا المقام السامى وورد فيض شديد مع خلوه عن الجهة متوجها الى اليمين حتى وقعت على الارض وغلب على العشق الاصلى غلبة نشأت منها صورة السكر وحصلت الغيرة من الرقباء بان الحبيب يكون ملتفتا الى ومعرضا عن غيرى بل اكون متوجها الى نفسى ومتعلقا بها لاني فريد فى المحبة وهذا هو الاستغناء والدلال ويقرأ الصلوة

٢ قوله قال المؤلف الح قال حضرة الجد لهاتوجه حضرة شيخنا قدس سره الى هذا العبد فى هذا المقام العالى رايت فى المعاملة انى فى مقام قد ظهر فوقه مقام عالى نورا نى جدا وكلما اردت ان اذهب الى ذلك المقام لم يتيسر ذلك فعلمت حينئذ ان ذلك المقام مقام العبودية الصرفة التى لا مجال للقدم هناك الا النظر الذى يسير حيث شاء انتهى (منه)

٣ قوله قال المؤلف الح قال حضرة الجد توجه حضرة شيخنا قدس سره الى فى دائرة المحبة الذاتية الصرفة فورد على كيفية هذا المقام بالقوة التام فظهر محبة ذاته تعالى لذاته والحقيقة الموسوية عبارت عن تلك المحبة وكنت يوما متوجها فى هذا المقام الى شخص من اصحابى فحصلت كيفية حتى جرى بغير اختيار على لساني رب ارنى انظر اليك انتهى (منه)

٢ قوله معنى ارتفاع
قال الامام الرباني قدس
سره ان لتوسطه صلى
الله عليه وسلم معنيين
اولهما كونه صلى الله
عليه وسلم حائلا وحاجبا
بين السالك والمطلوب
وثانيهما وصول السالك
بطريقه بتوسط تبعيته
ومتابعة صلى الله عليه
وسلم فالتوسط بكل
المعنيين كائن في
السلوك قبل الوصول
الى الحقيقة المحمدية واما
بعد الوصول الى حقيقة
الحقايق فالتوسط بمعنى
الثاني لا يقال يلزم من
عدم التوسط هذا وان
كان بصفة واحدة قصور
لجناب الحضرة الخاتمية
عليه الصلوة والسلام
والتحية لاننا نقول ان
عدم التوسط هذا مستلزم
لكمال ذلك الجناب
للقصور صلى الله عليه
وسلم لان كمال المتبوع
ان يصل تابعه بطريق
تبعيته الى جميع درجات
الكمال وان لا يترك

المذكورة كما سبق فافهم والله سبحانه اعلم وبعد ذلك مراقبة حقيقة
الحقايق التي هي عبارة عن الحقيقة المحمدية على
صاحبها الصلوة والسلام والتحية وهما مراقبة الذات
المحبة والمحبوقة لذاتها والمنشأ للحقيقة المحمدية وكان
المؤمنين من الاسم المبارك محمد صلى الله عليه وسلم
يشير ان الى هاتين النشأتين المحبة والمحبوقة

دائرة الحقيقة
المحمدية

وفي هذه المرتبة المقدسة حصول الفناء والبقاء على طرز خاص وفيها
ظهور اتحاد مخصوص مع سيد الورى صلى الله عليه وسلم وفيها يتجلى
معنى ارتفاع التوسط كما قال به الاكابر من الاولياء ويشتهبه التابع بالمتبوع
بحيث ان اسم التبعية كانه يرتفع من البين بالكلية ويتوهم ان التابع
كالمتبوع يأخذ ما يأخذ من الاصل كانهما يشربان من عين واحدة
ويتشاركان في معانقة حبيب واحد على محبة واحدة ويتمازجان تمازج اللبن
مع السكر ومع هذا كله يظهر هنا نوع خاص من المحبة بسيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم بحيث يفهم منه معنى كلام امام الطريقة المحبوب
السبحاني محمد الالفي الثاني رضى الله عنه حيث قال احب الله عز وجل
لكونه رب محمد صلى الله عليه وسلم وفيها يظهر كمال الرغبة الى اتباع
حبيب رب العالمين سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم في الحركات
والسكنات كلها من الامور الدينية والدنيوية وكثرة الصلوة على سيد الانام
توجب الترقى في هذا المقام اعلم ان الحقيقة المحمدية التي هي الظهور

دقيقة منها اصلا وهذا المعنى كائن في عدم التوسط لافي وجوده لان الشهود في الاول بلا الاول
حجاب وهو اقصى درجات الكمال وفي الثاني بالحجاب فكان الكمال في عدم التوسط والنقص في التوسط ومن شوكه
المخدوم وعظمته ان لا يتخلف عنه خادمه في مقام من المقامات اصلا وتبعيته يكون في دولته شريكه على
السواء وفي الحديث علماء امتي كانبيا بنى اسرائيل عليه وعليهم الصلوة والتسليمات ويكون رؤية
الآخر روية بلا توسط شيء ولا حيلولة امر وجاء في حديث صحيح ان العبد اذا قام الى الصلوة رفع الله تعالى
الحجاب بينه وبينه وهذه المعارف من المعارف اللدنية الخاصة بهذا الفقير واصحاب الطواهر يكادون
يعتقدون عدم التوسط كفر او الحمال انه كمال الايمان ويضلمون من جهلهم قائله ويتصورون التوسط من
كمال الايمان ويعتدون القائل به من كمال التابعين كل ذلك لعدم درك حقيقة الحال انتهى (منه)

الاول حقيقة الحقايق بمعنى ان حقايق سائر الخلايق كالظلل لها على
الاطلاق سواء كانت حقايق الانبياء العظام او حقايق الملائكة الكرام على
نبينا وعليهم السلام قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره
من نهاية احسانه توجه الى غلامه في هذا المقام الشريف وذقت كيفية
على حدة بامتزاج المحبوبة بالمحبة الذاتية وحصل الاطمينان من الغلبة
السابقة وكشفت لى الوسعة العجيبة الفايقة وظهرت مناسبة كثيرة بجسده
المبارك صلى الله عليه وسلم بحيث يشاهد كثيرا بالجسم المعطر لكن
ما ادركت هنا رفع التوسط باحواله المذكورة كما ينبغي والصلوة التى
ستذكر مفيدة فى هذا المقام بقدر الاول فافهم والله تعالى اعلم وبعد ذلك يقع
السلوك فى الحقيقة الاحمدية على صاحبها الصلوة والسلام والتحية وفيها
مراقبة الذات التى هى محبوبة لها ومنشأ للحقيقة

دائرة الحقيقة
الاحمدية

الاحمدية وفى هذا المقام العالى من ظهور علو
النسبة بشعشعان الانوار وحصول الكيفيات
العجيبة الاطوار ما يجمل عن التقرير ويعنى عن
التحرير وفيه انكشاف المحبوبة الذاتية التى

هى عبارة عن ظهور حب المحبوب بنظر الذات يعنى ان فى ذات
المحسوب مع قطع النظر عن صفاته الجميلة كالخط والخال وغيرهما كما مر
فى بيان الخلقة يكون شىء موجب للعشق والمحبة وهو امر ذو قى لا يدركه
الامن اعطى الذوق ولنعم ما قال الشاعر (شعر) ذلك الملبح له الهوى كله *
هو فرم اين الهوى آيتنا * وقال الاخر * ما كل ذى خد وخال شاهد *
بل ذاك ذو هو همة يكون جازبا * وهنا صلوة اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا محمد افضل صلواتك عدد معلوماتك وبارك وسلم
كذلك موجبة للترقى وقد رأيت ان اورد شيئا فى هذا المقام لاجل ابضاح
المرام مما ذكره القيوم الربانى مجدد الالف الثانى رضى الله عنه فى مکتوباته

٣ قوله قال المؤلف قال
حضرة الجد توجه حضرة
شيخنا قدس سرهم الى
هذا العبد فى الحقيقة
الاحمدية فاظهروا من
البين اسراراً وكنت
يوماً متوجهاً فى هذا المقام
فى حلقة حضرة شيخنا
فجرى لى معاملة حتى
رأيت اياى عريانا محضاً
ملقى بين يدي الرحمن
انتهى (منه)

القدسية فقلت قال رضى الله عنه وافاض علينا من بركاته ونفعنا بعلومه
ان لنينا اسمين مباركين صلى الله عليه وسلم احدهما محمد صلى الله
عليه وسلم والاخر احمد صلى الله عليه وسلم وهما المذكوران في القرآن
العظيم حيث قال الله تعالى محمد رسول الله وقال تعالى حاكيا لتبشير
عيسى عليه السلام اسمه احمد ولكل من هذين الاسمين المباركين ولاية
على حدة اما الولاية المحمدية فانها وان كانت ناشية من مقام محبوبيته
صلى الله عليه وسلم ولكن المحبوبة ثمة ليست بمحبوبة صرفة بل هي
مزوجة ينشأ من المحبة والمزج هذا وان لم يكن ثابتا لها بالاصالة
ولكن مانع لها من مقام المحبوبة الصرفة والولاية الاحمدية ناشية عن
صرف محبوبيته صلى الله عليه وسلم بحيث لاشابة فيها من المحبة اصلا
وهذه الولاية لها تقدم على تلك الولاية وانها اقرب الى المطلوب بمرحلة
واحدة وارغب الى المحب لانه كلما كان المحبوب في محبوبيته اتم وفي
استغناؤه اكمل كان في نظر المحب احسن واجمل فينجذب المحب اليه جذبا
اي جذب يتركه والهالاعقل له ولاقلب (شعر) ليس افتتاني حسب من بهائه *
بل اصل بلواى من استغناؤه * المراد من البلوا افراط العشق المطلوب
للعاشق سبحانه الله اسم احمد اسم سام عجيب حيث انه مركب من الكلمة
القدسة احد وحلقة حرف الميم التى هى من غوامض الاسرار الالهية
المكنونة في عالم اللامثل ولا يمكن التعبير عن ذلك السر في عالم المثل
بغير حلقة الميم ولو امكن ذلك لعبر عنه الحق سبحانه وتعالى فالواحد
احد لاشريك له وحلقة الميم هذه كناية عن طوق العبودية المميز للعبد
عن المولى فالعبد عبارة عن حلقة الميم وانما جى بلفظ احد تعظيما له
صلى الله عليه وسلم وتخصيصا له سؤال ما معنى الفناء والبقاء الذين
اصطلحت عليهما المشايخ قدس الله ارواحهم وعلقوا بهما الولاية وعلى اى
معنى هذا الفناء والبقاء المذكوران في التعيين المحمدى جواب الفناء

بقوله والصفات المراد من الصفات البشرية هاهنا اللوازم والحوائج البشرية فانها تضعف وتضعف عند غلبة الروحانية وتحمى ولا تنزل لما تقدم في المقدمة في احوال المجدد قدس سره قوله قباب اولياء الله صفاتهم البشرية الخ فراجع وليس المراد ههنا الصفات النفسانية المذمومة والاخلاقيات الرزيلة المكروهة فانها تغنى بالكلية وتنزل البنية عن الاولياء الواصلين الى حقيقة الفناء والبقاء لها سيجى في بيان العقائد فتنبه وافصل لك في الخاتمة بيان حقيقة الفناءية وصورتها فانتظر وافهم (منه) ثم قوله قال المؤلف قال حضرة الجود توجه حضرة شيخنا قدس سرهم الى غلامه هذا في حقيقة الحقايق فظهر لي ههنا المحبة المتميزة مع المحبوبة واجتماع هاتين النشأتين له كيفية لا يستقيم بيانها بالتحريير وحصل لي فناء وبقاء في هذه المرتبة المقدسة وتيسر لي فيها الاتحاد بالنبي صلى الله عليه وسلم خاص (منه)

٢١٧

والبقاء المربوط بهما الولاية هما الفناء والبقاء الشهوديان فان كان هناك فنا وانتفاء فذلك باعتبار النظر وان كان بقاء واثبات فذلك باعتبار النظر وللصفات البشرية ثمة استتار لازوال واما فنا هذا التعيين المحمدي فيخلو ذلك فان الزوال الوجودي فيه متحقق للصفات البشرية والانحلال من الجسدية الى الروحية وفي جانب البقاء هنا ان العبد وان لم يصير حقا ولم يخرج من دائرة المعبودية لكنه يكون اقرب اليه تعالى ويحصل له كمال المعية الالهية ويزداد بعده عن نفسه وتسلب عنه احكامها البشرية انتهى قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من كرمه الخاص توجه الى غلامه في هذا المقام المخصوص وورد الفيض بقوة عظيمة وادركت هذه الحقيقة مثل الروح للحقيقة الاولى وحصلت مناسبة تامة بحقيقته ومعناه صلى الله عليه وسلم لان هذا مقام التعيين الروحي له والاول مقام التعيين الجسدي والمراد من هذا الفناء التعيين انتقال الاول الى الثاني الذي وقع بعد عروض الموت لصاحب الحقيقة ولم يبق اثر من الاول بعد القرون المتطاولة لافناء تعيين السالك حتى ترد عليه شبهة سلب الاحكام البشرية فما نقل قدس سره متعلق السؤال والجواب من العبارة المبسوطة في ذلك المكتوب روما للاختصار فافهم والله سبحانه اعلم وبعد

بقوله من العبارة وهي هذه بعد قوله وتخصيصاله وبعد الف سنة حصل التأثير في تغير الامور العظام فانجرت معاملة تلك الولاية وانتهت الولاية المحمدية الى الولاية الاحمدية وانتقلت المعاملة من طوق العبودية الى طوق واحد وتمكن في محل طوق الاول حرف الالف الذي هو رمز الى ربه فصار محمد احمد عليه وعلى اله الصلوات والتسليمات وبيان ذلك ان طوق العبودية عبارة عن حلقتي اليم المندرجتين في الاسم المبارك المطهر محمد فيمكن ان يكون هذان الطوقان اشارة الى

التعنيين (الاول التعيين الجسدي

البشري والثاني التعيين الروحي الملكي والتعيين الجسدي وان طرق اليه فتور بواسطة عروض الموت وتقوى التعيين الروحي لكن بقي اثر ذلك التعيين فيحتاج الى الف سنة ليزول ذلك الاثر ولا يبقى من ذلك الاثر رسم يذكر فلما انتهى الف سنة لم يبق من ذلك التعيين اثر وانقطع الطوق الواحد من طوق العبودية وتطرق اليه الزوال والفناء وجلست في محله الالوهية التي يمكن ان يقال لها شبه البقاء بالله فلا جرم صار محمد احمد وانتقلت الولاية المحمدية الى الولاية الاحمدية فكان محمد عبارة عن التعنيين واحمد كناية عن تعيين واحد فقط فجاء هذا الاسم اقرب الى حضرة الاطلاق وابتعد من العالم انتهى (منه)

ذلك يقع السير في الحب الصرف وهنا مراقبة الذات التي هي منشأ
للحب الصرف وهذا المقام يلزمه العلو والالوية فانه اقرب الى الذات
المطلقة واللانعين لان اول الشئ جاء من حضرة

الذات على منصة الظهور هو الحب الصرف
الذي هو منشأ ظهور الدقائق ومبدأ إيجاد الخلائق
كما ورد في الحديث القدسي كنت كنزا مخفيا
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف وهذه

دائرة الحب
الصرف

هي الحقيقة المحمدية عند التحقيق وما بيناه اولاً هو ظلمها ويشير اليه حديث
لولاك لما خلقت الافلاك ولولاك لما اظهرت الربوبية فافهم ولا تكن
من القاصرين وهذا المقام مخصوص بسيد الاولين والآخرين صلى الله
عليه وسلم وحقايق سائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا توجد في هذا
المقام قال المؤلف عفى عنه ان سيدى الوالد قدس سره من كمال انعامه
توجه الى غلامه في هذا المقام العالى وحصل الفناء التام والحقوق الخاص
بحقيقته صلى الله عليه وسلم التي هي حقيقة الحقايق بالاصالة وشوهدنا
رفع التوسط باحواله التي ذكرها في الحقيقة المحمدية الظلمية باحسن وجه
وكتبت عريضة فيما كشف لي الى جنبه فصدقني وكثرة الصلوة المذكورة
تفيدها هنا ايضا فافهم والله سبحانه اعلم وبعد ذلك مراقبة اللانعين
وحضرة الاطلاق وليس للقدم هناك مجال واما النظر فلا بد منه فيها ولكن
النظر المسكين فيها لعدم تناهى الذات حائر

وهائم (شعر) قد ضاق ذيل النظر عن ورد
حسن اكثر * جانيه يشكود ائما عن ذيله المقصر *
وهذا المقام ايضا خص بسيد الكائنات عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات وهنا مراقبة الذات

دائرة
اللانعين

الموجودة بالوجود الخارجى المنزهة عن التبعينات كلها قال المؤلف عفى

٢ قوله كنت كنزا مخفيا الخ
قال ابن تيمية لا يعرف
سند صحيح ولا ضعيف
وتبعه الزركشى
والعسقلاني لكن معناه
صحيح مستفاد من قوله
تعالى وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اى
ليعرفوني كما فسر ابن
عباس رضى الله عنه كذا
قال مولينا على القارى
(منه)

٣ قوله حديث لولاك
قد روى الديلمى عن
ابن عباس مرفوعا انا
جبرائيل فقال يا محمد
لولاك ما خلقت الجنة
ولولاك ما خلقت النار
وفي رواية ابن عساكر
لولاك ما خلقت الدنيا
كذا قال مولانا على
القارى (منه)

٤ قوله بالاصالة اى
بالضمنية لان محمدى
المشرب هو الذى يكون
مستعدا بالذات لهذه
الدولة بطريق الوراثة
والتبعية من متبوعه صلى
الله عليه وسلم فافهم
(منه)

٢ قوله فادركت أدراك هذا السير إنما هو في عالم المثال دون عالم الشهادة فإن السالك يرى سيرة
 أما بالقدم أو بالنظر والآفي الحقيقة لأجل القدم ولا للنظر هناك وأما الترتيب المكشوف بين الصفات فهو
 على وفق تحقيق الإمام الرباني فإن أعلاها صفة الحيوة وأسفلها صفة التكوين والارادة نازلة عن القدرة
 وفرع لها ولولاها لما وجدت لأن الارادة عبارة عن ترجيح أحد المقدورين ولا يكون المقدور إلا بالقدرة
 فراجع المكتوبات تفهم (منه) ٣ قوله وكتبت سيجي ذلك في العريضة التاسعة انشاء الله تعالى (منه)
 ٤ قوله من المقامات وبعض المقامات وقعت عن طريق السالك على حدة منها دائرة السيف القاطع

دائرة السيف
القاطع

سميت بهذا الاسم لأن
 السالك إذا وضع قدمه
 في هذه الدائرة فإنها
 تقطع وجوده مثل السيف
 وتعدمه ولا تترك منه اسماً
 ولا رسماً وهي واقعة هذا
 دائرة الولاية الكبرى
 ودائرة القيومية

دائرة قيومية

ناشئة من كمالات اولى
 العزم والتوجه فيها ليس
 بمعمول لأنها مما يختص
 به القيوم ودائرة حقيقة
 القيوم وقعت هذا حقيقة
 القرآن

حقيقة
الصوم

عنه ان سيدى الوالد قدس سره من غاية رأفته توجه الى غلامه في هذا
 المقام الخاص فادركت السير النظري في مرتبة الذات البحث والصفات
 الثمانية القديمة فالولا في صفة التكوين ثم الارادة ثم القدرة ثم السمع
 ثم البصر ثم الكلام ثم العلم ثم الحيوة ثم في اصولها واصول اصولها من الشيونات
 والاعتبارات والذات البحث المعرفة عن النسب والاضافات وكتبت اليه
 كيفية السير في صفة التكوين فصدفنى وانقل في الخاتمة جميع العرايض
 انشاء الله تعالى فافهم والله تعالى اعلم هذا آخر ما قصدنا بيانه على
 سبيل الإيجاز والاختصار من المقامات التى خص بها الامام الرباني مجدد
 الالف الثانى رضى الله عنه بالفضل والكرم وبها حاز الدولة العظمى وفاز
 بالطريقة الجديدة المثلى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم وقد نور الامام واولاده الكرام وخلقاؤه العظام بانوار هدايتهم
 وبركات افادتهم عالما من العلماء الاعلام والازكيا ذوى الافهام فنالوا
 بيمين همتهم اسرار هذه المقامات العالية وحقايق تلك المراتب الشامخات
 الفايقة يقول المؤلف عفى عنه مراد سيدى الوالد قدس سره ان الوصول
 الى هذه المقامات العالية والتحقق بهذه الدرجات السامية موقوف على
 توجهات المرشد الكامل وبغير التفاته قدم السعى قاصر وكان يقول رضى
 الله عنه المريد ما لم يجعل نفسه قبالة شيخه كالتراب وكاليت بين يدي
 الغاسل لا يحصل شيئاً من الفائدة ويقول انى تشرفت بخدمة جناب شيخنا

وقد شرفنى سيدى الوالد قدس سره في
 هذا المقام العالى الذى هو عبارة عن صمدية حضرة الذات تعالت وتقدست فتشرفت باسرار هذا
 المقام وانواره قلله الحمد والمنة والتوجه اليها في رمضان اولى وانسب (منه) هـ من الحوز بمعنى الجمع

قدس سره بهذا الحال خمسة عشرة سنة تقريبا وكنت مدة جلوس الوالد
على مسند الارشاد مستفيدا وبتوجهات الامام الرباني مجدد الالف الثاني
المخصوصة من قبره النوراني فائزا حتى حصل الرسوخ في هذا المقامات
المخصوصة بل تحقق انه ما لم يتوجه حضرة المجدد رضى الله عنه بذاته
المبارك الى احد في مقاماته المخصوصة لا يصل الى تلك المقامات ولو وجد
اثار واحالات من ذلك المقام بتوجهات الشيخ الكامل اما الرسوخ والتحقيق
في تلك المراتب العلية بغير التفات الامام ليس بممكن ومن هذا السبب
ظهر التفاوت في خلفاء هذه الطريقة العلية فانهم وان اخذوا التوجهات
في جميع المقامات لكن قل من حصل الرسوخ في تلك الدرجات وهذا
المؤلف الحقيقير اللاشي^٢ ايضا بفضل الله سبحانه امضى في خدمة سيدى
الوالد اكثر من خمسة عشر سنة ومع عدم القابلية والتزام الذكر والفكر
كما ينبغي ورعاية الاداب كما يجب بحض فضل ذلك الجناب نال هذه
المقامات العالية وبالتفات حضرة الامام الرباني وعناياته قدسنا الله بسره
السامى صار ممتازا في جميع هذه الدرجات السامية وبانظار حضرة الرسالة
المخصوصة والطافه القدسية اصبح متفردا واوصلها الى التصحيح حيث اخذ
القلم بغير تأمل وكتب في ذيل كل مقام اسراره المكشوفة ودقايقه المكنونة
بطريق الكناية والاشارة واوصلها الى محلها وسترها عن نظر الاغيار فالحمد
لله على ذلك وعلى جميع نعمائه والله يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم (شعر) اذا المليك اتى باب العجوز فلا * تنتفى اياسيدا
من ذلك شاربكا * فكل من حصلت له مناسبة بهذه المقامات يفهم هذه
الاسرار والا ينكرها فافهم والا^٣ انقل خمسة مكاتيب نافعة من مكاتيب
سيدى الوالد واختم بها الباب

٢ هذه المقامات الا انه
في الاصل هكذا

المكتوب الاول في بيان العقائد الضرورية على وجه الاختصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق لينظوره على الدين كله ولو كره الكافرون والصلوة والسلام على من ختم به النبيون وآله واصحابه الذين هم انوار المعيون اما بعد فاعتقادنا ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا نظير له ولا ضد له ولا ند له ولا شبه له وهو موصوف بما وصف به نفسه مسمى بما سمي به نفسه ليس بجسم ولا جوهر وليس بمتحيز بل هو خالق كل متحيز وحيز ولا يعرض لاجتماع له ولا افتراق ولا ابعاض له لا يزعجه ذكر ولا يلحقه فكر ولا تعينه الاشارات ولا تحققه العبارات ولا تحيط به الافكار ولا تدركه الابصار وكل شئ عنده بمقدار وكلما تصور في الوهم او حواه الفهم فانه بخلافه ان قلت متى فقد سبق الوقت كونه وان قلت كيف فقد احتجب عن الوصف ذاته وان قلت اين فقد تقدم المكان علة كل شئ صنعته ولا علة لصنعه ليس لذاته تكيف ولا لفعله تكيف احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار ليس لذاته كالدوات ولا صفاته كالصفات ونؤمن به على اثبات ما ذكره الله تعالى في كتابه وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره من ذكر الوجه والنفس والسمع والبصر من غير تمثيل ولا تعطيل كما قال عز اسمه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وبالرؤية في الجنة وما جاءت به الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم من الجنة والنار واللوح والقلم والحوض والصراف والشفاعة والميزان والصور وعذاب القبر وسؤال منكر ونكير واخراج قوم من النار بشفاعة الشافعين والبعث بعد الموت وان الجنة والنار خلقنا للبقاء وان اهلها فيها مخلدون وان اهل النار مخلدون معذبون غير اهل السكنا من المؤمنين فانهم لا يخلدون في النار والله تعالى خالق لافعال العباد كما انه خالق لاعيانهم والله خلقكم وما نعمتكم والخلق كلهم يمدونون باجالهم وان الشرك وسائر

٢ ولم يصرح نص
بتعيين مكانهما بل هما
حيث شاء الله تعالى
(منه)

٣ قوله والبعث والمعاد
الجسماني يحشر الاجساد
ويعاد فيها الارواح
وتكون الابدان تلك
التي كانت وان طالت
وقصرت (منه)

انواع المعاصى بقضاء الله تعالى وقدره من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة بل لله الحجة البالغة وانه لا يرضى لعباده الكفر والمعاصى والرضا غير الارادة ونرى الصلوة خلف كل بر وفاجر ولا نشهد لاحد من اهل القبلة بالجنة لحير انى به ولا لاحد بالنار لسكينة انى بها والخلافة لقريش ليس لاحد منا منازعتهم فيها ولا نرى الخروج على الولاة وان كانوا ظلمة ونؤمن بالكتب المنزلة والانبياء والمرسلين وانهم افضل البشر وان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم افضلهم وان الله تعالى ختم به الانبياء وان افضل البشر بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على ثم تمام العشرة ثم الذين شهد لهم بالجنة ثم القرن الذى بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم العلماء العاملون ونعتقد تفضيل الرسل من البشر على خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام البشر وهم افضل من عوام الملائكة وبين الملائكة تفاضل كما بين المؤمنين وكمال الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالاركان فمن ترك الاقرار فهو كافر ومن ترك التصديق فهو منافق ومن ترك العمل فهو فاسق ومن ترك الاتباع فهو مبتدع وان الناس يتفاضلون فى ثمرات الايمان وان المعرفة بالقلب لا تنفع مالم يتكلم بكلمات الشهادة الا ان يكون له عذر ثبت بالشرع وافعال العباد ليست بسبب للسعادة ولا للشقاوة والسعيد من سعد فى بطن امه والشقى من شقى فى بطن امه والثواب على الطاعة فضل والعقاب على المعصية عدل ولا يجب شىء^٥ منهما عليه سبحانه فانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه والرضا والسخط نعتان قديمان لا يتغيران بافعال العباد فمن رضى عنه استعمله بعمل اهل الجنة ومن سخط عليه استعمله بعمل اهل النار واما الحكمة فى تعلق الرضا باحد والسخط باخر فقد عجز عن تحقيقه البشر ومن هنا قال بعضهم قتلنى مسئلة القضاء والقدر والرضا بالقضاء والصبر على البلاء والشكر على التعماء

٢ قوله انى بها الخ ولا تكفر احد من اهل القبلة الا بما فيه نفي الصانع القادر المختار او عبادة غير الله او انكار المعاد والنبى وسائر الضروريات الدينية (منه)

٣ قوله وانهم افضل البشر وانهم معصومون من الكفر وتعمد الكبائر والاصرار على الصغائر والاولياء محفوظون (منه)

٤ ونكفى استثناء عن ذكر الصحابة الانبياء وهم سمنا وقادتنا وسبهم حرام ونعظيمهم واجب (منه)

٢ عزاه في الجامع الصغير
الى الطبراني بدون ولم
يشكر على نعماني (منه)

واجب على الناس كما في الحديث القدسي من لم يرض بقضائي ولم
يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سواي والخوف
والرجاء زمامان للعبد يمنعه عن سوء الادب وكل قلب خلا منهما فهو خراب
والامر والنهي واحكام العبودية لازمة للعبد مادام عاقلا غير انه اذا صفا
قلبه مع الله سقط عنه كلفة التكاليف لانفس وجوبها والبشرية لا تزول
عن احد ولو تربع في الهواء غير انها تضعف تارة وتقوى اخرى والحرية
من رق النفس جائزة في حق الصديقين والصفات المذمومة تغنى من
العارفين والعبد ينتقل في الاهوال حتى يصير الى نعت الروحانيين
فيطوى له الارض ويمشى على الماء ويغيب عن الابصار ويصعد الى
الهواء ويظهر في غير محله من القرى والصحارى والحب في الله والبغض
في الله من اوثق عرى الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب
على من امكنه بما امكنه (وكرامات الاولياء ثابتة وهي في الحقيقة من جملة
معجزات الانبياء اذ فيها دلالة على كمال التابع وهو يتوقف على كمال
المتبوع واكمل المتبوعين وافضل المحبوبين نبينا المصطفى ورسولنا المجتبي
المخصوص بالشفاعة الكبرى والرسالة العظمى صاحب قاب قوسين او ادنى
واقى اسرار دنى فتدلى صلى الله عليه وآله واصحابه البررة التقى وبارك
وسلم صلوة وسلاما لانعد ولا تنحس

المكتوب الثاني في بيان التوحيد الوجودي والتوحيد الشهودي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الامكان مرآت الوجوب او الوجوب سجدات الامكان
مثل حمد جميع الخامدين والصلوة والسلام الانمان الاكملان على سيد
الانس والجان افضل الانبياء والمرسلين محبوب رب العالمين شفيع المذنبين
قائد الغر المحجلين الذي لولاه لما اظهر الله الربوبية ولما خلق الخلق (شعر)
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته * لكل هول من الاهوال مقتحم * وعلى اله

سوقه سجدات بالرومية
المرآت والاول مذهب
حضرة الامام الرباني
المجدد للآلاف الثاني
امام اهل الشهود والثاني
مذهب حضرة الشيخ
الاكبر حجة اهل
الوجوداني بهما لبراعة
الاستهلال (منه)

الطيبين الطاهرين أما بعد فقد وصل الى كتاب كريم من الاخ الصالح الاعز
الارشاد ذى الخصال السنية والكمالات البهية الشيخ خورشيد احمد المجدى
سلمه الله تعالى وفرحت لقدمه وانشدت (شعر) اهلا لسعدى والرسول
وجند * حب الرسول لوجه حب المرسل * ولما طالعت المكتوب المشتمل
على لحوق المرض حزنت ودعوت الله سبحانه ان يشفيه شفاء كاملا عاجلا
ولكن يا اخى ان المرض كفارة للذنوب والاثام مطهر للابدان والاجسام
كما ورد فى الحديث الصحيح ^٢ حتى يوم كفارة سنة والاسقام والالام رسل
الرب الرحيم العلام فيكون محبوبا عند المحب الصادق ومرغوبا لدى
العاشق الفائق بل يجد اللذة من الايلام فوق الانعام لان فى الانعام
شائبة النفس والايلام خالصة مراد المحبوب لاحظ للنفس فيها اصلا ورأسا بل
تشوى وتحترق اسفا وويلها وهذه المعرفة الشريفة منوطة بالوصول الى
مقام الرضى الذى هو فوق مقامات السلوك واستواء الايلام والانعام مربوط
بظهور التجلى الافعال الالهى الذى هو اصل القلب والوصول اليه يكون
مشرفا بالولاية الصغرى والغناء القلبى الذى هو ولاية الاولياء المعروفين
من السالكين والمجدوبين وثمرة هذه الولاية نسيان ما سوى الله سبحانه
وزوال العلم المحصولى من القلب فان حصل الترقى من هذا المقام وصل
الى الولاية الكبرى التى هى ولاية الانبياء والمرسلين وفيها يحصل تهذيب
النفس الامارة بالسوء وفنائها واطمينانها فتصير مطمئنة مشرفة بخطاب قوله
تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية) اى بسبب
حصول الاطمينان والغناء صارت اهلا لمشاهدة ربها تعالى ورضى الله عنها
ورضيت عنه (فادخلنى فى عبادى) اى فى عبادى المتخلصين بفتح اللام بعد
ان كانت من المتخلصين بكسر اللام (وادخلنى جنتى) اى جنة ذوق المعارف
وفهم الاسرار وفناء هذه الولاية العظمى عبارة عن زوال العلم الحضورى
وزوال العين والاثار وحصول شرح الصدر وارتقاء النفس المطمئنة على

٢ قوله حتى يوم هذه
قطعة من الحديث الذى
اورده الحافظ ابن حجر
فى ترتيب سند الفردوس
وعزاه الى الطبرانى لكن
فيه لبلة بدل يوم ثم
رايت الحديث فى
المقاصد الحسنة للسخاوى
وعزاه الى تمام فى فوائده
وابن ابى الدنيا فى
المرض والكفارات قال
وشواهد كثيرة وبعضها
يؤكد بعضها (منه)

بقوله سرير الصدر قال الامام ٢٢٥ الرباني قدس سره ان الدماغ وان كان في ظاهر الصورة فوق

سرير الصدر وترك الوطن واختيار جوار الصالحين وانكشاف التوحيد
الشهودي كما ينكشف في الولاية الصغرى التوحيد الوجودي والفرق
بين التوحيد الوجودي والشهودي ان التوحيد الوجودي عبارة عن
انكشاف سريان الوجود في مراتب الامكان وفي كل ذرة من ذرات العالم
وفي هذا المقام يترنم بهذه الابيات (شعر) البحر يجر على ما كان في قدم *
ان الحوادث امواج وانهار * فلا يحجبك اشكال تشاكلها * عن تشكّل
فيها وهي استار * لا آدم في الكون ولا ابليس * لا ملك سليمان ولا بلقيس *
فالكل عبارة وانت المعنى * يامن هو للقلوب مغناطيس * رق الزجاج
ورقت الخمر * فتشابهها وتشاكل الامر * فكانها خمر ولا قح * وكانها قح
ولا خمر * والتوحيد الشهودي عبارة عن شهود الحق واختفاء الكثرة عن
النظر لا في الواقع فافتراقا فرقا واضحا والتوحيد الشهودي لا بد من
انكشافه ليحصل الفناء الاتم وانكشاف التوحيد الوجودي ليس بضروري
للسالك اذ لا مدخل له في حصول الفناء ولهذا وضع امام الطريقة وبرهان
الحقيقة سيدي الخواجه بهاء الدين المشتهر بشاه نقشبند قدس سره طريقة
للسالكين التي لا ينكشف فيها التوحيد الوجودي صيانة عن زلة القدم
بسبب الجهل عن المعارف العلية والمطالب السنية فاللازم على كل طالب
الايان بهذه العلوم الشريفة لا السعي في انكشافها بل السعي في الذكر
والفكر والاشغال والمراقبات واداء الطاعات من الفرائض والواجبات
والنوافل المأثورات قال الله سبحانه فاذكروني اذكركم واشكروني ولا
تكفرون واي مرتبة اعلى من ان يذكر المحبوب في ملاء خير منه (ورد
في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني
في ملاء ذكرته في ملاء خير منه فلا بد للطالب ان لا يتخلى وقتان اوقاته
عن الذكر الالهى جل جلاله وعم نواله والذكر اعم من ان يكون بالجنان
او باللسان من اسم الذات او النفي والاثبات وصلى الله على سيد
الذاكرين وآله واصحابه اجمعين

الصدر لكن المعاملة في
الحقيقة على العكس اذ
الصدر في المعنى تفوق
على الدماغ لان الرأس
محل الغرور والانانية
وموضع الترفع والتكبر
والخبالات الفاسدة
فالصدر محل الايمان
والالهام والواردات
وموطن الانوار والاسرار
(كبادل عليه قوله تعالى
افمن شرح الله صدره
للاسلام فهو على نور من
ربه وقوله صلى الله عليه
وسلم النور اذا دخل في
الصدر انفسخ والنفس
اذا تهذبت عن رزايل
الاصناف وتبرأت وتاب
من ادعاء الاستقلال
والانانية تصير مطمئنة
ومرضية ومقتضى ربنا
اخر جانا من هذه القرية
الظالم اهلها تترك مقامها
وتهاجر من ارض المعصية
وتختار جوار الصالحين
الذين هم لطائف عالم
الامر ومصداق خياركم
في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا تصير
رأس لطائف عالم الامر
وتستقر على سرير
الصدر ويتمكن من
السلطنة وسرير الصدر
هذا في الحقيقة فوق جميع
مقامات العروج في مرتبة

الولاية الكبرى انتهى (منه)

مقامات سعيدية ١٥

بقوله في الحديث الوارد في الصحيحين بطوله وفيه وان ذكرني في الموضوعين (منه)

المكتوب الثالث في ان تهذيب الاخلاق ضروري

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده وهو الرب الحميد ونستعينه واياه يستعين العبيد ونصلي ونسلم
على حبيبنا الهادي الرشيد وعلى آله واصحابه الذين فازوا برضوان المجيد
وبعد فقد وصل الى المكتوب المرغوب من اخي وخليلي حاجي الحرمين
الشريفيين سلمه الله تعالى بواسطة الصوفي محمد جان ووصل الرمان من
يد پير محمد خمسين عددا والطنفسة والقباء من يد عبيد الله خان فحمدت
الله سبحانه تعالى على انعامه ودعوت لآخي بقولي جزاه الله سبحانه عناخير
الجزاء وزاد الله تعالى رشاده وعم قبوله وجعل افادته كالشمس في نصف
النهار ويرحم الله عبدا قال آمينا وعليك يا اخي بالصبر والتحمل على
ابناء الخلق ومكافاة السيئة بالحسنة امتثالا لامر الله تعالى ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين
صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقال نبينا صلى الله عليه وسلم صل من
قطعك واعف عن ظلمك واحسن الى من اساء اليك هذبنا الله سبحانه
واياكم باخلاقه وشمايله واوصافه واحواله صلى الله عليه وسلم واكد اصحابك
واولياؤك ان يهذبوا انفسهم بالاوصاف المذكورة ولا يميلوا اقدامهم عن
الصراط المستقيم والطريق القويم ومسلك مشايخنا قدس الله اسرارهم
قاطبة ليس الا هذا فاعتبروا يا اولي الباب ذكر في التفحات ان رجلا
دخل في رباط سيدنا ابا العباس المشتهر بالقصاب فطلب من الحضار
ابريقاللطهارة فكسره ثم طلب اخر فكسره ثم وثم حتى كسر الاباريق كلها ثم قال
ابن الشيخ قولوا له ان يأتي بالحبيته للاستنجاء فبلغ الخبر الى الشيخ فقام ومشى
اليه واخذ الحبيته بيديه وقال الحمد لله ونعم حال ابن القصاب تجي الحبيته
بعمل امرء مسلم فتأب الامر ودخل في المريدين اللهم اجعلنا من متبعهم آمين
(شعر) احب الصالحين ولست منهم * لعل الله يرزقني صلاحا والسلام

٢ قوله صل من قطب الخ
اورده الحافظ السيوطي
في الجامع الصغير برواية
ابن التمار بدون واعف
عن ظلمك (منه)

المكتوب الرابع في بيان ان الحمد كله لله وحده والصلاة مخصوصة بحبيبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد عبارة عن اظهار الصفات الكمالية والكمالات باسرها واجمعها في
 اى فرد كانت مستعارة من جناب قدسه تعالى لانه خير محض وكمال خالص
 والممكن معين الشرور ومصدر النقايس فحمد الممكن باعتبار الكمالات
 حمد لخالقه جل جلاله وعم نواله وهو المحمود حقيقة وما سواه مجازا فالالف
 واللام في قوله سبحانه الحمد لله رب العالمين للاستغراق لاغير وكذلك
 الصلوة مخصوصة بسيدنا ونبينا وشفيعنا ووسيلتنا في الدارين احمد المجتبي
 ومحمد المصطفى صلى الله عليه وسلم لان الصلوة عبارة عن الرحمة الالهية
 وهى راجعة الى من ارسله رحمة للعالمين المشرف بتشريف قوله سبحانه
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فوصول الرحمة الى غيره يكون بالتبع
 والعرض لا بالذات والاصالة لان وجود جميع الموجودات حصل من وجوده
 المبارك عليه الصلوة والسلام لولاك لما خلقت الافلاك ولولاك لما ظهرت الربوبية
 شاهدان عادلان على هذا المرام وبعد رسول الله الملك العلام ظهور الرحمة
 الكاملة وجد في سيدنا وامامنا ابي بكر الصديق رضى الله عنه الذى قال
 في حقه نبينا صلى الله عليه وسلم ارحم امتى ارحم امتى ابوبكر ولهذا السر
 صار افضل البشر بعد حبيب الله الصديق الاكبر ثم عمر ثم عثمان
 ثم على عليهم الرضوان الى يوم القيمة ولذلك ورد في الحديث القدسي
 سبقت رحمتى غضبي فهو رحمن الدنيا للمؤمن والكافر ورحيم الآخرة
 للمؤمنين خاصة فله سبحانه مائة من الرحمة واحد منها ظهرت في الدنيا
 بها يترامح اهل الدنيا فيما بينهم وظهور التسعة والتسعين منها موقوف
 على الآخرة ومن ثمه قال بعض الكبراء ان ارحم الراحمين هو الاسم الذى
 اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى يا ارحم الراحمين مغفرتك اوسع من
 ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي ورحمتك ارجو فلانكلى الى نفسى

٢ قوله ارحم امتى الخ
 اورده الحافظ العسقلاني
 في ترتيب مسند
 الفردوس برواية الامام
 احمد والترمذي وابن
 ماجه عن انس رضى الله
 عنه (منه)
 ٣ قوله سبقت رحمتى الخ
 عزاه الحافظ العسقلاني
 في ترتيب مسند
 الفردوس الى الصحابين
 عن ابي هريرة رضى
 الله عنه (منه)

٢ قد كتبت سنده في
هامش الباب الاول
فراجع (منه)

طرفة عين ولا اقل من ذلك فنهلك ولتختم المكتوب بالحديث المسلسل
بالاولية الذي وصل الى من جناب الامام الرباني المجدد للالف الثاني
رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحون يرحمهم
الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والسلام
﴿المكتوب الخامس في ان كثرة الاخوان سبب لمزيد القرب من الرحمن﴾
بسم الله الرحمن الرحيم

المسؤول من الله تعالى صحتكم وعافيتكم وسلامتكم واستقامتكم على الشريعة
والطريقة والحقيقة فانها ملاك الامر وكثرة ارشادكم يوما فيوما بل ساعة
فساعة فان كثرة اخوان الدين سبب لمزيد القرب بتحصيل كثرة الثواب
لان ثواب اعمالهم يصل الى المرشد كما يصل اليه وكذلك حال من
سبق في امر الدين كسيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه فان ثواب
ايمان المؤمنين كلهم يضاف الى حسناته ولهذا السر قال نبينا وسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم لو وزن ايمان ابي بكر بايمان امني لرجح
ايمان ابي بكر ولهذا صار افضل جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين ولما انتهت سلسلة السادات النقشبندية الى حضرة الصديق
صارت افضل الطرق من طرق المشايخ الكرام رحمة الله عليهم اجمعين
ولهذا قال امامنا وشيخنا المشتهر بشاه نقشبند رضي الله عنه نحن المرادون
نحن المفضلون ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فبشرى
لن اختار هذه الطريقة واستقام عليها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
﴿الباب الثامن﴾ في ذكر هجرته رضي الله عنه من دهلي الى الحرمين
الشريفين زادهما الله تعالى تعظيما ومجاورته في دار الهجرة المتبركة الى
آخر حياته رضي الله عنه وارضاه وجعل اعلى الجنة مسكنه ومأواه اعلم انه
لما وصل عمره المبارك سبعا وخمسين وكان قد جلس خمسا وعشرين سنة
في خانقاه الشريف على مسند المشايخ الكرام رحمهم الله اجمعين ظهر

٣ قوله لو وزن الخ
في المقاصد الحسنة روى
عن عمر موقوفا بسند
صحيح وعن ابن عمر
مرفوعا بسند ضعيف
لكنه متابع وله شاهد كذا
قاله الشيخ محمد طاهر
الفننى (منه)

في شهر رمضان المبارك سنة الف ومائتين وثلاثة وسبعين تغلب عسكر
 امراء الفرنج على حكامهم وقتلوه في بلدة دهلي كلهم بيوم واحد وجعلوا
 امير دهلي حاكما على انفسهم ودخل حضرته بذاته الكريمة على الامير
 ونبهه بالوصايا الجالبة للقلوب والنصائح الموجبة لمزيد العقول على ما فيه
 صلاح امره في الدين والدنيا وفلاح التوابع والرعايا بحسب كتاب الله
 تعالى وسنة رسول الله عليه افضل الصلوات واكمل التحيمات بايضاح تام
 وتبليغ لا يبلغ اليه كلام وقال انما الشرط الخبير وانت بين العمل والترك
 فخير وما على الرسول الا البلاغ والسلام ورجع الى بيته بعد اداء ما وجب
 عليه بهذا الكلام وتوجه الى اموره على حسب السابق بالاستقامة والفراغ
 التام واضطرب اهل البلدة لعدم الرأس والرئيس لهم واشتغل عسكر
 الفجار بنهب اموال الرعايا وبقيت امراء الكفار بتحصيل جمعيتهم واخذ
 الانتقام من الاعداء حتى جمعوا شردمة قليلة من قومهم وجاؤا في شوال
 بمقابلة فوجهم المتغلب فبحمرد رؤيتهم تركوا المدافع واختاروا الفرار
 وتحصنوا في حصن البلدة ووقع هذا المعنى على وجه التكرار
 وعرض اعيان اهل البلدة الى حضرته بانهم يمثلون بموجب حكم حضرته
 على مقتضى الفراسة الباطنية فامر جنابه اصحاب الطريقة بالاستخارة
 واستخار هذا الفقير ايضا بامر العالي فرأى فيها افواجا متقابلين وينادى
 مناد بان الفتح للمغل فعبر جنابه بان المراد منه ميرزا مغل ولد الباشا
 فالفتح انشاء الله تعالى يكون له وعبر رؤيا سائر الاخوان بهذا وصارت
 بشارته بالفتح وبشارة غيره من مشايخ الوقت ومجاذيب العصر موجبا لاطمينان
 قلوب اهل البلدة وتوجه امراء الفرنج الى دهلي ووقع الشغب بين الرعايا
 وغلب عليهم الخوف فامر بالتماس بعض المخلصين بالاستخارة ايضا فشهد
 الفقير في هذه المرة انه دخل مع اهله وعياله من طريق البحر مكة المكرمة
 معرضه الى حضرته فقال الوصول الى مكة المعظمة هو الفوز بالمقصود انشاء

الله تعالى فالفتح للمسلمين وكذا وقع جوابه لكل من سأل عنه حتى انتهى
 امراء الكفرة قرب دهلي وعجزت الأهالي عن مقاومتهم ومدافعتهم واشتغلت
 الكفرة بالمحاصرة متخذين مكانا محفوظا على رأس الجبل قريب البلدة
 وشرعوا في ضرب المدافع على البلد وامتد ذلك الى ثلاثة اشهر وتزايد
 الاطمينان يوما فيوما بموجب كثرة الرؤيا وتوارد البشارات والاستخبارات
 وازداد الذهول على الذهول لانه اذا جاء القضاء على البصر حتى دخل
 امراء الكفرة في آخر محرم الحرام سنة الف ومائتين واربعة وسبعين
 وقت الصبح داخل البلدة وظهروا على نصف البلدة قهرا وصارت الرعايا
 للخروج من المساكن مضطربين منكشفين بحيث لا يلتفت ولا يسأل احد
 احدا تاركى الامتعة والاقمشة واخرج جنابه ايضا الاهل والعيال من البلدة
 بالحاح بعض المخلصين وبقي هذا الفقير مع جنابه في الخانقاه واقام فيها اياما
 على شغله بكمال الاستقامة وقال مقامى هذا الخانقاه واقاتل من جاء من
 اعداء الدين ووضع الاسلحة في مقابله فما استطاع الاعداء الوصول الى
 جهته مدة استقامته ولكن لما خرج كل الناس حتى ما بقى احد عرضت له
 بالالحاح السام الخروج متمسكا باثر الفرار عمالا يطاق من سنن المرسلين
 معللا بخوف الهلاك لعدم الماء العذب والطعام وكثرة العفونة وكررت مرارا
 فقال ما جلست ههنا الا بامر المشايخ ولا اتمكن من الخروج بغير اذنهم
 فاستفسر منهم هذه الليلة بالنماسك وامثل بما حكموا فاخبرني وقت
 التهجد انه اجيزلى وقيل اخرجوا اخرجوا فامر الخادم بعد صلاة الصبح
 بان ياتي بما تيسر له من المراكب فكل من سمع هذا الكلام تخير وتعجب
 لان نساء الرؤسا والامراء خرجن ماشيات ووجود ما يركب في هذا الوقت
 قريب من المحالات واما الخادم فخرج بموجب الامر وتجسس ثم رجع
 فعرض انه ما وجد مركبا فقال انا لانقدر على المشى واشتغل بالتوجه والحلقة
 فوجد فرسان في ذلك الوقت بقدره الله تعالى موافقا لرغبته فخرج

٢ قوله غالب ظني انه
 ماثور بهذا اللفظ او معناه
 وقدها جرسيد المرسلين
 وسيدنا ابراهيم وسيدنا
 موسى وسيدنا لوط
 وغيرهم صلوات الله
 عليهم اجمعين وخرجوا
 من بلاد الكفرة لما ارادوا
 قتلهم واخذهم كما هو
 مفصل في كتب التفسير
 والحديث والسير وقد
 صح معناه العلامة
 الشهاب الخفاجي في
 شرح الشفاء وليس
 المراد منه الفرار بعد
 اللقاء كما توهم البعض
 فتحكم ببطان معناه واطال
 الكلام فتأمل تفهم المرام
 (منه)

وقت الضحى وهذا الفقير في خدمته وكان وجوده كان مانعا من حلول
الاعداء لهذا الطرف فلما خرج استولوا عليه فنزل حضرته في مقبرة المنصور
الواقعة من البلدة المذكورة على اربعة اميال وكان خادمها مجوسيا اظهر
سوء الخلق لما رأى حضرة قبله الامال فقال لم انيتم ههنا ومن انتم اذهبوا
من مكاننا فاطال القيل والقال فتبسّم جنابه وقال الى البلاء يجرى للعشاق
من كل جهة وآفاق فسخر الله سبحانه ذلك الشقى بحيث اعتذر بنفسه
واجتنى ثمارا من روضته فاوردها الى خدمته فبعد يوم وليلة توجه منها
الى مزار حضرة الشيخ قطب الدين قدس سره لكون الاهل والعيال
ثمة وقد كان الطريق مسدودا باجتماع قطاع الطريق فاجتمع كثير من
الناس وقتلوا طائفة من ذلك الفريق من تصرف حضرته حتى وصلوا
الى المزار المذكور وصار مستغيضا بيومين او زائد ولم يقع في اشغاله
واذكاره نقصان ولا فتور كانه لم يطلع على ما كان وما يكون وقد اختل
حواس الناس وصاروا كالمجنّنين فجعل الله سبحانه بعنايته وحمايته التي
لاولياؤه رئيس الجماعة الافاغنة الذين كانوا مع امراء الفرنج مسخر الحضرة
وارسل جماعة فوارس لحفظه مع المتعلقين فرجع جنابه مع المذكورين الى
مقبرة المنصور لكونها محلا موصوفا بالفراغة وطيب الهواء وفيها صارت
الوالدة الماجدة رحمها الله تعالى واصلة الى رحمة الله تعالى جل ذكره وصار
التجهيز والتكفين والصلوة والدفن بجنب حضرت السيد نور محمد قريب
حضرة نظام الدين اولياء على احسن وجه بمحض تصرف حضرته والالم
يقع ذلك لاحد في تلك الواقعة الهائلة بل لم يمكن وفي هذه المقبرة
وقعت المواجهة والمباحثة مع متعدد من امراء الكفرة دخل مرة واحد منهم
مع نفر راكبين مسلحين فشهّر السيف وقال بكمال القهر انتم قتلتم نساءنا
وابناءنا واجاهدتم فينا لاقتلنا الان ولا قطعناكم قطعنا فاجاب حضرته
بكمال الاستقامة وقال حقق اولائه من قتلهم ثم افعّل ما اردت قال افتيتهم

انتم بالجهاد وانتم العلماء وما حاربتم مع الفرقة المتغلبة من قبلنا وكان في
 غاية الغضب وكان يختبر حدة سيفه مرارا وبعض شقيقه من كمال القوم
 ولكن لا يقدر على شيء لغلبة الحماية الالهية وقال آخر اذهب برئيسكم
 وأشار الى حضرته فاصلبه بكمال الذلة والهوان فظهر جنابه الاطاعة في
 هذا وامر باتيان المركب فاتوا بعراة قال افرشوا فيها فرشاً واتوني بالشئ
 الفلاني والشئ الفلاني وأشار الى ما يحتاج اليه وتعجب الناس من انه
 يذهب به للقتل وهو مسرور وفرحان كأنه يذهب الى الضيافة فلما ركب
 العراة بعد احضار جميع ما امر به استولت هيبتة على الأمير فشرذرا كبا
 على الفرس وارسل فارساً مستديعاً لعمود حضرة المرشد فنزل من العراة وصار
 في مستقره مستريحاً وقال بعد ذهابه خرجنا من الخانقاه فلنتوجه الى
 الحرمين الشريفين زادهما الله شرفاً ولنصرف بقية العمر ثمة لانه من
 اعظم السعادات وظهر هذه الارادة لرئيس الافاغنة وقال لي صح احد
 استخاريتم لان القوم المغفل الذين هم كفار الفرنج غلبوا وقد كنت
 اخطأت في تعبيره وانزلته على ميرزا مغل ويجعل الله الجميع غافلاً لاجراء
 تقديره والمرجوة صحة الاستخارة الثانية لكم ايضاً وندخل الحرمين الشريفين
 زادهما الله شرفاً بالخير وفي هذا الاثناء دخل امير آخر احد واشد من
 الاول وعامله ايضاً بالمعارضات والمجادلات احسن الجدل ومارأيت حضرته
 قط يقع عليه رعب من احد بل كان الحكام مرعوبين منه فنزل هذا الأمير
 بكلمتين من الحدة وجعل الصلح بدل المجادلة فقال له نخرج من تحت
 حكمومتكم الى مكة زادهما الله تعظيماً قال لا بد من التعجيل قال كيف التعجيل
 من غير تهيئة اسباب السفر ومعنا الأهل والعيال وغيرهم قدر مائة نفر
 فاتي رئيس الافاغنة ببرائة من كبير امراء الكفرة مع المراكب فخرج حضرته
 من المقبرة واقام مدة في قسلة الفرنج واعلن الصلوة والاذان ولم يقدر
 على التعرض احد مع مشاهدة هذه الحالات وصار جميع المتعلقين سالمين

من جميع الآفات وبالجملة وقعت العزيمة نحو الحرمين الشريفين من
 طريق فجاج وتقوى تمنى الهجرة التي كانت من القديم ولم يتيسر
 بتشتت الاسباب وكثرة الموانع ووقع الشروع في السفر من شهر صفر
 بالجمعية الصورية والمعنوية والاشتغال بالحلقة مثل السابق وفي كل بلدة بل
 في كل قرية وقع قدومه الميمون اجتمع الناس للزيارة واخذوا الدعاء
 وكان في الطريق بلدة يقال لها لدهانه وكان اميرها من الفرنج جاورا
 مفرطايصلب كل يوم عشرين نفرا من غير امتياز بين مكرم وغيره ويخوف
 كل احد منه لا يمكن الخلاص من يده وكان حضرت قبلتنا غير متفكر
 ولما وصلنا تلك البلدة وجدنا من كرامته واحدا من رؤسا الافاغنة ثم
 ايضا وقال للحاكم ان هذا الشخص مرشد اهالي جميع البلاد حتى بخارا
 والشاش وكلهم خدامه فانزله في بيتي واضيفه قال ومن قبلى ايضا وجعل محصولات
 السفافن المتعلقة به معافا وكان الشيخ خور شيد احمد المجددى المنعزل
 من حضرته بمظنة عدم السلامة من ايدي الاعبداء محبوسا ههنا خلصه بحسب
 اشارته وهذا من اعظم تصرفاته واجل خرق عادته والحاصل انه كان زمان
 يتزلزل الارض من ذكر اسم دهلى واهله وكان جنابه من اشهر كبراء
 دهلى مع كثرة اتباعه يقطع المسافة باحسن الوجه والخير التام ولم يقع
 التعرض من احد مع وقوع التاكيد لمحافظة الطرق من الحكم وجعل
 الحافظ الحقيقى الكل متسما بالعمى والصمم ولووقع التجسس في محل اولاصاروا
 اخرا من المطيعين والمسخرين والخدم وكذلك ماوقع تكليف شىء
 مع عدم اسباب الصرف فكل وقت وصلنا الى منزل وان كان ليلا نهيا
 ما محتاج اليه من حيث لا يظن من كرامة حضرة قبلتنا ويقع ظهور ومن
 يتق الله يجعله فخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في محله على الوجه
 الحسن حتى وقع الوصول الى ديرة اسمعيل خان فاستقبلنا الخليفة الجليل
 جناب الحاج دوست محمد من منازل فانزلنا هنالك ثم ذهب بنا الى

خائفاه الواقع في قرية موسى زئي وفاز بها لانهاية من السعادة من
الخدمة الكثيرة البركة وحض اهالي الاطراف والجوانب خصوصا اهل خراسان
من الرجال والنسوان ونالوا فوز الزيارة ودعاء خليفة الرحمن ومن ههنا
ركب في السفينة ووصل الى بندر منبى وحصل اسباب الجهاز من الغيب
ثمه ومن كرامته حصل الوصول باحسن الوجوه مع اعتراف الملاحين بانتهاء
الموسم وصادف رمضان المبارك في البحر ولم يتساهل جنابه في الصوم
والتراويح بل ختم فيها مرة واسمع اعجب منه انه كان يعرض لحضرة قبلتنا
صداع ووري شديد في كل جمعة او شهر من القديم وعالج الاطباء كثيرا
فلم ينفع وكان يقول كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صداع ووري
ومرض هذا من اثر الجزئية والوراثة وكان الناس متفكرين في ان حال
الحضرة هكذا في البر فكيف يكون في البحر والحال ان فيه يدور رأس
كل احد فصار حاله احسن واطيب فيه من غيره بحفظه سبحانه وتعالى ويشاهد
كل الناس هذه الكرامة العظمى الظاهرة الباهرة وبالمجمل وصل الى جدة
آخر شوال ووقع من المخلصين من اهل مكة مراسم الاستقبال ومن
والى جدة انواع الخدمات والايصال الى مكة المعظمة باعداد الاسباب
والالات وحضر اعيان البلدة للزيارة والتماس الدعاء وصار بعضهم داخلا
في الطريقة العليا فلما فرغ من اركان الحج على احسن وجه غلب شوق
التوجه الى المدينة الشريفة وشرع بانشاد اشعار الشوق في عين الحلقة
منها (شعر) زمجوى بر آمد جان عالم * ترهم با نبى الله ترهم *
نه آخر رحمة للعالمينى * زمجوران چرا فارغ نشينى (غير) * احسن شوقا
الى ديار * لقيت فيها جمال سلمى * مرضت شوقا ومت هجرا * فكيف
اشكو اليك شكوى * فان سجدنا اليك نسجد * وان سعيننا اليك نسعى *
ووقع في بعض المریدين من اهل مكة الحاج في باب الاقامة بل السكنى
في تلك البلدة الشريفة مع انه كانت تنعقد الحلقة بالجمعية الكاملة ولكن

٢ قوله لرسول الله صلى
الله عليه وسلم روى
الامام احمد عن بريدة
رضي الله عنه قال كان
ربما اخذت الشقيقة
النبي صلى الله عليه
وسلم فيمكث اليوم
واليومين لا يخرج وروى
ابن السنن وابونعيم عن
ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل
عليه الوحي صدع فيغلق
رأسه بالخناء كذا في
السيرة الشامية (منه)

كان ميله القلبي الى المدينة المنورة بل يقول كان اصل ارادتنا نحو المدينة
 الشريفة والمجاورة في تلك الروضة المنيفة وكل شئ وقع فهو بطرق
 التبعية فمن غاية الشوق قرر كراء الجمال في قافلة شهر صفر لاجل الاهل
 والعيال وتهياً للأسباب بل شدت الشقاوف على الرجال ولكن تكص
 الجمال لثقل اسباب بعض الرفقاء وفسخ الكراء مع انه قدرأى اولا الاسباب
 وصار هذا موجبا لتكدر خاطر ذلك الجناب وقال له ما صنعت خيراً واخلاف
 العهد ليس له عاقبة محمودة واوصانا بالصبر وقال خير كم في هذا فقتل
 ذلك الجمال في الطريق من الغيرة الالهية وما وصل الى المدينة المنورة
 حياً وبالجملة صار مقيضاً للطالبين اربعة اشهر ثم توجه مع ولديه
 الكبيرين والمريدين في شهر ربيع الاول نحو المدينة المنورة وترك هذا
 العبد مع الاهل والعيال في مكة المعظمة فابتهج اهل طيبة الطيبة بقدمه
 غاية البهجة واكرموا بغاية الاعزاز والاکرام ودخل اكثر السادات واعيان
 طابة المعطرة في الطريقة العلمية والتمسوا منه السكونة في تلك البلدة
 المباركة فقال الحضرة خرجت من الوطن بهذه الارادة ولكن لا اقدر
 على الجواب بلا ونعم مالم اعلم مرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار
 مدة لهذا الامر متوجها الى حضرة الرسالة عليه افضل الصلوة والسلام حتى
 وجد رضاه المبارك بالمجاورة بل الامر العالى بهذه السعادة وظهر اثره ايضا
 في الظاهر فان محافظ البلدة المباركة خالد باشا اقبل بالاخلاص ونهاى
 العقيدة بل بصدق الارادة وصار باعثاً للإقامة واستكرى مكاناً لسكونة
 الاهل والعيال وارسل مفتاحه الى جناب كعبة الامال فارسل جنابه الى هذا
 الفقير ملاطفة مضمونها انه حصل من عناية حضرة سيد المرسلين محبوب
 رب العالمين صلى الله عليه وعلى اله وسلم لكذب عتبه ما هو خارج عن
 حد البيان * ولو ان لى في كل منبت شجرة * لسانا يثبت الشكر كنت مقصراً *
 موقوف على المشافهة يضيق صدرى ولا ينطق لسانى نقد الوقت واعطى مكاناً

في المناخة متصلا بمسجد سيدنا علي المرتضى كرم الله وجهه مشتملا على عشرة
 بيوت يسع الكل ولو اقتدى النساء منها يحصل لهن الصلوة بالجماعة فلهذا
 ارسلنا مائة ريال حوالة باسم احمد. وهارون الميمن لمصروف الطريق فلا بد
 من الاثنيان بالكل مع الاخ العزيز الشيخ عبد الغني ومتعلقه في قافلة الرجبية
 الى هذا الجانب فقصدنا المدينة المنورة بحسب الطلب وتيسرت الاسباب
 من كرامته مع انه بلغ المصروف الى ستمائة ريال وتشرفنا في آخر رجب
 المرجب بسعادة استلام العتبة فوجدت حضرته بمرتبة طار عقلى كاني
 ما رأيته اصلا وتبدل صورة ومعنى ولا يشاهد من صورته ومعناه غير
 النور الحمدي عليه الصلوة والسلام فيكيت من كمال الحيرة وانشدت
 هذه القطعة الفارسية (شعر) عشق آمد وهمچو خون شد اندر رك و پوست *
 تاساخت ترانهي وپرساخت زدوست * اجزای وجود توهمه دوست گرفت *
 نامی ست بر توباقی همه اوست * ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا *
 سراق من النيسم اذا سري * واباح طرفي نظرة املتها * فقوت
 معروفًا وكنت منكرا * فدهشت بين جماله وجلاله * وغدالسان الحال
 عنى مخبرا * فادر لحاظك في محاسن وجهه * تلقى جميع الحسن فيه مصورا *
 لوان كل الحسن يكمل صورة * ورآه كان مهلا ومكبرا * فانه رضى الله
 عنه وان تبدلت كيفية نسبته بحالة اخرى بعد الوصول الى الكعبة المعظمة
 وصار محرما لذلك الحرم لكنه ليس مثل ما ههنا اذ ههنا وصول الجزء
 بالكل بل اتحادهما والدرجة السابقة كالجزء لهذا الكل وتشابه الظل بالاصل
 في هذا الموطن كانه ارتفع منه اسم الظلية حتى يتوهم ان الجزء يأخذ
 من حيث يأخذ منه كله كأنهما لبن وسكر ويشربان من منهل واحد بل
 لم يبق الظل والجزء والباقي هو الكل فقط لان في الاتحاد لا تبقى نسبة التغير
 وهذا هو الغناء والبقاء في حقيقة الحقائق فافهم ولا تكن من القاصرين
 وبالجمل سألته بعد الرى من لقائه بطريق الرمز والاياء عن العمايات

التي اشار اليه في مكتوبه فعلمت ان في اول وقت حضوره بالمواجهة
 الشريفة خرج سيد الكائنات عليه افضل الصلوات والتسليمات من الروضة
 المقدسة واكرم عاشقه بالمعانقة وجعله ممتازا بالخلعات الفاخرة و اضاف به بالوان
 الطعنة عموما للاتباع والمريدين وخصوصا له ولابنائيه الثلاثة ذلك فضل
 الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وزيادة التحرير من هذا في
 الاشارة الى الامور الباطنية موجبة لايقاظ الفتنة والله اعلم من يفهم وما
 يفهم والى اين يوصله فهمه ثم ينكره ولنعم ما قيل (شعر) يارب جوهر
 علم لو ابوح به * لقليل الى انت ممن يعبد الوثنا * ولاستحل رجال مسلمون
 دمي * يرون اقبج ما يأتونه حسنا * ولهذا اكتفيت في المناقب الصغرى
 بالعبارة المختصرة الجامعة وهى هذه ثم توجه الى المدينة المنورة وفاز بيميناه
 من حضرة الرسالة عليه من الصلوات افضلها ومن التسليمات اكملها
 بل فوق الرجاء من تشريفات وتكريمات والطاقى وعنايات حتى صار
 فانبا فيه وفي انواره باقيا به وباوصافه فعومل بهما لايعبر عنه بعبارة ولا يشار
 اليه باشارة فما جرى بين المحب والمحبوب من الاسرار يلزم فيه الاستتار
 عن الاغيار انتهى رجعنا الى اصل الكلام قال حضرته لهذا الضعيف ان
 من بركات الانظار القدسية من سيد المرسلين الرحمة للعالمين انيس
 الغرباء والمساكين راحة المشتاقين عليه افضل صلوات المصلين وازكى
 سلام المسلمين صار ارشاد كثير حتى دخل اكثر اهالى هذه البلدة المباركة
 فى الطريقة واستفاضوا ولكن لكونهم معتادين بالراحة والاستراحة لا يستطيعون
 اللازمة للادكار والاشغال بل دوام حضور الحلقة والمراقبة وانت خبير بان
 قطع هذا الطريق لا يمكن بدون الاستقامة على الطريقة وترك العادة
 والالفة فلهذا لانصير همى مصروفة لقطع السلوك مع كمال محبتي ومودتي
 لهم بسبب جوار خير الابرار صلى الله عليه وسلم فمن حضر منهم الفى
 عليه الفيض والبركة وقال ايضا استحيى فى حضور شمس الرسالة من

٢ قوله خرج آه هذه
 الرؤية فى عالم المثال
 كناية عن مناسبة تامة
 بين الراى والمرقى وعن
 غاية الاكرام والاجلال
 واللفظ والافعال من
 جنبه صلى الله عليه وسلم
 لحضرة الوالد قدس سره
 واى غرابة فيه اما ثبت
 اكرامه صلى الله
 عليه وسلم والاعامه
 والباسه ومعانفته لاضيافه
 الوافدين عليه فلا تكن
 من المترين (منه)
 ٢ هذان البيتين لسيدنا
 الامام جعفر الصادق
 رضى الله عنه وعن
 آباءه الاكرام (منه) رضى
 الله عنه)

الالتفات والتوجه الى الغير والحلقة ولكن لكون ذلك مرضيا لجناحه اجترى عليه وقال ايضا ان اعيان هذه البلدة الشريفة من كمال حسن اخلاقهم التي لا يوجد مثلها في الافاق كتبوا احوالى الى سلطان الوقت من غير اشارتى وطلبوا اعانة الفقراء من الدولة العلية واعتقاد الفقير ان هذا ايضا من عناية السيد البشير النذير صلى الله عليه وسلم يتيسر ان شاء الله تعالى وخلاصة الكلام انه كان مبهتجا مسرورا ظاهرا وباطنا شاكرا قولاً وفعلًا كتابة ورسالة وسمعه مرارا يقول كانت هذه النعمة العظمى متمنى حضرات مشائخنا الكرام وجعلنا الله تبارك وتعالى من كمال كرمه مشرفين بهافباى لسان يؤدى شكره ولله در القائل (شعر) ولو ان في كل منبت شعرة * لسانا يبث الشكر كنت مقصرا * وكان يعرض الصلوة والسلام في الصباح والمساء بالمراقبة الطويلة في المواجهة الشريفة بكمال الخشوع والخضوع على الدوام والى كل من ارسل اليه مكتوبا يرقم الحمد لله حمدا كثيرا ان الفقير مع الابناء والاخوان في المدينة الشريفة بالخيرية والجمعة وسعادة استلام العتبة العلية وكنسها بالرأس والعين مفتخر ومباه واعلم ان ما كتبته من اوراده ووظائفه وادعائه لم تتفاوت بعد وصوله بهذه البلدة المباركة الا في بعضها بمناسبة الوقت والمكان منها انه كان يصلى النوافل والرواتب في الحرم الشريف والاكثر في المواجهة الشريفة ويصلى في بيته نادرا على خلاف حاله في خانقاهه الشريف ومنها انه كان يفعل حلقة الصبح والمغرب في الحرم المحترم ويشغل فيه الى الضحى بالاذكار والاوراد والدرس وغيرها ثم يرجع الى بيته ويشغل بالطعام والقيام بخلاف ما في وطنه ومنها انه كان يجلس بعد العصر ايضا في الحرم ويفيد درسا ثم يحضر في المواجهة بالمراقبة الطويلة ويفعل حلقة الظهر في البيت فقط ويشغل بافادة الطلاب هنالك الى العصر ومنها انه كان لا يقتدى في الجماعة الاولى في صلوة الصبح بالشافعي بل ينتظر الامام الحنفي ويصلى به ويرجع هذا ظاهرا

٢ قوله هذا ظاهرا قال النبي صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اخرجته الترمذي والنسائي عن رافع بن خديج وصرح الفقهاء بان الاقتداء بالوافق اولى ولولينا على القارى رسالة في ترجيح ذلك اثبت فيها ان الجماعة الاولى هي التي تكون مع امامه (منه رضى الله عنه)

وباطنا يقول يظهر في الاقتداء بالائمة الشافعية نسبة الولاية وفي الاقتداء
 بالائمة الحنفية نسبة كمالات النبوة ولا يزال يعمل به الانادر الحاجة ومصاحبة
 ومنها ان الصلوة المسماة بالكبريت الاحمر التي كانت وظيفته يوم الجمعة
 يقرأها كل يوم بحضوره صلى الله عليه وسلم ويبين فضايلها كثيرا ولهذا
 نقلتها من نسخة حضرته في هذا الكتاب في الباب الرابع بعد حزب البحر
 وقفنا الله تعالى للعمل ومنها انه غلب عليه الاستغراق في هذه الديار
 المباركة واستهلك في مشهودة بحيث لا يلتفت الى حال المریدين وان توجه
 بحسب الظاهر والافباطنه متسابق التقدم في الاضمحلال في كل يوم
 بل في كل ساعة ولهذا قل من استفاد منه فائدة معتدا بها اعنى قطع
 السلوك مع كثرة الطلاب وان استفادوا من نظره الذي له اثر الاكسير
 وتنورا وتشرف بعضهم بالاجازة والخلافة ولكن ما هو اللازم من رسوخ
 النسبة وحال الباطن ليس بمعلوم لهذا الفقير والله سبحانه اعلم بما في
 الصدور ومنها انه كان من القديم ميلانه في المعارف والتحقيقات لحضرة
 الشيخ الاكبر ومعارضته والتدقيقات لحضرة المجدد رضى الله عنهما في
 مبحث التوحيد الوجودى الى التطبيق وبما حكم ويرجع نزاعهما الى اللفظ
 ويجعله مدلا وموجها بحسن التقرير والاسلوب بحيث لا يبقى للسامع
 مجال سوى التسليم وكان لهذا المؤلف القاصر مباحثات مع حضرته في هذا
 الامر ولم يكن معقولا له ولو عجز عن التقرير لديه كان القلب آيبا
 عن قبوله فعرض له ان تطبيق حضرت القبلة في المعارف المختلفة والحقايق
 المتباينة من القوة العلمية بالتأويل في العبارات المتناقضة حتى تصير
 متحدة واما الحالات والكميفيات والاذواق للمقامات التي تتخالف فيها فيبينها
 مخالفة ظاهرة فكيف يجاب عنها لان لكل مقام فيوضا وانوارا ولكل درجة
 بركات واسرار مختصة فكيف الاتحاد في هذا الباب وكنت مستحييا من هذا
 الاجترأ ولكن كنت معذورا لقلبة الحال فلما قدم الى هذه البقعة الشريفة

انقلب رأيه واعرض عن التطبيق اعراضا كلياً واجرى كلام كل واحد على مشربه ولو توجه احد بالتطبيق لما قبله والظاهر ان هذا من اثر الانظار القدسية لصاحب الشريعة حضرة الرسالة صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين لان وقت ظهور الاصل لا يظهر من الظلال اسم ولا رسم فليفهم من ههنا رتبة حضرة الامام الرباني مجدد الالف الثاني وليدرك قدر معارفه ودقائقه اين وصل ومن اخذ وحصل قدس الله سره الا قدس ولاجل ذلك قال رضى الله عنه العلوم والمعارف التى تظهر منى خارجة عن الولاية بل مقتبسة من مشكاة النبوة على مصدرها الف الف من الصلوة والتحية جدت بتجديد الالف الثاني بطريق الوراثة يعجز ارباب الولاية من ادراكها فكيف العلماء انتهى ومن رجوع الحضرة حصل كمال الاطمينان للعبد واديت مر اسم الشكر والحمد فانه كان يحتاج فى قلبى دائما وكان ترددى من رؤية بعض الرسائل فى التطبيق زائدا وان لم يتغير ذوق الباطن فالحمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله ومنها انه كان يفاض تجلى الذات البحت على خلقه المباركة بعد القدوم بهذه الديار المفيضه الانوار وان كان واردا قبله ايضا لكنه لم يكن اكثره خاليا عن مزج الصفات ولون الشيونات بل كان مغلوبا لها وفى هذا الوطن لاتشاهد الصفات الانادرا واضمحل الشغب والعشق والمحبة التى كانت من آثار التجليات الصفاتية فى غلبة التجلى الذاتى ولهذا صار اكثر ارباب الباطن من ادراك كيفية خلقه الشريفة عاجزين وقاصرين والمعتادون بالذوق والشوق وظهور الواردات القلبية من الحضور فى الحلقة العالية والصحة المباركة غير مسرورين ورأيت مرارا الخلق الخالدية يقومون من المجلس الشريف مستعجلين متحيرين وسمعت انهم يقولون فيما بينهم انه ليس لجناحه قوة الباطن والتصرف فى القلوب التى لا بد منها ورأيناها فى مشائخنا وفى الجملة فيه بركة وفى الواقع انهم كانوا

٢ قوله قدم معناه فى المقدمة فى مقولات حضرة المجدد فراجعها (منه رضى الله عنه)

٣ قوله بعض الرسائل اه سيمارسالة الشيخ ولى الله المحدث الدهلوى المشتهرة بالمكتوب المدنى فانه قد اجاد فيها وابلغ (منه رضى الله عنه)

معدورين في هذا التقرير لأن ادراك نفس نسبته التي لا كيفية لها ولا لون بعيد عن افهامهم بهر اهل فضلا عن ان ينضم اليها غلبة تجليات الذات البحت وسطوتها لأن ادراكها من المرئيين الذين صاحبوه سنين مشكل جدا فلا بد ان يكون المتحفظ من فيوض تلك المقامات العالية حديد البصر وبالجملته كناحصل في آخر الحالات من صحبته الشريفة برد اليقين واتصالا بلا كيف ولطافة النسبة وصفاء الباطن ولانجذ ذوقا وكيفا وهذا هو كمال النسبة المجددية التي ليس وراءها كمال صرح به الامام الرباني رضى الله تعالى عنه ومنها انه كان يحضر حضرت سيد العالمين صلى الله تعالى عليه وسلم في اكثر الاوقات حلقة التي في حرم المدينة وقد ادرك هذا الفقير مرارا وان وقع ذلك المعنى في خانقاه الشريف لكمال نسبته الى جنابه صلى الله تعالى عليه وسلم لكنه لا يماثل بماهنا اذ لا مائل ولا حجاب ههنا كانه محسوس بالبصر واوصلت هذا الامر الى مرتبة التصديق بالعرض لحضرة القبلة كما سينقل في الخاتمة انموذج منه وقال لي مرة في الخلوة ان سيد الدنيا والدين محبوب رب العالمين صلى الله تعالى عليه وسلم شرفنا اليوم بالحضور في الحلقة واكرمنى من كمال كرمه ولطفه بالعائقة الطويلة وحصل لي بشارات عالية من جنابه جزاه الله سبحانه من الغرباء والمساكين احسن الجزاء وقال لي ايضا مرة مبتهجا مسرورا يتلألاء خده الشريف كالبدن ان هذا اليوم الهمت بحضور سيد الكائنات عليه افضل الصلوات واكمل التسليمات بانه غفرت لك ولمن توسل بك الى يوم القيمة فاي مرتبة وفضيلة اعظمى ولتوسلى الى يوم القيمة من هذه البشارة العظمى فالحمد لله على ذلك حمدا كثيرا طيبا مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى وافضل الصلوات واكمل التسليمات على سيد الورى الذى بصدقته فزت بهذه الدرجة القصوى وعلى آله واصحابه وخلقائه البررة التقى والنقى فشكر هذه الموهبة الكبرى والعطية العظمى ان يجعل

٢ قوله شرفنا اه هذه الرؤية القلبية ليست بالحواس الجسمانية لان من بالغ في كمال الاستعداد والتقرب صار محبوبا للحق واذا احبه كان نومه من كثرة اليقظة القلبية كمال اليقظة لغيره وح لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بروحه المتشكلة بتشكيل الاشباح من غير انتقال ذاته الشريفة ومجيئها من البرزخ الى مكان هذا الرائي لكرامتها وتنزيهاها عن كلفة المجي والروح هذا هو الحق الصراح قاله الامام الشعراني نقلا عن سيدى محمد المغربي الشاذلى رحمة الله عليهما (منه رضى الله عنه)
٣ قوله الهمت الالهام ليس بحجة على الغير والبشارة مخصوصة بتوسليه ومحبيه والمنكرون محرومون والله سبحانه يختص من يشاء بما يشاء (منه رضى الله عنه)

العبد نفسه في مقابلة عظمة مولاه وكبريائه جل جلاله وعم نواله فانبا
 ومعدوما بحيث لا يبقى منه اسم ولا رسم فالراقم الاثم من سماع هذه
 البشرى سيج في بحر الطرب وكادان يرقص ثم غلب عليه الخوف لان
 المغفرة مخصوصة بالتوسلين والله اعلم انك منهم اولاهجم البكاء فقال الحضرة
 كل من يحبنا فهو مغفور له وناج معنا فان المرأ مع من احب حديث
 صحيح فبعد هذه البشارة عرض له الحمى والصداع الشديد فكانه نم ماهو
 المقصود من بقائه في هذا العالم لانه كثر ازدحام اهل الطلب من العجم
 والعرب ودخل الناس في الطريقة افواجا وصار تنعقد حلقة الذكر والمراقبة
 بالجمعية التامة زائدا من المائة وقام خلفاؤه وخلفاء خلفائه مقامه في هداية
 الخلق فقرب وقت الارتحال ولو وقع تخفيف في المرض عاد ثانيا وهكذا
 صار مزاجه اللطيف عليلا مكررا بالاسهال وقتنا وبالحمى مدة وبالصداع
 زمانا وازداد الضعف يوما فيوما حتى ادى الصلوة في البيت مع كمال
 قرب الحرم الشريف وامر ولده الاكبر بتوجه الطالبين وقت الحلقة وفي
 عين الضعف قدم شهر رمضان المبارك فما تكاسل في الصوم والترابيح من
 الهمة بل من كمال القوة الروحانية واقتدى لعدم طاقته للقراءة وقد يجلس
 في الركعة الطويلة وما ترك اعتكاف العشر الاخير من رمضان وصار هذا
 الضعيف بعد يومين من عيد الفطر باشارة سيد الانام صلى الله عليه
 وسلم عازما الى مكة المعظمة فقال لي لا يرضى القلب بفراقك ولكن آذن
 لك بارشاده عليه الصلوة والسلام فمن كمال لطفه حضر بحضور خير المرسلين
 صلى الله عليه وسلم واستشفع للقبولية مدة مديدة ووادعني الى المناخة
 مع كمال ضعفه ويده العصا فبعد استلام قدمه توجهت نحو المقصود ووصل
 قريب الحج خطوط الاخوان المنبئة عن شدة مرض جنابه فاختلفت حواسي
 وتوجهت الى جناب الحق سبحانه فرأيت انه كان في بيتي سراج مضئ
 فدخل ثور فاطفاؤه وصار البيت مظلما فاصبحت متحيرة ومضطربا مذبذبا

بين التوقف بمكة المعظمة وبين الرجوع الى المدينة المنورة كانا فارت
الروح بدنى فاستغثت الى شفيع الامة صلوات الله عليه وسلامه مستقبل
بيت الله الشريف فشاهدت انه صلى الله عليه وسلم شرفنى بالحضور
وبشرنى باللقاء والسرور فسكن قلب المحزون فى الجملة وكان يصل
مكتوبات العناية من جنابه متضمنة لكثرة الضعف وشدة ألم الهجر والامر
بالتوجه للاخوان ونقل للبركة آخرها الذى كتبه بيده الشريفة وهو هذا
ليعلم ولدى الاعز الارشد المولوى محمد مظهر صاحب سلمه الله تعالى بعد
السلام المسنون من الفقير احمد سعيد ان حاملى الرقيمة الملا محمد سعيد
والملا محمد سلطان القندهاريين طالبا الحق سبحانه فلا بد من لطف
التوجه على حالهما يادادود اذا رأيت لى طالبا فكن له خادما والسلام فعلى
اى حال بمجرد الحج رجعت مع قافلة الطيارة ووصلت الى خدمته فى غرة
محرم وكان ضعفه بحال لا يقدر على القيام فسقطت على قدمه فعانقنى
وبكى كثيرا وقال وصلت بخير فالحمد لله الذى بجلاله ونعمته تتم الصالحات
وكنت متوجها من الباطن ليلا ونهارا اليك وداعيا من الله تعالى ان يجعلنى
مسرورا بلفائك وليس لى انس ولا راحة بغيرك وما كنت مستريحا فى
فراقك فلتكن ملازما لخدمتى ولتصل ههنا فاصلى خلفك واعرض من
قبل هذا العاصى الى شفيع المذنبين صلى الله عليه وسلم ان ذنوبى ليست
فى حد يكون كفارتها بالمرض الشديد والطويل فادعوا الله لصحتى وقد
ارسل قبل ذلك عرض حاله ايضا بواسطنى مرارا ثم سألتنى اى جواب
حصلته قلت انه دعا لكم وان شاء الله تعالى يكون خيرا قال لا فكرة لى الآن
انما كنت متفكرا من اجلك وقد وصل داعى الموت وانشد * ان قال لى مت
مت سمعوا طاعة * وقلت لداعى الموت اهلا ومرحبا * وكان عادته الشريفة
فى شدة المرض قراءة الاشعار الجارحة للقلوب ودعاء اللهم مغفرتك اوسع
من ذنوبى ورحمتك ارجى عندى من عملى وبالجملة صرت ملازما لخدمته

٢ قيل فى الحديث
القدس لداود عليه
السلام اذا رايت لى
طالبا فكن له خادما قاله
مولينا على القارى فى
شرح المشكوة تحت
حديث الترمذى ان
رجالا يأتونكم من اقطار
الارض يتفقون فى
الدين فاذا اتوكم
فاستوصوا بهم خيرا
(منه رضى الله عنه)

الشريفة وامام صلوته العظيمة فتظهر احوال عالية عجيبة وكيفيات سامية
 غريبة بحيث تعجز القوة المدركة عن تحملها حتى يستفاض في يوم ما
 لا يكون في شهر بل في سنة في غير تلك الايام وكان ترقى هذا الفقير
 في ايام مرضه مساويا بل زائدا عما كان في تمام عمرى الذى مضى في
 خدمته وقال في شهر صفر ايام التكليف هذا الشهر فبعده اما اللقاء
 الالهى سبحانه او الصحة التامة اذ الفقير ممدى المشرب لو انتقل انتقل
 في ربيع الاول فوقع كما رجا فاشتد مرضه في آخر صفر بعد حول حضرة
 المجدد للالف الثانى وطرأت الحمى الشديدة والاسهال المفرط حتى ماترك
 من بدنه المبارك سوى العظم والجلد ومع هذا كان يصلى الصلوة بالجماعة
 جالسا من كمال الاستقامة فعرضت عليه ليلة الثلاثاء انه ما بقى لحضرتكم
 طاقة الجلوس بعروض الغشى فبجرد القعود فلو ادى الصلوة بالاضطجاع
 كان خيرا فقبله فشرعت في الصلوة فرأيت بعد السلام انه طرء عليه الغشى
 حتى لاهركه له فختفت مفارقة روحه المبارك في اثناء الصلوة فافاق بعد زمان
 فعرضت عليه فات المغرب بسبب الغشى قال قد انتمتها فاخبرته بدخول
 العشاء فشرع فبجرد التحريمة غاب فعلمت انه هذا وقت آخر والتكليف
 لا يناسبه ثم طلب الكحل واكتحل بكل عين ثلاثا وفق العادة وهذه كرامة
 له اذ الحواس لم تكن على حالها ولا طاقة في يده المباركة بل كان فتح العين
 عسيرا فلم يترك السنة العادية في تلك الحالة بلا اعانة احد ثم قال الى
 يا ولدى مظهر قال الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه
 يحاسبكم به الله فان وقعت المحاسبة بالاعمال القلبية ايضا فهو فى غاية
 الصعوبة فعرضت عليه ان المفسرين قالوا ان هذه الآية منسوخة بما بعدها
 وهى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الآية قال كيف تكون منسوخة بما بعدها
 ومفادها عدم المؤاخذة بالنسيان والخطاء ومن اين علمتم انه لا يؤاخذ من
 له عزم الاثم فى القلب ولم يظهر لى وجه النسخ الى الان فقرء الآية المذكورة

٢ قوله لم يظهر اه قال
 الشيخ ولى الله فى الفوز
 الكبير فى اصول التفسير
 هو من باب تخصيص
 العام بينت الآية
 المتاخرة ان المراد ما فى
 انفسكم من الاخلاص
 والتفانى لامن احاديث
 النفس التى لا اختيار
 فيها فان التكليف
 لا يكون الا فى ما هو فى
 وسع الانسان انتهى (منه)
 رضى الله عنه

ثم قال الامر صعب يا ولدي مظهر وكرر ذلك مرارا فعرضت عليه ان
 رحمة الله واسعة وعرض الاخ الاكبر قال الله تعالى ورحمتي وسعت كل
 شيء قال هذا صحيح لكنه تعالى قال ان رحمة الله قريب من المحسنين
 فمن اين قرب الرحمة للعاصي والحاصل انه كان خوفه غالبا في ذلك
 الوقت فتضرعت الى جناب الحق سبحانه ان يجعل رجاءه ايضا غالبا فشرع
 بعده بنفسه بانشاد اشعار المغفرة وسبق الرحمة ففرحت لانه ورد في سنن
 الترمذي عن انس رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى
 يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعا
 في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى ما يرجو ويأمنه مما
 يخاف وبقي من جملة الاشعار في حفظي هذه القطعة العارسية (شعر)
 زاهد نكند كنهه كه قهارى تو * ما غرق كناهيم كه غفارى تو * اوقهارت
 داند ما غفارت * ايا بكدام نام خوش دارى تو * والغرض ان تمام
 الليلة مضت في الكرب والغشى وشرعت في صلوة الفجر بغير اعلام
 حضرت القبلة لكونه غير مستطيع فبوصول قرائتي الى سمعه نادى الخادم
 بصوت عال وطلب منه التوجيه الى القبلة للصلوة فحضرت عنده بعد
 الفراغ من الصلوة فتييم واحرم والغالب انه اتم الصلوة فبعده افاق في الجملة
 ورد سلام كل احد وسال من احوالهم وقال غدا حول حضرت خواجه بهاء
 الدين نقشبند رضى الله عنه فاحضروا بعد العصر وامر الخدام بايصال
 الاسباب الى البيت وقال ايبت ثمة فانه كان في تلك الايام بسبب غلبة
 المرض في بستان المناخة فاحضر شخص طعاما فقال له ضعه فأكل وقت
 المغرب ومن ههنا فهمنا ان المراد من البيت بيت الآخرة ومن الطعام اكل
 طعامها واخذ بيد هذا الضعيف في هذا الاثناء مرتين قريب نصف ساعة
 وضع امر اى امر والله در القافل * فكان ما كان مالمست اظهره * فظن خيرا

ولانسئل عن الخبر * وقال وقت الضحوة الكبرى من كمال عنايته للفقير
 ما اكلت من الطعام في الليل شيئا فاذهب الى البيت وكل شيئا فانيت
 بيتي بموجب امره مع اختلال حواسي وبكيت كثيرا في حضور سيد الكائنات
 عليه افضل الصلوات واكمل التحيات ورجعت مستعجلا فرأيت ان العاملة
 متبدلة وحضور الملائكة الكرام والارواح الطيبة للمشائخ العظام متواترة
 ومتوالية وتجليات الذات في نهاية الشدة متواردة ومتفاضة وجناب الحضرة
 بكمال لذة المشاهدة مستغرق وتمام الجسد نحو الفوق منجذب حتى كان
 يستعلى رأسه المبارك من الوسادة وطلب الماء مرارا وشرب وما قدر
 هذا الفقير ان يقول الكلمة الطيبة برفع الصوت فانه اذا ظهر المسمى
 لايحتاج الى ذكر الاسم فافهم وشرع في سكرات الموت بعد صلوة الظهر
 واشتغل الاعزة بقراءة يس والتهليل فبين الظهر والعصر يوم الثلاثاء ثاني شهر
 ربيع الاول سنة ١٢٧٧هـ سبع وسبعين بعد المائتين والالف ذاق شربة الوصال
 من الحى الذى لا يزال ووصل عمره الشريف الى ستين موافقا للعمر
 النبوى على بعض الاقوال وشهره وتأريخه ودفنه على اصحبها وارحبها
 وكان مدة جلوسه على مسند الارشاد ثمان وعشرون سنة انا لله وانا اليه
 راجعون نحضر اعيان البلدة الشريفة وخالد باشا المذكور واشتغلوا بالتجهيز
 والتكفين وفق السنة السننية ورفعوا الجنازة الشريفة بزمعة عظيمة الى
 مواجهة حضرة سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين
 واستشفعوا من جنابه وصلوا عليه وكان كبراء اهل البلدة يقولون ما رأينا
 قط مثل هذا الازدحام في جنازة احد لانعلم من ابن اجتمع هذا الخلف
 يقول احد هذا ولى الله وآخر هذا مظهر كبير وشخص ينادى بصوت
 على المدد يا قطب الاقطاب وآخر الغياث يا شيخ الطريقة باكياء يقول
 المشائخ هذا نقشبندى كبير وسقط من هذا عمامة ومن ذلك نعل بكثرة
 الزحام وبالجملة لم يتيسر لكل احد اىصال اليد الى الجنازة فضلا عن الرفع

٢ قوله يوم الثلاثاء اه
 روى الامام احمد عن
 عائشة قالت ان ابا بكر
 رضى الله عنهما لما
 حضرته الوفاة قال اى
 يوم هذا قالوا يوم
 الاثنين قال فان مت من
 ليلتى فلا تنتظروا بي
 الغد فان احب الايام
 الى اقربها من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 كذا في السيرة الشامية
 (منه رضى الله عنه)

وكنت مشاهدا بالبصر ان النعش الشريف كان مرتفعا عن الايدي وانشدت
 برفع الصوت هذه القطعة الفارسية لموجب وصية حضرة شيخنا المشتهر بشاه
 نقشبند رضى الله عنه ان تقرأ على جنازته * مفلسانيم آمله در كوى تو * شيئا
 لله از جمال روى تو * دست بكشاجانب زنبيل ما * آفرين بردست بر
 بازوى تو * وبهذا الازدحام الذى يكب الناس على جنازته كالجراد والذر
 اثينا به الى البقيع الشريف ودفناه بموجب وصيته بجنب قبة سيدنا
 عثمان بن عفان رضى الله عنه من جانب القبلة وقد شاهد هذا العبد
 سابقا من سنين فى هذا المكان الخاص نورا ساطعا وتجليا خاصا يجلب
 قلبى وعرضته لحضرتة يوما بلا اختيار فقال سبقع هناك سر من الاسرار
 فالان ظهر معنى السر والقيت نفسى وقت الدفن فى القبر الشريف
 لزيارة خده المبارك وتقبيل اقدامه المنيفة فرأيت وجهه يتلأل كالبدر
 متبسما متبها بالوصال والله در القائل * وعندى عيدى كل يوم ارى
 به * جمال محياها بعين قريرة * وكل اللبالي ليلة القدر ان دنت * كما
 كل ايام اللقاء يوم جمعة * ومن لم يصل الجنازة صلى على القبر الشريف
 للتبرك والتشرف لجوازها بعد الدفن على مذهب الامام الشافعى رحمه
 الله عليه صلى اهل مكة المكرمة بعد وصول الخبر فى المسجد الحرام بجماعة
 عظيمة والواقعات التى رآها الاعزة قبل الفوت وبعدها كثيرة ورأى
 الفقير ان منارات الحرم سقطت لانه كان حضرة قبلتنا ركنا اعظم للاسلام
 ورأى السيد على الوترى الذى هو من صلحاء البلدة ان رجلا يقول
 حضرة الشيخ ما مات ولكن اقتلته المحجة ورأت امرأة سالحة ان بستانا
 وسيعا تزين بكمال الزينة ويقال هذ القدوم ولى الله الذى يجىء فى
 شهر المولد ورأى شخص ان حضرة القبلة على منارة كبيرة فى البقيع
 وتحتها افواج الخلايق وهو يقول بالعربى والتركى والفارسى ايها الناس
 انى وصلت الى جوار الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فارجعوا الامقام

لكم ورأى رجل ان الحضرة جالس على سرير في باب الرحمة كالبوابين
 فقلت فوض اليه مفتاح الرحمت الالهية ولهذا تنجح من قبره الشريف
 ارباب الحاجات والنقول في هذا الباب كثيرة وماحصل للمريد من
 القبر الشريف من الاشارات والبشارات خارجة عن حد التحرير واذا
 اشار بشئ يظهر على حسبها وكنت راغبا في بعض ملبوساته المتروكة
 فتوجهت الى قبره الشريف وعرضت له فكلها وقعت في سهمى على سبيل
 القرعة وهذا من اعظم التصرف بعد الموت جزاه الله عنا خير الجزاء
 وارخ بعض الاعزة تأريخ انتقاله كثيرا فارسيا وعربيا قال اخى الكبير
 ولده الاوسط (عاش سعيدا مات شهيدا) موافقا للمواقع اذ ورد في الحديث
 الشريف المبطن شهيد والشهادة الباطنية التى هى عبارة عن الفناء في
 الله كانت ظاهرة في جنبه على وجه الكمال وقال اخينا ومحبنا الحليل الفاضل
 الكامل عبد الجليل جعله الله ذا الكرامة والتفضيل مؤرخا (شعر التأريخ)
 قضى قطب الاقطاب الشهيد باحمدا * سعيد امام العلم والحلم والهدى
 * منار الطريق النقشبندية التى * لها جده في الالف اضمى مجددا
 ومذحل في ذا القبر ناديت ارخوا * سعيدا شهيدا بالجنان مخلدا * وهذا
 منقوش في الرخام على رأس القبر الشريف وقال مدنى آخر * هوى البدر
 فاعبر وجه الوجود * وايمن بالدهر روض اللحد * وقطب الهندى مذقى
 ارخوا * لاحمد تهدى جنان الخلود * وارخ الشيخ عبد الرزاق وهو
 من مريديه بقوله رضى الله عن وليه ولنعم ما قال العالم اللبيب والفاضل
 الاديب محمد بن عبد الله الشرقى ثم المكي الحنبلى سلمه الله تعالى مرثية
 (شعر) من لى بوصل او بطيف خيال * او نظرة من صفوة الابدان *
 وعلى الحقيقة فهو احمد من دعى * بسعيد المولى على الاجمال * كشاف
 اشكال الكتاب بفهمه * ومحقق الشرع الشريف العال * حبر الانام وجبرهم
 وملاذهم * فى المعضلات فنعم ذاك الجالى * شيخ الطريقة فى الحقيقة مرشد *

٢. قوله شهيد اقال سيدنا
 عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه اللهم ارزقنى
 شهادة فى سبيلك واجعل
 موقى فى بلاد رسولك
 صلى الله عليه وسلم
 اخرجه البخارى (منه
 رضى الله عنه)
 ٣. قوله المبطن اه هو
 قطعة من حديث اخرجه
 الامام احمد والنسائى
 وابو داود وابن ماجه
 وابن حبان وغيرهم كذا
 فى الجامع الصغير (منه
 رضى الله عنه)

جمع الخليفة للهدى بالحال * انسان عين العلم نقطة نونه * دال الرشاد
 ومطعم الآمال * داع الى الله الكريم بسره * وبجهره بالقول والافعال *
 غصن زهير من دوحة عمرية * جبلت على التقوى وكل كمال * قامت
 اولها بنصر الدين اذ * كانت لدحض الشرك والاضلال * وتلاهم الخلق
 التجيب يهديهم * من عالم عن عالم مفضل * حتى بدا هذا الامام بعصرنا *
 كالبدر يهدى نوره المتلالي * فهدى به الجم الفقير واصبحوا * وقد
 احسنوا كاس الهنا بوصال * قد عاش في الدنيا حميدا وانقضى * في
 داره الاخرى سعيد مال * ومجاور للمصطفى لما ثوى * ياسعد به بلوغ خير
 منال * فالله يخلفه على الاسلام اذ * عم المصاب به لفقد مثال * رضى الله
 عنه وارضاه واسبغ عليه الروح والريحان واسكنه بمجوعة اعلى الجنان في
 جوار سيد الانس والجان صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه ما اختلف
 الملوان ونفعنا بعلومه وبركانه وقد سنا باسراره وفيوضاته وحشرنا في زمرة
 خدامه ببركة تراب اقدامه آمين يارب العالمين وباعجب السائلين آمين
 ﴿ الباب التاسع ﴾ في ذكر اولاده الكرام وخلفائه العظام رحمة الله
 عليه وعليهم رحمة واسعة اعلم ان حضرت القبلة في هذه الايام التي هي
 آخر الزمان ومنابع الافتتان كان يميز لاجل هداية خلق الله في كل
 سنة سبعة او ثمانية نفرا وازيد من ذلك من الطالبين من هو المحلى
 بالعلم مع العمل او صلاح الظاهر ونسبة الباطن وان لم يصل الى كمال
 مرتبة الباطن بملاحظة ان يذهب الى بيته ويروج الطريقة الشريفة بدوام
 الشغل واقتداء المشايخ الكرام ويكتب في الاجازة شروطا ويحرر هذه
 العبارة كثيرا وشروط الاجازة الاستقامة على الشريعة واتباع السنة والاجتناب
 عن البدعة ودوام الذكر والشغل مع الله سبحانه والاعراض عن الخلق
 والياس منهم والرجاء من الله تعالى ومحبة المشايخ الكرام والاقتداء بهم
 رحمة الله عليهم وكان يكتب في المكاتب الشريفة ترغيبات على الاستقامة

بان المسئول من الله سبحانه سلامتكم واستقامتكم فان الاستقامة فوق الكرامة
 ولهذا عار نبينا صلى الله عليه وسلم مأمورا بقوله تعالى فاستقم كما
 امرت واخبر صلى الله عليه وسلم عن تعسر الاستقامة بقوله شيبتنى هود
 اللهم ثبتنا عليها وارزقنا كمال اتباع حبيبك في القول والفعل والعمل
 برحمتك يا ارحم الراحمين ولورأى اوسمع من احد عدم الاستقامة تأسف
 وقال كان اجازتى مشروطة بالشروط فاذا فات الشرط فات المشروط وكان
 يحكى كثيرا عن حضرت الشيخ الرشيد المشهور بشاه صاحب قدس سره
 انه قال خليفة مشائخنا من قطعت يده وكسرت رجله ويكون اعمى واصم
 اى لا يمد يده عند احد ولا يدور على كل باب واعى عن معاييب الخلق
 من سماع الغيبة والكذب جعل الله هذا الفقير واصحابه واحبابه متصفين
 بها آمين ورأى راقم الحروف اكثر الخلفاء وسمع احوال الذين اذن لهم
 قبل سن التميز وهم في حد الكثرة بحيث لا يتحمل هذه الاوراق تحرير
 احوالهم وتفاوت مراتبهم فاذا ذكر اجمالا جماعة فازوا بالبشارة من الحضرة
 او وصلوا بخصوصية التوجهات الى جميع المقامات واكتب اسماء سائرهم
 ممن احاط به علمى حتى لا يخرجوا من دفتر خدام الحضرة وفقهم الله
 سبحانه واياى لمريضائه ورزقنا حسن الختام (شعر) ليس التقرب بالنزول
 او الصعود * بل هو ان تخلص عن قيد الوجود * ماذا العروج في السماء
 هذا العدم * ومذهب العشاق في الفناء نم * تنبيهه كلما وقع في موضع ان
 فلانا اتم السلوك او قطع او حصل تمام النسبة او ختم فالمراد انه اخذ التوجه
 في جميع المقامات واستعد فان كان ملازما للاذكار والافكار حصل له المناسبة
 بتلك المقامات بل التحقق والرسوخ وليس المقصود انه قطع تلك المقامات
 بالتفصيل حتى يلزم المساوات بالكبراء فاستعداد علم الباطن كاستعداد
 علم الظاهر فالطالب ان داوم على المطالعة والمذاكرة صار استعدادا عاليا
 ويصل الى مرتبة التحقيق والاضاع استعدادا وكان رضى الله عنه يقول

٢ قوله شيبتنى هود
 الحديث للترمذى
 والمحاکم والطبرانى
 وغيرهم كذا فى الجامع
 الصغير قال فى مجمع
 البخارى وسئل صلى الله
 عليه وسلم بعضهم فى
 المنام باية آية قال فاستقم
 كما امرت انتهى (منه)

بجهدهم الفقير لاعطاء الاستعداد وازالة الكدورات الباطنية لشدة حرصه
 على تسليك المقامات لطالبي الحق جل ذكره والافمشائخ الوقت بل اقراني
 من خلفاء حضرت شيخنا لاهتمامهم بهم بذلك بل لا يدققون ولا يميزون
 في احوال انفسهم والانعكاس الذي وقع على الطالب ويتوجون في المقام
 ويظنون حصوله بادنى انعكاس ويفرون الطالب بالبشارات العالية فما
 جرم الطريقة ولهذا يأمر هذا الفقير كل طالب بالشروع من الابتداء
 وان حصل مراقبات في خدمات المشائخ ويدقق جدا في احوال المرید
 واطواره واوضاعه ويدفع الرزائل عنه وكان يقول اتوجه شهور التصفية
 باطن السالك فقط ثم القى الفيض ولهذا يدرك التفاوت الفاحش بين
 اصحاب الحضرة وخلفاء المشائخ الآخرين فخلفاؤه المستقيمون الذين
 كثرت صحبتهم متفردون في العلم والعمل ونسبة الباطن والله اعلم أما
 اولاده فاولهم الاخ الاعظم جناب مولينا الشيخ عبد الرشيد سلمه الله تعالى
 اكبر اولاد الحضرة ولادته في ثاني جمادى الاخرى سنة سبع وثلثين
 ومائتين بعد الالف في بلدة لكنهور وحفظ كلام الله المجيد وحصل العلوم
 المتداولة من علماء العصر كالمولوى حبيب الله والمولوى فيض احمد
 المرحوم واخذ الحديث الشريف من مولينا محمد اسحاق عن الشيخ عبد
 العزيز عليهما الرحمة ثم اخذ الاجازة العامة من المحدث المفسر ببلد الله
 الحرام مولينا الشيخ عبد الله سراج عن الشيخ محمد هاشم الفلاني عن
 الشيخ محمد صالح الفلاني وقد ذكره جميع اسانيده في ثبته قطفى الثمر
 وقرأ بعض الكتب خصوصا التصوف على حضرت الوالد الماجد واتم
 السلوك المجدى الى نهاية المقامات الاحمدية وامتنان بدرس العلوم الدينية
 وتوجه المریدین في حياة حضرت القبلة ومن كمال شوقه استسعد مع
 خادمین بالحج وزيارة سيد الكونین صلى الله عليه وسلم وادعه الحضرة
 الى باب البلد والبسه حرقه حضرة مرشده شاه صاحب وعامته واكرمه

بالاجازة المطلقة وكتب الى الاعزة ان ولدى الاعز الارشد متوجه الى ذلك الطرف فمن كان له شوق الارادة فليكن مريدا له اذ يده يدي ثم ارسله الى بلدة رامفور لطلب من هوولى الامر ثمة ففاز من توجهاته بالجذبات القوية والواردات الشديدة فهو سلمه الله تعالى صاحب ذوق وشوق وآه وبكاء وله حال ووجد وكان دائما مشتقا لسكونة المدينة المنورة ويدعو لها ففاز بمتمنائه واحال الحضرة اليه توجه المریدین فی مرضه فباشر في حياة الحضرة مكانه في الحرم الشريف بتوجهات الصباح والمساء فأي شيء ازيد من هذه الفضيلة فلما انتقل الحضرة قال حضرة العم الاكبر في مكان كنا مجتمعين فيه انه اكبركم ورأى جدكم في سن التمييز ايضا فلا بد ان يجلس على مسند والدك الما جد ويكون مقدما عليكم فقلت ان الاخ الكبير بمنزلة الوالد سيما اذا كان متصفا بالعلم والحال واسارة الحضرة بمجالة المریدین بالتوجه في مكانه علاوة على ذلك فمن يكون خيرا منه وفي نظر الفقير الاخ الاوسط ايضا بمنزلة الوالد ولكن الكبير كبير واقرب الاخ الاوسط ايضا بهذا فقال حضرت العم ولا بد ان يعتقد كما ولدى شيخه لاخويه الصغيرين ولكما ان تنزله مكان الوالد الشريف فبعد هذا الجمع والانفاق جلس على مسند الحضرة في بيته واشتغل بتوجهات الطالبين وقت الظهر ايضا وارسل هذا الفقير وسادة الحضرة ومسندة وسجاده الواصلة اليه بطريق القرعة الى خدمته ليجلس عليها ويقيض على الطالبين مثل الوالد وايضا قد ظهر لهذا الفقير في المدينة المنورة من عناية حبيب الله صلى الله عليه وسلم احوال الحضرة ومقامه

٢ قوله ورأى جدكم يقول سلمه الله تعالى تشرفت باخذ الطريقة من حضرت الجد قدس سره ولازمت حضور حلقته في الصغر وكان يحبنى كثيرا (منه رضى الله عنه)

قوله ووجدت الخ وجد ان العارف بشأن خاص في مقام لا يدل على عدم حظه من مقام آخر كيف
 والحضرة الجدشان خاص في الثانية وشيخه وشيخه في الثالثة وهم من المكملين في جميع المقامات
 فانيته انه لتمييز الاصاله والضمينة فافهم منه رضى الله عنه (قوله من غير وصول الى قعره ووجه عدم
 الوصول الى قعر البحر خوف الاستهلاك وتعسر الخروج لان النزول على قدر العروج فاسرع النزول ليتوجه الى
 الارشاد وينفع العباد مع حصول المراد المشار اليه بقوله واتى بجواهر كثيرة الخ فافهم منه رضى الله عنه (قوله هذا
 لكشف اخبرني فاضل من الاخوان ان بعض الناس يتوهمون من لفظين في هذا الكشف تنقيص جناب الاخ
 واني قد كتبت لرد ففهم عبارة تثبت تفضيله وامليتها على جنابه فاستحسنها وهي هذه الاول قوله بشأن خاص
 في اولى درجات الولاية الخ بمعنى بمرتبة زائدة ورسوخ تام في الولاية القلبية المسماة بالولاية الالهيّة
 وهذه الولاية اصل جميع الولايات واساس سائر الكمالات فاذا حصل للسالك رسوخ تام في هذه الولاية
 فبا لضرورة تحصل له

﴿ ٢٥٣ ﴾

كمالات سائر الولايات
 كما بين في المقامات
 المظهرية والثاني قوله
 من وسط البحر من غير
 وصول الى قعره هذا
 القول على قياس قول
 ابي يزيد قدس سره
 خضت بجزاؤي والانبيا
 بساحله اذ المراد من
 البحر هو القرآن
 والساحل معانيه القريبة
 الباطنة والخوض فيه
 والوصول الى قعره هو
 الدخول الى معانيه
 الدقيقة فالانبيا وكمال
 ورثتهم واقفون بساحل
 هذا البحر دائما يدعون
 الناس الى ما فيه سعادتهم

وجميع المریدین علی احسن الوجوه ووجدت جناب الاخ المشار اليه
 بشأن خاص في اولى درجات الولاية فوصل الى الدرجة الثانية بالحركة
 النفسية بتصرف حضرت شاه صاحب وميرزا صاحب قدس سرهما واتي
 بجواهر لا تعد من وسط البحر من غير وصول الى قعره وعلق على بدنه
 انواع الحلوى وتلون بالوان لا يمكن بيانها وعرضت هذا الكشف للحضرة
 فصدقني وكتب بيده الشريفة صحح والعلم عند الله سبحانه واصله الله
 عم نواله كالوالد الشريف في الظاهر والباطن الى اعلى درجات الكمال
 والتكميل وجعل جما غفيرا مستفيضين ومنورين من سعيه الجميل وبارك
 في عمره وعمله وحفظه عما لا يليق بجنابه وجعل آخرته خيرا من اولاه
 آمين يارب العالمين وولده نور البصر محمد معصوم بلغ الحلم الان وحفظ
 كلام الله الشريف ويستغل بتحصيل العلم وآثار السعادة من ناصيته ظاهرة

وشعار دينهم رحمة بهم ولو انهم دعوهم الى ما وصلوا اليه من معانيه الدقيقة ما قدر احد يتبعهم كما بينه
 الشهراني في الجواهر والدرر وكشف المؤلف على هذا التحقيق يدل على ان لجناب الاخ كعب عال
 وقدم راسخ في مقام الارشاد وعلى هذا البيان لا مجال للفهم من العبارة ان المراد منها حمل الاخ الاعظم
 على النقص في مقام الارشاد وفي وصوله الى الدرجة القصوى في المقامات المجدية اذ بعد ما بينه
 انفا من انه اتم السلوك المجدي الى نهاية المقامات الاحمدية وحصل له التميز بالتوجه الى المریدين
 في حياة حضرت القبلة فلا حاجة الى هذا التطويل في التأويل لكن الجأني الى هذا ظن بعض القاصرين
 على ما سمعناه حاشا ان بعض الظن اثم عفا الله عنا وعنهم هذا كلام الفاضل المذكور فراجع الى
 المقامات المظهرية والجواهر والدرر وتامل فيه فانه عجيب اه (منه رضى الله عنه وارضاه وخير
 الجزاء عنا جازاه

وباهرة جعله الله تعالى مثل آبائه الكرام كاملا ومكملا ظاهرا وباطنا ومعبرا
 آمين وثانيهم الأخ المكرم جناب الشيخ محمد عمر سلمه الله تعالى هو
 الولد الأوسط للحضرة ولادته في شهر شوال سنة أربع وأربعين ومائتين
 والف في بلدة دهلي وحفظ القرآن الشريف وحصل له المناسبة بالغة
 والحديث. واخذ التوجهات الى آخر المقامات من الحضرة ويراعيه الحضرة
 ازيد من سائر الابناء وفي عزيمته لسفر صار مجازا بالطريقة الشريفة
 من حضرة القبلة وفي سفر الحج لما وقع الوصول بمدينة اسم عيل خان
 استفسر جناب الحاج دوست محمد اسامي الخلفاء من الحضرة فقال الابناء
 الثلاثة وفلان وفلان ايضا قد حفظت من الحضرة ان والدتنا المرحومة
 رأت في المنام القمر في البيت فعبر بوجود ولد كالقمر فسأل المولود
 محمد شاه من الحضرة من ولد بعد هذا المنام فقال محمد عمر فليفهم من
 ههنا مرتبته وايضا اشتكى هو حاله الى الحضرة في وقت فقال له لو مشيت
 قد ما على قدمي تصير مثلي وما هو على لك فعلته فلا بد منك الاستقامة
 فيرجى من هذا الكلام في حقه الخير الكثير وكان له تردد في الانتصاب
 للمشيخة واخذ المریدین بعد انتقال الوالد المجيد من غلبة التواضع فرأى
 في المنام حضرت امام الطريقة الشيخ بهاء الدين النقشبند رضى الله عنه
 انه جاء والبسه طاقيته فاجتمع خاطره والتزم اتباع الحضرة فيصير ان شاء
 الله تعالى قائما مقام الحضرة وصاحب سجادته بشرط دوام التواضع والتذلل
 والمسكنة والتزام الذكر والشغل وحسن الاخلاق لكل احد وخدمة الفقراء
 فبارك الله تعالى له في العمر والعمل واوصله الى مرتبة الكمال والتكميل
 مقيضا على العالمين آمين يارب العالمين وولده قرة العين ابو الخير محي
 الدين ابن سبع في هذا الوقت مشغول بحفظ القرآن وآثار السعادة والفهم
 وسلامة العقل والعلم ظاهرة من جبينه جعله الله سبحانه صالحا ومعبرا وكالسلف
 الكبار صورة ومعنى بينه وكمال كرمه آمين وثالثهم راقم الحروف هو الولد

٢ قوله بحفظ القرآن ثم
 بنعمة الله تعالى فرغ
 من حفظه ويشغل بالعلم
 الظاهري والباطني في
 خدمة والد فتح الله تعالى
 عليه ابواب العلوم
 والعرفان ايمنه رضى الله
 عنه

الاصغر للحضرة يذكر بعض عنايانه عليه في الخاتمة ان شاء الله تعالى
 وولدى نور بصرى الشيخ احمد بارك الله تعالى في عمره وعمله ايضا في
 سن السبع يحفظ القرآن جعله الله تعالى به موجب تسمية الحضرت وارثا انم
 لحضرت المجدد آمين يارب العالمين واما الخلفاء العظام فمنهم المولوى محمد
 ارشاد حسين الرامفورى سلمه الله تعالى من اكابر اصحاب الحضرت واجله
 خلفائه ونسبه يتصل بتوسط حضرت الشيخ محمد يحيى بحضرت المجدد رضى
 الله عنهم عالم وفاضل جيد خصوصا في العلوم المعقولة ذو الطبع والذهن
 في غاية الذكاء تلميذ المولوى محمد نواب وبحسن دلالة حضر خدمة
 الحضرت والتزم الذكر والشغل والخدمة بالارادة الصادقة وكان الحضرت
 يمدحه بحسن الاستعداد كالظاهر ويخصه بالطاني بلانهاية ونظرات مخصوصة
 بحيث يغبطه الفقير ووقع مرة بينه وبين الاخ الاوسط منازعة لفظية فتنفص
 هو واستأذن من الحضرت فقال كيف آذن لك فاحدى عينى هو والاخرى
 انت فانتما سيان في نظري فليفهم من ههنا خصوصيته واستفاد من خدمة
 الحضرت سنين وانتم السلوك المجددى وله ادراك عال ونسبة قوية وقرأ
 بعض كتب الحديث والتصوف على الحضرت وصار ممتازا ومشرفا بالاجازة
 والخلافة المطلقة وتشرف بغلبة الشوق والحب على قدم التوكل بالحج
 وزيارة سيد العالمين صلى الله عليه وسلم وصار مجاورا في الروضة المنيفة
 واستفاد من صحبة الحضرت سنة ورجع بالفتوحات الظاهرة والباطنة
 واشتغل بالعزلة عن الاغيار مسرور الوقت في الدرس وافادة الطلاب
 سلمه الله تعالى على رؤس المريدين ومنهم المولوى ولى النبي الرامفورى
 سلمه الله تعالى من اجلة الخلفاء للحضرت يتصل نسبه الى حضرت المجدد
 بواسطة حضرت الشيخ محمد سعيد رضى الله عنهم عالم وفاضل وصالح
 ومتقى اخذ الطريقة الشريفة من الحضرت ولازم الصحبة الشريفة اكثر
 من سنتين وتجاوزت نسبة باطنه من تجليات الصفات والشبونات ووصلت

سم قوله جعله الله تعالى آه
 ثم استأثر الله سبحانه به
 وولدى بعد ولد سميته
 عبد الله بارك الله في
 عمره وعمله (منه رضى
 الله عنه)

الى التجليات الذاتية وقرب لتمام السلوك وتشرف بالاجازة والخلافة وله
 كيفية باطنة حسنة ولانظيره في حسن الاخلاق والتواضع والانكسار والمسكنة
 والقناعة والصبر وكان للمحضرت عليه كمال عناية ويقول اسمه طابق المسمى
 فهو في بلده في زاوية التوكل والحمول بذكر الله سبحانه وافادة بعض الطلبة
 مشغول بآرك الله تعالى في عمره وعمله ونفع بعلومه وعرفانه المسلمين
 ومنهم الشيخ عبد الواحد المعصومي المجددى التاشقرغندى سلمه الله
 تعالى من قدماء اصحابه وكبراء خلفائه خرج من بلده لله تعالى ووصل
 الى خدمة حضرت القبلة واستفاد سنين وختم سلوك الباطن بتوجهاته
 العالية ورجع الى وطنه مشرفا بالاجازة والخلافة ومخطوفا بزيارة الحرمين
 الشريفين والتزم كمال الرياضة والانقطاع عن الخلق وترك النوم
 والمألوفات فصار بلطف قبول الحق سبحانه مرجعا ومابا لطلاب الوقت
 وانعقدت الحلقة والمراقبة في خانقاه بالجمعية التامة وهو مشهور بجابى
 صاحب التاشقرغندى ويرسل الى المحضرت العرايض والهدايا كثر الله
 تعالى ارشاده وجعله كابائه الاكابر ومنهم مولانا حبيب الله الملتنانى سلمه
 الله تعالى من قدماء اصحابه وعمدة خلفائه جامع المعقول والمنقول حاوى
 الفروع والاصول متق متورع استاذ اولاد المجددية كالعيمين الاعظمين
 والاخوان الثلاثة واخذ الطريقة الشريفة من حضرت جدنا الامجد رحمة
 الله تعالى عليه وصار مقربا ومخصوصا وكان يفتى في مسائل الفقه واستسعد
 بالحج معه ثم اتم السلوك عند المحضرت وفاز بالاجازة والخلافة فهو متبجح
 الاوقات بدرس الطلبة وذكر الحق سبحانه وله نسبة متلوثة وكيفية عذبة
 هو لا يدركها للطافتها جزاه الله سبحانه عنا خير الجزاء وبلغه الى المرتبة
 القصوى ومنهم ملا قربان القرائكىنى سلمه الله تعالى من قدماء اصحابه
 وكمل خلفائه صار ماذونا حال صغر الراقم ولكنه مانسيته وسمعت المحضرت
 يقول في مدحه اتم السلوك المجددى بالتفصيل وكان قوى النسبة صاحب

الحالات العظيمة والواردات الفخيمة وله كشف المقامات ورجع الى وطنه بعد ملازمة الخدمة سنين والامتنياز بالخلافة والاجازة لارشاد المريدين وسمعت انه صاحب ارشاد متع الله المريدين بطول بقاءه ومنهم ملايوسى الخوارزمى سلمه الله تعالى من اجله خلفائه الواصلين الى الله سبحانه التزم الذكر والشغل والصحبة الشريفة سنين وانتم سلوك الباطن بنوجهات قبله المسترشدين ورجع الى وطنه مشرفا بالاجازة والخلافة وصار مرجعا وما با للطلبة يزدهم الفقراء والامراء فى حلقته وكانت اجازته فى حال طفوليتى وكان يقول حضرة القبلة فى تعريفه حصل تمام النسبة على اطيب الوجوه زاد الله سبحانه ارشاده ومنهم الحاج ملا عبد الكريم الختلى سامه الله تعالى من اعظم خلفاء الحضرة فار مجود وقرأ الفقير عنده فى صغر السن شيئا من القرآن فهو صار مرخصا بالمراجعة الى الوطن بعد ملازمة العتبة العلية سنين بالاذكار والمراقبات وكاد ان يتم نسبة الاكابر مشرفا بالاجازة والخلافة فهو مشغول فى تلك البلاد بهداية الطالبين بارك الله تعالى فيما اعطاه ومنهم ملا حسين على الباجورى سلمه الله تعالى من خلص اصحابه وكمل خلفائه وصل الى خدمة الجيد الامجد رحمه الله تعالى واخذ الطريقة الشريفة واختص بالعنايات الكثيرة ثم استفاد من الحضرة اثنتى عشرة سنة اوزيريد على ذلك الطريقة العلية وخدم خدمات لائقة وانتم الطريقة الاحمدية وامتنان بالاجازة والخلافة ووصل الدرجة العليا فى تهذيب الاخلاق والتواضع والمسكنة وكان للحضرة عنايات مخصوصة به وهو ايضا كان مطيعا كالعبيد بالغالب والروح للحضرة واولاده الامجاد وجدد البيعة حين وصولى الى الحج وخدم واخذ التوجهات وقال تركت مرة كل شىء الاجبة واحدة وصرت مرخصا من الحضرة للإشتغال بذكر الحق فى موضع ولما وصلت الى بلدة فيروزفورا اجتمع طائفة من المتخلصين طالبين لاقامتى واتى شخص بمبلغ من النذر فاييت عن قبوله قائلا بعدم الاحتياج فوصل

بعد يومين او اكثر المراسلة العالية مشحونة بالكرامة والكشف عما اضرته
 مصرحة بان الرخصة كانت لاجل الارشاد ففى كل موضع اجتمع فيه الطلاب
 لابد من الاستقامة وترويج الطريقة الشريفة وتوجيه طالبى الحق اليه
 سبحانه وتعالى لانه افضل الاعمال فقد ورد ان من احب عبادة الله عند الله
 من حبه الله الى عباده ولا بد من قبول الفتوح الذى يصل من الغيب
 لان المعطى هو الله سبحانه ولتصرف اولا الى ما تحتاج اليه ولترسل مابقى
 الى دين الفقير وفى ذلك رضى الله ورضى المشايخ الكبار انتهى فاشتغل
 فى الهند بهداية الخلق والارشاد ثم قصد الحرمين الشريفين فكتب الحضرة
 اليه هذا المكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ليطلع الاخ الاعز الارشد
 المولوى حسين على سلمه الله تعالى بعد السلام المسنون من الفقير احمد
 سعيد انه وصلت الرقيقة الكريمة المشتملة على ارادة الحرمين الشريفين
 فلا مانع لها ان حصل الزاد والراحلة حسبنا الله ونعم الوكيل نعم السعادة
 لمن فاز بتكنيس تلك الاعتاب العلى فادعوا للفقير ايضا ان ينال ذلك
 التمنى ويكتحل بتراب ذلك المحل الذى هو المقصد الاقصى وجلسنا ههنا
 بامر المشايخ الكرام كاليت بين يدى الغسال ونبتقى ما هو مرضى الحق
 سبحانه (شعر) ان قال لى مت مت سمعا وطاعة * وقلت لداعى الموت
 اهلا ومرحبا * ولو طلبنا فنعم السعادة والافطوبى الارادة رضىنا برضاه
 جل انعامه الحمد لله مابقى مراد ومشية فى ساحة الصدر وليطلب فى هذا
 السفر المبارك هذا المقصود والاستقامة على ان لا يقع من هذا الفقير حركة
 ولا سكون ولا وهم ولا خيال خلاف ما يرضاه الله سبحانه ويرحم الله عبدا
 قال آمينا وليعاون فى الدعاء الاخوان فى الدين الملا تاج محمد والملا
 نور محمد ووصل اليها السرير والفراش جزاكم الله عنا خير الجزاء وليفعل
 الحلقة فى الحضر والسفر وليأخذ الاصحاب التوجه منكم ويجلسوا فى الحلقة
 يترقوا انشاء الله تعالى والسلام وبعد وصوله الى الحرمين جاور فى المدينة

المنورة وطابت اوقاته بذكر المولى سبحانه والتوجه الى المريدين وسمعت
 من الحضرة انه يقول وصل هو الى مقصوده الحمد لله فالحمد لله وبارك الله
 في ما اعطاه وبعد وصول حضرة القبلة في هذه البلدة الشريفة جعل
 التوجه موقوفاً ووصل الى الخدمة ومنهم الملا حسام الدين الباجوري عليه
 الرحمة من عمدة خلفاء الحضرة جيد الاستعداد مغلوب الاحوال مستغرق
 في لذة المحبة وحصل النسبة بالتزام الصحبة المباركة ورجع الى وطنه
 مجازاً ومستخلفاً وما رأيته وسمعت ان له حالات طيبة ومات انا لله وانا
 اليه راجعون ومنهم الملا تاج محمد القندهاري رحمه الله تعالى من اجل
 خلفائه الواصلين الى الله سبحانه عالم في العقول والمنقول حاوي الفروع
 والاصول متواضع مسكين كثير الذكر والفكر صاحب الحالات القوية
 والواردات العظيمة زاهد متوكل متق متورع واستفاد سنين نسبة الباطن
 الى آخر المقامات الاحمدية في خدمة الحضرة وامتاز بالخلافة والاجازة
 وتوجه مرة في اثناء تحصيل النسبة لقلبة الشوق الى الحرمين الشريفين
 على قدم التجريد ورجع بعد الفراغ من الحج والزيارة الى الخدمة للانتماء
 ودخل وقت قرائتي الدرس عند جنابه وسقط على قدمه وقام الحضرة
 وعانقه واستبشر بقدومه وقال عند ما قدم شيئاً من ماء زمزم وكحل ومشط
 اني ما قدرت على الانيان بتحفة فقال من كمال عنايته انك تحفة لي وتشرف
 بالخدمة سنين ثم قصد الحرمين الشريفين ثانياً ووصل الى رحمة الحق
 جل ذكره في الطريق فحزن الحضرة بالغاية وقال الموت جسر يوصل
 الحبيب الى الحبيب وقرأ الفاتحة وفاضت البركات وغلب البكاء فكانه
 ظهرت نسبته الشريفة بالقوة التامة حيث كان من المقربين شرفه الله بوصاله
 ومنهم الملا صفر الدروازي سلمه الله تعالى من عمدة الخلفاء وقد ماء
 الاصحاب وصل الى خدمة الجد الامجد واخذ الطريقة الشريفة واستسعد
 بالحج والزيارة معه ثم لازم الحضرة ورجع الى وطنه بعد الاجازة والخلافة

٩ قوله تحفة لي اه ساله
 واحد من الاخوان ان
 يشركه في صالح دعواته
 فقال من سنين اريد ان
 ادعو لوالدي فما
 تيسر لي ذلك فابن انت
 فليتنبه (منه) رضى الله
 عنه

وسمعت انه مستقيم في الطريقة وافادة الطالبين سلمه الله تعالى وابقاه
 وإلى غاية القرب رقاہ ومنهم الملا پير محمد القندهاری سلمه الله تعالى من^{١٢}
 خلص احبابه القدماء وكمل خلفائه الاجلاء استقاد أولا من بعض خلفاء
 شيخ الحضرة في الطريقة ثم وصل الى خدمة حضرة القبلة وشرع من الابتداء
 بكمال الرياضة والتبذل ملتزما للصحة وقال الحضرة كان هو طالبا صادقا
 ومريدا محققا وما رأيت قط مشغلا بالمجلس والكلام مع احد ولا يبالي
 بالشمس والحرارة والماء والبرودة اما يحضر بمجلسي او بمرارات الحضرات
 مراقبا صائم النهار قائم الليل واتم في اربعين عمل سنين وصار مرخصا
 بالاجازة والخلافة ثم صار مجهول الخبر من حيث المكان والكيفية جعله الله
 هاديا ومهديا ومنهم الملا محمد يوسف الختلي سلمه الله من عمدة الخلفاء^{١٣}
 اخذ التوجهات أولا من خدمة ميرزا غفور بيك عليه الرحمة ثم حضر
 عند الحضرة وشرع مبتدئا وصار خليفة ومجازا بعد الملازمة سنين فالآن
 هو مشغول بالدرس والافادة في بلده نفع الله به وبعلومه المسلمين آمين
 ومنهم الملا محمد شريف الختلي عليه الرحمة من كمل خلفائه جليل القدر^{١٤}
 لازم الصحة الشريفة بعد تحصيل العلم بالذكر والشغل والتوجهات وارتحل
 من الدنيا بعد ما صار خليفة ومرشدا رحمه الله تعالى ومنهم الملا نور محمد^{١٥}
 الختلي سلمه الله تعالى من اجلة خلفائه وزبدة اصحابه جامع العلم والعرفان
 كان معتكفا بالعتبة العلية سنين وحصل حظا وافرا من النسبة السنية بكثرة
 الاذكار والاشغال وقوة توجه الحضرة فبعد الاجازة والخلافة رجع الى وطنه
 واشتغل بالدرس وارشاد الطلاب وانصف واعترف استاذه من المشائخ
 القادرية بكماله ودل جميع مريديه اليه قائلا بانه لا نسبة لي به وان
 كنت استاذه اذ مقامه على العرش وانا على الارض ومن ثمه ازدحم الخلق
 عليه اللهم زد فزد وكثر اخواننا في الدين ومنهم الملا اسكندر القرائيني^{١٦}
 عليه الرحمة من زبدة الاصحاب ونخبة الخلفاء خرج لطلب العلم ولما

وصل لبلدة دهلى تشرف بزيارة حضرة القبلة وغلب عليه شوق تحصيل
الباطن وترك الكل بارادة صادقة والتزم الصحبة الشريفة واتم السلوك
بالتوجهات المؤثرة للحضرة وفاز بالاجازة والخلافة وكان يقول اجد نفسى
مناسبة للولاية الخاصة المحمدية واخذ التوجه من جناب الاخ الاكبر ومن
هذا الفقير وكان صاحب ادراك وحج معى وفى سفر الهجرة اخذ الرخصة
من الحضرة بارادة الوطن ورجع من اثناء الطريق لغلبة شوق الحضرة وام
برض بالفراق حتى تشرف بعد موت الحضرة بمدة يسيرة بشرافة الوصال
ودفن بقربه طوبى له وحسن ما آب ومنهم الملا فيض احمد الغزنوى
عليه الرحمة ولد الشيخ كل محمد الخليفة لحضرة الشيخ عبدالله الدهلوى
رحمة الله عليهما من اخص اصحابه وعمدة خلفائه وغلب عليه الفناء مهذب
الاخلاق لين الجانب وكانت عناية الحضرة به مجاوزة عن الجد فبحض توجهاته
الكثيرة اتم السلوك واجازه وخلفه ورخصه الى وطنه لارشاد الخلايق فى
مقام ابيه واشتغل ثم مدة بالهداية واستفاض بالمحضور مرة اخرى ورجع
الى الوطن كرة بعد اولى ووصل فى عين الشباب الى رحمة المولى جل
وعلى وحصل الحزن من فوته لحضرة قبلتنا وفاضت عيناه قائلاً من احب
لقاء الله احب الله لقاءه رفع الله درجته فى اعلى عليين ومنهم الملا شرف الدين
الغزنوى سلمه الله تعالى من صفوة اصحابه وزبدة خلفائه صاحب الحالات
العالية والمقامات العزيزة ولازم الصحبة المباركة عشر سنين بل ازيد
وامتاز بالخدمات المخصوصة مثل تكبيس رأسه الشريف واعضائه المباركة
وتفلية القمل من لحيته الشريفة وكان لى غبطة بذلك وكان لطف الحضرة
عليه كثيراً واستسعد بشرافة زيارة الحرمين الشريفين معه فهو مستفيض
الى الآن فى هذه الديار المباركة واخذ التوجه من الاخ الاكبر ومن
هذا الفقير وبفيض على الخلق الفائدة الباطنية ويقول بشرنى الحضرة
بالولاية الاحمدية بارك الله له فيما اعطاه والى آخر نقطة تلك الولاية

٢ قوله قال هذا حديث
اخرجه الشيخان عن ابي
هريرة رضى الله عنه
(منه)

٣ قوله مستفيض الى
الآن ثم انتقل الى رحمة
الله فى بلدة الطائف
وتشرف بجوارحبر الامة
رضى الله عنه قدس سره
(منه)

رقاؤه ومنهم ^{١٩} الملا محمد قبول يعرف بملا مدد القندهارى سلمه الله تعالى
 من اجله خلفائه خرج من بلده بعد تحصيل علم الفقه لتحصيل الباطن خاصة
 ووصل الى خدمة الحضرة وانتم السلوك بالتزام الذكر والشغل والخدمات
 على ما ينبغي وبالتوجهات العالية والنظرات السامية من حضرة القبله في
 ثلاثة سنين وهو صاحب الشوق والذوق والبكاء والتأوه والانياس ويريق
 الدمع من العين من ذكر الاولياء والصالحين وكتب الحضرة في صحيفه
 ارشاده ان توجه للمريدين نور العالمين فطوبى لمن صحبه واجازه الى وطنه
 واشتغل ثمة بتوجه المريدين ولما سمع هجرة الحضرة جاء للحج وزياره
 المدينة المنورة واستلام قدم المرشد حتى وصل مكة المكرمة وحج ثم اختلف
 حواسه ورجع الى وطنه بدون شرف الزيارة وتقبيل العتبة العلية فصار
 هذا الامر موجبا لتأسف الحضرة وقال كان محروما من هذه النعمة العظمى
 فلا اعلم حاله الآن تاب الله عليه وحفظه من تغير الاحوال وصرفه الى
 الاستقامة على الطريقة وهداية خلق الله آمين ومنهم ^{٢٠} الملا محمد مير
 القرائتي سلمه الله تعالى من خلفائه جليل القدر خديم وصحب سنين
 وفاز بالتوجهات الغيضة وانتم نسبة الباطن مع السكينة بكثرة الذكر
 والشغل وصار مجازا الى وطنه مشرفا بالاجازة والخلافة وسمعت استقامته
 على الطريقة العلية وافادة الطلاب بارك الله له فيما اعطاه وجعله من
 الائمة الكرام آمين ومنهم ^{٢١} الملا احمد شاه الكشميري سلمه الله تعالى من
 عمدة خلفائه مرتاض متبذل منزو صاحب احوال عالية ومقامات سامية كثير
 الذكر والفكر شديد الخوف والخشية غير ملتفت لاحد لازم الصحة واجيز
 وخلف محصلا للنسبة القوية ورجع الى وطنه وطابت اوقاته في زاوية
 الخمول والتوكل بذكر الحق سبحانه رفع الله درجته ومقامه آمين ومنهم
^{٢٢} الملا فيض محمد نيازى القندهارى سلمه الله تعالى من خلص خلفائه استفاد
 سنين من خدمته المباركة واخذ التوجهات من الخليفة دوست محمد ايضا

وحرر الحضرة في مكتوب الى الخليفة المذكور فرحنى المكتوب الرغوب
 المصحوب بملافيض محمد بوروده السعود واعطينا للحامل عمامة الخلافة
 مجردا لتكون النسبة العالية منه لائحة وفائحة بارك الله له فيما اعطاه
 وجعله للمتمقين اماما لكن التبتل والانقطاع من الدنيا واهلها مما لا بد منه
 للصوفية الصافية انتهى ومنهم الملا محمد^{٢٣} جان القندهارى سلمه الله تعالى
 من زبدة اصحابه وخلفائه العاملين كثير الذكر دائم المراقبة قوى
 المجاهدة وكنت اغبطه لمواظبته على المراقبة كان الليل يمضى وهو محتب
 مستغرق في الفكر والمجاهدة ومتلذذ بالمعاينة والمكاشفة وصار في الاخر
 قليل الاكل جدا يكتفى بشرب الشاهى مع قليل من اللبن وخرج الحضرة
 مرة من بيت التسبيح وكنت معه في الطريق وذهبت الصوفية كلهم الى
 الضيافة وكان الملا محمد جان مراقبا محتبيا فقال الحضرة لا يتحرك القطب
 من مكانه فكفى هذا في منقبته فبعد ملازمة العتبة العلية قدر عشر سنين
 ونشره بالاجازة والخلافة ذهب الى بلدة بنارس واشتغل في زاوية التوكل
 بالاستقامة على الاذكار والاشغال وتوجه المریدین بارك الله في عمره
 وعمله وارشاده ومنهم الملا جواس^{٢٤} النور السليماني سلمه الله من عمدة
 خلفائه وخلص اصحابه مخطوط من علم الدين وقرء كتب التصوف من
 شرح اداب المریدین والمكتوبات والحديث الشريف من المشكوة وغيره
 عند الحضرة وكان مخصوصا في محبة حضرة القبلة واخلاصه وحصل النسبة
 الطيبة بالتزام التوجهات من الحضرة وفاز بالاجازة والخلافة وكان في بلدة
 مراد آباد طيب الاوقات بذكر الحق جل ذكره وجاءني دهلى الى جناب
 الحضرة للمجاهدة ولما كان في حياته بقاء ما صارت الشهادة نصيبه والان لا ادرى
 كونه في اى مكان سلمه الله تعالى وابقاه ومنهم مير عبد الله^{٢٥} البشاورى
 سلمه الله تعالى من اصفياء خلفائه اعتكف سنين عند العتبة العليا مقتبسا
 للانوار والفيوضات وواصل الشغل الى حقيقة القرآن وتوجه الى الحج

معى مجازا ومخلقا وتوجهت اليه فى الطريق فى حقيقة الصلوة وصار مستقيضا
 فى تلك البلاد سنة وذهب الى بلدة بهوبال واشتغل بذكر الحق سبحانه
 ثمة جعله الله تعالى من الهادين المهديين ومنهم الحاج مير مظهر الكابلى^{٢٦}
 سلمه الله تعالى من اجله خلفائه الواصلين صحب اولا الشيخ محمد جان
 عليه الرحمة فى مكة المكرمة ثلاثة سنين ولم يجد بسط الباطن كما هو حق
 فحضر الخدمة العلوية واستفاض سنين بالشروع من الابتداء كان مهذباً بمنقطعا
 كثير الذكر قوى المجاهدة فصار مملوا ومشحونا من النسبة وممتازا بالاچاره
 والخلافة ورجع الى وطنه فله قبولية وارشاد تام بارك الله فى عمره وارشاده
 ومنهم الملا محمد كبير القندهارى عليه الرحمة من نجبة اصحابه وعمدة
 خلفائه صاحب الحالات العالية والمقامات السامية مجذوب الحق سبحانه يصبح
 ويصعق من غلبة الوجد بخرق المثبات واضطراب كالطير المذبوح بحيث
 يتأثر من زعقائه وشهقاته كل الحاضرين وكان كثير الشوق والذوق دائم
 الذكر والفكر والسكر يظهر ذلك من احمرار عينيه وصار مجازا وخليفة
 بوصوله الى قرب فناء النفس وذهب الى الجهاد فى واقعة دهلى بكمال
 الذوق بحيث لا يبالي بالمدفع والبندق ودخل صف الكفار بسل السيف
 وبعد قتله رجالا ذاق شراب الشهادة وجعل روحه فداء لمولاه شرفه الله
 بوصاله ومنهم الملا ظهير الدين آخوند زاده الباجورى سلمه الله تعالى^{٢٨}
 من خلفائه جليل القدر من اعجب رجال الله صاحب الحضور القوى
 والورع والتقوى وله فى الزهد والصبر والشكر درجة عليا ولا يترك فى
 ملكه شيئا زائدا من ستر عورته فضلا عن الاطعمة والاموال ولا يزال
 جالسا عند حضرة القبلة متبسما قد يفتح البصر وقد يغمضه مستغرقا فى
 كمال لذة المشاهدة وكنت غابطا لاحواله العجيبة جدا سأل الحضرة منه مرة
 عن الخطرة هل ترد عليك فقال متبسما ما درى ما الخطرة وكان فقيها يجيب
 عن المسائل بالتجقيق واجازه الحضرة للتوجه الى من اناب اليه فاستغنى

وقال انى كالبقر والحمبر غير لائق له وبالجمله انه كان غير ملتفت الى
 المشيخة جعله الله من الهادين المهديين ومنهم الملا عبد الرحمن الباجورى^{٢٩}
 سلمه الله تعالى من خلص خلفائه خرج من وطنه لاجل حضرة القبلة ووصل
 العتبة العلية ولازم الصحبة الشريفة وكان فقيها لا يعرف الفارسى ولا الهندى
 ويجيب عن المسئلة بالعربية عن الحفظ وكان مهذب الاخلاق ومتبتلا منزويا
 وذهب الى وطنه مرة فجاء مع اهله وعياله ثانيا بكمال الفقر والفاقة ورجع
 فائزا بالاجازة والخلافة بعد ما كاد ان يتم السلوك بالتوجهات العالية
 وكثرة الذكر والمراقبة نفع الله به المريدين ومنهم المولى
 السيد بشير^{٣٠} على الامر وهى عليه الرحمة من اصحابه العمدة وخلفائه
 الزيد عالم حسن التقرير فاضل كثير التحقيق وله وعظ موصوف
 بالتأثير ويرد الفرقة الضالة الوهابية وله كمال الاخلاص والمحبة
 لحضرة القبلة ومن جنابه كمال الشفقة والعناية يتوجه اليه زمانا
 طويلا وهو يزعم شديدا وكان صاحب ادراك يبين احوالا صحيحة بعد
 السؤال عقيب التوجه وترك الدرس والتدريس واعتكف بالعتبة العالية
 مدة مديدة وامتاز باحوال طيبة يقول اجد عنايات المرشدين الكبار حتى
 رأس المهاجرين والانصار سيدنا ابى بكر الصديق وسيدنا الحيدر الكرار
 وجناب الحسين وحضرت النقشبند رضى الله عنهم على حالى كثيرا ويبين
 وقائع طويلة وعريضة وبعد الاجازة والخلافة والوصول الى بلده وصل الى
 رحمة الحق سبحانه وتأسف عليه الحضرة رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ^{٣١}
 سعد الله الشاهجهان فورى سلمه الله تعالى من اجلة خلفائه الواصلين
 المقربين وله شأن عال فى المحبة والاخلاص لحضرت المرشد وكذلك
 لجنابه نظر خاص من العناية عليه واستفاد ظاهرا وباطنا سنين وحصل
 النسبة العالية ونال الاجازة والخلافة وسكن فى بلدة حيدر آباد وله
 مريدون وكان لا يرسل الى الحضرة عريضة الامع النذر جعله الله للمنتقين

اماما ومنهم المولوى السيد عبد السلام الهسوى سلمه الله تعالى من اعظم
 خلفائه العارفين بالله عالم عامل صوفي كامل على الاستعداد ظاهر اوباطنا
 وامتاز في علم الفرائض حتى كان حضرة القبلة يفوض اكثر مسائل
 الفرائض اليه للجواب عنها يترحم عليه ويتلطف به ويقول المولوى
 صاحبنا وربما يأتى اليه بطعام في يده المباركة من البيت واتم سلوكه
 بتوجهاته القوية وانظاره الكثيرة والبسه خلعة الخلافة مرخصا الى وطنه
 فاوقانه طيبة ثمة في زاوية الجمول بالاستقامة على الشريعة والطريقة
 والعزلة من الاغيار والتوكل على الخالق الغفار عم نواله وبافادة بعض
 الطلبة المخصوصة بارك الله له فيما اعطاه واوصله الى غاية متمناه ومنهم
 الشيخ عبد الحكيم البنجابي من عمدة خلفائه وخادمه الخاص اختار خدمة
 السقاية مدة مديدة يأتى بالماء العذب واضعا على رأسه الجرة من مسافة
 بعيدة وكان كثير الذكر والمراقبة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وله نسبة باطنية طيبة وتشرف بالاجازة والخلافة وتمكن في بلد على مسند
 الافادة زاد الله ارشاده ومنهم المولوى محمد غوث سلمه الله تعالى من
 خالص احبابه وعمدة خلفائه عالم بالعلوم الدينية عارف بالمعارف اليقينية
 متق متورع زاهد متوكل صاحب المقامات العالية والحالات السامية كثير
 الشوق والذوق والبكاء والانبين شديد المحبة والاخلاص واستسعد
 بكمال شوقه على التوكل الصرف راجلا مع والده الشيخ عبد الحكيم
 المذكور بالحج وزيارة المدينة المنورة واختص بعناياته صلى الله عليه
 وسلم واستسعد بزيارة جماله المزين للعالم واقتر بسماع احاديثه وكان
 لحضرة القبلة عليه كمال عناية وأمره بطريق الطفرة على جميع المقامات
 الاحمدية وحلاه بالاجازة والخلافة واحواله من مغنوطات الفقير جعله الله
 من الائمة المتقين ونفع به وبعلمه المستفيدين ومنهم الملا عبد الرحيم
 الصينى سلمه الله تعالى من عمدة خلفائه صاحب الحالات القوية والمقامات

النسبة ترك الاكل مرة الى اربعة اشهر من غلبة الحال واوصل النسبة
الطيبة الى كمالات النبوة واخذ التوجهات في المقامات الفوقانية من هذا
الفقير ايضا وصار مشرفا بالاجازة والخلافة واقام مدة في بلاد مليبار مغيدا
للمريدين ثم وصل الى مكة المكرمة واختار الإقامة في تلك البلدة العظيمة
ونزوج بنت تاجر لكثرة الحاحه ولما كان التزويج باعنا للميل الى الدنيا
وقع التغير في حاله واختل دماغه اصاحه الله تعالى واعطاه الاستقامة آمين
ومنهم الشيخ عثمان الديار بكرى الشافعى سلمه الله تعالى من نخبة خلفائه
استفاد أولا من خدمة بعض خلفائه ثم وصل الى الخدمة وشرع من الابتداء
وبعد التزام صحبته الشريفة سنين والذكر والشغل اتم السلوك وتشرف
بالاجازة والخلافة وسكن في دياره مدة ثم جاء في هذه البلدة الطيبة واختار
الجأورة صالح ذو تقوى مذهب الاخلاق ومطيب الاوقات بالذكر وطلب
العلم بلغه الله تعالى الى مرتبة الكمال والتكميل ومنهم الشيخ محسن
البصرى الحنبلى سلمه الله تعالى من اجلة خلفائه سمع صيت كمالات
الحضرة وجاء لتحصيل المعرفة وبذل الحضرة اليه عنايات كثيرة والتزم الصعبة
المباركة ثلث سنين وواظب على الاذكار والاشغال والانقطاع والتبتل وفاز
بالمقامات العالية والحالات السامية وحصل النسبة المجددية ووصل الى
الخلافة وصار مرخصا بلغه الله تعالى الى غاية الكمال والتكميل ومنهم الملا
محمد سالم والملا عبد اللطيف كلا الاخوين من اعيان بلدة قندهار حضرا
عند الحضرة لطلب الحق سبحانه وكان الملا محمد سالم عالما فاضلا واخوه
فقيها مستعدا في الباطن ولازما لخدمة الشريفة سنة واصلان نسبة الباطن الى
العناصر الثلاثة وتشرفا بالاجازة والخلافة وذهبا الى الوطن ومات الاكبر
في مدة يسيرة رحمه الله تعالى والاصغر مشغول بالاغادة سلمه الله تعالى
ومنهم الشيخ چندن خان من عمدة اصحابه العاملين كثير الذكر والمراقبة
وقوى الفكر والمجاهدة مذهب الاخلاق اوصل النسبة الى العناصر وختم

٢ ثم مات في مكة المكرمة
ودفن بالعلی رحمه الله
تعالی (منه)

٣ حتى مات في المدينة
الشریفة ودفن بالبقیع
رحمه الله وقُدس سره
(منه)

خدمات لا تفتقر وفي واقعة دهلي امره الحضرة بأمر فيه الخوف على النفس
فتبادر بلا تأمل بطبيب القلب فصار مقبولا ومجازا ومشرفا بالخلافة سلمه
الله تعالى ومنهم مولانا محمد نواب سلمه الله تعالى رئيس العلماء الفحول
جامع المعقول والمنقول متصف بمكارم الاخلاق ومعالي الصفات وحسن
التقرير وغاية التحقيق والتدقيق ولا نظيره سيما في العقليات وصفاء
ذهنه وقوة فكره وجودة طبعه وسلامة فهمه خارج عن حد الوصف بل هو
فريد وقته وكان في قلبه فكرة الطلب من الابداء ويتردد على مشايخ
الوقت ويتقاعد عن عدم حصول المقصود ولما سمع صيت كمال حضرة
القبلة وصل الى دهلي وحضر للزيارة برد قلبه وتردد في اعتقاد الولاية
ثم جدد البيعة بحسن دلالة المؤلف بل بجذبه لكونه شديداً المحب له والتزم
الصحبة الشريفة وكان لحضرة القبلة عناية لانهاية لها وتوجهات قوية
وتصرفات شديدة مدة مديدة لانه مع كمال استعداد ابدى بمرض بطو
التأثير فبعض تصرف حضرة القبلة حصل له ادراك في الآخر واستفاد
ازيد من سنتين وقرأ البخاري الشريف ايضا على الحضرة وحصل النسبة
النفسية ووصل الى شرف الاجازة والخلافة واقام في الهند مدة ودخل
في هذه السنة مع الامل والعيال بنية الهجرة في هذه البلاد المباركة
ويصاحبني للحجة القديمة طوبى له ورزقه الله تعالى الاستقامة فانها فوق
الكرامة آمين ومنهم الملا غلام محمد الغزنوي سلمه الله تعالى عالم المعقول
والمنقول حاوي الفروع والاصول وصل الى الهند لتحقيق المكتب الدقيقة
فلما استسعد بزيارة الحضرة برد قلبه عن العلم الظاهر فاخذ في ملازمة الخدمة
الشريفة واشتغل بكثرة الذكر والمراقبة وشدة الرياضة والمجاهدة حتى بلغ النفي
والاثبات في نفس واحد الى احدى عشر مائة لا ينام تمام الليل قوى الحضور
والاستغراق دائم السكوت والدهشات استفاد ثلث سنين بكمال
الاستقامة وانتم سلوك الطريقة العالية وافترخ بالاجازة والخلافة ورجع

٢ وكان ذلك لله تعالى
فما يبقى اذا صار لغيره
تعالى وعاد الى سيرته
الاولى تاب الله عليه
في الاولى والاخرى (منه)
رضى الله عنه

الى وطنه سمعت انه يقيد الطلاب بآرك الله في علمه وعرفانه آمين
ومنهم الحاج كل محمد الرومي سلمه الله تعالى من زبدة خلفائه سلك اولاً
عند بعض خلفائه ثم وصل بكمال التعطش في الباطن الى شرف استلام
العتبة العلمية وشرع في الابتداء ولازم الذكر والشغل وداوم حفظ النسبة سنين
وانتم السلوك والنسبة بتوجهات الحضرة وصار مآذونا الى الوطن مشرفاً
بالاجازة والخلافة ولما وصل الى بلدة نونك اقام لاجتماع طالبي الحق جل
ذكره واشتغل بافادتهم زاد الله ارشاده ومنهم المولوي محمد شاه والمولوي
قمر الدين احمد سلمهما الله من ساكني بلدة لكنهم عالياً الاستعداد من
تلاميذ مولينا محمد نواب سمعا منه وصف الحضرة وصارا مشتاقين للقاء
الحضرة ولما فاز الحضرة بالحرمين الشريفين وردا ثمة على سبيل الاتفاق
ووصلاً ولازما الصحبة بكمال الاشتياق واستفادوا سنتين واصلوا نسبة الباطن
الى الكمالات وخدموا باحسن الخدمات فصارا مقربين للحضرة واخذوا
التوجهات من الفقير بامر الحضرة لقلبة المحبة وشدة المناسبة وبلغوا الى
الترقيات وقال الحضرة وقت وداعهما حمزونا هما عضداي يفارقاني فاكرهما
بالاجازة والخلافة بآرك الله لهما فيما اعطاها واصلهما الى متمناها آمين
يارب العالمين ومنهم مولانا الشيخ عبد الحميد الداغستاني سلمه الله تعالى
من زبد العلماء المحققين ونخب الصالحاء المتورعين هاجر من بلاده وجاور
بمكة المكرمة سنين وكان له طلب الحق سبحانه من الابتداء واخذ التوجهات
من مشايخ الوقت ولكن لم يطمئن وكان طلب الطريقة من الفقير ايضا
في اول مجيئه للحج وقد كنت اعتذرت له بسبب عدم الإقامة ولما دخل
الحضرة مكة المعظمة جدد البيعة بارادة صادقة وترك التدريس ملازماً
للصحبة العزيزة وصرف الحضرة الى حاله العناية الكثيرة والتوجهات
القوية ولما توجه الى المدينة المنورة احواله الى الفقير فتأثر لشدة حبه
ومناسبته بي وحصل ادراكا وحضر المدينة المنورة معي مستملاً لقدم الحضرة

٢ قوله واشتغل اه وفي
الآخر توجه الى الحرمين
الشريفيين بنية الهجرة
وتوفي قريبا من المدينة
الطيبة ودفن تحت
اقدام سيدي الوالد
رحمة الله عليهما (منه
رضي الله عنه)

واختص بعنايات سيد الكائنات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وقال
الحضرة لتصدق به الحمد لله صار هو مقبولا فالحمد لله على ذلك والبسه
وقت وداعه جبته المخصوصة ودعا له ممتدا وقال اجزت مولينا عبد الحميد
وما قصرت في القاء النسبة فيترتب عليه الثمرات ان شاء الله تعالى ويستمدح
امر السلوك زمانا ممتدا كما قال القائل * الاوحى رأى المحن *
ستين عاما يمتحن * حتى انته ليلة * فيها بدى البخت الحسن *
واستعدادات الخلق متفاوتة ايضا وكان شيخنا يسلك متوسط الاستعداد
في عشر سنين ولكن لاهرومية في طريقنا بواسطة مشايخنا الكبار فالحمد
لله على ذلك وكتب اليه ان كان حبل المحبة باهل النسبة المجددية قويا
فلا غم لانه يجذب جميع كمالاتهم تدريجا انشاء الله تعالى فلا بد من الجد
في الازكار والاشغال المعمولة ونعم ما قيل في الفارسي (بيت) توبندكى
چوندايان بشرط مزد مكن * كه خواجه خود روش بنده پرورى داند *
وقال للفقير لا تجعل التوجه اليه موقوفا فالحمد لله انه ممتاز في المحبة والاخلاص
من بركات الانفاس العالية وتوجهت اليه الى آخر المقامات بطريق
الطفرة وادخلته في زمرة خلفاء الحضرة جعله الله مستقيما وكاملا ومكملا وكثير
امثاله ونفع به وبعلمه وعرفانه المؤمنين آمين ومنهم حبيبنا السيد عمر
السقافى المكي سلمه الله تعالى عن السادات صحيح النسب في تلك البلدة
ومن اجله صلحاء وقته شاب قابل عالم فاضل من تلاميذ الشيخ عبد الحميد
فبحسن دلالة بايع في مكة المعظمة في الطريقة النقشبندية المجددية
الشريفة واختص بالتوجهات والعنايات العلمية واخذ التوجهات بحوالته
من هذا الاشياء وحصل محبة عظيمة واوصل امر الباطن بطور الطفرة الى
كمالات النبوة وصا مجازا وخليفة وله استعداد عال عجيب ظاهرا وباطنا
موصوف بمكارم الاخلاق والقراءة بالتجويد وغاية حسن الصوت جاء الان
لغلبة الشوق لزيارة المدينة المنورة وتتميم السلوك المجرى ويصاحبني

٢ ان كان حبل المحبة
باهل النسبة قويا فلا غم
لانه يجذب جميع كمالاتهم
نسخه

٢ يفوز انشاء الله تعالى بالترقيات الكثيرة الوافية وحصول المقاصد الظاهرية
 والباطنية بجاه جده صلوات الله وسلامه عليه جعله الله تعالى كابائه الكرام
 من الائمة العظام ونفع به الخاص والعلم آمين ومنهم الحافظ خليل افندي
 الباليكسرى سلمه الله تعالى عالم فاضل تلميذ للشيخ عبد الحميد وصار ملازما
 للحضرة قرب سنتين بكثرة الاشتغال والاذكار وتوجهات حضرة القبلة وهذا
 الفقير وحصل النسبة الى العناصر الثلاثة وصار مشرفا بالاجازة والخلافة
 ببارك الله له فيما اعطاه ومنهم الحاج على رضا افندي سلمه الله تعالى من
 زبد مخلصيه ومحبيه وله معرفة في فن الطب اخذ الطريقة الشريفة في
 المدينة المنورة من حضرة القبلة وحصل الباطن الى الكمالات بل فوقها
 بالذكر والشغل والملازمة مع بركات التوجهات وصار مشرفا بالاجازة
 والخلافة وقرأ على رسالة الحضرة وفهم مقامات الطريقة الشريفة بلغه الله
 الى مقصده الاعلى ومنهم الشيخ محمود افندي سلمه الله تعالى حافظ الكتب
 المكية من قبل سلطان العصر عالم فاضل اخذ الطريقة اولا من الشيخ
 النقشبندى المشهور بشيخ مسواك في اطراف الروم يقول صحبتته سنين
 وحصلت الكيفية القلبية ولما دخل الحضرة مكة المعظمة اخذ الطريقة الشريفة
 والتزم الحلقة واخذ التوجهات من الفقير وحقق المقامات وقرأ الحصن
 الحصين واستفاد الى المعبودية الصرفة من جناب القبلة بطريق الطفرة
 وصار مفتخرا بالاجازة والخلافة رزقه الله الاستقامة على الشريعة والطريقة
 ومنهم الشيخ حسن افندي الاناطولى سلمه الله تعالى له جذبة قوية عجيبة
 كثير الذوق والشوق ولا يزال يتأوه ويزعق اختار ملازمة حضرة القبلة
 في المدينة المنورة وحصل نسبة حسنة الى العناصر وصار مشرفا بالاجازة
 والخلافة يقول اجد عنايات النبي صلى الله عليه وسلم على كثير ازاده
 الله بركة وتوفيقا ومنهم السيد ابراهيم الكردي سلمه الله تعالى صاحب
 الحالات الجليلة والمقامات العزيزة كثير الزعقات والشهقات شديد المحبة

٣ قوله يفوز اه وبعد
 المراجعة من المدينة
 المباركة نبتل عن الخلق
 واجتهد في الذكر
 والفكر اجتهادا غريبا
 حتى صار مغلوب الحال
 ومن اهل الاختلال
 وانقطع عن السير
 والسلوك والوصول الى
 درجة الكمال حفظنا الله
 الكبير المنعالي قدس سره
 (منه)

٣ قوله وصار مفتخرا اه
 ثم بعد انتقال حضرة
 الوالى قدس سره جدد
 الانابة والبيعة من الفقير
 وابتدأ بالتوجهات من
 الاول ليستقيم الى الآخر
 ويرجع اليه تاب الله
 عليه (منه رضى الله عنه)

لسيدى الوالد وله ايضا عنايات كثيرة عليه وفي الولاية الكبرى صار
 معززا بالاجازة والخلافة رقه الله تعالى الى درجة عالية ومنهم المولوى
 ابو الحسن سامه الله تعالى ولد حافظ ابوب المرحوم خليفة حضرة شاه دركاهى
 رحمه الله اخذ الطريقة اولا من الشيخ يحيى الخالدى فى مكة المكرمة وصار
 مأذونا ولما جاء الحضرة رجع اليه باجازة مرشده وكان للحضرة عليه
 عنايات لاتعد والطافى لاتحد بسبب الارتباط القديم الذى كان للحضرة
 وللجد الامجد مع والده وتوجه اليه قريبا الى آخر المقامات بطريق
 الطفرة وشرفه بالاجازة والخلافة واستفاد من الاخ الاكبر ومن هذا الاحقر
 جعله الله مستقيما على الطريقة الاحمدية آمين يارب العالمين ومنهم المولوى
 رضا على سلمه الله تعالى عالم حسن التقرير واعظ كثيرا للتأثير قارى حسن
 الصوت صالح متق وصل الى خدمة حضرة القبلة فى المدينة المنورة ولازم
 الاذكار والاشغال وحصل له نسبة هذه الطريقة بالتوجهات العالية والانظار
 القدسية من جناب القبلة وشرف بالاجازة للتوجه الى الطالبين وارشاد
 المريدين وله استعداد عجيب فى الظاهر والباطن وصحبنى بامر الحضرة
 والمحبة الخاصة والارتباط فى البين من القديم واستسعد بامامة صلوة التراويح
 فى هذه البلدة الشريفة فى ايام مرض الحضرة ووصل اليه عمامته المستعملة
 اخرا فهو صاحب ذوق وشوق ووجد وحال بارك الله له فيما اعطاه واصله
 الى متمناه ومنهم المولوى فضل الدين البشارى سلمه الله تعالى عالم المنقول
 والمعقول حاوى الفروع والاصول صالح ذوقى زاهد متبتل اخذ الطريقة
 النقشبندية فى وطنه اولا ثم هاجر وجاور بمكة المعظمة من سنين على التوكل
 ولما جاء هذا الاشىء للشيخ جدد البيعة واخذ التوجه وبعد تشريف الحضرة
 بالمرمين لازم الصحبة الشريفة وترك مكة المكرمة وسكن المدينة المنورة
 لاجل الحضرة وكان لجنابه ايضا نظر خاص اليه حتى ما ترك توجهه حال
 المرض ويصحبنى بناء على العهد القديم والارادة الصادقة التى رأيتها

منه قلما رأيتها من غيره وكاد ان يتم نسبة الباطن وله احوال قوية حسنة
 مع الاستقامة رزقه الله تعالى حظا وافرا من بركات الاحمدية ونفع به ارباب
 الطريقة العلمية ومنهم ميرزا محمد النقشبندی يعرف بميرزا شارح بيك
 سلمه الله تعالى من عمدة المخلصين وزبدة المحبين للحضرة ومع كونه
 مشغولا بالدنيا في الهند اخذ الطريقة الطيبة والتزم الحلقة والمراقبة وقرأ
 عليه من العلم ايضا وكان للحضرة بمنزلة الابناء وجاء مع الحضرة في هذه
 البلدة الطيبة وفعل خدمات لائقة في الحضر والسفر واصل نسبة الباطن
 الى الولاية الكبرى صاحب الذوق العظيم والشوق الكثير يصحب الآخ
 الأكبر بلغه الله تعالى الى متمناه في الدنيا والآخرة ومنهم الملا حمزة
 الباجوري سلمه الله تعالى ولد اخذت ملا حسين على من قد ما اصحابه
 وخلص محبيه وله استعداد في الظاهر والباطن سيما في الكتب الفارسية
 المتداولة وله شأن عال في الاعتقاد والاخلاص لحضرة القبلة وتشرف سنين
 عن التوجهات المقيضة وكان للفقير تردد في تحرير احواله في اثناء الخلقاء
 الذين لهم مكان عال اذ لم اسع من لسانه المبارك خلافته صريحا ولانه
 كان يصل الى الحضور قليلا لكونه متأهلا فرأيت الحضرة في المنام جالسا
 والمشار اليه مع خاله حاضر ايضا فسألته عن كونه مجازا فقال بطيب خاطر
 التام نعم وهو قد اخذ التوجهات في كل المقامات واستفاد من خاله فيوضا
 ايضا فالحمد لله على ذلك ثم سألته هل اجيز ملا فتح محمد الذي صار
 مازونا الى بلدة برودة قال مترددا شيئا فهمت منه انه صار مجازا هذا
 ما رأيته في المنام فليفهم من ههنا مقدار التفات حضرة الشيخ والمرشد على
 الحق الى المنتسبين والمخلصين بعد الانتقال من دار الملal لانه اذا كان
 في تحرير حاله بهذه المثابة فكيف في غيره من الامور المشككة المهمة الدينية
 والدينية فرضى الله عنه وارضاه وجعل قلوبنا وارواحنا فداه وجازاه
 عنا خير الجزاء وحشرنا تحت رايته الخضراء آمين ومجمل الكلام وخلاصة

٢ قوله ونفع به اثم انتقل
 الى رحمة الله تعالى في
 المدينة الشريفة وتشرف
 بالقرب من حضرة المرشد
 قدس سرهم في البقيع
 طوبى له وحسن ما ب
 (منه رضى الله عنه)

المرام ان تحرير احوال خلفائه ومجازيه بالتفصيل يطول وهم كثيرون مثل
 الملا عبد القدوس الكشميري الذي وصل الى الولاية الكبرى واجيز له
 والملا بادشاه ميروله استعداد عال والملا يونس الياركندي وقد وصل
 الى العناصر الثلاثة والملا نادر رفيق والملا فيض احمد الغزنوي رحمه
 الله اخذ التوجهات سنين وقد وصل الى التجليات الذاتية والملا احسن
 الغزنوي الذي اخذ الطريقة من الجد الامجد وصاحب الحضرة واجيز
 والسيد عثمان النسفي القرشي كان له استعداد عجيب في الولاية الصغرى
 والملا نذر محمد الحوقدري كان له احوال حسنة والشيخ ابوبكر الرومي
 طبيب اللحن يستيقظ من السحر مذكرا ومرحبا وصار مؤذنا ايضا للخانقاه
 الشريف والملا عبد الحكيم الجرجي كان كثير الذوق والشوق والملا سالار
 كان صاحب الحالات ومير عبد الله الكشميري كان مهذب الاخلاق له
 معرفة في الطب والشيخ احمد بنخش الكردي كان معتقدا جدا وكثير
 البكاء وله مناسبة بعالم القبور والارواح والسيد محمد الصيني خرج من
 بلاده لله تعالى واستفاد من الحضرة والملا عبد الله الغزنوي المرحوم اخو
 الملا فيض احمد المرحوم كان عالي الاستعداد في الظاهر والباطن والملا
 نور احمد اخو الملا الموصوف صالح متق وسافر مع حضرة القبلة فبعد انتقاله
 صار مجازا من الاخ الاكبر والحاج احمد افندي الازميري شهرلي زاده
 خرج من وطنه لاجل حضرة الوالد خاصة واستفاض عالم فاضل وخدم
 خدمات المالية كثيرا ويفعل جزاه الله خير الجزاء والمولوي غلام محمد
 الملتاني اخذ الطريقة اولا من المولوي غلام محي الدين القصورى رحمة
 الله عليه واستفاد من حضرة القبلة في هذا السفر فيوضا وخدم كثيرا
 والحاجي عبد الرحمن الداغستاني اخذ الذكر والشغل من ملا عبد الرحيم
 الصيني وصحب هذا الفقير واخذ التوجهات الى الولاية الكبرى والملا
 محمد حسين جيد الخط بانواعه السبعة من كمال مخلصيه وصاحب الاخلاق

الحسنة والمنشى رضا على^{٢١} استاد لانظير له في خط التعليق وله شعر طيب
 وادراك باطن والشيخ غلام صفدر صاحبزاده المجدى المعصومى الباجورى^{٢٢}
 بايع الفقير في مكة المعظمة وحصل مناسبة للنسبة القلبية ووصل الى حضور
 الحضرة وشرف باجازه الطريقة الشريفة^{٢٣} والشيخ خورشيد احمد المجدى
 الرامفورى كان اولا مجازا من حضرة الشيخ رؤف احمد رحمة الله عليه
 ثم استفاد كثيرا من حضرة القبلة واخذ الاجازة وكان للحضرة كمال عناية
 به وله اشعار جيدة الا ان مستقيم في بلدة كابل زاد الله ترقياته وارشاده
 وغبر ذلك من الخلفاء والمجازين رحمة الله عليهم اجمعين آمين *

الباب العاشر * في احوال خليفته الجليل جناب الحاج دوست محمد
 القندهارى وخلفائه سلمهم الله تعالى وهو من اعظم واكمل خلفائه وحرر
 احوال نفسه في ديباجة مكتوبات الحضرة التى جمعها فقال كنت في اوائل
 الحال محب الفقراء جدا ولكن كنت مشغولا بالعلم الظاهرى واذهب
 لزيارتهم في بعض الاوقات واطلب الدعاء منهم ولما قرأت الصرف والتحو
 وشيئا من المنطق رغب قلبى عن العلم الظاهرى وكنت في ذلك الوقت
 في بلدة كابل فوصل بغتة ليلة من الليالى الم في قلبى فاعمى على منه
 حتى بقيت على قول الناس في ذلك الاغما^{٢٤} ثلثة عشر يوما ثم صرت
 مفيقا اذكر الله هو وسبحان الله بالجهر والاخفاء متأوها صائحا وما كنت
 ادري انه اى حال فذهبت الى شيخ كان في بشاور ولما وصلت الى حضوره
 ولاقيته ذهب الذوق والشوق السابق فاضطربت وخرجت للسياحة
 عازما الى بغداد لزيارة غوث الثقلين حضرة الشيخ عبد القادر الجيلانى
 قدس سره ولما صرت مشرفا بزيارة روضته المقدسة المنورة اقامت مدة في
 خانقاه الشريفى ولكن ما فرغت من الاضرابات والتشويشات ثم سمعت
 من شخص في مملكة كردستان في بلدة السليمانيه صفة الشيخ عبد الله
 الوراثنى فذهبت اليه وزرته وحضرت في حلقاته شهرين او ازيد ولكن ما

٢ قوله دوست والا ان
 سمعنا خبر وفاته رحمة
 الله عليه رحمة واسعة
 قدس سره (منه)

ولكن ماسكن قلبي بعد فقال الشيخ عبد الله يوما لي اذهب الى خدمة
 الشيخ ابي سعيد خليفة حضرة شاه صاحب في الهند في بلدة دهلي فعزمت
 من ثمة الى الهند ولكن كنت مترددا بين الذهاب والترك فرجعت
 الى بغداد واقمت عند الشيخ محمد الجديدي اياما ثم انبت البصرة ووقفت
 في خدمة الشيخ حسين الدوسري سبعة اشهر فخرجت منها ثم من بلد
 الى بلد ومن قرية الى قرية واستمد من دعاء كل شيخ الى شيخ آخر
 وجاست في حلقاتهم ولكن ما يابعتهم ظاهرا حتى وصلت الى وطن بلوج
 في قلاة نصير خان فالتجئت وتضرعت ثمة الى جناب الباري عز اسمه
 واستخرت كثيرا ورأيت مبشرات وفي الآخر صار عزمي مصمما الى دهلي
 الشريف من طريق البحر فوصلت منبى وقد اتى ثمة حضرة شيخ الشيوخ
 شاه ابو سعيد صاحب عازما الى الحج فبايعته وكان اضطرابي باقيا بعد
 فانقسمت في بحر الحيرة والتفرقة والانكسار فعرضت عليه من كيفية حالي
 يوما فقال اني ذاهب الى الحج فاجلس انت في هذا المقام حتى ارجع او
 اذهب الى دهلي فان فيه ولدى الشيخ احمد سعيد فاستقم عنده مستفيدا
 من توجهه وكان اوان الصيف وزمان شدة الحر بحيث لم يكن لي طاقة
 السكونة ثمة فتوجهت نحو دهلي ورأيت حضرة الشاه صاحب في المنام
 ليلة يقول انت مأذوني فصار القلب متجذبا الى دهلي كثيرا حتى وصلت
 وشرفت باستلام قدم حضرة شيخى وامامى واستاذى الكامل المكمل العارف
 بالله تعالى هادى عباد الله الى الله تعالى قطب الدوران غوث الاوان
 اعنى حضرة الشيخ احمد سعيد صاحب قدسنا الله تعالى بسره الافدس
 وقلبي وروحي فداه فبجرد النظر الى وجهه المبارك تخلص القلب من
 التشويش والاضطراب الحمد لله على نعمه فابتهجت وجددت البيعة
 وبشرني يوما اني رأيت في الواقعة اني اطيبك من عطري وقال يوما
 آخر اكلت انا وانت والابتائى الثلاثة من خوان واحد فالحمد لله انه

كان كذا ووقع وبلغ الى مرتبة التصديق وكنت جالسا عند الحضرة في
 وقت كان يقسم فيه الحلوى على تفاوت بين الناس بالقلة والكثرة وخطر
 على قلبي ان الفرق غير جائز فما وجه هذا التفريق فغابت النسبة
 التي وصلت منه الى في تلك الساعة فتضرعت الى جناب الكبرياء قائلا
 لا حول ولا قوة الا بالله فالحمد لله انها رجعت وكنت عند الحضرة سنة
 وشهرين وخمسة ايام فاجاز في هذه المدة القليلة هذا الاشياء الغير
 اللائق للطريق النقشبندية والقادرية والجشتية وانعم بعمامته وقميصه وطاقيته
 واذن لي في التوجه الى ديار خراسان بترقيم رقيقة العناية انتهى وكتب
 له رضى الله عنه في رقيقة الاجازة هذه العبارة فصار مجمع الانوار ومعدن
 البحار فاجزته باجازة مطلقة لارشاد الطلاب والقاء السكينة والحضور في
 قلوب الاحباب انتهى فلما وصل الى خراسان حصل له قبول تام وارشاد
 لا كلام فيه وصار مصدر الخوارق والكرامات ومن المقبولين عند الله سبحانه
 والمحبة التي كانت له مع الحضرة لا يمكن بيانها وصلت الى مرتبة التعشق
 بيني بوضع نعلي الحضرة على خدي ويصفي بيت خلافة بيديه وكان
 للحضرة ايضا عليه شفقة وعناية ومحبة ولطف خارج عن الحد يقول معانقا
 له وجد ما وجد من محبتنا والمحبة التي لي به ليست بغيره من الاصحاب
 وهو مخصوص من بينهم ويقول ايضا كما ان مولينا خالد عليه الرحمة
 ممتاز بكثرة الارشاد من بين خلفاء حضرة مرشدنا وشيخنا المشهور بشاه
 صاحب كذلك هو ممتاز بقوة التصرف وكثرة المريدين من بين خلفاء
 الفقير والحق ان مريديه وصلوا الى لكوك وخلفائه الى الوف وبنى
 رباطات في بلاد كثيرة وكان يرسل في كل سنة النفود من اقسام الفواكه واللباس
 والنقود الى خدمة حضرة المرشد ويحضر بنفسه في كل سنتين ويرجع بعد
 استفاضة اياما واحال الحضرة اليه جميع المريدين من الهنديين والخراسانيين
 وقت الهجرة وحرر بيده الشريفة له هذه السطور المتابع للنور

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله افضل الحمد واجله واعلاه كما يليق بجناب
 قدسه والصلوة والسلام على سيد الورى كما ينبغى ويمجى وعلى آله
 التقى واصحابه النقى اما بعد فالباعث على تحرير هذه السطور انه كان
 فى قلبى من مدة تمنى زيارة الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا وكرامة
 فالان انضم معه ارادة الله سبحانه ورسخ نية طوافى تلك البلاد وتوجهنا
 اليها مع الاهل والعيال اوصلنا الله سبحانه اليها بمنه وكرمه ولاجل ذلك
 اكتب للمريد بن الساكنين فى الهند وخراسان ان يعتقدوا قائما مقامى
 خليفتى المقبول عند الله الاحد الحاج دوست محمد ويأخذوا منه التوجهات
 وهو خليفتى ويده كيدى فطوبى لمن اقتدى به فهو خليفتى على الاطلاق
 باى طريق يا مكرم فعليكم بامتثاله ولا يجوز العدول عن حكمه اللهم اجعله
 هاديا مهديا واهدا به الناس طرا على سبيل الدوام والاستمرار وزد فى عمره
 ورشده وصلاته وفلاحه يارب العالمين بجاه سيد المرسلين صلى الله عليه
 وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين ويرحم الله عبدا قال آمينا والسلام واولا
 وآخرا وخصه ايضا بضميمة العزيزة وفوض اليه خانقاهه وبيوته التى كان
 فيها وخبره ان يجلس فيها بنفسه او يجعل خليفة فيها ولاجل ذلك ارسل
 جناب الحاج المذكور المولوى رحيم نجش الذى هو من زبدة خلفائه الى
 الخانقاه الشريف وقرره لخدمة الواردين والصادرين وكناسة المسجب والمزارات
 المتبركة رزقه الله تعالى الاستقامة وقد كنت اريد قبل عشر سنين تحرير
 مقامات حضرة سيدى الوالد قدس سره فكتبت مكتوبا الى جناب الحاج المذكور
 مستفسرا احواله واحوال خلفائه العظام فارسل عريضة مختصرة فى بيان
 احواله وبعض منتسبيه وتشرفت بنظرة حضرة الوالد ايضا ولاجل ذلك
 ادرجها فى هذا الكتاب واركان خلفائه لكثرتهم ليسوا بحال يمكن الاطاعة
 بهم فى هذا المختصر لان ارشاده يوما فيوما فى الترقى والتزايد لكن
 لاعلم لى بتفصيل حالهم ولو اعلم فرضا الى متى اكتب اذ لابد لها من

٢ قوله رزقه اه ثم توفى
 رحمه الله تعالى وتشرف
 بقرب حضرات مشايخه
 الكرام فياله من علو مقام
 (منه رضى الله عنه)

دفانر فاكنتفيت بتلك العريضة فان القليل يدل على الكثير والقطرة
 تنبىء عن البحر القدير وهى هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
 وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فالمعروض من احقر العباد
 اقل الخليفة بل الاشئ فى الحقيقة الفقير الحقير دوست محمد المشهور
 بحاجى كان الله له عروضا عن كل شئ الى الحضرات الكرام ذوى العمد
 والاحترام خدام الذات القدسية الصفات معدن الاسرار الالهية مخزن
 الانوار اللامتناهية الهادى ضالة بوادى الفوايه الحامى لعا كفى نادى
 الهداية غوث الزمان قطب الدوران الساقى من مشرب اذواق واجب
 الوجود المفيض لانوار الحضور والشهود زبدة العارفين عمدة الواصلين
 وارث الانبياء والمرسلين المستغنى عن توصيف الواصفين (شعر) لا يدرك
 الواصف المطرى خصائصه * وان يكن سابقا فى كل ما وصفا *
 صاحب المناقب العلية والمراتب السنية مولينا وقبلتنا ووسيلتنا الى
 الله المجيد حضرة الشيخ احمد سعيد قلبى وروهى فداه ولا زالت شمس
 فيوضاته ساطعة وقمر بركاته طالعة علينا وعلى جميع المسترشدين
 الى يوم الدين بعد اهداء التحية والسلام الذى من سنن النبى خير
 الانام صلى الله عليه وسلم بغاية العجز ونهاية الادب انه قد وصل الكتاب
 المستطاب من الجناب العالى والماب الغالى مطلع النور منبع السعادة
 حضرة المخدوم زاده الجامع للكمالات الظاهرة والحالات الباطنة حميد الخصال
 والسير سيدنا المحافظ المولوى محمد مظهر قدس الله تعالى اسرارهم فى
 اسعد الاوقات واشرف الازمان يوم تهيات اسباب سفرى الى خراسان
 منبئا عن كمال الشفقة والطفى والاخلاق المحمدية متضمنا للسؤال عن
 احوال عبدكم هذا وسائر خادemy الجناب المتحقق بالصفات الملكية بل
 المتخلق بالاخلاق الصمدية الذين فازوا بشرف الاجازة فاشتغلوا بترويج
 الطريقة العلية المجددية قدس الله اسرار اهلها فقبلته وعلى العين

والرأس وضعته فالعبد الضعيف وإن كان له عار في اظهار هذه الاسرار
لعدم لياقته لكنه لما كان التحديث بنعمة الله سبحانه وتعالى بحكم الآية
الشريفة واما بنعمة ربك نحدث التي بلغت ارجل الخادمين بوسيلة
آثار القلب الشريف وفيوضات الصدر المنيف قلبي وروحي فداه
والاظهار لشكر نعمة الحضرة العالية والامثال لامرجناب التخدم زاده
العالى الشأن الواجب الازعان موجبا للخيرة السعادة الابدية يعرض
لبیان شیء من احواله واحوال سائر عبيد ذلك المولى الفياض فاما
الذى سئل عنه من احوال الفقير فهو انى لما اتيت فى اول وهلة مجازا
من حضرتكم جذبوني من الانسانية الى منزلة الحيوانية حتى ما كنت
افرق بينى وبين الحيوانات الاخر وبقيت على ذلك برهة من الزمان
ارانى كسائر الحيوانات ثم نزلونى من الحيوانية الى النباتية فكنت ارانى
مثل النباتات وبقيت على هذا مدة ثم نزلونى من النباتية الى الجمادية
فكنت ارانى كالجماد والحجر بلا حس وحركة والان لست بجماد ايضا
ارانى لاشيئا محضا ومعنوما صرفا والمحى والمميت والمريد والعليم والسميع
والبصير والمحرك والتكلم هو الله سبحانه لا اجد من وجود نفسى وما سوى
الله اسما ولا رسما لم يبق حركة فى القلب من الذكر والحرارة والاهمة
بل ارى توجه ذاته الى ذاته وتشرب عشقه كالدم فى عرقى وجلدى حتى جعلنى
خاليا وملائى من الحبيب فلم يبق منى الا اسمى وصورتى وهو الحقيقة
والمعنى وانما القدر الذى الان احيط به علما انى تشرفت ببركة توجه
الحضرة بالاسلام الحقيقى ولا اقدر ملاحظة مراقبة المعية والاقربية والمحبة
وغير ذلك من المقامات العالية المجددية قدس الله تعالى اسرارها ايها
الابتكلى ويعجبني لماظر اقبه اللانعين جدا ولكن التأثيرات والفيوضات
فى الحلقة ببركة توجه الحضرة قلبي وروحي فداه كثيرة لاتعد ولا تحصى
(شعر) ولو ان لى فى كل منبت شعرة * لسانا يبيث الشكر كنت مقصرا *

وأما ذكر بعض اصحابي فمنهم صاحب السيادة والتجابة والحقائق والمعارف
 السيد حيدر شاه سلمه الله تعالى عالم جليل القدر له مهارة بكل فن من
 الفنون كسب الطريقة من الفقير بضع سنين فنال شرف الاجازة^١
 واشتغل بتعليم الذكر للتالبيين وتدرّس العلم الظاهري ومنهم مصدر
 السيادة والنقابة مظهر الصفوة والتجابة السيد مهتر موسى شاه خال
 السيد حيدر شاه كسب الطريق النقشبندية النبوية والچشتية والنظامية
 والقادرية والسهروردية اولا عدة سنين بخدمة المشايخ الكرام ولما لم
 يحصل من نسبة المشايخ العلية رجع الى الفقير فاييت وقلت ان مرشدك
 موجود لا ادخلك الطريقة مالم يأذن لك فذهب الى مرشد وهو المعروف
 بجاجي صاحب واستأذن للرجوع الى الفقير فلما كان الشيخ المكرم من
 الفقراء المحققين اذن له فالفقير ادخله في الطريقة النقشبندية المجددية
 المعصومية وتوجه اليه في المقامات المجددية المعصومية بطريق الطفرة
 جعله الله مقبولا فادرك شرف الاجازة وادخل الناس الطريقة الشريفة^٢
 ومنهم الملا سمور آخوند زاده فاضل كامل ذو حظ وافر من كل علم فاخر
 اقبل الى الفقير فكسب الطريقة وحصل الاجازة والقي الذكر على طائفة
 وبلغنا خبر وفاته في هذه الايام (انا لله وانا اليه راجعون) كان من
 عجائب الزمان قد كان يأكل عذرا كبيرا مع رأسه واكارعه ومقدار ذلك
 من الخبز ثم يتفكه بعدة ارطال بلاده عذبا وفواكه اخر ولم يكن بعد
 يشبع ومع هذا يصلي صلوة الفجر بوضوء العشاء جاء الى الفقير امتحانا
 يقول اني ادخل الطريقة ان اشبعنني بشي يسير والا فلا فقربت اليه
 ومعه رجل آخر ثلاثة اعظم من العنز الصغير وثلاثة ارغفة خفيفة رقيقة^٣
 فشبعوا وقد بقي من الطعام شيء فلماذا دخل الطريقة ومنهم المولوي
 ميرياز آخوند زاده ابن ملا سمور المذكور وهو عالم كامل جاء الى
 الفقير في اول وهلة وباع في الطريقة النقشبندية قدس الله تعالى

اسرار اهلها وكان يعتاد التشوق فنهيته عنه فلم يتمتع وفر الى بيته
 بعد ثلثة ايام عازما ترك الطريقة فمجرد وروده الى البيت اخذته
 الجذبات والواردات والتجليات فرجع الى الفقير في السنة اللاحقة مع
 كتبه للسكونة واخذ الطريقة وتاب من فعله نادما وكسب ثلث سنين
 الى الولاية العليا فحصل الاجازة وبنى في دياره المشهورة بمكر خانقاها
 وحضره كثير من الطالبين لكسب الطريقة وحصلوا فيوضا واجاز لبعضهم
 ايضا ينفع الناس بهم ومنهم جان آخوند زاده كسب الطريقة وحصل
 الاجازة من موضعين ولكنه لما كان لا يرى فيه كما لارجع الى الفقير
 فباع ونال شرف الاجازة بعد مدة يسيرة فهو مشغول بتكميل طالبى
 الحق جل شأنه ومنهم المولوى محمد جانان آخوند زاده سلمه الله تعالى
 ولد القاضي آخوند زاده من قبيلة عظيمة جامع العلوم المتداولة عديم
 النظير في علم التصوف اخذ الطريقة وتشرى بالاجازة بحمد الله سبحانه
 وبيمن بركات الحضرات تنور به الناس الكثيرون وهو صاحب الكشف
 والادراك والاحوال العجيبة والفقير معه محبة كثيرة وله ايضا ارادة ومودة
 بلا غاية وعنهم المولوى كل محمد آخوند زاده اباؤه واجداده من ارباب
 الكمال طافى باقليم قندهار كثيرا عند الفقراء لتحصيل النسبة مريوما
 على مزارجده الشريف الذى اسمه ملا شاهو آخوند وهو من مريدى
 الشيخ عمر البشاورى البنورى رحمة الله تعالى عليهم فرأى في الرؤيا
 ان جده الامجد اشار الى الفقير فقدم الى الفقير والتمس الطريقة لكنه
 لما كان تقلد القضاء من حاكم حدود خراسان ابى ولم ادخله الطريقة
 واشترطت انه ان ترك منصب القضاء والعلمية ادخلته الطريقة فذهب الى
 الحاكم واطلعه على ترك القضاء ثم جائى ودخل الطريقة فنال الاجازة
 بعد سنين واخذ يرشد المريدين ومنهم الملا دوران فقيه اولا كسب
 الطريقة بخدمة محمد سعيد آخوند زاده ثم رجع الى الفقير باجازة مرشد

فبايع وكسب الطريقة وحصل الاجازة واشتغل بافادة المريدين ومنهم
 الملا راز محمد القندهارى داره الى العالم كثيرا لكسب الطريقة من
 الهند وخراسان وغير ذلك من الاطراف ولكنه لما لم يجد نفعا بايع
 الفقير وكسب الطريقة فحصل له حالات عجيبة وتأثيرات غريبة اعطى
 الاجازة وتوجه الى ديار بلخ اقام فيها اياما فلم يرتسكينا وسار الى بخارا
 ولم ير ايضا هناك من قرار فتوجه الى سمرقند وروج الطريقة فوجد
 قبولية تامة عند الخاص والعام كان زاهدا تارك الدنيا معرضا عما سوى
 الله وسلمان بخارا ارسل الناس اليه مرارا لامتحان صلاحه وتقواه خفية
 ولما اطلع على صلاحه وتقواه الخ عليه ملاقاته فلم يجب وعرض عليه
 لمصارف الفقراء شهرية فلم يقبل وقال انى ما جئت للدنيا انما ارسلنى
 المرشد لترويج الدين المتين وقد جاء بعد سنين للفقير فلبث قليلا ثم رجع
 الى سمرقند فانتقل الى جوار رحمة الحق جل وعلى فى اثناء الطريق
 عند غزنى غفر الله تعالى له ومنهم الحاج ملا شهباز سلمه الله تعالى عالم جيد
 بايع الفقير فكسب الطريقة عدة سنين وتشرف بالاجازة والقى الذكر
 على جماعة من الناس فوصل الى جوار الرحمة غفر له ومنهم الملا مراد
 خان ماهر فى العلم كسب الطريقة من الشيخ سليمان الجشتى قدس سره
 فلما لم ير فى نفسه فائدة باطنية رجع الى الفقير فكسب الطريقة بعد
 البيعة فظهر له اثر تام فاجيز له فالناس مستفيدون به من طالبى الحق
 سبحانه ومنهم الفقيه الملا سلام من ساكنى اطراف خراسان بايع على يد الفقير
 فاجيز له بعد كسب الطريق وهو مشغول بتعليم الطريقة والذكر للناس
 ومنهم المولوى محمد عادل سلمه الله تعالى من العلماء المتبحرين صاحب
 التصانيف بايع الفقير وابتداء قدومه على هذا الوجه انه اتانى مع طائفة
 فسألته بعد الترحيب والملاقات من اين جئتم قالوا من طرف ربوب فسألهم
 عن سبب مجيئهم قالوا لئذا كرتكم ومباختكم قلت لهم فى اى مسئلة قالوا

فيمارسلتم مريدكم الى طرف زيوب وهم عارون عن العلم وهذا غير
جائز قلت لهم هل العلم الكسبي شرط الطريقة قالوا نعم قلت ما هو
شرط الاعمال ولا شرط الفيوضات الربانية والولاية قالوا لا تجوز الطريقة
بلا علم قلت من علم سيدنا آدم عليه السلام ونوحا وابراهيم وموسى
وعيسى ونبينا الحبيب الاكرم عليهم الصلوات والتسليمات قالوا الله سبحانه قلت
فهو سبحانه، وتعالى الا ان كما كان فكما علم هؤلاء الحضرات عليهم السلام كذلك
قادر على ان يعلم اتباعهم بلا تعلم من البشر وتدريس الكتب ثم ذكرت
من اهل الكمال طائفة بلغوا رتبة الولاية من غير تحصيل العلوم الظاهرية
مثل الحضرة خواجه اويس والحضرة ابوسعود السندی والحضرة خواجه احرار
والشيخ احمد الناقى والشيخ بركه وغيرهم من الشيوخ قدس الله تعالى
اسرارهم الذين بلغوا درجة الكمال بدون العلم الظاهري الى غير ذلك
من الدلائل وانجرت هذه المباحثة الى طول وبسط من الاشراف الى الظهور
كانوا جالسين في محفل لانسلم وآخر الامر قلت الا يافلان شمر الذيل
فان جعلتنى ملزما اخرب الحانقاه وادخل فى تلامذتك وان كنت انت
ملزما تكون قائما بين يدي على موقف الادب فبمجرد استماع هذا الكلام
تغير حاله وحدثت كيفية فى باطنه وتزلزل فى التكلم والتلفظ لسانه فكان
يقول موضع القلب كلبا ثم قال انما جئت للبيعة وانما كانت المباحثة
لامتحان علمك فالان تيقنت انك عالم فشرفتى بتلقين الذكر فقال
الفقير لا اليق بهذا فلم يعذرنى وكرر قوله ذلك فلم اجد بدا من
ادخاله الطريقة الشريفة الحمد لله على ذلك وهذا التصرف نعمة بلغتنى
من صدر جنابكم المبارك قلبى وروحى فداكم ثم كسب الطريقة وبلغ
شرف الاجازة ونور الوفا من الناس وله حالات عالية ومقامات سنية ثبته
الله تعالى ومنهم الملا كاكى وكان من زمان الصغر من المخلصين ودأبلى
الطريقة على يد الفقير وهو صاحب الحالات العجيبة والكشفيات الغريبة

طائفة بلغوا رتبة
الولاية من غير تحصيل
العلوم فانظر

بل كان له كشف عياني وقوة احواله بمثابة لايسعها البيان قال يعلمني
 الباب الاكرم سيد العالم صلى الله عليه وسلم في كل مقام ومتى كان
 يجلس مراقبا كان يراه بهجسه الشريف صلى الله عليه وسلم وصل الى
 حقيقة الكعبة فنال شرف الاجازة ثم شرب كأس الشهادة واستراح بحظيرة
 القدس نور الله مرقده ومنهم الملا ميان خان الفقير بايع الفقير فكسب
 الطريقة وتشرف بالاجازة فانتقل الى جوار رحمة الله سبحانه كان صاحب
 الكرامات يفهم لسان الطير بل كان يكلمه كل شجر وحجر وكل شئ من الجمادات
 وقد جاوز التسعين عمره رحمة الله تعالى عليه ومنهم الملا اعظم بايع الفقير
 من القديم فكسب الطريقة وله حالات قوية واستغراقه غالب يجلس
 من صلوة العشاء الى الفجر في مراقبة واحدة صاحب الادراك الصحيح
 وكشف احوال القلوب اعطى الاجازة من الفقير فهو مشغول بالاذكار
 والمراقبات ينور الناس بانوار الذكر ومنهم الملا باز محمد الارغاساني
 سلمه الله تعالى طاف على كثير من المشايخ وكسب منهم جميعا ورجع
 آخر الامر لتكميل السلوك الى الفقير فبايع وكسب الطريقة وهو عالم
 عامل كثير العمر جاوز من التسعين فبعد حصول الاجازة وهو مشغول
 بتعليم الذكر للطلالين وسبب عناد المشايخ البنورية بالفقير بحسب
 الظاهر هو والمولوي محمد جانان والمولوي محمد كل المذكورين في الصدر
 ومنهم الملا خان محمد سلمه الله تعالى فقيه جيد كسب الطريقة اولامن
 بعض المشايخ البنورية ولما لم يطلع على تأثير رجوع الى الفقير فبايع
 وكسب الطريقة فاجيز واخذ يلقي الفيوض على قلوب الناس ومنهم الملا
 مهربان سلمه الله تعالى جائى وبايع فكسب الطريقة وحصل الاجازة مشغول
 باشاعة طريقة الحضرة قدسنا الله تعالى باسرارهم ومنهم الملا غازي
 سلمه الله تعالى من سكان خراسان دخل في طريقة الفقير من الابتداء
 صاحب كمالات كثيرة فاجيز وسكن خانقاها للفقير في بلدة التركي مشغول

بالاذكار والمراقبات ومنهم الملا دين محمد سلمه الله تعالى عالم فاضل من
سكان خراسان بايع الفقير وكسب الطريقة سنين فاعطى الاجازة واشتغل
بالاذكار والمراقبات وتعليم العلوم الظاهرية ومنهم الملا الباس^{٢١} بالباء الموحدة
عالم عامل بايع الفقير وكسب الطريقة فاعطى الاجازة مشغول بالاذكار
والمراقبات ومنهم الملا پير محمد^{٢٢} الفقيه السرجاني سلمه الله تعالى بايع
الفقير وكسب الطريقة فاعطى الاجازة وعلم جماعة من الطالبين اذكار
الطريقة وهو مشغول بالاذكار والافكار وتدریس علم الفقه ومنهم الملا مير احمد
الفقيه سلمه الله تعالى من سكان خراسان بايع الفقير وكسب الطريقة
وتشرف بالاجازة مشغول بالاذكار والافكار وتدریس العلم ومنهم الملا
سيد موسى سلمه الله تعالى من السادات الكرام المعتبرين بايع الفقير
وكسب الطريقة فاعطى الاجازة فهو مشغول باذكار ومراقبات محب الفقير
بغاية صاحب الاذواق والمواجيد والانجذاب ومنهم الملا خير الله الفقيه^{٢٣}
سلمه الله تعالى هو الاخ الكبير املا امان الله الذي سيذكر في الاخر
عالم فاضل والملا سيف الله سلمه الله تعالى فقيه والملا محمد سعيد^{٢٤} الفقيه
الخراساني سلمه الله تعالى والملا الحاج محمد يوسف سلمه الله تعالى والملا
امير الفقيه الخراساني سلمه الله تعالى والملا محمد شير كل من هو لاء^{٢٥}
بايع الفقير وكسب الطريقة واعطى الاجازة ايضا فهم مشغولون بالاذكار
والمراقبات وارشاد الطالبين ومنهم الملا عثمان غني كان من فقهاء العصر
فريد الدهر محبته للفقير غير متناهية متف متورع قد شاع منه الفقه
في ولاية خراسان وحدود امان وتخرج منه كثير من الفقهاء كان بايع
الفقير وكسب الطريقة واعطى الاجازة وعلم جماعة الذكر وكان مشغولا
بتدریس الفقه فاستراح بجوار رحمة الحق سبحانه في هذه السنة بحكم
كل نفس ذائقة الموت ومنهم الملا السيد نور سلمه الله تعالى عالم متف
متورع لا يزال حاضرا عند الفقير في الحضر والسفر منذ اربع سنين^{٢٦}

٢ لعله يخرج الا انه في
الاصل هكذا

اخلاصه للفقير في النهاية بايع الفقير وكسب الطريقة فاعطى الاجازة
 لايزال مشتغلا بالاذكار والمراقبات ومنهم ^{٣٢} الملا محمد رسول سلمه الله تعالى
 بايع الفقير فيما سبق من الزمان مقيم عند الفقير من عشرين سنة كثير
 الانوار والاثار والبركات والقبوضات صاحب الكشف الصحيح والادراك
 القوي حصل له الاجازة مشتغل بالاذكار والافكار وخدمة الفقير ومنهم
 الملا عبد الجبار سلمه الله تعالى بايع الفقير من زمان الصغر وكسب
 الطريقة وتشرف بالاجازة مشتغل بالاذكار والافكار وخدمات الفقير من
 اربع عشر سنة اوصله الله الى غاية ما يمتناه ومنهم ^{٣٤} الملا ظهير الدين
 الفقيه والملا سيد محمد ^{٣٥} رحمة الله عليهما بايعا الفقير وكسبا الطريقة فاعطيا
 الاجازة ونورا كثيرا من الناس بانوار الذكر ثم انتقلا الى جوار رحمة
 الحق جل شانته غفر لهما الله تعالى مغفرة كثيرة ومنهم الملا هيب سلمه
 الله تعالى فقيه متق كبير السن اقبل الى الفقير هو والملا مير ملك
 فبايعا ولم يقفأ ثلثة ايام على حركة القلب فوادعتهما فلما بلغا الى بيوتهما
 انجذب الملا هيب وجعل يان ويتاوه حتى لا يتمكن من الصلوة ولما عزم
 الفقير مع الاهل والعيال الى خراسان تبادرا للاستقبال وكان الملا هيب
 منجذبا لا يقدر على تمام الصلوة فقلت له انت عالم فاد الصلوة بالقرار
 والطمانينة ولا تتحرك قال انما تصد عنى هذه الحالة بلا اختيار ولما عابن
 ذلك رفيقه الملا مير المذكور بكى وقال انا نحن جئنا معالكم الشريفة
 فهذا صار ذا حالات قوية وليس لي حال فباتع في البكاء والح غاية
 الاحاح واستدعى التوجه لحصول هذه الحالات من الحق سبحانه وتعالى بل
 قال بسبب الجهل ان كنت تسلط علي جناً حتى تحصل لي حركة واضطراب
 فافعل فغضبت وقلت ان الله سبحانه تبارك وتعالى يسلم عليك وعلى
 اهلك وعبالك وجبلك الجن الحمد لله انجذب كثير من اهل
 جبل كسيغر واهله وعباله ببركة حضرتكم فلبى وروحي

فداه وصاروا ذوى الاحوال وكلما قهرت الناس يتجذبون ما
ادرى ما السبب فيه وفي الجملة كسب الملا هيبب سنين في الطريقة
فاجيز وعلم الوفا من الناس الطريقة وتاب من السرقة الوفا على يده
ببركة الحضرة ومنهم الملا هانى الفقيه سلمه الله تعالى كسب الطريقة
اولا عن خليفة الملا تيمر خان عليه الرحمة ثم بايع الفقير بعد وفاته
وكسب الطريقة فاعطى الاجازة وعلم بعض الناس ذكر الحق سبحانه
وتعالى ومنهم الملا ولى محمد الفقيه سلمه الله تعالى رجل كثير البركة
كبير السن كسب الطريقة اولاً بخدمة الشيخ سليمان الجشتى رحمة الله
تعالى عليه ثم باذنه جاء عند الفقير فبايع وكسب الطريقة فهو كثير
المجذبات والواردات مشغول بعد حصول الاجازة بالقاء الذكر على طالبى
الحق جل وعلى ومنهم الملا قطار الفقيه سلمه الله تعالى من ذرية آباء
واجداد كرام كسب الطريقة بخدمة الشيخ سليمان قدس سره عدة سنين
ثم جاء عند الفقير فكسب الطريقة واعطى الاجازة فهو مشغول باشاعة
الطريقة الشريفة كان رأى فى المنام انه اشتغل من صدر الفقير شعلة
بلا دخان كالشمع والناس يقتبسون من نورها ويسرجون منها السرج
فقتل قتيلة باشارة جده الشريف وسرج منها فلما انتبه من نومه توجه
الى الفقير ومنهم المولوى معز الدين سلمه الله تعالى عالم جيد جامع المعقول
والمنقول كسب الطريقة اولاً عدة سنين بخدمة الشيخ سليمان قدس
سره ورجع فى الآخر الى الفقير فبايع وكسب الطريقة وتشرف بالاجازة
فانه مشغول بتعليم العلوم والادكار والافكار والقاء الانوار على طالبى
الحق سبحانه وتعالى ومنهم القاضى عبد الغفار سلمه الله تعالى بايع على
يد الفقير فكسب الطريقة وحصل الاجازة مشغول بالافكار والادكار وندريس
الفقه ومنهم الشيخ عبد الغفار كان اباؤه واجداده من ارباب الكمال
كسب الطريقة عند الفقير محمد رضا الذى منزله بديره اسماعيل خان

واجب ثم رجع الى الفقير فبايع وكسب الطريقة فحصل الاجازة والقبول
الذكر على بعض الناس ثم انتقل الى جوار الرحمة غفر الله تعالى له ومنهم
الشيخ غلام محمد سلمه الله تعالى كسب اولاً ثمان عشرة سنة بخدمة
الشيخ سليمان قدس سره واثنى عشرة سنة بخدمة الشيخ عبد الوهاب
ابو عبد الغفار المرحوم فلم يركملاً في نفسه ثم رجع الى الفقير فبايع
وانصغ بالانوار والاثار وهو صاحب الكشف والادراك فاجيز ولقن الذكر
لبعض الطلبة وهو مشغول بالاذكار والافكار ومنهم المولى عبد الرحيم
المغفور المرحوم من العلماء المتبحرين في علم الفقه والاصول يضرب به المثل
وعديم النظير استاذ الكل في حدود دامن كان يقول ان غسلوا الكتب
المتداولة الفقهية اكتبها ان شاء الله تعالى من ظهر الغيب رجل فهيم
ومؤدب باداب الطريقة بايع الفقير وكسب الطريقة ونال الاحوال
الغريبة والعجيبة وكان من ارباب الكشف والادراك الصحيح يدرك كل
مقام بالتفصيل بعد دخول الطريقة الشريفة يرى الحالة المتقدمة كالكفر
واستراح بحظيرة القدس بعد الاجازة بقريب طاب مرقده ومنهم الشيخ
عبد الغفار سلمه الله تعالى اخو عبد الرحيم المرحوم وهو في علم الفقه والاصول
كاخيه وفي علم الميراث وحيد الدهر بايع الفقير وكسب الطريقة فاجيز
وهو مشغول بتعليم الفقه والاذكار والافكار ومنهم الملا عثمان الفقيه سلمه
الله تعالى اكثر امور الفقير منوطة به كالتدريس وامامة الصلوة وكتابة
المكاتيب الى الاطراف وغيرها بايع الفقير وكسب الطريقة وبلغ الى
كمالات الرسالة وارادته ومحبه بالفقير غير متناهية وحصلت له الاجازة
وهو مشغول بالاذكار والافكار والامور المذكورة ومنهم المولى شير محمد
سلمه الله تعالى كسب الطريقة خمس سنين بخدمة الجناب المولى غلام
محي الدين القصورى قدس سره ثم بخدمة الشيخ سليمان قدس سره
خمس سنين ولم ير من نسبة الاكابر قدس الله تعالى اسرارهم شيئاً
فرجع الى الفقير وبايع وكسب الطريقة عدة سنين الى حقيقة الكعبة

وتشرف بالاجازة وهو مشغول باشاعة الطريقة في قرية من قرى بنجاب
وقد كان تشرف بشرف صحبة الحضرة في السنة الماضية ومنهم المولوى
غلام حسن^{٤٨} احسن الله تعالى حاله واعماله من اهل ديرة اسماعيل خان
عالم جيد جامع العقول والمنقول متق متورع كسب الطريقة عدة سنين
بخدمه الحضرة المولوى غلام محى الدين القصورى قدس سره ولما كان
الجهل بالنسبة وعدم ادراكها غالبا عليه من زمان الصغر ولم يكن مطلعا
على حاله حتى حركه القلب وحرارته رجع الى الفقير وطلب دخول
الطريقة فقلت له في الجواب اجلس في حلقتنا والطريقة واحدة ومرشدك
هو المولوى الممدوح ويتوجه الفقير اليك ايضا ثم الح مصرا فادخلته
الطريقة فاطلع بعد ايام على حركه القلب وحرارته ثم لا يزال في كل سنة
يقيم عند الفقير شهرا او شهرين ولما استودعت من خدمه حضرتكم في
العام الماضى اتفق مرورى الى بلدة قصور فتشرفت بزيارة الحضرة
المولوى غلام محى الدين قدس الله سره فقال لى الجناب الموصوف شفاعه
للمولوى غلام حسن جهل النسبة غالب عليه جدا فلا بد من بذل التوجهات
القاهرة في حقه ليبدل الله سبحانه جهله علما فقال الفقير فى جوابه لئيس لى
رتبه هذه التوجهات غير انى اتوجه فى حقه امتثالا لامر انشاء الله تعالى
فلما انتهى الفقير الى مقامه ارسل الى كتابه الشريف طلبا للتوجهات
القاهرة فى حق المولوى غلام حسن فالان بتوجهات الحضرة قلبى وروهى
فداه انقلب جهله علما الحمد لله على ذلك حصل له نحو من الفناء بحيث
لا يتمكن من ان يعبر عن نفسه بانا وتشرف بالاجازة مشغول بالاذكار
والمراقبات وتدرى العلم ومنهم المولوى رحيم بخش سلمه الله تعالى^{٤٩}
ادرك كثيرا من مشايخ الزمان فى الهند وبنجاب وزارهم وصاحبهم وحصل
الاجازة من الشيخ احمد عرب المبنى الانصارى قدس سره فى الطريق
القادرية والچشتية وادخل بعض الناس الطريقة ايضا وكان مهتلى بخدمه

كتابة النصارى مدة ست سنين بشهرية ثلثين روية فلما لم يجد فى نفسه
 كمالا مازال ساعيا فى طلب الفقراء فى هذه الاثناء الفى الله سبحانه فى
 قلبه ميلا الى هذا الطرف فبايع الفقير فى الطريقة النقشبندية المجددية
 وتعلم ذكر الجلالة وبعون الله سبحانه ومجربة حبيبته صلى الله عليه وسلم
 وبركات الحضرات قدس الله تعالى اسرارهم ادركه الفيض الاقدس فتبرء
 من الخدمة المذكورة والى النصارى غاية الالحاح وارتنى بالشهرية الى
 خمسين روية فلم يقبل وترك الخدمة فهو مشغول بكسب الطريقة فالانوار
 والاثار والواردات والتجليات والادراك الصحيح والفيوضات والبركات
 الحاصلة له كثيرة عزيزة وبعد حصول الاجازة مشغول بالاذكار والافكار الى
 الان متوقف عند الفقير لتكميل السلوك وتتميمه ومنهم الشيخ عبد الله
 سلمه الله تعالى كسب الطريقة مدة قليلة بخدمة السيد پير محمد الحسنى
 قدس سره ثم رجع الى الفقير بعد انتقاله فبايع الفقير وكسب الطريقة
 وتشرف بالاجازة مشغول بالاذكار والمراقبات ومنهم الفقير ميان عالم خان
 سلمه الله تعالى بايع الفقير وتشرف بالاجازة مستغرق بالاذكار والافكار
 ومنهم المولوى مير واعظ سلمه الله تعالى فاضل كامل عالم عامل جامع
 العقول والمنقول متق متورع بايع الفقير وكسب الطريقة الى كمالات
 الرسالة وتلون بانوار كل مقام واسراره وحصلت له حالات عجيبة فاجيز
 ونور كثيرا من الناس بانوار الذكر وشيخه السابق كان حاجى صاحب
 المعروف بمأمن من اهل الكمال اباعن جد ثم رجع الى الفقير بعد وفاته
 فبايع وحصل الاجازة مشغول بالاذكار والافكار وتعليم الطريقة ومنهم الملا
 امان الله سلمه الله تعالى اخذ الطريقة الشريفة اولا من الحضرة المولوى
 محمد جان قدس سره ثم كسب الطريقة عند الشيخ سليمان قدس سره فلم
 يرفيه كمالا من نسبة المشايخ قدس الله تعالى اسرارهم ورجع الى الفقير
 فبايع واعطى الاجازة وكيفية قدمه انه اولا ورد الى بكتاب الشفاعة من

الملا فيض محمد النيازى وهو من خلفاء الحضرة فالتمس الطريقة فلم
يقبل وثانيا جاء بالملا غازى الذى كان ساكنا عندى وهو من جملة
احبائى فتشفع له وقال ان هذا صاحبى ومحبى رجل صالح فلقنه الذكر
فعلمته لطيفة القلب ووادعته فلما وصلت ثانيا الى خراسان حضر الملا
امان الله ثانيا وجلس عند الفقير وقد كانت ايام الفتنة والحاربة مع
اعداء الدين وكان يحتمل ان اشرب كاس الشهادة فاردت ان اسلم
لاحد من اهل الاستعداد ما وصل الى من امانة حضرات المشايخ الكرام
فسلمت ذلك للملا غازى المذكور وقد كان موجودا فى ذلك الوقت
واجزته فلما وقى الملا امان الله على هذا تصدى لطلب الاجازة فتصحته
فلم يقبل وقلت له انك لم تكمل السلوك فكيف اجيزك ومنعته بزجر
بليغ ومضى لذلك مدة فلما اراد الناس منا ان يغيروا على القوم
المخالفين وقت العصر مسك لجام فرس الفقير بالقوة وقال اجزنى فايبت
فقال كيف افعل ان قتلت وذقت شراب الشهادة فاكون محتاجا الى
آخرين من المشايخ وانى لا امهلك ابدا فضربت الفرس بسوط وركضت
فلم يترك وارخيت عنان الفرس وصحت عليه فلم ينفع فلم املك نفسى
من الثور وقلت له لك الاجازة فذرني فلم يسمع وقال اجزنى فى الطرق
الاربعة قلت له اجاهل انت فلم يترك ايضا فقلت له قهرا آخر الامر انت
مجازى فى الطرق الاربعة اريد التفتى منه فلما فرغت من الحرب وبلغت
مقامى نصحته فقلت قد كان ما كان فى باب الاجازة والان عليك ان
تشمز الذيل ولا تبرح مشتغلا بالعمل برسائل الطريقة لحضراتنا ثم وادعته
بعد سنين الى هرات فالتقى تعالى شأنه وهب له من فضله بتوجهات
الحضرة قلبى وروحي فداه تأثيرات قوية تقلد ربة الارادة له فى اليوم
الاول بالجبل من نواحي غورثلث مائة رجل ودخلوا الطريقة وحصلت
لهم جذبات قوية وحالات جليلة فلا زال بفضل سبجانه وتعالى فى العروج

٢ قوله فتصحته لم يوجد
فى اصل النسخة

والترقى الى يومنا هذا ونوره الله سبحانه بالانوار والاسرار والمواجيد
 والفيوضات والبركات من بركة المشايخ الكرام رضى الله عنهم اجمعين
 وهو رجل كامل صالح الاحوال مشغول باشاعة الطريقة حتى صبح الوفا
 من الناس واجاز كثيرا منهم واني لاعرف منهم ثلاثة عشر رجلا وهم
 ساكنون في تلك الحدود الى الان ويفيضون على الناس من الفيوض
 والبركات فاسماء خلفائه هذه الاول ملاكسين صاحب الكرامات وخوارق
 العادات من جملة كراماته انه جاء عالم فبدء بالطعن فيه وقال ان شرط
 الارشاد كثرة العلم وعلمك لم يبلغ ذلك القدر فقال هو عطاء الهى
 والمطلوب بركاته سبحانه ولا ينفق من العلوم الرسمية شىء وفضله سبحانه
 هو المقصود وقال له ان جرى لسان هذا الصبي في المهد بذكر الله سبحانه
 وتعالى فهل تؤمن ببركتى قال نعم فاشار الى الصبي الذى في المهد
 قل لا اله الا الله فقال بلسان فصيح لا اله الا الله وجعل يذكر فبهت
 الملا ودخل الطريقة (والثانى مصدر السيادة ومظهر الحقائق والمعارف
 الحافظ الملا عبد الخالق (والثالث معدن السيادة القاضى ملا رسول (والرابع
 ملا غلام ساكن بلدة هرات (والخامس ملا عطا محمد فى بلدة هرات ايضا
 (والسادس الملا جهان فى ديار كلستان (والسابع الملا شهسوار العرب
 (والثامن الملا دين محمد (والتاسع القاضى نور محمد صادق (والعاشر
 الملا فيض محمد (والحادى عشر الملا محمد رسول (والثانى عشر الملا الف
 (والثالث عشر الملا جلال من الحاضرين بخدمته وهؤلاء ثلاثة عشر رجلا
 ساكنون فى نواحي الهرات رأيتهم بعينى كلهم اصحاب الكمال والحالات
 القوية واولئك هم الذين اجيزوا فى العام الاول والآن قد مضى له
 زمان كثير اخبرت بكثرة خلفائه هذا (والمعروض ثانياً انه قد كان فى اول
 الوهلة فى حلقة الخادم جذبات وتأوه وانين واضطراب وبكاء وضحك
 وسلوبية الحواس ومحوية وغيبة واستغراق حتى كان فى بعض الاوقات كل

اهل الحلقة يخرون صقواهم من خمسين الى مائة والاّ ن لم يبق الاحوال
 على هذا المنوال ولكنه يعرض احيانا لبعض منهم واحد واثنين مثل تلك
 الاضطرابات نعم يغلب الاستغراق والمحوية والحضور والعرفان بالحق
 سبحانه ويحدث لبعضهم في حالة الصلوة كيفية تسلب الجواس والادراك
 الظاهري بمجرد التحريمة ولايزال في قيامه الى ان ينقضى وقت الصلوة
 وهو بحالته المذكورة ثم يطبخ على الارض كالميت ويحدث لبعضهم هذه
 الحالة في الركوع وبعض آخر في السجود وبعض منهم في التشهد ثم
 يفيق البعض بعد مرور الوقت وبعض منهم عقيب اداء الصلوة ويرى
 بعضهم في حال الذكر وبعضهم منهم في حال المراقبة وبعض آخر في
 غير هاتين الحالتين جسده وبدنه كببت او جبل كبير وبعضهم يرى الارض
 كلها مملوءة من جسده وبعضهم يراه طويلا بحيث يمس رأسه الفلك بل
 يجاوزة نافذاً وبعضهم لا يرى شيئاً غير وجوده وبعضهم يرى الكل هو
 الحق وبعضهم يسمع كلمة انا الحق من كل منبت شعرة ولا يقدر ان يقول
 بلسانه ويبقى هذه الحالات لبعضهم الى مدة طويلة وبعض قليلا فينقطع
 ويتبدل بحالات اخرى وبعض يحصل له كشوف ناسوتية وبعض كشوف ملكوتية
 ويعتري بعضا منهم حالة جوعية لا يشبع بشيء بل يقول ان اكلت حمل بعير
 من الخنطة فلا يشبعني ابدا قلبي وروحي فداكم ما هذه الحالات عرفونا
 وان هذه الحالات والمجذبات والتأوه والاضطراب والاستغراق والمحوية والغيبة
 في حلقة المولوى ميرباز والملا دوران والمولوى محمد جانان والملا خان
 محمد والملا امان الله والمولوى ملا محمد عادل والمولوى مير واعظ
 والملا هيبت والمولوى شير محمد بحيث لا تنتهى زائدة من الحد
 وخارجة عن العد لم يرقط مثلها مشايخ هذا الاقليم وعلماؤه ولا سمعوا
 وهذا الذى يحملهم على بغضنا والحقد والحسد هداهم الله سبحانه وتعالى
 وايانا هذه نبذة من احوالى واحوال الخلفاء وسائر مسترشدى الحضرة

٢ قوله ويبين اه اعلم ان
 المقصود من هذا التطويل
 ان التربية الباطنية
 على وفق الامام الرباني
 قدس سره موجودة الى
 الان خلافا لما يزعمه بعض
 الاخوان وان السالك لا
 يغتر ببيارات الشيخ
 المرشد له لانها لازدياد
 جهل وسعيه في الطريق
 وقد امر بها الشارع بقوله
 صلى الله عليه وسلم
 بشروا ولا تغفروا
 ويسروا ولا تعسروا
 وكذلك لا يغتر بمكاشفاته
 ومشاهداته لانها لجليه
 وجذبه الى الحق تعالى
 وعزوفه وزهده عن
 الدنيا وقد ورد في
 الحديث القدس من
 تقرب الى ذراعان قربت
 اليه باعوا من اتاني بمشي
 انيته هرولة بل يكون
 على نفسه بصيرة ويجعل
 مد نظره قباهتها وشارتها
 ودعوى انانيتها بل
 الوهيتها ويتفطن
 تسويلاتها ومكائدها
 ويعلم ان العبرة بالخاتمة
 فلا يأمن مكر الحق ويخاف
 سخطه سبحانه فكلامى
 هذا لا يتم الا في آخر
 الخاتمة بتمام هاتين
 النسبتين فلا تاخذ
 بعض الكلام وتترك
 بعضه تخط خط عشواء
 فتنبه منه قدس سره

وهذه الحالات والفيوضات والبركات والكشفيات والكرامات كلها
 من الحضرة قلبي وروحي فداه (شعر) ولو ان لي في كل منبت شعرة *
 لسانا يبث الشكر كنت متصرا * وانما انا فاقد العمل مسود الوجه لست
 بشي حتى اذكر شيئا من نفسي (والمعروض ثالثا انه ان وجد مسند
 الامام الاعظم امام المسلمين حضرة سيدى نعمان بن ثابت ابى حنيفة رحمة
 الله عليه مطبوعا او قلمي فاشتره للفقير وارسلوه هذا وانما كان الوقت
 ضيقا لتهماء السفر نحو خراسان واحوال الخدام بيمن الانفاس القدسية
 كثيرة لا يسعها التفصيل مع ان سيدى ومولائى المخدم زاده سلمه الله
 تعالى وافاض علينا وعلى جميع خدامه والمتعلقين به من بركانه استعجل
 بالجواب ولا يتمكن الحقير من حسن التقرير ومثانة التحرير فابنما صدر
 عنى خطاء فالمرجو من حسن الطابى الجناب والكرم الذى لا يتحصيه الحساب
 العفو والمسامحة والاصلاح انتهت العريضة خاتمة الكتاب فى ذكر بعض
 عنايات حضرة الوالد قدس سره على مؤلف هذه الرسالة عفى عنه الذى
 هو اصغر اولاده صورة ويعلم نفسه كالدخان الذى للنار منه عار لفقد
 النسبة معنى ويبين اولا بطريق الاجمال ما افاضوا عليه بحسب النسبة
 الصورية اظهارا لشكر الحق سبحانه بواسطة حضرة الوالد الماجد قلبي
 وروحي فداه قال الله سبحانه وامابنعمه ربك فحدث ثم يومى الى فقدان
 النسبة المعنوية ايضا لان خوف هذا غالب جعل الله الخاتمة بالخير آمين
 وقعت ولادة الفقير فى الثالث من جمادى الاولى سنة مائتين وثمان
 واربعين بعد الالف داخل الخاتمة الشريفى قالت الوالدة المرحومة رأيت
 فى المنام وانت فى بطنى ان القمر فى حجرى فذكرته لجديك الاجم فقال
 يكون ولدك هذا كالقمر منورا ولهذا كانت تقول والسدى لى قمرى
 وجوهرى وتجننى اشد حبا من بين الابناء الثلاثة ويقول الحضرة الوالد
 قدس سره ان جدك الاجم الذى كان له كشفى صحيح بشرك بالبشارات

العظيمة وسماك مظهر محمد وقال في تاريخ ولا دنك مظاهر محمدى الدال
 ١٢٤٧
 على المشرب المحمدى وقال الشيخ عظيم الله المرحوم حضرت مرة عند حضرة
 جدك الامجد وانت في حجره يقبلك ويشمك ويقول يفوح من هذا الولد
 رائحة اولى العزم ويكون ان شاء الله تعالى ذاشان عظيم وكنت ابن
 سنة توجه جنابه الى الحرمين الشريفين ومع هذا وجهه الشريف حاضرا لدى
 وم محفوظ الى لا يطرء غفلة على هذا الحضور قط وفي الصغر كنت انتشرى
 بلقاء حضرة الحق سبحانه في المنام وكنت ارى جبرائيل عليه السلام ايضا
 واشاهد جمال سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم وحفظت القرآن المجيد
 في سن التسع وقرأت اكثر الكتب الدراسية الدينية على
 حضرة القبلة فعنايته بي ليست بمثابة يمكنها التقرير فضلا عن التحرير
 ولو جعلت نفسى فداء لتراب مرقده بحيث لا يبقى منى اسم ولا رسم
 ما اديت من حقه بعد شيئا (شعر) روح بظاهره وبباطنه فقل * ما ان
 له اثر يبين فيعلمنا * عن جوده كل اللسان وليس لا * قلم اللسان بمده
 ان يعلمنا * وله العناية بي فكل شعر من * جسدى يقوم بشكره متنعما *
 وطلبنى في صغر السن وقتا خاصا والطفنى بالبيعة ولقننى المراقبة الاحدية
 وجعلنى قرب البلوغ فائزا بدوام انتظار الباطن الذى هو من مبادئ
 دوام الحضور ويعلمنى شرح الملا الجامى قدس سره في النحو وفي سن
 اثنين وعشرين صرت فارغا من العلم الظاهرى وسلوك الباطن ومأذونا
 مطلقا وشارعا في توجه المريدين واحال رجالا الى الفقير بل امرنى بالتوجه
 في حضوره وافادنى كتب التصوف خصوصا مكتوبات حضرة المجدد مرينين
 بكمال التحقيق والتدقيق واجازنى بزيارة مزار حضرة المذكور الى
 سرهند الشريف فشاهدت عنايات كثيرة من ذلك الجناب على وتوجه الى
 في جميع المقامات المخصوصة وحل من المكتوبات المواضع المغلفة وكتب
 رقعة العناية العالية لهذا الفقير بمنزلة كتاب الاجازة مشتملا على كثير

٢ قوله ذاشان اه وكنت
 اتقرب ذلك الشان
 حتى ظهر بعد ثلث
 وثلثين سنة حين تطاول
 الناس على واستضعافهم
 اياى وتكلمهم فى بما
 ليس بحق وعدم انزعا
 جى منها بتثبيت الله
 تعالى وفضله ورحمته
 فقيل الى هو هذا فليتنبه
 وكلم الله من لطف خفى
 يدق خفاه من فهم الزكى
 (منه قدس سره)
 ٣ قوله قطاه وما حال
 ذلك الامن تصرفه قدس
 سره فى كما اخبرنى
 المولوى حسين على
 الباجورى انه قدس سره
 اخذنى مرة من حجر
 الحاضنة ووضعنى في
 حجره الشريف وصاح فى
 اذنى بلفظ جلاله
 فارعدت فرائضى من
 ذلك واضطربت زمانا
 انتهى (منه قدس سره)

من المدح وفيه ان نسبته هي نسبته بلاتفاوت ولكنها بعيدة من الادراك
 وصدقه حضرة قبلتنا وقال قويت نسبته بالتفات حضرة الامام الرباني
 في جميع المقامات كثيرا ثم تجاوز عن الحد شوق الحج وزيارة اكرم
 الرسل صلوات الله وسلامه عليه وعليهم فاستجزته فلم يرض وقال لا ارى
 سفرك خيرا والالحاح مني وشفاعة الوالدة الشريفة وغيرها من الاكابر لم
 يقع في معرض القبول ولما تغير حالي بغلبة الشوق قال لا يجوز لابي يوسف
 بعد البلوغ الى مرتبة الاجتهاد تقليد ابي حنيفة رضى الله عنهما فاعمل
 بما ظهر لك فعرضت عليه انه يظهر لي ان هذا مرضي الحق سبحانه وارجع
 ان شاء الله تعالى سريعا بالخير التام وما قاله حضرتكم من غلبة المحبة فهو
 عين الصواب ولكن انكشف لي حقيقة الحال باحسن الوجوه فلا جرم اذن لي
 وبكى وقت وداعي كثيرا وقال حزني من فراقك كحزني من فراق
 والدي الماجد قدس سره حين عزمه للحج وقال ايضا ان خانقاهي في
 نظري مظلم بدونه وهو نور بيتي ورقم من شدة الم الحرج في رقعته
 العالية اخترت لنفسك بينا وتركتنا بلا بيت حسبي الله ونعم الوكيل
 شددت ظهرك وكسرت ظهري وايضا كتب في اخرى انما كنت اخاف
 من الم هجرك فتصبرت به لعدم بختي بالوصال والتزم الفقير الدعاء لك
 وقت السحر جعله الله تعالى مقبولا واعان في جميع الامور الظاهرية
 والباطنية ووالدتك ايضا مضطربة الحال من هجرك فاغاث الله القلوب
 وكتب في رقعة اخرى يفرح قلب الفقير في يوم ياتي كتابك بعد الفراغ
 من زيارة الحرمين الشريفين من بندر منبى باني متوجه الى دهلي والله
 تعالى قادر على ان يفعل الامر المسطور (بيت) سپردم باومايه * خويش را *
 اوداند حساب كم وييش را * رباعي * خوش آن وقتي وخرم روزگاري *
 كه ياري بر خورده از وصل ياري * بر افروزد چراغ آشنائي * رهايي
 يابد از داغ جدائي * معناها ما احسن ذلك الوقت وما افرح ذلك

٢ معناه اودعت عنده
 بضاعتي وهو يعرف
 الحساب من النقصان
 والزيادة (منه)

الزمان الذي يحظى المحب من وصال محبوبه فيسرج سراج الوداد ويتخلص
 من وسمة الفراق وارحم الراحمين لا يضيع ودائعه وكتب الى الشيخ
 جمال الدين الكشميري في منبى ان اللازم لذلك الجنب بعد وصول
 ولدى ان يجعلنى مطمئنا بما يصير معلوما من احواله لان قلب الفقير
 من فراقه مبتول اغاث الله القلوب حسبى الله ونعم الوكيل نعم المولى
 ونعم النصير ووصلت نسخة ولدى الى التصحيح في سنين اوصله الله
 تعالى الى اقصى الغاية وبأرك في عمره كثيرا بمنه وكرمه وخدمة ولدى
 خدمة جميع المشايخ الكرام وحرر الى الشيخ عبد القدير الكشميري انه
 اذا كان عزم الحرمين الشريفين فلا بد من اخذ العلوم واسرار الباطن
 من ولدى الذي هو نسخة معارف الفقير والوقت مفتنم ولا ادرى هل
 يحصل ملاقة الفقير او لا وفائدة ملاقة الفقراء ان يحصل عرفان الحق سبحانه
 ونصيب كامل من نسبة الحضرات والسلام وفي مكة المكرمة اخذت السند
 في جميع العلوم ايضا عن شيخ الاسلام مفتى بلد الله الحرام مولينا السيد
 عبد الله مير غنى عن الشيخ عبد الملك عن والده الشيخ عبد المنعم عن
 والده الشيخ تاج الدين القلعى عن المسند بين الجليلين الشيخ حسن
 العجمي والشيخ عبد الله بن سالم البصرى رحمة الله عليهم وثبتهما
 مشهوران ويقول مولاى السيد ابراهيم ابن السيد عبد الله مير غنى ان
 والدى المرحوم فى غالب ظنى تلقى عن الشيخ الاجل محمد صالح الفلانى
 مؤلفى قطب الثمر فالحمد لله على ذلك ولما هججت ووصلت الى منبى
 ارسل سيدى الوالد هذا المکتوب الى بسم الله الرحمن الرحيم فليطالع
 ولدى الاعز الارشد حاج الحرمين الشريفين سلمه الله تعالى واوصله الى
 غاية ما يتمناه من المحروق بنار الفراق والهجران احمد سعيد المجددى
 المعصومى بعد السلام المسنون والدعوات المشحونة بالترقيات انه وصل
 المکتوب المرغوب من قرة العين ومسرة الاذنين مؤرخا بعشرين من

٢ قوله نسخة اه اراد قدس
 سره بالنسخة الذات
 الجامعة للكلمات الظاهرة
 والباطنة وينصحها
 تصفيتهما من شائبة
 النقايس والعيوب (منه)
 رضى الله تعالى عنه
 وارضاه

٣ قوله قطفاه هو اسم
 ثبت الشيخ المذكور
 وكان رحلة في زمانه
 صاحب الاسانيد العالية
 ملحق الاصاغر بالاكابر
 تقع له ثلاثيات البخارى
 باثنى عشر وساط (منه)
 رضى الله عنه

صفر مشتملا على النزول من المركب ودخول منبى وفرح العين والقلب
 كثيرا فسجدت لله سبحانه شكرا وقلت (شعر) مرّده اى دل كه مسبحانفسى
 مى آيد * كه زانفاس خوشش بوى كسى مى آيد * معناه بشرى لك
 ايها القلب ان جاء المحبوب الذى له انفاس كانفاس المسيح التى تفوح
 منه نفحة الرحمن * اهلا لسعدى والرسول وحبذا * حب الرسول لحب وجه
 المرسل * انصاف بده اى فلك مينافام * زين هر دو كدام خوبتر كرد
 خرام * خور شيد جهان تاب تو از جانب شرق * ياماه جهان كرد من
 از جانب شام * معناها انصف ايها الفلك الاخضر الدوار من هذين
 النبرين ايها اشرف سبر اهل شمسك المضيئة للعالم من جانب الشرق
 او قمرى السياح من جانب الشام فالان لا بد من تعجيل المراجعة من الصراط
 المستقيم الذى ذهبت عليه بمنطوق لازم الوثوق من قضى نهمة فليعجل
 الى اهله وذلك الولد لما تجاوز من الصورة ووصل الى المعنى فلا حاجة
 الى الصورة فليرجع بمعية الله تعالى سبحانه ولا حاجة الى معية خواجه امرا
 جعل الله المشتاقين مسرورين بادخال قرة العين فى الوطن المألوف بالخير
 التام وكتب ايضا انه يعادل يوم فى مفارقة قرة العين بسنة فليخلصنى
 من تجاذب الاضطراب اذ لراحة لى بدون ذلك الولد الاواب فلما صرت
 مشرفا باستلام قدمه الشريف بكيت وانشدت * حب هذا وضع رأس
 تحت اقدام الحبيب * حب هذا بث سر اذدنا منه الكتيب * فعانقتى
 مدة مديدة متهيجا غاية الابتهاج وبكى وقال كان نظرك على الصواب
 ولكنى كنت معذورا بقلبة الحب واضطرابك كان لكمال العشق فالحمد
 لله على وصولك بالخير وارتفعت نسبته غاية الارتفاع بتأثير الانظار
 القدسية من سيد البرية عليه الصلوة والسلام والتحية وتوجهاته المباركة
 ولم تنف من الظلال اسما ولا رسما واستفسر من البركات واسرار المقامين
 المتبركين والانعامات والبشارات التى اختص بها القلام فعرضتها بالتفصيل

بقوله من قضى قال النبى
 صلى الله عليه وسلم
 السفر قطعة من العذاب
 يمنع احدكم طعامه وشرابه
 ونومه فاذا قضى احدكم
 نهمة فليعجل الرجوع
 الى اهله اخرجه مالك
 عن ابى هريرة كذا فى
 الجامع الصغير (منه رضى
 الله عنه)

بقوله خواجه امرا اسم
 رجل كان معنا فى ذلك
 السفر (منه رضى الله
 عنه)

بقوله كان نظرك اى فى
 كون السفر مرضى الحق
 ومحمود العاقبة (منه رضى
 الله عنه)

على حال هذا الفقير
الذى هو أقر أولاده
بل أرزل خدامه أحوال
أولاده وخلقاته العظام بل
سافر المریدین الکرام
الذین من کمال إخفاء
صدورهم لا يظهر منها
الأسرار كما قيل صدور
الأحرار قبور الأسرار
(منه رضى الله عنه)
٣ قوله فتكون هذا
منسوخ بها يأنى في
العريضة الثالثة حيث
نقلت أن حقيقة لا تنفرد
على الحقيقة المحمدية
فأنها هي الأقرب إلى
الذات فراجعها (منه
رضى الله عنه)
٤ قوله ساجدة وأعجب
الخ قد مر تفصيله في
الباب السابع في بيان
حقيقة الكعبة الربانية
وقد كتبوا في كتب
العقائد أن الكعبة نزور
أولياء الله تبركا بهم
أنتهى (منه رضى الله
عنه)
٥ قوله من الرؤية الخ
كان الإمام الحافظ
السيوطي يجتمع بالنبي
صلى الله عليه وسلم بقطة
فستل كم رأيت صلى الله

فقال كلها صحيحة قد رأيتها وبينتها لأهل البيت الحمد لله على ذلك ولما
وصلنا إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرفا وكرامة كنت أعرض
بعض مكشوفاتي إلى ذلك الجنب العالی وهو رضى الله عنه يكتب بيده
الشريفة على ظهر تلك العرايض تصديقها فانقل بعض تلك العرايض
مختصر النفع الإخوان والله المستعان وعليه التكلان العريضة الأولى حضرة
قبلة العالم قلبى وروحى فداكم تيسر في الكعبة المعظمة فناء لم يدرمنى
اسما ولا رسما ولا يشاهد في كل العالم غير نور البيت المحترم بل كاد أن
يغلب على حقيقة الحقايق لأن حقيقة الكعبة العليا في الحقيقة مجرد اعتبار
في الذات البحث تعالت وتقدست فتكون فائقة على الحقائق الملكية
والبشرية لا محالة وإن لبعض الأفراد نصيب بطريق العروج من وراء تلك
الحقيقة التي تعبر بسراقات العظمة وأجد نفسى جزأ منها والأشياء متوجهة
إلى ساجدة وأعجب منه أنهم يقولون فيك نصيب من الأصالة التي تترصد
الكعبة المعظمة لها وهى متوجهة إليك والسلام فخر قدس سره في جوابه
أن المكتوب المرغوب المشتمل على الحقايق والمعارف والمكشوفات أوصل
سرورا كثيرا بوروده المسعود اللهم زد فزده وأرسلت أيضا عريضة في
المدينة المنورة وهى العريضة الثانية قبلة العالم مد ظلكم جعلوا هذا
الكلب الأجرب من وقت الحضور إلى الآن مشرفا وممتازا بأنواع الانعامات
الجليلة والخلعات الفاخرة ويظهر أحيانا لون رداء الفيض أخضر ويدرك
في المواجهة الشريفة حيلولة حجاب رقيق في غاية الرقة بحيث لا يمنع من
الرؤية بل يوجب تزايد حسن المحبوب في نظر المحب الواله فكان حسب
حالى ما رمز إليه في قوله لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وافاضوا مرارا

لا تتوجه

عليه وسلم فقال بضعا وسبعين مرة وله رسالة في إثبات ذلك سماها تنوير الملك وقال الشيخ قاسم المالكي
ومعناها أنكشف حجاب القلب وليست كرؤية أحدنا الآن صاحبه والله أعلم بالحال ذكره الإمام الشعرائي
(منه رضى الله عنه) ٦ قوله لو كشف الخ هو قول عامر بن عبد الله بن عبد قيس على ما ذكره
الغشيري في رسالته والمشهور أنه من كلام على كرم الله وجهه كذا قال مولينا على القارى (منه رضى الله عنه)

لا تتوجه الى غيرنا في حضورنا اصلا فكتب قدس سره على هذه العريضة
 بخطه الخاص الحمد لله على قبولك فلنعمل موافقا لارشاده صلى الله عليه
 وسلم فاذا حضر الماء بطل التيمم آه العريضة الثالثة حضرة قبلته العالم
 جعلني الله فداكم كلما توجهت في المواجهة الشريفة حصلت التفاتات
 وعنايات والطفنى قبل ايام بعد الاشراف بفضل طعامه الخاص وشرفنى
 بتقبيل اعضائه المباركة والمعانقة الطويلة واطلعنى في الليل من غاية لطفه
 على شرح صدره الشريف وارانيه في كمال وسعة بلا كيف بحيث يضيق
 عن احاطة الادراك الواسع ولم ترو سعة عجيبة مثلها في مقام الى الان
 قط الله اكبر لو سعة دائرة الخلعة المحيطة على حقائق الانبياء الكرام عليهم
 الصلوة والسلام في جنبها حكم القطرة بالنظر الى البحر المحيط بل صارت
 حقيقة الكعبة والقرآن والصلوة مشهودة بانها داخلية في تلك الوسعة ونودي
 ان حقيقة لانسادي حقيقتنا فضلا عن التفوق لوجود الكل لاجلى سواء كانت
 حقائق الانبياء وغيرها وكلها متسمة بوسم الظلية والذات البحت وراء
 الورا لا حظ للعبد منه لا بالقدم ولا بالنظر والا قرب اليه حقيقتنا وهى ايضا
 لا تخلو عن الظلية فلما سمعت هذا غبت وسقطت مدة وما بقى من هذا
 العاشق شىء فترنمت بعد الافاقة بهذه الرباعية الفارسية * جسم همه
 اشك كشت چشمم بگريست * در عشق تو بى جسم همان بايد زيست *
 از من اثرى نماند اين عشق از چيست * چون من همه معشوق شدم
 عاشق كيست * جعلني الله تعالى فداكم قال حضراتنا الكرام عليهم
 الرضوان من كمالات النبوة الى آخر المقامات سير في الذات البحت
 وقد كان هذا مدرك الغلام سابقا ايضا فصار الان كغلق الصبح ظاهرا
 ولا يحا كما هو المعروف فحرر قدس سره على ظهر هذه العريضة بيده
 الشريفة يابني ان ما ارشد كله صحيح وصدق وحقيقة الحقايق مشتملة على
 جميع الحقايق وكلها اجزاؤها وحضراتنا قائلون بهذا ايضا وانما اطلقوا الذات

البحث على الكمالات نظرا الى المقامات التختانية لالا الى المقامات الفوقانية
وفي الحقيقة الذات البحث هو مرتبة اللاتعين واثبت حضرة المجدد رضى الله
عنه نصيبا للكمال ثمه ونفيه صلى الله عليه وسلم يحتمل ان يكون بالنسبة
الى غير الكمال والله سبحانه اعلم اه العريضة الرابعة حضرة قبله العالم
قلبي وروحي فداكم حضرت اول ليالى الاعتكاف بعد الفراغ من الصلوة
فى المواجهة الشريفة فانعم على بانواع الانعامات ووقع فى البين اسرار
لابد لها من الاستتار لان اظهارها موجب لايقاط الفتنة والغرض انه وقع
القيام الى السحر ثم رجعت للتسحر بالصعوبة ولذلك لطف بي بانواع
الالطاف ليلة الختم وافيض على بان هذا مخصوص لك فعرضت على جنابه
ماوجه الخصوصية قبيل بالهندية ما معناه من احبه السيد فهو عزيز هذا
قسمى فيما املك فلا تؤاخذنى فيما تملك ولا املك فاطهر لو الدرك وقل
ان معاملتى بجميع الناس على حسب نياتهم ولا نظر الى الاعمال وينالون
من الدين والدنيا على وفق الرجاء وكان يوم العيد متحليا بكمال محبوبة
لم ير مثله سابقا وانشدت هذا الشعر مرارا * وعندى عيى كل يوم
ارى به * جمال محياها بعين قريرة * فتشرفت بحمد الله سبحانه بمطالعة
انوار جماله صلى الله عليه وسلم وله المنة فداكم نفسى الغرض ان احوال
العاصى مع جميع المذكورة يوما فيوما غير لا ثقة ولا تصد رمنى حسنة ويزداد
الشر والقباحة فى كل يوم بل فى كل ساعة واخاف من النفاق بل من الكفر
بل احكم عليه واجدد الايمان فخلصونى لله تعالى لاني فى غاية التحير فى
ان هذا اى حال والسلام فزين بقلبه المبارك هذه العريضة بهذه العبارة
العالية لابد من الشكر لله عز وجل قبل من قبل بلا علة ورؤية نقصان
الاعمال من ثمراته وليست محلا للحميرة جعل الله تعالى الترقيات التى
لاحد لها نصيبا لك اه العريضة الخامسة جناب قبله العالم جعلنى الله فداه
كان الالتفات والتوجه الى جناب السيد المستطاب صلى الله عليه وسلم

٢ قوله فلا تؤاخذنى
الخ اى لانعاقبنى وهو
مقتبس من حديث
اخرجه اصحاب السنن
الترمذى وغيره عن
عائشة رضى الله عنها ان
النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقسم بين نسائه
فيعدل ويقول اللهم هذا
قسمى فيما املك فلا
تلمنى فيما تملك ولا
املك (منه رضى الله
عنه)

بمثابة لا اقدر على الالتفات لحضرتي الشيخين سيدنا ابي بكر وعمر رضي
الله تعالى عنهما اصلا الى يوم العيد فالان يرد القلب ان يتوجه اليهما
وارى التفاتهما كثيرا ايضا ورأيت مرة في ليلة بعيني شخصا بمحاذا
سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه بلباس ابيض مع كمال الهيبة والجلالة بحيث
تجار الاعين في مكان مرتفع متوجها الى هذا الحفير فاردت ان اشرع في
التكلم فما قدرت لهيبته ورأيت ذلك بعين البصر وبعد لحظة ما كان
هناك شخص واشاهد من حضرة الصديق الاكبر رضي الله عنه بالخصوص
كمال العنايةات ووجدت ذاته الكريمة في ذاته المقدسة صلى الله عليه
وسلم فانبأ ومضمحلا كانه لا وجود له وصار ذاتا واحدة وسيدنا عمر رضي
الله عنه ليس كذلك مع علوشانه فعرضت مرة لاجل اخي الشيخ عبد
الحميد افندي لجنابه يا ابتاه اشفع لآخي الشيخ عبد الحميد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليفتح له ابواب الفتوح ففهمت الجواب منه رضي
الله عنه توجهه اليه في النفس ومرة يسوي النعال نفسي فداكم فهمت
هكذا مرارا وتوجهت مرة بلطيفة نفسه وسالته عما ادركه فقال ما وجدت
هذه الكيفية الى الان اصلا وامتلى جميع بدني من الفيض القوي واحاطني
وما ترك من النسبة القلبية شيئا فاخبرته بتوجهي الى لطيفة نفسه روحي
فداء لحضرتكم تجاسرت بهذا التوجه اليه راجيا للعفو منكم والان كيف
ما تشدبون في حقه اعمل وما المراد من تسوية النعال والذئ افهم انه
يسوي نعال الدراويش قد امهم ليحصل له انكسار وتواضع والسلام
فكتب عليه قدس سره بيده الشريفة لادخلني في امر الحضرات فليعمل
موافقا للارشاد والمراد من تسوية النعال التشهير للسلوك بجهد وجهده
العريضة السادسة حضرة قبلة العالم مد ظله العالی ظهر امر غريب وهو
انه لم يكن قبل ذلك للطيفة من اللطائف الخمسة بل العشرة اسم ولارسم
عند ظهور الحقيقة المحمدية الاللطيفة الاخفى وكان كل الاشتغال بالهيئة

الوحدانية فالان وجدت لطيفة القلب كالشمس في مقابلة اللطيفتين
 الاخفى والنفس المتضاجعتين كثير الشعشان خارجة عن حد البيان كانه
 انعكس جميع المقامات فيها فتحيرت جدا في ان هذه اللطيفة مرآة لهما
 او بالعكس وحضرت هذه الليلة بعد المغرب بالمواجهة الشريفة وعرضت
 الصلوة والسلام على حبيب رب العالمين ونوجهت الى حضرت الشيخين
 الجليلين رضى الله عنهما وصدر عنى كلمات في حالة سكر فظهر بفتة
 مقام الخلعة التى هى الحقيقة الابراهيمية عليه السلام بكمال الشدة والقوة
 وما قدرت على ضبط نفسى وسقطت وظهر امور لا يمكنها التحرير بل
 ولا التقرير وكانت اسراراً مستورة منا اظهروها الان من هذا المقام
 العالى ببركة خدمة نعال حضرتكم وباسيدى كان من هذه الحقيقة العليا
 ظهور في مقام ابراهيم عليه السلام في حرم مكة الشريفة ولكن لم يكن
 مثل ما ههنا وانى الى الان مستغرق في تلك النسبة وصرت مورد ظهور
 البركات الكثيرة والاعجيبة التامة وحصل الانس الخاص والخلوة مع
 الاختصاص بجناب حضرة الحق جل وعلى وايضا ارشدت من جنابه بان
 افهم من ههنا سر تشبيه الصلوة المطلوبة وامر واتبع ملة ابراهيم حنيفا
 وصار اتمام هذين الامرين العظيمين بواسطة وزيرى الذين هما من
 اجزائى وضجيعاى تحصل لى من ذلك تصديق قول حضرة الامام الربانى
 رضى الله تعالى عنه حيث قال في حق نفسه انه لا بد من وجود فرد من
 افراد الامة حتى يتم هذا الامر بواسطته ومابقى شبهة في ذلك ولا ريب
 لان جنابه جزء لحضرة الشيخين ووارثهما الاكمل صورة ومعنى رضى الله
 عنهم فالحمد لله سبحانه على ذلك وفي هذا المقام للفقير سوء الآلات الاول
 انه ما وجه عدم ادراك لطيفة القلب الى الان بهذه المثابة الغريبة
 هل هو قلة تعمق النظر اوشى آخر والا فالعبد الغير القابل كان يجد
 قلبه ونفسه من مدة مديدة كالقمر والشمس بحيث يعجز نظر البصيرة

عن ادراكهما ولكن لم يكن فيهما انعكاس المقامات الثاني انه هل فرق بين ولايتي حضرتي الشيخين رضى الله عنهما او لكليهما مناسبة بمقام الخلعة ومارآه الحقيير ورود الفيض من جنبهما الى هذا الاحقر الثالث اني وجدت في الاخر شركة مقام المحبة الذاتية التي هي الحقيقة الموسوية ايضا وكان شدة ورود الفيض على الجنب الايمن الذي يكون فيه غالبا فما وجهه هل حصل نوع الامتزاج بسبب مركزية تلك الدائرة اولهما مناسبة ايضا بذلك المقام العالي وكان الحقيير يدرك امتزاج الولاية الموسوية مع الولاية المحمدية وقت ظهور النسبة الخاصة لحضرة المجدد رضى الله عنه الرابع ان ذلك الارشاد الذي كان بنسبة الشيخين مصدق لكلام حضرة المجدد رضى الله عنهم الذي علم تمام بعض الخصائص بواسطة نفسه اولا والمأمول رفع الشبهات لطفا بالعبد فكتب على ظهر هذه العريضة بيده الشريفة يا ولدي ما رأيته من انعكاس المقامات في القلب فذلك القلب المضغة التي هي مظهر العجائب والغرائب بجميع الاشياء والحضرة الشيخين رضى الله عنهما شركة في الولاية ولكن فرق الاصاله والضمنية كائن في نسبتها واما ظهور الحقيقة الموسوية فيحتمل ان يكون باعتبار المركزية وان الارشاد بهذا المعنى انه حصل للثالث بمحسن تربيتهما فقط اه ثم لما حضرت في حضوره الفايز للنور وقت حلقة الظهور اعطاني مکتوبات حضرة الامام الرباني رضى الله عنه فاتحا للمكتوب الحادي والعشرين من المجلد الثاني في بيان كمالات مضغة القلب المحرر بالتفصيل وقال طالع هذا فانه شرح حقيقتك ولهذا اترجم سطورا منه قال رضى الله عنه اعلم ان ارباب الولاية يقولون قلبا ويريدون منه الحقيقة الجامعة الانسانية التي هي من عالم الامر والقلب بلسان النبوة على صاحبها الصلوة والسلام عبارة عن مضغة مربوط لصلاح الجسد وبفسادها فسادها كما ورد في الحديث ان في جسد ابن

٢ قوله في الحديث اه
اخرجه الشيخان بلفظ ان
في الجسد لمضغة الخ (منه)

آدم لمضغة اذا صاحت صالح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الاهوى القلب واذا وصلت الحقيقة الجامعة الى نهاية النهاية وحصلت
حظا وافرا من الولاية الخاصة فان صارت مرآة المطلوب فالظاهر فيه
يكون ظل المطلوب لاعينه كما ان الظاهر في المرآت شبح الشخص
لاعينه بخلاف المضغة فان الظاهر فيها عين المطلوب لآظه على خلاف
المرآت الظاهرة ولهذا قال تعالى يسعني قلب عبدي المؤمن وهذه المعاملة
وراء طور النظر والفكر ولا تفهم من ههنا الحلول والتمكن لانه الحاد
وزندقة وان لم يقبل العقل القاصر ظهور عين شئ في شئ من غير
ان يكون ثمه حلول وتمكن وهذا من قصور العقل وقياس الغائب على
الشاهد فلا تكن من القاصرين ولا تنظن هذه المضغة قطعة لحم لا يعباء بها
فانها جوهره نفيسة مخزونة فيها خزائن عالم الخلق واسراره ومدفونة فيها
دفاين عالم الامر وخفاياه مع زيادة المعاملات الخاصة المنوطة بالهيئة
الوحدانية وجعلوا اولا الاجزاء العشرة مزكاة ومطهرة بالتصقية والتزكية
والجذبة والسلوك وبالغناء والبقاء وحرروها من دنس تعلقات ما سوى
الحق تعالى مثلا خلصوا القلب من القلب واوصلوه الى التمكن ونقلوا
النفس من الامارة الى الاطمينان ومنعوا الجزأ الناري من الطغيان ورفعوا
التراب من التسفل وحضيض النقصان وعلى هذا القياس اوردوا جميع
الاجزاء من الافراط والتفريط الى حد الاعتدال والتوسط ثم ركبوا بمحض
الفضل والكرم هذه الاجزاء وجعلوها شخصا معينا وانسانا كاملا وعبروا
عن قلبه الذي هو مركز وجوده وخلاصته بالمضغة وهذه حقيقة المضغة
التي وقع التعبير عنها على حسب الامكان والامر الى الله سبحانه الى
آخر المكتوب فراجع نرى العجب العجائب العريضة السابعة جعلني
الله تعالى فداء حضرتكم ظهرت الليلة معاملة عجيبة لا يمكن
بيانها فضلا عن التحرير من لم ينفق لم يدر سبحانه الله ومجده

٢ قوله قال تعالى الخ
اي في الحديث القدسي
المشهور ما وسعني ارضي
ولاسماي ولكن يسعني
قلب عبدي المؤمن قال
ابن تيمية وليس له
اسناد معروف عن النبي
عليه الصلوة والسلام
وقال السيوطي اخرجه
احمد في الزهد عن
وهب بن منبه ان الله
فتح السموات الخ قيل
حتى نظر الى العرش
فقال خر قبل سبحانك ما
اعظم شأنك يارب فقال
الله ان السموات
والارض ضعفت عن ان
تسعني ووسعني قلب
العبد المؤمن الورع
اللين انتهى وفيه ايماء
الى معنى قوله تعالى انا
عرضنا الامانة على
السموات والارض الاية
كذا قال مولينا على
القاري (منه)

اعطى من اعطى بمحض فضله سبحانه واجمالها انى تشرفت بالمواجهة
الشريفة ثم جلست خلف الحلقة المباركة فظهر لى انه صلى الله
عليه وسلم جاء بنفسه الشريفة بكمال الجلالة والابهة ما لاعين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول انيناك بحكم واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدواة والعشى يريدون وجهه واجعلك بمنارنا
لانك متوجه اليها خاصة الله اكبر ماذا اقول لان الذى رأيت سابقا
من الكشوفات ونسبة المقامات الى آخر سلوك الطريقة الشريفة قطرة
بالنسبة الى هذا البحر الزخار المواجه بل ظل من ظلال هذا الاصل
فبجرد هذا الخيال قالوا ان اصل الاصول بعد وراء الورا فحصل بهذا
الكلام فناء لم يبق من العاشق اسما ولا اثرا فتفتحت البصر بعد الافاقة لئلا
يكون نوما فوجدت تلك الحالة السابقة كما هى فكنت ان ارقص من
غاية الالتئاذ حتى قمت نصف القامة ولكن اجلست بالتكلف وغمضت
العينان ثم فتحتهما فرأيت تلك العناية الى صلوة العشاء ثم قمت
الى الصلوة فهذه صورة المعاملة ومعناها غير مقدور البيان موقوف
على الذوق وعرضت ما هو الواجب راجيا للتصديق والسلام فكتب
على هذه العريضة بيده الشريفة الحمد لله على ذلك نعم هذا غير
عجيب من كثرة لطفه بالغرباء فانه رحمة للعالمين صلى الله عليه
وسلم واطهاره موجب لقطع البلعوم فقبل من قبل بلا علة ولا بد من
شكره لئن شكرتم لازيدنكم فهذه قصة العشق لا انتهاء لها اه العريضة
الثامنة ازل العبيد مظهر يعرض على جنابكم انه لا يمكن بيان العنايات
الواردة الى هذا الاحقر وقل ما يكون ليلة خالية عن الانعام والاکرام
الجديد خصوصا فى ليالى المولد الشريف ظهرت اسرار واجبة الاستتار
فلو وقع التكلم بها بالاشارة او بالكتابة قطع البلعوم وذبح الحلقة واماما
ظهر لى من تغير الحال وترقى المقام فهو واجب العرض ياسيدى ما حررت

٢ قوله البلعوم الخ قال
ابوهريرة رضى الله عنه
حفظت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
وعائنين قاما احدهما
فبثثته فيكم واما الآخر
فلو بثثته قطع هذا
البلعوم يعنى مجرى
الطعام رواه البخارى
(منه)

سابقا من احوال مضغتي ازدادت يوما فيوما بل ساعة فساعة حتى صار تمام بدني كذلك وصار منبت كل شعري مرآة لجمال ذي الجلال وبلغ التحير في كيفيته ونعيمته حد الكمال بانه ما هذا وما اسم ذلك المقام العالي وتحصيل حالات وكيفيات تقصر عنها يد الادراك في الصلوة سيما في صلوة الاوابين التي اصلها بطول القنوت في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم سوى الغيظ والبركة التي هي من لوازم حقيقة الصلوة كما انه ظهرت مرة قبة من درايض بوسعة عظيمة التي في جنبها ما بين العرش والثرى كالحردلة وعظم وجودي ايضا واحاط الكل بكمال اللطافة وقالوا ان هذا وجود الاخرة وهذه القبة روضة الجنة والآن ارى وجودي ساريا في جميع الموجودات بل الكل جزؤي وتظهر هذه الرؤية بعد التأمل والترقب على احسن الوجوه وتحيرت ذلك الوقت في ان هذا الانكشاف هل هو انكشاف التوحيد الوجودي ثم ما ظهر بعده ما هو من لوازم التوحيد بل هذا ما وراء الافاق والانفس وتنزيهه صرف وغير متلون اصلا وفي عين الصور على وجه الكمال حتى ارى نفسي خاليا من النسبة ولو بوجه من الوجوه ونودي في الآخر انه مقام مخصوص بسيد الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام وليس للانبياء الاخر فيه شركة ولكن بطفيليته صلى الله عليه وسلم يكرمون بها من شاؤوا ونفسى فداء لحضرتكم لو لم يكن مكشوفاً حسنا مرة بعد اولى وكرة بعد اخرى لم يكن معروضا لجنابكم فيا سيدي ماهذه الكيفية وايش اسم هذا المقام وهل في كلام حضراتنا الكرام قد سنا الله تعالى باسرارهم اشارة اليه اولا والحاصل انه لا مناسبة له بالتوحيد وصاحب هذا المقام العالي يستنكف من ذلك المقام الاسفل كثيرا فتمصلوا بجل هذه العقدة لطفا لعبدكم والسلام فزين هذه العريضة بخطه الخاص يا ولدي اذ الحق السالك بحقيقة الحقائق راى كذلك وجوده دائر او ساريا في كل الموجودات فالحمد لله على ذلك ثم لما حضرت مجلسه الشريف

٢ قوله اذا لحق الخ
ومعنى اللحق بمحققة
الحقايق هو الفناء فيه
والبقاء به وهو ضروري
كى يحصل الفناء في الله
والبقاء به فمالم يغن في
النبي صلى الله عليه وسلم لم
يصل الى الله تعالى قال
الشيخ محمد معصوم
العارف الكامل المشرف
بالبقاء الذاتي يشاهد
جماله في مرآة العالم
ويعاين ذاته ساريا في
افراد العالم محيطا به
احاطة الكل لاجزائه
انتهى (منه)

اعطاني الجلد الثاني من المكتوبات الكثير البركات لحضرة الامام الرباني
 محمد الالف الثاني فاتح المكتوب الرابع والخمسين في بيان الدرجات السبع
 المتابعة سيد العالم صلى الله عليه وسلم بالتفصيل وقال حصول الدرجة السابعة
 مشهورة للمحقق بحقيقة الحقايق التي هي الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة
 والسلام ولهذا وجب نقل هذا المطلب من ذلك المكتوب قال رضى الله عنه
 الدرجة السابعة من المتابعة ما يتعلق بالهبوط والنزول وهي جامعة لجميع
 الدرجات السابقة لان فيها تصديق القلب وتمكينه وايضا اطمينان النفس
 واعتدال اجزاء القلب التي منعت من الطغيان والتفرد وكان الدرجات
 السابقة اجزاء المتابعة وهذه الدرجة كل لتلك الاجزاء وفي هذا المقام يضا
 التابع بالمتبوع كانه يرتفع اسم التبعية من البين ويزول امتياز التابع من
 المتبوع ويتوهم ان التابع ياخذ ما ياخذ من الاصل كالتبوع وكأنهما يشربان
 من عين ويتعانقان في حجر وعلى وسادة واحد وهما كاللبن والسكر فاين
 التابع ومن المتبوع ولايهما التبعية ولا مجال لنسبة التغير في الاتحاد والعجب
 انه في هذا المقام كلما امعن النظر لا يجد نسبة التبعية ملحوظة ومنظورة
 اصلا ولا امتياز التبعية والمتبوعية مشهودة غايته انه يرى نفسه طفيليا
 ووارثا لنبيه عليه وعلى آله الصلوة والسلام والتحقيق ان التابع مغاير
 للطفيلي والوارث وان كان الكل في دائرة التبعية اذ الظاهر انه لا بد
 في التابع من حيولة المتبوع ولا حاجة للوارث والطفيلي اليها اصلا والتابع
 آكل لفضلة الطعام والطفيلي جليس ضمنى وبالجملية كل عز حصل حصل
 للانبياء عليهم الصلوات والتحيات وسعادة الامة ان يتشرفوا بطفيلية الانبياء
 عليهم الصلوة والسلام بتلك الدولة ويتناولوا من فضلهم (شعر) ما كنت
 لاحق ركب وهو بينهم * قدنى لو اسمع من بعد صدى الجرس * فالتابع
 الكامل من تجلى بهذه الدرجات السبعة ومن تجلى ببعضها فهو تابع في
 الجملة على تفاوت الدرجات وعلماء الظاهر يفرحون بالدرجات الاولى

٢ قوله فانه بديع الخ وخلصه ان درجات متابعتة صلى الله عليه وسلم سبعة (الدرجة الاولى ايتان الاحكام الشرعية واتباع السنة السنية بعد تصديق القلب وقبل اطمينان النفس المنوط بالولاية فكافة اهل الاسلام من علماء الظاهر والعباد والزهاد الذين لم يبلغوا مرتبة الاطمينان مشتركون في هذه الدرجة وكلهم في حصول هذه المتابعة الصورية متساون لان النفس في هذا المقام لم تتخلص من الكفر والانكار فلا جرم تكون هذه مخصوصة بصورة المتابعة وهي موجبة للفلاح ومنجية من النار وهو سبحانه بكمال رافته لم يعند بانكار النفس واكتفى بمجرد تصديق القلب (والدرجة الثانية اتباع اقواله وافعاله صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالباطن من تهذيب الاخلاق ودفع رزايل الصفات وازالة الامراض الباطنية والعلل المعنوية وهذه الدرجة متعلقة بمقام الطريقة ومخصوصة بآداب السلوك الذين يأخذون الطريقة الصوفية من الشيخ المقتدى ويقطعون مغاوز السلوك وبوادي السير الى الله تعالى) (والدرجة الثالثة اتباع اذواقه ومواجد صلى الله عليه وسلم المنوط بالولاية الخاصة وهذه الدرجة مخصوصة لصاحب الولاية مجذوبا سالكا او سالكا مجذوبا) (والدرجة الرابعة مرتبة اطمينان النفس ومقام الاسلام الحقيقي وفيها يخرج عن صورة المتابعة الى حقيقتها وهو نصيب علماء الراستخين وفي المرتبة الثالثة وان تحقق حظ من اطمينان النفس بعد تمكن القلب لكن كمال الاطمينان

٣١٠

يأليت لهم ان يتموها ايضا وهم قصروا المتابعة على صورة الشريعة ولم يتصوروا ورائها امرا آخر وزعموا طريقة الصوفية التي هي وسيلة لحصول درجات المتابعة عبثا واكثرهم لا يعتقدون غير كتاب الهداية والبرزوى مرشدا ومقتدى حققنا الله سبحانه واياكم بحقيقة المتابعة المرضية على صاحبها الصلوة والسلام والبركة والتحية وعلى جميع اخوانه من الانبياء الكرام والملائكة العظام وعلى جميع اتباعهم الى يوم القيام انتهى ما كتب رضى الله عنه في بيان هذه الدرجة السابعة فراجع ما كتب في تحقيق الدرجات الست الباقية فانه بديع لم يسبق بمثله احد لابلالة اشارة ولا بالكناية فله دره

يحصل ههنا وهي ثمرة كمالات النبوة ويفوز العارف في هذه المرتبة بفهم اسرار المقطعات القرآنية وتاويل متشابهات الكتاب والسنة ولا يتخيل ان ذلك مثل تاويل اليد بالقدرة والوجه بالذات وغير ذلك مما للعلم الظاهر فيه مجال بل هو من الاسرار الخاصة وهو بالاصالة حظ الانبياء عليهم الصلوة

والسلام وبتبعيتهم

ما يتفضل على من شاء من الصديقين والاولياء والوصول الى هذه الدولة البهية بطريق الولاية اقرب من الطريق الاخر وهو التزام متابعة السنة السنية والاجتناب عن البدعة الغير المرضية رأسا وبالكلية وذلك في هذا الزمان عسير جدا لعلو البدعة وشيوعها وهجر السنة ونذرتها (والدرجة الخامسة اتباع صلى الله عليه وسلم في الكمالات التي لا مدخل في حصولها للعلم والعمل بل حصولها منوط بمجرد الفضل والاحسان الرباني وهذه الدرجة عالية جدا الاساس للدرجات السابقة بها وهي بالاصالة نصيب اولي العزم من الانبياء عليهم الصلوة والسلام وبطفيلهم حظ لبعض الاولياء) (والدرجة السادسة اتباعه عليه افضل الصلوات والتسليمات في كمالاته المخصوصة بمقام محبوبيته الخاصة وافاضة الكمالات في هذه المرتبة منوط بمجرد المحبة التي هي فوق التفضل والاحسان وهذه الدرجة وان كانت مخصوصة به صلى الله عليه وسلم لكن لاحاد من الاولياء واقلين من الصديقين حظ منها بطفيله وبتبعيته صلى الله عليه وسلم) (والدرجة السابعة مذكورة في الكتاب بالتفصيل والله تعالى سبحانه يحق الحق وهو يهدي السبيل (منه)

ما اوسع صدره نفعنا الله بعلومه وقد سنا بأسراره وحشرنا في زمرة خدامه
 آمين يا رب العالمين العريضة التاسعة يعرض على خدام حضرة قبله العالم
 قلبي وروحي فداه احقر العبيد مظهر انه قد عرض على حضرتكم قبل
 هذا كمال لالونية النسبة الحاصلة لديه وارسل عريضة مشتملة على سريان
 وجوده في تمام العالم والموجودات وصار مبشرا بالحق بمجتمعة الحقائق
 وبعد تقع وقايح لايسعها الدفاتر بل لاقدرة للبيان ايضا ومع وجود المرادية
 حصلت عروجات كثيرة وقطعت مقامات عظيمة لايقدر المريدون على قطعها
 ولو اعطوا عمر نوح بل يقولون هذا مخصوص بالمرادين ولو وصل المريدون
 الى ظلاله فهو غنيمة لهم ايضا وعلمت بانه وقع الشروع في السلوك الان
 واجبد العشق هذا وكل ما كان قبل كان توهمات صرفة وتكلفات رسمية
 وبالجملة ما يترتب عليه من الانقلاب الظاهري والاثار الخارجية يعرضه
 بطريق الاجمال ياسيدي غلبت تلك الروية واني ارى نفسي ميتا صرفا
 وكما سلمت الوجود الى اهله كذلك صار العدم ماحقا بالعدم ايضا وهذا
 غاية العجب لانه تحقق ههنا قضية لاوجود ولاعدم وصار تخريب الغالب
 وكثرة ورود الخطرات والغفلة الصرفة وجدان الجسد خاليا من النور
 والفيض الذي لا يكون شئ منها نصيبا لواحد من العوام مجرد وصل الامر
 الى الياس وكنت اجدد الايمان في كل مرة متحيرا في انه اى عمل صدر
 مبطلا للاعمال وازعق ولكن كانت تلك الغفلة خيرا من اقسام الحضور
 عندي وهذا البعد اطيب من القرب ثم اتحير في سبب هذه الزعقة ولاى
 شئ هي وفي اكثر الليالي بل والايام العناية والالطاف واردة على
 وتشرفت مرة باستماع الاذان ومشاهدة صلوة المغرب من الحجرة المقدسة
 المطهرة على صاحبها الصلوة والسلام في كل يوم الف مرة واستسعدت في
 بعض الاحيان بانكشاني الجنة والجحيم بالنظر الاجمالى واوصلوني الى مكان
 يعاين فيه الجنات الثمانية والجحيم مع الطبقات ولم يكن شئ منهما مانعا

٢ قوله صار العدم ماحقا
 الخ كمال فناء النفس هو
 انه كما التحقت صفات
 الكمال بالاصل ومابقى
 في السالك غير العدم
 يلتحق هذا العدم الذي
 هو مرآة الكمال بالعدم
 المطلق ايضا فحينئذ
 لايبقى للعارف عين ولا
 اثر لا تبقى ولا تذر وبعد
 ذلك يحكم من قتلته
 فاناديته معاملة البقاء قاله
 الشيخ محمد معصوم (منه)
 ٣ قوله وفي اكثر الليالي
 الخ من هنا شروع في
 بيان الوقايح واما استماع
 الاذان فقد كان سعيد
 بن المسيب لايعرف وقت
 الصلوة ايام الحرة الابهمة
 يسمعا من قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم كذا
 في المشكاة عن الدارمي
 واما الصلوة فقد روى
 ابو يعلى عن انس قال
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الانبياء احياء
 في قبورهم يصلون كذا
 في الجامع الصغير (منه)

من الآخر سبحانه الله وبجده ونوديت مرة لم لا تتوجه اليها بلا واسطة
 فاستأذنت في ذلك الوقت من النبي صلى الله عليه وسلم فاجازني ونزلت
 فيوض وبركات لم تسمع ولم ترقط الله اكبر وصار رفع التوسط معلوما
 بلا شبهة ثم وقع السير فرأيت نفسي في حال لا اقدر على التعبير عنه
 وفي مقام انا فيه قبله جميع الوجودات من العلويين والسفليين الحاضر
 والغائب الحى والميت السعيد والشقى وكل ذرة من ذرات العالم وانا عالم
 بالجميع وسميع وبصير لهم ومحي ومميت ومانع ومعطى ورزاق وضار ونافع
 وغيرها من الاوصاف التى لا تعد ولا تحصى وارى الكل باحوال متناسبة
 ومتضادة كلية وجزئية واعلم واسمع وعلمت الاشياء قبل الاشياء ورأيت
 نفسي في خميرة آدم وفي الاصلاب والاحارم وفي القبر والحشر والنشر والجنة
 والنار ايضا ودامت هذه الحالة الى نصف ساعة ثم وقع الاشارد ان هذا
 سير في صفة التكوين التى هى من الصفات الحقيقية الغالبة عليها الاضافة
 وكنت البارحة في ركوع صلوة الاوابين فقيللى انظر من ورائك فرأيت
 جميع الاولياء والانبياء عليهم الصلوة والسلام خلفى راكعين مقتدين
 ونظرت فما وجدت محبوب العالم صلى الله عليه وسلم لابل ما وجدت

٢ قوله نوديت الخ قدم
 تفصيله في الباب السابع
 في الحقيقة المحمدية نقلا
 عن الامام المجدد قدس
 سره فراجعته وقال
 سيدى على الخواص
 لا يحتاج السالك الى
 الواسطة الا وهو في
 الترقى واذا وصل الى
 معرفة الله عز وجل فلا
 يحتاج الى واسطة نقله
 الامام الشعرانى رحمه الله
 عليهما (منه)

٣ قوله وقع السير الخ
 هذا ظهور اصل القيومية
 وقد مر تفسيرها في
 المقدمة نقلا عن الشيخ
 محمد معصوم في ذكره
 فراجعها في كلماته
 القدسية عند تفسير
 القيوم والمقولة التى
 تليها وقد مر في مقدمة
 الكتاب ان السير
 والسلوك عبارة عن حركة
 علمية لا تدخل هناك
 للحركة المكانية فالمراد

نفسى

انه وصل علمه فرأى نفسه في موضع العلم بالله ووجد نفسه في مقام علم المشاهدة بانه صار قبلة لجميع
 العالم وكذا وكذا وهذه الحركة العلمية الباطنية عبارة عن الحال النازل فيغيب فيه ولذلك قال بقى الحال
 الى نصف الساعة الى لحظة خفيفة من غير بقاء ودوام قال حجة الاسلام محمد الغزالي لقد سمعت الشيخ
 ابا على الفارمدى عن شيخه ابي القاسم الكركاني ان الاسماء التسعة والتسعين نصير اوصافا للعبد
 السالك وهو بعد في السلوك غير واصل كذا في النسخات للعارف الجامى وفيه ايضا عن بعض العارفين
 انه قال اذا تجلى الله سبحانه بذاته لاحدى يرى كل الذوات والصفات والافعال متلاشية في اشعة ذاته
 وصفاته وافعاله ويجد نفسه مع جميع المخلوقات كأنها مدبرة لها وهى اعضائها ويرى ذاته ذات الواحد
 وصفته صفتها وفعله فعلها لاستهلاكه بالكلية في عين التوحيد انتهى (منه)

نفسى فمن كان المصلى والامام هيهات هيهات فهو امام الانبياء والمرسلين
عليه افضل صلوة المصلين وازكى سلام المسلمين ولنعم ما قيل (شعر)
اذا قتلت في ديار عشقنا * قد فزت فاشكر فاننا دينكا * واي شئ
اعرض زيادة على هذا فانه لاطاقة لى بالبيان يضيئ صدرى ولا ينطلق
لسانى وهذه الجملة ادنى اثر من اثار توجهات حضرة سيدى قلبى وروحي
فداه يظهر بمحض فضله واحسانه سبحانه وعنايته صلى الله عليه وسلم
وليس هذا الاحسان اليوم وكم من احسان من به على آباي واجدادى
فالحمد لله على ذلك والسلام نحرر على هذه العريضة بيده الشريفة
اوصلك الله الى اقصى مراتب الكمال والتكميل رؤىة قصور الاعمال
وخرايبة الاحوال خير والسير في صفة التكوين وغيرها من الصفات يقع
للسالكين وكشف الامور المستورة من قسم التشرىفات اللهم زد فزده
العريضة العاشرة يعرض على حضرت الفياض خليفة الله قلبى وروحي فداه
ارذل المقديين مظهر انه وقع الارشاد العالى في جواب احد العرايض
السابقة ان حضرة المجدد رضى الله عنه جعل للكميل نصيبا من الذات
البحث يا قبله العالم كنت من يومين اطالع مكتوبات حضرة الشيخ محمد
معصوم رضى الله عنه ورأيت كتب في اول العريضة لوالده قدس سره انه
صار مشهودا لى ان سيرى الى اى مقام كان انما هو في الاعتبار
والوجوه التى هى اصل الاصول والوصول الى الذات المجردة من المحال
لانه وراء وراء واطلاق الاصل ساقط ثمة فبلغت المعاملة الى لباس آخر
وصار ييقين اليقين معلوما انه لو لم يعط السالك ذانا لاستحال وصوله
الى الذات وما كتب حضرتكم من ان امثال هؤلاء الاكابر لا يتعدون
في عصر واحد صار علاوة للباس المذكور وقد يخاطر بالبال ان للتابع
الكامل نصيبا من جميع كمالات المتبوع فعديم التعدد باى اعتبار هل هو
فرق الاصاله والتبعية الى ان كتب انى راج الان فتح باب من هذا

٢ قوله فهو الخ العبارة
صريحة ظاهرة في عدم
امامة الراي للانبياء
والاولياء صلوات الله
وسلامه عليهم لتكرار
حرف النفسى ولفظ
الاستبعاد وحصر الاثبات
لامام الرسل صلى الله
عليه وسلم ولو سلم على
فرض المحال فهى كناية
عن الاستغناء لادخل
لفضيلة هناك اما ترى
الامام المفضل يتقدم
على الفاضلين قال الامام
الشعرانى رحمه الله
وكان سيدى على الوفاء
قدس سره يقول في صلاة
النبي صلى الله عليه
وسلم خلف عبد الرحمن
ابن عوف رضى الله عنه
اشارة الى ان المتبوع
في المعنى قد يكون تابعا
في الصورة كفاية الشئ
فلا يلزم من الانباع
الظاهرى فضيلة المتبوع
على التابع في الباطن
انتهى على ان هذا
الكشف قد يحصل في
الفناء والبقاء في الحقيقة
المحمدية فراجع المقدمة
في ذكر الشيخ محمد سعيد
والشيخ محمد معصوم
وحضرة المظهر الشهيد
قدس الله اسرارهم
يرتفع الاشكال (منه)

يراه السالك في عالم
المثال دون عالم الشهادة
حتى بشكل وانما يكون
ذلك في المشاهدة
الغيبية قال الامام حجة
الاسلام ابو حامد الغزالي
في الاحياء القلب اذا
صفى ربها يمثل له الحق
في صورة مشاهدة وقال
العلامة الكوراني تحت
حديث الصبيحين وهو
قوله صلى الله عليه وسلم
ان تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فانه براك
كلام اطويل لا وتحقيقا عجيبا
ما يخصه ان السالك اذا
فنى عن بشريته كان
مشاهدا بالحق فانه تعالى
بصره فيه يراه وهو تعالى
باق لا يفنى ابد اف يكون
ايضا المعنى الصبح
فان لم تكن انت
بل فنتيت عن بشرتك
تراه حينئذ به ولا تفنى
فانه براك ولا فناء فكذلك
في رؤيتك اياه لانك به
تراه ولا يعارض ذلك
حديث مسلم واعلموا
انكم لم تروا ربكم حتى
تموتوا لان الائمة اخنلقوا
في جواز رؤية الله تعالى

المعنى بالتوجه الشريف جعلني الله سبحانه فداكم حصلت من مطالعة
هذا المكتوب معاملة عجيبة بين اليأس والرجا لا يقدر عليها البيان لان
الشيخ القيوم رضى الله عنه لما كتب كذا فكيف ترجوانت وانت عار
للمسلمين وانجس من الكلاب والخنازير بل شر الخلق والخلقة ولم يتطرق
اليك خيرية اصلا وان كان لك متبوع كامل لكن الاستعداد من التابع
لا بد منه ايضا فحضرت في حلقة الظهر بعد الفراغ من المواجهة الشريفة
ومناجات سيد الكائنات عليه افضل الصلوات واكمل التحيات فاذا وقع
سير غريب ماذا اقول سير قدم كان اوسير نظر لاني واقف عليهما وهو
اعلى منهما والغرض انه يظهر بل اريب انه ليس سير هذا الوجود بل
اعطى وجود آخر وهو يجري وبيان سرعته غير مقدور الله اكبر خطوته
الواحدة تقطع مسافة الف سنة بل ازيد منه وفي ذلك الوقت تذكرت
ما قاله حضرة المجدد رضى الله عنه بعد سيره من حقيقة الحقايق من ان
ثمة الذات البحت والصفات الثمانية له جل جلاله وعم نواله والهمت ان
ذلك هو هذا السير سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين لا يعبر عنه
بعبارة ولا يشار اليه باشارة والهمت ان في هذا الموطن ليس نصيب
السالك غير الجهل وعدم الادراك واراد حضرة المجدد رضى الله عنه
بالنصيب للكمل هذا لا غير وفي ماتحته من كمالات النبوة والرسالة
واولى العزم جهل صوري وظاهري وحقيقته ههنا فالحمد لله وسبحان
الذى يفعل بالضعيف الاضعف ما يتحير فيه الاقوياء فانحلت حقيقة هذا
المعنى باحسن الوجوه بطفيلية تراب نعال حضرتكم واغنى على مدة مديدة

وانا

سمعا في الدنيا بعد اتفاهم على جوازها عقلا فائتبه بعضهم ونفاه اخرون كما نقله السيد عن الامدى
في شرح المواقف فالاختلاف دليل على صحة التمسك بحديث الامسان فيما ذكر وعلى تفسير الموت
في حديث مسلم بمعنى يعم حالة الفناء للسالكين اى انكم لم ترور بكم حتى تغيبوا عن الاحساس بجميع
الاحكام الدنيوية فلا مخالفة للاصول عند التعرير وبالله التوفيق واليه المصير في المقام والمسير (منه)

وانا في كمال التحير الى الان فما هذا واين انا وهذا الله يجتنبى اليه
 من يشاء وكيف يمكن اداء شكره وان جعلت نفسى لاشيئا محضا وعندما صرفا
 وكمال اللطف للعبد لو صار ممتازا بصحة هذا وسقته ووصل القلم الى
 ههنا وتكسر والسلام فزين هذه العريضة بهذا الرقم ايها الولد اثبت
 حضرة المجدد قدس سره فوق مقام الصفات الثمانية السير النظرى
 حيث قال توجهت من هذا المقام ايضا الى الغوق حتى وصلت الى
 اصول تلك الصفات التى هي شئون ذاتية ومجرد اعتبارات فى الذات
 عز شأنه انتهى * واعلم ان هذا الكلام ليس فى مكاتيبه قدس
 سره بل نقل حضرة الشيخ محمد معصوم قدس سره فى مكانيه
 فى المکتوب ١٨٣ الثالث والثمانين والمائة من المجلد الثانى
 الذى حرره لولك حضرة الشيخ عبيد الله مروج الشريعة فى المعارف السنية
 والاسرار العلية التى صدرت من حضرة المجدد رضى الله عنه فى مرض
 الموت بل فى ليلة ارتحل فى صباحها فراجعها فانه نفيس جدا والعبد
 الضعيف راج بل متحفظ من هذا المقام الذى هو آخر مقامات حضرة
 المجدد رضى الله عنه ببركة نفس حضرة سيدى الوالد وماذلك على الله
 بعزير فافهم ولا تكن من القاصرين وامثال هذه العرائض من هذا الغلام
 الى ذلك المرشد العلام كثيرة وتحريرها موجب للتطويل فاكتفيت بالعشرة
 موافقة لآبواب الكتاب (ع) قس ربيعى من رياضى * وكذلك خصنى
 حضرة الوالد قدس سره بخصايص كثيرة الاول انه قال الارادة الصادقة
 نصيبه من بين الاولاد وهو طالب الحق جل اسمه وطلب الحق ينبغى
 ان يكون كذلك الثانى انه قال ان لى بك محبة ذاتية وانت مثل يوسف
 بين الاولاد وقال ايضا المحبة التى لى به ماهى بغيره وكذلك المحبة التى
 له بى ليست بغيرى الثالث جعلنى صاحب السر فى اموره الباطنية
 لا يشاركنى غيرى وخصنى بمعاملات خاصة واسرار غامضة حتى شاورنى

٢ قوله بخصائص اكثر
 هذه الخصائص بل كلها
 من غلبة حبه وتبشيره
 قدس سره لهذا الفقير مع
 عدم اهلية لها لعل الله
 تعالى ببركة محبته
 الشريفة وانقاسه للطيفة
 يرزقنى صلاحا احب
 الصالحين واست منهم
 (منه)

٣ قوله شاورنى الخ
 هذه المشورة مع كمال
 علمه باحوالهم للمباشرة
 والتجربة امثالا لقوله
 تعالى وشاورهم فى الامر
 واما السؤال فى كتابة
 الاجازة للاول والامر
 بالكتابة للثانى والثالث
 فلانهم كانوا يستفيدون
 من الفقير وكنت اعرف
 احوالهم بالتفصيل بل
 كنت انا الشفيع لطلبهم
 فلا يتخيل من ههنا عدم
 علمه قدس سره حاش
 لله (منه)

٢ قوله ولما عرضت الخ
وكتبت ايضا في العريضة
المذكورة ان هذه
الحروف دوال على
الاسرار والمعاملات
التي هي بين المحبوب
والمحب منشأها
اعتبارات ذاتية لولاها
لما ظهرت هذه ولو امكن
التعبير عنها لغير الحق
تعالى وتقدس عنها
بسوى هذه الحروف
وفرضا لو عبر لكشف
السروالذي يظهره على
سره لو اظهره على احد
لكان خائفا وضرب عنقه
وهدر دمه والا ن من
يفهم هذه المعارف ومن
يدوق هذه المطاعم * اما
الحيام فانها كحياتهم *
واري نساء الحى غير
نسائها (منه)

٣ قوله الى مرتبة الخ
ليس المراد من الاجتهاد
الاجتهاد الظاهري بل
الباطنى قال حضرت
المجدد قدس سره
المريد اذا وصل الى
مرتبة الغناء والبقاء
وظهر له طريق الالهام

في اجازة المريد بن وتخليفهم ويعمل بوفق قولى وسألنى في كتابة اجازة
الشيخ محمود افندى لما طلبها من جنابه فعرضت عليه ما كنت اعلم
فكتب في شأنه كلمات عرضتها عليه بل قال لي اكتب كتاب الاجازة
للمولوى ابي الحسن والشيخ عبد الرحمن الداغستاني باي نوع كان احوالهما
معلومة لك فكتبت فرأى وقبلها وختمها واعطاها الرابع انه صدقنى
فيما عرضته من مكشوفاتى وادراكاتى في الحالات الباطنية والمقامات العالية
حتى اعترف بانكشاف اسرار القرآن ومقطعات الفرقان لعلامه وان كان
مترددا في اول الحال ولما عرضت له بالكناية معاملة حرف الالف سلم
وكتب بيده الشريفة انه صحيح الخامس انه شرفنى بامامة الصلوة المفروضة
حال المرض ولما اتيت من مكة المكرمة قال اريد الصلوة خلفك ولا يطيب
لى الصلوة خلف غيرك ولا يظهر فيض حقيقة الصلوة وكان يجعلنى اماما
وان حضر الاخوان الشريهان وكذا يحب استماع القرآن خصوصا في
الصلوة منى ويقول القارى الكامل من كان مجودا ذا لحن حسن وله
نصيب وافر من حقيقة القرآن وما وجدت احدا كذلك بعد والذى الماجد
رحمة الله عليه غير ان غلامه هذا ينسبه اليه بمناسبة تامة ولهذا كان
يرغب في استماع قرائتى رغبة خاصة ويقول هو كان قوى الصلوة ويصير
صوتك ضعيفا السادس انه حكم في حق بالغناء الاثم والبقاء الاكمل
والتخلق بالاخلاق النبوية والافاضة المرضية والوصول الى مرتبة الاجتهاد

ورفع

والفراسة وسلم له شيخه ذلك وافر بكماله واكماله فقد خرج من رتبة التقليد والتقليد في حقه خطأ
وقال الامام الشعرانى قدس سره ان العبد اذا دخل طريق القوم وتبحر فيه اعطاه الله هناك قوة
الاستنباط نظير الاحكام الظاهرة على حد سواء فيستنبط في الطريق واجبات ومنهوبات واداب ومحررات
ومكروهات وخلاف الاولى نظير ما فعله المجتهدون وليس باجباب مجتهد باجتهاده شيئا لم تصرح
الشريعة بوجوبه اولى من اجباب ولى الله تعالى حكما في الطريق لم تصرح الطريقة بوجوبه كما صرح
بذلك اليافعى وغيره (منه)

٢ قوله التوسط الخ قد مضى معنى رفع التوسط في الباب السابع مفصلا فليراجع قال سيدى على الخواص
 رضى الله عنه ان الداعى الى الله تعالى من نبي او ولي واسطة بين العبد وبين الله تعالى في الدعوى
 الى الله لا الى نفسه فاذا وقع الايمان الذى هو مراد الله تعالى من عباده ارتفعت واسطة الرسول او الولي
 عن القلب حينئذ وصار الحق اقرب الى المدعو من نفسه ومن رسوله ومابقى للرسول الاحكم
 الافاضة على العبد من جانب التشريع والانباغ نقله الامام الشعرانى (منه) ٣ قوله وما علمت الخ
 وعدم العلم لا يدل على عدم قول سيدى الوالد قدس سره في حق آخر وفوق كل ذى علم عليم (منه)
 ٤ قوله ما تحققت الخ يشير قدس سره الى ان فناءهم في جهة الجذبة وهو عبارة عن وجود العلم اى ان وجود
 الاسم الالهى الذى هو مبدأ تعين العارف بطريق الجذب والمحبة استولى على مدرك السالك واستتر وجوده
 في جنب وجود الاسم فرمى ذاته معدومة فلا يؤمن ههنا عود السالك الى البشرية ومتى كان هذا الظهور
 في وجود السالك متوارى
 ٥ قوله التوسط وما علمت انه قال ذلك في حق خليفة آخر بل يقول

٣١٧

لكم خلفائه ما تحققت لهم حقيقة الفناء بعد وهى تحصل بعد مدة ممتدة
 السابع انه قال في ولاية الفقير انها ولاية محمدية وحررى حقى اللحوق
 بحقيقة الحقايق التى هى الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام
 بل اثبت الترقى الى فوقها ايضا كما مر في العرايض ويقول الخصوصية
 والقرب اللذان له الى جنابه صلى الله عليه وسلم ليسلى وقال مرة في
 الخلوة بعد العشاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمنى اليوم من
 كمال عناية بالمعانقة الطويلة فقلت له وقع ذلك في الوقت الفلانى وفي المحل
 الفلانى فابتهج وتعجب الثامن انه سلم الحظ من الاصاله والمحبوية الذاتية
 في شأنى قلت انى اجد جميع وجودى جوهرى في كمال اللطافة قال وجدانك

فاذا توارى الظهور
 فوجود البشرية يعود
 واما حقيقة الفناء فهى
 عبارة عن استيلاء وجود
 المطلوب على العارف
 ووصول السالك الى اسم
 هو مبدأ تعينه واستهلاكه
 في ذلك الاسم ورؤية
 وجوده وكماله التابعة
 للوجود من الاسم
 وجدان كماله ماحقا بالاسم
 حينئذ يجد العارف
 اوصافه واخلاقه ظلال
 اوصاف المطلوب واخلاقه
 ويصير خاليا عن جميع
 المتغيبات ويكون بسبب
 الولادة الثانية موجودا
 بالوجود الموهوب ويلزم

هذا الفناء الدوام ويؤمن من العود الى وجود البشرية ففي الصورة الاولى استتار السالك وفي الثانية
 انتفاؤه فشان ما بينهما لان المستتر قد يظهر والزائل لا يعود وكثيرا ما يشتبهان على السالك فيظن
 نفسه فانها حقيقيا بوجود العدم ويحسبه كاملا ولا يهتم الى هذا الفرق وهذا من جملة مزال اقدام
 السالكين وهو معنى قول امام الطريقة حضرة نقشبند قدس سره ان وجود العدم يعود الى وجود
 البشرية ولا يعود وجود الفناء الى وجود البشرية اه فاخفظه فانه مهم (منه)

٥ قوله والسابع الخ اى هو على قدم خاتم الرسل صلوات الله عليهم اجمعين فراجع في اول باب
 السابع تفهم ان ولاية بعضهم تكون محمدية وبعضهم ولاية آدمية او ابراهيمية او موسوية او عيسوية (منه)
 ٦ قوله الترقى الخ وانت اذا راجعت الى العرايض يظهر لك ان المراد من الترقى هو الترقى النظرى
 لا القدرى فاحفظه (منه)

صحيح وكتب ارباب الكشف ان من كان مخلوقا من بقية طينة نبي من الانبياء صلى الله عليهم وسلم يجد وجوده جوهر التاسع انه امرني في مرض موته بالجلوس في مكانه والتوجه الى المريدين فقلت له ما دام وجود الاخوين الاعزاء لا يقع هذا مني فسكت العاشر انه قال نسبته في غاية القوة واحال الي من لم يتأثر من التوجهات بل قال بمساوات نسبة الفقير مع نسبة باطنه في العرض والطول والعروج والنزول قلت اني ارى نفسي بعينها مثل حضرتكم بلا تفاوت شي قال نظرك صحيح وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وكنت مترددا قبل كم سنين في مقام حضرة سيدى الوالد قدس سره وبعض خلفائه الكمل فرأيت حضرة الامام الرباني مجدد الالف الثاني رضى الله عنه راكبا على فرس وحضرة والدى الماجد قلبى وروحى فداه وهذا الضعيف وواحد من اعظم خلفائه الكمل ماشيين خلقه يسرعون كأنهم يطيطرون وبعد مدة اركب حضرة المجدد حضرة والدى قدس سره خلفه وقال متوجها الى الفقير انت من الراسخين والى الخليفة الاعظم انت من العارفين وسارا فقلت هذه الواقعة للحضرة ففرح وقال جعلك الله تعالى موافقا لارشاده من الراسخين وانت تعلم الفرق بين العارفين والراسخين كما فصل الامام الهمام في مكاتيبه القدسية بل قد اوصل حضرة الوالد غلامه هذا الى درجة اعلى من درجة الرسوخ بثلاث درجات وهى الحقوق بحقيقة الحقايق ثم فوقها الى ماشاء الله سبحانه وهو اعلم باحوال الخلايق ومالهم من الاسرار والدقايق ومن ثمة رأيت حضرة المجدد رضى الله عنه جالسا على مجلس الطعام وعلى يمينه حضرة خازن الرحمة وعلى يساره حضرة العروة الوثقى وبجانبه حضرة حجة الله وليس شخص اخر في ذلك المجلس الخاص فحضر هذا الاحقر فتحرك الحضرات الاربعة

قد قال ذلك ايضا حضرة المجدد في حقه وولده خواجه محمد معصوم قدس سرهما كما مر في ذكرهما في المقدمة فليراجع وعن على المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا عميتكم النحلة فانها خلقت من بقية طينة ابيكم آدم الحديث اخرجه ابو يعلى وابن عدى والعقيلي وابن ابي حاتم وابن السني وابوزعيم فما ظنك بالانسان المكرم وعن يزيد الجريري قال سمعت ابن سيرين يقول لو خلقت خلقت صادقا بارا غير شاك ولا مستثنى ان الله تعالى ما خلق نبيه عليه السلام ولا ابابكر ولا عمر الا من طينة واحدة ثم ردهم الى تلك الطينة قاله الشيخ عابد في حاشية الدرر الحديث اورده السيوطي في الجامع الصغير (منه)

٣ قوله يجد وجوده الخ قال الشيخ بن مدار ابن الحسين من اقبل على الدنيا وسكن اليها

احرقته نيرانها وصار رمادا

لاقيمة له ومن اقبل على الآخرة وسكن اليها احرقه نورها وصار سبيكة ذهب ينتفع به ومن اقبل على الله تعالى احرقه التوحيد وصار جوهر لاقيمة له نقله الشيخ على المتقى (منه)

واشار

وأشار حضرة المجدد الى الجلوس بجانب حضرة حجة الله فجلست ثمة واكلت
وكذا ذقت فضلة من طعام حضرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فالحمد
الله رب العالمين اكمل الحمد وافضل الصلوة والتسليم على رسوله وحبيبته
ذى الخلق العظيم ورضى الله تعالى عن الخلفاء الراشدين والسادات
الاحمديين خصوصا عن سيدى الوالد قبلة الاكابر والاماجد ورازاه عنا
افضل ما جازى وليا عن اتباعه ومرشدا عن المریدین آمین يارب العالمين
ويأرأحم الراحمين ومع هذه الجملة التى كتبتها احوال هذا الفقير الحقير
اسود الوجه فاسدة على فاسدة قد مضى جميع عمره فى البطالة وكذلك
يمضى فمثلى مثل نجاسة مستورة مزخرفة بالديباج وحكمى حكم السم
المخلوط بالحلوى ونفسى الامارة مجبولة بحجب الجاه والرياسة يريد ان
يكون الكل محتاجا اليها ومنقادا بالاطاعة ولا تكون هى محكومة لاحد وان
هذا الادعوى الالهية بالابد لم تصل رايحة الايمان الى مشامى ولم يتخلص
قلبي من التعلق بالغير فانى مصداق الحديث ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة عالم لم ينفعه الله بعلمه لاني جعلت العلم وسيلة للدنيا الدنية
وعملى كله عصيان الحق سبحانه وهمنى مقصورة على تزيين الظاهر
وقالى منافى للحال وحالى مبنى على الخيال رب نال للقرآن والقرآن يلغنه
شاهد صدق فى حقى وكم من مصل ليس له من صلوته الا الطرد والردينة
عادلة فى شأنى ومرض باطنى مما لا ينفك اصلا وداء قلبي اصلى غير قابل
للعلاج فوا اسفا على ما فرطت فى جنب الله وياندأمتا على ما قصرت
فى حق الاله (بيت) دائما در بند عصيان بوده ايم * هم قرين نفس
وشيطان بوده ايم * بى كنه نكذشت بر ما ساعتى * با حضور دل نكرديم
طاعتنى * فوالله الذى لا اله غيره اين الحضور فى الطاعة بل نفس الطاعة
ما صدرت منى وما قلت فى جميع العمر مرة الله قولاً قابلاً للقبول واني
مؤمن صورة وشر من كل كافر متمرد حقيقة وبدلت شكر احسان الكريم

٢ قوله ارحم الراحمين
الى هنا تم بيان الفاض
بالنسبة للصورية وقوله
ومع هذا الى آخره بيان
عدم النسبة المعنوية
فافهم (منه)

٣ قوله مصداق الخ
اورده الامام السيوطى
فى الجامع الكبير برواية
ابن عساكر عن ابي
هريرة (منه)

٤ قوله للدنيا وهى اتباع
الهوى وموافقة النفس
(منه)

٥ قوله رب نال اورده
الغزالي فى الاحياء عن
قول انس ابن مالك
رضى الله عنه (منه)

٦ قوله وكما الخ اخرجه
النسائى وابن ماجه من
حديث ابي هريرة بلفظ
كم من قائم حظه من
صلاته التعب والنصب
قاله المحافظ العراقى فى
المغنى (منه)

سبحانه الذى سمعت انموزجا منه بالارتداد والكفر واتوب توبة وانقضها
واجدد الايمان ولكن لا يذهب النفاق من باطنى فان لم تدركنى رحمته
بواسطة المشايخ الكرام لم يكن احد اشد محرومية ومحجوبة منى والانتفى الى
وترحمنى اكن من الخاسرين خسران الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين (شعر) نه تمتعت زدنبا نه زدين نصيب مظهر * بفنون بى كمالى چه
قدر كمال دارى * وبالجملة انى عيوب مجسمة وذنوب مجتمعة والشرارة
والضلالة لاتفارق منى والادبار والجهالة حاصل لدى لانزايلى عنى وتجاوز
امرى من المعالجة واعلم بيقين اليقين انى غير لائق بسعادة الحضور
اصلا واحكم بالاعتقاد الجازم ان من هذه الترهات والطامات من العرايض
والخصائص لا يكون شىء والمقصود شىء آخر وهو وراء الورا ثم وراء الورا
هيئات هيئات (شعر) درافكشك دى اين آوازه از دوست * كز وبردست
دى كويان بود پوست * وايوان الاستغناء بعد لى علا * وليس خيال
الوصول الى مجيد * فيها الهى ومالكى وربى وسيدى ذنوبى بلغت عنان
السماء ولكن مغفرتك اوسع من ذنوبى ورحمتك ارحم عندى من عملى
فكن لى ربى عما كنت لاحبائك وعاملنى بما انت له اهل فانك اهل
التقوى واهل المغفرة (شعر) چشم دارم كز كنه پاكم كنى * پيش از ان
كاندر لحد خاكم كنى * اندر آن دم كز بدن جانم برى * از جهان بانور
ايمانم برى * والحمد لله على حسن الختام وعلى رسوله وحبيبه افضل
الصلوة والسلام واكمل التحية والاكرام وعلى اله واصحابه وعلى مشائخنا
الكرام (شعر) مسكين حسن ميكويدت ايوقت عشاق تو خوش *
كرمن از ايشان نيستم دركار ايشان كن مرا * ثم الحمد لله ان احسانه الذى
تفضل به على لم يكن على غبرى (شعر) ليكنما المليك قد رفعنى *
من الثرى الى معالى القنن * فحق لى انى اعلى برأسى * فوق السموات
العالى الرواسى * انا التراب من عليه لطفا * بقطرة جاد الربيع وكفا *

٢ قوله ترهات الخ جمع
ترهه كقنبلة اى الاباطيل
والطامات هى الحالات
التي تتخيل فى اثناء
الطريق وفى الحقيقة
اكثرها كذلك لانها
خيالات تربي بها اطفال
الطريقة والتي منها
صحيحة اصلية فظهرت
من اشراق تلك
الشمس المضيئة للعالم
التي جعلت الذرة
العديمة المقدار مشعشة
الانوار فلما غابت لم يبق
من الذرة الا الاسم فافهم
ولا تغتر بالرسم (منه)

٢ قوله ولو وقع الخ وقد
اخبرني صاحبي الحاج
لقمان السندي انه رأى
في المنام ان الناس قد
ازدحموا في الحرم
الشريف ازدحاما عظيما
قال فقلت لهم لا يش
اجتمعتم ههنا فقالوا انظر
في المحراب العثماني
حضرة الشيخ المرحوم
يعرض هذا الكتاب
على حضرة الرسالة هل
هو صحيح مقبول ام لا
فنظرت فرأيت في
المحراب حضرة المرحوم
والنبي صلى الله عليه
وسلم ثم تفرق الناس
وقالوا قبل الكتاب قلله
الحمد والمنة (منه)

قال مولاي محمد الغربي
رأيت في المنام ان حضرة
الشيخ رحمة الله عليه
جالس في بستان عظيم
ويده الشريفة كتاب
كبير بخط جميل وهو
قدس سره يقرؤه جهرا
بكمال الفرح ويتمايل
من غاية السرور وحواله
جماعة من الاخوان
فاستمعت فاذا هو يقول
ومن كرامتنا رضى الله
عنا كذا وكذا ومن
فضائلنا رضى الله عنا
كذا وكذا ومن مناقبنا

لو كان لي منبت كل شعرة * فم لما قدرت اوفى شكره * ومحبة المشايخ
الكرام عموما وحضرة المرشد والامام المجدد وخواجه نقشبند خصوصا رضى الله
عنهم التي هي بعينها محبة حضرة الحق سبحانه وحبيب سيد المرسلين صلوات
الله وسلامه عليه وعلى جميع اخوانه واتباعه اجمعين في كل وقت وزمان
بل في كل ساعة وآن زائدة وفائقة (بيت) دل شدة مبتلا * او * هرچه
كند رضای او * زنده كند عطاء * وريكشد فداء او * يا قلبی انت
وعدتني في حبهم * صبرا فحاذر ان تضيق وتضجرا * ان العزام هو الحياة
فمت به * صبا فحكك ان تموت وتقبرا * ومنمى قلبى ليس الا زيادة
محبة الحق سبحانه واتباع حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم (شعر)
زدني بفرط الحب فيك تحيرا * وارحم حشا ببلطى هواك تسعرا * واذا
سالتك ان اراك حقيقة * فاسمع ولا تجعل جوابي لن نرى * والمأمول منه
سبحانه المعيشة في المحبة والموت فيها والخش فيها (شعر) * هوأنى حياقى
في هواك مؤبدا * وكونى نرابا تحت اقدامك العلا * وقصدى من
الكونين انت ومنيتى * حياقى ومونى فيك يامن تفضلا * ولهذا في هذه
الايام التى انافيتها مفتخر ومعزز بشرف مجاورة المدينة المنورة كتبت هذا الجزء
في احوال حضرة قبلتي والمشايع الكرام والخلفاء العظام ولو وقع القبول فهو
بواسطتهم والافكلامى ليس قابلا للقبول (شعر) كمال همنشين در من اثر
کرد * وكرنه من همان خاك كه هستم * ومن ثمة شاهدت غير مرة في اثناء
التأليف رضاء حضرة خواجه النقشبند وجناب المجدد وسيدى المرشد
قدس الله اسرارهم وروحى وقلبى فداهم واحسست اتحادا خاصا بتلك
الحضرات ووجدت نسبة خاص الخاص في نفسى بل علمت التوفيق والاعانة
من ذلك الجناب (بيت) ما كنت لاحق ركب وهو بينهم * قدنى لو اسمع من

مقامات سعدية ٢١

رضى الله عنا كذا وكذا حتى ختم الكتاب من اوله الى آخره ثم قال وهذا كله قطرة من مالنا عند الله
عز وجل انتهى قلت ويؤيد قوله تعالى وما عند الله خير للابرار فاعتبروا يا اولى الابصار (منه)

النقشبندية

٣ قوله وفاته صلى الله

عليه وسلم على الراجح

في يوم الاثنين ١٢ ربيع

الاول سنة ١١٠٠ (منه)

٤ قوله وفاته ليلة الثلاثاء

٢٢ جمادى الاخرى

سنة ١١٠٠ (منه)

٥ قوله وفاته في ١٠ من

رجب سنة ١١٠٠ بمداين

(منه)

٦ وفاته في ٢٤ من

جمادى الاولى سنة ١٠٧٠

(منه)

٧ وفاته في يوم الاثنين

١٥ من رجب سنة ١٠٤٨

ودفن بالبقيع (منه)

٨ وفاته في ١٣ من شعبان

ببسطام سنة ١٢٦١ (منه)

٩ وفاته في ١٥ من

رمضان سنة ١٠٦٥ بخرقان

(منه)

١٠ وفاته في ٤ من ربيع

الاول سنة ١٢٧٧ بطوس

١١ وفاته في ٢٧ من رجب

سنة ٥٣٠ بمرو (منه)

١٢ وفاته في ١٧ من

ربيع الاول سنة ٥٧٥

بغجدوان (منه)

١٣ وفاته في غرة شوال بربوكر (منه)

١٤ وفاته في ١٧ من ربيع الاول بقرب بخارا (منه)

١٥ وفاته في ٢٧ من رمضان سنة ٧١٨ بخوارزم (منه)

١٦ وفاته في ١٠ جمادى الاخرى ببساس (منه)

١٧ وفاته في ١٥ او ٨ من جمادى الاخرى سنة ٧٧٢ بسوخار بقرب بخارا (منه)

١٨ وفاته في ليلة الاثنين ٣ من ربيع الاول سنة ٧٩١ ببخارا (منه)

بعد صدى الجرس * فالحمد لله على ذلك فاهمته تأريخ اتمام التأليف

بعد الاختتام موافقا للمواقع (مظاهر حكم احمديه) حسن الخاتمة بالتوسل

بالمشايع الكرام البررة من السلاسل الاربعة المشهورة الاولى السلسلة العلية

النقشبندية المجددية قدس الله اسرارهم وضاعف علينا انوارهم الهى

بجرمة شفيع المذنبين رحمة للعالمين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الهى بجرمة خليفة رسول الله سيدنا ابى بكر الصديق رضى الله عنه الهى

بجرمة صاحب رسول الله سلمان الفارسى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا

الامام قاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم الهى بجرمة

سيدنا الامام جعفر الصادق رضى الله عنه الهى بجرمة سلطان العارفين

سيدنا ابى يزيد البسطامى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى الحسن

الحرقانى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى على الفضل القارمى رضى

الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى يعقوب يوسف الهمداني رضى الله عنه

الهى بجرمة شيخ مشايخ العالم سيدنا خواجه عبد الخالق العجندوانى رضى

الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه عارف الربوكرى رضى الله عنه الهى

بجرمة سيدنا خواجه محمود الانجيرفغوى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا

خواجه عزيزان على النساخ الراميتنى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا

خواجه محمد بابا السماسى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد الامير

كلال رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا قطب الطرائق وغوث الخلايق

الاستاذ الاعظم والملاذ الافخم امام الطريقة سيدنا السيد بهاء الدين

٢ وفاته في ليلة الاربعاء

في ٢ رجب سنة ٨٠٢هـ

بصفانيان (منه)

٣ وفاته من صفر بقرب

حصار (منه)

٤ وفاته في ليلة السبت

٢٩ ربيع الأول سنة ٨٩٥هـ

بسمرقند (منه)

٥ وفاته في غرة ربيع الأول

(منه)

٦ وفاته في ١٩ من محرم

(منه)

٧ وفاته في ٢٢ من

شعبان (منه)

٨ وفاته في ٢٥ جمادى

الآخرى سنة ١٠٢٢هـ

بدهلي (منه)

٩ وفاته في ٢٨ من

صفر سنة ١٠٣٤هـ بسهرند

(منه)

١٠ وفاته في ٩ من

ربيع الأول سنة ١٠٧٩هـ

بسهرند (منه)

١١ وفاته في ٩ جمادى

الأولى سنة ١٠٩٥هـ

بسهرند (منه)

١٢ وفاته في ١١ من

ذي القعدة سنة ١١٣٥هـ

بجند دهل (منه)

١٣ وفاته في ٢٠ من محرم

سنة ١١٩٠هـ بدهلي (منه)

١٤ وفاته في ٢٢ من

صفر سنة ١٢٤٠هـ بدهلي (منه)

محمد بن محمد البخاري الشهير بالنقشبند رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا
علاء الدين محمد العطار رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا يعقوب الجرجاني
رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا ناصر الدين خواجه عبيد الله احرار
السمرقندي رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا محمد زاهد رضي الله عنه
الهوى بجرمة سيدنا محمد درويش رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا محمد
خواجه كنى الامكنكى رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا خواجه محمد الباقي بالله
رضي الله عنه الهوى بجرمة الامام الرباني مجدد الالف الثاني سلطان
الشرعية برهان الطريقة قطب المدققين وارث الانبياء والمرسلين سيدنا
الشيخ احمد الفاروقي السهرندي رضي الله عنه الهوى بجرمة العروة الوثقى
سيدنا الشيخ خواجه محمد معصوم رضي الله عنه الهوى بجرمة سلطان الاولياء
سيدنا الشيخ سيف الدين رضي الله عنه الهوى بجرمة سيدنا السيد نور
محمد البدواني رضي الله عنه الهوى بجرمة قيم الطريقة الاحمدية محي السنة
النبوية سيدنا شمس الدين حبيب الله ميرزا جانجانان المظهو الشهيد
رضي الله عنه الهوى بجرمة مجدد المائة الثالثة والعشر نائب سيد البشر
خليفة رب البرية مروج الشريعة المصطفوية سيدنا ومولينا الشيخ عبد
الله المعروف بغلام علي الاحمدي رضي الله عنه الهوى بجرمة الجد الامجد قيوم
الزمان وقطب الاوان سيدنا الشيخ ابي سعيد الاحمدي رضي الله عنه
الهوى بجرمة سيدى الوالد قبلة الاكابر والامجاد غوث الزمان محبوب
الرحمن شيخنا وامامنا ووسيلتنا الى الله الحميد حضرة الشيخ احمد سعيد
رضي الله عنه ارحم عبدك الفقير الاشقى محمد مظهر الاحمدي وارزقه
محبتك ومعرفتك يا ارحم الراحمين * والثانية سلسلة السادة القادرية الهوى

٢١ *

١٥ وفاته في يوم عيد الفطر سنة ١٢٥٠هـ بدهلي (منه)

١٦ وفاته في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الأول سنة ١٢٧٧هـ ودفن بالبقيع بقرب سيدنا عثمان رضي الله عنه (منه)

١٧ سلسلة السادة القادرية (منه)

١٩ رمضان سنة ٢٠٠

بجف (منه)

٢ وفاته في ٥ ربيع الأول

سنة ٢٩٠ ودفن بالبقيع

(منه)

٣ وفاته في يوم الجمعة

١٠ محرم سنة ١٠٠

بكر بلا (منه)

٤ وفاته في ١٨ من محرم

سنة ٩٣ ودفن بالبقيع

(منه)

٥ وفاته في يوم الاثنين

٧ ذي الحجة سنة ١١٣

ودفن بالبقيع (منه)

٦ وفاته يوم الاثنين

١٥ من رجب سنة ١٣٨

ودفن بالبقيع (منه)

٧ وفاته في يوم الجمعة

٥ من رجب سنة ١٨٣

بيغداد (منه)

٨ وفاته في يوم الجمعة

٢١ من رمضان سنة ٢٠٣

بمشهد (منه)

٩ وفاته في ٢ من محرم

سنة ٢٠٠ بيغداد

(منه)

١٠ وفاته في ٣ من

رمضان سنة ٢٥٣

بيغداد (منه)

١١ وفاته في ٦ أو

٢٧ من رجب سنة ٢٩٩ بيغداد (منه)

١٢ وفاته في ١٥ ذي الحجة سنة ٣٣٤ بيغداد (منه)

١٣ وفاته في ٣ من شعبان سنة ٣٨٦ (منه)

١٤ وفاته في ٧ من شعبان سنة ٥١٣ (منه)

١٥ وفاته في التاسع أو ١٧ من ربيع الآخر سنة ٥٦١ بيغداد (منه)

١٦ وفاته في ٦ من شوال سنة ٦٢٣ بيغداد (منه)

بجريمة شفيع المنزبين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد رسول الله صلى

الله عليه وسلم الهى بجريمة خليفة رسول الله سيدنا على المرتضى

كرم الله وجهه الهى بجريمة سبط رسول الله سيدنا الامام الحسن

رضى الله عنه الهى بجريمة سبط رسول الله سيدنا الامام الحسين رضى

الله عنه الهى بجريمة سيدنا الامام زين العابدين رضى الله عنه الهى بجريمة

سيدنا الامام محمد الباقر رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا الامام جعفر

الصادق رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا الامام موسى الكاظم رضى الله

عنه الهى بجريمة سيدنا الامام موسى على الرضى رضى الله عنه الهى بجريمة

سيدنا معروف الكرخى رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا سري السقطى

رضى الله عنه الهى بجريمة سيد الطائفة سيدنا ابي القاسم محمد جنيد

البغدادى رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا ابي بكر الشبلى رضى الله

عنه الهى بجريمة سيدنا ابي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي

رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا ابي الفرح الطرطوسى رضى الله عنه

الهى بجريمة سيدنا ابي الحسن القرشى الهنكارى رضى الله عنه الهى بجريمة

سيدنا ابي سعيد المبارك الخزومى رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا الباز

الاشهب والطاراز المذهب بلبل الافراح قطب الارواح الفوت الربانى

المحبوب الصمدانى سيدنا السيد ابو محمد محى الدين عبد القادر الجيلانى

رحمة الله عليه الهى بجريمة سيدنا السيد عبد الرزاق رضى الله عنه الهى

بجريمة سيدنا السيد شرف الدين القتال رضى الله عنه الهى بجريمة سيدنا

السيد

١٧ وفاته في جمادى الاخرى سنة ٣٢٥ بيغداد (منه)

١٨ وفاته في محرم سنة ٣٨٦ (منه)

١٩ وفاته في التاسع أو ١٧ من ربيع الآخر سنة ٥٦١ بيغداد (منه)

٢٠ وفاته في ٦ من شوال سنة ٦٢٣ بيغداد (منه)

السيد عبد الوهاب رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد بهاء الدين
 رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد عقيل رضى الله عنه الهى بجرمة
 سيدنا السيد شمس الدين الصحراي رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا
 السيد كدارحمان الاول رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد
 شمس الدين عارف رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد كدا
 رحمان الثانى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السيد شاه فضيل رضى
 الله عنه الهى بجرمة سيدنا شاه كمال الكيتلى رضى الله عنه
 الهى بجرمة سيدنا شاه اسكندر رضى الله عنه الهى بجرمة الامام
 الربانى مجدد الاف الثانى سيدنا الشيخ احمد الفاروقى السهرندى رضى
 الله عنه الهى بجرمة خازن الرحمة سيدنا الشيخ محمد سعيد رضى الله
 عنه الهى بجرمة دليل الرحمن سيدنا الشيخ عبد الاحد رضى الله عنه الهى
 بجرمة شيخ الشيوخ سيدنا الشيخ محمد عابد السنامى رضى الله عنه الهى
 بجرمة سيدنا شمس الدين حبيب الله حضرة ميرزا جان جانان رضى الله
 عنه الهى بجرمة مجدد المائة الثالثة والعشر نقيب حضرة خير البشر سيدنا
 الشيخ عبد الله المعروف بغلام على الاحمدى رضى الله عنه الهى بجرمة
 جدنا الامجد سيدنا الشيخ ابى سعيد الاحمدى رضى الله عنه الهى بجرمة
 سيدنا الوالد الماجد قبله الاكابر والاماجد حضرة مولينا الشيخ احمد سعيد
 الاحمدى رضى الله عنه ارحم الفقير الاشقى محمد مظهر الاحمدى وارزقه
 محبتك ومعرفتك آمين برحمتك يا ارحم الراحمين والثالثة سلسلة الحضرات
 الجشتية روح الله تعالى ارواحهم القدسية الهى بجرمة شفيق المنينين
 رحمة للعالمين سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الهى
 بجرمة حضرة امير المؤمنين خليفة رسول الله سيدنا على المرتضى
 كرم الله وجهه الهى بجرمة خير التابعين سيدنا الحسن البصرى رضى
 الله عنه الهى بجرمة سيدنا عبد الواحد بن زيد رضى الله عنه الهى بجرمة

٢ وفاته في ١٨ من ذى
 الحجة (منه)

٣ وفاته في ٢٧ جمادى
 الاخر سنة ١٠٧٠ هـ بسهرند
 (منه)

٤ وفاته في ٢٨ من
 ذى الحجة سنة ١١٢٧ هـ
 (منه)

٥ وفاته في ١٨ من رمضان
 سنة ١١٦٠ هـ خارج دهل
 (منه)

٦ وفاته في ١٤ من
 محرم سنة ١١٠٠ هـ بالبصرة
 (منه)

٧ وفاته في ٢٧ من
 صفر سنة ١٧٦١ هـ بالبصرة
 (منه)

سـ ١٨٧ نه (منه)

٣ وفاته في ٢٦ من جمادى الأولى سـ ١٦٢ نه بالشام (منه)

٤ وفاته في ٢٥ من شوال سـ ٢٥٢ نه (منه) ٥ وفاته في ٧ من شوال بالبصرة (منه)

٦ وفاته في ١٤ من محرم سـ ٢٩٩ نه (منه)

٧ وفاته في ١٤ من ربيع الآخر بمكة (منه)

٨ وفاته في غرة جمادى الآخر سـ ٣٥٥ نه بيجشت (منه)

٩ وفاته في غرة جمادى الآخر سـ ٤٠١ نه او

سـ ٤١٥ نه بيجشت (منه)

١٠ وفاته في ٢٦ من ربيع الآخر سـ ٤٥٩ نه بيجشت (منه)

١١ وفاته في ٣ من رجب سـ ٥٩٧ نه بيجشت (منه)

١٢ وفاته في غرة رجب سـ ٥٢٧ نه بيجشت (منه)

سيدنا فضيل بن عياض^٢ رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا السلطان ابراهيم^٣ بن ادهم رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا حذيفة^٤ المرعشى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا امين الدين خواجه هبيرة البصرى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه ابو ابراهيم اسحق علو الدينورى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى اسحق الشامى ثم الجشتى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى احمد ابدال الجشتى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ابى محمد الجشتى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا ناصر الدين ابى يوسف الجشتى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه قطب الدين مودود الجشتى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا الحاج الشريف الزندى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا امام الطريقة سعد بن الحقيقة على الزند قطب الهند سيدنا السيد معين الدين الحسن السنجرى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا قطب الدين بختيار الاوش الكاكي رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا فريد الحق والملة والدين مسعود الازهودنى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا حضرة الخفوم علاء الدين علي ابن احمد الصابر رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه شمس الدين ترك الغانى فتى رضى الله عنه الهى بجرمة الشيخ جلال الدين الغانى فتى رضى الله عنه الهى بجرمة حضرة الشيخ عبد الحق الردولوى رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا الشيخ احمد عارف رضى الله عنه الهى بجرمة سيدنا الشيخ محمد عارف رضى الله عنه الهى بجرمة حضرة

الشيخ

١٣ وفاته في ١٣ او ٦ من رجب سـ نه بزنده (منه)

١٤ وفاته في ١٤ من ربيع الأول سـ ٦٣٢ نه بدھلى (منه)

١٥ وفاته في ٥ من محرم سـ ٦٦٤ نه بفتن (منه)

١٦ قوله وفاته في ١٣ من ربيع الأول سـ ٦٩٠ نه (منه)

١٧ وفاته في ١٥ من جمادى الاخرى (منه)

١٨ وفاته في ١٣ من ربيع الأول سـ ٧٦٥ نه بغانى فت (منه)

١٩ وفاته في ٢١ من شوال بردولى (منه) ٢٠ وفاته في ١٥ من جمادى الآخر سـ ٨٤٧ نه (منه)

٢١ وفاته في ٢٦ من ربيع الاخرى بردولى (منه) ٢٢ وفاته في ٦ من رجب سـ ٦٣٣ نه باجمير (منه)

الشيخ عبد القدوس الكنكوهي رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا ركن الدين
 الكنكوهي رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا حضرة مخدوم عبد الاحد رضي
 الله عنه الهى بجرمة سيدنا الامام الرباني مجدد الالف الثاني حضرة
 الشيخ احمد الفاروقي السرهندي رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا خازن
 الرحمة محمد سعيد رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا دليل الرحمان الشيخ
 عبد الاحد رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا الشيخ محمد عابد رضي الله
 عنه الهى بجرمة سيدنا قيم الطريقة الاحمدية شمس الدين حبيب الله
 ميرزا جان جانان رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا مجدد المائة الثالثة والعشر
 نائب خير البشر سيدنا ومولينا شاه عبد الله المعروف بغلام علي الاحمد
 رضي الله عنه الهى بجرمة الجد الامجد قيوم الزمان وقطب الاوان سيدنا
 شاه ابي سعيد رضي الله عنه الهى بجرمة الوالد الماجد محبوب رب المشرقين
 الجامع بين البحرين سيدنا ومولينا شاه احمد سعيد الاحمد رضي الله
 عنه ارحم عبدك الفقير الاشقي محمد مظهر الاحمد وارزقه سبحانه
 ومعرفتك يا ارحم الراحمين **والرابعة** سلسلة القادة السهروردية رحمة الله
 عليهم الهى بجرمة الرحمة للعالمين شفيع المنذنين سيدنا ومولينا محمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الهى بجرمة خليفة رسول الله امير المؤمنين
 سيدنا علي كرم الله وجهه الهى بجرمة سيدنا خير التابعين الحسن البصري
 رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا حبيب العجمي رضي الله عنه الهى
 بجرمة سيدنا داود الطائي رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه معروف
 الكرخي رضي الله عنه الهى بجرمة سيدنا خواجه سري السقطي رضي
 الله عنه الهى بجرمة سيدنا سيد الطائفة جنيد البغدادي رضي الله عنه
 الهى بجرمة سيدنا الشيخ عبد الله عمشاد الدينوري رضي الله عنه الهى
 بجرمة سيدنا الشيخ احمد اسود الدينوري رضي الله عنه الهى بجرمة
 سيدنا الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الله عمويه رضي الله عنه الهى بجرمة

٢ وفاته في ٢٢ من
 جمادى الاخرى
 س ٩٢٤ نه بكنكوه

(منه)

٣ وفاته في ٤ من شوال
 س ٩٨٣ نه بكنكوه

(منه)

٤ وفاته في ١٧ من
 رجب (منه)

٥ والرابعة سلسلة القادة
 السهروردية

٦ وفاته في ٣ من ربيع
 الاخرى س ١٥٦ نه

بالبصرة (منه)

٧ وفاته في ٢١ من ربيع
 الاول س ١٦٥ نه ببيغداد

(منه)

٨ وفاته في ذي الحجة
 س ٣٦٧ نه (منه)

سيدنا الشيخ وجيه الدين عبد القاهر السهروردي رضي الله عنه الهى
بحرمة سيدنا شيخ الشيوخ امام الطريقة شهاب الدين عمر السهروردي
رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني رضي
الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ صدر الدين رضي الله عنه الهى بحرمة
سيدنا الشيخ ركن الدين رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا مخدوم
جهانجان جهان كشت السيد جلال الدين رضي الله عنه الهى
بحرمة سيدنا السيد اجمل رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ
بدھن البھرايجي رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ درويش محمد
بن قاسم الاودھي رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبد القدوس
الكنكوهي رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ ركن الدين الكنكوهي
رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا الشيخ عبد الاحد رضي الله عنه الهى
بحرمة سيدنا الامام الرباني مجدد الالف الثاني الشيخ احمد الفاروقي
رضي الله عنه الهى بحرمة خازن الرحمة الشيخ محمد سعيد رضي الله عنه الهى
بحرمة سيدنا دليل الرحمن الشيخ عبد الاحد رضي الله عنه الهى بحرمة
سيدنا شيخ الشيوخ محمد عابدين رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا شمس الدين
حبيب الله ميرزا جان جانان رضي الله عنه الهى بحرمة سيدنا مروج
الشریعة نائب خير البرية حضرة شاه غلام علي الاحمدي رضي الله عنه
الهى بحرمة سيدنا الجيد الامجد قطب الزمان وقيوم الاوان شاه ابي سعيد
الاحمدي رضي الله عنه الهى بحرمة سيدى الوالد الماجد محبوب
الراحمين غوث الاوان سيدنا وسندنا ووسيلتنا الى الله الحميد حضرة شاه
احمد سعيد الاحمدي رضي الله عنه ارحم الفقير محمد مظهر الاحمدي
في الدارين بكمال العفو والعافية آمين اللهم ارض عن هؤلاء الاصفياء
الكرام وانفعني بكمالاتهم وبركاتهم وفيوضاتهم كما انمى واشتهى آمين

٢ وفاته في غرة محرم
س ٦٢٢ نه ببغداد

(منه)

٣ وفاته في ٧ من صفر
س ٦٦١ نه بملتان

(منه)

٤ وفاته في ٢٣ من ذى
الحجة س ٦٨٤ نه بملتان

(منه)

٥ وفاته في ١٠ من ذى
الحجة س ٧٩٥ نه بملتان

(منه)

سم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تكميل النهاية في الرجوع الى البداية بما قال حضرة مولينا خالد عليه
رحمة ربه الماجد (شعر)

ربي بسر الذات عالي الشان وحبيبك المختار من عدنان
وكذا ابو بكر خليفته الذي فضل الصحاب براجح الايمان
وكذا بسابق فارس من عد من آل الرسول المصطفى سلمان
وبقاسم احد الكبار السبعة الفقهاء بحر العلم والعرفان
ايضا بباب مدينة العلم الامام على الكرار بالمطعان
وكذا بمن لطفا تنزل عن خلا فقه جده الحسن العلي الشان
وبسيد الشهداء الحسين المجتبي من كربه ينسى كرى الاجفان
وكذا بزين العابدين عليهم وبقاقر من المعالم باني
وبمجمع البحرين جعفر من من الصديق طامي والفتى الرباني
وكذا بسائر آل بيت المصطفى سفن النجاة ائمة الاعيان
وبقطب بسطام جناب ابي يزيد من سما بشواهد الاحسان
وكذا ابو الحسن المقدس سره قطب الوجود على الخرقان
وكذا بمن يعزى لفارمد جناب ابي على نال سرتداني
وكذا ابو يعقوب من حاز الهدى قطب الحقائق يوسف الهمداني
وبرأس سلسلة الشيوخ العجيد واني عبد خالق انسهم والجان
وكذا بريوكرهم بحر الفضائل عارف بالله عن وجداني
وبمن الى انجير ففني ينتمى محمود سيرة السرى الصمداني
وعلى الراميتنى النساج قطب اعزة منحوا فيوض تهاني
ومحمد بابا السماي الذي انسى العوالم فيضه النوراني
وبسيد السادات جبرهم كلال منبع العرفان ذي البرهاني
وكذا بهاء الدين شاه النقشبند محمد غوث الوري السبحاني
وعلاء دين الحق عطار الوجود محمد بنفائح الرحمان

اعلمهم في العرفات العال
واحدة الزور دار العال
وكن رجبهم الاسماء
اذ اوتهم الخلف والبيان
فبعدكم بوعلى الزمردى
عليه رحمة الاله الصمد
ثم الامام يوسف الهمداني
العلم العلامة الرباني
فبعدكم بغيره عبد كالحق
الشيخ لاس في الطريق
والعارف الريوكرى والمحمود
خلفه اله الورا قميده
٢ اخرج الامام احمد
في سنده عنه صلى الله
عليه وسلم انما اهل بيتي
فيكم كمثل سفينة نوح من
ركب فيها نجا ومن تخلف
عنها غرق مشارق الانوار
للشيخ الحسن المحمزي
المصري
ثم على اعلم الناس
وعبد محمد السماي
ثم الامير الكلاي
وعبد محمد البخاري
ثم في هذه الطريقة
ومنبع النابت الجليل
فها اولو الالباب
طوبى لهم في اخر الاحباب

والمجتنبى يعقوب الصرخى من
وكذا بناصر ديننا العالى
وهو الذى فلك العلا كحباة
ومحمد ذاك المسمى زاهدا
وكذا بدر ویش محمد الذى
ومحمد ذاك الشهير بخوا جكى
وكذا مجدد الفنا الثانى
ذاك الذى حاز المعارف
والعروة الوثقى المتين محمد
وكذا محمد هم سعيد من حوى
وكذا بعيد مهيمن احد علا
وكذا بسيف الدين ثم بسيد
وبمن سى فلك الشهادة شمس دين
وهما هم اعنى غلام على المقدام
وابى سعيد من سى بمحمد تحل
وبسید السعد اغوث الخلق من
اعنى بذلك والذى احمد سعيد
وكذاك بالقيوم قطب الاولياء
اعنى به القرد الامام محمد
جد يسا الهى منه وتفضلا
انا عبدك الجانى المسمى مظهرا
مالى جميل صالح ادنوبه
وصلاتك العظمى على طه ومن
شرف الوجود بفضله الانسانى
عبيد الله من حاز المقام الدانى
فى قلبه الطامى بفيض معانى
وقى القلوب بنفحه الروحانى
ومحمد الباقي برب دانى
السمى باحمد قيومنا الربانى
والعلوم بكشف حق عنده وبيان
معصوم سر شاع فى كتمانى
سرا آنيقا جل عن اذهان
ومحمد هو عابد حقانى
السادات نور محمد ذى الشانى
مظهر الانوار ذى فيضان
قطب عوالم الامكان
المجدد قبله الاعيان
جذب القلوب لواحد ديان
دى العلا والفضل والعرفان
وغوثنا الهادى الى الرحمن
هو مظهر الحق العلى الشان
بفيوض نور اقدس بچنان
ولانت ذوالاكرام والاحسان
فامنن على بفضلك الرحمان
تبع الهدى بمحبة الايمان

٢ هذه الابيات الثلاثة
من ملحقات بعض
الاخوان وكان فى البيت
الخامس المسمى بذبته
قتصر فى لاعدتهم
كلاب اصحاب الكهف

فلينبتة (منه)

بعض القيصه العظمى

الذى والفيوض الفاكية

هو محمد السوانى

العاقل بالقرآن

للكلوب الدانى

الحاسر الحافض

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وقد كتب العالم الاديب والفاضل اللبيب
مولينا الشيخ عبد الله الشرفي ثم المكي مفتي الحنابلة في مكة المكرمة
حالا على تلك المناقب المعظمة نظما

هل ذي جواهر ام عقود جمان	ام لؤلؤ ام سبعة المرجان
ام تاج بترام رياض ازهرت	بالورد والنسرين والريحان
ام ذي الدراري في السماء تنظمت	للرجم او لهداية الحيران
ام ذي شمائل قطب ارباب الهدي	كنز العلوم ومعدن العرفان
كشاف اسرار السكتاب ومظهر	العجب العجائب بغاية البيان
شيخ الطريقة في الحقيقة بجرها	ومجازها الرافي الى كيوان
مولي الفتوحات النبي من	شأنها فيض المعارف مورد النظم
غوث الانام وذخرهم وملاد	هم في الرشد والعاني بفك العاني
بحر طمى قطره من بدر سماء	بالعلم والارشاد والاحسان
ابن الامام ابي سعيد ذي العلي	فرع الامام العارف الرباني
لله منها دوحة عمريه ازهار	هانض من بالاغصان
كانت او ايلها لفرق الحف من	جمع الضلال بساطع البرهان
وفروعها قامت مقام ابيهـم	بالنصح والاظهار للايمان
لا زال ذا الخلق المبارك سارة	منهاجهم في الفيض والايقان
هو مظهر الحق المبين لسالك	نهج الرشاد وماله من ثمان
قاله يبقيه لامة احمد طول	الزمان بجرمة القرآن
ابدى لنا هدى المناقب حلة	قد رصعت بقلائد العقيان
ثم الصلاة مع السلام على الذي	قد جاءنا بالحق والفرقان
والال والصحب الكرام كذاك من	والاهم بالخير والاحسان

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم وصلى الله تعالى على
سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وقد كتب العالم الاديب والفاضل اللبيب
مولينا الشيخ عبد الله الشرفي ثم المكي مفتي الحنابلة في مكة المكرمة
حالا على تلك المناقب المعظمة نظما

فيهم من مقتصد دواء
وسال الأكرم والمبارك
والغنى الجليل والاحسان
الغنى بالنعيم والحيوان
والكرم والقصور والعلوان
عبد الله هو لا الطائفة
ذو النفوس والقلوب الطاهرة
بحر من السجود والورا
والروح المحبدي الهدى
عليهم الصلوات والسلام
الحمد لله الذي هدانا لهذا
والا كنا لكونا لناله
الغنى العادل الحقير
رجو من العلم الغيوب
الغنى والعز والكرام
وسال التوفيق والهدى
والنوبة الصالحة والآيات
بحر من الأسماء العظيمة
والرؤس العظام
عليهم الرقة والرحمة
من اللذات والودع
الرسالة والدين القوي
والله اعلم

صورة ما كتبه الشيخ العلامة والعمدة الفهامة منبع العلوم والمعارف منشأ
الاسرار واللطايف معدن الدقائق الفرعية والاصلية الجامع بين الحقائق
الشرعية والعرفانية قدوة نحول العلماء اسوة اعظم الفضلاء عالم العلم
الالهى مولينا الشيخ محمد الغرب الدمياطى ثم المدنى الشافعى
سلمه الله على رؤس الطالبين الى يوم الدين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص بالولاية كمل اوليائه والصلوة والسلام على خير
الانام وصفوة اصفيائه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وتابعيه وعشيرته وهزبه
اقا بعد فقد من الله علينا بالاطلاع على هذا الكتاب الجليل واجتنيبت
من ثمار معارف روضه الاريض الظليل ورأيت به مجرا قد حوى عوارف
الدرر وطرائق طرائق حقايق الغرر فما هو الارشاد المريد والسالك
وجلاء حلك بصاير اهل المسالك فهو جدير بان يعتنى به الواصلون
ويغتنى بتحصيل معانيه الراشدون فجزى الله مؤلفه الفاضل الجامع
لاشئنا الفضائل كل خير ووقانا واياه فى الدارين كل خير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الفقير
الى الله تعالى محمد الغرب خادم العلم الشريف
بالمسجد النبوى تمت

صورة ما كتبه السيد الشريف والسند الغطريفى سلاله العترة الطاهرة
النبوية ذوالاخلاق السنية والسيرة الحسنة المرضية مهبط البركات الربانية
ومخزن الفيوضات الالهية الكريم بن الكريم ابن الكريم مولينا السيد
هاشم الحبشى المدنى الشافعى دامت بركانه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى خص بالولاية كمل اوليائه والصلوة والسلام على خير
الانام وصفوة اصفيائه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وتابعيه وعشيرته وهزبه
اقا بعد فقد من الله علينا بالاطلاع على هذا الكتاب الجليل واجتنيبت
من ثمار معارف روضه الاريض الظليل ورأيت به مجرا قد حوى عوارف
الدرر وطرائق طرائق حقايق الغرر فما هو الارشاد المريد والسالك
وجلاء حلك بصاير اهل المسالك فهو جدير بان يعتنى به الواصلون
ويغتنى بتحصيل معانيه الراشدون فجزى الله مؤلفه الفاضل الجامع
لاشئنا الفضائل كل خير ووقانا واياه فى الدارين كل خير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الفقير
الى الله تعالى محمد الغرب خادم العلم الشريف
بالمسجد النبوى تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سلك باوليائه اقوم طريق والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اولى الهداية والتوفيق اما بعد فقد اطلعت على هذا الكتاب المنير الذي فضله لذوى الالباب شهير وسرحت طرفي في حداثتي رياضته واقتطعت من جنا بواقي غياضه فرايته يشد عضد السالك تقويم حقايق عوارف المسالك فله در مؤلفه الكامل لقد اجاد وهدى المرید فيه لشرائع الرشاد فبلغه الله من كل خير مناه ومنحه عونته وتوفيقه ورضاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله مسك الختام واصحابه وعشيرته واحزابه الاعلام والحمد لله رب

العالمين قال الفقير الى الله تعالى السيد

هاشم بن المرحوم السيد شيخ

الحبشي العلوي الامام

والخطيب بالمسجد

النبوي عفى

الله عنه

صورة ما كتبه العالم العامل والجهنذ الفاضل العلامة المحقق والفهامة المدقق الجامع بين العلم والعرفان منبع الشهود والايقان مولينا السيد يوسف الخنفي سلمه الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل هذه الامة المرخومة مظاهر الاسماء والصفات وامرهم بتوحيد الافعال والصفات والذات والصلاة والسلام على من حثهم على تنوير قلوبهم بافناء افعالهم وصفاتهم وذواتهم في افعال الحق والصفات والذات وعلى اله واصحابه الذين اطلعوا على سرادقات العرش والملوك بخدمته في المقامات اما بعد فاني قد تشرفت ببطالة هذه المقامات ووجدتها

بسم الله الرحمن الرحيم
وحدة ارباب الغياض
خمس عا بعد حق
محو طيف اولاد
ابو حسن الامام الى على
سيد محمد ان هداية
لرسول الله العلي عليه
عنا في ركن العظم الع
محمد دكتور قطب ع
بيا با محمد الامام الائمة
سابع في روضه علم
ومحمد اسرار وروايات
وحدة قطب الاوليا جمع
ومسبح ابدار الامام طرية
وحدة خطار ودره عبق
عبيدك احوار حجة للسنة
وحدة عذرا الراهدين
وحدة دروس سنه
كوا جليل الامام محمد
حليم كرم كامل في الجليل
وحدة قطب العارفين في
لدي شفيح اكلف مع التيم

جامعة لاسرار الحقيقة ورافعة لاستار الطريقة فلاله درجامعها حيث تنور
من رؤياها منا بصائر وتطرب في نغواتها مناسرائر فيا سالكني التحقيق
هذا مرامكم فجدوا الى نيل المرام وسارعوا يارب صل صلاة
لا انتهاء لها على نبي هو المختار من مضر واله الطيبين
الطاهرين لهم فضل على الخلق في الاخلاق من
بشر قطمير باب آل عبا خدام العلماء والفقراء
في المدرسة المحمودية في المدينة

المنورة تم

صورة ما كتبه العالم التحرير محرز قصبات السبق في التقرير والتحرير
القائم بحماية الشريعة المصطفوية الكارع من منهول الصافية الصوفية
مولينا الشيخ محمد زاهد الحنفى المدني سلمه الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل اوليائه مظهر اسراره الالهية ومجرى ينابيع الحكمة
والفيوضات الربانية والصلوة والسلام على سيدنا محمد الوصول باب
الله الذي لا يمكن الامنه اليه الوصول وعلى اله واصحابه المتبعين لسننه
والقائمين بقروضه وسننه اما بعد فاني لما سبحت في لجة هذا الكتاب
واجريت سفن الامعان في هذا العباب وجدته مجمع البحرين الشريعة
والحقيقة ومسلك الطريقين المجاز والحقيقة تنفجر منه ينابيع الحكمة البالغة
ونتملى منه اكواب النعمة السابغة ويرتوي المريد من صافي عذبه
السلسال ويهتدى به الى طريق الوصول ولم يخش من الضلال
فجزى الله تعالى مبدعه ومنشيه خيرا ونفعنا به في الدارين

ووقانا واياه ضيما وضيرا آمين الفقير الى الله

الغنى محمد زاهد الخطيب والامام والمدرس

بالحرم الشريف النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل اوليائه مظهر اسراره الالهية ومجرى ينابيع الحكمة
والفيوضات الربانية والصلوة والسلام على سيدنا محمد الوصول باب
الله الذي لا يمكن الامنه اليه الوصول وعلى اله واصحابه المتبعين لسننه
والقائمين بقروضه وسننه اما بعد فاني لما سبحت في لجة هذا الكتاب
واجريت سفن الامعان في هذا العباب وجدته مجمع البحرين الشريعة
والحقيقة ومسلك الطريقين المجاز والحقيقة تنفجر منه ينابيع الحكمة البالغة
ونتملى منه اكواب النعمة السابغة ويرتوي المريد من صافي عذبه
السلسال ويهتدى به الى طريق الوصول ولم يخش من الضلال
فجزى الله تعالى مبدعه ومنشيه خيرا ونفعنا به في الدارين

صورة ما كتبه العالم الأديب والحبيب النسيب الفاضل الالهي
والكامل اللودعي المدرس بالحرم النبوي مولينا السيد حسن الكماخي
المدني الحنفي سلمه الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب أوليائه بانوار المعرفة وجعلهم مظهر اسرار
الاسماء والصفة والصلوة والسلام على سيدنا محمد محل التجليات الالهية
ومنبع الفيوضات والحكم الربانية وعلى اله واصحابه السالكين الى انهج
طريقه والواصلين من المجاز الحقيقي الى الحقيقة وبعد فاني لما نزهت
الطرف في طرف هذا الكتاب وكشفت عن وجوه حسان مخدراته النقاب
وجدته بستانا قد ازهرت ازهاره وروضا قد ائبعت اثماره سقت الشريعة
المحمدية اصوله واضحت فرعه بالطريقة الاحمدية موصولة يصل المرید
من طريقه الى المراد ويقتطف من ثمره البائع كلما اراد فاكرم بهن
انشأ عروس روضته الانيقة ونص على مناصات الالفاظ عروس معانيه
العبيقة فتجلت للمريد بن بكل حسن بدیع باهر واصبح طرف كل منهم في
مشاهدة جمالها المصون ساهر فلله در من نظم در عقوده ونسج اعلام
بروده فالله تعالى ينفعنا ببركاته ويمتعنا بطول حياته آمين

الفقير الى الله تعالى حسن ابن المرحوم السيد

احمد اسعد كخيلي الخطيب والامام

بالحرم النبوي تم

الحمد لله الذي اسبغ نعمه العظيمة واسعف اوليائه بسلوك الطريقة العلية
التي شئت من فاورى افئدتهم نار المحبة وواراهم في صرف المحبوبة بقباب
هجب البشرية وارويهم بمناهل المقامات المجددية والصلوة والسلام على
اشرف خلقه واكمل البرية وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء وورثته
الكملاء الذين حازوا كماله بكمال التبعية وبعد فقد طبع هذا الكتاب
المسمى بالمقامات السعيدية في المناقب الاحمدية تأليف امام الهدى
والطريقة غوث الوري قطب الارشاد على الحقيقة الزاهى الازهى من
ازهار الشجر الفاروقى واليانع الاحلى من اثمار الدوحة المجددية الشيخ
الابرع الاجل الذى راف ورقى على اعلى الكمالات البشرية دون رتبة
الرسالة والنبوة وحصل وبذل حضرة شيخنا (محمد مظهر الاحمدى المدنى)
رضى الله عنه الكريم القنى ففاق تأليفه وترصيفه كل التأليف فى قته
وهماز برق التدقيق فى افانين اشاراته العجب العجاب وقضى ببديع
عباراته حق البراعة وفصل الخطاب فهام افهام العلماء الصالحاء فى بيداء
ابداء كماله وحار حول حمى استحصاله الكمل والاولياء ولّمه فما عثروا
على النسخة المصححة والدفعة الماتحة الا بعد جد جهيد وشقة شديدا فاستأذنت
لطبعة بعد الاستخارة وحصول الاشارة والبشارة فاذن به بكرم الله وجوده
فى بلدة بطرسبورغ للعشرين من الجوزاء سنة ست وتسعين وثمانمائة
والف بالملاية الرومية المصادف للثانى والعشرين من ذى الحجة الحرام
عام ثلثة عشر وثلثمائة والف الهجرية الاسلامية فالتزمته مع قلة البضاعة
وخلة الاستطاعة انا العبد الضعيف اوضع المنتمين واقل المتخادمين ابو
الحازم احمد صفا بن عباسى التاشيكوى واعانتى فى هذه الخدمة الجليلة
الشان ابو الصلاح مفتاح الدين بن عبد المنان القرانى وصححه العالم

[illegible]

۳۳۹

وبالعودة الى سيرة الفقيه
 وعبد الامام في حيا الفقيه
 وسيرة الدين
 وبالرجوع الى حقيقة
 نخبة علماء
 وحارب من علماء
 بسطة العلم
 وعنى حبس العلم
 بحركة علم العالم
 وفي بلاد الهند
 وبالرجوع الى
 عنيت الامام في دواعي
 وبالرجوع الى
 الطائفة
 ومصابيح
 ومن هو
 الامام الساماني
 سمي زعيم
 وقايد يافغ
 هو العالم الهادي
 هو كعب بن زيد
 في تاريخ الفقه
 فقه
 سيرة الشيخ
 نبي الله

PP *

سبحي في الله خيرا

ص	س	خطا	صواب	ص	س	خطا	صواب
٨٦	١٥	ويسع	ويوسع	١٨٥	١	يكن	يمكن
٨٧	٢١	الجنون	الجنون	٣	٣	فكبوا	فكبوا
٨٨	١١	محبته	محبته	١٨٦	٢٠	فتقل مت	فتقل مت
	١٨	كيف	كيف	١٩٠	١٠	ان	انه
	٢٠	السراج	السراج	٢٠٢	٤	* نقاب	* نقاب
١٠٠	١٠	المساكين	المساكين	٢٠٣	١	الله	الله
	٢١	غذارة	غذارة	٢	٢	يسمع	يسمع
١٠٣	٨	الامام	الامام	٢٠٨	١٩	المجيد	القرآن المجيد
١٠٥	٢٣	لمس	لمس	٢١٠	١	العزام	الغرام
	٢٤	التعلب	التعلب	٢١٥	٢١	همة يكون	يكون جاذبا
١١٥	٤	اسات	اساة			جازبا	
١١٦	٢٢	ترجعون	يرجعون	٢٢٥	٢٢	ذلك	ذاك
١١٨	١	وليد	وليد	٢٢٤	٤	جندا	جندا
١١٩	١٩	مجسم	مجسم	٢٢١	٢٣	لاقتنلم	لاقتنلم
١٢٣	٢	ضربه	ضربه	٢٣٣	٨	منه	منه بانه
١٢٤	١٩	ينكس	ينكس		١٥	يتزلزل	يتزلزل
١٢٥	٧٤	اللهم اللهم	اللهم اللهم		٢٢	يجعله	يجعل له
	٨	وان	ان	٢٣٣	٨	وورى	دورى
١٢٨	١٩	ذكرى	ذكرى		١٩	ز مهجوى	ز مهجورى
١٤٠	٢٤	لتحوى	لتحوى		٢٠	احسن	احسن
١٤٢	١	انا	انا	٢٣٥	٢	بطرق	بطريق
١٤٨	٢١	يستركم	يستركم		٤	الشقاوى	الشقاوى
١٤٩	١٠	يشترفون	يشترفون	٢٤٨	١٣	الشهيد	الشهيد
١٥٠	٥	بمال	بمالا		١٧	بالدهر	بالزهر
١٥٦	١٥	المقر	المقر			الهندي	الهندي
١٦٨	١٣	حسنى	حسنى			قص	قص
١٧١	٤	وانطلقت	وانطلقت	٢٤٩	٣	زهير	زهى
١٧٣	٢٣	الترايح	الترايح		٥	يهديهم	يهديهم
١٧٧	٨	الصندوق	الصندوق		١٣	محيب	محيب
١٧٨	٣	عادته	عادته	٢٥٠	١٠	من	واصم من
١٨١	٥	حسينا	حسينا	٢٥١	٤	يتوجون	يتوجون
١٨٤	٥	بشروع	بشروع	٢٥٣	٦	صحيح	صحيح

ومن جملة من لم يسمعها
وقال في كل خير وقربته
بحسب من حبه فلو
ومن كان في العبد واصل
وسد ما قال الامام
سجد لله نور البية
محمد الداعي الى الحق والعلو
عليه السلام
فما ارجو الخبايا
والغيبات
بكره الدواعي
بكره كل الدواعي
اولو العلم والاحل
وصل اليه
عليه من سره
المرشد والهدى
من بطاينة
لدا لال والارواح
هذه الالة حكمة الله
تحت المناجاة للشيخ
بمعق الداعية

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
لنا حكمة ورحمة

السهوات الواقعة عند طبع الهامش

ص	س	خطا	صواب	ص	س	خطا	صواب
٩	٣٦	قال	قل	٢٠٣	١٢	صواب	صاحب
١٣	٧	شفاعتك	بشفاعتك	٢٢٢	١٧	سمتنا	اثمتنا
	١٤	الاعمال	الاحتمال	٢٢٥	١	الضورة	الصورة
١٤	٣٠	حبس	جلس	٢٣٠	٢	للفظ	الملفظ
٣٧	٤	اي	الى	٢٣٧	١	هذه	هذه
٣٩	١٨	ليلة	كل ليلة	١٥	١٥	هذان	هذه البيتين
٥٠	٣	الدهاولي	الدهاولي			البيتين	
٥٣	١٠	وطبعها	وطبعتها	٢٤٨	٥	بلاد	بلد
	١١	وعربنا	وعربتها	٣١٠	٤	متساون	متساون
	٢٧	مطعم	مطعم		١٢	علماء	العلماء
	٣٠	بال	بالانحراف	٣٣١	١٩	بهمة	بهمة
٦١	١١	او الو	اولو	٣١٣	٢٣	كفاية	كفاية
	١٥	والقومية	والقيومية	٣١٤	٣٥	نرو	تروا
٧٢	١	بجافت	تجافت	٣١٥	٤	لفقير	الفقير
	١٣	فضلا	فضلاء	٣١٦	١٠	لغير	لغير
	٢٠	وصعودا	وصعدوا	٣١٧	٧	العلام	العلم
٧٦	٠	قدمه	قوله	٢٩	٢٩	هذ	هذا
٨٤	٥	مقام	مقام اعلى	٣٠	٣٠	فشتان	فشتان
٨٥	٧			٣١٨	٢١	مستن	مستن
١٤٢	٣١	راءوا	رؤا		٢٦	الطينية	الطينية
١٤٥	٣	خليفة	خليفته	٣٢١	١٥	حضره	حضره
	٥	حلقه	حلقته	٢٠	٢٠	الغربي	العرب
١٤٦	٣٧	وانتهم	وانتهم	٣٢٣	٤	من صفر	من صفر
١٧٣	٣	راءوا	رؤا	٢٥	٢٥	الاولى	الاولى
١٧٧	١٨	عبارت	عبارة	٣٢٥	٤	الاخر	الاخرى
١٩٠	١١	لصح	يصح				
١٩٨	٢	محنة	محبة				
١٩٩	٤	للكشف فعلامته	للكشف فعلامته				

هذا هو الكتاب الذي كتبه في سنة ١٢٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ في مدينة القاهرة بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبكم لعلكم تتقون الذي انزلناه الزكوة التي ترونها رسالا
من ربكم وعلامة من عندنا وعلامة من قبلنا وعلامة من بعدنا
وعلامة من قبلنا وعلامة من بعدنا وعلامة من قبلنا وعلامة من بعدنا

